









## الدرر الكامنة في

## أعيان المائة الثامنة

لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد

أبو محمد بن علي بن أحمد الشهير مان حيدر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م

( الجزء الأول )

طبع

بإعانة وزارة المعارف لحكومة آندرا براديش - الهند

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العمومية

و أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العمومية سابقا

الطبعة الثانية

مطبوعات دار النشر في دار الكتب والوثائق القومية

١٣٩٢ / ٥ / ١٩٧٢ م







## الدرر الكامنة في

### أعيان المائة الثامنة

لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن أحمد الشهير/بأن حجر المسقلافي

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م

( الجزء الأول )

طبع

باعانة وزارة المعارف لحكومة آذربايجان

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

و أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية سابقا

الطبعة الثانية

بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة

١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م

جميع الحقوق محفوظة  
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد  
All copyrights reserved.



## ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

### تقديم الكتاب

نبذة من أحوال المؤلف رحمه الله تعالى

### الاسم والنسب

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن  
المسقلاني المصري الشافعي الإمام العلامة الحافظ ، فريد الوقت ، مفخر  
الزمان ، بقية الحفاظ ، علم الأئمة الأعلام ، عمدة المحققين ، غامة الحفاظ  
المبرزين والقضاة المشهورين ، أبو الفضل شهاب الدين عرف بان حجر ،  
وهو لقب لبعض آبائه .

### ذكر ولادته

ولد في ثاني عشر شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة<sup>١</sup> ،  
ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ، ونشأ بها  
يتيما في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروني<sup>٢</sup> .

### ذكر تعلمه ومجاورته بمكة

فأدخل الكتاب بعد إكمال خمس سنين ، وكان لديه ذكاء وسرعة

(١) زيد في كتاب الجواهر والدرر ، ص ٩ : على تناطئي النيل بمصر ، والبرل الذي  
ولد به بمصر معروف ، وهو بالقرب من دار الحساس والجامع الجديد - خ .  
(٢) هو أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي ركن الدين الخروبي رئيس  
التجار بالديار المصرية - انظر ترجمته في ( ص ٥٣٨ ) من هذا الكتاب - خ .

حافظه، بحيث أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحيفة من الحاوى الصغير من مرتين: الأولى تصحيحا، والثانية قراءة في نفسه، ثم يمرضا حفظا في الثالثة، وحج في أواخر سنة أربع وثمانين، ورجع بمكة في السنة التي بعدها.

## ذكر شيوخه العظام

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوى ( هو الشيخ عفيف الدين عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى المتوفى سنة ٧٩٠ ) صحيح البخارى، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث، وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى المقدسى، وعلى عالم الحجاز الحافظ أبى حامد محمد بن ظهيرة، وصلى التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست، سمع صحيح البخارى بمصر على عبد الرحيم بن رزين، وسمع بها بعد التسعين، فطلب من جماعة من شيوخها والقادمين إليها من ذوى الإسناد العالى كابن أبى المجذوب والبرهان الشامى وعبد الرحمن ابن الشيخة والحلاوى والسويداوى ومريم ابنة الأذرعى.

قال ابن فهد: أخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وانتفع به، وهو أول من أذن له في إقرائه، وتفقه على جماعة منهم شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقينى، وهو أول من أذن له بالإفتاء والتدريس، والشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن، والشيخ برهان الدين إبراهيم ابن موسى الأبناسى، وأخذ الأصول عن فصرة الإسلام المز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى.

قال السخاوى : وأذنوا له بالتدريس والإفتاء ، وأخذ الاصلين  
وغيرهما عن المز ابن جماعة ، و اللغة عن المجد الفيروزآباذى<sup>١</sup> ، و العربية  
عن الغمارى<sup>٢</sup> ، و الأدب و العروض عن البدر البشتكى ، و الكتابة<sup>٣</sup> عن جماعة .

### رحلته إلى دمشق و غيرها من البلاد

و رحل إلى دمشق فى سنة اثنتين و ثمانمائة ، فأدرك بها بعض  
أصحاب القاسم ابن عساكر و الحجار ، و من أجاز له التقي سليمان بن حمزة  
و أشباهه و من قرب منهم ، و حج مرات ، و سمع بعدة من البلاد  
كالحرمين و الإسكندرية و بيت المقدس و الخليل و نابلس و الرملة و غزة  
و بلاد اليمن و غيرها على جمع من الشيوخ .

### ذكر مسموعاته و تبحره فى العلوم

و مسموعاته كثيرة جدا لا توصف و لا تدخل تحت الحصر ،  
و قد أفرد جملة من مروياته فى مؤلف<sup>٤</sup> و كذا غالب شيوخه .  
قال ابن فهد : اشتغل و دأب ، فحصل فتونا من العلم ، و أول ما كان  
نظره فى الأدب و التاريخ ، فقاق فى فتونهما ، و قال الشعر الحسن الذى  
هو أرق من النسيم<sup>٥</sup> ، و طارح الادباء .

(١) و هو صاحب القاموس (٢) زيد فى الضوء : و المحب بن هشام (٣) و قال فى  
الضوء : أخذ الكتابة عن أبى على الزرقاوى و الور البسماسى و القراءات  
عن التنونى (٤) و هو الجواهر و الدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ،  
للسخاوى ، و قد طبع فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية فراجع - خ (٥) قال  
السخاوى فى الجواهر و الدرر : و كان الخليفة أمير المؤمنين المعتضد العباسى =

## شغله بالتدريس

ولى مشيخة الحديث و تدريس الفقه بأماكن من الديار المصرية ،  
قال السخاوى : و كذا خطب بجامعى عمرو رضى الله تعالى عنه و الأزهـ  
و غيرهما ، و أملى ما ينيف على ألف مجلس من حفظه .

## ذكر تلامذته

و انتفع به كثير من الشيوخ و الأقران ، و تخرج به عدة من  
طلبة الحديث و غيره ، من أشهرهم الإمام السخاوى و البرهان البقاصى  
و الحافظ قى الدين ابن فهد و شيخ الإسلام ذكرى الأنصارى و غيره .

== كثير الإكرام لشيخنا و الإهداء له ، فكتب إليه قوله

[الرجل] :

يا سيدا ساد بنى الدنيا لهم تحت لوائه الكريم المصعد  
أمددتنى فضلا و شكرى قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد  
أشبهت عباس الندى فى المحل إذ أطاعه التيث و كان قد قد  
إلى أبى الفضل انتهى الجود و فى أولاده بقية فسال تجد  
ما جد حتى حاز جود جده إلا أمير المؤمنين المعتضد

و من نظمه بعد أن سافر من حلب ، و كان قد تزوج بها امرأة  
يقال لها : ليلي ، و فارقها عند إرادة الرحل حيث لم يجسر له أن ترحل معه ،

[الطويل] :

رحلت و خلفت الحبيب بداره برغمى ولم أجنح إلى غيره ميلا  
أشغل نفسى بالحديث تعللا نهارى و فى ليلي أجن إلى ليلي  
- راجع الجواهر و الدرر ص ١١٧ - خ .

## تولية عهدة القضاء في الولايات المختلفة

قال ابن خلدون: وولى بها (أى بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة، ثم أعرض عنه وفوض إليه الملك المؤيد<sup>١</sup> القضاء بالملكية الشامية مرارا، فأبى وأصر على الامتناع، فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض إليه الملك الأشرف برسباي<sup>٢</sup> القضاء بالقاهرة وما معها، فباشر ذلك بصفة ونزاهة، فلما كان في ذى القعدة من السنة صرف نفسه، ولو استمر على ذلك لكان خيرا له في دينه ودنياه، ففى أول رجب من سنة ثمان وعشرين أعيد واستمر إلى صفر من سنة ثلاث وثلاثين، فصرف ثم أعيد في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين، ثم صرف في خامس شوال سنة أربعين، ثم أعيد في سادس شوال سنة إحدى وأربعين، ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضى القضاة سعد الدين الديبى الحنفى، فأعاد السلطان إلى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف إليه ماخرج عنه في الأيام الأشرفية من نظر الأوقاف، ثم صرف.

قال السيوطى في حسن المحاضرة: ثم ولى القايى في المحرم سنة تسع وأربعين، ثم مات وأعيد ابن حجر في المحرم سنة خمسين، ثم أعيد العلم البلقينى أول المحرم سنة إحدى وخمسين، ثم ولى السفلى، ثم عزل فأعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ٥٢، ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة.

(١) هو شيخ الممودة توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ - حسن المحاضرة.

(٢) توفى في ذى الحجة سنة ٨٤١ - حسن المحاضرة.



قال السخاوى: ومدة قضائه في هذه الولايات كلها إحدى وعشرون سنة .

### ذكر شهرته في مجالس العلماء والأمرء

قال السخاوى: واشتهر ذكره، وبعد صيته، وارتحل الأئمة إليه، وتبجح الفضلاء بالوفود عليه، وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء في كل مذهب وبكل قطر من تلامذته، وقهرهم بذكائه وشغوف نظره وسرعة إدراكه ووفور أدبه، وانتشرت جملة من تصانيفه في حياته، وأقرأ الكثير منها، وتهادتها الملوك، وكتبها الأكابر، ولو لم يكن له إلا شرح البخارى لكان كافيا في علو قدره، ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بأن شرح البخارى إلى الآن دين على هذه الأمة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء .

### ذكر شمائله الحميدة

قال السخاوى: وحدث بأكثر مروياته مع تواضعه وحله واحتماله وصبره وبهائه وظرفه وقيامه واحتياطة وورعه وميله إلى النكت اللطيفة، والتواضع الظريفة، ومزيد أدبه مع الأئمة والمتأخرين، بل ومع كل من يجالسه من كبير وصغير، ومحبة في أهل الفضل والتوبه بذكرهم، وعدم إطرأ نفسه وركونه إلى مضمها، وبذله وكرمه وفضائله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره . قال ابن فهد: وهو - منع الله تعالى بطول بقائه - إمام علامة، حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله .

### ذكر من أثنى عليه من الأئمة

قال السخاوى: وقد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن

## ترجمة المؤلف

للقواد والذكاء المفرط وسمة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه الحافظ العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث، وقال كل من التقى القاضي والبرهان الحلبي ما رأينا مثله، وسأله الأمير تغرى برمش الفقيه: رأيت مثل نفسك؟ قال: قال الله سبحانه وتعالى: "فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى"، وقال بعض العارفين: إن علم الولاية على رأسه، وقال بعضهم: من توسل به إلى الله تعالى في حوائجه قضيت، وامتدحه لحول الشعراء، وقل عنه الأكابر في تصانيفهم، ومحاسنه جمة. وذكره القاضي في ذيل التقييد، والبشتكي في طبقات الشعراء، والمقريزي في العقود الفريدة، بل وفي تاريخ مصر، والعلاء ابن خليب الناصرية في ذيل تاريخ حلب، والقاضي ابن قاضي شعبة في تاريخه، والقاضي ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ، والقطب إحيى في طبقات الشافعية، وجماعة من أصحابنا وغيرهم في معاجهم، وأدخل نفسه في معجم القضاء. قال السخاوي: قد أفردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخم.

## ذكر مصنفاته العزيزة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين. قال ابن فهد: فأولاهما بالتعظيم وأولها في التقديم: فتح الباري في شرح البخاري، في بضعة عشر مجلدا، ومقدمته في مجلد ضخم أو مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الأسئلة، فانها حذفت، ومماها هدى الساري لمقدمة فتح الباري، وكتاب تعليق التعليق<sup>١</sup>، وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقا، ولم يفته من ذلك إلا القليل، وقد كمل في حياة كبار الشيوخ، وشهدوا بأنه لم يسبق إلى مثاله، وهو له مغفرة، وقدره كقدر المقدمة، ثم اختصره

(١) نسخة منه في مكتبة أيا صوفية.

و سماه «التشويق إلى وصل المهم من التعليق» في مجلد لطيف، ثم اختصره و اقتصر فيه على ذكر الأحاديث التي لم تقس في الأصل إلا معلقة، ثم توصل في مكان منه آخر و سماه «التوفيق بتعليق التعليق» في مجلد لطيف، و «تهذيب التهذيب» و هو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للزى مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر، و قال فيه: دمجتها مع زيادات الذهبي في تنهيه، و ما زدته في التهذيب في كتاب نهاية التقريب و تكميل التهذيب بالتهذيب، و خرج كله أخص التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الأصل في ست مجلدات، و لحصه في مجلد سماه «تقريب التهذيب» و «الإصابة في تمييز الصحابة» أربع مجلدات و «إتحاف المهرة بأطراف العشرة» و هى الموطن و مسند الشافعى و أحد و الدارمى و ابن خزيمة و متقى ابن الجارود و ابن حبان و المستخرج لأبى عروة و المستدرك للحاكم و شرح معاني الآثار للطحاوى و السنن للدارقطنى ثمانية أسفار مسودة، و إنما زاد العدد واحدا لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعة، و أفرد، و منه أطراف مسند أحمد و سمي «المسند المعتبر بأطراف المسند الحنبلى» في مجلدين، و «المطالب العالبة في زوائد الثمانية» و هى مسند الطيالسى و مسدد و الحميدى و إسحاق بن راهويه و ابن أبى عمر و أبى بكر ابن أبى شيبة و أحمد بن منيع و عبد بن حميد و الحارث بن أبى أسامة و أبو يعلى الموصلى، و إنما زاد في العدد اثنين لأن مسند إسحاق بن راهويه

(١) نسخة في المكتبة الأصفية ببلدة حيدرآباد الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط للمؤلف، و نسخة أخرى في المكتبة المرادية بآستانه .

لا يوجد منه إلا النصف، ومُسند أبي يعلى لم يخرج إلا رواية ابن المقرئ،  
وأما رواية ابن حمدان فقد أفرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي،  
و«لسان الميزان» في مجلدين، و«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» مجلد  
ضخم، و«غنية الفكر في مصطلح أهل الأثر» في نصف كراس، وشرحها  
في مجلد لطيف، سماه «نزهة الفكر في توضيح غنية الفكر»، و«المجمع  
المؤسس بالمعجم المفهرس»<sup>٢</sup> وفهرست مروياته وغير ذلك، وقد جمعها  
في كراس.

قال الجامع: ومن تصانيفه الشهيرة «إنباء الغمر بأبناء العمر» المعروف  
بتاريخ ابن حجر<sup>٣</sup> و«تلخيص الخير في تخرج أحاديث الرافعي الكبير»  
و«الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» و«الأحكام لبيان ما في القرآن»<sup>٤</sup>  
و«الاستدراك على تخرج أحاديث الإحياء» و«تحفة أهل الحديث عن  
(١) توجد نسخة منه في المتحف البريطاني منقولة عن نسخة المؤلف، وأخرى في  
ومكتبة الرامفورية بالهند بخط أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سلمة البوصيري،  
والثالثة في المكتبة الآصفية بميدرا باد الدكن.

(٢) توجد نسخة منه في مكتبة الخديوية كتبت سنة ٨٥٢.

(٣) نسخة منه في المتحف البريطاني، ونسخة أخرى في مكتبة برن (ونسختان  
في مكتبة باريس، ونسخة في المكتبة السعيدية بميدرا باد الدكن، والآن هذا  
الكتاب تحت الطبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية، وقد طبع منه أربع مجلدات  
إلى الآن - خ).

(٤) نسخة منه في مكتبة برن.

## ترجمة المؤلف

شيوخ الحديث، في ثلاث مجلدات<sup>١</sup>، و«نزهة الالالب في الالتساب»<sup>٢</sup>،  
و«انتقاض الاعتراض»<sup>٣</sup>، و«أمالى ابن حجر»<sup>٤</sup>، و«ديوان ابن حجر»<sup>٥</sup>،  
و«رفع الإصر عن قضاء مصر»<sup>٦</sup>، وغيرها من الكتب النافذة  
والرسائل المفيدة .

## ذكر وفاته

قال السخاوى: ولم يزل على جلالة في العلم وعظمته في النفوس  
ومداومته على أنواع الخيرات إلى أن توفى بمنزله بالقرب من المدرسة  
المنكوتمية داخل باب القنطرة أحد أبواب القاهرة منفصلا عن القضاء  
بعد العشاء من ليلة السبت ثامن عشرى ذى الحجة سنة ٨٥٢، وصلى عليه  
من الند بسيل المؤمنين في مشهد عظيم لم ير من حضره مثله حتى قيل إن  
الحضر عليه الصلاة والسلام بمشهده، ثم دفن بصدر تربة زكى الخروبى  
شرقى محرابها، وهذه التربة تجاه السروتين عند جامع الشيخ محمد الديلمى  
بالقراة الصغرى . وقال ابن فهد: وكان له مشهد عظيم، حضر الصلاة عليه  
السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه وكان، بمن حمل نعشه السلطان فن  
دبره من الرؤساء والعلماء، ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والإتقان - رحمه الله

(١) نسخة في مدرسة يحيى باشا في الموصل .

(٢) نسخة منه في المتحف البريطانى كتبت في سنة ٩٣٨ .

(٣) نسخة منه في المكتبة الرامفورية بالهند نسخت في سنة ١٠٠٩ .

(٤) نسخة منه في المكتبة الحديوية .

(٥) نسخة منه في المكتبة الحديوية كتبت في سنة ١١٥٠ .

تعالى رحمة واسعة و نضر له مغفرة جامعة .

قال الجامع : قد جمعت هذه الأحوال من كتاب لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ للعلامة تقي الدين محمد بن فهد المكي ، ومن كتاب التبر المسبوك للعلامة السخاوي ، و النور الساطع مختصر الضوء اللامع لشهاب الدين القسطلاني ، و شذرات الذهب للعلامة أبي الفلاح عبد الحى المروف بآبن العماد الحنبلي .

### النظرات في الدرر الكامنة

هذا من أم كتب التاريخ يتضمن أحوال رجال القرن الثامن من الهجرة النبوية - على صاحبها الصلاة و السلام - جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء و المحدثين و الفقهاء و المؤرخين و الصلحاء و المتقين و الشعراء و المصنفين و الوزراء و السلاطين و غيرهم من أمراء العشرة و المثين و كتاب الإنشاء و المشئين حتى لم يترك أحدا من خدام السلاطين و الطواشين ، أظن في ذكرهم كثيرا و اختار في جمعهم تطويلا متبعا و لم ينسج فيه على منوال المؤرخين ، وإنما الإطناب و الإطالة كادا يحجبان ما للكتاب من العظمة و الجلالة ، لأنه ما استوعب و لا استكمل على حسب القصد و الإرادة ، كما قال صاحب كشف الظنون :

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لشهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ مجلد ضخمة - أوله : الحمد لله الذي يحيي ويميت - الخ ، جمع فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الأعيان

مرتباً على حروف الهجاء، ذكر في آخره أنه فرغ منه في شهر سنة ٨٣٠  
سوى ما ألحقه بعد فرائه إلى ٨٣٧ ولم يكمل الفرض لبقايا التراجم،  
ثم اختصره جلال الدين السيوطي في مجلد، ولابن المبرد مختصره - انتهى -

إن المؤلف رحمه الله تعالى أخذ التراجم من تصانيف العلماء الذين كانوا  
قبله مثل أبي الصفاء الصفدي وأبي حيان وابن فضل الله و قطب الدين  
الخللي والذهبي وغيرهم، قد ذكر بعضهم في مقدمته، ثم أضاف أكثر  
التراجم من عند نفسه بتحقيق أحوالهم كما هو طريق علماء عصره، ثم إنه  
ترك يائساً في كثير من المواضع رجاء أن يستكمل به تبييض الكتاب،  
و تلك كانت عادة كثير من علماء زمانه، مثل ابن فضل الله في كتاب  
مسالك الأمصار، والصفدي في الوافي بالوفيات، ولكنه لم يستوف  
مرجوه، وقد أشار إلى الكتب التي ينبغي مراجعتها لإلحاق ما فات، ففي  
آخر النسخة الراجعة ما لفظه :

« وقال رحمه الله تعالى : أيضاً ما يحتاج إلى مراجعته ليحق في  
أماكنه بعض تاريخ مصر للقطب الخللي، وبعض معجم الذهبي الكبير،  
وبعض أخبار اليمن للوفيق الخزرجي الزبيدي. ومعجم ابن رافع.  
والوفيات له، وبعض ذيل الذيل لأبي الحسين ابن أيك، وطبقات المالكية  
لابن فرحون، وبعض ذيل طبقات الشافعية للطري، وهو عند ولد المرحاني  
بمكة المكرمة، وتاريخ غرناطة لابن الخطيب، وبعض البدر السافر للكمال،  
و الطالع السعيد له هو بعض تاريخ المقرئ . ثم يرض رحمه الله تعالى ويخطفه  
أيضاً : طالعت عليه طبقات القراء للذهبي، فزدت من فوائده جملة . »

ثم إن تلامذته زادوا كثيرا من التراجم وقت تبيض الكتاب ،  
و أكلوا بعض الياضات خصوصا الإمام الحافظ السخاوى مؤلف « الضوء  
اللامع في أعيان القرن التاسع » استدرك عليه في حواشيه كثيرا من  
التراجم المهمة والأحوال الجيدة مما أحذه من كتب التاريخ ، مثل كتاب  
التاريخ للجمال ابن تفرى بردى ، والإحاطة لابن الخطيب ، والطبقات  
لان رجب وغيرها ، وصح بعض الألفاظ التى مسخت بأيدي الناسخين ،  
و أشار إلى الأسماء والمقامات المشبهة . قال الحافظ السخاوى : ويضت  
من تصانيفه ( أى تصانيف شيخه ابن حجر ) ما لم أسبق إليه ، وما كتبه  
منها جميع ما سميت ، وكذا التكت الطرف على الأطراف ، وأطراف  
مسند الإمام أحمد ، وزهر الفردوس ، وتخرج الكشف ، والدرر الكامنة .  
لكن زيادات السخاوى بخطه صعبة القراءة جدا ، لم تقدر على صحة  
قراءتها إلا بامعان النظر فيها ، وتركنا ما لم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه  
عليه ، و كان أصل المؤلف محتويا على أربعة آلاف وخمسةائة ترجمة ،  
ثم استدرك عليه تسعةائة ترجمة .

إن المؤلف رحمه الله تعالى كتب أكثر التواريخ بالرقم الهندى ،  
وكذا فعل السخاوى فى هوامش نسخة « ١٠ » ، وهذا سبب الخلاف فى  
النسخ المنقولة عن نسخة الأصل لاختلاف شكل الأرقام عند العلماء فى  
ذلك الزمان ، مثل ما عجد فى بعض المواضع اختلاف الرقم فى خمسين ،  
قد قرأه بعض الناسخين خمسة وخمسين ، وبعضهم خمسين فقط .

إن بعض أصول المؤلف كان صعب القراءة ، مثل تاريخ غرناطة



لابن الخطيب، وقد ذكر في غير موضع من الدرر الكامنة أن عنده نسخة بخط ابن مرزوق عليها زيادات بخط المؤلف، وأنه شك في النقل عنها.

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة، وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة يسهل اقراؤها، ومع ذلك لم يكن يهرى في كتاباته على نمط واحد، وقد أشار إلى ذلك أبو الحسن في المنهل الصافي<sup>١</sup>.  
وكان كثيرا ما يتراجع عما يرضه أولا، فيصبح مبيضه مسودا، فتختلف نسخ مؤلفاته، كما ظهر لك من الاختلافات التي وقعت في نسخ هذا الكتاب.

### ذكر بعض مزايا هذا الكتاب

الأولى - هذا أول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون، وقد سلك على هجه أولا تليذه الحافظ السخاوي في كتابه «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»، ثم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العبدروس في «النور السافر في أخبار القرن العاشر».

الثانية - جمع فيه كثيرا من تراجم مشايخه الأجلة، وذكر أحوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وإن أفردم بالذكر في كتابه المعجم المفهرس، ولكن ذكرهم في الدرر الكامنة وقاء بشرط الكتاب وتعظيما لشأنهم وتكريما لعلو مكانهم.

(١) انظر ذيل تذكرة الحافظ ص ٣٣٦.

الثالثة - قد أتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات ،  
و ذكر اشتغالهن بالتدريس و التحديث ، و جبن لعلوم الفقه و الحديث ،  
و شغفهن بالتأليف و التصنيف ، حتى صار هذا الكتاب عمدة في أحوال  
نساء هذا القرن .

الرابعة - هذا كتاب كبير في التاريخ قد استوفى فيه أحوال الملوك  
و السلاطين ، لا سيما ملوك التتر و سلاطين الترك و أمراء المغل  
بما لم يسبق إليه أحد .

الخامسة - ذكر فيه المحاربات العظيمة التي وقعت في هذا القرن .  
السادسة - تقدم فيه أحوال الرجال و النساء ، و سلك فيه طريقا جيدا  
بحيث أنه حسن شمائلمهم الحميدة ، و قبح عاداتهم الذميمة ، و شرفهم بالآلقاب  
العززة ، و لم يأل فيه عن الطريق السديدة .  
و هذه المزايا يفوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ ،  
فله در المصنف رحمه الله تعالى .

### ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب و المقابلة و التصحيح عليه العالم  
الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة في مكاتب أوروبا ، ثم بذلنا  
السعى في تحصيل النسخ التي كانت محفوظة في مكاتب الهند باعانة الجمعية -  
أدامها الله تعالى ! و قابلنا عليها ، و صححنا على حسب الاستطاعة ،  
و قد اشترك في التصحيح و المقابلة و الترتيب و الإصلاح من رفقاء

دائرة المعارف الفاضل الأديب الشيخ عبد الرحمن الهادي ، والعالم الكبير  
محمد طه الندوي ، والفاضل المحرر السيد أحمد آق الندوي - أيقام الله تعالى  
في خدمة العلم والدين ،

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الأئمة إذا وجدوا في  
التصحيح شيئاً من الخلل أن يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد  
الاصول أو زلة القلم .

والمغفور من الكرماء مأمول والمفرد عند خيار الناس مقبول  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الجامع الحفيظ

السيد هاشم الندوي غفر الله له

## رموز النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الألمانى مصحح هذا الكتاب : اقتفينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك وأشرنا إليها بالرموز الآتية :

أ - نسخة قديمة فى ملكى بخط تليذ المؤلف وهو الإمام السخاوى ، وفيها تصحيحات بخط المؤلف نفسه ، وهذه النسخة كاملة ، وهى الأصل من الجلد الأول .

ب - نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تليذ المؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ ، وهى كاملة أيضا ، وهى الأصل للجلد الثانى .

ج - نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة للهند بلندن تحت رقم ٣٦٩٤ وهى تحتوى رجبى الأول والثانى فقط ، وفيها أخطاء من جهل الناسخ لم تلفت إليها إلا أن وافقت فى القراءة إحدى الآخرتين .

د - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة ، وهى محفوظة فى مكتبة رئاسة راعور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة وأشير إليها بعلامة « د » .

ص - رمز نسخة المكتبة الناصرية .

---

(١) قد وجدت فيها زيادات طبعت بالطبعة الأولى فى الاستدراك فأنضفها فى الكتاب بطبعته الثانية علمه .

رب أعن ويسر يا كريم

## مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار ، بيده ملكوت كل شيء ، يخلق ما يشاء ويختار ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ولا شريك له رب الأرض والسموات وما بينهما العزيز الغفار ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار .

أما بعد <sup>١</sup> فهذا تطبيق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة إحدى وسبعائة إلى آخر سنة مائة من الأعيان والعلماء والملوك والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء ، وعنت <sup>٢</sup> برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله وأشرت إلى بعض مروياته إذ الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم أدركته ولم ألقه وبعضهم لقيته ولم أسمع منه وبعضهم سمعت منه . وقد استمددت في هذا الكتاب من أعيان العصر <sup>٣</sup> لأبي الصفاء الصفدي ومجاني العصر <sup>٤</sup> لشيخ شيوختنا أبي حيان وذهبية العصر <sup>٥</sup> (١) : ١ و بعد (٢) : ١ ، ر : عنت فيه (٣) من ر ، واسمه التام « أعيان العصر وأعيان النصر » راجع كشف الظنون ١ / ١٢٥ (٤) وفي ١ ، ص « القصر » راجع كشف الظنون ١ / ٥٣١ .

لشهاب الدين بن فضل الله و تاريخ مصر لشيخ شيوخنا الحافظ قطب الدين الحلبي و ذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبي و ذيل ذيل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي و الوفيات للعلامة تقي الدين ابن رافع و الذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي و عما جمعه صاحبنا تقي الدين المقرئ في أخبار الدولة المصرية و خططها و معاجم كثيرة من شيوخنا و الوفيات للحافظ شمس الدين أبي الحسين<sup>١</sup> ابن أيك الديماطي و الذيل عليه لشيوخنا الحافظ أبي الفضل بن الحسين العراقي و تاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب و التاريخ للقاضي ولي الدين ابن خلدون المالكي و غير ذلك - و باقة الكريم عني ، وإياه أسأل عن الخطأ صوني إنه قريب مجيب .

\* \* \* \* \*

---

(١) ي: أبي الحسن .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الهمزة و' هو حرف الالف'

ذكر من اسمه إبراهيم

بدأت به تبركا وإن كان الأليق أن تبدأ بالهمزة المدودة لأن  
بعدها ألف وهي قبل الباء ولكن لم أجد في ذلك من الفقهاء أحدا بل  
وجدت مثل آتش من الأتراك ونحوم وآمنة من النساء وغير ذلك ٢  
لجملت آتش في 'اق' وآمنة في 'ام' ونحو ذلك - والله الموفق .

١ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن محمد بن  
هبة الله بن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعباني أبو إسحاق  
كمال الدين المعروف بابن أمين الدولة وهو لقب هبة الله جده الأعلى ،  
ولد بحلب في ربيع الأول سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة ، وسمع  
بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته ، ومن أبي بكر بن أحمد بن  
السجعي الثماني للآجري ، وعلى أخيه أبي طاهر جزء الكسائي ، والذكر  
لابن فارس ، ومن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي جزء سفیان ٣

- (١-١) ا ، ي : حرف الألف (٢) ا ، ر : الذهبي (٣) ا ، ص : إلى غير ذلك .  
(٤-٤) سقط من الطبعة الأولى وقد ثبت في ا ، ص ، ر (٥) ب : عبد الله .  
(٦) في الطبعة الأولى : جمال الدين - واجع التذرات وإنباء القمر ١٠١/١ .  
(٧) ر : سفیان ابن عيينة .

(وغيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب ونظر الدواوين وكتب الإنشاء ، وكان رئيسا فيلا ، حدث بحلب ودمشق ، مات في ليلة الأحد ثامن جمادى الأولى سنة ٧٧٦ وهو من شيوخ الحافظ أبي الوفاء سبط ابن العجمي بالسباع ، وسمع منه الحافظ أبو حامد بن ظهيرة بدمشق وبحلب .

٢ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد [ بن حاتم بن شداد ابن مقلد ابن غنائم - ١ ] الجفائي ٢ الإسكندراتي الأصل الدمشقي ، أبو إسحاق ، كان جده من أكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥ ، وقرأت بخطه في ذى القعدة ، وأحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع ، وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن مشرف والموازين وغيرهم وحدث ، وكان ساكنا متجما عن الناس ، مات في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٧٨ وأجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة ، ومن مسموعه من ابن العطار الأذكار والرياض للنووي ٣ .

٣ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجعفرى الدمشقي الحنفى ، برع في الفقه ، وناب في الحكم ودرس ، مات في المحرم سنة ٧٧٤ .

٤ - إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار ، وله كتاب سلاطة الهداية ، كان عالما بارعا ، أخذ عن صاحب

(١) ما بين الحاجرین زيد من هامش ب .

(٢) د : الخواص .

(٣) هامش ب : أجاز للز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ فى استعطاء للز المذكور شيخ كاتبه ، وباقى الحاشية مطبوع .



المختار ، و كان موجودا بعد السبعين رحمه الله ١ .

٥ - إبراهيم بن أحمد بن حاتم بن علي البلبيكي الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من أبي سليمان بن الحافظ و محمد بن إسماعيل خطيب مردا ٢ و اشتغل على الفقيه اليوناني و تفقه و طلب مدة و نسخ المتفق بخطه و أجاز له نصر بن عبد الرزاق و ابن يهروز و ابن روزبه و ابن القتي و ابن القيسطي و آخرون ، قال الذهبي : كان خيرا ناسكا قتيهاريا سكيئا ٣ متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام ، يأمر بالمعروف برقى ، و أضر في أواخر عمره و مات في صفر سنة ٧١٢ يعطيك .

٦ - إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ، ظنه شيخنا ابن أحمد بن يوسف فأخوه ، و لله الحمد ٤ .

٧ - إبراهيم بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلي الجليل ، أبو محمد ، سمع القتي سليمان وغيره ، ذكره الجوزي في معجمه ٥ .

٨ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن الجاربردي ولد الشيخ العلامة نجر الدين ، و ققت له على رد على الحنابلة انصارا لوالده ، و قدم دمشق و ولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت في هامش ابخط المؤلف .

(٢) زيد في ر : و سليمان الإسعدي .

(٣) ر : مسكيئا .

(٤) هذه الزيادة وجدت في هامش ابخط السخاوي .

(٥) هذه الترجمة وجدت في هامش ابخط المؤلف .

الجاروخية ١ ومات ابراهيم بدمشق سنة ٢٠٠٠ واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية ١ وجعل نائبه شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في أواخر ذى الحجة سنة ٧١١ .

٩ - ابراهيم بن أحمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي ، اشتغل وتبحر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب ، منها نظير بيت المال ، وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك ، وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصية ومات في غامس صفر سنة ٧٠٨ ، قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر ، وذكره البرزالي أيضا وأرخه كذلك .

١٠ - ابراهيم بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الفتى بن عبد الواحد ابن مسرور المقدسى الحنبلى الجمال أبو محمد ، سمع التقي سليمان وغيره ، ذكره الجزرى في معجمه .

١١ - ابراهيم بن أحمد بن المحب عبدا لله بن أحمد أبو إسحاق المقدسى ، أخو الشيخ محب الدين عبدا لله الصالحى السمدى ، ولد سنة ٧٠٢ ، وسمع من ابن الموازى ١ والقاضى و بنت جوهر و طائفة ، و طلب الحديث وقتا ٢ و سمع

(١) وقع في الأصل ، ص : الجاروخية - خطأ ، والصواب ما أثبتناه في المتن من ى ، ر : الجاروخية ، وهى المدرسة التى بناها جاروخ التركمانى للقب سيف الدين فى سنة تسع و ثلاثين و ستائة - انظر الدارس فى تاريخ المدارس ٢٢٥/١ .

(٢) موضع النقط بياض فى الأصل .

(٣) هذه الترجمة ليست فى « ى » ولا فى « ر » .

(٤) ى : من ابن خلد .

(٥) ر : و نفا .

جملة وقرأ، ولديه فضيلة، وذاته جيد، وكتابه سريعة حلوة، والله يصلحه ويوقته، وقرأ للعامة بعد أخيه واشتهر - انتهى كلام المعجم المختص . وقال ابن رافع: ولد سنة أربع وكتب بخطه الطباقي وسمع كثيرا ولا أعلمه حدث . وقال ابن كثير: كان يحدث بالجامع الأموي وجامع تنكر، وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتي به، مات في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٦٤٩ .

١٢ - إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد العلوي الحسيني عز الدين، أبو إسحاق الغزالي - بمسجمة ثم الاسكندراني، ولد [ في ربيع الآخر في الرابع والعشرين - ' ] سنة ٦٣٨ وسمع سنة ٥٢ من البادراني والمزني عالة النابلسي وحليمة خديجة جمال الإسلام [ جزأ من حديث المياهمي - ' ] في آخرين، وأجاز له الموفق بن عيسى وابن خليل وابن الجبزي وابن رواج وكريمة وآخرون، وحدث قديما . كتب عنه الوجيه السبكي<sup>٢</sup> وكان أصغر من أخيه تاج الدين بمشر سنين، وولى مشيخة دار الحديث النيهية بعده؛ وكان يحفظ الوجيز للغزالي وإيضاح أبي علي وخرج لنفسه جزأ . قال الذهبي: نعم الشيخ كان، فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز، وقام بمصاحبه ابنته الصغرى<sup>٣</sup>، وقال في المعجم المختص:

(١) من ر . (٢) ا، ي: و الزين .

(٣) ي: الحسيني، ر: البهني .

(٤) ي: بمصاحبه للصغرى؛ ا: معين الدين المصري، الهامش بخط المؤلف

« صوابه: الصغرى » .

رأيت بخطه جزماً أخرجه لنفسه سمع منه الوجيه السبقى سنة ٦٦٦ وعاش  
تسعين عاماً، وروى عنه الذهبي وآخرون، وآخر من حدث عنه  
[بالإجازة - ' ] شيخنا أبو ١٠٠٠ مات في [خامس - ١] المحرم سنة ٧٢٨ هـ .  
١٣ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي  
الصالحى [ولد بدمشق سنة ست وعشرين وسبعائة - ' ] أحضر على  
الحجار فى الرابعة، وأجاز له الحنفى والوانى وجماعة من المصريين، وسمع  
من ابن الرضى وغيره ومات سنة ثمانمائة [فى شوال - ' ] .

١٤ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن  
طلوان التتوخى، البعلى الأصل، الدمشقى المنشأ، نزيل القاهرة، ابن الفاضى  
شهاب الدين الحريرى أبو إسحاق وأبو الفداء، ولد سنة ٧٠٩، وأجاز له  
التقى سليمان وجماعة، وأجاز له فى استدعاء آخر نحو أربعمائة نفس،  
منهم إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المظعم وأبو بكر بن أحمد  
ابن عبد الدائم وآخرون، وسمع على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال  
وعبد الله بن الحسين بن أبى التائب\* فى آخرين يجمعهم فى مجمعه الذى

(١) من ر .

(٢) موضع النقاط يماض فى الأصول .

(٣) وقع فى المطبوع ٢٨ فقط، والتصحيح من الشذرات ٨٠/٦، ونه :  
توفى بالخرق فى الحرم عن تسعين سنة، وزيد هنا فى ر: بالاسكندرية،  
ولبرهان بن صديق منه إجازة .

(٤) ر: البصريين .

(٥) ح: ابن أبى التائب، وفى « ا » غير فقط على التاء .

خرجه له عن أكثر من ستائة نفس ، وخرجت له المائة المشارية وبالأربعين التالية لها ، وعنى بالقراآت فأخذ عن البرهان الجعبرى وابن بصخان<sup>(١)</sup> والرقى والمرادى وأبى حيان<sup>(٢)</sup> والوادى آشى والحكرى وابن السراج ، وعنى بالفقه ، فنفقه على البارزى بحمالة ، وابن النقيب بحطب ، وابن القلاح بالقاهرة وغيرهم ، وأذن له فى التدريس والإفتاء والإقراء ، وأخبرنى من لفظه أن الذهبى شيخه سمع عليه جزءا فكنت أتعجب من ذلك إلى أن وقتت على الأصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الأربعين المتبينة للقاضى عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمها الذهبى وغيره بسامع شيخنا من العز ، ثم وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبي فى ترجمة أبى العباس "عشاب المرادى" قال الذهبى : أخبرنى ابن علوان عنه - فذكر شيئا ، وابن علوان هذا هو برهان الدين ، وفرد شيخنا بكثير من مسوطاته وصار شيخ الديار المصرية فى القراآت والإسناد ، وكان قد أصابه علة ثقل منها لسانه ، ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضريب ، وكان عصرنا فى التحديث فسهله الله لى إلى أن أخفت<sup>(٣)</sup> عنه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء ، ولازمته مدة طويلة ، وتعرفت بركة دعاته ، ومات وأنا بالحجاز فى جمادى الأولى سنة ثمانمائة ولم أخرج له فى المعجم عن التقي سليمان

(١) ر: ابن الضحان .

(٢) ر: ابن حيان .

(٣) من ر ، وفى الأصل وص : أحدث .

لأن ما ظفرت بذلك إلا بعد وفاته .

١٥ - إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن خضير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ، ولد [ بدمشق - ' ] سنة ٦٧٣ ، وسمع من أخت جده كريمة الزيرية ومن سالم بن مصرى وابن قبرة ، وبالإجازة عن عمر بن كرم وغيره ، وكان يتعاقب الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم حدث له فى صممه ثقل ، وكان شيخا وقورا منور الشية ، حصل بعض مسموعه ، وسمع أولاده ، ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ .

١٦ - إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمرا بن خالد بن عبد المحسن بن نثوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ، ولد فى ربيع الأول سنة ٦٩٨ ، وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوى وغيرهم ، واشتغل كثيرا ومهر وأتى ودرس وولى قضاء حلب بعد أن ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين ، ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٤٤٥ إلى أن عزل منه سنة ٥٦٠ وأقام مصروفا ، ومات راجعا إلى القاهرة لمرض عرض له ودفن بحجرة قريبا من عيون القصب فى جمادى الأولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة ، وكان فاضلا خيرا فصيحاً بصيرا بالأحكام عارفا بالشروط ، له تصنيف فى المناسك ، ونظم وخطب ، وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج ، قرأت ذلك بخط

(١) من د .

(٢) د : عمرو .

ابن سكر، وصنف في المناسك، وشرح قطعة من المنهاج، وذكره أبو جعفر بن الكوكب في مشيخة ٢.

١٧ - إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الطافقي الإشبيلي ثم السقي، ولد بإشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيراً إلى سبته سنة ٤٦ لما تطلب الفرنج على لإشبيلية وسمع [التيسير لأبي عمرو الداني على محمد بن جرير الراوي ٢] عن ابن أبي جرة وسمع الموطأ والشفاء، وأكثر عن أبي عبد الله الأزدي وقرأ بالروايات على أبي بكر ابن شلبون، وقرأ كتاب سيويه قها على أبي الحسين بن أبي الربيع وتقدم في العريفة، وشرح كتاب الجمل، وصنف كتاباً في قراءة نافع، ونزل سبته فصار شيخها، وساد أهل المغرب في العريفة إلى أن مات سنة ٧١٦، قال الذهبي: حدثني بأخباره تلميذه أبو القاسم بن عمران الحضرمي.

١٨ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العزفي - بين مهمة ثم زلي ثم فاء - أو إسحاق بن أبي حاتم، أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وغيره، ورجع سنة ٧٠٩، ومات بعد عودته إلى سبته سنة ٧٣٧.

(١) د: بخط ابن تكتز.

(٢) في هامش ب: أجاز لشيخنا تقي الدين للقرضي سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي.

(٣) ما بين الحاذرين من د، إلا أن فيه « العاني » مكان « الداني » و « مصحناه » من كشف الظنون ١ / ٣٥٤ وفيه: تيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤ - الخ، و وقع في الطبعة الأولى: من محمد بن جوير الداوي - خطأ.

١٩ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الأرديلي ، ولد سنة ٦٨٧ ، وأجاز

في سنة بضع وخمسين لبد الرحمن بن عمر القبايى .

٢٠ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسى الأصل الدمشقى ،

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ واشتغل ومهر فى الأدب وكتب فى ديوان

الإتشاء ، وكان صاحب دعاة ومجاة وروادر وتواضع ، مات فى جمادى

الآخرة سنة ٢٧٦١ ، وأوه أبو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذى

رويا الآلفية عن شيخنا عنه عن ناظمها .

٢١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن خالويه ناصر الدين العنبرى

المالكي ، أخذ عن الديماطى وغيره ومات فى طريق الحجاز فى

ذى القعدة سنة ٧٢٣ .

٢٢ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالى ، أبو إسحاق الرقى الحنبلى الواعظ ،

نزىل دمشق ، ولد سنة بضع وأربعين وتلا بالسبع عن القصى ، وصحب

عبد الصمد بن أبى الجيش ، وعى بالتفسير والفقه والتذكير ، وبرع

فى الطب والوعظ ، وكان مقبلاً بزواية تحت مئذنة الجامع بدمشق ،

وله تفسير الفاتحة أتى فيه بالفوائد . قال الذهبي : كان عذب العبارة ،

لطيف الإشارة ، ثخين الورع ، قانماً متعففاً ، دائم المراقبة ، داعياً إلى الله ،

لا يلبس عمامة بل على رأسه خرقه فوق طاقية وعليه سكتة وقار ، وكان

(١) ر : القبايى .

(٢) ر : فى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

(٣) ر : الشرق .



ربما حضر السماع مع الفقراء بأدب وحسن قصد، وكان طويلاً، قليل الشيب، في جفوه صغر. وقال في المعجم المختص: «شارك<sup>١</sup> في علوم الإسلام، وبرع في التذكير، وله المواظ المحركة إلى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية<sup>٢</sup> مع الزهد والفتنة باليسير في المطعم والملبس، لكنه قليل التميز للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري، وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فليّن<sup>٣</sup> أمره وقال: فيه أحاديث تكلم فيها، مات في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعماية وشيعه أمم لا يحصون وكثر التأسف عليه، وقال في المعجم المختص: شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من أبناء السبعين، ولم أشهد جمعا مثل جنازته ما عدا جنازة ابن تيمية.

٢٣- إبراهيم بن أحمد بن ممن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن النعمان بن محمد بن محبوب بن منصور التميمي أبو اسحاق الحريري الدمشقي، ولد سنة ٤٠٠٠ وسمع على ابن أبي عمر مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي، ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسي وعبد الرحمن ابن الزبير والرشد العامري وغيرهم، وحدث بالكثير من الكتب والأجزاء، وكان رجلاً مباركا ملازماً للجامع بدمشق، مات في ليلة

(١) ر: وشاركه.

(٢) ن: الرتبة.

(٣) من ر، وفي بقية الأصول: فيين.

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول.

السابع والمشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٧ ، ذكره ابن رافع . و كان عنده عن أحمد بن شيان جزء نعيم بن حماد .

٢٤ - إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي ، ولد سنة ٦٨٨ ، وسمع من أبي الفضل بن عساكر والموازي و ابن القواس واليوني ، وحدث و تقفه و برع ، واشتغل على ابن تيمية و ابن الزملكاني والقزويني ، ومهر و تقدم في الفتيا ، ودرس بأماكن ، منها المدرسة الحنبلية عرضا عن ابن تيمية حين سمع ففته ، الخاتبة لذلك ، و كان أيضا أشعري المعتقد في الغالب من أحواله ، وكتب الخط الحسن الفائق ، قال ابن رافع : كان من أذكى الناس ، ذا انصاف في الحث ، دخل مصر وعظم بها . قال الصفدي : كان وافر العقل ، حسن الشكل ، على الهمة ، ناب في الحكم عن علاء الدين بن المتجا وغيره ، و كان يصبغ بالوسمة . قلت : و ناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان و كان له ميل إلى الترسى بالجوارى الأتراك فظم<sup>٢</sup> منهم اللسان فحدث به جيدا ، و مات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ .

٢٥ - إبراهيم بن أحمد بن يوسف<sup>٣</sup> بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الأسدي الحلبي أو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن جمال الدين الحنفي ، كتب الحكم عند ابن العديم ، ودرس بالجريدكية بجلب ، و كان

(١) ، ي : ففته .

(٢) ر : فيعلم .

(٣) في هامش البخط السخاوي : الصواب أحمد بن أحمد بن يوسف ، و قد تقدم ذلك .

من أعيان أهل بيته ، توفي في سنة ٧٤٤ وقد جاوز التسعين ١ .  
 ٢٦ إبراهيم بن أحمد ابن المصري الطيب جمال الدين ابن المغربي ١٠٠٠ قدم  
 عند الناصر بن قلاوون ، قال الصفدى : خدمه بالكرك و قدم القاهرة فخطب  
 عنده و كان يدخل إليه كل يوم قبل الناس أجمعين على الشمع فيسأله عن  
 مزاجه و يسأله هو عن أحوال البلد ، فكان لذلك يخشى و يرجى ، قال :  
 و قل أن يمر يوم خدمة و ما رأيته قد لبس فيه تشريقا إما من جهة السلطان  
 أو من يلوذ به ، و كان مقتصدا في قفقه مع كثرة الأموال ، فإكان إلا قارون  
 هذا القرن ، مات سنة ٧٥٦ ، قلت : رأيت شخصا من ذريته علقا ، فسبحان  
 الله ٢ من لا غنى سواه .

٢٧ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، شرف الدين المناوى ، سمع من موسى  
 ابن على بن أبى طالب و ست الوزراء و عبد الله بن على الصنهاجى و غيرهم ،  
 و تفقه بعنه ضياء الدين و غيره ، و ناب فى الحكم ، و دوس بالفارقانية  
 و غيرها . قال الاسنوى : كان عالما دينا ثباتا وافر العقل كثير المروءة ، شرح  
 فرائض الوسيط شرحا جيدا و ناشر خلافة الحكم عن القاضى عز الدين بن  
 جماعة . و قال شيخنا العراقي : كان أحد فضلاء الشافعية ، كان فيه إحسان  
 للطلبة و تودد لأهل الخير ، و هو آخر القاضى تاج الدين المناوى و والد

(١) ا ، ي ، ر : الستين .

(٢) موضع النقاط باض فى ي ، و ليس فى ر « باض ههنا .

(٣) ر : فسبحان من .

(٤) ا : كبير .

(٥) ر : و هذا .

قاضي القضاة صدر الدين، مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وأرخه شيخنا العراق في رابع شهر رجب، وقال الأسنوي أيضا: مات في رجب، وقال شيخنا ابن الملقن: شرح المعالم في الأصول وقرأت عليه قطعة منه.

٢٨ - إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ قطب الدين، حفيد صاحب الموصل، نزل مصر وسمع من ابن علاق والتجيب وغيرهما وحدث، ومات في رابع عشر شوال سنة ٧٣٨، ذكره أبو جعفر بن الكويك في مشيخته.

٢٩ - إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الأمدى الأصل الدمشقي الحنفي، غلب الدين ابن عمر الدين، ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥٠، وسمع من ابن مشرف وابن الموازي والقاضي سليمان وأبيه وشهادة بنت العديم وغيرهم، أجاز له أبو الفضل ابن حساكر وأبو القرج بن وريدة وإسماعيل بن الطبال والرشد بن أبي القاسم في آخرين، وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة، وخرج له المحدث صدر الدين ابن إمام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر، ونقل سمعه بأخرة، ومات في ربيع الأول سنة ٧٧٨. قلت: سمع منه جماعة من أصحابنا منهم المجد إسماعيل البرماوى وقريه عماد بن عبد الدائم ابن فارس وأبو حامد بن ظهيرة وأبو محمد سبط ابن العجى وغيرهم، وهو من شيوخى بالإجازة العامة.

٣٠ - إبراهيم بن أسعد بن حمزة بن القلانسي مجد الدين ابن مؤيد الدين،

(١) ر: رابع عشر من شوال.

(٢) ر: سنة خمس وتسعين وستائة.

كان ديناً خيراً قاضياً ، حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ، ومات  
فى المحرم سنة ٧٦٥ .

٣١ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن أخى القاضى  
بدر الدين ، ذكره أبو جعفر بن الكوكب فى مشيخته .

٣٢ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر التنوخى ، سمع من  
السخاوى وابن أبى جعفر ، وغيرهما وحدث ، مات فى جمادى الأولى  
سنة ٢٧٠٢ .

٣٣ - إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله  
البحال الحلبي ، سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب ٣ ارتقاء  
الرتبة باللباس والصحة من تأليفه ، سمع منه الحافظ ناصر الدين بن عشار  
وغيره ، وحدث بذلك عنه فى ثامن عشرى شوال ٧٦٨ .

٣٤ - إبراهيم بن إسماعيل بن على القلقشندى المقدسى ، مات بها سنة ٧٩٥ .

٣٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناى الحنفى ، روى  
عنه الفخر ابن البخارى جزء محمد بن جعفر المطبرى .

(١) ا : وابن حمزة ٤ى : وابن حمزة ٤ر : ابن قيومة .

(٢) ا ، ى : اثنين وسبعائة .

(٣) ا ، ص : بكتاب .

(٤) هذه الترجمة ليست فى ر .

(٥) ى : السكتانى .

(٦) د : محمد بن جعفر الطبرى ، فى هامش ا : توفى هذا الرجل فى ثمانى عشر

فى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين - كذا أرخ وفاة ابن أريك الدماطى .

٣٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي ، حدث من عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري ، وكان طيبا بالمارستان بالصالحية وكان أكبر إخوته الأربعة ، وتأخر في الوفاة عنهم ، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤١ .

٣٨ - إبراهيم بن إلياس بن علي ، جمال الدين الأقصرائي ، قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الأيبي ، ثم ولي الخانكاه بملطية ، ثم رجع إلى القاهرة ، فولى الخانكاه بالقيوم مدة ، ثم رجع إلى الشرق فولى في سيواس وغيرها ولايات ، وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد ، مات سنة ٧٢٩ .

٣٨ - إبراهيم بن أيوب بن أحمد الحنفي ، كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره ، ومنه :

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي ما ذا أقول وذنبه مغفور

٣٩ - إبراهيم شاه بن بارنبلي بن سوتاي أمير ديار بكر من جهة المغل ، قام مقام عمه طوغلبي بعد قتله ، ومات سنة ٧٥١ .

٤٠ - إبراهيم بن بلان بن عبد الله الصابوني الحلبي ، صارم الدين ، يلقب قائماز ، ولد على ما أخبر سنة ٧ أو ٨ ، وقال : ستة [ سبع عشرة أو ثمانية عشرة ] وقال : ستة خمس عشرة - ١ [ كأنه يشك في ذلك ] ، سمع على إبراهيم بن صالح بن العجمي جزءا متقى من عشرة الحداد ، وفيه عشرة أحاديث عن

(١) من ر ، وفي الطبعة الأولى مكان العبارة المحذورة : عشر .

(٢) ١ ، ص : كان .

عشرة أنص، سمع منه ابن عثائر و سبط ابن العجمي، مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ .

٤١ - إبراهيم بن أبي البركات بن أبي الفضل البعل الحنبل ابن القرشية شيخ الحافق الأسدي، ولد سنة ٤٨٨ وقال مرة : سنة ٥٠٠، سمع من الفقيه اليوناني، فكان حاشية أصحابه، سمع منه فتح المقل لأبي موسى المدني بإجازته منه، و جزء القاسم بن علي الحريري، و سمع من أحمد بن عبد الدائم فضائل معاوية و جزء بكر، و من علي بن الأوحى ابن أبي اليسر و ابن الصيرفي . قال الذهبي : كان ذا حرمة و جلالة بين القادرية و السلاوية، و كان صديقا لأبي و تراقنا ٢ إلى طرابلس، و فيه كيس و أخلاق، و له مشيخة خرجها له البرزالي، مات سنة ٣٧٤٠ في شهر رجب .

٤٢ - إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد البرلسي ثم السنجاري، نسبة إلى قرية بالقرب من برلس، اشتغل بالعلم و غلب عليه الصلاح، و كان أخوه صالح قد ولي أمانة الحكم بالقاهرة، و تؤثر عن إبراهيم كرامات و خوارق، و يقال إن بعض مقطعي سنجان ضمن السمك فأساء الأدب على الشيخ، فقال له الشيخ : لا تظلم تنكس في معاملتك، قال : عندي من

(١) د : ابن القريشية .

(٢) د : و تواقنا .

(٣) ا، ي : أربعين و سبعمائة .

(٤) ن : السنجاري .

(٥) د : لا تنكسر .

السك ما يوفى عنه<sup>١</sup> و البحيرة مله سمكا ، فأصبح يصطاد فلم يجد في البركة شيئا ، فغضب للشيخ وذل فعاد 'سك' مات سنة ٧١٩ أو نحوها ، وجده إبراهيم كان يلقب شرف الدين و تفقه على الفرج ، و سمع من المطهر اليهقي و سكن الإسكندرية ، وولى الحكم بعض عمل مصر ، وولى مدة<sup>٢</sup> قضاء غزة ، مات سنة ٧٤٠ .

٤٣ - إبراهيم<sup>٣</sup> بن أبي بكر بن أحمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي شمس الدين بن سني الدولة ، رس الركنية [ أخذ -<sup>٤</sup> ] عن خطيب مردا و الفقيه اليونيني ، مات سنة ٧١٥ و قد جاز السنين .

٤٤ - إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة ، كان أصله من الغيبة ، لى أبوه تقدمه بالحملة ، وولى هو أولا جدارا<sup>٥</sup> ثم ترقى حتى لى تقدمه الدولة ، واشتهر في دولة الناصر ، تمكن جدا بحيث أنه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة ، و قبض عليه بعد الناصر ، و مات تحت عقوبة في صفر سنة ٧٤٢ .

٤٥ - إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعوف بان السلار لد سنة ٧٠٤ ، و سمع من عبد الله بن أحمد بن تمام ، أنى عداقة بن الزراد ، علي بن شرف :

(١) ر : غنى .

(٢) ر : مرة .

(٣) هذه الترجمة في هاش و امتن ر ، و لا وجود لها في ي .

(٤) ما بين الملاحظين - اصل من النسخ و لا - منه .

(٥) الجدار



الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن البجدي وست الفقهاء بنت الواسطي، وأجاز له الحافظ شرف الدين الديلمي فكان حاتمة أصحابه بالإجازة وأجاز له أيضا أيضا سبط زيادة، وكان أديبا فاضلا فاضلا، حدث بالكثير، وتوفي في شعبان سنة ٧٩٤، وهو من شيوخ أبي حامد بن ظهيرة بالسماح.

٤٦- إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق، ملك تونس تسع عشرة سنة وشهرين، ومات في رجب سنة ١٧٠، وقام بعده [ابنه - °] أبو البقاء خالد.

٤٧- إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن أبي بكر بن أيوب، عماد الدين بن سيف الدين بن مجد الدين بن العادل، ولد سنة ثمان تقييا، وأجاز له الفخر وطلب في كهولته، وأسمع أولاده الكثير بمصر والشام وحما وغيرها، ووقف كثيرا من الأجزاء، وله مرقعة بالرواية وبشوه من مساهمهم وأماكنهم وحدث، وأنشأ مسجدا بالخلفاء، وكان محبا في الحديث، كريم النفس، مات في ٢٣ ذي الحجة سنة ٧٤٦، ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>٨</sup>.

(١) ي: دينا.

(٢) هذه الترجمة في هامش ١، وليست في ي ولا في ر.

(٣) ا: سنة ٧٠ سبعين.

(٤) في النسخ: تسعة عشر.

(٥) سقط من ا، ص.

(٦) في هامش ا: بعد الثمانين أو فيها.

(٧) ر: اثنين وأربعين وسبعائة.

(٨) في هامش ب: شيخ شيختنا نشوان الحنبلي بالإجازة.

٤٨ - إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل بن محمد بن الكحال العبادي الدمشقي  
السكري، سمع من المسلم بن علان وحدث و دخل مصر وكان مشكورا،  
مات في ربيع الأول سنة ٧٤٤ .

٤٩ - إبراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الأسنائي، تاج الدين  
القاضي، ولى قضاء أسنا وأقام بالقاهرة [مدة - ' ] وكان ذكيا حسن المحاضرة  
كثير النقل للفقهاء، قوى المحاكمة للأصوات، مات في سنة ٧٢٩ .

٥٠ - إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم [ بن حسن بن مسعود - ' ] الصوفي  
الحصبي المعروف بابن فرعون، سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة لما قدم  
عليهم، حصص وحدث به، وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن العجمي  
ولم يعرفنا من حاله شيئا .

٥١ - إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرافع الربيعي المالكي التونسي القاضي،  
وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥٥ صحيح البخاري، اتا ابن  
حوط الله أنا ابن بشكوال أنا ابن مغيث أنا أبو عمر الحذاء أنا أبو محمد بن  
أسيد أنا أبو علي بن السكن، وسمع عليه الموطأ عن ابن حوط الله عن ابن  
زرقون، وسمع علي أبي القاسم بن محمد الربيعي ابن المريس وسمع التيسير  
من ابن النهاز وكذلك السيرة وغير ذلك، وولى قضاء تونس، وله السهل

(١) من ر .

(٢) سقط ما بين الحاجزين من ا، ب .

(٣) ر : عليه .

(٤) ر : اسد .

(٥) ر : ابن العمار .

البدیع فی اختصار التفریع، وعمر دھرا، مات سنة ٧٣٤، وهو ابن مائة إلا ستین. أرخه ابن المطری وذكر أنه كتب إليه بالإجازة، وخلفه علی، القضاء والعلم أبو العباس أحمد بن عبدالسلام شارح المختصر.

٥٢ - إبراہیم بن الحسن بن عمر بن حمود البعلی ثم المرقی، سمع من ابن الشحنة وغيره، مات فی صفر سنة ٧٧٦.

٥٣ - إبراہیم بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراہیم البغدادی المغمی، ولد سنة ٢٤ وسمع أبا نصر بن عساكر وابن اللی وابن المغیر وغيرهم، أجاز له أبو الوفاء ابن منده والناصح ابن الحنبلی وجعفر وآخرون، وقرد، روى الكثير، وكان حسن الاخلاق، یوم بمسجد یرقى الصغار، وأخذ عنه المزی والبرزالی وابن الحب والسبکی وآخرون، ومات سنة ٧٠٩ فی شهر رمضان.

٥٤ - إبراہیم بن حسین بن أبي بكر بن موسى الشیرازی الخياط، زیل مكة،

(١) قال الزركشى فی تاريخه: وفی شهر رمضان سنة ٧٣٧ توفی الشیخ أبو إسحاق بن عبد الرئوف بتونس كان مولده فی ربيع الأول من عام ٦٢٧ وبلغ عمره (٩٥) سنة - وساق ترجمته؛ انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧، وقال ابن مرقون فی الديباج للذهب: وفی سنة ٧٣٤ فی شهر رمضان من ٩٩. سنة وأشهر قلا عن كتب ابن حجر للذهب - انظر الديباج طبعة ٨٩ ص ٨٩.

(٢) ١، ص، ر: فی.

(٣) ر: الرقعی.

(٤) زید فی ر: قال لدهی وقرأ القرآن وجوده علی البحاری.

سمع من الرضى الطبرى سادس المساميات و ريع التقنيات و غير ذلك ،  
مات فى حدود السبعين و سبعمائة ، حدث عنه أوحامد ابن ظهيرة .

٥٥ - إبراهيم بن الحسين بن على بن ظافر ، كمال الدين ، أبو إسحاق بن الشيخ  
صنى الدين ابن أبى المنصور ، كان فاضلا أدبيا ، وله قصائد جيدة ، كتب عنه  
عتيق العمري قصيدة نبوية سنة ٨٩ و عاش إلى ١٠٠٠ و هو الذى سأل  
أباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ١٠٠٠ و سبعمائة .

٥٦ - إبراهيم بن حمزة الحسينى ، عماد الدين بن صدر الدين ، أصله من  
بغداد ، و قدم مصر و استوطنها و حصل له بها وجاهة ، ثم اتصل بيلغا  
الكبير فأقبل عليه و لم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٢٤ ،  
و هو والد صاحبنا الشريف مرتضى .

٥٧ - إبراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنجى ، ولد سنة ٨٤ و اشتغل  
بدمشق و لازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه و اتضع بصحبة  
و كان يداخل الرؤساء و الكبراء مع الخير و الدين ، و مات فى سابع عشرى  
المحرم سنة ٧٣٠ .

٥٨ - إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسمى ثم الحلوى الشافى ، ولد قبل سنة  
سبعين ، ثم رأته محررا ليلة السبت ثانى رمضان سنة ٦٢ ، و تفقه و برع  
و قدم إلى حلب و درس بالعسرونية ، و ناب فى الحكم مدة طويلة ، ثم ولى  
قضاء حلب استقلالا بعد البلقاني ٢ سنة ٤٠ ، فسار سيرة حسنة ، و كان

(١) موضع النفاذ يماض فى الأصول . (٢) ١٠١ : ثلاثين و سبعمائة .

(٣) ١٠١ : بعد الطبعا ٤ : بعد البلقاني ١٤ : الثانى ، و فى هامشه : تحريف البلقاني .

متواضعا بصيرا بالاحكام ، ملازما للصلاة في الجماعة ، مثابرا على مصالح  
الربة ، مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ، ورثاه ابن حبيب ، ومن  
نظمه يشوق لبلده :

ببنى ورأسى رأس عين ومن فيها

يقول فيها :

إذا راق لى منها جوارى عيونها • أراق دى فيها عيون جوارها

٥٩ - إبراهيم بن خليل بن شعبان<sup>٢</sup> الصارم ، أستاذار الأتابك أسدمر<sup>٣</sup> ،  
مات في ذى القعدة سنة ٧٧٤ .

٦٠ - إبراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر<sup>٤</sup>  
صارم الدين البعلى الشرايى المعروف بابن سمول<sup>٥</sup> ، سمع من القطب  
اليوننى وغيره ، وحدث يعطىك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ  
جمال الدين<sup>٦</sup> الشرايى محدث دمشق ، مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥ ،  
وسمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما .

٦١ - إبراهيم بن داود بن عبدالله الأمدى ثم الدمشقى رهان الدين ،  
نزىل القاهرة ، مات أبوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله<sup>٧</sup> وصيه

(٢) ر : سفهان .

(٣) ر : الأتابك أسدمر .

(٤) ر : ابن بدر البعلى .

(٥) ب : سموك .

(٦) ا ، ص : ابن الشرايى .

(٧) ب : بلعله .

الشيخ عبد الله الدمشقي وأحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية فأسلم على يده وصحبه ثم صحب أصحابه وأخذ عنهم وفتح على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه وكتب الطبايق ودار على الشيوخ، روى عن أحمد كشتندي وإبراهيم بن الحيمي والحسن عبدالرحمن الإربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب وأبي الفتح الميسدومي وغيرهم، وكان ديناً خيراً فاضلاً، قرأت عليه عدة أجزاء، قلت له مرة: أخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم، فغفر إلى منكرنا وقال: ما كنا على الإسلام، وكان محتاجاً بـ ابن تيمية، ونسخ غالب تصانيفه بخطه، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بـ رياضة وتؤدة، وينظر في مسائل ابن تيمية من غير عاراة وكان حسن الوجه منور الشبهة لطيف المحاضرة، ومات في يوم الأحد ثاني عشر شوال سنة ٧٩٧.

٦٢ - إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد أبو محمد، ولد في حدود الأربعين، وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب، وأقام بحجة مدة، وأقرأ القراءات بدمشق مدة ثم لزم بيته واقطع وكان كثير التعب والتواضع حسن الخلق، قرأ القرآن بجامع دمشق مدة وقد سمع أكثر مسند أحمد على الشيخ شرف الدين الأنصاري، وحدث عنه بجزء ابن عرفة، سمع منه الرزالي وقال: مات سنة ٧١٢.

(١) ر: لنفسه.

(٢) ا، ص: بن كشتندي.

(٣) ر: وأقر بدمشق.

(٤) ر: أقرأ.

٦٣ - إبراهيم بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن رمان كمال الدين آخر شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموفق في الدست بحلب، كتب المنسوب وترسل، وكان لطيف الشكل، سهل القياد، ومات قبل الكهولة سنة ٧٥٦، وله دون الأربعين، قال الصفدي: كُتبت إلى أخيه أعزبه فيه - فذكر أياتا منها:

إن فراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء

٦٤ - إبراهيم بن سليمان المنطقي<sup>١</sup> رضى الدين الأبركى ثم الحموي، وأبكر من قرئ قونية، كان اماما في المنطق ودرس بالقائمية بدمشق، ومات سنة ٧٣٢ .

٦٥ - إبراهيم بن سليمان الأنصاري رمان الدين بن خطيب داريا، عم شاعر الشام جلال الدين، ولد بعد الثمانين وتعالى الشروط فأقننها، وكان محظوظا في ذلك، وولى حبة حلب ثم دمشق، وكان يشهد تحت الساعات<sup>٢</sup> ومات في شعبان سنة ٧٥٥ .

٦٦ - إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي الحلبي، عز الدين، ولد بعد الأربعين، وكتب يده<sup>٣</sup> سنة ٤٠٠، وأرخه غيره سنة اثنتين، وقيل ثلاث، وسمع من يوسف بن

(١) ا، ي: ست وخمسين؛ ر: اثنين وخمسين وسبعمائة .

(٢) ن: المنطقي، تأخرت هذه الترجمة في ا، ي بعد اتى تليها .

(٣) ر: الساعات .

(٤) ا، ي: ر: بخطه

خليل ثلاثة أجزاء، منها عشرة الحداد ومتقى الحارث، وتقردها بالسباع منه، وسمع من خطيب مردا وابن عبد الدائم ونصراقه بن أبي العز وابن الشقيشة<sup>١</sup> لكن لم يكثر، وكان من بيت العلم والرئاسة والوجاهة، قال ابن رافع: كان جنديا أولا ثم ترك ذلك، وجلس مع اليهود، وكان سهلا في التحديث، بشوشا، سريع الدعة، ورحل الناس إليه، ومات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١، وهو آخر من حدث عن يوسف ابن خليل، وسمع منه الرزالي والذهبي وابن حبيب وأولاده.

٦٧ - إبراهيم بن صرغتمش الناصري أحد الأمراء العشرات، مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة أبيه.

٦٨ - إبراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنتاني السارعي<sup>٢</sup>، ولد في سابع ذي القعدة سنة ٦٣٩<sup>٣</sup> وسمع من التجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث، وكان دينيا خيرا على طريقة السلف، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ - ذكره القطب.

٦٩ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن عبد العزيز بن إسحاق بن أحمد بن إسمايل بن قاسم بن إسحاق -] النيمري القنطاطي، كان (١) ر: ابن أبي الشقيقة.

(٢) هذه الترجمة ليست في أولافي ر.

(٣) ا، ي: السارعي؛ ر: اليسارعي.

(٤) ر: سنة سبع وثلاثين وستة.

(٥) سقط من ا، ي ما بين الحازرين - انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الإحاطة طبعة مصر ١٩٣/١ إلى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لأحمد بابا التتبيقي طبعة قاس ص ١٤، وفيها بعض الاختلاف في أسماء أجداده - ك.



أبوه يكتب للرؤساء من أهل وادي آش واختص بهم، ثم كان ولده صدرا من رؤسائهم، بارع الخط، فائق النظم، وكتب في الإنشاء، وولد لإبراهيم هذا في ستة عشر أو نحوها، واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك، وانصرف عن الأندلس في المحرم سنة ٣٧٧ هـ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي وذكروا الذهبي في المعجم المختص وأثنى عليه، رجع إلى إفريقية ثم انتقل إلى بجاية فكتب عن صاحبها، ثم قدم تلسان واقطع في تربة الشيخ أبي مدين إلى أر مات في سنة ٤١٥ و ٧١٥ .

٧٠ - إبراهيم بن عبدالله بن أحمد [بن عبدالله بن بدران -] [الزيتاوي النابلسي، سمع سنن ابن ماجة من العماد عبد الحافظ بن بدران وحدث به، سمع منه جماعة من شيوخنا وأقراننا، ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ .

٧١ - إبراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطي من أهل سبتة، فقيه وتفسك، وله شعر عذب فته :

أتيناك بالفقر لا بالفقى • وأنت الذي لم تزل معنا

وعودتنا كل فضل عسى • تديم الذي منك عودتنا

مات سنة ٧٥١ بقرطاجنة .

٧٢ - إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن الحلبي تقي الدين، ولد مستهل شوال سنة ٤٩٩ هـ وسمع على الكمال النصيبي والمجد محمد بن خالد الحموي، توفي سنة ٧٣٤ .

(١) سقط ما بين الحازرين من الأ، ي، ر .

(٢) ر: عبد الرحيم بن الحسن .

٧٣ - إبراهيم بن عداقة بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ، الشيخ برهان الدين الحكرى، اعنى بالمرية والقراآت وأخذ عن مهنا الدين ابن النحاس، وتلا على التقي الصائغ وعلى نور الدين علي بن ظهير عرف بابن الكففى، وسمع الحديث من الأبرقوهى والديماطى وابن الصواف، ولازم درس الشيخ أبي حيان، وأخذ الناس عنه فى القراآت وكان حسن التعليم، أخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره، ومات فى الطاعون العام فى أواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩، وكان مولده سنة نيف وسبعين<sup>١</sup> وسنة - ذكره الذهبى فى آخر الطبقات فى أصحاب الصائغ سنة ٧٣٧<sup>٢</sup>.

٧٤ - إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى المالكي، برهان الدين، ولد بدمشق سنة ١٨، وحفظ الموطأ، وسمع من الوادى آشى الموطأ<sup>٣</sup> وأخذ عن القاضى صدر الدين المالكي<sup>٤</sup> بدمشق، ولازمه وتخرج به وصاحبه، وكان عالما بالفقه والأصول والمرية، حسن المحاضرة فصيح العبارة، حج وولى قضاء المالكية بدمشق، ومات [معزولا فى يوم السبت -<sup>٥</sup>] فى تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ٧٩٦ لجماعة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين.

٧٥ - إبراهيم<sup>٦</sup> بن عداقة بن قاسم الأنصارى القرطوبى، ذكره ابن أيك

(١) ي: وسبعين.

(٢) من د، وفى الأصل: سبع وعشرين.

(٣) زيد فى د: رواية يحيى بن يحيى.

(٤) د: المكي.

(٥) من د.

(٦) هذه الترجمة زيادة من هامش أ.

الحسامي فيمن مات سنة ٧٢٨ من الوجود، يقال: في ثالث المحرم توفي الفقيه  
كمال الدين .

٧٦ - إبراهيم بن عداقة بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البصري 'الطلي'،  
أحد الشهود بساب الجامع الشرقي بجلب، وسبط الشيخ قر . سمع من  
يبرس مشيخة ابن شاذان، والاول من الثاني من فرائد الحاج للنجاد ٠٢  
والاول من ابن السماك وغير ذلك، وسمع من أبي المكارم النصيبي وأولاد  
صالح بن الحمي الثلاثة، وشهادة بنت العديم ورشيد ابن كامل وغيرهم  
وحدث، سمع منه الأعيان ٢ بجلب . ومات سنة ٠٠٠ .

٧٧ - إبراهيم بن عداقة بن محمد بن صكر بن مظفر بن نجم بن شاذي  
ابن هلال القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية، ولد في  
صفر سنة ٧٢٦، وسمع على السديد الإربلي وابن السراج وأحمد بن علي  
الشتولي وابن شاهد الجيش وغيرهم، واشتغل بالفقه وأخذ عن جماعة  
من قهاء عصره، ومهر في الآداب وقال الشعر فلق أهل زمانه . وسلك  
(١) د: البوي .

(٢) ي: الجامع للنجاد .

(٣) هامش أ: حاشا الله ما كانا أعميين بل كان أحدهما أعمى مقدما على كثير  
من البصراء والآخر ممنا يصره كلنا عييه في غاية الجودة وله خط حسن  
جدا على طريقة النازبة رحمهما تعالى .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول .

(٥) د: منلى .

(٦) د: ابن الستولي .

طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة و تلقذ له وراسله ، وكان له اختصاص بالسبكي ثم بأولاده ، وله فيهم مدائح و مراقى و بينهم مراسلات ، و جمع ديوان شعره و نثره و عمل له خطبة حسنة ، وكان جاور بمكة و حدث به فيها ، و كتب عنه جماعة من علمائها و القاديين عليها . و مات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ ، أخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ أبو الفضل العراقي و صهره الحافظ نور الدين و الشيخ بدر الدين البشتكي ، و الحافظ جمال الدين ابن ظهيرة و الحافظ ولي الدين أبو زرعة ابن شيخنا و الحافظ شمس الدين ابن الجوزي و الشيخ نجم الدين المرجاني و آخرون . و كتب من شعره عنه بالإجازة الحافظ تقي الدين القاسي ، ولى منه إجازة عامة لخصوص المصريين .

٧٨ - إبراهيم بن عبد الله الأدمي ، مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ .

٧٩ - إبراهيم بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي ، كان خيرا معمرا شيخا في

بعض الرؤساء ، مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ .

٨٠ - إبراهيم بن عبد الله الحراني الشهير بأمير قوصون ، كان أحد أعيان

الأمراء بجلب ، أثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة و جودة الرأي و الكتابة

و حجة أهل العلم و قال : مات سنة ٦٦٧ ، و سيأتي في أواخر من اسمه إبراهيم ،

لأنه كان يعرف بابن الحراني .

٨١ - إبراهيم بن عبد الله الحلبي الصوفي ، أقرأ خلقا كثيرا ، و كان خيرا ،

مات و قد قارب المائة سنة ٧٩٩ .

(١) من ر ، و في الأصل : عمله .

(٢) ر : السبكي .

٨٢ - إبراهيم بن عبد الله الحلاطى الشرف الدريدى<sup>١</sup> ، ولد سنة ٢٠ قريبا ،  
وتقته يلقبه ومهر فى عدة فنون ، وقدم حلب فسكن فى زاوية وتخرج<sup>٢</sup>  
الناس إليه ، وكان قوى النفس فظلم عند أهل الدولة ، [ وكان ينسب إلى  
إتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب  
وعظمه - ٣ ] وكان ينسب إلى عمل الكيمياء ، والمشهور أنه كان يتفقد<sup>٣</sup>  
صناعة اللازورد وحصل منها مالا جبا ، وكان السلطان ربما مر عليه وهو  
بداره يكلمه وهو راكب وهو يطل عليه من طاق ، وكان الناس يترددون  
إليه ، ولا يخرج من منزله إلا نادرا ، ومات فى جمادى الأولى سنة ٧٩٩ ،  
وكانت جنازته حافلة ، وظهرت فى تركته من آلات الكيمياء أشياء  
ولم يسمح لأحد بتعليم<sup>٤</sup> ما كان يعرفه من اللازورد .

٨٣ - إبراهيم بن عبد الله الكردي المعروف بالخدمة ، كان ممن يستقذ فيه  
الصلاح ، ويذكر عنه كرامات ، وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل ،  
وأصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجرا فأثمر ، وعمر حتى قارب

(١) ي : الزويدى ، ا : البريدى ، ر : الزرنيدى ، وفى هامش ا : صوابه :

اللازوردى ، وهذا مشهور لكن جهل الناسخ أوجب هذا .

(٢) ر : تخرج .

(٣) سقط ما بين الحازرين من ا .

(٤) ا ، ي ، ر : يهن .

(٥) ر : فكلمه .

(٦) ي : يعلم .

المائة . ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ .

- ٨٤ - إبراهيم بن الشيخ عبد الله المتوفى المالكي الخطيب بجامع الحسينية  
ظاهر القاهرة ، كان وجها عند أهل بلده ، مات في رجب سنة ٧٩٨ .  
٨٥ - إبراهيم بن عبد الله الواسطي ، كان أحد من يعتقد بالقاهرة ، مات  
في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ .

٨٦ - إبراهيم بن عبد الله القبطي الوزير المعروف بكاتب أرلان<sup>١</sup> - بفتح  
الهمزة وسكون الراء وآخره نون - أسلم قديما وخدم الأمراء فاشتهر  
بالكتابة<sup>٢</sup> والضبط إلى أن اتصل يرقوق في إمرته<sup>٣</sup> ، تخدم في ديوانه ، فلما  
تسلطن قلده الوزارة فاشهرها بكفاية<sup>٤</sup> تامة حتى أنه لما وذر لم يجد في  
الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ، ولما مات وجد من النقد في  
الحواصل ألف ألف درهم وثلاثمائة إردب وستة وثلاثين ألف رأس  
من النعم - إلى غير ذلك ، وقيل إن جملة ما تركه حاصلا ما قيمته خمسمائة  
ألف دينار ، فكتب بها أوراقا في مرضه فأرسل بها إلى السلطان ، وقال  
إنه ماؤها للسلطان سرا لما عاده في مرضه ، وكان في مدة وزارته معه لم يغير  
زيه ولا مركوبه ، ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل ، فاذا ركب  
أغلق بابيه وحل المفتاح معه وكان لا يمكن أحدا من الركوب معه ، ولا  
يركب إلا بعلامه فقط ، ومات سنة ٧٨٩ .<sup>٥</sup>

(١) ى : ٧٩٩ .

(٢) ر : اريان .

(٣) ى : بالكفاية .

(٤) ر : بكتابة . (٥) ر : تسع وسبعين وسبعمائة .

٨٧ - إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد [بن أبي بكر بن قاضي  
القدس] الفقيه العالم أبو إسحاق النابلسي الحنبلّي، كان يفهم الفقه والعربية،  
وله نظم وفصاحة، وقرأ بنفسه قليلا وسمع، روى لنا عن خطيب مرदा،  
ومات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة - كذا في المعجم المختص وقال: ١٧٠٠٠١٧.

٨٨ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعدي  
الأصل ثم الدمشقي برهان الدين ابن الفركاح، ولد سنة ستين، وقرأ العربية  
على عمه والفقه على أبيه، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر،  
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره، ولما مات شيع جنازته  
وقد لعزائه، وشرح التتبيه وعلق على المنهاج، وكان مشكور الدروس  
[لأنه لا يسجبه من يشكك عليه ولا يستشكل، وكان له حظ من عبادة،  
وقاؤه مسددة، وعرض عليه القضاء بعد ابن مصري فامتنع وصمم،  
وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه أنهم سموا في البادرانية  
ومرس بالبادرانية، وكان جده قريبا كثيرا يوم الرواحية، ومات سنة ٥٣٠هـ،  
ونشأ أبوه وعمه فاشتهرا، وقرأ هو على أبيه فبرع في المذهب، وأتقن  
العربية على عمه، وقرأ الأصول وتفنن وجود الكتابة ونشأ في تصون  
وخير وإكباب على العلم، وتخرج به الفضلاء، وأذن للجماعة، وامتدت  
إليه رئاسة المذهب، وكان عذب العبارة، صادق اللهجة، طلق اللسان،  
طويل النفس في الدريس، يوردها كأنه يقرأ الفاتحة، وكان له حظ من  
(١) موضع النقاط يابض في ب، ي - وفي ر: وقال في المعجم سمعت منه قصيدته  
التي رقى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عمر.

صلاة ١ وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الفية وأذية الغير مع الفتوة والبذل والإحسان إلى الناس بالعبادة وشهود الجنائز والتودد إلى الطلبة في قهيمهم وطول روحه عليهم . وكان يسمى لهم ، وكان يثني على فاضلهم مع لطافة مزاج ، وكان نحيفا ، أبيض ، حلو الصورة ، رقيق البشرة ، معتدل القامة . قال الذهبي : وكان ربما أزعج في المناظرة . وله مسائل ينفرد بها مغمورة في بحرعله كقطراته ، وكانت له جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورفق وكرامة للفتن والشرور . قال الذهبي في المعجم المختص : سمع الكثير من ابن عبد الدائم فن بعده وكتب بعض مسموعاته ، وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السميت والتواضع ، وقال الكمال جعفر : كان قهيا أصوليا متدينا ثقة ، انتهت إليه رئاسة مذهب الشافعي بأقليمه ، وتصدى للأقراء واتفقوا به ، وتخرج به جماعة ، وولى وكالة بيت المال ثم تركها ازدراء لها ، ولم يزل مشغولا بما يعنيه ، زاهدا في المناصب إلى أن مضى على وجه جميل . ثم قال : أنشدنا محمد بن علي الأناني أنشدنا البرهان الفزاري لنفسه :

وإني لأستحي من الله كلما وقت خطيا واعظا فوق منبري

ولست بريئا بينهم فيسذم ٢ ألا إنما يلقى المواعظ من برى

(١) في الطبعة الأولى : الصلاة - كذا . (٢) ر : كتابة .

(٣) في هامش الخط السخاوي : هذا تصحيف من النسخ وجيل معرط ، ثم قال في حاشية أخرى : له « فأنهم ألا إنما يشقى المواعظ من برى » وأما الذي أثبتناه في المتن من هذه الكلمة والشعر بتمامه فهو من ر ، وفي الأصل : ولست بريئا بينهم فيندبهم ، ألا إنما يسمى للمواعظ من برى



ومات في جمادى الأولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير أشهر<sup>١</sup> ودفن  
عند والده وتأسف الخلق عليه .

٨٩ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سداقة بن جماعة بن علي بن جماعة  
ابن حازم بن محضر بن عداقة الكنانى الحموى الأصل القدسى ، ولد سنة ٦٩٠  
أو ٧٠٨ ، وبالثانى جزم أو جعفر بن الكويك في مشيخته ، وسمع من  
الشرف ابن عساكر وغيره ، وسمع بمكة من العز<sup>٢</sup> محمد بن أبى بكر بن خليل  
و تفرد عنه ، وحدثنا عنه<sup>٣</sup> شيخنا المجد الفيروز آبادى وغيره ، وكان  
يلبس الحرقة عن والده عن جده عن عمه أبى الفتح نصر الله بن جماعة  
عن محمد بن القرات عن أبى اليان ، وكان يقول : لا ألبسها من يحضر السباع .  
وكان ينوب في الخطابة عن قرابته ، وروى ولده إسماعيل عنه والحسين  
وابن سند ، وكان متقلما ، جاور بالمسجد الثلاثة زمانا ، ويقال : كان بأتى  
المسجد الأقصى في جوف الليل يفتح له . وقال ابن رافع : كان كبير<sup>٤</sup>  
القدر . وقال الحسينى : كان زاهدا وقيما ، ومات في ذى الحجة سنة ٧٦٤  
وقد ثقل سمه ، وأرخه ابن رجب في معجمه سنة خمس ، وكأه اعتبار  
وصول الخبر ، والأول هو المعتد ، ومن إسناده عن محمد بن يعقوب  
بن إلياس المعروف بابن النخوة قال أنشدنا على بن هبة الله الحموى أنه رأى  
إلياس في النوم على صورة أورد يطلب منه الفاحشة قال : فضربه بحجر مولى

(١) ر : اشتهر .

(٢) ر : من شهر العز .

(٣) ر : عن . (٤) ر : كثير .

هاربا ثم التفت ينظر إلى السماء وهو ينفد :

أهوى النجوم وأهوى كل بارقة

تلوح في الجو من شوق إلى القمر<sup>١</sup>

٩٠ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الدين بن نعيم الدين القيرازي ، ولد ٢ سنة ٣٤٤ ، وسمع من البخاري وكريمة وتاج الدين ابن حمويه وغيرهم ، وتفرّد بسدة أجزاء ، قال الذهبي : شيخ عظيم ، كثير التلاوة ، يؤم بمسجد ويشهد ، وخرج له العلاّق مشيخة ، مات سنة ٧١٤ وله ثمانون سنة سواء . قلت : حدثنا عنه أبو الحسن بن أبي المجد رحمة .

٩١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن نصر القيسرائي ، شمس الدين بن كمال الدين<sup>٢</sup> بن فتح الدين بن معين الدين ، موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ، ومات في ربيع الأول سنة ٧٥٣ ، وله ترسل ونظم قليل ، وفيه يقول جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود :

قل لرب العلى في القيسرائي حين تأتى منشة المهراني

حل عقدي بالفضل منك فاني عاطل من قلائد القيّان

(١) ب : العمر ٤٤ ، ي : القمر ، وفي هامش ١ : الذي احتظه : ارعى وكنت قد ضمت فلا قلت : مذكروا قري بالسر عن أنقى \* جعلت داني رعى الأنهم افره \* ارعى النجوم - البيت الخ .

(٢) د : اول سنة .

(٣) ي : جمال الدين .

(٤ - ٤) د : يأتي منشة .

٩٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي<sup>١</sup>، قال سعيد بن عبد الله الذهلي

في أناشيده أنشدني الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن لنفسه :

تفكر ساعة تظلو بيالي أحب إلي من أهلي ومالي  
ولا سيما وأفكارى ترى<sup>٢</sup> بصفوصها رتب الكمال

٩٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي ثم الدمشقي

الشافعي ، ولد سنة تسع و ثلاثين ، و سمع من<sup>٣</sup> الرشيد بن مسلمة<sup>٤</sup> و إسماعيل

ابن العراقي و المجد الإسفرافيني و المرسى و خطيب مرزا و ابن علان و غيرهم ،

و أجاز له ابن الحباب و ابن الجيزي ، و من بغداد المؤتمن بن قيرة و أعر

ابن العليق ، و تغرد بأجزاء ، و أخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ

جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين أو إحدى و عشرين و سبعمائة وله

إحدى و ثمانون سنة ، و كان ناظرا للدرسة الرواجية و غيرها ، و كان يرجع

إلى أمانة و ديانة ، وله وقف على الصدقة .

٩٤ - إبراهيم بن عبد الرحيم<sup>٥</sup> بن علي بن حاتم البلعكي ، أبو إسحاق بن الحبال ،

ولد في رمضان سنة ٦٠٢ و سمع من التاج عبد الحاق و أبي الحسين اليوناني

و غيرهما ، و مات سنة ٧٤٤ .

٩٥ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله<sup>٦</sup> بن جماعة ، القاضي

(١) ر : البكري .

(٢) ا ، ص : ترتقي ، و هو الهامش بخط ابن حجر : ولا سيما وأفكارى ترتقي .

الظاهر كذا - لمحرره الفقير أحمد بن محمد غنى عنه ؛ لعل الصواب : ترتقي - لك .

(٣-٣) ر : ابن مسلمة . (٤) ا ، ر : عبد الرحمن .

(٥) ر : إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله .

برهان الدين بن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ، ولد في نصف ربيع  
 الآخر سنة ٢٥٠ ، وأحضر على جده ، وسمع على أبيه وعمه ، وطلب بنفسه ،  
 وسمع من شيوخ مصر كشيخ ابن المصري ويوسف الدلاهي وأبي نعيم بن  
 الإسعدي والميدوي وطبقتهم ، ورحل إلى الشام ف لازم المزي والذهبي  
 وأكثر عنها وحصل الاجزاء ، وطاف على الشيوخ ولم يتهر في الفن ،  
 ثم اقتطع بيت المقدس على الخطابة وكان أبوه قد وليها ومات ثم صارت  
 لولده ، ثم أضيف إليه التدريس بعد وفاة الملاقي ، ثم خطب إلى القضاء  
 بالديار المصرية ، فباشر بزماعة وضة ومهابة وحرمة ، وكان بلغه أن بعض  
 قهواء البلد غرض منه بأنه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو  
 أبو البقاء ، فأحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم أوقع بآخر ثم بآخر ،  
 فهاه الناس ، ثم إن محب الدين ناظر الجيش طارعه في قضية فمزول نفسه ،  
 فبلغ الأشرف فأرسل يترضاه فصمم ، فألح عليه حتى قيل له : إن لم تعجب نزل  
 إليك السلطان ، فأجاب وركب حجة بعض الأمراء بتخيفة وملوطة إشارة  
 إلى أنه ترك زى القضاء ، فلما وصل إليه أقبل إليه وترضاه فامتنع ،  
 فلم يزالوا به حتى أجاب ، وخلع عليه ونزل معه أكثر الأمراء وكان يوما  
 مشهودا ، وكان أعيد على هيئة أجمل من الأول وأكثر حرمة ، وعزل  
 نفسه في أثناء ولايته غير مرة ثم يسأل ويعاد ، وكان محيا إلى الناس ،  
 وإليه انتهت رئاسة العلماء في زمانه ، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر وكثرة  
 البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع أهل الفساد مع المشاركة الجيدة  
 في العلوم ، واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتبها

(١) زيد في ر : له .

لغيره، ولما صرف أخيراً من قضاء الديار المصرية أقام بالقدس على وظيفته إلى أن خطب لقضاء الشام، فباشره أحسن مباشرة إلى أن مات في شعبان سنة ٧٩٠، وقد استوعبت ترجمته في قضاء مصر. وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: 'الفقيه المحدث المقيد، أحد من طلب وعنى بحصول الإجماع، قرأ وتبحر وهو في ازدياد من الفضائل، ولى خطابة بيت المقدس بعد والده، وقرأ على كثيراً. وقال القاضي تقي الدين الأسدي: بلغني أنه كان يقول: ما وليت طالبا ولا معيدا، وكل التدريس وليته كان بغير سؤال، قلت: ووقعت له على مجاميع مفيدة بخطه، وجمع تفسيراً في عشر مجلدات، ووقت عليه بخطه، وفيه غرائب وفوائد، وقرأت بخطه...'.<sup>٢</sup>

٩٦ - إبراهيم بن عبد السلام بن أبي القاسم بن عبد السلام بن المولى شرف الدين أبو القاسم الرقي، ولد سنة ٢٠٠٠هـ وأسمع على إسماعيل بن أبي اليسر وغيره، ومات سنة ٢٠٠٠هـ.

٩٧ - إبراهيم بن عبد العظيم بن حسن الأنصاري الصوفي الحموي، سمع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جوه محمد بن يزيد بن عبد الصمد، حدث عنه ابن رافع، مات سنة ٧٤٤هـ.

٩٨ - إبراهيم بن عبد القادر بن عثمان النابلسي، سمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسي، سمع منه البرهان المحدث بحلب في رحلته بنابلس سنة ثمانين.

(١) زيد في ر: الامام.

(٢) موضع النقاط يماض في الأصل.

٩٩ - إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل<sup>١</sup> المحدث، برهان الدين أبو إسحاق القرشي النمشي الذهبي القطائع، ولد سنة ٦٣٠ قريبا، وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهما، وكان يحفظ متونا ويذكر فوائد، وله أصول بمسوطاته وغيره أهم منه وأوثق، مات سنة ٧١٨، وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من ستين فلما روى فيها.

١٠٠ - إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي العز بن مكارم بن عثمان التنوخي ابن النبري، ولد سنة [أربع وأربعين وستمائة -<sup>١</sup>] وسمع من الفقيه أبي عبد الله اليوناني الأول من حديث أبي مسلم وغير ذلك وحدث، وسمع منه ابن الحب وجماعة، ومات سنة [إحدى وثلاثين ٥٥٥٠ في جمادى الأولى -<sup>٢</sup>].

١٠١ - إبراهيم بن عبد المنيث القمي<sup>٢</sup>، جمال الدين<sup>٣</sup>، اشتغل بقوص ثم تحول إلى القاهرة، وتاب في قضاء الجيزة، ثم ولي قضاء فرشوط<sup>٤</sup>.

(١) ب: ابن عمر الجليل.

(٢) من د، و موضعه باض في بقية الأصول.

(٣) ر: القمي.

(٤) انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال إنه مات بيو وهي قرية قريبة من قوص في صعيد مصر - ك.

(٥) وقع في الأصول: لرجوط، والتصحيح من معجم البلدان ٦/٣٦١، وفيه: فرشوط - بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء مهملة: قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد - خ.

وإسنا<sup>١</sup> وأدفو محوا من ثلاثين سنة ، ومات بقوص سنة ٧٢٨ ، وكان طارفا بالفرائض ، مشاركا في الفقه ، نزاها مرضيا ، هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص ، وقال البرزالي<sup>٢</sup> .

١٠٢ - إبراهيم بن عثمان بن سيد الأهل الإسكندري<sup>٣</sup> الغزولي ، سديد الدين ، سمع من أبي البركات هبة الله بن زوين وحدث ، ومات في شعبان سنة ٧٤٥ .

١٠٣ - إبراهيم بن عثمان بن أبي نصر الحراقي ثم الحلبي المقدسي<sup>٤</sup> ابن القيرواني ، المجرى بالجامع ، وعادم الصوفية ، سمع من أبي العباس النسبي ، وروى عنه الكمال عمر بن إبراهيم بن العجمي ، وقال : مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٣١ .

١٠٤ - إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب<sup>٥</sup> ، ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ ، وسمع من أبي بكر بن عترو وغيره ، ولى نقابة الاشراف والحسبة ، وكان رئيسا فيلا مشكور السيرة ، مات في ذي الحجة سنة ٧٧٧ ، وقد حدث وروى عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه بالإجازة .

(١) إسنا - بالكسر : مدينة بأقصى الصعيد ، وليس ورانعا إلا أدفو وأسوان ، وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي - انظر معجم البلدان ١/ ٢٤٥ .

(٢) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٣) ر : الاسكندراني .

(٤) في هامش الجمل للؤلؤ : صوابه للمقلد .

(٥) ب : العقبة .

١٠٥ - إبراهيم بن عرفات بن صالح القنائي ١ زين الدين ابن أبي المني ،  
 ولي قضاء بلدة ، وكان كثير البر ، مات سنة ٧٢٤ .

١٠٦ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن خثام بن أحمد الكردي الحيدى  
 الحلبي الحنفى شمس الدين . ولد في رجب سنة ٢٩٠ ، وتفقّه ، وسمع من  
 أبي البقاء يعش النحوى وابن روضة ومكي بن علان ويوسف بن خليل  
 والعماد بن النحاس وغيرهم في محبة ابن المديم ، ثم ولي قضاء حمص ،  
 ثم إمامة الجامع بها ، ونظر المشهد الخالدى ، وكان شهبا شجاعا جريا ،  
 فلما وصل التار إلى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ،  
 ثم سافر مع التتر فلوله قضاء خلاط فأقام بها ست سنين ، ومات سنة  
 ٧٠٥ ، ذكر ذلك البرزالى .

١٠٧ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح بن العجى ، تقدم ذكر جده ،  
 ونشأ هذا يتماي الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والموسيقى ،  
 ومات محلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الأربعين وهو القاتل :

حدى بها حادى السرى فراقها    ذكر المصلى إذ ٣ شكت فراقها

نوق إذا ما عتقت ذكرت من    لى وعهدى بالحمى عناقها

- (١) ر: القبانى ، انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ فأرخ وقاته يوم السبت ٢٨  
 من شوال سنة أربع وأربعين وستة - ك ، وردت في القبانى ، وفي :  
 القبانى ، أما قراءة ب فوافق ما في الطالع السعيد - ك .  
 (٢) انظر ص ٢٨ من هذا الجزء . (٣) ر: اذا .  
 (٤) من هامش ١ ، ووقع في بقية الأصول : عيون ، ونقظ ما في الهامش : صوابه =



١٠٨ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحسيني البجلي ثم  
الدمشقي الصالحى برهان الدين ، المؤذن بالجامع المظفرى ، ولد سنة ٦٩٥ ،  
وسمع من المزي إسماعيل الفراء والدمشقي وعبد الله بن عامر وغيرهم وحدث ،  
ومات بدمشق في سنة ٧٧٦ ، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة .

١٠٩ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم الحلواني - يفتح الحاء واللام ، كان أصله  
من الشام وسكن مصر فصار يتكلم على النابى ، وكان حسن الصوت .  
ماهرًا في فقه ، رائج ٢ السوق ، وقد حج مرارا وجاور ، وامتحن عند السراج  
الهندي بسبب كلام صدر منه في حق أبي حنيفة ، ثم انتصر له القاضي  
برهان الدين ابن جماعة ، وعاد إلى حاله فلم يزل إلى أن مات في تاسع  
صفر سنة ٧٩١ .

== عثقت أى سارت العثق ، وفي حاشية أخرى وثمة هذه الأبيات : الصواب  
عثقت - ك .

(٥) وفي هامش الأمل بخط السخاوى :

بكم وحفظى بمدكم مساتها	« أجباناكم تنكرونى صبيوتى
حكمت حنننى إذ علت أوراقها	أتحسبون الورق فى قفريدها
لثقت من طرب أطواقها	لو حكمت الورق حنننى نحوكم
صبا معى لكنه ما ذاقها	ولو يذوق عادلى صبابقى

والبيان الأخيران تضمين ، والله أعلم .

(١) ر : يراجع .

(٢) فى هامش ١ : انتصار البرهان للرافع فى حق أبى حنيفة رضى الله عنه ظاهر  
فى تصبب الشافعية ، وحاشا سيدى الإمام الشافعى رضى الله عنه أن يرضى بذلك .

١١٠ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ، ولد سنة ٢١ و كان نأب عن أبيه ثم ولى المنصب استقلالا فى سنة ٤٦ ، نزل له عنه أبوه فباشره مباشرة حسنة لكن أجلس المالكي فوقه لكبر سنه إلى أن مات المالكي فعاد إلى مكانه ، وله نظم فته :

من لى معبد فى دمشق لياليا قصبتها و العود ضدى أحد  
بلد يفوق على الشمول شماتلا و يذوب خيطان من ثراه المسجد

وكان له سماع من أبى نصر بن الشيرازى و الحجار و غيرهما فخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش فى تدريس الخاتونية كتب له آئمة الشام إذ ذاك محضرا بالقوا فى التناء عليه ، منهم أبو البقاء السبكى ، و قال فيه : انه شيخ الحنفية بالشام ، وكتب فيه أيضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة و غيره ، و مات فى شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته حافلة ، صلى عليه الأمير على الماردىنى نائب دمشق إماما ، ومن نظمه أرجوزة فى معرفة ما بين الأشاعرة و الحنفية من الخلاف فى أصول الدين ، وكان له ..... ٢ .

١١١ - إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحرانى السدى المعروف بمين بصل ، ذكره الدرزالى فقال : كان أميا عاميا ، ولكنه لطيف النظم ، عمر طويلا

(١) ر : بناء .

(٢) موضع النقاط ياض فى الأصول ، وفى هامش ١ : لعل المبيض « من العمر تسع و ثلاثون سنة - و الله أعلم ، فان الواقع كان كذلك » .

ومات في رجب سنة ٧٠٩ و قد جاوز الثمانين ، ومن شعره :

يا ذا الذي فاق النصوص بقده      و سما بطلته على قر السبا

وقا بمن لولا جمالك لم يكن      خلف الصباة والغرام متيا

١١٢ - إبراهيم بن علي ٢ بن شاور الحيرى المقرئ الشيخ جمال الدين البدوى

نزل دمشق ، ولد في حدود الخمسين ، وقرأ على الكمال ابن فارس و الزواوى

والعز الفاروى والفاضلى وغيرهم ، وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفة ،

وكان يحل الشاطية حلا حسنا ، ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر

الدروس ويؤم بمسجد ، وله حلقة بالجامع ، هكذا ذكره الذهبى في طبقات

القراء وقال : جالسته واتفقت به وشرعت في الجمع سنة إحدى وتسعين ٢ ،

وكان ظريفا عجا للغة ، مزاحا ، وقد سمع من ابن علان وغيره ولم يحدث ،

[ وقال البرزالي : كان من أعيان القراء قرأ ، عليه الطلبة ، وكان يروى القراءات

عن ابن فارس وابن أبي الدرد وغيرهما ، وولى مشيخة الأمراء بالتربة

الأشرفية و- ٩ ] مات في ربيع الأول سنة ٧٠٨ ، ويتفق معه في اسمه واسم

(١) كان في الطبعة الأولى : الكرامة ، وقع في الأصول : الكرام ، و التصحيح

بما في هامش الأصل بخط السخاوى و لفظه « لعله الادم أو الترام ، ثم انى رأيت

اليتين من جملة تصيدة أئمتها ابن قاضى شهية فيما أثبتنا من تاريخ الصلاح

الكتبي و قال : خلف الصباة و الترام ، والله للوفى - خ .

(٢) في هامش ١ : صوابه « غالى » كما ساقى . وهكذا ذكره الذهبى في تذكرة

الحفاظ ٤/ ٢٠ / ٤٨٥ ، فيمن مات سنة ثمان و سبعمائة ، و لفظه : شيخ القراء

جمال الدين إبراهيم بن غالى البدوى الحيرى - خ .

(٣) ر : إحدى و سبعين . (٤) ما بين الحاجزين زيد منى .

أبيه وجده إبراهيم بن علي بن شاذل الطوخي أحد مشايخ القراء بمصر لكنه أسن منه ، مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين .

١١٣ - إبراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد ، سمع من أبي عداقه ابن الزراد ، وحدث بدمشق وحلب ، ومات سنة ٧٦٤ .

١١٤ - إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرقي المؤذن ، سمع من شرف الدين محمد بن إبراهيم بن علي الباب شرقي ، ومات سنة ٧٣٦ .

١١٥ - إبراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود ، الأنصاري الحنفي ، اشتغل كثيرا ومهر في المذهب وأخذ عن الرضا مدي بن عبد النبي ، وأعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة ، وسمع الحديث ، ومات في صفر سنة ٧٤٢ .

١١٦ - إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الميرني أبو سالم ، لما مات أخوه أبو عثمان فارس في سنة ٥٩ فاته قلده وهو صبي ، ثم حاصره منصور بن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق ، ثم اختل أمره فهرب ، ودخل أبو سالم دار الملك والتفت عليه المساكر فاستمر في الساطنة إلى سنة ٦٣ فاختل أمره وخالف عليه أكثر عسكره

(١) هذه الترجمة ليست في ي .

(٢) ي : محمود

(٣) كذا في النسخ كلها ، أما في هامش أ : هذا تصحيف وصوابه « تقي » وفي حاشية أخرى : هذا الرجل أرخ الحافظ عبد القادر وقته لسنة ٦٤٢ وهو أشبه بالصواب ، فان شيخه تقي توفي سنة أربع وستمائة ، ويعد في الطالب أن يكون وفاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة - والله أعلم .

(٤) ر : عبد الحى .

فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلدا ، ورثاه أبو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة<sup>١</sup> وقال : كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثرا لراحة .

١١٧ - إبراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهد ، اشتغل قوص ومهر في التفسير والفقه والأصول والحديث ، ولي قضاء دماين وكان مرضى السيرة ، متقللا من الدنيا جدا ، منجمعا عن الناس ، مات بقوص في شوال سنة ٧١٥ .

١١٨ - إبراهيم بن علي بن أنى الفوارس السرجي الحلبي الشرطي جمال الدين ، ولد في حدود التسعين ، وسمع من يعقوب بن محمد الصاوي وإبراهيم بن العماد المقدسي وأن بكر بن العجمي وغيرهم بإفادة أنى القاسم ابن حبيب ، ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ، ومات في الخامس المحرم سنة ٧٥٠ ، وعنده عن أبي بكر محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الأجرى أنا ابن رواحة .

١١٩ - إبراهيم بن علي بن أنى القاسم المالكي سبط الشاذلي ، حدث عن حدثه لأبيه بأشياء من كلام جده ، ومات سنة بضعة ٣ عشرة وسبعمائة .

١٢٠ - إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الجبوري الثجلي<sup>١</sup>

(١) إنما كان قتل السلطان أبي سالم المريني يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما في تواريخ أهل المغرب الأقصى - ك .

(٢) د : مشهورة .

(٣) من ر ، وفي بقية الأصول : بعض .

(٤) د : الشعبي ، ص : البعل .

الدمشق الفرش نزيل مصر . وروى عن ابن القتي وغيره بالسماع ، وعن محمد بن عبد الواحد المديني وغيره بالإجازة ، وحدث بمصر والشام ، ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من أبناء الثمانين .

١٢١ - إبراهيم<sup>١</sup> بن علي بن محمد بن أحمد بن علي<sup>٢</sup> بن يوسف بن إبراهيم الحنفي ، برهان الدين بن كمال الدين<sup>٣</sup> ، المشهور بابن عبد الحق ، وكان أبوه قاضي الحصن ، وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن خلف الحنبلي الواسطي فاشتهر بالنسبة إليه ، قرأ على أبيه وتفقه على الظهير الرومي ، وأخذ المريضة عن المجد التونسي والأصول عن الصفي الهندي ، وسمع من جده والفخر ابن البخاري وابن القواس وغيرهم ، ومن مسموعه على جده شهاب الدين أحمد بن علي بن يوسف متقى من سبعة أجزاء المخلص ، أتا موسى بن عبد القادر ، وحدث عن إسماعيل ابن عبد الرحمن الفراء ، وأخذ بمصر عن ابن دقيق العيد وأنسروحي وغيرهما ، وخرج له الرزالي مشيخة لطيفة ، وحدث وتفقه وبرع ودرس وأعاد ومهر في معرفة الهداية ، وولى القضاء بمصر بعد الحريري عشر سنين ، ثم تحول إلى دمشق سنة ثمان وثلاثين ، ودرس بالندراوية والحافونية

(١) في هامش : الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف : إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ، فعله بعد ابن الطرسوسي ، وله ترجمة في الجواهر اللضيعة ٤٢/١ .

(٢) د : أحمد بن حمزة بن علي .

(٣) د : جمال الدين .

قال جمال الدين المسلاقي : اذن له الصفي الهندي في إقرائه الأصول وان  
دقيق العيد بالإفتاء سنة ٩٦ ، وقال غيره : انتهت إليه رئاسة المذهب ،  
ومات بدمشق في ذي الحجة ٧٤٤ ، وله ست وسبعون سنة . قرأت بخط  
البدر التاليسي : كان من أكابر العلماء ، يحفظ الفروع وكثيرا من المتن ،  
ويحاجب أهل البدع ، طلبه الناصر لما مات الحريري على البريد فولاه قضاء  
الحنفية ، وعزله بعد ذلك فرجع إلى دمشق إلى أن مات .

١٢٢ - إبراهيم بن علي بن محمد بن علي الشاهد ، مجد الدين ابن الخيمي ،  
ولد سنة ١٠٠ ، وسمع من الرشيد العطار وإبراهيم بن مضر وغيرهما ،  
حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، ومات سنة ٢٠٠ .

١٢٣ - إبراهيم بن علي الصغير ، بن محمد بن غالب الأنصاري الدمشقي ،  
ولد سنة بضع وثلاثين ، وسمع من البخاري سنة أجزاء تفرد بروايتها  
مدة وهي جزء سفيان ومجلس القزويني و جزء الصغار و جزء خالد  
التاجر ومن معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه  
بسماح البخاري لها على السلفي ، ومات في سنة ٧٩٩ ، قلت : أجاز لشيخنا  
أبي المجد .

١٢٤ - إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العاسم بن محمد بن فرحون

(١) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٢) موضع النقاط يماض في الأصول ، هذه الترجمة في هامش - وفي ر ، وليست  
في ي ، وفي هامش ١ مكررا ، وسيأتي قريبا أتم من هذا - انظر ترجمة ١٢٥ .  
(٣) ر : البصير .

(٤) ر : ابن أبي الجعد .

اليعمرى المالكي المدنى أبو الوفاء، ولد بالمدينة ونشأ بها، وسمع بها من  
الوادى آشى ومن الزبير بن على الأسوانى<sup>١</sup> والجمال المطرى، وتفرّد عنه  
بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم، وثقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء  
المدينة وألف كتاباً تقيساً فى الأحكام وآخر فى طبقات المالكية، ومات  
فى عشر الأضفى من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين .

١٢٥ - إبراهيم بن على بن أبى طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار<sup>٢</sup>  
محمد الدين أبو الفتح ابن الحيمى الحلوى ثم المصرى الشاهد، ولد سنة ٦٤٩،  
وسمع من الرشيد المطار<sup>٣</sup> وغيره، وأجاز له المنذرى ولاحق والبهاء  
زهير وغيرهم، وخرج له التتقى عيّد<sup>٤</sup> مشيخة، وحدث بها قديماً، وطال  
عمره، نا<sup>٥</sup> عنه جماعة من شيوخنا، ومات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٨، وله  
تسعون سنة إلا سنة .

١٢٦ - إبراهيم بن على بن يوسف بن سنان الزوزارى القعلبي، سمع من ابن  
علاق والتجيب وغيرهما وحدث بالكثير، مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ .  
١٢٧ - إبراهيم بن على بن محمد الظهير الجزرى<sup>٦</sup>، سمع من المظلم ونحوه،

(١) فى الأصل : الأسوانى .

(٢) ر : الصامغار .

(٣) ا : ي : وإبراهيم بن مضر وغيرهما .

(٤) ر : التتقى عنه .

(٥) فى الأصل : ثنا .

(٦) ر : الحريرى .



وكان يعمل المواعيد، وله قبول، مات في المحرم سنة ٧٦٥، أرخه ابن رافع .

١٢٨ - إبراهيم بن علي بن شيخ السلامة، جمال الدين بن شمس الدين، كان أبوه مباشرا في عدة دواوين وكتب هو الدرج، وولى نظر بانياس وله نظر، مات سنة ٧٠٣ .

١٢٩ - إبراهيم بن علي المعبار المعروف بعلام النوري، الشاعر المشهور، كان عاميا إلا أنه كان ذكي القطرة، قوى التريخ، لطيف الطبع، وشعره سائر مشهور، وكان يلزم القناعة ولا يتردد إلى أحد من الأكابر إلى أن مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد أن نظم فيه البيتين المشهورين:

يا من تمنى الموت قم فاضم<sup>٢</sup> هذا أوان الموت ما فاتنا  
قد رخص الموت على أهله ومات من لا عمره مانا<sup>١</sup>

ومن شعره:

يا قلب صبرا على الفراق ولو رميت ممن تحب بالين  
وأنت يا دمع إن ظهرت بما يخفيه قلبي سقطت من عبي

وله:

يا أضياء الزمان هل لي جرائم عندكم عظام

(١) ر: العبار .

(٢) ا، ي: النوري؛ ر: النوى .

(٣) ر: واعظم .

(٤) ر: فاتنا .

فصتكم لا تزال غصني فلا سلام ولا كلام

والذهب الحين لا أراه عني من عينه حرام

١٣٠ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الجعري الرعي الخليلي، وكان يقال له شيخ الخليل، ولقبه بغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين، ويقال له أيضا ابن السراج، واشتهر بالجعري، واستمر على ذلك، سمع في صباه سنة نيف وأربعين من كمال الدين<sup>٢</sup> محمد بن سالم المنبجي ابن البواري<sup>٣</sup> قاضي جبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل<sup>٤</sup> حتى وأجاز له يوسف بن خليل<sup>٥</sup> وسمع من إبراهيم بن خليل<sup>٦</sup> ورحل إلى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح ولباد ابن أشرف العلوي وعبد الرحمن<sup>٧</sup> ابن الزجاج وغيرهم، وتلا بالسبع على الوجوهي على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصل<sup>٨</sup> وسمع منه، وبالغفر<sup>٩</sup> على المتعجب، وقرأ التعجير حفظا على مؤلفه تاج بن يونس وسكن دمشق مدة، ثم ولى مشيخة الخليل إلى أن مات بها، وصنف بركة البررة في القراءات العشرة، وشرح الشاطبية، وشرح الرائية والتعجير من نظمه في النشر، وله عروض ومناسك إلى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ٨٢/٦ وفي فوات الوفيات للكتبي ١/ ٣٨.

(٢) في المعجم الصغير للذهبي: ولد في حدود أربعين وستمائة.

(٣) ر: جمال الدين.

(٤) ر: ابن السواوي.

(٥) ر: عبد الرحيم.

(٦) ن: وبالعشر.

تأرب المائٲ٬ وكان منور الشية٬ قال الذهبي: كان ساكنا وقورا ذكيا٬ واسع العلم٬ أعاد بالقولية وباحث وناظر . وخرج له البرزالي مشيخة٬ وقال الذهبي في المعجم المختص: شيخ بلد الحليل٬ له التصانيف المتقنة في القراءات والحديث والأصول والعريفة والتاريخ وغير ذلك٬ وله مؤلف في علوم الحديث . وقال ابن رافع: كان عارفا بفنون من العلم٬ محبوب الصورة٬ بشوشا٬ وكان يكتب بخطه السلتي فأسأله عن ذلك٬ فقال: بالفتح نسبة إلى طريق السلف٬ مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الثمانين٬ وله شرفته:

لما أعان الله جل بلفظه لم تسنى بجمالها اليضاء

فوقعت في شرك البلا متخيلا ٢ وتحكمت في مهجتي السوداء

١٣١ - إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عمران الحلبي كمال الدين٬ ولد سنة ٦٢٦ ونشأ محلب وقرأ القرآن وأخذ عن ابن الوردي وغيره٬ وبرع في النحو وتصدى للاشغال فيه . وكان شافعي المذهب إلى أن مات في سابع عشرين شهر رمضان سنة ٧٣٣٬ سمع منه البرهان سط ابن العجمي .

(١) في نوات الوفيات: الهوى .

(٢) ر: متخيلا .

(٣) ر: اثنين وسبعين وسبعائة .

(٤) في هامش ١: هذا الرجل اسم جده عمران لا عمران٬ وشهرته الحلوي لا الحلبي٬ ومن نظم ما أنشدنا شيخنا الحافظ الحلبي قال أنشدنا الشيخ الإمام الفاضل النحوي كمال الدين إبراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلوي الحلبي لنفسه:

قل لشيخ النحوعنا معلنا لم نزل تكشف د كربتنا =

١٣٢ - إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عمر الخليل . ابن خليب قلمه حلب ، ولد سنة ١٠٠٠ و أحضر على سنقر الزينى مشيخته ومن يدرس العديى ثم أسمع من سنقر وغيره وحدث ، وسمع من يدرس جزء البانياس .

١٣٣ - إبراهيم بن عمر بن عبد الله الطار الدمشقى المعروف بالنجمي ، ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن أبي العز ابن مشرف وغيره وحدث ، سمع منه الشيخ نور الدين القوى ، وحدث عنه بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة في معجمه<sup>١</sup> .

١٣٤ - إبراهيم بن عمر بن أبي المنجا<sup>٢</sup> التيزينى<sup>٣</sup> الحلبي جمال الدين ابن الحكم ، ولد سنة ٦٩٠ و تفقه يلمه ورج ، ثم ولى قضاءها ، ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري ، وناب عنه في درس العسرونية وغيرها ، وله سماع من الوادى آشى وحدث عنه ، سمع منه أبو بكر بن المحصوص<sup>٤</sup> ، ومات سنة سبعين قريبا .

= قد تجادلنا على بيت غدا مشكل الإعراب بينه لنا

وتخالفنا على إعرابه واجل الإعراب فيه بينا

كيف نفخى عنك ما حل بنا أنا أنت القاتل أنت أنا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين .

(١) موضع التقاط مباح في الأصول .

(٢) في هامش ب : أجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ .

(٣) في هامش ا : صوابه أبي السفا .

(٤) ر : الشيزينى .

(٥) ع : المحصوص ، وفي هامش ا : صوابه للمصوص .

١٣٥ - إبراهيم بن عيسى بن رضوان بن عداقة العسقلاني الأصل

شرف الدين بن القليوبي الشافعي ، مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ .

١٣٦ - إبراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبال المروزي الدمشقي ، ولد في

شوال سنة ٦٧٢ هـ بمكة ، وسمع من البالي<sup>١</sup> والقاضي سليمان وابن

مكتوم وغيرهم ، قال شرف الدين ابن حبيب<sup>٢</sup> في معجمه : سمع الكثير

بقراءة البرزالي ، وكان صالحا ، مات في أيام التتريك سنة ٧٥٥ . قلت :

وأجاز لعبد الرحمن بن عمر القباي<sup>٣</sup> نزيل بيت المقدس .

١٣٧ - إبراهيم بن غزالي بن شاور الحيمري البدوي ، قال البرزالي : كان من

أعيان القراء ، قرأ عليه الطلبة ، وكان يروى القراءات عن ابن فارس وابن

أبي الدر وغيرهما ، وولى مشيخة الإقراء بالثيرة الأشرفية ، ومات في

شهر ربيع الأول سنة ٧٠٨ .

١٣٨ - إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم رمان الدين ، سمع من أحمد بن

عبد الدائم وفرج مولى ابن القرطبي وإسماعيل بن أبي اليسر في آخرين ،

وقرأ بالسبع على جماعة وأقرأ الناس ، وناب في الخطابة مدة ، وفي

القضاء عن ابن جماعة ، ودرس وأعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع

الناس به مع التواضع والتودد ، مات في رابع عشرين<sup>٤</sup> من شوال

(١) ٦٨٢ : ٥

(٢) ر : عن ابن البالي .

(٣) ١ ، ر : شهاب الدين بن رجب ٤ : شهاب الدين ابن حبيب .

(٤) ر : القباي .

(٥) ر : رابع عشر ٤ وفي ١ : رابع عشر شوال .

سنة ٧٠٢، وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: الإسكندراني قدم دمشق شاباً، قُتِلَ بالسبع على القاسم الأندلسي وغيره، فاعتنى بالسبع فسمع من ابن عبد الدائم والزين عالد، وكتب بخطه وأسمع أولاده وأعاد ودرس وأقرأ الناس دهرًا، تلوت عليه السبعة، ونعم الشيخ كان علماً ودينًا وورعًا ووقارًا وخيرًا.

١٣٩ - إبراهيم بن قروية علم الدين أخو ماجد، ولي الوزارة في سنة ١٧٦٩ نحو خمسة أشهر، ثم نقل إلى نظر الخاص، ثم أعيد إلى الوزارة في رمضان سنة سبعين فبشرها أربعة أشهر وأيامًا، ثم استقن وأقام بطالا إلى أن مات في شهر رجب سنة ٧٨١.

١٤٠ - إبراهيم بن لقينة<sup>١</sup> مجد الدين ناظر الدولة، كان نصرانيا فأسلم وتقل في الخدم الديوانية إلى أن ولي نظر الدولة وبقا لمخطاى الجالى الوزير، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٣١ جلالة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب، حين انتهى شربه له مات.

١٤١ - إبراهيم بن الليث الاغرى أسد الدين، سمع من ابن البراذعى<sup>٢</sup> وحدث، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة.

١٤٢ - إبراهيم أبى المجد بن داود بن داود الكركى، ولد بها سنة ٦٢٤ وكان أصله من القدس وكان صالحا ملازما للخير والعبادة، مات بدمشق في أوائل سنة ٧٠٢.

(١) د: تسع وسبعين وسبعائة . (٢) د: ابن لقينة .

(٣) د: ابن البرذاعى . (٤) د: أبى المجد بن داود الكركى .

١٤٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الطويحين<sup>١</sup> الأنصاري الساحلي ، ولد بفرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل لجال بلاد المغرب<sup>٢</sup> ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق ، ودخل اليمن وعاد إلى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها وأقام بها عدة سنين ، ثم كر راجعا إلى بلاد السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ ، وكان فاضلا في عدة فنون ، حسن الخط جذا ، كريم النفس<sup>٣</sup> .

١٤٤ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي ، ولد القاضى شمس الدين ، سمع من التجيب الحارثي<sup>٤</sup> وغيره وحدث يسيرا ، مات في شوال ٧١١ .

١٤٥ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الاصل المكي ، رضى الدين إمام المقام الشافى ، ولد سنة ٦٣٦<sup>٥</sup> وسمع من ابن الجيزى وشعيب الزعفرانى وعبد الرحمن بن أبي حرمى والمرسى وجماعة وخرج لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسوعاته وأحسن المذهب وكان صينا<sup>٦</sup> منفردا في الدين والتأله والعبادة ، قل أن ترى

(١) ر : الطويحي .

(٢) ر : الغرب .

(٣) قال في قح الطيب ج ١ / ٤٣١ من طبع مصر أن ابن الطويحين مات بطنكتو من بلاد السودان في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ .

(٤) ر : الحارثي .

(٥) من ر وهو الصواب ، وفي ١ : ٧٣٦ - خطأ .

(٦) ١ : صنيحا ؛ ر : صيتا .

العيون مثله مع التواضع والوقار والخير، لم يخرج من الحجاز، فكان يقول:  
 مارأيت في عمرى يهوديا ولا نصرانيا . مات في ثاني المحرم سنة ٧٢٢ .  
 قلت: حدثنا عنه النشاورى بالسباع وجماعة من أشياخنا بالإجازة، وذكره  
 الذهبي في المعجم المختصر فقال: ونسخ بخطه عدة أجزاء وخرج لنفسه  
 نسايعات، وسمع كتباً كباراً مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة  
 والمرقة بمذهب الشافعي . وقال العلائي: هو أجل شيوعى (١) توفي  
 في ربيع الأول عن ٨٦ سنة - [٢] .

١٢٦ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي السفاقي المالكي،  
 ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع يجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج وأخذ  
 عن أبي حيان بالقاهرة وعن غيره، ثم قدم هو وأخوه دمشق سنة ٢٨  
 (١) في هامش: حكى بعض المؤرخين عن الياقنى أن عبد بن قدس ملاح الدين  
 العلائي قال له: لى من الشيوخ أزيد من ألف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفقى  
 الطبرى؟ وبتنى عن إمام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير أحمد بن موسى بن  
 صهيل أنه إذا سأله أهل مكة الدعاء يقول: عندكم إبراهيم - يعنى الطبرى؟ قال:  
 وكان له نظم جيد وتوايف .

(٢) ما بين الحازين زيد من هامش ب .

(٣) أرخ وفاته في المعجم الصغير: سنة اثنتين وسبعماية، ولكن الحساب  
 يقتضى أن يكون الصواب: ٧٢٢، لأنه ولد سنة ٦٣٦ وتوفى عن ٨٦ سنة؛  
 وقال في الشذرات ٦/ ٩٦ فيمن مات سنة اثنتين وعشرين وسبعماية؛ إنه توفي  
 بمكة في ربيع الأول وله ست وثمانون سنة - خ .

(٤) ر: السفاقي .



فسمما<sup>١</sup> كثيرا من زينب بنت الكمال وأبي بكر بن عترة وأبي بكر بن الرضى والمزى وغيرهم، ومهر في الفضائل وجمع إعراب القرآن، وكان ساكنا<sup>٢</sup>، ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال: له همة في الفضائل والعلوم، وذكر لي أنه ولد في حدود سنة ٩٨، وأنه سمع يجاية من شيخها ناصر الدين، وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢. ١٤٧ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي المجدد<sup>٣</sup> العباسي أمير المؤمنين الواقع بن المستمسك بن الحاكم، ولي الخلافة بعد موت عمه المستكني بمباينة الناصر له سنة ٧٤٠، وقرر له ما كان مقررا للمستكني بعد أن كان الناس راجعوه في أمره ووسموه بسوء السيرة، فأظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايروه، وقدم أحمد بن المستكني معه محضر فيه شهادة أربعين عدلا على أبيه أنه فوض له ولاية العهد، مشوت على قاضي قوص، فلم يبا به الناصر وقرره في ذى الحجة، فأقام باسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده، وكان الناس يهزءون بإبراهيم ويلقبونه<sup>٤</sup> المستعلى بالله.

١٤٨ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن المحب، مات في رجب سنة ٧٤٧.

١٤٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد الوائى<sup>٥</sup> الخلاطى الحميدانى

(١) ر: سمع بها. (٢) ر: نساكا

(٣) ر: أبى على، وهو أصبح - ك.

(٤) في الطبعة الأولى: يلقبوه - كذا. (٥) ر: الوالى.

برهان الدين الدمشقي، ولد سنة ١٠٠٠<sup>١</sup> وسمع من الرضى بن البرهان وأيوب بن أنى بكر بن محمد بن عمر الفقاهي الحامى وحدث، وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق، وكان حسن الصوت مشهورا بذلك، وخرج له الرزالي مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة، وذكره الذهبي في منجبه، وأجاز لشيخنا البرهان الشافى وحدثنا عنه، ومات سنة ١٠٠٠<sup>٢</sup>.

١٥٠ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن روح المقدسى ثم الدمشقي الشافى، ولد سنة ٣٩٠، وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقى والمرسى وطائفة، وأجاز له الشافى وابن الجبلى وأعر بن العليق وطائفة، وتحدث بأجزاء، وخرج له الرزالي مشيخة، وبأشر نظر الرواحية وغيرها، وكان يرجع إلى أمانة وديانة، وله وقف على الصدقة، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ ٢٠.

١٥١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود العقيلي الدمشقي، جلال الدين ابن القلانسى، ولد سنة ٥٤٠، وسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى، وخدم بالكتابة مدة، ثم توجه إلى مصر قبل القرن بسبب التتار فاقطع بمسجد

(١) موضع النقاط ياض فى الأصول، ولكن يهامش أ: كان مولده فى سنة ٦٤٣ - كذا، وهو يخالف ما سأتى فى تاريخ موه - ح .  
(٢) موضع النقاط ياض فى الأصول، ولكن يهامش أ: كان موه فى سادس صفر سنة ٧٣٥ .

(٣) هذه الترجمة ليست فى أ، وفى هذا الموضع، وهى فى هامش ب فقط، فانظر فيما بعد - ك . وقد قدمت مع بعض اختلاف - راجع ترجمة ٩٣، وسأتى أيضا، انظر ترجمة ١٦٠ - ح .

وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد، وتزدد إليه الكبار فسمى لأخيه  
عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة، ثم أنشأ زاوية، ثم تحول  
إلى القدس وقدم قبل وفاته دمشق فزل بمغارة العزيز، ثم رجع إلى القدس  
فمات في ذي الحجة سنة ٧٧٢.

١٥٢ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الدمشقي، برهان الدين المعروف بابن  
المختار وابن الخطيب، سمع من عيسى المعلم وابن سعد وغيرهما، وأجاز له  
القاضي، وكان جده قيا بالشامية وحدث، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة  
وروى عنه في معجمه، ومات في صفر ٧٧٦.

١٥٣ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من  
عيسى المعلم وابن سعد، وأجاز له القاضي، وكان جده قيا بالشامية  
وحدث، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة.

١٥٤ - إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن عريب، الحلي القزاز القطان، سمع  
من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن الحلي الأربعين المتفقا من شرح  
السنة لبغوى في سنة ٧٠٢، عاش إلى ذي القعدة سنة ٧٧٢ فمات

(١) ر: ذي القعدة.

(٢) ب: وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٧٢ روى عنه أبو حامد بن  
ظهيرة في معجمه.

(٣) هذه الترجمة ليست في النسخ سوى ب، وفي هامش ب: هذا والذي قبله  
واحد فيما يظهر.

(٤) ر: عريب، ص: عرب.

(٥) ا، ر: ست وسبعين وسبعمائة.

عن ثمانين سنة أو أكثر يعطيك ، وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة في مسجده بالإجازة .

١٥٥- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية ، ولد سنة ١٢٦ هـ وأحضر على أيوب الكحال وغيره ، وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده ، واشتهر وتقدم وأقى ودرس ، وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : تفقه بأبيه وشارك في العرية وسمع وقرأ واشتغل بالعلم ، ومن نوادره أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس [ الناس - ١ ] فقال له ابن كثير : أنت تكرمي لاني أشعري ، فقال له : لو كان من رأسك إلى قدمك شعر ما صدقتك الناس في قولك إنك أشعري وشيخك ابن تيمية ! وقال ابن رافع : شرح ألفية ابن مالك ، وقال ابن كثير : كان فاضلاً في النحو والفقه على طريقة أبيه ودرس بأماكن ، وكانت وفاته في صفر سنة ٧١٧ هـ .

١٥٦- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن إبراهيم بن أحمد السعدي الاخنائي المالكي ، برهان الدين بن علم الدين ، ولد بالقاهرة سنة ٢٠٠٠ هـ ، وتفقه على مذهب أبيه للشافعي ، وحفظ التنيه ، ودخل دمشق مع أبيه لما تولى قضاءها ، وسمع بها من ابن الشحنة عدة أجزاء ،

(١) است عشر ، ر : ست عشر .

(٢) للمجور ساقط من الأصل .

(٣) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٤) ا ، ي ، ر : تولى قضاءها .

منها جزء ابن محمد، ومن إبراهيم بن الوائى وعبد الغالب الماكسنى، ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد أخيه تاج الدين سنة ٦٣٠، وكان قبل ذلك ينوب عنه، فباشرا بزاوة وحرمة وعفة، وكان شهما مقداما، ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزاة ونظر المرستان، ومات فى الثانى من شهر رجب سنة ٧٧٧. وله فى أحكامه قضايا مشهورة فى رد رسائل الرؤساء مع المروءة والإفضال والجود، وكان مسجودا فى حركاته ومباشرة.

١٥٧ - إبراهيم بن محمد بن جابر الجندى الوائى آتى، نزيل غرناطة، كان كاتباً بليغاً مشاركاً فى العلم، أخذ عن أبى محمد بن هارون وأبى جعفر ابن الزبير وأبى عبد الله بن رشيد وغيرهم، وخدم بالكتابة، ثم ولى القضاء إلى حين وفاته فى أوائل جمادى الأولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ سنة، ذكره لسان الدين.

١٥٨ - إبراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى، مات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦.

١٥٩ - إبراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار، الشهير بان السواملى

(١) ر: فباشره.

(٢) فى هامش ب: أجاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى.

(٣) ب: أبى حجة.

(٤) ر: ٧٣١ من ست وستين.

(٥) ر: الشفار.

والسوامل أوعية من حرث ١، كان جده من بلدة الطيب فانتقل إلى واسط، ثم تحول ابنه محمد إلى بغداد زمن الناصر، فعلم جمال الدين قتب القول وجمع دراهم، ودخل في تجارة إلى الصين فتوغل وتمول ثم قبل بلادا بالمرق، فكان يترقى بالرعية ويؤدي ما عليه، وكان ينطوى على دين وكرم وبر واعتقاد في أهل الخير حتى أنه كان يحمل للمز الفاروش في كل عام ألف مثقال، ثم إن النار سطوا عليه في أخذ أمواله إلى أن تضعضع حاله، ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة.

١٦٠ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي، ولد سنة ٢٦٣٩، وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة، وأجاز له الشاوي وابن الجيزي وأعر بن العليق وطائفة، وتفرّد بأجزاء، وخرج له البرذالي مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها، وكان يرجع إلى أمانة وديانة، وله وقف على الصدقة، مات في جمادى الآخرة سنة ٣٧٢١.

١٦١ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد اللخمي جمال الدين الأسبوطي، ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والواني

(١) ر: خذف - كذا، والظاهر: خرف - ح.

(٢) من ر، وفي بقية الأصول ٣٩ - قط.

(٣) ليس في أ، ي، إلا أول الترجمة إلى لفظ «الشافعي»، ثم قال في الحاشية: كذا أعاده المصنف بعد ذكره مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتها هناك - راجع ترجمة ١٣ وترجمة ١٥٠ - ح.

والدبوسى والحقى والدر بن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم ، وأجاز له أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد ١ وابن الشيرازى وآخرون ووقفه على المجد الزنكوفى والتاج التبريزى وغيرهما ، وأخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ، ومهر فى الفقه والأصول والعربية ، ودرس وأقضى وناوب فى الحكم بالقاهرة ، ثم تحول إلى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦١ إلى أن مات فى الثامن ٢ من رجب سنة ٧٩٠ ، ذكره فى الشيخ نجم الدين المرنجاني أنه أجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الحتم البخارى على الشاذلى وأنه كان ممن حضر قال : فاستجزته لمن حضرنا فأجاز لهم وأظن أنى كنت فيمن حضر ، فاقى اتفاق أنى سمعت على الشاذلى لما قرئ عليه صحيح البخارى فى شهر رمضان بمكة عند باب الصفا ، لكننى لم أضبط القدر الذى سمعته منه للصغر ، ولم أخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئاً مع احتياجى إلى ذلك لما ذكرته من التردد والسماح رزق ، وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من أهل مصر والحجاز ، وذكر أبو حامد ابن ظهيرة أنه قرأ عليه كثيراً من مروياته وأنه أجاز له وأذن له فى الإفتاء والتدريس وحدث عنه فى معجمه .

١٦٢ - إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن أبى بكر السمرقانى ، عز الدين ابن تقي الدين المصرى المعروف بابن رحية ٣ ، ولد سنة ٦٩٣ ، وسمع من أبى

(١) ر : ابن سيد الناس .

(٢) ى : السادس .

(٣) ا : ر : وجه ، ى : ر : وجه .

الحسن بن الصواف وأبي أحمد الديماطي الحافظ وجمال السقطي الحاكم .  
وزينب بنت سليمان الاسعدية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم ،  
وكان أمين الحكم بالقاهرة ، حج وجاور فوات بمكة سنة ٧٦٩ في وسطها ،  
حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسباع .

١٦٦ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الظاهري أخو الحافظ جمال الدين  
أحمد ابن الظاهري ، ولد سنة ٤٧٠ وأحضر على يوسف بن خليل ، وسمع من  
خلق كثير بحلب ودمشق ومصر ، وأجاز له ابن الحشير وابن العليق  
وغيرهما من بغداد وحدث ، أخذ عنه المزي والبرزالي والقطب وابن  
سيد الناس ، مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية  
أخيه بالمقس ، قال الغرضي : شيخ جليل من بيت علم وزهد ، وقال  
الذهبي : سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس .

١٦٤ - إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز الترمذي ، كمال الدين ،  
الشاهد الناسخ ، ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ٢٠٠٠ حدثا عنه أبو المعالي الأزهرى  
وغيره ، مات بقلعة الجبل في سابع عشر ربيع الأول سنة ٧٤٢ .

١٦٥ - إبراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية ، يلقب أمين الدين ، سمع  
مكارم الأخلاق للخراطي على زين الدين أبي بكر ، محمد بن أبي طاهر ،  
إسماعيل الأنماطي .

(١) ر : العرضي . (٢) ر : الترمذي جمال الدين .

(٣) موضع النقاط ياض في الأصول . (٤) ر : ابن أبي بكر .

(٥) أ : أبي الظاهر .



١٦٦ - إبراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازي<sup>١</sup> الصالح الحائك المعروف بابن الدقاق، ولد سنة ٦٨٦ وسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم ولية لابن السني وعلى علي بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى بن<sup>٢</sup> أبي محمد المصاري وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير، قال الشهاب ابن حمي: ما علمت حدث بنير الجزء الثاني من صفة النار للضياء، وكان يتعاني الكرية<sup>٣</sup> ولم يكن بالطائل، مات في شوال سنة ٧٧١.

١٦٧ - إبراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن المطهر بن علي بن أبي عسرون، بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين أبي سعد التميمي الموصل الأصل الدمشقي، ولد في حدود سنة ٦٧٠، وسمع من الرشيد العامري ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن أبي عسرون وأبي الفضل بن عساكر والمقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسي<sup>٤</sup> وحدث، ذكره الذهبي في معجمه وقال: مات في رجب سنة ٧٤٤<sup>٥</sup>.

١٦٨ - إبراهيم<sup>٦</sup> بن محمد بن عثمان الخليل<sup>٧</sup> الإمام الفقيه المحدث برهان الدين

(١) ر: الاعزازي. (٢) ا: ابن عبد الرحمن.

(٣) في ا، ص: السكية.

(٤) ر: ابن سعد.

(٥) ر: الفاقوسي.

(٦) ر: ٧٧٤.

(٧) ليست هذه الترجمة في ر.

(٨) قال الذهبي في العجبة الصغير: الخليل.

المقدس، قدم علينا سنة أربعين فسمع من الجوزي والمزي ومن غيرهما، وكان حسن القراءة معرباً، ولد سنة عشر و سبعمائة، واشتهر بالعلم والدين، ومات في صفر سنة ٧٤٨ هـ، هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص، وقال ابن رافع<sup>٢</sup>: وهو أخو شيخنا شهاب الدين أحمد، سمع بقول أخيه إبراهيم كثيراً وحدث، وتأخر بعده دهرًا طويلاً.

١٦٦ - إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري، كتب عنه الذهبي من شعره قوله:

حاذلا كلفا نورا يوجتها<sup>١</sup> أقصر قولا لم يزددها كلفي  
حوت جميع صفات البدر مكملا شيئا وشيئا وما فيه من الكلف<sup>٢</sup>

١٧٠ - إبراهيم بن محمد بن علي الموصلی الأصل البغدادی الكاتب المعروف بابن المجيش، ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن أبي الحسين محمد بن علي بن أبي البدر ومحيي الدين أبي عثمان<sup>٣</sup> علي بن عثمان بن عفان الطبري، وروح

(١) قال الذهبي في المعجم الصغير: ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة.

(٢) منها يماض في<sup>٤</sup> ثم قال: قلت وهو أخو شيخنا - الخ، وكذا في ي.

(٣) أ: ي: يقرأه.

(٤) أ: يا عاتبا بذر ابوجتها، وفي الطبعة الأولى: يا عاتبا كتباً مدرأرحها - كذا.

(٥) أ: سنا وسفا. (٦) الصواب فيها أنظن:

يا عاتبا كتباً بدرأ بوجيتها أقصر قولا لم يزددها كلفي

حوت جميع صفات البدر مكملا سنا وسنا وما فيه من الكلف

صح - ك. بل الصواب بدل الشطر الأول: يا عاتبا كلفا نورا يوجتها - ح.

(٧) ر: ابن أبي عثمان.

في كتابة المنسوب، وكتب أهل بلده، ومات في صفر سنة ١٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالإجازة .

١٧١ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قلوب الدين، حدث عن الأبرقوهي وغيره، وكان شاهدا، مات في ربيع الأول سنة ٧٤٥ .

١٧٢ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى ابن زهير العقيلي الحلبي، جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين ابن كمال الدين، من بيت كبير مشهور بحلب، ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ قريبا، وسمع صحيح البخاري على الحجاز بجهاة وعلى العز إبراهيم ابن صالح بن العجمي عشرة الحداد، وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب مد أيه في سنة ٧٥٢ إلى أن مات، إلا أنه تظل في ولايته أنه صرف مرة بابن شحنة، قال علاء الدين في تاريخه: كان عاقلا عادلا في الحكم خيرا بالأحكام غيفا كثير الوقار والسكون إلا أنه لم يكن نافذا في الفقه ولا في غيره من العلوم مع أنه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضي الحنفى كالحلالية والشاذبية، وكان يحفظ المختار ويطلع في شرحه، وقرأت بخط البرهان المحدث أن ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر مبلغ فأنكر فأخرج المدعى وثيقة فيها: أقر فلان ابن فلان، فأنكر المدعى عليه أن الاسم المذكور في الوثيقة اسم أيه، قال له: فما اسمك انت؟ قال: فلان، واسم أيك؟ قال: فلان، فسكت عنه القاضي، وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان

(١) من روى في النسخ الأخرى: كتابه . (٢) ر: قال واسم أيك .

القارئ يقرأ عليه في صحيح البخاري، فلما فرغ المجلس صاح القاضى: يا ابن فلان! فأجابه المدعى عليه مبادراً، فقال له: ادفع لعمرك حقّه، فاستحسن من حضر هذه الحيلة التى استغلل المدعى عليه حتى التجأ إلى الاعتراف. وكانت وفاته في سادس عشر<sup>١</sup> المحرم سنة ٧٨٧، وقرأت بخط البرهان الحلى: كان من بقايا<sup>٢</sup> السلف، وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير، ظيف اللسان، وافر الفضل<sup>٣</sup>، طويل الصمت والمهابة في غاية العفة<sup>٤</sup> مع الحرقة بالمكاتيب والشروط<sup>٥</sup> كبير<sup>٦</sup> القدر عند الملوك والأمراء، وله مكارم ومآثر، وكان كثير النظر في مصالح أممائه.

١٧٢ - إبراهيم بن محمد بن عمر الديورى أو نعيم بن الخطيب جمال الدين الشاهد، ذكره الذهبي في معجمه وقال: روى لنا جزء<sup>١</sup> الانصارى عن ابن القواس وقال: مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين.

١٧١ - إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكيم [اليافى - <sup>١</sup>]، ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين...<sup>٢</sup> وكان عارفاً بالفقه، عالماً صالحاً، درس وأقن<sup>٣</sup>، وحدث عن أبيه ومحمد بن عثمان

(١) ر: سادس عشر.

(٢) ا، ي، وهامش ب: في قضايها.

(٣) ر: الفضائل.

(٤) ا: العقل؛ ر: الفقه.

(٥) ر: كثير.

(٦) من ر.

(٧) موضع القاط بياض في الأصول.

ابن هاشم المجري وغيرهما ، وكان مقيما بأيات حنين من سواحل اليمن  
[ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن سعد الأنصاري مفق بلاد اليمن - ١ ]  
ومات سنة ٧٧٤ ، حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة في مجمله بالإجازة .

١٧٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي الفتح ابن النحاس ، الشيخ العالم الصالح  
أبو إسحاق الأنصاري<sup>١</sup> من صوفية الأندلس<sup>٢</sup> ، ولد سنة ٧٥٠ ، وسمع من  
زينب بنت مكي وغيرهما ، فأكثر<sup>٣</sup> في كبره عن البهاء ابن عساكر وابن  
الشيرازي ونسخ بعض مسموعاته ، وكان من خيار الصوفية عبادة  
وتواصا وقوة ، هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص .

١٧٦ - إبراهيم بن محمد بن قلاون ، جمال الدين ابن الصاصر ، أحد الإخوة ،  
ومات في حياة أبيه سنة ٧٣٨ في ذى القعدة ، وكان جوادا ، زوجه أوه  
بأنه جنكلى بن البابا ، وبته مع أخويه أحمد وأبى بكر إلى الكرك  
ثم استدعاه فأتى عنده في السنة المذكورة .

١٧٧ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل البكرى الشارعى القلى ،  
برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ، ولد سنة ١٠٠٠ . وسمع من ابن  
طلاق وحدث ، سمع منه شيخنا البرهان الشافعى وغيره وومات سنة ١٠٠٠ .  
١٧٨ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن همام ، حب الدين ابن تقي الدين

(١) من د . (٢) في المعجم الصغير : الأنصاري الدمشقي .

(٣) ا ، ي : الأندلسية . (٤) في ا : وأكثر .

(٥) ليست هذه الترجمة في ب .

(٦) موضع النقاط بيضاء في الأصول .

ابن الإمام ، كان أبوه إمام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه ، وكان المحب يتعاطى التجارة ويكثر الحج ، ومات في صفر سنة ثمانمائة وقد بلغ السبعين .

١٧٩ - إبراهيم بن محمد بن محمد التفتازاني ، سمع من الرشيد بن أبي القاسم وابن الطبال ، ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلباني نزيل شيراز ولم يعرف من أمره بشيء بل قال : ولد بعد السبعائة ومات بعد الستين ، كذا قال .

١٨٠ - إبراهيم بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن مري البعلبي ، ولد يوم طاشوراء سنة ٦٨٦ وأسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة ، وكان حسن الوجه كثير الذكر ، ولى يسله الحسة وغيرها ، مات في صفر سنة ٧٦٧ .

١٨١ - إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حويه الجويني ، صدر الدين أبو المجمع ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ، ولد سنة ٤٤٤ ، وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي ، وسمع على علي بن أنجب ، وعبد الصمد بن أبي الجيش ، وابن أبي الدنية وأكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز

(١) ر : الستين . (٢) زيد في المعجم الصغير : بن عبد الله بن علي بن محمد . .

(٣) ر : المحب .

(٤) وقع في الطبعة الأولى : أبي الخير - خطأ ، والصواب «أبي الجيش» وهو ثابت في الأصل ، وذكره الذهبي في التذكرة ٤/٢٠٤/٤٧٤٤ ، فمن مات سنة ست وسبعين وستمائة ، ولعله : شيخ الأئمة المقرئ محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش البندادي الحنبل ، ومثله في الشذرات ٥/٣٠٣ مع زيادات فراحه - خ .

وخرج لنفسه تساعيات، وسمع بالحلة وتبريز<sup>١</sup> وبأمل طبرستان والشوبك<sup>٢</sup> والقدس وكر بلا وقوزين ومشهد على وبغداد، وله رحلة<sup>٣</sup> واسعة، وعنى بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً، مليح الشكل، جيد القراءة، وعلى يده<sup>٤</sup> أسلم غازان، وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥، ثم حج سنة ١٠٢١، واجتمع به العلاني، قال الظهير الكازروني في تاريخه: تزوج صدر الدين أبو المجمع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١<sup>٥</sup>، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً، وكان يذكر أن له إجازة من صاحب الحلوى الصغير والمزاحماني وابن أبي عمر وعبد الله ابن داود بن الفاخر و بدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر وإمام الدين يحيى<sup>٦</sup> بن حسين بن عبد الكريم و بدر الدين إسكندر بن سعد الطائسي أجازوا له من قوزين، ولهما إجازة من غنيمة الفارقانية، قال: وشافني يحيى الكرخي يهمدان عن القاضي نجم الدين أحمد بن أبي سالم أحمد بن يزيد<sup>٧</sup> بن نيهان الأسدي عن أبي علي الحداد، قال الذهبي: كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثمانيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل

(١) في ١: تبريز.

(٢) ر: الشوبك.

(٣) ر: حلة.

(٤) ر: يديه.

(٥) في ١: إحدى وعشرين.

(٦) ر: الحسن.

(٧) ر: مرید.

المكنوزة . وقال في المعجم المختص : شيخ خراسان وكان حسن الصحبة  
 ذا اعتناء بهذا الشأن ، وعلى يده أسلم غازان ، ومات سنة ٧٢٢ ' بالمراق ' ،  
 قلت : أجاز لبعض شيوخنا ، منهم أبوهريرة ابن الذهبي .

١٨٢ - إبراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن  
 الضرير<sup>٢</sup> ولد أول سنة ٦٩٥ بحلب ، وسمع من أبيه وعمود بن أبي بكر  
 الأرموي وجماعة ، وأجاز له التقي سليمان وغيره ، وأخذ عن ابن الوكيل  
 بحلب كثيرا [ من نظمه وتأديب به ، وسمع ديوان الصفي الحلبي منه ، وكان  
 يحفظ كثيرا -<sup>٣</sup> ] من الأشعار حتى ألزم مرة أنه يشد عشرة آلاف بيت  
 من حفظه على روى واحد ، ونسخ بخطه كثيرا من المصاحف وغيرها ، وكان  
 حسن العشرة ، جميل الصحبة ، أبي النفس ، وكانت له منظره<sup>٤</sup> بأعلى مشهد  
 الفردوس<sup>٥</sup> ، لا يزال يدعو الأكابر إليها ، فلا يتصور أن أحدا من أكابر البلد  
 ما صعد إليها لحن عشرة ، وإلى هذه الطبقة أشار ابن نباتة بقوله فيما  
 كتب إليه سباعية ، أولها :

(١) ر : في خامس الحرم .

(٢) قال الذهبي في المعجم الصغير : توفي بخراسان سنة ٧٢٢ .

(٣) في هامش ١ : تصغير ضرير .

(٤) ما بين الحاجزين سقط من ' ا ' ، ي .

(٥) دة لزوم

(٦) ر : مناظر .

(٧) في ' ا ' ، ي : الفرديس ، وفي الحاشية بخط المؤلف « صوابه : الفردوس » .



أواه من جارية جاره<sup>١</sup>

يقول فيها :

من دارة البدر ابني داره<sup>٢</sup>

منظرة ما بين زهر الدجى أخبارها في الفضل طياره

قال ابن حبيب : كان حسن المحاضرة ، مفيد المذاكرة ، جمع وسمع وحصل وداب وكتب وتأدب وأم ٣ فردوس حلب ، ومات سنة ٧٦١ عن بضع<sup>٣</sup> وستين سنة .

١٨٣ - إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن الحضر ، بهاء الدين

ابن النحاس ، ولد سنة نيف وسبعين ، وسمع من أحمد بن شيان وزينب

(١) في هامش ١٥ تمامه : فاة الألفاظ سعاره

وبنده :

إن أصبحت العهد نبأذة فعينها للعقل نماره

كأنها في السحر بالعقل من ليط تقى الدين غنماره

وبنده :

النير المادى بأقى التنى

إلى قوله : طياره ، ثم بعد ذلك :

بآياتنا أسطره قد نأت فوحشة للشقائق كراوه

بات البريد التيج بكتب فى عين يسمع الشوق فواره .

(٢) في هامش ١٥ هذا نصف بيت ، وأوله :

النير المادى بأقى التنى ،

(٣) د : و امر .

(٤) من د ، وفي بقية النسخ : حص .

يفت مكي ، و طلب بنفسه ققرأ الكثير و سمع . قال الذهبي : كان من خيار الصوفية عبادة و تواضعا و قنوة ، و هو أخو الشيخ كمال الدين ابن النحاس . مستد دمشق ، مات في شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد ، و أرحه شيخنا سنة ٥٢ ، و هو ذهول .

١٨٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق فى القماش المعروف بابن المكثون ، سمع من الفخر ابن الخارى و حدث ، مات فى صفر سنة ٧٤٤ .

١٨٥ - إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلى الأصل ، جمال الدين الحسباني ، تفقه على مذهب الشافعى ، وولى قضاء حسان فأقام بها مدة ، ثم استأباه ابن جملة بدمشق فاستمر فى نيابة الحكم أكثر من عشرين سنة ، و كان مشهورا بالدين و الصرامة ، أتى عليه ابن كثير و ابن رافع ، و صاهره الشيخ عماد الدين الحسباني ، و مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ ، و كان مولده فى حدود سنة ٦٧٠ ، و لم يوجد له سماع .

١٨٦ - إبراهيم بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدينى النابلسى الشيخ المقرئ عميد الدين ، مات بالقدس و دفن بمقبرة الظاهرية فى سادس رجب سنة ٧٣٥ ، و كان مولده فى ربيع الأول سنة ٦٥٨ ، و أجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وغيره ، و حدث نابلس و دمشق ، و كان أهل ٣ خبر و صلاح .

(١) من ر ، و فى الطبعة الأولى : استبد به .

(٢) هذه الترجمة زيادة فى « ا » بخط السخاوى .

(٣) فى الأصل : « من يت » مكان « أهل » .

١٨٧ - إبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس ، ولد سنة ٦٧٧ ، وقيل قبل ذلك ، وأسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وابن القواس وابن صاكر وغيرهم ، وحدث بالكثير ، قال ابن رافع : كان رجلا خيرا ، محبا للخير وأهله ، ملازما لصنعه . وقال الحسيني : كان صاحب ابن هود وخدمه ، ثم هجره ولازم ابن تيمية . وقال ابن رجب : صاحب الهاد الواسطي وانتفع به ، وكان ناعما في صناعته ، يقصده الناس لدينه وخيره ، مات في ثامن عشرى شعبان سنة ٧٦١ .

١٨٨ - إبراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ، ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلا ثم باشر أوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ، ومات في شعبان سنة ٧٩٧ .

١٨٩ - إبراهيم بن محمد السكركي جمال الدين ، ذكره ابن فضل الله في ذمية مصر . وقال : كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع<sup>٦</sup> تعالى الشعر فتقدم فيه وبرع وأنشد له :

يا ناسيا ليهودي لم أنس واقه عهدك  
إن كنت ضيعت ودي فا أضيع ودك

(١) ر : جهدا .

(٢) ر : لصفته .

(٣) ر : في ثامن عشر رمضان .

(٤) ب ، ر : السكرخي .

(٥) في الأصل : القصر ، خطأ - راجع كشف الظنون .

(٦) ر : وقرع و .

١٩٠ - إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ، ولد سنة ٦٧٦ في شعبان ، وسمع من الدمياطي والأبرقومي ، وحدث عن أبيه ، وأجاز له الفخر وزينب بنت مكي ، حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره ، وكان قدومه القاهرة من حلب محبة أبيه فكتب في الإنشاء ، وكان علاء الدين بن الأثير يأمن به ويركن إليه ، واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فبشرها ست عشرة سنة إلى أن صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين ثم رتب في ديوان الإنشاء بدمشق إلى أن صرف ابن أخيه شرف الدين أبو بكر عن كتابة السريها ، فعزل هو بمنزله وأقام في بيته ، ثم ناب في ديوان الإنشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشتر توقيع الدست ، ثم أعيد إلى كتابة السر بحلب في سنة ٤٧ ، ثم عزل بابن السفاح ، ثم أعيد ، وكان ابنه كمال الدين بسطة عنه إلى أن صرف في ربيع الأول سنة ٥٩ واستمر بطالا إلى أن مات ٢ يوم عرفة أو قبله في ليلة سابعة ، وأرخه شيخنا في شوال سنة ٧٦٠ ، والأول أقوى لأنه قول الصفدي وهو أخبر به ، ومن قوله شعره :

إن اسم من أهواه تصحيفه وصف لقلب المدقق العاني  
وشطره من قبل تصحيفه يعاد فيه المذنب الجاني  
وفيه يقول الشريف ابن قاضي المسكر :

إن محمود وابنه      بهما تشرف الرتب

(١) و : جمال الدين .

(٢) هكذا في أ ، ي ، ر ، و وقع في الطبعة الأولى : طلا .

(٣) زيد في الأصل « في » . ( ٤ - ٤ ) في ص : يقاد فيه للمدقق .

دمشق بهذا سمت وهذا سمت حلب

١٩١ - إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد الإربلي ثم القاهري المعروف بابن الجلابي والمسروقي ، ولد سنة ٦٢ ' وأقام بالمدينة وانتفع به جماعة في إلقاء القراءات ، وكان شيخا مهيبا ، حسن السمات ، مليح الشبة ، تآب في الخطابة والإمامة ، وكف في آخر عمره ، قال ابن فرحون : مات في سنة ٧٤٥ .

١٩٢ - إبراهيم بن مسعود بن إسماعيل الأغر الحنفي ، مات سنة ٧٠٢ .

١٩٣ - إبراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن أبي الفوارس التغلبي ، فجم الدين ، أبو إسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ، ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ، ثم عالج كتابة عماله (١) في هامش الخط ابن حجر : ومن نظمه ما روينا بالسند إليه :

هل البدر إلا ما حواه لثامه أم الدر إلا ما جلاه ابتسامه  
أم الجمر إلا ما على فوق خده سناه وفي قلب الحب ضرامه  
غزال قالا لا يستطيع اكتسامه وكعبة حسن لا يطاق استلامه  
سألتكم أي الثلاثة درة أمهم أم ثمره أم كلامه  
ولم الثلاث للشكلات سلبني ألتته أم لحظه أم مدامه  
وأي الثلاث للمحظات قلني أحاجبه أم جبينه أم قوامه

(٢) ر : اثنين وسبعين .

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

(٤) ر : الصلي .

الصدقات ، ونسخ جملة من تاريخ الإسلام<sup>١</sup> ، روى عن ابن أبي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ، ومات سنة ٧٢٥ ، هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص .

١٩٤ - إبراهيم بن منير بن الصباح<sup>٢</sup> الشامي البقاعي الشيخ الصالح ، مات سنة ٧٢٥ ورواه الشيخ جمال الدين ابن نباتة .

١٩٥ - إبراهيم<sup>٣</sup> بن مهنا بن محمد بن مهنا الصوفي الحنفي ، كان قتيها أصوليا نحويا قتيها ورعا ، مات سنة ٧٤٧ .

١٩٦ - إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك ، بطن من قرش ، صاحب القطيف ، انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مفاص بن سليمان بن ربيعة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها ، ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ، ثم قام إبراهيم مقام أبيه وكان موجودا في العشرين وثمانمائة ، وهم من كبار الروافض .

١٩٧ - إبراهيم بن نصير<sup>٤</sup> بن أبي الفتح الفهري الفزناطي ، أحد وجوه نواد غرناطة ، كان حسن السمات والجمالة ، وقورا ، مات في آخر شوال سنة ٧٤١ - ذكره ابن الخطيب .

١٩٨ - إبراهيم بن هبة الله بن علي الحيري نور الدين الاسناني الفقيه الشافعي ، ولد بأستا من بلاد الصعيد ، وثقه على البهاء القفطي ، وأخذ عن شمس الدين الأصفهاني وبهاء الدين بن النحاس ، وقاب في الحكم بقوص

(١) في المعجم الصغير : تاريخه الكبير .

(٢) ر : الصباح .

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

(٤) ر : نصير .

وبانعيم وبأسيوط وغيرها ، وكان حسن السيرة ، وأخذ عن نجم الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف الأصفوني الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص ، وعلى شهاب الدين المغربي فى الطب ، وله اختصار الوسيط صحح بما صححه الرافعى ، وشرح المنتخب والآلفية ، ولما كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات ، فقال : العادة أنها تفرق فى الفقراء ، فلم يقبل منه فموسل بعلاء الدين ابن الأثير كاتب السر ، فأنهى الأمر إلى السلطان فأمر بالكف عنه ، فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة إلى أن عزله ، فقدم وأقام بالقاهرة بطالا إلى أن مات فى سنة ٧٣٠ .

١٩٩ - إبراهيم بن هبة الله البارزى ، القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ، ولد سنة . . . . ٠ ، وولى قضاء الركب الدمشقى فى سنة ٧٠٨ ، وكان أمير الركب حينئذ فطلق صهر ركن الدين الجالقي .

٢٠٠ - إبراهيم بن أبى الوحش بن أبى حليقة ٣ علم الدين ابن الرشيد رئيس الأطباء بمصر والشام ، كان نصرانيا فبلغ فى دينه أن عين للبطركية

(١) ر: تعرف .

(٢) موضع التقاط ياض فى الأصول .

(٣) ر : خليفة .

فلم يوافق ودخل في الإسلام، واستقر رئيس الأطباء، وهو أول من عمل شراب الورد الطرى وطالع الظاهر يدرس فوفى فوهد له أمراء أشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فأعطاه جزماته، ويقال إن تركته بلغت ثلاثمائة ألف دينار، مات سنة ٧٠٨ .

٢٠١ - إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى<sup>١</sup> الأخرى - بفتح النين المعجمة، ولد سنة ٦٧٣ فأخذ القراءات عن التقي الصائغ، والفقه عن العلم العراقي، والنحو عن البهاء ابن النحاس، وقرأ عليه أيضا، والمنطق عن سيف الدين البغدادي، وأقرأ في الحاوى وأصول ابن الحاجب، وسمع من الأبرقوهي والديماطى وإن الصواف وتفقه، وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع أمير حسين<sup>٢</sup> بحكم جوهر النوبى<sup>٣</sup>، وكان مطرح التكلف، موثرا للخصول، لا يحتفل بما كل ولا ملبس، وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد أن اجتمع بالسلطان، وفلوضه بالولاية، وكانت خطابه وقراءته روح لسلامتها من التصنع، واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن، وقد أخذ عنه الأعيان، منهم شيخنا العراقي، وذكر لى عنه فضائل وكرامات، ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩، قرأت بخط السبكى: كان فاضلا، يعرف عرية وقراءات وطبا وغير

(١) فى ١: شيخا .

(٢) د: الرشيدى .

(٣-٢) د: بحكم جوهر النوبى .

(٤) فى ١: على خطابه .



ذلك ، مات في ذى القعدة ، وقال الأسنوى : كان قهها عالما بالنحو والتفسير والقراءات والطب ، وكان خيرا ، متوددا كريما مع العاقل ، متواضعا على طريقة السلف في طرح التكلف ، ذكر لي شيخنا العراقي أنه قال له : أريد أن أحفظ الحاوي في شهر ، فقال : لا يمكن ، قال قلت : لا بد لي من ذلك ، قال : وشرعت في درسه لحفظت النصف في اثنى عشر يوما ، ثم عرض لي ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك أن أعود إليه ، وذكر لنا قصة أخرى جرت له معه في القراءات .

٢٠٢ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز العزازي البصري<sup>١</sup> المحدث عماد الدين ابن الكيال ، ولد في شهر رجب سنة ٦٢٥ ، وطلب الحديث ، وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم والترغيب والترهيب وسمع من ابن أبي اليسر وابن النبشي<sup>٢</sup> والكمال ابن عبد وغيرهم ، وقرأ غالب مسند أحمد على شمس الدين ابن عطاء اناجيل ، وقرأ على ابن مالك الكافية الشافية ، وكان مشهورا بحسن القراءة ، خرجت له مشيخة عن محمدين شيخا ، ثم دخل في الجهات الديوانية وحكم في ديوان الجيش ، ثم رأى رؤيا أزعجه فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : اذهبوه ، فقلت : يا رسول الله أنا أتوب ، فأطلق كتاب ،

(١) ر : يحيى بن أحمد بن عبد الله .

(٢) ر : العزازي البصري<sup>٤</sup> وفي المعجم الصغير : البصري أبو اسحاق الدمشقي .

(٣) ا : ابن النبشي ولعل العوالب : النيشي - ح .

(٤) ا : قرأه .

(٥) ر : وخرحت .

وذكره الذهبي في المعجم المختص وأشار إلى هذه القصة ، قال : كان فصيح القراءة ، فاضلا ، وحج سنة ٧٠٨ ، وترك الخدم ، واقطع في مسجد يتلو ويعدد ربه وبقى على ذلك نحو عشرين سنة ، وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه ، وكان يتعاصر في كتابة الإجازة ، وربما صرح بعدم جوازها . ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ ، قلت : وأجاز لشيخنا برهان الدين الشامي ، وسيأتي ذكر ولده أحمد .

٢٠٣ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن يحيى الدمشقي . شرف الدين ابن طليعة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل ، وولى نظر المرستان النوري ، وكان جيد الرأي حسن العشرة ، باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيرا ، ومات ١٠٠٠ .

٢٠٤ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الأنصاري الأوسي المرسى ، زيل غرناطة ، أخذ العلم عن أبيه وشارك في القراءات والعقود والأصليين ، وله نظم ، ولى القضاء ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم ، ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة ، وقال : مولده في شعبان سنة ٦٨٧ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ .

(١) موضع النقاط يابض في الأصول ، وفي « ١ » حاشية بخط السخاوي : في لية ثالث عشرى دى الحجة ٧٢٧ ، كذا أرخ وافته الحافظ أحمد بن أيك الحسامي في وفيات الشيوخ له ، ومن خطه نقلت .

(٢) ر : - حج وسبعين وسبعمائة .

٢٠٥ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن أبي بكر بن مكي، برهان الدين الصنهاجى الزنورى، ولد في نحو العشرين وسبعمائة، واشتغل بالعلم ورحل وأسمع من الوادى آشى الموطأ، وسمع بدمشق من أيوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار، سمع منه الصحيح، وجماعة، وحدث، وأقام بمكة دهرًا نحو خمسين سنة، ومات ليلة التاسع من ذى الحجة سنة ٧٧٩، وكان خيرا صالحا، سمع منه أبو حامد ابن ظهيرة .

٢٠٦ - إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي مرزا، ولد في جمادى الأولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف والمطعم وغيرهم ومات في مستهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ .

٢٠٧ - إبراهيم بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن العجمي جلال الدين أخو ناظر الأوقاف، كان يشهد تحت القلعة وأسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت، وعلى شمس الدين ابن العجمي الثمانين للأجرى .

٢٠٨ - إبراهيم بن يوسف الكاتب الأندلسي، وزير صاحب المغرب، كان قد عايف على أبي فارس مع أخيه أبي بكر، مظفر به فضله سنة ٧٩٩ .

(١-١) ١، ص: ابن حمزة بن أبي بكر بن مكي البرهان .

(٢) ليس في ١ .

(٣) ر: شرف .

(٤) زيد في ر: في .

٢٠٩ - إبراهيم بن يوسف أمين الدين ناظر الجيش ، كان سامرياً فأسلم فاستخدمه بكثر الحاجب و تنقل في الخدم إلى أن ولي نظر الجيش في أيام الصالح إسماعيل ، و كان ساكناً ، محظوظاً ، مشهوراً بالامانة ، مات في المحرم سنة ٧٥٤ .

٢١٠ - إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي البجلي الغاني ثم الدمشقي . ولد في صفر ٦٩٩ . أحد طلبة الحديث . قرأ كثيراً و سمع بمصر و الشام و الحجاز على كبار سنة . فأخذ عن ابن الشحنة و البديجي و محوهما ، و عن أحمد بن إدريس بجعة ، و عن المصنف و الدرراوى بالإسكندرية ، و عن الصنهاجي و ابن الرفعة بالقاهرة ، و أكثر و كتب الاجزاء و الطباق<sup>٢</sup> ، و حج و جاور ، و كتب عنه بعض الطلبة و كان خيراً متودداً بشوشاً ، أم بترية أم الصالح بدمشق . ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : الفقيه المحدث ، دين فاضل ، جيد الفهم ، سمع و رحل و علق ، و مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ .

٢١١ - إبراهيم<sup>٣</sup> بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم و غيره ، كان عارفاً بوضع الأرباع و غيرها ، و مات في سنة ٧٧٢ .

٢١٢ - إبراهيم جمال الكفاة ، هو أول من جمع له بين نظر الجيش و الخاص ،

(١) ر : محظوظاً .

(٢) زيد في ر : و مهر .

(٣) ر : و دودا .

(٤) من ههنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في أ ، ي .

فيأثر ذلك في أيام الناصر بقاءه ' بخدومه بشتاك ' واستمر في دولة المنصور والاشرف والناصر أجدتم الصالح إسماعيل ، وأضيف إليه في دولته نظر الدولة ، ثم عظيم قدره إلى أن كتب له الجناب العالي كالوزير ، ثم رسم له بامرة مائة و قدمة ولبس الكلوة<sup>٢</sup> ، وكان يتكلم باللسان التركي ، فعمل عليه أعداؤه فأمسك حيثذ و صودر و ضرب إلى أن مات تحت العقاب في أوائل صفر سنة ٧٤٥ ، وكان لطيف الشكل ، حسن البزة مولما بحب الفضلاء وقضاء أمورهم ، ويجب التصحيف فيآق منه بكل ظريف .

٢١٣ - إبراهيم السبلاني الشيخ ، نزيل المدينة الشرفية ، أقام بها مدة يشغل<sup>٣</sup> بالعلم ، وبه تخرج البكادوني وأخوه الفقيه عبيد السلام ، وكانت له كتب قيمة وقها بالمسجد النبوي ، ذكره ابن فرجون ، ومات سنة ٧٨٩ .

٢١٤ - إبراهيم البرلسي الشيخ المعمر ، كان ممن يعتقد فيه الصلاح ، وكان يذكر أنه رأى الشيخ علم الدين السطوحى والشيخ إبراهيم الجعبرى وغيرهما من الأكابر ، وحج وجاور بالمدينة مدة ، ويقال إنه جاوز المائة ، مات في آخر سنة ٧٦٩ .

٢١٥ - إبراهيم الحراني ، الأمير المعروف بتائب قوصون<sup>٤</sup> ، قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ : كان أحد أعيان الأمراء بحلب ، رفيع الرتبة ،

(١) د : تجا .

(٢) د : واستقر .

(٣) الكلوة هى الكفنة ولونها أصفر ، لباس من لباس الرأس - انظر النجوم

الزاهرة ١٢ / ٥٣ .

(٤) د : يشغل .

(٥) د : قوصورة .

جميل الصبغة ذا رأى و بدير و بصيرة، و يحب أهل العلم و يقوم مع من يقصده، مات بحلب .

٢١٦ - اتفاق المولدة الجففس، نجات عند ضامة المغانى يليس، ثم انتقلت إلى ضامة المغانى بمصر، فعلمتها عند على المعجى ضرب الود قفاقت فيه و بلغت الغاية، قدمنتها الضامة لبيت الناصر، فخلبت عند الصالح لإسماعيل ابن الناصر و ولع بها فأكثر لها من الإنعام حتى اختبها بنفيس الجواهر و ولدت منه، ثم شغف بها بده أخوه الكامل و ولدت منه أيضا، و لم تكن جميلة وإنما تقدمت بالتمام، و يقال إنه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشنطاة و دأرييت<sup>٢</sup> غمشا مهد المولود<sup>٣</sup> و ما يناسبه، فبلغ جميع ذلك ستة و ثمانين ألف دينار مصرية، و أحبط بها في ولاية المظفر حاجى فوجد لها أرمون بنذ مكللة بالجواهر و اللاكى و عمانون مقنعة أقلها بمائتى دينار و أكثرها بألف، ثم أخرجت من القلعة، ثم استعادها المظفر و تزوجها و أصطافا أضعاف ما كان يسطيها أخواه و هام بها فأفرط، و يقال إن عصبها بلغت قيمتها ألف دينار مصرية لاشتغالها على الجواهر النفيسة التى حصلتها من ثلاثة سلاطين، ثم أخرجت في أيام الناصر حسن و قطعت رواتبها و تزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد إبراهيم و رتب لها

(١) في ١: لضمامة .

(٢) في ١: دائرييت و غنى .

(٣) ١، ى، ر : و عتا بهذا المولود .

(٤) ر : بمائة ألف دينار .

في السنة سبعة آلاف درهم إلى أن مات عنها، وتقلت بها الأحوال إلى أن مات .

### ذكر من اسمه أحمد

٢١٧ - أحمد بن آقوش<sup>١</sup> الشمس، سمع من عز الدين ابن جماعة شعرا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ .

٢١٨ - أحمد بن آقوش<sup>٢</sup> العزيزي قبيب الجيوش بالقاهرة ثم ولي المهندارية ومات في ربيع الأول ٢ سنة ٧١٩ .

٢١٩ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن راجع، نجم الدين بن عماد الدين المقدسي الحنيلي، سبط الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، ولد سنة ستين قريبا، واشتغل وسمع، ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه، فكان يقف في الطرقات وينشد أشياء مفيدة، ويتكلم بحمد وهزل، وله تلامذة في تلك الحال ثم يثوب<sup>٣</sup> إليه عقله، ثم يعود لحالته<sup>٤</sup>، وقيل: كان سبب ذلك أكل الحشيش، مات سنة ٧١٠ .

٢٢٠ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عتبة بن حبة الله بن عطاء بن ياسين

(١) ا، ي: آقش .

(٢) ا، ي، ر: آقش .

(٣) في هامش ا: في الآخر .

(٤) ر: يذوب .

(٥) ر: بحاله .

(٦) هذه الترجمة مزيفة من هامش ا، بخط السخاوي .

الفقيه الحنفي البصري، ولد في أوائل سنة ثلاثين وستمائة، ومات في ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة و سبعمائة، قد حدث عن خطيب مرزا، قال أبو الحسين بن أيك : و كان شيخا قتيها فاضلا درس وأقى .

٢٢١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقي، طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والديوبندي وغيرهما، وله نظم وفصائل، ذكره الذهبي في المعجم المختص، وخطب بموضع من الفوطه، و كان مولده في رمضان [ سنة - ١ ] ٦٩٦ . ومات في أول ذى القعدة سنة ٧٤٢ .

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الفراءطي<sup>٢</sup> من أهل لوشة . ويعرف بالنسكان، كان إماما بالجامع الأعظم بلوشة، مقبلا على القراءات<sup>٣</sup>، مبالغا في التواضع، أخذ عن أبي جعفر بن الزيات وأبي عداة الطحجال وغيرهما وله نظم وسط، كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ .

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الفزاري<sup>٤</sup> . كذا يعرف بهذه النسبة، شهاب الدين، كان أبوه ينوب في الحكم، ونشأ ابنه هذا فعلق

(١) من ر .

(٢) ر : أحمد الفراءطي

(٣) في « ا » و هامش ب : القرآن .

(٤) ا : الطحجال .

(٥) ر : خمس وسعين وسبعمائة .

(٦) ر : الفزاري .



بالمباشرة، وخدم في الإسطبل<sup>١</sup> وفي دواوين الأمراء، وكان حسن  
المباشرة<sup>٢</sup> لطيفاً، كثير التؤدة، وقد ولي خطابة الصالحية<sup>٣</sup> ومات في أواخر  
صفر سنة ٧٨٩ .

٢٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التوغلي الدمشقي،  
ولد سنة ١٠٠٠ هـ، وسمع من الفخر على وابن الزين وزينب بنت مكى وغيرهم  
وحدث، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ .

٢٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين العيتابي<sup>٤</sup> الحنفى قاضى العسكر  
بدمشق، تفقه ودرس وجمع شرحاً للمنفى<sup>٥</sup>، وشرح مجمع البحرين في ست  
مجلدات، ومات في المحرم سنة ٧٦٧ .

٢٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن بدر البعل المعروف بابن الألفى<sup>٦</sup>، أحد شيوخ الرواية<sup>٧</sup>  
يليه، سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه، سمع منه الشيخ  
جمال الدين ابن ظهيرة .

٢٢٧ - أحمد<sup>٨</sup> بن إبراهيم بن جمد التجيبى من أهل وادى آش، ذكره ابن

(١) د: الاصطبل .

(٢) د: العاشرة .

(٣) د: العاشية .

(٤) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٥) د: العتاي .

(٦) د: الرواية .

(٧) هذه الترجمة مزيدة من هامش «١» بخط السخاوى .

الخطيب في الإحاطة<sup>١</sup> قال : يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن جعد ، كان من القائمين على كتاب الله ، الحافظين له ، المجتهدين الماكفين الناصحين ، انتفع به في بلده ، قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرئ أبي محمد بن هارون ، توفي في عام ثمانية وثلاثين وسبعمائة . ولله أحد ابن إبراهيم بن جعفر المذكور بعده ، لكن وقع خلاف في اسم جده ، قالوا وقت عليه في الإحاطة تسمية جده جددا وتكنيته هو بأبي جعفر . ٢٢٨ - أحمد بن إبراهيم بن جعفر التجيبي أبو سعيد من أهل وادي آش ، قرأ على أبي محمد بن هارون وغيره ، وكان حافظا للقرآن ، عاكفا عليه ، انتفعوا به ، مات سنة ٧٣٨ .

٢٢٩ - أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي ، تجمد واشتغل برضى الغنى ، حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلاثين<sup>٢</sup> أوصوها ، وثقه وقرأ النحو وغيره ، حتى مهر وشغل الناس ببلده ، وكان ذكيا يحفظ أربعمائة سطر في يوم واحد ، ثم أقبل على العبادة ولازم الطاعة إلى أن مات في سنة ٧٢٨<sup>٣</sup> .

٢٣٠ - أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحبى الصالحى ، أخو القاضى جمال الدين ابن جملة ، ولد سنة ٦٦٨ ، وسمع من الفخر وابن شيان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم ، وحفظ التفسير في الفقه ، وحضر المدارس وقال الشعر ، ثم تجمد ولبس بزي الفقراء ،

(١) لم أجد له ترجمة في الإحاطة المطبوعة في مصر - ك .

(٢) ر : ثلاثين سنة .

(٣) ر : ٧٣٨ .

وكان صاحب صدر الدين ابن الوكيل وانفع به وواقه سفرا وحضرا ،  
مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ .

٢٣١ - أحمد بن إبراهيم بن داد التركي محي الدين ، تفقه على أبيه وانتهت  
إليه رئاسة الخنبة بجلب ، ومات سنة ٧٢٨ وله أربع وخمسون سنة .  
٢٣٢ - أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم  
ابن كعب العلامة أبو جعفر الأندلسي الحافظ النحوي ، ولد سنة ٦٢٧ ، وتلا  
بالسبع على أبي الحسن الشاذلي وسمع منه ومن إسماعيل بن إبراهيم الطوسي -  
بفتح الطاء ، وإبراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ أحمد بن يوسف بن فرتون  
وأبي الوليد إسماعيل بن يحيى الأزدي وأبي الحسين بن السراج ومحمد بن  
أحمد بن خليل السكوني وغيرهم ، وجمع وصنف وحدث بالكثير ، وبه  
تخرج العلامة أبو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة ، وله  
ذيل على تاريخ ابن بشكوال ، وجمع كتابا في فنون التفسير سماه  
ملاك التأويل سماه فيه طريق الحسني ، الخطيب في ذلك ، فلخص كتابه  
وزاد عليه أشياء قيصة ، قال أبو حيان : كان محرم اللغة وكان أفصح  
علم رأيته ، وتفقه عليه خلق . قال ابن عبد الملك في التكملة : أحمد بن

(١) داد - بدالين مهملين بينهما ألف وهواسم مشترك بين لسان الفارسية  
والتركية - الجواهر المضيئة ج ١ ص ٣٧ .

(٢) ر : ٧٨-٧٧ ، وفي الجواهر المضيئة : مولده سنة أربع وسبعين وستمائة ،  
ومات سنة ٧٢٨ .

(٣) ر : الشناوي

(٤) ر : الحصاني .

إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير  
 ابن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن  
 علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي ، اقل نسبه من خطه الجبالي ،  
 نزيل غرناطة ، ثم ذكر جمعا من شيوخه ، ثم قال : وتصدر لإقراء  
 كتاب الله تعالى وإسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه حاكفا  
 على ذلك عامة نهاره ، مثابرا على إفاضة العلم ونشره ، انقرض بذلك وصارت  
 الرحلة إليه وهو من أهل التجويد والإتقان ، عارف بالقراءات ، حافظ  
 للحديث ، مميز لصحيحه من سقيم ، ذاكر لرجالهم وتواريخهم ، متسع الرواية ،  
 غنى بها كثيرا ، وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الأندلس وصل به صلة  
 ابن بشكوال ، وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الاعلام  
 وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل<sup>١</sup> في الرد على الشرذمة<sup>٢</sup> ، ومعجم  
 شيوخه ، قال : حصلت له محبة وتحول بسببها عن وطنه ، ثم أعقبه الله الحسنی  
 إلى أن قال : ومولده بجمان سنة ٢٨ ، كذا في الأصل ، وفي الهامش :  
 بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ ، وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول عام ٧٠٨ ،  
 وصلى عليه بغرناطة ، ومن مناقبه أن الفازاني<sup>٣</sup> الساحر لما ادعى النبوة قام  
 عليه أبو جعفر باللقمة فاستظهر عليه بقره إلى أميرها بالسحر وأودى أبو جعفر ،  
 فتحول إلى غرناطة ، فاتفق قدوم الفازاني رسولا من أمير مالقة ، فاجتمع

(١ - ١) ر : قلت نسبه من خطه الحرامی .

(٢) ر : المعامل .

(٣) ا ، ی : السودیة ، وفي الإحاطة : السودیة ، والصواب : الشرذمة ، كما  
 في كشف الظنون .

(٤) ر : الفازاني :

أبو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازى، فأذن له إذا انصرف  
بجواب رسالته أن يخرج إليه يحضر أهل البلد ويطلبه من باب الشرع فعمل،  
ثبت عليه الحد وحكم قتله فضرب بالسيف فلم يحمل فيه، فقال أبو جعفر:  
جروده، فوجدوا جسده مكتوباً بفلس، ثم وجدت تحت لسانه حجراً لطيفاً فزعه،  
لجأ فيه السيف حيثئذ. وقال الكمال جعفر: كان ثقة قائماً بالأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر قائماً لأهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع، وكان  
مظلاً عند الخاصة والعامة حسن التعليم فاحصاً، له عدة تصانيف، وأرخ وفاته  
كاللهي، فانه جزم بأنه مات في ربيع الأول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في  
رمضان سنة سبع أو ثمان وسبعمائة.

٢٣٣ - أحمد بن إبراهيم بن جعفر<sup>٢</sup> الأوسى<sup>٣</sup> الغرناطى أبو جعفر يعرف بان  
جعفر، كان من أهل الفضل والإدراك والسرارة وحسن الخلق،  
جميل العشرة، كريم الصفة، ثاقب الذهن، كتب ديوان الحساب متصفاً  
بالأمانة وصحة الحساب، قائماً بما دون الكفاية، قال المصنف فى التاج: مجموع  
رائق، وفاضل لم يبقه عن الفضل عائق، ما شئت من عامر نافق السوق،  
وسرف قارع البوق، وذكاء متأق البروق، وإصابة ماضية الفصل مسددة  
الفوق، ظهر فى الكتابة ضبطه وتحقيقه، وفضل استقامته واستقامة طريقه،  
خشف على فريقه وأشرق حاسده بريقه<sup>٤</sup>، فن شعره قوله من قصيدة<sup>٥</sup>:

(١) حاشية فى ١: حق الترجمة أن تكون قبل أحمد بن إبراهيم بن الحسن.

(٢) لم أحده له ترجمة فى الإحاطة المطبوعة - ك.

(٣) ١، ص د: الأوسى

(٤) حاشية بخط السخاوى: تمة كلامه فى الإحاطة وقد أثبت من شعره فى هذا  
الكتاب ما يشهد باحداثة وينظمه فى مرسان الأدب وقادته.

(٥) حاشية بخط السخاوى الردى، ثم إنى راجعت كتاب الإحاطة فوجدت الأمر -

املاً كؤوسك و اسقى يا صاح ما إن أرى زمن الشباب بصاح  
من كف ظي كالحلال مهفف أو غادة مثل السقيب رباح  
يقى عن المسك المقت شرها و جينها يقى عن المصباح  
يا روض ما لك فى الجمال وما لها الخد وردى و الثور أقاحى  
وله من أخرى أولها :

شمع الكأس مترعا يا نديم و ارتشفها من كف ريم رخيم

== ووجدتها قصيدة يدعية مطولة ، فيها : بعد البيت الأول :

ما العيش إلا راحة نصية مزجت سلاتها أكف ملاح  
من نخرة نادت أيا شمس الضحى غنى فتورك (١) قد حوت أقداحى  
ثم قوله : من كف - البيت ، ثم بعد قوله « و الثور أقاحى » :

و بتفج الحال الطير شميمه يحيى القلوب بفشوة التفاح (ب)  
و لثب أتيت مبهرجا بفصاحة للطير فوق خباء (ج) الأدواح  
أوبالثنى من غصون ميل بهيول من ملاعب الأرواح  
فلى (د) ما يقى ترنم طبرها قنات أوتار شدون (هـ) نصاح  
ولدى (و) أغصان تمل بها الصبا فيمل من طربى صبا الأرواح  
ما حاز قلبى منهم إلا رشا قدما يطير إليه دون جناح

(١) حاشية فى « ا » بخط السخاوى « بعد هذا البيت :

ذى يحيا كناه بدرتم فى دسى الشعر فوق غصن قويم

م « كتب الحسن » - البيت » .

- (١) لعله : غبى فتورك - ح (ب) لعله : بفشوة التفاح - ح .  
(ج) كذا (د) فى الطبعة الأولى : فلانق ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن - ح .  
(هـ) فى الطبعة الأولى : شادن ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن - ح .  
(و) وقع فى الطبعة الأولى : لثى ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن - ح .

كتب المحسن في عياه خطا رقم الوثى فيه أى رقوم  
 مزج الخمر لى برقة فيه فارتشت الرقيق من تسيم  
 قد أدار الكؤوس لفظا ولحظا وسلافا من نبت حب<sup>١</sup> قديم  
 ما استكارت<sup>٢</sup> من الزجاجة لولا ما طفا من حباها المنظوم<sup>٣</sup>

(١) هامش أ: بنت دن .

(٢) فى هامش الخط السخاوى قبل هذا البيت :

فتصدته (أ) روض ورد نصير وتصدعت (ب) غصن آس نعيم  
 وتمة القصيدة فى الإحاطة :

لأدركها وأملأ كؤوسك واشرب غير فاهى (ج) بها حقوق النديم  
 فى رياض سقته مزق صحاب أضحك زهره دموع الغيوم  
 وأصيل كأنه من صباح عبرانى قد غذارقيم (د) الأديم  
 يظهر الشمس فيه طورا ويغنى مثل جسم من القوام سقيم  
 أظهرت لفراق وجه صداد (هـ) ملبا بالوداع والتسليم  
 نبكت محبا من الين جودا وأهدى ربحها طلل النسيم  
 لأدركها (و) صباه تذهب هى إنها جنة لدفع الموم  
 حاشية بخط السخاوى بعده :

غيبت فى الديار دهر كوكب وحبائك عن حلة التجسيم  
 هذا كله تشويش فى هامش الأصيل ، لا أحق صفة القراءة - ك .

(أ) لعله : فيخديه - ح (ب) لعله : وبصدقيه - ح (ج) لعله : فاس - ح .

(د) كذا (هـ) كذا (و) لعله : فأدركها - ح .

وله

وظي دعتي للحروب لحاظه  
وهيات من قلك الحافظ خلاص  
تصدى لحرب المستهام وماله  
سوى اللحظ سهم والمغاف دلاص  
قلبا أجلت الطرف أدميت خده  
فأدنى قوادى والجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ .

٢٣٤ - أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعبدى الأصل  
ثم الدمشقى شرف الدين ابن الفركاح، ولد فى رمضان سنة ٦٣٠، وتلا بثلاث  
روايات على السخاوى، وقد تلا بالسبع على جماعة، وأحكم العربية على  
المجد الإربلى، وسمع من السخاوى وعتيق السلانى والتاج القرطبى وأبى عمرو  
ابن صلاح وغيرهم، وأكثر فى طلبه بنفسه عن ابن عبد الدائم والكرمانى  
و ابن أبى اليسر، وحدث بالصحيح بإجازته من ابن الزيدى، وولى خطابة  
الجامع الأموى، أخذ عنه ابن أخيه الشيخ رهان الدين والشيخ بهم الدين  
القحازى<sup>١</sup>، وكان مليح القراءة، لطيف الإشارة، محرر الالفاظ، عديم  
الحرص، كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة، وولى فى آخر  
عمره مشيخة الحديث الظاهرية وحدث بالسن الكبير لليهقى، وتلا عليه  
البالى وابن بصحان وجماعة، قال الذمى فى المعجم المختص: برع فى النحو  
وتصدى<sup>٢</sup> لإقراءه مدة، وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن،

(١) ر: التقهارى .

(٢) من ر، وفى الطبعة الأولى: تصدر .



لبن الكلمة طيب النعمة، حسن التودد والدين والأمانة قال: ومعرفة الرجال متوسطة، ومات في شوال سنة ٧٠٥.

٢٣٥ - أحمد بن إبراهيم بن صلرو<sup>١</sup> البعل<sup>٢</sup> ثم المحوى، أحد الطلبة المهرة، ولد سنة ٧١٠، وطلب على كبر فأكثر عن المزي و بنت الكمال والمزرى، وكتب الطباق، وقال الشعر، قال الذهبي في المعجم المختص: شاب فاضل له نظم حسن وفضية، تلا بالسبع على الجبى، ومات في رمضان سنة ٧٤٧.

٢٣٦ - أحمد<sup>٣</sup> بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الأنصارى أبو جعفر ابن بصل<sup>٤</sup>، كان أصله من بلقين واستوطن مالقة وتدد إلى غرناطة، وكان يعقد الشروط ويقرأ الحديث بالجامع، وكان محمود السيرة لكن كان يرب كلامه بصبر<sup>٥</sup> حتى يباغض، ومال أخيرا إلى الخناطة ولازم الأسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام - ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة.

٢٣٧ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كال الدين ابن أمين الدولة تقدم ذكر أبيه وابنه إبراهيم، ولد سنة ٦٠٠ وسمع الصحيح بفوت على سقر وحدث.

(١) زيد في الأصل: والطف. (٢) د: صهارو.

(٣) هذه الترجمة زيادة في ١، ٢ وقد وردت في ب، وبعد ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد النقى.

(٤) ص: ابن فضة.

(٥) د: ويصبرف.

(٦) موضع النقاط يماض في الأصول.

٢٣٨ - أحمد بن إبراهيم بن جداقة بن أبي عمر المقدسي تقي الدين ابن العز ، ولد في شعبان سنة ٦٤٨ ، وسمع من جماعة ، منهم محمد بن عبد الهادي ، كتب عنه الذهبي في معجمه و عز الدين ابن جماعة و حدثنا عنه ١٠٠٠ مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ .

٢٣٩ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد المسقلاني ثم المصري المعروف بابن الصنان - بمهلة و نونين ، سمع من ابن دقيق العيد الأربعين التي خرجها لنفسه و حدث ، روى عنه شهاب الدين أحمد بن رجب في معجمه بالإجازة ، و قال فيه : نزيل الإسكندرية ، قلت : مات في أواخر الحرم سنة ٧٤١ .

٢٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ أبي إسحاق شيخ الحراية الواسطي ثم النمشقي الصوفي ، ولد سنة ٦٥٧ ، و تفقه على مذهب الشافعي ، و تعبد و اتقطع ، و كان يرتزق من النسخ و خطه حسن جدا ، و له اختصار دلائل النبوة ، و تسلك به جماعة ، و كان يحط على الاتحادية ، قال الذهبي : تفقه ، و كتب المنسوب ، و تزهد ، و تمرد ، و تعبد ، و صنف في السلوك<sup>١</sup> و شرح منازل السائرين و كان متقبضا عن الناس ، حافظا لوجه ، لا يحب الخواص ، تسلك به جماعة ، و كان ذا ورع و إخلاص ، و له نظم حسن ، مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ .

٢٤١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني الحنفي شمس الدين أبو العباس السروجي القاضى ، ولد سنة ٦٣٧ ، و تفقه أولا حنبليا ، و حفظ المقنع<sup>٢</sup> ، ثم تحول

(١) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٢) في هامش الجسط السخاوي : قال الذهبي و الهبة و قال جالسته مرات و انتفعت به بعد قوله « ذا ورع و إخلاص » و شاهده للاعلانية .

(٣) ر : من المقنع .

حنفيا وحفظ الهداية ، وأقبل على الاشتغال إلى أن مهر واشتهر صيته ،  
وشرع في شرح الهداية شرحا حافلا ، ودرس بالصالحية والناصرية والسيوفية  
وغيرها ، وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نهبان الخطيب في شعبان ٦٩١ مدة ،  
عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين ، ثم أعيد لما رجع الناصر  
إلى السلطنة إلى أن عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة  
لقيامهم بدولة الجاشنكير قتال ، وأساء الحريري الذي ولى بعده في حقه  
فأخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالقباء فأزداد ألمه وضيق ، ومات<sup>١</sup>  
في ربيع الآخر من السنة المذكورة وهي سنة ٧١٠<sup>٢</sup> : قال الذهبي : كان  
فيلا وقورا<sup>٣</sup> كثير المحاسن ، وما أظنه روى شيئا من الحديث ، وله رد على  
ابن تيمية بأدب وسكينة وصحة ذهن . ورد ابن تيمية على رده ،<sup>٤</sup> ووجد له  
سماع من محمد بن أبي الخطاب ابن دحية<sup>٥</sup> ، وكان فاضلا مهابا على الهمة  
محبيا لطلب الوجه ، لم ينقل أنه ارتشى ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه  
ولا سطوة ملك ، ويقال إنه شرب ماء زمزم لقضاء انقضاء لحصل له ، قال  
الكمال جعفر : كان فاضلا بارعا في مذهبه مشاركا في النحو والأصول ، ولى

(١) ر : فات .

(٢) ر : سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وفي هامش ب : عزل في ربيع الآخر ومات  
في رجب .

(٣) ر : وقورا فاضلا .

(٤) ريد في ا ، ر : قلت .

(٥) ر : وجه .

القضاء وشرح الهداية، ولم يسمع عنه أنه ارتضى، وكان كريما قويا الهمة  
 نافذ الكلمة شهما في ولايته، حضر أبو عبد الله القاضي وكان مشهورا  
 بالصلاح في قضية شخص فاتفق أنه بدت منه في حق القاضي المالكي ابن  
 عذوف إساءة أدب فلكه السروجي وكانت إلى جانبه واتهم بعض  
 الأمراء وأزج مرة أخرى على المحصب فقال: أنت ولايتك على قاضي  
 وخباز ليس لك أن تعرض لموقفي الحكم، وذكر وفاته كما تقدم.

- ٢٤٢ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري أبو جعفر .  
 ٢٤٣ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كال الدين ابن أمين الدولة .  
 ٢٤٤ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي تقي الدين ابن العز .  
 ٢٤٥ - أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعل شهاب الدين،  
 حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليوناني والرضي بن محمود وغيرهما  
 وحدث، سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته .

- ٢٤٦ - أحمد بن إبراهيم بن خضر<sup>١</sup> بن سعيد بن صاعد الحسكي<sup>٢</sup> شهاب الدين  
 الصهوني، ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية، وسمع من ابن القواس وابن عساكر  
 واليوناني وغيرهم، واشتغل بالفقه والقراءات وكان يؤذن بالجامع الأموي  
 (١) من مرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب باختصارا بذكر الأسماء  
 ولا قائمة في التكرار - للصحح .

(٢) ر: بن خلف .

(٣) ا: الحسكيني، وفي الهامش: الحسكي، والحسن كني نسبة إلى حسن  
 كيفا من بلاد الشرق .

وهو مشكور السيرة، مات في صفر سنة ٧٦١. وكان عنده عن القواس  
معجم ابن جميع وعن الشرف ابن صاكر مشيخته، قال ابن رافع: كان خيرا  
حسن الملتقى.

٢٤٧ - أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق أبو العباس بن أبي سالم  
ابن أبي الحسن المربني صاحب قاس المستنصر بالله، ولد سنة ١٠٠٠<sup>١</sup> وقرر  
في السلطنة بعد ٢٠٠٠<sup>٢</sup> ثم اعتقل بطنجة حتى يموت ابن أحر صاحب الأندلس  
إلى محمد بن عثمان أمير سبته أن يخرجوه ويساعده، فركب إلى طنجة  
فأخرجوه وبايع له وحل الناس على طاعته، وأمه ابن الأحر بفسكر  
فنازل قاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن فاختل أمره،  
وانهزم، وحصر أبو العباس البلد في سنة ٧٥ إلى سنة ٧٦، واستقل السلطان  
أبو الحسن بملك قاس، واستقر عبد الرحمن بن أبي تغلب<sup>٣</sup> على مراکش،  
واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس، ثم غدر عبد الرحمن قال أمره إلى أن  
قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤، ثم نازل أبو العباس تلسان فهرب صاحبها  
أبو حو، ثم ثار موسى بن أبي عثان<sup>٤</sup> على أبي العباس فقامت الحرب بينهما

(١) موضع النقاط يياض في الأصل.

(٢) موضع النقاط يياض في الأصل، يبيع له المرة الأولى بطنجة من ملاد المغرب  
في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله أبي زيان عد، منقول من توارىخ  
للمغرب الأقصى - ك.

(٣) كذا في النسخ كلها وهو خطأ، والذي في توارىخ المغاربة « ابن أبي يفلوس،  
وهو الصواب لأنه من البربر - ك.

(٤) ر: ابن عتاب.

إلى أن قبض موسى عليه وقبده وحمله إلى الأندلس فأكرمه ابن الأحمر، فاتفق أن موسى مات عن قرب<sup>١</sup>، فالتبس أهل فاس من ابن الأحمر إعادة أبي العباس فأجابه، ثم بداله فأعادته إلى الاعتقال، ووثب محمد بن أبي الفضل ابن الحسن<sup>٢</sup> على فاس فللكها في شوال سنة ٨٨، فأركب ابن الأحمر أبا العباس البحر من مالقة إلى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها، ثم سار إلى طنجة فللكها، ثم نازل فاس مدة ثم ملكها، ولم يزل يتقلب<sup>٣</sup> به الأحوال إلى أن مات في المحرم سنة ٧٩٦.

٢٤٨ - أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن زينة - بزى مضمومة وموحدة مشددة مصفرا - الحنفى نزى حلب، أقام بها مدة يشتغل ويدرس، ثم توجه إلى القاهرة وناب في الحكم بها، وكان حافظة للتوادر والحكايات المضحكات، كثير التبذير، ثم ولى القضاء بالإسكندرية وهو أول حنى ولى بها القضاء، ومات بها في ربيع الأول سنة ٧٧٣، أتى عليه ابن حبيب فقال: إنه عاش سبعين سنة.

٢٤٩ - أحمد بن إبراهيم بن غثام بن واقد - بالفاء - الصالحى ابن المهندس شهاب الدين، سمع باقادة أخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن أبي عمر وأحمد بن شيان وزينب بنت مكى وحدث، مات بالصالحية في شوال سنة ٧٤٧<sup>٤</sup>.

(١) ر: قريب . (٢) ر: ابن أبي الحسن .

(٣) ر: ولم قل تغلب .

(٤) ر: عن نحو السبعين ودفن بالقرب من العطمة بسفح قاسيون .

٢٥٠ - أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم<sup>١</sup> بن شداد ضياء الدين أبو الفضل بن الشيخ برهان الدين الإسكندري ثم الدمشقي، سمع صحيح مسلم في الرابعة من أحمد بن عبد الحاتم سنة ٢٦٦ وحدث به عنه، وسمع من ابن أبي اليسر وابن النقي<sup>٢</sup> وابن أبي عمرو الفخر وغيرهم، وكان يجلس مع الشهود وحدث، مات في شعبان سنة ٢٧٩<sup>٣</sup>.

٢٥١ - أحمد بن إبراهيم بن مجلي بن عبد الملك المرداوي أبو إبراهيم، سمع من خطيب مردا، مات بمرداسنة ٢٧٨<sup>٤</sup>.

٢٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك البجلي التركاني الأصل نجم الدين ابن شهاب، ولي قضاء شيزر<sup>٥</sup>. ذكره الذهبي في معجمه فقال: مات سنة ٢٧٣<sup>٦</sup>.

٢٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن مكارم الزهري البقاعي ثم الدمشقي، ولد سنة بضع وسبعماية، ذكره الذهبي في المعجم المختص<sup>٧</sup>.

٢٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن مري بن ريمه الجبقي<sup>٨</sup> الصالح الطحان<sup>٩</sup> يرف

(١) ص: غانم.

(٢) ر: ابن النقي.

(٣) ر: وقال الذهبي ولد سنة اثنين وستين وستمائة.

(٤) ر: مات بمرو سنة ثمان وسبعين وسبعماية.

(٥) أ، ي: شيراز، ر: شيراز.

(٦) ر: وله نيف وستون سنة.

(٧) ص: الجبقي، ر: الحسيني.

(٨) أ، ي، ر: الطحان.

بالجلموس<sup>١</sup>، ولد سنة ٦٥٢ وأحضر على خطيب مرداء، وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما، وطلب الحديث وكتب الطلاق وكتب خطأ دقيقا [وكتب الصالح مدة - ٢] قال الذهبي في المعجم المختص: كان به صمم وفيه سكون، ولم يعمل شيئا في غير الطلاق، مات في ٢٦ شعبان سنة ٧٠٧، وقال البرزالي: كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمه قتل.

٢٥٥ - أحمد بن إبراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعفرى الصوفى، مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢، وتقدم ذكر والده.

٢٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن منصور<sup>٢</sup> بن صارم بن الجبلبى الديلمى، له شعر حسن.

٢٥٧ - أحمد بن إبراهيم بن أبى منصور بن عروة بن سيار الموصلى الأصل الدمشقى، مات يوم الخميس سادس<sup>٣</sup> المحرم سنة ٧٠١.

٢٥٨ - أحمد<sup>٤</sup> بن إبراهيم بن نصر الرقوقى، روى الصحيح عن ابن الزينى وابن رواحة وغيرهما، ومات في صفر سنة إحدى وسبعمائة.

٢٥٩ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن الكيال العزازى<sup>٥</sup>، تقدم ذكر أبيه قريبا، ولد في رجب سنة ٧٢، وأسمه أبوه من أبى عمر والفخر وغيرهما وحدث، سمع منه ابن سند والحنفى، وذكره ابن رافع وقال: أقام بطلب

(١) ر: بالجلموس: ا، ي: بالجلموس.

(٢) سقط ما بين الحاذرين من ا، ي.

(٣) ر: فى الثانى والعشرين.

(٤) ر: ابن أبى منصور.

(٥) ا، ي، ر: سادس عشر.

(٦) هذه الترجمة ليست فى ر.

(٧) ا، ي، ر: العزازى، وهو خطأ - ك.



مدة وخدم في الدواوين، ومات في قاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٥٣ .  
٢٦٠ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن يوسف الصقلاني الحنبل شهاب الدين  
ولد سنة ١٠٠٠ وسمع من النجيب<sup>١</sup> وغيره، وكان يؤدب بمكتب الملك  
المصور بالقاهرة، مات سنة ١٠٠٠ .

٢٦١ - أحمد بن إبراهيم بن يونس البمشقي، ولد سنة ٧٠٨، وسمع الكثير،  
وأجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٨٨ .

٢٦٢ - أحمد<sup>٢</sup> بن إبراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوئي نزيل دمشق، ولد  
سنة ٦٨٣<sup>٣</sup> واشتغل بالفقه، ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوي قضاء دمشق  
قدمها معه فولاه قضاء ببلبك ثم نيابة الحكم بدمشق، ثم استقر به بعده القاضي  
علم الدين الأختائي إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٠، وهو والد  
العلامة ولي الدين الملوئي .

٢٦٣ - أحمد بن إبراهيم المكتبي<sup>٤</sup> الصالحى كان من فضلاء الحنفية، مات  
في رجب سنة ٧٩٥ .

٢٦٤ - أحمد بن إبراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى<sup>٥</sup>، قال الذهبي في المعجم  
المختص: فقهه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئاً، مولده سنة بضع وسبعماية  
وقال ١٠٠٠ .

(١) موضع انقطاع بياض في الأصول .

(٢) ر: ابن النجيب .

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن يوسف - كما في الطبقات الشامية .

(٤) ر: سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

(٥) ا، ي، ر: المكتبي، ومثله في الشذرات ٢/٣٢٧، وقال: وهو المشار إليه في  
كتابة السجلات .

(٦) ا: البيقارى، ي: البيقارى، ر: البيقارى .

٢٦٥ - أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عامر السلمي أو جعفر، قرأ بمالقة على أبي بكر بن الفخار، وأخذ عن الخطيب أبي عبد الله الطحاوي<sup>١</sup> وأبي جعفر ابن الزيات، وقرأ القرآن بمالقة<sup>٢</sup> على أبي جعفر الحريري الضرير، ولازم أبا محمد بن سلون وبرع في القراءات والقراءض، وكان حسن الخط، صحيح النقل، كثير الحفظ، وله نظم ورجز في عد آي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر، وذكر بعض أصحاب أبي جعفر بن عامر المذكور أنه طلق اتقى عشرة امرأة على امتناعهن<sup>٣</sup> من الخفاض، ومات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

٢٦٦ - أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الأصل، الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشيخ شهاب الدين أبي الحسين<sup>٤</sup> المكارى، ولد سنة ٦٠٠، وأسمه أبوه من النور البلي<sup>٥</sup> وعمد بن علي بن ساعد والموسوي وست الوزراء، وأخذ عن .. وسمع من ابن الصواف مسموعة من النسائي وأبي الحسن<sup>٦</sup> بن القيم وغيرهما وصى بالطلب، وكتب بخطه

(١) من ر، وفي الطبعة الأولى: الطنجال .

(٢) ر: بفرطاة .

(٣) ر: اتناعهن .

(٤) ر: بعض ؛ ر: بضع .

(٥) ر: ابن الحسين .

(٦) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٧) ر: التلمبي .

(٨) ر: ومن أبي الحسن .

الحسن المقتن شيئا بكثيرا وكان عارفا بالرجال، جمع كتابا في رجال الصالحين، موضوعا بالدين والخير، متواضعا، وأعاد بالجامع الحاكم، وهو والد جويرة التي تأخرت وسمع منها أقرانا، مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣، وم<sup>٢</sup> من أرخته سنة المقتن .

٢٦٧ - أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن طرخان الاسدي أبو بكر سمع على يحيى بن سعد<sup>٢</sup> ثامن الثقفيات ومن القاسم بن صاكر وغيرهما وحدث بدمشق، ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ .

٢٦٨ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن أبي المنصور علي بن ظافر بن علي الأزدي القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين، ولد في شعبان سنة ٦٥١، وسمع من جده والرشد العطار وعبد الهادي خطيب المقياس وغيرهم، وولى القضاء بالديار المصرية، ودرس بالناصرية، ومات سنة ٧٢٤، سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ .

٢٦٩ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري أبو الحسين، ولد سنة ٦٧٤، واشتغل بالحديث، وحمل عن الديلمطي وغيره، سمع من ابن ترجم نصف الترمذي، وولى مشيخة الحديث بالناصرية، وكتب الكثير بخطه المصحح المستن، وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٥٠،

(١) ر: الحاكم .

(٢) ر: وروهم .

(٣) ر: سعيد .

وأرخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه بحسب ما بلغته، وقد تقدم ذكر ولده .

٢٧٠ - أحمد بن أحمد بن خلف، أصله من الجزيرة الخضراء، ونشأ بمالقة، ولايه بها حظوة في الخدم السلطانية كان طالبا فاضلا ذكيا، عقد الشروط خير متخذها حرة، قرأ على أبي عمرو بن منظور<sup>٢</sup> وتأدب بالشيخ أبي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره، وأخذ عنه فلك المعنى وأتقن الخط بين يديه، ثم انتقل إلى غرناطة فارتسم بها في كتاب الإقضاء، وكان يتحلل الجندية ويحمل السلاح، ويرزق من الكتابة في ديوان الجند وشعره وسطا، مته<sup>٣</sup>:

لما رأوا كلني به سألوه من هذا الذي تهواه أو من هنى

فأجبتهم ومدامعى تنهل من خوف غلام من بنى الأستاذ

ومات شهيدا في كاتبة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون<sup>٤</sup> في منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ .

٢٧١ - أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن عيسى بن لطفة، يأتي ذكر أبيه وقيل اسمه على، ويأتى ترجمته في العين .

٢٧٢ - أحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي رجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التوخي عماد الدين المعروف بابن السلوس، كان منقطعا بزاولته بالربوة، وفيه مكارم أخلاق وحج مرات، ومات سنة ٧١٩ .

(١) ابن حبيب . (٢) ر: منصور .

(٣) ر: فته .

(٤) ب: الطودور؛ ولم أتف على ذكر هذه الوقفة في كتب التاريخ - ك .

٢٩٩٣ - أحمد بن أحمد بن عطاء الأندلسي الحنفى شهاب الدين، قدم به أبوه إلى دمشق فأول ما كتب ليلىك الظاهري، ثم المسعودي، ثم كتبنا لما ولى نيابة حاة بعد السلطان، ثم الأفرم، و تنقلت به الأحوال فى المباشرة إلى أن ولى الوزارة بالعلم يسيرا فى سلطنة كتبنا، ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦.

٢٧٤ - أحمد بن أحمد بن طى بن عبد القادر بن عبد الهادى بن إسحاق بن نصر بن أبى السادات التيمى<sup>١</sup> الهذلى الأصل المصرى شهاب الدين، ولد سنة ٦٩٤<sup>٢</sup> وسمع من ابن الصواف مسوعة من التتالى، ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء أبى الجهم، ومن المز الموسوى صحيح مسلم، ومات فى ٢٠٠٠<sup>٣</sup> وحدث، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وغيره.

٢٧٥ - أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدى، كان من الثبلاء، الشافعية، ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ بمصر.

٢٧٦ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المراضى ثم الدمشقى الحنفى المعروف بابن الشهاب الروى، ولى إمامة الحنفية بالجامع وتدرىس العينة ومشيخة الخاتونية، وكانت له زاوية بالشرق الشمالى، مات فى صفر سنة ٧٤٢.

(١) ر: التيمى.

(٢) ١: ثلاث وتسعين وسبعمائة.

(٣) موضع النقاط يابض فى الأصول.

(٤) ر: الفقهاء.

٢٧٧ - أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الحمدي الشيخ موفق للدين ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي ، سمع من جده والده عثمان وهو آخر من حدث عنه بالسماع ، وسمع من الرضى ابن البرهان في آخرين وحدث ، سمع منه بعض شيوخنا ، ومن القدماء ابن ابيك والسروسي وابن رافع والوافي وغيرهم ، ولد سنة ١٠٠٠ ومات في أواخر جمادى الأولى سنة ٧٣٩ .

٢٧٨ - أحمد بن أحمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي أبوه الحاج شهاب الدين ، وكان يقال له أخو الشاطر ، ولد في سنة ٦٥٨ ، وسمع من الكرماني وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث ، وسمع منه الذهبي والمز ابن جماعة في رحلته ، ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ . ذكره ابن رافع ، ومن مسموعه على ابن أبي اليسر جزء الكوفي ، أنا به جماعة ، وفضائل الشام للربيعي وجزء أيوب .

٢٧٩ - أحمد بن أحمد بن هشام السلي أبو جعفر ، ولد سنة ٧٢٠ ، وقرأ على أبي عبد الله ابن الفخار وولى الخطابة بمدينة بسطة ، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٥٠ ، ذكره لسان الدين .

٢٨٠ - أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مرزوق الحموي تاج الدين أبو العباس ، ولد سنة ٦٤٣ وأحضر على صفية بنت عبد الوهاب في سنة ٤٦ ، وأسمع من اليوناني ومحمد بن عبد الحمادي ومكي بن علان والبلداني ، ومن شيخ الشيوخ بمكة وغيرهم ،

(١) موضع التقاط يماض في الأصل ، وفي رواية اثنين .

وأجاز له ابن الخيز وابن الطيق وابن القميصة وحدث قديما، قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠<sup>١</sup>، واتفرد برواية أشياء، ورحل إليه الطلبة، وكان ديناً وهو را رئيساً صيناً. ذكر لوزارة حملة، وكان أبوه يكتب الخط الفائق، كتب كثيراً من الكتب الكبار يتقن ضبطها، كالصحيح والروض الآفاق، ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣، وقد أجاز جماعة من شيوخنا، منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان.

٢٨١ - أحمد بن إدريس بن يحيى بن يونس المارداني أبو العباس الحنفي، ذكره الحافظ قطب الدين وذكر أنه سمع على الفخر ابن البخاري وابن شيان وزينب بنت مكي وغيرهم، وروى عنه دوييت من شعر محمود بن عابد، تحقق روايته له عن أحمد بن محمد بن أبي المكارم<sup>٢</sup> عن محمود المذكور وأرخ وقته سنة ٧٢٨.

٢٨٢ - أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد<sup>٣</sup> بن علي الحمداني الأصل الأبرقومي نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين أبو المال بن رفيع الدين، كان أبوه قاضي أبرقوه من عمل شيراز، وولد له<sup>٤</sup> هذا سنة ٦١٥ فأسمه من أبي بكر بن ساور سنة ٦١٩ وأحضره في سنة ١٧ على عبد السلام

(١) ر: سنة ثمان وخمسين وستائة.

(٢) ا: خطها.

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش «ا» بخط السخاوي.

(٤) زيد في ا، ص: الحنفى.

(٥) في هامش ا: شيخ ابن المؤيد.

(٦) ليس في ر.

السرغولي، ويغداد من ابن عبد السلام وابن حرماه، ودمشق من ابن أبي لقمة وابن البن وابن حصري، وبمصر من ابن الجباب وبالقندس من الأوقى ٣ وحدث، وقدم الديار المصرية فقتل القراة إلى أن مات بها سنة ٧٠١، وكان يقول إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأخبره أنه يموت بمكة، لحج في آخر عمره فأت بها، حدث عنه أبو العلاء الفرضي والمزي والبرزالي واليعمرى والقنوي والذهبي، وكان خيرا متواضعا، له كرامات وله تلامذة، وكان يعرف بين الصوفية بالسهروردي لأنه كان يلبس عنه الخرقة، مات بمكة في ١٩ ذى الحجة، وكانت وفاة أبيه رفيع الدين سنة ٦٢٣.

٢٨٣ - أحمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدى بدر الدين بن العفيف، يقال اسمه محمد، ولد سنة ٦٩٣، وأسمع على أبيه وعلى عمر بن القواس والشرف ابن عساكر وغيرهم، وولى حبة الصالحية وحدث، قال ابن رافع: كان لين الكلمة، مجالا لامل الخير، مات في ذى القعدة سنة ٧٩٤. أرخه ابن رجب سنة خمس فوم.

(١) ليس في ر.

(٢) ر: ابن الجباب.

(٣) ر: الأمدى.

(٤) ر: الفرضي.

(٥) ر: ٧٩٤.

(٦) ليست هذه العبارة في ر.



٢٨٤ - أحمد بن إسكندر الحنفي الصوفي ، شهاب الدين ابن صدر الدين  
أبو خزيمة ، شهره بأقار ، قرأت له شرحا على يمين لابن العربي في كرامة  
أملأها في رجب سنة ٧٧٧ ، وفيها من شعره :

ووراء ذلك ولا أشبه لاه سر لسان النطق عنه أخوس  
أمر به وله ومنه تنبئت أعياننا وجودنا المتلبس  
ومنه :

لئن حبت أشباحكم من عيوننا  
فلم يحجب اليين ' الشيت لكم معنى  
ولا ظلت عيناى إلا جمالكم  
ولطفكم المرئوف والحسن والحسن  
ويشاقكم طرفى وأنتم سواده  
فما أبعد المشتاق منكم وما أدنى

٢٨٥ - أحمد بن إسماعيل بن آقش ٢ بن عبد الله الحلبي ، سمع على الكمال أحمد  
النصبي الشافعي وحدث به بحلب سنة ٢٥ ، وعاش إلى سنة ٧٣٤ ، وأجاز  
لشيخنا زين الدين أبي بكر بن الحسين العماني نزيل المدينة .

٢٨٦ - أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن حمائل بن علي بن جعفر  
المقنعي المعروف بابن غانم ، ولد سنة ١٠٠٠ ، وسمع من التقي ابن

(١) د: النفس الشيت ، ١٤١ : اليين الشيت .

(٢) د: سواده .

(٣) د: أنس .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول .

الواسطي وحدث، وكان طوقاً بالشروط، طبع الكتبة، مات سنة ٧٣٥.  
٧٨٧ - أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي الأصل ثم  
القاهري، المصدر الكبير نجم الدين بن حماد الدين، كان من كبار الرؤساء  
بالقاهرة، ومن كتاب الإنشاء ومن يحضر دار العدل بين يدي السلطان،  
وهو من بيت كبير، وأبوه هو الذي استلم من ابن دقيق العيد شرح  
العدة، مات نجم الدين في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة،  
وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة، قال ابن وافع: ما علمته حدث.

٧٨٨ - أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحيم بن عمر المتجني ثم الحلبي ابن  
الناقوسي، سبط الكمال عمر ابن الجعي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم،  
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها،  
ومات في الطاعون الكائن في سنة ٧٩٥.

٧٨٩ - أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخاوري،  
أحضر عند سنقر الزيني صاحب البخاري بغوت ومشيخى سنقر  
والثلاثيات وحدث، وكان شاهداً على باب الخلاوة بحلب، مات  
بقارا سنة ٧٩٥ وله ثلاث وستون سنة.

٧٩٠ - أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين، ولد

(١) : الناقوسي، ر: الناقوسي، في هامش ١: الناقوسي بالنون لا بالقاف، وهم بيت  
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف - والله أعلم.

(٢) زيد في ر: بحلب.

(٣) ر: بقارا.

(٤) : نجم الدين بن نجم الدين، ر: نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين.

سنة ٢٦٨ ، قرأه بخطه ، وحضر حقيقته الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر ، وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخارى سنة أجزاء من أول مشيخته وأمالى ابن سمون ومن التقي الواسطى أربعين الحياكم ومجلس الحلال ، ومن أخيه محمد بن على الواسطى وعلى بن محمد المرقى ٢ وأحمد بن مؤمن الصوى ومحمد ابن حازم ، الفقيه وعيسى المغارى وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن أبي الفضل بن عساكر مشيخته تخرج المهندس وغيرهم ، وحدث وعمر وتفرد وحدث بأمالى ابن سمون عن الفخر وغير ذلك ، ومات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ ، وأجاز لأبى حامد بن ظهيرة ولعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة .

٢٩١ - أحمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي عائد\* ابن المؤذن المقدسى ، ولد سنة ثمان وخمسين ، وسمع من ابن عبد الدائم ، ومات في أواخر سنة ٧٢٥ .

٢٩٢ - أحمد بن إسماعيل بن عبد القوى بن أبي المز بن عزون بن داود ابن عزون بن ليث بن منصور أبو العباس الأنصارى المغربى الأصل

(١) ر: اثنين وستين وستة .

(٢) ر: مجلس الحلال .

(٣) ر: المرقى .

(٤) ر: محمد بن مكرم الفقيه .

(٥) ا: ابن أبي عابد .

المصرى، ولد سنة ٦٢٠، وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥، وسمع من جعفر ابن على كتاب العزلة لابن أبي الدنيا وحدث عنه، مات في جمادى الأولى سنة ٧٠٨.

٢٩٣ - أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الأصمى المالكى البغدادى المعروف بابن المقرئ، روى بالإجازة عن الرشيد ابن أبي القاسم وابن الطيال وابن القويضة<sup>١</sup> والنفيف بن مزروع، ونظم الشعر، وله ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره شهاب الدين بن رجب في معجمه وحدث عنه.

٢٩٤ - أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد لمز بن الحسين بن أحمد بن أبي الفضل ابن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله<sup>٢</sup> بن عبد الله ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد الأغلبي التميمي السعدي أبو الهدي<sup>٣</sup> غفر الدين ابن الجباب<sup>٤</sup> المصرى، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣، وسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد العطار وغيره<sup>٥</sup> ومات في رمضان سنة ٧٢٠.

٢٩٥ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي المز بن صالح بن أبي المز بن وهيب

(١) ابن القويضة، ر: الطيال وابن القويضة.

(٢) ر: زيادة بن عبد الله.

(٣) ر: أبو الهدي.

(٤) ر: الجباب.

(٥) ر: غيرها.

الأذرى ثم دمشق الحنفى نعم الدين ابن الكشك، ولد سنة ٢٠، وأسمع على الحجار وحدث عنه، وتفقه، وولى قضاء مصر سنة ٧٧ أياماً قلائل، ثم ولى قضاء دمشق مراراً، ولزم داره أخيراً، وكان عارفاً بمذهبه. درس بأماكن، ومات في ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين، وأجاز لى .

٢٩٦ - أحمد بن إسماعيل الحنفى شهاب الدين ابن الرومى، سمع من ست الوزراء وابن الشحنة الصحيح، وثاب في الحكم عن جمال الدين ابن التركمان ولى قضاء مئة الشيرج والمرج، ومات في ثلثي عشر ذى الحجة سنة ٧٦، أرخه شيخنا العراقى .

٢٩٧ - أحمد بن الطنبى ' القواس ' الحلبي العزى شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الحلبة '، ولد في مسهل ربيع الأول سنة ٤٥، وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث، وذكره الذهبي وابن رافع في معجميهما، وكذا البرزالي قبلهما، وقال : شيخ صالح من أهل القرآن والدين والفضل، وله نظم حسن، كان يقرئ القرآن بجمل قاسيون واتسع به جماعة، ويقال إن اسم والده في طبقة الساع بخط الحافظ .

(١) د: الطباى .

(٢) ب: القواسى .

(٣) ر: ابن الحلبة .

(٤) زيد فى ا: م .

(٥) ا: عبد الحافظ .

التابعي خطيباً<sup>١</sup> ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ .

٢٩٨ - أحمد بن آل مالك الجوكندار، أمره الناصر بن قلاوون<sup>٢</sup>، ثم ولي مقدمة في سلطنة حسن، ثم انتقل<sup>٣</sup> في الولايات بنزة وغيرها، ثم طرح الإمرة<sup>٤</sup> في سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشي في الطرقات، وحج كثيراً وجاور، ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ .

٢٩٩ - أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الديماطي أبو الحسين، ولد سنة سبعمائة، وسمع من أحمد بن عبد الرحيم بن درادة<sup>١</sup> وحسن بن عمر الكردى وشهادة بنت الحصن وست الوزراء وغيرهم، وبالإسكندرية من إبراهيم الغرافي، واشتغل بنفسه وقرأ واتفق، وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذرى ثم الحسيني، خرج للدبوسى معجماً وغيره من الشيوخ، وجمع مجاميع، ورحل إلى دمشق بأخرة فسمع بها، وظهرت فضائله، ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩، قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي أنه مات في رمضان، وانتخب عليه الذهبي جزءاً من حديث رأيه بخط الذهبي، وحدث به ابن أيك، ومن سمعه منه شيخنا أبو الخير ابن

(١) في هامش «١» بخط السجواني: قلت قال ابن رافع إن ابن حطاباً هو ابن الطنبا وإن الحافظ كان يخط في اسمه، وذكره الحافظ العراقي في تاريخه فقال: أحمد بن الطنبا - بزيادة غين محجمة بعد الموحدة، والله أعلم. وحاشية ثانية: يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح .

(٢) ١، ١: تنقل .

(٣) من ر، وفي الطبعة الأولى: الأمر .

(٤) ب: داردة، ر: ابن داردة .

الملاقى ، وذكره الذهبي في معجمه المختصر فقال : الحديث الحافظ المقيد  
حدث مصر ، قدم علينا فظهرت مملوفاً وحسن مشاركته ، وخرجت  
له جزاء سمع مني وسمعت منه . وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى  
أنه كان شرع في تفرجج أحاديث الرافضى ولم يكمل ، وكان يكتب خطاً  
دقيقاً لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة - رحمه الله تعالى .

٣٠٠ - أحمد بن أيوب بن إبراهيم شهاب الدين ابن المنذر القرافي ، أحد  
المستدين بالقاهرة ، حدث عن أبي الحسن الوائى وأبي النون الديوبى  
ويوسف بن عمر الحنفى وحدث ، ومات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤ .  
٣٠١ - أحمد بن أيوب بن أبى فراس بن هبة الله البعلبى يعرف بابن التلقى ،  
ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وأبى الحسين اليونينى  
وغيرهما وحدث ، وكان إمام مسجد الخنايكة يعطيك ، مات فى شوال  
سنة ٧٤٥ .

٣٠٢ - أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن  
محمد بن قدامة بن مقدام ، أبو العباس المقدسى شهاب الدين ابن المر  
الحنبلئى الفقيه الحنفى ، ولد سنة ٧٠٧ ، وأحضر على هدية بنت عسكر  
وتفرد بها ، وأجاز له الفخر التوزرى من مكة وابن رشيق وطائفة من  
مصر . ودخل فى صوم إجازة إمام النحاس لأهل الصالحية وتفرد  
بكل ذلك ، وسمع الكثير من التقي سليمان ويحيى بن سعيد وعيسى

(١) ر : أبى الحسن .

(٢) ر : سعد .

المطعم و فاطمة بنت جوهر و أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم و غيرهم . و حدث بالكثير ، و كان خزانة المسنين بدمشق ، مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٨ و قد أجاز لي غير مرة .

٣٠٣ - أحمد بن أبي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ، و لاه تنكز قتل له من ولاية الساحل ببيده ، و كان مشكورا ، حسن السياسة ، و مات بدمشق سنة ٧٣٦ .

٣٠٤ - أحمد بن أبي بكر بن حرزاقه بن علي السلي المقرئ الشافعي ، و لد سنة ٥٢ ، و تفقه بالتوى و لازمه ، و كان الشيخ يحبه و يثق عليه حتى أنه زكاه في شهادة شهدا عند بعض القضاة ، و أخذ أيضا عن عز الدين ابن الصائغ و ابن عبد القوى ، و ولي الحكم في بلاد منها الجليل و بصرى م صرخد ، و ولي بدمشق مدارس ، و كان قد سمع من يحيى بن الحنبل و المقصد القيسي و ابن الصايوني و الرشيد الصامري و غيرهم ، و كان جوادا لا يدخر شيئا ، متواضعا ، حسن الاخلاق ، مات في ذي الحجة سنة ٧٣٧ .

٣٠٥ - أحمد بن أبي بكر بن سمرة القطان الحلبي ، حضر على يبرس العديمي جزء البانياسي و حدث به ، و سمع منه أبو المعالي بن عثائر سنة ٧٧٤ ، و مات بعد ذلك في ١٠٠٠ .

(١) ا: للمري ، ه: للصري .

(٢) ليس في ر .

(٣) ر : القديمي .

(٤) موضع النقاط يابض في الأصول .



٣٠٦ - أحمد بن أبي بكر بن طيء بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيري المصري  
 الشاهد المحدث ، ولد في حدود سنة خمسين وستمائة ، وسمع من المعين الدمشقي  
 وإن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم ، وطلب بنفسه وكتب  
 وحصل ، وكان حفظة للتوادر ، متواضعا ، قانما ، قال الشهاب ابن عساكر  
 ومن خطه قلت : كان خيرا ، مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق ، كثير  
 الصدقة ، يقوم الليل ، وكان قبل ' رحل مع أبي الفتح القشيري إلى  
 الإسكندرية وسمع بقراته كثيرا ولازمه ، وأجاز له في سنة ٦٧ ، جمع من  
 المصريين والشاميين ، منهم الشيخ تاج الدين الفراري والشيخ محي الدين  
 النوري ، وكان يحب إسماع الطلبة قصده الطلبة من الجهات لسه وعلو سنده .  
 وذكر أن أول مشايخه في السماع عبد الهادي القيسي ، سمع عليه مشيخته  
 والموطأ والأربعين الإلهية وقطعة من المعجم الكبير . وقال غيره : شاخ  
 وعجز وقرء بعض مروياته ، وقال الذهبي : سمعت منه بالإسكندرية قبل  
 سنة سبعمائة ، وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة ، وذكره الذهبي  
 في المعجم المختص فقال : لقيه بالإسكندرية ، طلب وقتا وسمع وكتب  
 الطاق ولم يمهر . وقد عمر وعلت مروياته ، وكان حفظة للتوادر ، و شاخ  
 واحتاج وحدث وعجز . جلس مع الشهود ، وقال : وهو آخر من لقيه  
 في الرحلة موتا ، مات في شعبان سنة ٧٤٠ .

٣٠٧ - أحمد بن أبي بكر بن ظاهر مجد الدين ابن معين الدين المالكي ، خطيب  
 القيوم وسبط الشيخ المجد الإخميمي وأخو شرف الدين المالكي قاضي

(١) ، ر : قد .

الشام ، صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنّا ، وكان عاقلاً فاضلاً . قال أبو حيان : أحد رجالات الكمال صورة وكرماً وعلماً وأدباً ، مات في ربيع الأول سنة ٧٢١ .

٣٠٨ - أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزيدى الفقيه الشافعي شهاب الدين ، انتهت إليه رئاسة القنيا ببلاد اليمن ، وكان خيراً فاضلاً ، مات في شهر رجب سنة ٧٨٧ .

٣٠٩ - أحمد بن أبي بكر بن عرام الأسواني الأصل الإسكندراني الشافعي ، ولد سنة ٦٦٤ ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين الأصمبهاى والشم العراقي ومحيى الدين حافى رأسه ويهأء الدين ابن النحاس ، وقرأ على الدلاصى ، وسمع على جماعة [ منهم محمد بن طرخان ، ومحبب أبا العباس المرسى ] وكان الشيخ أبو الحسن الشاذلى أستاذ المرسى جده لأمه - [ ١ ] وولى نظر الإجماس بالإسكندرية ، وعلق على المنهاج ، ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ ، وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام ، وهو القاتل :

أبا طرس إن جئت الثغور<sup>٢</sup> فقبل أفاطل ما مدت لغير صنيع  
وإياك من رشح الدى وسط كفه فتمحى سطور سطرت بدموع<sup>٣</sup>

٣١٠ - أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان<sup>٤</sup> الديرى<sup>٥</sup> الشافعي جمال الدين ،

(١) ما بين الحاضرین زیادة من ا ، ر .

(٢) من ر ، وفي الطبعة الأولى : التقوى .

(٣) موضعه باض في الأصل ، وفي هامش ب : لعله بدموعي ، وفي ر : سطرت لرويح .

(٤) ر : ابن صفوان .

(٥) ب : نجة إلى دير يسير .

كان قاضيا ، وسمع من أحمد بن عبد الدائم مبيخته ، ومن إسرائيل بن أحمد الفليب وعبد المنعم بن يحيى القرشي وأسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم ، وصحب الشيخ تاج الدين ابن التركاج ، وتفقه ، ونظم الشعر الجيد ، ودخل مع الجفل<sup>١</sup> إلى الديار المصرية ، ثم رجع ودخل البلاد الشامية<sup>٢</sup> وولى الحكم بعضها ، وكان أولا يعرف بابن المتي<sup>٣</sup> ، ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالإجازة ، ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ .

٣١١ - أحمد<sup>٤</sup> بن أبي بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادي الحنفي ، ذكره ابن الخطيب في تاريخه ، فكتب عليه شيخنا المؤلف ماصورته ...<sup>٥</sup>

٣١٢ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سلمان بن حائل . كتب في الإنشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر إلى أن مات سنة ٧٥٨ وله أربع وثلاثون سنة ، وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم .

٣١٣ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقي الدين ، ولد سنة ٦٦٣ ، وسمع من أحمد بن عبد الدائم عدة أجزاء ، منها جزء أيوب والماتة الفراوية ومعجم أبي يعلى ، حدثنا عنه شيخنا البرهان الشافى ، ومات في جمادى الآخرة<sup>٦</sup> سنة ٧٣٦ ، وقد تقدم ذكر ولده .

(١) ر : المتل .

(٢) ا ، ي ، ر : الشامية .

(٣) في هامش ا : المتي .

(٤) هذه الترجمة زيادة في هامش بخط السخاوى .

(٥) موضع النقاط بياض في الأصول .

(٦) ر : الأولى .

٣١٤ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طامري<sup>١</sup> بن سليمان الحنفي المعروف بابن سلك<sup>٢</sup>، ولد سنة ٦٩٠، وبرع في الفقه ودرس وأقن<sup>٣</sup>، وناب في الحكم، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩.

٣١٥ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الأصل، شهاب الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن الشهاب، ولد سنة سبع عشرة، وكتب في الإنشاء، وكان قوي اليمين جدا حتى كان يأخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقها<sup>٤</sup> إلى فوق ويقصفها<sup>٥</sup> إلى أسفل ويرميها وقد اقتطع وسطها وانخلت قنارات ظهرها، ومات شابا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤.

٣١٦ - أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الإسكندري شمس الدين قاضي طرابلس، كان فاضلا في أنواع من العلوم، وكان شجاعا، وعنده عدد لقتال الفرنج، وكان قد أرى وكثر ماله وبني بطرابلس مدرسة للشافعية، وكان كل من ورد عليه يكرمه، والكلمة مجتمعة في<sup>٦</sup> الثناء عليه.

(١) كذا ورد في النسخ «ابن طامري» والصواب فيما أعلن ما في الجواهر المضيئة

١ / ٦٢: ابن غازي ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك، و وقع في ر

أيضا: ابن غازي - ح.

(٢) ر: بابن ملك.

(٣) ١، ر: يرغها.

(٤) ر: يقصفها.

(٥) ر: عل.

قال الذهبي : فاضل ، متفنن ، عارف بالمذهب ، يتعاقب التجارة مع رأى جيد وحزم ، وذكر أنه سمع من المنذرى وأخذ عن ابن عبد السلام ، وكان مولده سنة ٦٣٤ ، ومات سنة ٧٠٧ . قال البرزالي : بعد مرض طويل حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء . وقال الذهبي : كتب إلى شهاب الدين ابن مري أن شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعا حوله فأظهر فرحا واستبشارا وكرر كلتي الشهادة ، وقال : ساعدوني وآسنوني ، فانت لنفس أزواجنا عند الفراق ، وإذا رأيتوني مت مسلما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ، ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات .

٣١٧ - أحمد بن بديك الساق شاد الشربخانة التركاني ، أصله من بلاد الشرق ، قدم هو وإخوته شادى وحاجى وعمر مصر ، فخدم أحمد عند بكتتر الساق ، ثم رآه السلطان فأعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشربخانة ، ولم يزل في عداد الخاصكية إلى أن مات السلطان فولى نيابة صفد ، ثم عاد إلى حلب ثم رجع إلى مصر وقام في خلع المظفر هو وشيخو ورفقتها ، وكانت المطالعات تكتب إلى السلطان ونسختها إليهم ، ووقع بينهم مرة خلف فصاح أحمد : ما فيها هذه المرة من أولاد السلطان أحد إلا من صح له جلس على التخت ، فحقدوها عليه وأخرجوه إلى صفد مائبا ، ثم شق العصا وصحى فجردت له العساكر إلى أن أمسك واعتقل بالإسكندرية ، ثم أخرج إلى نيابة حماة في سلطنة الناصر حسن الأولى ، ثم شق العصا ثانيا إلى أن قتل بدمشق في المحرم سنة ٧٤٥ ، وكان

حلو الوجه ، خفيف اللحية ، له في عجة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه  
الآية و همته المالية <sup>١</sup> .

٣١٨ - أحمد بن بكتمر الساق ، ولد سنة ١٣ تقريباً فأجبه السلطان الناصر  
و هو صغير حتى كان مرة فأثما على نخله حين إرادته <sup>٢</sup> الركوب فلم يمكن  
أحداً من إزعاجه وأبوه واقف خجلان حتى كان أكثر الناس يقول :  
هو ابن السلطان ، وأمره مائة وهو صغير ، وزوجه بنت تنكر نائب الشام  
و عمل العرس بنفسه واحتفل ، و كان يقضى عند السلطان أشغالا  
لا يقضيها غيره ، ولم يزل على ارتفاعه إلى أن حج مع السلطان فأت راجعا  
في المحرم سنة ٧٣٣ .

٣١٩ - أحمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي <sup>٣</sup> أبو العباس ، اشتغل وتعالى  
الآداب والكتابة إلى أن ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ،  
ثم رجع إلى حلب على نظر بيت المال ، ثم ولى كتابة السربها ، ومات  
سنة ٧٧٤ ، أتى عليه ابن حبيب .

٣٢٠ - أحمد بن بليان الجلبكي <sup>٤</sup> ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين ، كان  
والده تقياً فولد هو سنة ٦٩٤ ، وتكافأ في طلب العلم فسمع من  
أبي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة ، وحفظ المنهاج وغيره ، وأخذ

(١) ص : العلية .

(٢) ر : أرادته .

(٣) زيد في ر : شهاب الدين .

(٤) وفي طبقات لشافعية : أحمد بن عبد الله شهاب الدين الجلبكي - ك .

بدمشق عن البرهان القزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن  
الطار في آخرين، وأخذ بمصر عن أبي حيان والأصبهاني وغيرهما،  
وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفري، وكتب في الحكم عن  
ابن المجد وغيره، وولى إفتاء دار العدل وأقى ودرس وتصدر للأقراء  
ودرس بالمداينة، قال تلج الدين في الطبقات: كان صحيح الذهن، كثير  
الاستحضر، متين الضبط، حسن الخط، وقال ابن سند: كان اسم أبيه  
بليان فنيده عبد الرحمن، قلت: وسمى جده عبد الرحيم على معنى أن  
التاس كلهم عيد رب العالمين، مات في شهر رمضان سنة ٧١٤.

٣٢١ - أحمد بن بليان<sup>١</sup> كاتب الحكم المالكي، كان يقى وله مروءة،  
مات في صفر سنة ٧٧٣.

٣٢٢ - أحمد بن يليك المحسني، ولى أبوه نيابة الإسكندرية وولد هو سنة ٦٩٩،  
و تفقه للشافعي، وقادب ثم نادى<sup>٢</sup> تنكر نائب الشام فراج عنده، وتعاطى<sup>٣</sup>  
فظم التنبيه فظلمه قسيمة بديعة [على روى الشاطبية -<sup>٤</sup>]، كان يمرض  
ما يعمل منها على الشيخ تقي الدين السبكي أولا فأولا إلى أن أكمله وجاء

(١) ى: عهد الرحمن .

(٢) زيادة في ى .

(٣) ر: لازم .

(٤) ر: قلاني .

(٥) ما بين الحاجرين سقط من الأصل .

نظما راقعا<sup>١</sup>، ولم يزل يتردد بين مصر و الشام إلى أن ولي نيابة دمياط،  
ومات في أواخر سنة ٧٥٣ .

٣٢٣ - أحمد بن تركان<sup>٢</sup> شاه بن أبي الحسن شمس الدين أبو محمد  
الأنصرائي الصوفي، شيخ عاتقه بكنتم بالقرافة، وكان أولا صوفيا  
بسعيد السعداء، وله يد في التصوف، وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبد الله  
ابن بدر بن علي المراغي، وصورته أنه يغمض عينيه ويجمع همه ويقول  
«لا إله إلا الله، بارتطاج، وذكر أن شيخه أخذ ذلك من الشرف الإسفراييني  
سنة ٦٣٠ عن أبي النجيب السهروردي عن محمود الزنجاني<sup>٣</sup> عن أبي  
الفتوح الغزالي عن أبي العباس التهاندي عن ابن حبيب عن رويم  
عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن حبيب العجمي  
عن الحسن البصري عن علي . قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر:

(١) في هامش ١: أنشده الكمال من نظمه:

فه سائق رشيق القند أهله

كأنما صيغ من درّ و من ذهب

يسقى معتقة تحكي شمائله

أنوارها قدردى بالسبعة الشهب

جباها قمره والطعم ريقته

ولونها لون ذاك الخلد في الذهب،

(٢) ر: أحمد بن بركات بن شاه .

(٣) ر: الريحاني .



الله أعلم بصحة اتصال هذا الإسناد . فقد اشتمل على جملة من المشايخ الصالحين ، ومات أحمد سنة ٧٣٠ .

٣٢٤ - أحمد بن ثابت بن أبي المجد التوي ، اشتغل على ابن عمه الشيخ محي الدين وعلى الشرف المقدسي ، ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة قاضيا ، مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ، أرخه البرزالي .

٣٢٥ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن أسعد<sup>١</sup> بن عبد الرحمن ، أبو العباس الدمشقي الحلبي المتعوت بالمر الأشقر . قال القطب : كان عبدا صالحا مقيما بالصارمية<sup>٢</sup> مبيدا بها ، وله إعادة الظاهرية ، وكانت لا يخرج إلا لحاجة ، وحدث عن النجيب الحاراني بأمالى ابن ملة . ومات في العشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله أربع وسبعون سنة .

٣٢٦ - أحمد بن أبي جعفر محمد المؤيد<sup>٣</sup> الحلبي ، وسمع من إسماعيل بن عرون وأبي الفرج وأبي المر الحارانيين وغيرهم ، وكان حسن الشكل ، مليح

(١) ب : أسد .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : بالصيرمية - خطأ ، وما أئبناه في المتن من درء وهو الصواب ، ففي المدارس ٣٢٦/١ : للدرسة الصارمية داخل باب النصر وبالحاية قبل المذراوية بشرق ، قال القاضي عز الدين : بأنها صارم الدين أربك مملوك قايماز النجفي .

(٣) في أ : ابن للؤيد .

(٤) في أ : أسمع .

البزة<sup>١</sup>، ولد في رمضان سنة ٦٤٧، واشتغل في مذهب الحنفية إلى أن ولى الإعادة بالنخيرة. ذكره ابن رافع في معجمه وقال: مات في ربيع الأول سنة ٧٢٤.

٣٢٧ - أحمد بن حامد صبية الحنبلي البغدادي، ولى قضاء بباد و عظم قدره عند خربندا، ثم تغير عليه، ومات سنة ٧٢١.

٣٢٨ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الأصل، ثم الرومي الحنفي أمير المفاخر ابن أبي الفضائل جلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن تاج الدين، ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بأنكورية من الروم، وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير والفقه. قال القطب في تاريخ مصر: اشتغل كثيرا وكان جامعا للفضائل ويجب<sup>٢</sup> أهل العلم مع السخاء وحسن العشرة، وقد ولى القضاء وهو صغير ابن سبع عشرة سنة بمخوت برت، ودرس بدمشق، وقدم مصر سنة ٧٣٠. قال ابن رافع: حدث بالسباع عن الفخر ابن البخاري. وقال البرزالي: ولى قضاء الشام وتاب عن والده قبل ذلك، ودرس بالحاثونية والقصاصين<sup>٣</sup>، وكانت له عناية بجامع الأصول، ألقاه دروسا ويحفظ منه كثيرا، وكان محبوبا إلى الناس، كثير الصدقة، جوادا، متع بحواصه إلا السمع. كتب الخط المنسوب على الولي الذي كان يلاذ الروم، ومات

(١) ر: السيرة.

(٢) في: محبة.

(٣) ر: العطائين.

سنة ٦٩١هـ، وكان قد انتهى من الكبر، وإذا مرض يقول: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام أني أصر، فكان كذلك، فانه أكل التسعين وزاد، وكان سمع الحديث من القنبر ابن البخاري وحدث قليلا، وكان يحفظ في كل يوم من أيام الدروس ثلاثمائة سطر، وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥هـ وقد أصر، قال<sup>٢</sup> الشهاب ابن فضل الله: إنه كان كثير<sup>٣</sup> المروءة، حسن المعاشرة، صفي النفس، أقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق، وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا طلبة عنده، وقل منهم من أتى ودرس بغير خطه، وحكى عنه<sup>٤</sup> أنه ذكر أجمرة وقمت له مع امرأة من الجن، قد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه.

٣٢٩ - أحمد بن الحسن بن أحمد المقدسي، ولد سنة ٧١٤هـ، وأجاز له الشيخ شرف الدين البارزي، وأجاز للشيخ برهان الدين الحلبي في سنة ٧٨٠هـ.

(١) في ر: ان.

(٢) ر: وقد أخبرنا.

(٣) ا: كبير.

(٤) ر: فيه.

(٥) ا، ي: ثمانين وسبعمائة.

٣٣٠ - أحمد<sup>١</sup> بن حسن بن باضة الأسلي الموقت النرطلي ، كان غاية في  
احكام الآلات الفلكية ، بالغ ابن الخطيب في إطراده بذلك ، وذكر أنه  
مات سنة ٧٠٩ .

٣٣١ - أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن الرهاوي ثم المصري الحنفي لقبه  
طتس<sup>٢</sup> ، سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية<sup>٣</sup> ، ومن الوائى  
أحاديث منصور ، ومن الديوبسى والحنفى وابن قريش وغيرهم ، وقاب  
في الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ، ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٩ .

٣٣٢ - أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن على العباسى القى - بضم القاف وتشديد  
الموحدة - أمير المؤمنين الحاكم بن أبى على ، من ذرية المستظهر بن المقتدى ،  
اختفى في واقعة بغداد وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، فأقام مدة ،  
ثم توصل إلى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه ، وقدم مصر فقام بيمة  
الظاهر بدرس وعقد له السلطة ، وكان هو يبيع بالخلافة سنة ٦٩١ وخطب  
بنفسه ، وكانت له شجاعة ودياسة وكان أولا قد جمع عساكر من العربان  
وافتح بهم طاق و الأنبار ، ثم كر عليهم التار فرجع إلى العرب ، ثم صادف  
المستنصر الأسود فبايعه وحضر معه قتال التار قتل المستنصر ونجا  
(١) هذه الترجمة زيادة فى ذكروه ابن الخطيب فى الإحاطة ١ / ٨٥ وقال فى نسيه  
« السلى للموقت بالمسجد الأعظم بنرطلة » فلم يذكر تاريخ وقته - ك .

(٢) فى هامش « ١ » بخط السخاوى : هذا تصحيح من الناسخ وإنما لقبه طيحي  
كما رأيته مجودا بخط القرزى وخط المؤلف .

(٣) د : الشرعية .

هو ، فأتى الرحبة ، ثم سار إلى القاهرة ودخلها في أواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ ،  
وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر يبرس وحررت السكة  
باسمها مدة ، ثم أقصر على اسم السلطان وأقام عنده شرف الدين ابن  
المقدس<sup>١</sup> سنة يفقهه ويبله ويكتبه ، وأقام في الخلافة أربعين سنة ومات  
في جمادى الأولى سنة ٧٠١ ، فكانت مدة خلافته أربعين سنة وأربعة  
أشهر وعشرة أيام .

٣٣٣ - أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ<sup>٢</sup> عبد النقي المقدسي  
شهاب الدين ابن شرف الدين ، ولد سنة ٦٥٦ بمصر ، واشتغل وتمر  
ودرس بالصالحية . وسمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وولى قضاء الشام  
في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة أشهر ، ثم أعيد التقى سليمان  
في شعبان ، وكان حسن العبادة ، ومات في ربيع الأول سنة ٧١٠ .

٣٣٤ - أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين  
ابن شرف الدين ابن قاضي الجبل ، ولد في شعبان سنة ٦٩٣ وأسمع من  
إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن علي الواسطي وأحمد بن  
عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين . وطلب بنفسه بعد العشر ، فسمع من  
التقى سليمان ومحوه ، وأجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما ، وخرج  
له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخا<sup>٣</sup> حدث بها ، واشتغل بالعلم

(١) : المقدسي .

(٢) ليس قد ر .

(٣) في هامش ب : أجاز لشيخنا فاطمة ابنة خليل بن أحمد الحنبلي .

ففرع في الفنون، وكان بارعا في العلوم، بيد الصيت، قديم الذكر، وله نظم وذهن سيال، وأقى في شيبته، يقال إن ابن تيمية أجازته بالإفتاء، وكان يعمل الميعاد فيزدحم إليه الفضلاء والعامة. ولى القضاء في سنة ٦٧٧ فلم يمد في ولايته. وكان صاحب نوادر وخط حسن، وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: الإمام العلامة شرف الدين صاحب فنون وذهن سيال وتودد، سمع مني وطلب الحديث وقتا. مولده سنة ٦٧١، وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١. ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين، والكلام على قوله تعالى "أنت قلت للناس اتخذوني" وله نظم ونثر والفائق في المذهب.

ومن شعره:

نبى أحمد وكذا إمامى      وشيخى أحمد كالبحر طامى  
واسمى أحمد وبداك أرجو      شعاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - أحمد بن الحسن بن على بن خليفة الحسينى النجدادى ثم الدمشقى الشريف، ولد سنة ٩١٠<sup>١</sup> واشتغل هناك ومهر، ثم نزل دمشق وشغل

(١) فى المعجم الصغير: ثلاث وتسعين.

(٢) ١: إحدى وتسعين، وفى الهامش: الصواب الستين، وأرخ السبكي مولده سنة ٨٩٠ - ووفاته ٧٩٥ - ك.

(٣) ١: نزل.

بها ، ومات سنة ١٧٥٠ .

٣٣٦ - أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى النخعي تاج الدين ابن الصيرفي  
ويُدعى هبة الرحمن ، ولد سنة ٢٠٠٠ ، وسمع من أبيه والعز الحارثي  
وخطيب المزة وغازي بن الحلاوي وغيرهم . مات في ثاني عشرين  
في الحجة سنة ٧٤٣ .

٣٣٧ - أحمد بن الحسن بن علي الكلاعي البليسي المقرئ الاديب ، ولد في  
حدود الحسين ، وتلا بالسبع على أبي جعفر بن الطباع ، وروى بالإجازة  
عن أحمد بن يوسف الهاشمي صاحب أبي الخطاب ابن واجب ، وأجاز  
للوادي آشي نظما في نحو ماتي بيت أولها :

الحمد لله إسرارا وإعلانا منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

كان خطيب بلده ، ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ، ونظم قصيدة  
في أصول الدين ، قال الذهبي : كان ذا فنون وتواضع ومروءة وباع مديد  
في النحو ، وله أخلاق كريمة فاق بها أقرانه ، وسمى قصيدته في القراءات  
لذة السمع في القراءات السبع .

(١) هذه الترجمة في «ر» مؤخرة عن هذا المحل ، وفي هامش «ا» : الصواب نحس  
وستين ، قد صحح الإمام السخاوي سنة وفاته ، لا سنة ولادته .

(٢) ليست هذه الترجمة في «ر» .

(٣) موضع النقاط بياض في الأصول .

(٤) لثلاثين وأربعين وسبعمائة .

٣٣٨ - أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى النخعي تاج الدين ابن الصيرفي<sup>١</sup> .

٣٣٩ - أحمد بن الحسن بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني

ثم المسكي شهاب الدين، سمع من عيسى الحنفي والنجم الطبري وغيرهما

وحدث، وكان يتكسب من كتابة الوثائق، وكان مولده سنة عشرين

تقريباً، ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ .

٣٤٠ - أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي الموضع،

ولد سنة ٦٨٣، وسمع من الديلمياطي والصفي والرضي الطبرين

في آخرين، سمع منه شيخنا الحافظ أبو الفضل وغيره، وأتى عليه، ومات

في عاشر ذي القعدة سنة ٧٥٦، وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي:

كان رأساً في صناعة التوقيع والكتابة والحساب، وكان يقصد لذلك

ويعتمد عليه، واستقر ولده مكانه .

٣٤١ - أحمد بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحى، كان أكبر إخوته

وعين السلطنة مرة، فلم يبق ذلك، ومات في رابع عشر جمادى

الآخرة سنة ٧٨٨ .

٣٤٢ - أحمد بن الحسن بن محمد البمشقي محمد الدين ابن الحياط، تأدب وعمل

الشعر إلا أنه عريض الدعوى، قليل الجدوى، وديوانه في عدة مجلدات،

مات بمشقق سنة ٧٣٥، ومن شعره:

وفي متشاعري عصرى أناس أقل صفات شعرهم الجنون

يظنون القرص قيام وزن وقافية وما شامت تكون

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ لأختصرناها هنا .



٣٤٣ - أحمد بن حسن بن منيع بن شجاع الحوراني الأصل الحموي  
الحصاري<sup>١</sup> نزيل حلب. سمع بحجة من ابن الشحنة سنة ٧١٨<sup>٢</sup> الصحيح  
وجزه أني الجهم وحدث بحلب، ومات بها في جمادى الأولى سنة ٧٨٢،  
وسمع منه ابن عثائر وأبو الوفاء سبط ابن العجمي وأبو حامد  
ابن ظهيرة.

٣٤٤ - أحمد بن حسن بن باضة<sup>٣</sup> الأسلي الموقت القرقاطي.

٣٤٥ - أحمد بن الحسن الحنفي<sup>٤</sup> البغدادي شهاب الدين العريضي  
الضري، جال البلاد على زماته، فدخل مصر وإفريقية واستمر مغرباً إلى  
غرناطة، وكان له نظر سديد في مذهب الشافعي، وعارسة في الأصول  
والمنطق، وقيام على القراءات، وكان كثير<sup>٥</sup> الملاحاة شكس الأخلاق<sup>٦</sup>،  
يقبل الصدقة ماناً بقبولها، وأقام بغرناطة في ظل سلطانها إلى أن ارتحل  
عنها سنة ٧٥٣.

٣٤٦ - أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الإمام غفر الدين، نزيل

(١) في هامش ١: كان يبيع الخضر برأس سوق الحموي بحلب، ولعل الصواب:  
الخضر.

(٢) د: سبع عشرة.

(٣) د: الآخرة ٢ وفي هامش ب: زريع الآخر.

(٤) قد مضت هذه الترجمة بلقطها عدد ٣٣٠ فاختصرناها - ح.

(٥) د: الحسيني.

(٦-٦) د: الملاحاة و سلس الأخلاق.

تبريز، تفقه على مذهب الشافعي، وفاق في العلوم العقلية، ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال: كان إماما فاضلا دينيا خيرا وقورا مواظبا على الشغل في العلم وإفادة الطلبة، اجتمع مع القاضي ناصر الدين اليعضاوي وأخذ عنه على ما بلغني، وله شرح المنهاج في أصول الفقه، وشرح تصرف ابن الحاجب، وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل، وحواش على الكشف مشهورة، مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ هـ. وذكره الأسنوي فقال: كان طالما صالحا دينيا وقورا مواظبا على الإشتغال والاشتغال والتصنيف. وذكره ابن قاضي شهاب في طبقاته وقال في آخر ترجمته: وجده يوسف أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي لشغل الطلبة، وله تصانيف معروفة، وعنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي وغيره، كذا نقله من خط بعض الحفاظ.

٣٤٧ - أحمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال<sup>١</sup> الإسكندراني الشهير بابن المصني - بضم الميم وسكون المهملة بعدما [فاء - ٢]، ولد سنة ٦٤٩ هـ، وسمع من جماعة من أصحاب الرازي<sup>٢</sup> منهم . . . . .

(١) هذه الترجمة توجد في هامش «ب» فقط .

(٢) ر: الكنتاني .

(٣) من ر .

(٤) ر: الداري .

(٥) موضع النقاط يباض في الأصول .

٣٤٨ - أحمد بن أبي الحسن النطوبى، قرأت في كتاب النقد المنظوم:  
أخذنى لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٣٦ ونحن بمنشية مرشد  
عدة أشعار جيدة .

٣٤٩ - أحمد بن الحسين بن بدر<sup>١</sup> بن أحمد بن شيخ السلامة ضياء الدين،  
مات في ذى القعدة سنة ٧٠١، أرخه ابن كثير وهو والد قهلب الدين  
موسى الآتى .

٣٥٠ - أحمد بن الحسين بن سليمان<sup>٢</sup> بن فزارة بن بدر<sup>٣</sup> الكفرى شرف الدين<sup>٤</sup>  
ابن شهاب الدين [الحنفى -] ، ولد سنة ٦٩١، قبه البرزالى، وأجاز له التقي  
الواسطى وأخوه أحمد وابن القواس وابن صاكر وابن أنى صرون والقاروتى  
ويوسف النصولى<sup>٥</sup> وغيرهم، وأخذ عن أبيه وغيره، وتفقّه ودرس  
وأقن وتسمع<sup>٦</sup> الحديث، وقاب في الحكم مدة، ثم ولى قضاء دمشق  
استقلالا، ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف، ومات يوسف  
سنة ٧٦٦، وعاش أبوه بعده عشر سنين، ومات سنة ٧٣٦ .

(١) ا، ي: بدران .

(٢) فى ا: سليمان .

(٣) بدل « بدر » وقع فى الإنباه ١٠٤/١ « عبدالله » .

(٤) ا، ي، ر: شهاب الدين .

(٥) من ر، ومثله فى الإنباه ١٠٤/١ .

(٦) ر: النصولى .

(٧) ا، ر: مع .

٣٥١ - أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشارة الشبلي<sup>١</sup> محي الدين ، سمع من أبي الفضل بن عساكر وأبي الحسين اليوناني وغيرهما ، وكان حازن الكتب بدار الحديث الأشرفية ، مات في المحرم سنة ٧٤٤ .

٣٥٢ - أحمد بن حسين أخو السلطان أويس ، قُتل أخوه أويس في سنة ٧٢٧ ، لأنه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على أويس ، فلما ظفر أويس بالطواشي أمر بقتل أخيه المذكور ، وسر بقتله أهل السنة لأنه كان يصير الرافضة .

٣٥٣ - أحمد بن الحسين البعلی المعروف بالمصري ، أخذ عن القطب اليوناني ، ومات في سنة ٧٦١ .

٣٥٤ - أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن أحمد ابن سلم بن داود<sup>٢</sup> بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الأذري أبو العباس ، ولد بأذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعائة ، وسمع من الحجار والمزي ، وحضر عند الذهبي ، وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ، ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ، ولازم الفخر المصري ، وهو الذي أذن له وشهد له عند السبكي بالأهلية ، ثم أُلزم بالتوجه إلى حلب وناب عن قاضها نجم الدين ابن الصائغ ، فلما مات ترك ذلك وأقبل على الإشتغال والاشتغال ، وراسل السبكي بالمسائل

(١) ر: السبكي الصالحی .

(٢) من ههنا إلى ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد السهروردي التي تأتي بعد

٤٤ صفحة بياض طويل في ر .

الحليات ، وهى فى مجلد مشهور ، واشتهرت قلوبه فى البلاد الحلية ، وكان سريع الكتابة . منطرح النفس ، كثير الجود . صادق اللهجة ، شديد الخوف من الله ، جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح فى عشرين مجلدا ، كثير الفوائد . وشرح المنهاج فى غنية المحتاج وفى قوت المحتاج وحجمها متقارب ، وفى كل منهما ما ليس فى الآخر . إلا أنه كان فى الأصل وضع أحدهما لحل أفاظ الكتاب فقط فاضبط له ذلك بل انتشر حدا ، وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الأسنوى وذلك فى جمادى الأولى سنة ٧١٢ وأخذ عنه بعض أهلها ، ثم رجع ورحل إليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشى ، قرأت بخطه : رحلت إليه سنة ٧١٣ فأزلى داره وأكرمى وحلى وأناسى الأهل والأوطان والشيخ برهان الدين البيجورى ، وكتب عنه شرح المنهاج بخطه ، فلما قدم دمشق أخذ عنه بعض الرؤساء ، وذكر لى أنه كان يكتب فى الليل على شمعتين موكيتين أو أكثر ، وذكر لى بعض مشايخنا أنه كان يكتب فى الليل كراما تصنيعا ، وفى النهار كراما تصنيفا لا قطع ذلك ، ولكن لو كان ذلك مع المواظفة لكانت تصانيفه كثيرة جدا ، لكن لم يترك ذلك مسودات فضاعت من بعده . ومن نظمه :

يا موجدى من العدم أقل فقد زل القدم

ز اغفر ذوباً قد مضى وقوعها من القدم

لا عذر فى اكتسابها إلا الخضوع والندم

إن الجواد شأنه غمران زلات الخدم

وكان قلبه النفس ، لطيف الادق ، كثير الإنشاد<sup>١</sup> للشعر ، وله نظم قليل ،  
وكان يقول الحق وينكر المنكر ، ويخاطب نواب حلب بالخطبة ، وكان  
محبا للرفاه ، محسنا إليهم . معتقدا لأهل الخير ، كثير الملازمة لبيته لا يخرج  
إلا في الضرورة ، وكان كثير التحري في أموره ، وكان لا يأذن لأحد  
في الإكفاء إلا نادرا ، وكان البارقي مع جلالة قدره إذا اجتمعت عنده  
تفتاوى التي يستشكلها يحضره و يجتمع به و يسأله عنها فيجيبه فعمد  
على جوابه ، وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات ، و بالغ ابن حبيب  
في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده ، و قرأت بخط الشيخ رمان الدين  
المحدث بحلب وأجازنيه ، أنشدنا الإمام شيخ الشافعية شهاب الدين  
الأذرجي لنفسه :

كم ذارأيك تنبذ      ما هكذا رأى الأسد  
أأمنت حبار السبا      وممن له الطش الأشد  
فاعلم بيننا إنه      ما من مقام العرض د  
عرض به بقوى الضعيف      ويضغ الحشم الألد  
ولذلك العرض تقى      أهل تقى وله استعداد

وهي طويلة ، مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ هـ .

(١) في ١ : الإنشاء . ثم قال في الحاشية : له « الأشدد » بدل في آخره ، والله أعلم  
ثم إنني رأيت كذلك في تاريخ العلامة ابن حطيط المامرية ، الحمد لله تعالى .  
(٢) حاشية في « ١ » بخط السخاوي :

أنشدنا شيخنا الحافظ العلامة أبو الوفاء رحمه الله تعالى قال أنشدنا الشيخ الإمام =

٣٥٥ - أحد بن حود بن عمر بن حود بن سلامة بن حود بن هامل بن حود

ابن سالم بن مسلم بن حود الحارثي المعروف بالبطاني التاجر، ولد سنة ٦٥٢،

وسمع من ابن عبد الدائم فأكثر، ومن عداقه بن طعان والكال ابن عبد

العلامة شهاب الدين الأدرعي وهو المشار إليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة

سفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة من لفظه له:

أعجزني ثلاثة أن أراها متصف منصف رفيق رفيق

كم يذوق أشياي<sup>٢</sup> الود صرنا راحيا أنه صديق صديق

حافظ للاخاء في طهر غيب مظهر أنه شفيق شفيق

تم أهدى الزمان منه خطوبا في صميم المواد منها حرق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه: ومن شعره أيضا ما حكى عنه أنه قال:

رأيت في المنام رجلا وقف أمامي وهو يشد:

كيف نروح استجابة لدعاء قد سددا طريقه بالذنوب

قال: فأنشدته:

كيف لا يستجيب ربي دعائي وهو سبحانه دعائي إليه

مع رحائي لفضله واجتهالي واتكالي في كل خطب عليه

قال: انتهت وأنا أحفظ الأبيات الثلاثة.

١- له: كم مدوق - ح.

ب- كذا - ح.

ج- كذا، ووقع في الإمام ١٠٤/١: ترجو.

(١) في هامش ١: هو عبد العزيز الحارثي.

وعلى بن الأوحى النشبي<sup>١</sup> والمجد ابن عساكر وابن أبي عمر ويحيى ابن أبي منصور الصيرفي وإسرائيل بن أحمد الطيب وجمع جم، أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن راسع وذكره في معاجهم، وحدث بالكثير، وحفظ الشاطبية، وقرأ بنفسه مدة، وكتب بخطه، وكان خيرا أمينا بشوشا عبا للاسماع، متواضعا عاقلا، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: الفقيه المقرئ، قدم دمشق في صغره، واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير وأثبت، حدثنا عنه شيخنا البرهان التوحي بالإجازة، ومات في ربيع الثاني سنة ٧٣٦.

٣٥٦ - أحمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي، أحد موقفي الدست، سمع من علي بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الإسعدي وست الوزراء وغيرهم، وسمع منه شيخنا وأرخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤.

٣٥٧ - أحمد بن خضر الحنفي شهاب الدين<sup>٢</sup> مفتي دار العدل، سمع عيسى المطعم وجماعة وهو مكثر، كذا قرأت بخط القديس، ولعله الذي قبله<sup>٣</sup>.

(١) أ، ي: والنشبي.

(٢) بخط السخاوي في هامش «أ»: أما هو أحمد بن محمد بن الخضر، وسأذكره كاسمه في محله إن شاء الله تعالى، ومن أعجب العجب أن شيخنا يقول في ترجمته: الحنفي مفتي دار العدل، ثم يقول: ولعله الذي قبله، وقد نص في الذي قبله أنه شافعي، والله أعلم.

(٣) في هامش ب: ليس هو الذي قبله، فانه كتب في استدعاء مؤرخ سنة سبعين وهو حنفي والأول شافعي.



٣٥٨ - أحمد بن خضر الدمشقي ، هو أحد مشاهير المؤذنين بالجامع الأموي بدمشق ، مات في المحرم سنة ٧٧٦ .

٣٥٩ - أحمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ، ولد سنة بضع وعشرين وستمائة و تعانى الآداب فظلم و شر ، وله ديوان حدث بشيء منه ، سمع منه 'نجم' نطوق الحنبلي و السراج عبد اللطيف بن الكويك و السيد محمد بن فضل الله بن كاتب المزج و غيرهم ، مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ و قد قارب المائة .

٣٦٠ - أحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن حسن بن شويخ الزرادي أبو محمد التاجر ، سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري و حدث ، و مات سنة . . . ١ .

٣٦١ - أحمد بن داود بن أحمد الحصى المعروف بابن السابق ، ولد سنة ٧٠٩ ، و سمع بعض 'الصحيح' من ابن التحنة بمحضر و حدث ، و سمع منه أبو حامد ابن ظهيرة سعد لسبعين .

٣٦٢ - أحمد بن داود بن متذك الدينسرى الاصل الموصلى ، تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم . - محمد بن محمد بن يونس ، ثم انتقل إلى ماردين فأخذ عن السيد ركن الدين . ، قرأ عليه الحاوى بحثا و طلق عنه من فوائده ، و رافق في الاشتغال 'الشيخ' برهان الدين الرسفى ، و قرأ على السيد أيضا الحاشية . ، مختصر نصول . و كان كثير المجون و الهزل ، مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة .

٣٦٣ - أحمد بن داود بن يحيى بن داود الحريرى الدمشقي ، سمع من الفخر (١) موضع انقطاع ياض في لآبول .

مشيخته وحدث، مات في شوال سنة ٧٤٤ .

٣٦٤ - أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلمي البغدادي نزيل دمشق، ولد سنة ٦٤٤ ينفذاد ونشأ بها، وقرأ بالروايات وأتقن، وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ١٠٠٠، ورحل إلى دمشق ومصر وغيرها، وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب المحدث المشهور الكثير، وخرج لنفسه مجلدا رأته، وجلس للأقراء بدمشق، انتفع الناس به، وكان دليلا حريصا غفيرا، ومات سنة ٧٧٥، كذا رأته بخطي، وأظنني تلقته من بعض الحليين، وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره فقال: أشهدك الشيخ العام أبو العباس أحمد ابن رجب بن محمد الخالدي البغدادي المقرئ الحلي لنفسه:

علمت السوء ثم ظلمت نفسي وقد آتيت ربي أن أتوا

فهب لي رحمة واغفر ذنوبي وعجل لي<sup>٢</sup> ملكا<sup>١</sup> فرجا قريبا

٣٦٥ - أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي ليلى بن الزاهر أخو السيد<sup>٢</sup> لأمه الأقباعي القلاني، ولد في رمضان سنة ٦٥٨، وسمع من ابن عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وعبر لك، ومن عمر الكرمان وغيرهما، وحدث، ذكره الذهبي في معجمه، ومات في ١٠ ذي القعدة سنة ٧٤٢، حدثنا عنه البرهان التوحي وأبو لمصالي الأزهرى بالإجازة،

(١) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٢-٢) وقع في الطبعة الأولى: لي منك، و ١ يسقط وزن الشعر ضميرناه

ليستقيم الوزن .

(٣) في ١، ص: السيلخ .

و من مسموعه التريغيب للأصبياتى كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته  
تخرجه لنفسه .

٣٦٦ - أحمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن  
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامى الغرناطى ، ذكره صاحب  
الكتاب المؤتمن فقال : شاب فاضل ، حسن الصحة ، كريم النفس ، من  
الفلاحين يلبده ، لديه مال ، يحوك الشعر بالطبع الذكى الذى له ، كقوله :

ياسيدا ودعته ومدامى      تهل من عيني يوم وداعه

ما سار شخصك عن محبك إنما      خيت عن عينه فى أضلاعه

قال صاحب الإكليل : شاعر طبع و عامر حى من الادب ، و ربيع ' حجة  
من حجج الفرائز فى العالم الحائر ' ، يدفق تدفق الفرات ، و يقبع المعانى  
كأنما يطلبها بالثرات ، فىأتى بكل عجيبة و بفتح ' البديع بين طبع لحل  
وفكرة بحجة كقوله :

زار ' من بعد ما طال ' انتظارى      مخجل البدر فى ذهاب السرار

صادم البحر ' بالوصال كما صا      دم جيش الظلام ضوء النهار

(١) لعه : رابع .

(٢) كذا ، ولعه : الحائر .

(٣) فى ' : ينتج .

(٤-٤) لعه : بعد ما أطال - ح .

(٥) ١ : المعجى .

فشرينا مدامة وأدونا راح عتب<sup>١</sup> ممزوجة بفقار<sup>٢</sup>  
وارتفعنا لى الثور<sup>٣</sup> اعتاقا وعزمتا على اقتضا الإفطار  
وقوله وهو من طبقة المرقص :

يا من اختار قوادى مسكنا بابه العين التى ترمقه  
فتح الباب سهادى بعدكم فابشوا طيفكم يخلقه  
ولو امتد به طول<sup>٤</sup> العمر لأصبح مثلا فى الإجادة ، مات شهيدا فى  
جمادى ٦٠٠٠ عام ٧١٣ عن إحدى وأربعين سنة وربع سنة .  
٣٦٧ - أحمد بن زاكى بن أحمد البالى الخواص ، سمع من الفخر ابن  
البخارى وغازى الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنفى وغيرهم . قال  
الذهبي فى المعجم المختص : حدث وطلب بنفسه ، وكان فيه دين وشفق .  
قال : وسمع معى ، مات فى أول سنة ٧٤١ يلىس ، وقيل فى آخر ذى الحجة  
سنة ٧٤٠ . قلت : وروى عنه جماعة منهم الجمال الأسيوطى<sup>٥</sup> وشيخنا

(١) ا، ي : غيث .

(٢) ا، ي : بالقطار .

(٣) زيد فى الأصول « و » ولا يستقيم به الورد .

(٤) وقع فى الأصول : الذى ، وما أقتناه فى المتن من هامش « ا » ، ونظمه  
صوابه : التى .

(٥) فى هامش ب : طلق .

(٦) موضع النقاط يباح فى الأصول .

(٧) ا، ي : الأميوطى .

أبو الفرج ابن الغزى، ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن السنى، أنا المكتدى . وقرأت بخط البدر النابلسى : كان عابدا صالحا خيرا ثم اقطع وصار يتقوت من عمل الخوص ، وصار طويل الفكرة ، عديم الضحك ، كثير المراقبة .

٣٦٨ - أحمد بن زكري بن أبى على الرسغى التاجر ، سمع من أبى بكر ابن النشبي وغيره ، وكان يسافر فى التجارة ، وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق .

٣٦٩ - أحمد بن زكريا بن أبى الميثاق الماردنى ، ولد سنة ٦٢٩ وسمع من أحمد بن مسلة وغيره ، وحدث بمشيخة ابن مسلة عنه ، واستوطن دمشق مدة ، ثم جمل إلى القاهرة فاستوطنها ، حدث عنه ابن سيد الناس والمز بن جماعة : ومات سنة ٧١٤ فى رمضان .

٣٧٠ - أحمد بن الزكى بن عداة الموصلى الجزرى الجندى شهاب الدين نائب اليسرى ، كان من أجداد الحلقة . سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزان<sup>٢</sup> وحدث عنه بمشيخته ، أخذ عنه النهى والبرزالى وابن رافع ، وقد قال : لم يكن عنده غيرها<sup>٣</sup> ، مات بالمزة فى المحرم سنة ٧٣٧ فى جمادى الأولى<sup>٤</sup> وله ضع وثمانون سنة . قال البرزالى : كان لا يعرف اسم أبيه ولا نسبه ، وإنما قلنا له عند كتابة الطبقة : ان من ؟ فكتب الكاتب

(١) سقطت هذه الترجمة من « ي » .

(٢) ابن الوراق .

(٣) غيرها .

(٤) كذا فى النسخ كلها .

الزكي ، فصدقة .

٣٧١ - أحمد بن زيد اليمنى<sup>١</sup> الفقيه ، كان من رؤساء أهل صدقة ، فبلغ عنه الإمام صلاح الدين بن علي أمر ، فأمر بقتله<sup>٢</sup> لحمل المصحف و صار إليه مستجيابا فلم يغن عنه ذلك ، وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته بيسير ، فمد ذلك من كراماته ، وكان ذلك في سنة ٩٧٣ .

٣٧٢ - أحمد<sup>٣</sup> بن سالم بن محمد بن حاتم البليسي نظام الدين ، كان مددلا ، وأجاز له جماعة ، ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٧٤٠ .

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي ، كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره قصيدة أولها :

ذابت عليك حشاشة المشتاق فأنعم على بنظرة وتلاق

٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري شهاب الدين ابن قاضي بالس . سمع من الفخر والصوري وغيرهما ، وسمع كثيرا بنفسه وحدث ، وله نظم ، وكان حسن السيرة متوددا ، مات في المحرم سنة ٧٤٧ .

(١) ص : التميمي .

(٢) انظر خبر قتله في العقود الأولوية ٢٢١/٢ قال في نسبه « الشاوري » - ك .

(٣) هذه الترجمة زيادة في أ ، ي .

(٤) على هامش « ص » :

لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فأنعم علينا لمحبة بتلاق

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ، ولد سنة ست أو سبع و تسعين و ستمائة ، وهو الذي رأيت بخطه ، وسمع على الرضى الطبرى و على أخيه الصنى والفخر التوزرى و تفرّد بالسماع منه ، و على الدلاصى الشاطبية ، و مات فى المحرم ٧٧٨ ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة ، و أجاز لشيخنا ابن الملقن و ولّوده على سنة ٧١ ، و سمع منه الجنيد البليانى زيل شيراز<sup>١</sup> .

٣٧٦ - أحمد بن سامة بن كوكب الطائى أو العباس الصالحى الشروطى ، ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال : المحدث ، قرأ و نسخ و حصل و كان حنفيا متواضعا ، مات فى صفر سنة ٧٠٣ .

٣٧٧ - أحمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله العارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ، ولد فى رجب سنة ٦٧٣ ، و سمع من المسلم بن علان جزء الانصارى<sup>٢</sup> ، و لى كتابه الدرج محمّاة ، و كان حسن الخلق متوددا لطيف الكلمة ، و مات بالقدس فى أواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ .

٣٧٨ - أحمد بن سعد بن عباد الانصارى أو جعفر المعروف بالتجار ، قال لسان الدين : كان من أهل النجاة و التحصيل ، عارفا بالشروط ، و لى القضاء ببعض الأماكن ، و مات فى رمضان سنة ٧٥٠ .

٣٧٩ - أحمد بن سعد بن عبد الله العسكري الأندلسى<sup>٣</sup> النحرى ، ولد بعد

(١) هامش ب : أجاز لشيخنا عز الدين ابن العرات الحنفى .

(٢) كذا ، و فى معجم البلدان ١ / ٤٤٥ : أندراش بلدة بالأندلس من كورة البيرة .

التسمين ، و قدم المشرق لحج واستوطن دمشق ، وأقرأ العربية ، ونخرج به جماعة ، و شرح التسهيل ، ونسخ بخطه تهذيب الكمال ، ثم اختصره ، وتلا بالسبع على التقي الصائغ ، و شرع في تفسير كبير مع الدين والامامة والانجماع عن الناس ، قال الصلاح الصفدى : كنا عند القاضي تقي الدين السبكي فجرى إمساك تنكر نائب الشام فقال الأندرشى : ما علمت بوقوع ذلك ، قال : وكان ذلك بعد إمساك تنكر بخمس سنين وقد دلى فيها أربع نواب ، فتجنبنا من إعراضه عن أحوال الناس ، وكان له بيت في الجامع تحت المازة <sup>١</sup> ، وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : نخرج به علماء ، وكان ديناً متقبضاً عن الناس ، شارك في الفضائل ، ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره ، و شرع في تفسير كبير ، وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٥٠ ، ووقف كتبه على أهل العلم .

٣٨٠ - أحمد بن سعد بن علي بن محمد الأنصارى أبو جعفر الجزيرى <sup>٢</sup> ، كان أصله من مرسية وسكن غرناطة ، وكان كثير الإقتان في تهويد القرآن ، مجوداً ، مبالغاً في العبادة ، أخذ عن أبي جعفر بن الطباع وغيره (١) كذا في النسخ ، له : المئدة - ك .

(٢) ١ : الجزيرى ، ى : الحريرى ، و وقع في الطبعة الأولى : الجديري ، والتصحيح من غاية النهاية في طبقات القراء الجزري ص ٥٦ ، وفيه : أحمد بن سعد بن علي ابن محمد أبو جعفر الأنصارى المعروف بالجزيرى من أهل غرناطة إمام كامل مقرئ محرو عارف مجود - الخ .



وأجاز له ابن الغزالي وغيره<sup>١</sup> ومات في ذي القعدة سنة ٧١٢ .

٣٨١ - أحمد بن سعيد بن زيان<sup>٢</sup> بن يوسف بن زيان<sup>٣</sup> الطائي الحلبي عز الدين، كتب الإتهام بطلب، وذكره ابن حبيب وقال: كان حسن الخط، محرر الخط، جيد النظم والنثر مع أخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية، وأنشد له:

رعى الله ألفاظا أتت بدبعة ليشرق منها الطرس ظلمك والنثر  
قبلتها لما أت واقنتيها ولا عجب في الناس أن يقتنى الهدر

٣٨٢ - أحمد بن سعيد بن عمر السيواسي أبو العباس، ولد سنة ٧١٩، وسمع من الجزري والمزي وغيرهما، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: قرأ وعنى بالروايات وتنبه وخرج المتباينات .

٣٨٣ - أحمد بن سعيد بن عمر الأزجي، قال الشهاب بن رجب في معجمه:  
كان شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالجلال، ويعرف بابن  
السابق، ولد سنة ثمانين تقريبا، وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة، أنا أحمد  
ابن يعقوب بن أبي الدنية<sup>٣</sup> أنا حنبل قطعة من المسند وحدث،  
ومات سنة ٧٥٨ .

٣٨٤ - أحمد بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر العباسي أبو القاسم

(١) : جماعة .

(٢) : زيان .

(٣) : الدنية .

أمير المؤمنين الحاكم بن المستكني بن الحاكم ، تقدم ذكر جده قريبا ،  
و كان مع أبيه بقوص في أواخر دولة الناصر ، لما مات عهد بالخلافة  
لولده فلم يعض الناصر ذلك ، و بايع إبراهيم بن أخى المستكني ، فلما ولي  
الاشرف بكحك طلب قوصون أبا القاسم هذا واستقر به في الخلافة ،  
فباشرها من سنة ٤٢٠ إلى أن مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ ،  
و كان يلقب أولا المستنصر . قال شيخنا العراقي : سمع الحديث  
على بعض المتأخرين ، و بلغنى أنه حدث . و رأيت بخط رفيقنا الشيخ  
تقي الدين المقريزي أن عوده للخلافة كان في أول سلطنة المنصور  
أبى بكر بناية طاجار الدويدار ، و ذلك في آخر ذى الحجة سنة ٧٤١ ،  
و أنهم لما أرادوا إعضاء سلطنة المنصور طعنوا في خلافة إبراهيم  
فأحضرنا هذا أحمد يوم الاثنين ثلثي المحرم سنة ٧٤٢ و قرروه في الخلافة  
و أجبها القضاة ، ثم فرض هو للمنصور على العادة - فاقه أعلم .

٣٨٥ - أحمد بن سليمان بن يريم المعروف بابن الفرمراني ، سمع من  
سنقر المتقى من سبعة أجزاء المخلص .

٣٨٦ - أحمد بن سليمان بن أبى الحسين بن سليمان بن زبأن الطائي الحلبي  
شهاب الدين أخو شرف الدين<sup>٢</sup> ، كان كاتب الإنشاء بجلب ، أنشأ عليه  
ابن حبيب و أرخ وفاته سنة ٧٦٩ و قد جاوز الخمسين .

(١) في ١ : الفرمراني ، وفي هامشه : الفرمراني ، وفي ٥ : الفرمراني .

(٢) في ١ : أبى الحسن .

(٣) وفي ١ : شهاب الدين - سهوا .

٣٨٧ - أحمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين، ولد في رمضان سنة ٦٦٢، وحدث بصحيح مسلم، ومات في شعبان سنة ٧٣٣. حدثنا عنه البرهان الشامي بالإجازة.

٣٨٨ - أحمد<sup>١</sup> بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الأصل الصالح، مات بمشقق في ١٨ ربيع الأول سنة ٧١٨، مولده تقريبا سنة ٤٦، حدث عن خليل مردا.

٣٨٩ - أحمد<sup>١</sup> بن سليمان بن أبي الطاهر بن القرط الإسكندراني، سمع سداسيات الرازي على ابن زوين.

٣٩٠ - أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشيرجي، ولد سنة ٦٥٣، وسمع الحديث وحدث، وكان ناظر الشامية الجوانية، وبشر نظر الحامية وغير ذلك، وكان قد تكب بعد فرار والده إلى التار، وأقام مدة في عيشة صعبة، ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧١٨.

٣٩١ - أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان النمشقي، تفقه على الشيخ شمس الدين بن خليل يعرود<sup>٢</sup>، وكان حنبليا ثم تحول شافعيا، فمهر في الفقه والأصول والأدب، مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر

(١) هذه الترجمة زيادة في «أ» فقط.

(٢) هذه الترجمة زيادة في «أ»، «ب».

(٣) بلدة بين حمص وبلبك - راجع معجم البلدان ٨/ ٤٩٣، ووقع في الطبعة الأولى: يرد - خطأ.

سنة ٧٧٦ .

٣٩٢ - أحمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ، ولد سنة ٧٧٣ . وسميت همة من صفه إلى الوظائف الكبار ، فمضى في أن يكون في كتاب الإنشاء بدمشق فمات ، ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ و هو شاب حسن الصورة . مليح الشكل . فاستخفوا به ، وصرف بعد نصف سنة فأقام بدمشق طالا إلى أن مات في رجب سنة ٧٤٨ ، وفيه يقول ابن نباتة :

منيت<sup>١</sup> ما أوتيته من دولة حملتك<sup>٢</sup> في العثر من احلامها<sup>٣</sup>

في مقلة الاجفان أنت قل لنا أنت ابن مقلتها<sup>٤</sup> ابن هلالها

٣٩٣ - أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن محاب أنبليكي ، ولد سنة ٦٢٧ ، وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مرارا ، وحدث أيضا بجزء سفيان و الصفر و الأربعين البدانية . وسمع من ابن علان وإبراهيم ابن خليل وغيرهما ، وكان تاجرا ثم دخر في الشهادات ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ .

٣٩٤ - أحمد بن سليمان بن يوسف القرطبي أبو جعفر بن الحداد ، قرأ على أبي الحسن المنجاوي وأبي عبد الله بن انفجار وغيرهما . وكان مشاركا في العقه و الفرائض و العرية ، وثاب في القضاء ، ثم ولي بعض البلاد ، وكان

(١) من : هنية .

(٢) في : حملتك ، وفي هامش : صوابه « حملتك في أمينين » .

(٣) له : اجلامها .

نزها عفيفا، اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال يتيم، فقبض على قاتله صلب بالمكان الذي قتلك به فيه، وذلك في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢، ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات .

٣٩٥ - أحمد بن سليمان الصقلى الفاضل العابد شهاب الدين أبو العباس، كان كثير المحبة في العزلة<sup>٢</sup> والتخلق بأخلاق السلف، وولى خطابة المدينة الشريفة والإمامة بها فاشتر ذلك، وكان يسكن الحسينية بالقرب من جامع آل مالك، وله نظم فنه :

يا فضلة شاملة للقوم كأنما يرونها في النوم

ميت غدا يحمل ميت اليوم

وكان لا يجتمع بالناس إلا لحظة سيرة، لا يخلو من مواعظه الحسان النافذة، رجع من المدينة إلى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها .

٣٩٦ - أحمد بن أبي الخير سلامة<sup>٢</sup> بن أحمد بن سلامة الإسكندري المالكي، ولد سنة ٦٧٠، ونشأ بالقرى، تفقه واشتغل في الفنون، وناب في الحكم وحدث سيرته، ثم ولى قضاء دمشق فدخلها في جمادى الأولى سنة ٧١٧ وقدرت وفاته بها في ذى الحجة سنة ٧١٨، وكان محمود الطريقة صارما نزها . قال الذهبي: كان من أوعية العلم أصولا وفروعا، ومن سرورات

(١) : ا: حادى عشرى شهر رمضان .

(٢) : ا: العزلة . وفي الهامش « له : العزلة » .

(٣) : في هامش ا: رأيت سلامة هذا مجردا بخط الحافظ ابن أبيك «سلام» بغير الهاء - والله أعلم .

الرجال حشمة وسوددا ، ومن خيار الحكام صرمة وعفة ، وهو من بيت كريم<sup>١</sup> بالإسكندرية .

٣٩٧ - أحمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ ، كان شيخا بالحقاقه . وخطيبا بالجامع كلاهما لبشتك ، وكان عليه قبول في وعظه ، ثم تصب عليه بعضهم فخرجت عنه الحقاقه ، فوضه الله خاتقاه سرياقوس بإشرها إلى أن مات سنة ٧٦٩ . وصف كتابا في الصوفية .

٣٩٨ - أحمد بن شرف بن منصور الدرعي ، سمع من أبي الفضل ابن عساكر ، وناب في الحكم لأن المجد ، ثم ولي قضاء طرابلس ، ودرس ، وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٤٧<sup>٢</sup> .

٣٩٩ - أحمد<sup>٣</sup> بن صابر أبو جعفر القيسي ، ذكر الكمال أنه قدم ديار مصر بعد السبعائة ، وحكى سبب قدومه ، وأنه سمع بها الحديث<sup>٤</sup> .

٤٠٠ - أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب البقاعي<sup>٥</sup> الأصل الدمشقي شهاب الدين الزهري العقيه الشافعي ، ولد سنة ٧٢٤ . وقيل سنة ٢١ ، وقيل ٢٢ ، وقيل ٢٣ ، وقدم دمشق سنة ٧٣٢ ، فسمع من أبي محمد عبد الله (١) : كبير .

(٢) : ١ : سجع وأربعين وسبعائة .

(٣) هذه الترجمة زيادة في ١٥٠ .

(٤) : سبب .

(٥) ريد في ١ : وأنشد له شيئا من شعره ما يسد إليه .

(٦) ب : الشياحي .

ابن الحسين بن أبي التائب والمحافظة جمال الدين المزي والرزالي وغيرهم ، ورجع ، ثم قدمها في حدود الأربعين ، اشتغل بالفقه حتى مهر فيه ، وأخذ عن الفخر المصري والنور الإربلي وأبي البقاء السبكي وأذن له ، وعن البهاء الإنجي في الأصول ، وكان أولا يقرئ أولاد أبي البقاء ثم درس بالعلجية ثم العادلية ، ونزل له ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية ، وولي الإفتاء بدار العدل ، وحضر دروس السبكي الكبير ومن بعده ، ودرس كثيرا وأفتى واشتهر ، وتخرج به جماعة من الفقهاء ، وتاب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده ، وانتهت إليه رئاسة الفقه والفتوى بدمشق لأنه تأخر بعد علاء الدين حتى وعاد الدين الحسباني<sup>٢</sup> وغيرهما ، واشتهر ذكره وبدعيته ، ومات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٥ .

٤٠١ - أحمد بر صالح بن غازي المارديني صاحب ماردن ، بلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ، ولي بعد أبيه في أول سنة ٧٦٦ ، وكانت مملكته ثلاث سنين تقريبا ، ومات في سنة ٧٦٩ . واستقر عوضه الصالح عمود فأقام أربعة أشهر ، ثم ولي عمه المظفر داود بن الصالح صالح .

٤٠٢ - أحمد بن صالح الحفلي البغدادى شهاب الدين ، خطيب جامع القصر  
 (١) في ١٠١ : في الفقه .  
 (٢) ١ : النبهاء .  
 (٣) ب : الجباني .

بغداد، كان من فقهاء الخنابلة، مات قبلا بأبى النكية<sup>١</sup> لما هجموا  
بغداد سنة ٧٩٥

٤٠٣ - أحمد بن أبى طالب بن محمد، أبو عباس البغدادى الحامى، نزيل مكة،  
سمع من قرابته الأجب الحامى وحدث عنه، وكان الدباهى يثق على  
ديه ومروته. سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون، ومات  
بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين.

٤٠٤ - أحمد بن أبى طالب بن أبى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان  
الصالحى الحجار أبو عباس، ولد سنة ٦٢٤ نقيب، مل قبل ذلك، فان  
الذهبي قال: سأله سنة<sup>٢</sup> ست وسبعائة عن عمره فقال: أحق حصر  
الناصر داود لدمشق، وكان ذلك سنة ٢٦٩، وسمع من ابن الزبيدي  
وابن اللق، وأجاز له من بغداد القلعى وابن روزه و"كاشغرى وآخرون.  
ومن دمشق جعفر بن على، وعمر حتى ألحق الأحاد بالأجداد، وأول ما ظهر  
للحدثين سنة ٧٠٦، وجد اسمه فى أحزاء على ابن اللق مثل جزء ابن  
عجلد ومسند عمر للتجار<sup>٣</sup>، ثم ظهر اسمه فى أسماء السمعين على ابن الزبيدي  
لحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق، "صالحية" و"الصاهرة  
ومصر وحماة وبلبك وحمص وكعربك وغيره، ورأى من 'عز  
(١) يعنى جيش تيمورلنك - ك.

(٢) ١: فى سنة.

(٣) فى ص: للتجار.



والإكرام ما لا مزيد عليه، واتحدت<sup>١</sup> عليه الحفاظ ورحل إليه من البلاد وتزاحوا عليه من سنة ٧١٧ إلى أن مات، ولما مات نزل الناس بموته درجة. قال الذهبي: كان دموى اللون، صحيح الركب، أشقر طويلاً أبداً عنه الشيب، وكانت له همة، وفيه عقل وفهم، صغى جيداً، وما رأيت نفس فيها أعلم، وقتل سمه قليلاً في الآخر، وكان خياطاً، ولما خدم حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث وأربعين وستائة كان يشد السيف ويقف بالخدمة، وكان ربما أسمع في بعض الأيام أكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال، قال: وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعاً، وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان وأتبعه بست من شوال، وكان حينئذ يقتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة، وله بواذر<sup>٢</sup>، منها أنه سئل عن طاق والديه فقال: يقتل، وسئل عن صوم ست من شوال فقال: «وَوعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممها بشراً» قال الذهبي: ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فإنه لم يكن له أخ باسمه قط، شرع بحب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح قبل موته يوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته إلى الظهر، فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠.

٤٠٥ - أحمد بن ظهير الدين أبي بكر ظهيرة بن أحمد بن عطية<sup>٣</sup> بن مرزوق

(١) أ، ح: انتخب.

(٢) أ، ح: نوادر.

(٣) زيد في الشذرات ٣٢٢/٦ في سواق النسب: بن ظهيرة بن محمد بن علي بن عليان ابن هاشم.

الخزومي المكي القاضي شهاب الدين، ولد سنة ٧١٨، وسمع من القاضي نجم الدين الطبري وأخيه وأحمد بن الرضی والجمال المطري وعيسى الحنفي والأمين الأقشيري والوادي آشي، وعرض عليه الشاطبية، وتفقّه على الأصفوني، وتخرج في الحساب والفرائض، وأخذ عن الأسنوي بالقاهرة، وأخذ القراءات عن إبراهيم بن مسعود المسروري وأذن له الشيخ صلاح الدين لعلاني في الإفتاء، وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس، وناب في الحكم عن الحرازي، ثم عن أبي الفضل النويري، ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك، ف لازم الاشغال إلى أن مات في ثالث عشر<sup>١</sup> شهر ربيع الأول سنة ٧٩٢، وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي مكة ووالد أبي البركات قاضي مكة أيضا وجد أبي السعادات قاضي مكة أيضا، قرأت بخط ابن سكر أنه رحل إلى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة<sup>٢</sup>.

(١) وقع في الطبعة الأولى: ثالث عشر من شهر ربيع الأول، وما أبتناء في المتن ثابت في نسخة الأصل، ومثله في النشرات ٢/٢٢٧، ونقطة: توفي ليلة السبت ثالث عشر ربيع الأول، وصلى عليه من عند المسجد الحرام ودفن بالعلاة.

(٢) هامش ب: أجاز لعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس صاحب الترجمة والد أبي البركات ولا جد أبي السعادات.

٤٠٦ - أحمد بن أبي العافه<sup>١</sup> الأسدي الرندي أبو القاسم ، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : المحدث النقيه . رجب فاضل خير دين ، قدم علينا ستة أربع ، فأخذ عن الموازني وابن مشرف والموجودين ، وسمع بالثغر من القرافي<sup>٢</sup> . ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ .

٤٠٧ - أحمد بن عبد الاحد بن أبي الفتح الحراني ثم المصري ، سمع من الهميضي وابن الصواف ومحمد بن الحسين العمري ، سمع منه شيخنا العراقي ، وحدثنا عنه أبو الين الثقفي بنى من الخلفيات ، مات سنة ٧١٧ .

٤٠٨ - أحمد بن عبد الحق بن النفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين ، قال شيخنا : حدثنا بالإسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بعض الثقفيات ، ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ .

٤٠٩ - أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين أبو العباس بن شهاب الدين ابن مجد الدين ، ولد ( في عاشر ربيع الأول ) سنة ٦٦١ وتحول به أبوه من حران سنة ٦٧ ، فسمع من ابن عبد الله والقاسم الإربلي والمسلم ابن علان وابن أبي عمر والصخر في آخرين ، وقرأ بنفسه ، ونسخ سنن أبي داود ، وحصل الأجزاء ، ونظر في الرجال والعلل ، وتفقهه وتمهر وتميز وتقدم وصف ودرس وأقوى وفاق الأقران وصار مجابا في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول

(١) في الأصل : أبي العافية .

(٢) ١ ، ٢ : القرافي .

و الإطالة<sup>١</sup> على مذاهب السلف و الخلف ، . أول ما أنكروا عليه من مقالاته في شهر ربيع الأول سنة ٦٩٨ ، قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى المحوية و بحثوا معه و منع من الكلام ، ثم حضر مع القاضي إمام الدين القزويني فانتصر له ، وقال هو و أخوه حلال الدين : من قال عر الشيخ تقي الدين شيئاً عذره . ثم طلب ثنى مرة في سنة ٧٠٥ إلى مصر فتمصب<sup>٢</sup> عليه ببيهرس الجاشنكير . انتصر له سلاار ، ثم آل أمره أن حبس في خزانة البنود مدة ، ثم قتل في مصر سنة ٧٠٩ إلى الإسكندرية ، ثم أفرج عنه و أعيد إلى القاهرة ، ثم أعيد إلى الإسكندرية ، ثم حضر الناصر من الكرك فأطلقه ، و وصل إلى دمشق في آخر سنة ٧٠٢ ، و كان السبب في هذه المحنة أن مرسوم السلطان ورد على النائب بامتناعه في معتقده لما وقع إليه من أمور تنكر<sup>٣</sup> في ذلك ، فمعدله مجلس في سابع رجب و سئل<sup>٤</sup> عن عقيدته فاملاً منها شيئاً ، تم احتضروا<sup>٥</sup> العقيدة التي تعرف بالواسطية قرئ منها ، و بحثوا في مواضع ، ثم اجتمعوا في ثاني عشره و قرروا الصق الهندى بحث معه ، ثم أخروه و قدموا الكمال الزملكانى ، ثم افصل الامر على أنه شهد

(١) ا،ى : الاطلاع .

(٢) ا : مشغب .

(٣) وقع في الطعة الأولى : تنكز ، و الظاهر أنه ابتناه في المتن .

(٤) ا،ى : فقتل .

(٥) صوابه : احضروا - ح .

على نفسه أنه شافى المعتد، فأشاع أتباعه أنه انتصر، فغضب خصومه  
ورضوا واحدا من أتباع ابن تيمية إلى الجلال القزوينى نائب الحكم  
بالمدينة فزره، وكذا فعل الحنفى باثنين منهم، ثم فى ثانى عشرى رجب  
قرأ المزي فضلا من كتاب أفعال العباد للبخارى فى الجامع، فسمعه  
بعض الشافعية فغضب وقالوا: نحن المقصودون بهذا، ورفضوه إلى القاضى  
الشافى فأمر بحبسهم، فبلغ ابن تيمية فتوجه إلى الحبس فأخرجه يده،  
فبلغ القاضى فطلع إلى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بمحضرة النائب  
واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى أصحابه فى  
غية النائب، فأمر النائب من ينادى أن من تكلم فى العقائد فله كذا  
به، وقصد بذلك تسكين الفتنة، ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى  
فيه بين ابن الزملكاني وابن الوكيل مباحثة، فقال ابن الزملكاني  
لابن الوكيل: ما جرى على الشافعية قليل حتى تكون أنت رئيسهم، فظن  
القاضى محمد الدين بن مصرى أنه عناه فعزل نفسه وقام، فأطاعه<sup>١</sup> الأمراء  
وولاء النائب، وحكم الحنفى جهة للولاية وقضها المالكي فرجع  
إلى منزله وعلم أن الولاية لم تصح، فصمم على العزل، فرسم النائب لنوابه  
بالمباشرة إلى أن يرد أمر السلطان، ثم وصل بريدى فى أواخر شعبان  
بعوده، ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ  
وأن يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ فى سنة ٦٩٨، ثم وصل بملوك  
النائب وأخبر أن الجاشنكير والقاضى المالكي قد قاما<sup>٢</sup> فى الإنكار على

(١) ا، ي: فأعاده.

(٢) فى الطبعة الأولى: قد قاما، و الظاهر ما اثبتناه فى المتن.

الشيخ وأن الأمر اشتد بمصر على الخنابلة حتى صفع بعضهم، ثم توجه القاضي والشيخ إلى القاهرة ومعهما جماعة فرصلا في العشر الأخير من رمضان وعقد مجلس في ثالث عشر<sup>١</sup> منه بعد صلاة الجمعة، فادعى على ابن تيمية عند المالكي قال: هذا عدوى، ولم يجب عن الدعوى، فكرر عليه فأصر<sup>٢</sup>، لحكم المالكي بحجه، فأقيم من المجلس وجس في برج. ثم بلغ المالكي أن الناس يترددون إليه فقال: يجب التضيق عليه إن لم يقتل، وإلا قد ثبت كفره، فقلوه ليلة عيد الفطر إلى الجب وطاد القاضي الشافعي إلى ولايته، ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصا الخنابلة، فودى بذلك وقرئ المرسوم، وقرأها ابن الشهاب محمود في الجامع، ثم جمعوا الخنابلة من الصالحة وغيرها وأشهدوا على أنفسهم أنهم على معتقد الإمام الشافعي. وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض ممارفه بدمشق أن جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقهاء والعلماء والعوام يحيطون على ابن تيمية، إلا الحنفى فإنه يتعصب له، وإلا الشافعي فإنه ساكت عنه، وكان من أعظم القاعمين عليه الشيخ نصر المنجي لأنه كان بلغ ابن تيمية أنه يتعصب لابن العربي فكذب إليه كتابا يعاتبه على ذلك، فأعجبه لكونه بالغ في الخط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحيط على ابن تيمية ويرى به يبرس الجاشنكير، وكان يبرس يفرط في محبة مصر [ويعظمه

(١) لعل الصواب: ثالث وعشرين.

(٢) في النسخ: فأصبر.

وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر - [  
 و بالغ في أذية الخنابلة ، و اتفق أن قاضي الخنابلة شرف الدين الحراني كان  
 قليل البضاعة في العلم فبادر إلى إيجانهم في المعتقد و استكتبوه خطه بذلك ،  
 و اتفق أن قاضي الحنفية دمشق و هو شمس الدين ابن الحريري انتصر  
 لابن تيمية و كتب في حقه محضرا بالثناء عليه بالعلم و الفهم و كتب فيه  
 محضه ثلاثة عشر سطرا ، من جللتها أنه منذ ثلاثمائة سنة ما رأى الناس  
 مثله ، فلغ ذلك ابن مخلوف فسمى في عزل ابن الحريري عزول و قرر  
 عوضه شمس الدين الأذري ، ثم لم يلبث الأذري أن عزل في السنة المقبلة  
 و تعصب سلازل ابن تيمية و أحضر المضاة الثلاثة الشافعي و المالكي  
 و الحنفي و تكلم معهم في إخراجهم فاتفقوا على أنهم يشترطون فيه شروطا  
 و أن يرجع عن بعض العقيدة ، فأرسلوا إليه مرات فامتنع من الحضور  
 إليهم و استمر و لم يزل ابن تيمية في الجب إلى أن شفيع فيه بهذا أمير آل  
 فضل ، فأخرج في ربيع الأول في الثالث و عشرين منه و أحضر إلى القلعة  
 و وقع البحث مع بعض الفقهاء ، فكتب عليه محضر بأنه قال أنا أشعري ،  
 ثم ردد خطه بما نصه « الذي اعتقد أن القرآن معنى قائم بذات الله  
 و هو حصة من صفات ذاته القديمة و هو غير مخلوق و ليس بحرف  
 و لا صوت ، و أن قوله « الرحمن على عرش استوى » ليس على ظاهره ، و لا أعلم  
 كنه المراد به ، بل لا يعلمه إلا الله ، و نقول في النزول كالقول في الاستواء ،  
 و كتبه أحمد بن تيمية ، ثم أشهدوا عليه أنه تاب بما يناق ذلك مختارا ، و ذلك  
 (١) سقط ما بين الحازنين من أ ، ي .

في خامس عشرى ربيع الأول سنة ٧٠٧، وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم، وسكن الحال، وأفرج عنه، وسكن القاهرة، ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فظلموا في العشر الأوسط من شوال إلى القلعة وشكوا من ابن تيمية أنه يتكلم في حق مشايخ الطريق وأنه قال: لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم، فاقضى الحال أن أمر بتسييره إلى الشام هوجه على خيل الريد ١٠٠٠، وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن مخلوف مشغل بنفسه بالمرض، وقد أشرف على الموت، بلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب ورده من ملبس، وادعى عليه عند ابن جماعة، وشهد عليه شرف الدين ابن الصايوني، وقيل إن علاء الدين القونوي أيضا شهد عليه فاعتق بسجن<sup>٢</sup> بحارة الديلم في ثامن عشر شوال إلى سلخ صفر سنة ٧٠٩، فقل عنه أن جماعة يرددون إليه وأنه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم، فأمر نقله إلى الإسكندرية، فقل إليها في سلخ صفر، وكان سفره هجرة أمير مقدم ولم يمكن أحدا من جهة من السمر معه، وحبس مرج شرقى، ثم توجه إليه بعض أصحابه فلم يمنعوا منه، فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة، وكان موضعه مسيحا فصار الناس يدخلون إليه ويقرؤون عليه، ويحشون معه، قرأت ذلك في تاريخ الرزالي، فلم يزل إلى أن عاد الناصر إلى السلطنة، فشفع فيه عنده، فأمر بإحضاره، فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٧٠٩ فأكرمه، وجمع القضاة وأصلح بينه وبين

(١) موضع النقاط باض في الأصول .

(٢) ١: فسجن .



القاضي المالكي، فاشترط المالكي أن لا يعود فقال له السلطان: قد تاب،  
وسكن القاهرة<sup>١</sup>، وتردد الناس إليه إلى أن توجه محبة الناصر إلى الشام  
بينة الغزاة في سنة ٧١٢، وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي  
القعدة، فكانت مدة غيبه عنها أكثر من سبع سنين، و تلقاه جمع  
عظيم<sup>٢</sup> فرحا بمقدمه، وكانت والدته إذ ذاك في قيد الحياة، ثم قاموا  
عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق، وأكد عليه المنع  
من الفتيا، ثم عقد له مجلس آخر في رجب سنة عشرين، ثم حبس  
بالقلعة، ثم أخرج في عاشوراء سنة ٧٢١، ثم قاموا عليه مرة أخرى  
في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة، فلم يزل بها إلى  
أن مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨، قال الصلاح  
الصفدي: كان كثيرا ما ينشد:

تموت النفوس بأوصالها ولم تدر عوادها ما بها  
وما أنصفت مهجة تشكي إذاها<sup>٣</sup> إلى غير أحبابها

و كان ينشد كثيرا:

من لم يقد ويدس في خيشومه رجع الخيس فلن يعود<sup>٤</sup> خيسا  
و أشهد له على لسان الفقراء:

(١) بالقاهرة .

(٢) أي: كثير .

(٣) في الطبعة الأولى: إذا ما - كذا .

(٤) لعله: يعود - ح .

والله ما قرنا اختيار وإنما قرنا اضطرار  
جماعة كلنا كمالى وأكلنا تماله عيار  
يسمع منا إذا اجتمعنا حقيقة<sup>١</sup> كلها فشار

وسرد أسماء تصانيفه فى ثلاثة أوراق كبار، وأورد فيه من أمداح أهل عصره ابن الزملكاني قبل أن ينحرف عليه، وكأبى حيان كذلك وغيرهما، قال: ورثاه محمود بن على الدقوقي ومجير الدين ابن<sup>٢</sup> الحياط وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي وجمال الدين ابن الأثير وتقي الدين محمد ابن سليمان المعبري وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزيين الدين ابن الوردى وجمع جم، وأورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة. قال الذهبي ما ملخصه: كان يقضى منه العجب إذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجع، وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه. قال: وما رأيت أسرع انتزاعا للآيات الدالة على المسألة التي يوردها منه، ولا أشد استحضارا للفتون وعزوها منه كأن السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة، وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه، وأما أصول الديانة ومعرفة أقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه، هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس ولعل فتاويه فى الفتون تبلغ ثلاثمائة مجلد بل أكثر، وكان قوالا

(١) ب: دقيقة.

(٢) ليس فى الأصل.

بالحق، لا يأخذه في الله لومة لائم، قال: ومن خالطه وعرفه قد يفسنى إلى التقصير فيه، ومن نابذه وخالفه قد يفسنى إلى التغالى فيه، وقد أوديت من الفريقين من أصحابه وأعداده، وكان أبيض أسود الرأس والحية، قليل الشيب، شعره إلى شمة أذنيه، وكان عينه لسانان ناطقان، ربة من الرجال، بعيد ما بين المنكبين، جهوري الصوت، فصيحاً، سريع القراءة، تعديه حدة، لكن يقهرها بالحلم، قال: ولم أر مثله في ابتهاله واستغاثته<sup>١</sup> وكثرة توجهه، وأنا لا أعتقد فيه عصمة بل أنا مخالف له في مسائل أصلية وفرعية، فانه كان مع سعة عليه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وتغليظه لحرمات<sup>٢</sup> الدين بشراً من البشر، تعديه حدة في البحث، وغضب وشغف للنصم، تزرع<sup>٣</sup> له عداوة في النفوس وإلا لولاه لطف خصومه لكان كلمة إجماع، فان كبارهم خاضعون لعلمه، معترفون بشنوفه<sup>٤</sup>، مقرون بنذور<sup>٥</sup> خطائه، وأنه بحر لا ساحل له، وكثر لا ظير له، ولكن ينعمون عليه أخلاقاً وأفعالا، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك. قال: وكان محافظاً على الصلاة والصوم، معظماً للشرائع

(١) زيد في ١: باه .

(٢) وقع في الأصول: لحومان، والصواب ما أئتمناه في المتن .

(٣) وقع في الأصول: تذرع - بالذال - خطا .

(٤) ١: بشنوفه .

(٥) في الأصول: بنذور - خطا .

(٦) له: أخلاقا - ح .

ظاهرًا وباطنًا ، لا يؤتى من سوء فهم ، فإن له الذكاء المرط ، ولا من فلة  
علم فاته بحر زخار ، ولا كان متلاعبًا بالدين ، ولا يفرد بمسائله بالتشهي ،  
ولا يطلق لسانه بما اتفق ، بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ، ويبرهن  
ويناظر أسوة من تقدمه من الأئمة ، فله أجر على خطائه وأجران على  
إصابته ، إلى أن قال : تمرض أياما بالقلمة بمرض جد إلى أن مات ليلة الاثنين  
العشرين من ذى القعدة ، وصلى عليه بجامع دمشق و صار يضرب  
بكثرة من حضر جنازته المثل ، وأقل ما قيل في عددهم أنهم خمسون ألفا ، قال  
الشهاب ابن فضل الله : لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة  
سبعائة نزل عند عمى شرف الدين ، وحض أهل المملكة على الجهاد ،  
فأعظ القول للسلطان والأمراء ورتبوا له في مقر إقامته في كل يوم  
دينارا وعصقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك ، وأرسل له السلطان بقجة  
قماش فردها ، قال : ثم حضر عنده شيخنا أبو حيان ، فقال : ما رأيت عينا  
مثل هذا الرجل ، ثم مدحه بأبيات ذكر أنه نظمها بديها<sup>١</sup> وأنشده إياها :

لما أتانا تقى الدين لاح لنا    داع إلى الله فرد ما له وزر  
على بحياه من سبيل الأولى صحبوا    خير البرية<sup>٢</sup> نور دونه القمر<sup>٣</sup>  
حبر تسرى منه دهره حبرا    بحر تغاذف من أمواجه الدرر  
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا    مقام سيد تيم إذ عصت مضر

(١) : بديهة .

(٢-٣) : بدر دونه تمر .

وأظهر الحق إذ آثاره اندرست

وأحمد الشر إذ طارت له شرر

كما نحدث عن جبريحي<sup>٢</sup> بها

أنت الإمام الذي قد كان ينتظر

قال: ثم دار بينهما كلام، فخرى ذكر سيوبه فأغلظ ابن تيمية القول في سيوبه فنافره أبو حيان وقطعه بسيبه، ثم عاد ذاماً له، وصير ذلك ذنباً لا يغفر، قال: وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من أبي حيان أنا شديد، قرأ عليه هذه الآيات فقال: قد كسطنها من ديواني ولا أذكره بخير، فسأله عن السبب في ذلك فقال: ماظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيوبه فقال: يفسر سيوبه، قال أبو حيان: وهذا لا يستحق الخطاب، ويقال إن ابن تيمية قال له: ما كان سيوبه نبي النحر، ولا كان معصوماً، بل أخطأ في الكتاب في ممانين موضعاً ما تفهمها أنت، فكان ذلك سبب مقاطعته إياه، وذكره في تفسيره تبحر بكل سوء، وكذلك في مختصره النهر، ورواه شهاب الدين ابن فضل الله بقصيدة دأبه مليحة، وترحم له ترجمة هائلة تنقل من المسالك إن شاء الله، ورواه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة عاائية، بل جمال الدين السمرى في أماليه: ومن عجائب ما وقع في الحفظ من

(٣) 'بمخى' وفي هامشه: فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل، إنما هو 'بمخى'.

(٤) كذا مقووط بالأصل، و'المشار' الذي تستعمله العامة بمخى الهديان - تاج العروس.

أهل زماننا أن ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فيفتش في ذهنه وينقله في مصنفاته بلفظه ومعناه، وقال الأشهرى في رحلته في حق ابن تيمية: بارع في الفقه والأصولين والفرائض والحساب وفنون آخر، وما من فن إلا له فيه يد طويلة، وقله ولسانه متقاربان، قال الطوفي: سمعته يقول: من سألني مستفيداً<sup>١</sup> حققت له، ومن سألني متعلماً ناقضته فلا يلبث أن يقطع فأكفي مؤتمه - وذكر تصانيفه، وقال في كتابه إبطال الحيل: عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين مع الفقه والحديث، فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر ما لا يقدر أحد على أن يورده في عدة مجالس، كأن هذه العلوم بين عينيه فأخذ<sup>٢</sup> منها ما يشاء ويذكر، ومن ثم نسب أصحابه إلى الغلو فيه، واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على أبناء جنسه واستشعر أنه مجتهد، فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم، قويهم<sup>٣</sup> وحديثهم، حتى انتهى إلى عمر غطاء في شيء، فبلغ الشيخ إبراهيم الرقي فأنكر عليه، فذهب إليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي: أخطأ في سبعة عشر شيئاً<sup>٤</sup>، ثم خالف فيها نص الكتاب، منها اعتداد المتوفى عنها زوجها أطول الأجلين، وكان لتمصه لمذهب الحنابلة يقع في الإشاعره حتى أنه سب الفزالي، فقام عليه قوم كادوا

(١): معيد.

(٢): لعله: يأخذ - ح.

(٣): لعله: قديمهم - ح.

(٤): يهاشم الأصل « لعله: مسئلة ».

يقتلونه، ولا قدم عاران بجيوش النار إلى التمام خرج إليه و كله بكلام قوى، فهم قتله تم بها واشتهر أمره من يومئذ، و اتفق الشيخ<sup>١</sup> نصر المنبجى كان قد تقدم فى الدولة لاعتقاد يبرس الجاشنكير فيه، فبلغه أن ابن تيمية يقع فى ابن العربى لأنه كان يعتقد أنه مستقيم و أن الذى ينسب إليه من الاتحاد أو الإلحاد من قصور هم من ينكر عليه. فأرسل ينكر عليه و كتب إليه كتابا طويلا ونسبه و أصحابه إلى الاتحاد الذى هو حقيقة الإلحاد، معظم ذلك عليهم و أعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات و العقائد مغيرة و قست منه فى مواعيده<sup>٢</sup> و فتاويه، فذكروا أنه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال: كنزولى هذا، قنسب إلى التجسيم، و رده على من توسل بالنبي صلى الله عليه و سلم أو استغاث، فأشخص من دمشق فى رمضان سنة خمس و سبعمائة. فجرى عليه ما جرى و حبس مرارا، فأقام على ذلك نحو أربع سنين أو أكثر، و هو مع ذلك يشغل و يفتى إلى أن اتفق أن الشيخ نصرا قام على الشيخ كريم الدين الآملى شيخ خاتماه سعيد السعداء فأخرجه من الخاتاه و على تمس الدين الجزرى فأخرجه من تدريس الشريفة، فيقال إن الآملى دخل الخلوة بمصر أربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة يبرس و نخل ذكر نصر و أطلق ابن تيمية إلى الشام و افترق الناس فيه شيئا، فهم من نسه إلى التجسيم لما ذكر فى العقيدة الحوية و الواسطية و غيرها من ذلك، كقوله إن اليد و القدم

(١) لعله: أن الشيخ - ج

(٢) لعله: مواظله - ج

و الساق و الوجه صفات حقيقة لله، و أنه مستو على العرش بذاته،  
 قليل له: يلزم من ذلك التجيز و الانقسام، فقال: أنا لا أسلم أن التجيز  
 و الانقسام من خواص الأجسام، فالزم<sup>١</sup> بأنه يقول بتجزئ في ذات الله،  
 و منهم من ينسبه إلى الزندقة لقوله إن النبي صلى الله عليه و سلم لا يستغاث  
 به، و أن في ذلك تنقيصا و منما من تعظيم النبي صلى الله عليه و سلم،  
 و كان أشد الناس عليه في ذلك النور البكرى، فانه لما عقد له المجلس  
 بسبب ذلك قال بعض الحاضرين: يعزر<sup>٢</sup>، فقال البكرى: لا معنى لهذا  
 القول، فانه إن كان تنقيصا يقتل، و إن لم يكن تنقيصا لا يعزر<sup>٣</sup>، و منهم  
 من ينسبه إلى النفاق لقوله في علي<sup>٤</sup> ما تقدم، و لقوله إنه كان محذولا حيث  
 ما توجه، و إنه حاول الخلافة مرارا فلم ينلها، و إنما قاتل للرئاسة لا للديانة،  
 و لقوله إنه كان يحب الرئاسة، و إن عثمان كان يحب المال، و لقوله<sup>٥</sup>  
 أبو بكر أسلم شيئا يدري ما يقول و علي<sup>٦</sup> أسلم صيا و الصبي لا يصح  
 إسلامه على قول، و بكلامه في قصة خطبة بنت أبي جهل، و مات  
 ما نسبها<sup>٧</sup> من الثناء على ٦٠٠٠٠ و قصة أبي العاص ابن الربيع و ما يؤخذ من  
 مفهومها، فانه شنع في ذلك، فالزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه و سلم:

(١) في الأصول: فالزم - كذا بالدال .

(٢) في الأصول: يعذر - ح .

(٣) في الأصول: لا يعذر - ح .

(٤) في ١: كقوله - في المواضع كلها .

(٥) ١: و ما نسبها .

(٦) موضع النقاط بياض في الأصول .



ولا يفتضح إلا مناسق، ونسب قوم إلى أنه يسعى في الإمامة الكبرى،  
فانه كان يلهمج بذكر ابن تومرت ويظهره، فكان ذلك مؤكدا لطول  
سجنه، وله وقائع شهيرة، وكان إذا حوَّق وألزم يقول: لم أرد هذا،  
إنما أردت كذا، فيذكر احتمالا بعيدا، قال: وكان من أذكاء العالم،  
وله في ذلك أمور عظيمة، منها أن محمد بن أبي بكر السكاكيني عمل  
أيانا على لسان ذي في إنكار القدر وأولها:

أيا علماء الدين ذي دينكم تحير دلوه بأعظم حجة  
إذا ما قضى ربي بكفري بزعيمكم ولم ير ضه منى فواجه حيلتي

فوقف عليها ابن تيمية قفى إحدى رجله على الأخرى وأجاب في مجلسه  
قبل أن يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا أولها:

سؤالك يا هذا سؤال معاند<sup>٢</sup> يخاصم<sup>٣</sup> رب العرش بارى البرية  
وكان يقول: أنا فاقرت<sup>٤</sup> في الأقاص<sup>٥</sup>. وقال شيخ شيوخنا الحافظ  
أبو الفتح البعمري في ترجمة ابن تيمية: حذاني<sup>٦</sup> يعنى المزى على رؤية  
الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين فالفية عن أدرك من العلوم حفا،  
وكان يستوعب<sup>٧</sup> السن والآثار حفظا، إن تكلم في التفسير فهو حامل

(١) في الأصول: لم أر - ح .

(٢) في ١: يخاصم .

(٣) ١، ١، ١: فاقرت .

(٤) أى بعنى وساقنى، وقع في الأصول: حذاني، والتصحيح من فوات  
الوفيات ٧١/١ .

(٥) وقع في الأصول: كان يستوعب، والتصحيح من الفوات ٧١/١ ولكن فيه:  
كاد يستوعب .

روايته، أو أفق في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاكر في الحديث فهو صاحب<sup>١</sup> عليه وذو روايته، أو حاضر بالملل والتحل لم ير أوسع من نخلته في ذلك ولا أرفع من درايته، برز في كل فن على أبناء جنسه، ولم تر عين من رآه مثله، ولا رأت عينه مثل نفسه، كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجمل الغفير، ويردون<sup>٢</sup> من بحره 'مضب نمير'. يرتعون من ريع فضله في روضة وغدير. إلى أن دب إليه من أهل بلده داء الحسد، وألب<sup>٣</sup> أهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من أمور المعتقد. فحفظوا عنه في ذلك كلاما، أوسعوه بسية ملاما، وهوروا لتبديعه<sup>٤</sup> سهاماً، وزعموا أنه خالف طريقهم. و فرق فريقهم، فزاعهم و نازعوه، وقاطع بعضهم وقاطعوه، ثم نازع طائفة أخرى يتسبون من الفقر<sup>٥</sup> إلى طريقة، و يزعمون أنهم على أدق باطن منها وأجلى حقيقة. فكشف تلك الطرائق،<sup>٦</sup> وذكر على ما زعم بواطن<sup>٧</sup>، فأضت إلى الطائفة

(١) ا، ي: حامل.

(٢) كدا، وفي الفوات ٧١/ : يرتوون - وهو الأصح.

(٣) في فوات الوفيات ٧١/ : اكب.

(٤) ا، ي: التبديعة، وفي الطبعة الأولى: التقديعة، والتصحيح من فوات الوفيات ٧١/ .

(٥) في فوات الوفيات ٧١/ : الفقراء.

(٦-٧) في ص: وذكرها على ما سمع بواطني، وفي فوات الوفيات ٧١/ : وذكرها مزاعم موافق.

الأولى من منارجه ، واستغاث<sup>١</sup> بنوى الضى عليه من مقاطعيه ،  
فوصلوا بالأمراء أمره ، وأعمل كل منهم<sup>٢</sup> في كفره فكره<sup>٣</sup> ،  
فرتبوا محضر ، وألبوا الرويضة للسى بهمين الأكابر ، وسوا في قلبه  
إلى حضرة الملكة بالديار المصرية فقل ، وأودع السجن ساعة حضوره  
واعقل ، وعقدوا لإرافة دمه مجالس ، وحشدوا لذلك قوما من  
عمار الزوايا وسكان المدارس ، ما بين مجامل في المنازعة ، ومخاتل  
بالخادعة ، ومجاهر بالتكفير مباد<sup>٤</sup> بالمقاطعة . يسومونه رب المنون ،  
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ، وليس المجاهر بكفره  
بأسوأ حالا من المجامل ، وقد دبت إليه عقارب مكره ، فرد الله  
« كيد كل » في نحره ، ونجاه على يد من اصطفاه ، والله غالب على أمره ،  
ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة مد فتنة ، ولم يتقل طول عمره من عنة  
[الـ<sup>٥</sup> ] إلى عنة ، إلى أن فرض أمره إلى بعض القضاة فقلد ما قلده من  
اعتقاله ، ولم يزل بمحبسه ذلك إلى حين دهابه إلى رحمة الله وانتقاله ، وإلى الله  
ترجع الأمور ، وهو مطلع على خائنة الأعين وما تخفي الصدور . وكان  
(١) في الفوات ٧١/١ : استغاث .

(٢-٣) هكذا في الأصل والفوات ٧١/١ ، وفي الطبعة الأولى : في كفره وفكره .  
(٤) : ١ : متاد ، وفي ص : مبادر ، وفي الفوات الوفيات ٧١ / ١ : مبارز ، وفي  
الطبعة الأولى : مبادى .

(٤-٤) وقع في الطبعة الأولى : كل كيد ، وما أثبتناه في المتن ثابت في أ ، ي ، ومثله  
في الفوات ٧٢/١ .

(٥) زيد من فوات الوفيات ٧٢/١ ، ولا بد منه .

يومه مشهودا ضاقت بمنازته الطريق . و اتاياها<sup>١</sup> المسلمون من كل فج عميق ، يتقربون<sup>٢</sup> مشهده يوم يقوم الاشهداد ، و يتمسكون بسريره<sup>٣</sup> حتى كسروا تلك الاعواد . قال الذهبي مترجما له في بعض الإجازات : قرأ القرآن و الفقه ، و ناظر و استدل و هو دون البلوغ ، و برع في العلم و التفسير و أفتى و درس و هو دون العشرين ، و صف التصانيف و صار من كبار العلماء في حياة شيوخه ، و تصانيفه نحو أربعة آلاف كراسة و أكثر . و قال في موضع آخر : و أما قلله للفقه و مذاهب الصحابة و التابعين فضلا عن المذاهب الأربعة فليس له فيه نظير . و في موضع آخر : وله باع طويل في معرفة أقوال السلف ، و قل أن تذكر مسألة إلا و يذكر فيها مذاهب الأئمة ، و قد خالف الأئمة الأربعة في عدة مسائل ، صنف فيها و احتج لها بالكتاب و السنة . و لما كان معتقلا بالإسكندرية التمس منه صاحب سبته أن يجهز له بعض مروياته ، فكتب له جملة من ذلك في عشرة أوراق بأسانيده من حفظه بحيث يسجز أن يعمل بعضه أكبر من يكون ، و أقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين . و قال في موضع آخر : بصيرا بطريقة السلف<sup>٤</sup> ، و احتج له بأدلة و أمور لم يسبق إليها ، و أطلق عبارات أحجم عنها غيره ، حتى قام عليه خلق من العلماء بالمصريين ، فبدعوه

(١) في فوات الوفيات ١ / ٧٢ : و انتهى بها .

(٢) ١ ، ٥ : يتبركون ، و مثله في الفوات ١ / ٧٢ .

(٣) في فوات الوفيات ١ / ٧٢ : بشرجه .

(٤) ١ ، ٥ : السقية .

و ناظره وهو ثابت لا يداهن ولا يحايى، بل يقول الحق إذا أداه إليه  
اجتهاده وحدة ذهنه وسعة دائرته، فجرى بينهم حملات حرية و وقفات  
شامية ومصرية، ورموه عن قوس واحدة، ثم نجاه الله تعالى، وكان  
دائم الابتغال، كثير الاستغاث، قوى التوكل، رابط الجأش، له أوراد  
وأذكار يدمنها قلبه وجميعه. وكتب الذمى إلى السبكي يعاتبه بسبب  
كلام وقع منه فى حق ابن تيمية فأجابه، ومن جملة الجواب: وأما قول  
سيدى فى الشيخ تقى الدين المملوك يتحقق كبير قدره، وزعارة بحره،  
وتوسعه فى العلوم العقلية والعقلية، وفرط ذكائه واجتهاده، وبلوغه  
فى كل من ذلك المبلغ الذى يتجاوز الوصف، والمملوك يقول ذلك دائماً،  
وقدره فى نفس أكبر من ذلك وأجل مع ما جمعه الله له من الزهادة  
والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه، لا لغرض سواه، وجره على  
سنن السلف وأخذه من ذلك بالمأخذ الآوفى، وغرابة مثله فى هذا الزمان بل  
[فيما مضى - ١] من أزمان. وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائى فى  
ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبدالله بن محمد بن خليل ما نصه: وسمع  
بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وإمامنا فيما بيننا وبين الله  
تعالى شيخ التحقيق، السالك بمن اتبعه أحسن طريق، ذى الفضائل المتكاثرة،  
والحجج القاهرة<sup>١</sup> التى أقرت الأمم كافة أن همها عن حصرها قاصرة،  
ومتعنا الله بعلومه الفاخرة، وقنعنا به فى الدنيا والآخرة، وهو الشيخ  
الإمام العالم الربانى والحبر القطب التورانى إمام الأئمة، بركة الأمة،

(١) ما بين الحاجزين ساقط من النسخ.

(٢) ١، ٢: الباهرة.

علامة العلماء، وارث الأنبياء، آخر المجتهدين، أوجد علماء الدين، شيخ الإسلام حجة الأعلام، قدوة الأنام، برهان المتعلمين، قانع المبتدعين، سيف المناظرين، بحر العلوم، كنز المستفيدين، ترجمان القرآن، أعجوبة الزمان، فريد العصر والأوان، تقي الدين، إمام المسلمين، حجة الله على العالمين. اللاحق بالصالحين، والمثبه بالماضين، مقى الفرق، ناصر الحق، علامة الهدى، عمدة الحفاظ، فارس المعاني والآفاظ، ركن الشريعة، ذو الفنون البديعة، أبو العباس ابن تيمية. وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال: اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الأذرعي سنة ٧٩٠ لما أردت الرحلة إلى دمشق، فكتب لي كتباً إلى الياصوق والحسباني وابن الجبلي وابن مكتوم وجماعة الشافعية إذ ذاك، فحصل لي بذلك منهم تعظيم، وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية وأثنى عليه، وذكر شيئاً من كراماته، وذكر أنه حضر جنازته وأن الناس خرجوا من الجامع من كل باب، وخرجت من باب البريد فوقعت سمروزتي فلم أستطع أن أستعيدها، وصرت أمشي على صدور الناس، ثم لما فرغنا ورجعت لقيت السمروزة، وذلك من بركة شيخ رحمته الله.

٤١٠ - أحمد بن عبد الحميد<sup>٢</sup> بن علي بن داود الهذلي الصعدي ثم الأرميني

(١) ا، ي: المتكلمين.

(٢) ومن عجب العجائب أن المؤلف أخذ هذه الترجمة عن الإسنائي، فنفى نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للإسنائي من ضجة مصر (ص ٤٢١) وسماه الإسنائي «يونس بن عبد الحميد بن علي بن راود الهذلي» فأرخ وقاته في الخامس عشر =

سراج الدين، ولد بأرمنت من صعيد مصر الأعلى سنة ٦٤٤، واشتغل بقوص، فأخذ عن الشيخ مجد الدين القشيري، وأذن له في الفتوى، ثم قدم مصر فأخذ عن علائها وأعاد بمدرسة زين التجار، وسمع من ١٠٠٠، وصنف التصانيف، منها المسائل المهمة في اختلاف الأئمة، ومنها كتاب الجمع والفرق، وياشر قضاء قوص وغيرها، وكان مشكور السيرة، قال الإسكندر: كان في الفقه إماماً مع فضيلة تامة في الأصول والنحو وغير ذلك، وعمر إلى أن لم يبق بمصر في الفتوى أقدم منه، وكان حسن المحاضرة، يحسن الأدب ونظم الشعر، وأقام بقوص إلى أن لسه ثعبان بظاهر قوص فوات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥.

٤١١ - أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساهل امره السكتاني شهاب الدين الشرماسحي أبو يوسف الشاعر، ولد سنة ٦٦٣ وتعالى النظم فهر، وكان سخي النفس، وله مروءة، ولم تكن طريقته عمودة، روى عنه من شعره أبو الفتح اليمري وأبو حيان وغيرهما منهم السبكي، وكان شاعراً مشهوراً مولماً بالهجاء حتى أنه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الحنوي قصيدة هجو، فردها إليه، وقال: كأنك ذاهل، قال: بل لست بذاهل، بل صنعت ذلك عمداً لاشتهر

= من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥، وقد ذكره المؤلف أيضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد - ك.

(١) موضع النقاط يابض في الأصول، لعلم: بدر الدين بن جماعة وغيره - كما في الطالع السعيد - ك.

لأنى رأيت الناس اجتمعوا على الثاء عليك ، فرأيت أن أخالفهم ، فأنى  
لو مدحتك فأعطيتى لم يشعر بى أحد ، فإذا هجوتك و عزرتى يقال :  
ما هذا ؟ فيقال : هذا غريم القاضى ، فأشتهر ، فوصله و عفا عنه . و حضر إلى  
ابن عدلان لما عزول عن نيابة الحكم فأشده :

والله ما سرى عزول ابن عدلان

فقال له : جريت خيرا ، فقال :

من غير صفع ولا والله أَرْضَانِي

فقال : قبحك الله يا نفس ! قال الكمال جعفر : أنشد هذا<sup>١</sup> بحضرة الأمير  
موسى بن الملك الصالح .<sup>٢</sup> و كان يشكى<sup>٣</sup> إليه فضربه ، فكان ذلك سبب  
إشاعته القصيدة المذكورة . و هو صاحب القصيدة المشهورة :

منى يسمع السلطان شكوى المدارس

وأوقافها ما بين عاف و دارس

و ألحش فيها من هجو القاضى بدر الدين بن جماعة ، و روى ولده فيها  
بظلم غالبها كذب و بهتان ، يقول فيها :

يموت عديم القوت بالجوع حرة

و يشبع بالأوقاف أهل الطيالس

(١) ليس في النسخ الأخر .

(٢) ١ ، ١ : ى : أنشدها .

(٣) في الأصل : تكان شكى .



فما أجد إلا وحوشا به'

من الخين تار دونها تار فارس  
وهذا ابن قاضي المسلمين موكل

يلسق وراح في ظلام الخنادس  
وما ذاك إلا أن والده امرؤ

جنوح لما يرضى به غير عابس  
وإن رام منه مال وقف يضيعة

فما هو للآموال عنه بحابس  
ونعذر نجلا هام في زمن الصبي

بكل صبي قاتر الطرف ناعس  
فكم صاد غزلانا من الترك دونها

فوارس حرب يا لها من فوارس  
وكم باع أموال اليتامى لقربها

نوسد للمردان فوق الطنافس  
فل مودع الأبتام ما صنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالمكانس  
وجامع طولون فاكان وقفه

له إذا تاه غير لحسة لاحر  
فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه، فقام في حقه أي دغدى

(١-١) له: فما أحد إلا وحوشا به - ح.

شقيـر حتى خلصه منه . وذلك في جمادى الأولى سنة ٧١٣ ، قال الكمال جعفر : كان شاعرا مجيدا ، وفيه عروية و مكرمة ، وكان كثير المهجر . حصل له بسببه التعب ، سمع منه من نظم المشايخ كأبي حيان وابن سيد الناس ، وكان يقتل في البلاد لا ينحـرى طريق الرشاد ، والله لا يجب الفساد . قال : ولما نظم القصيدة السنية لم يقع له فيها جيد إلا المطلع ، وقيل إنه أعانته عليها جماعة ، وحاصلها فجور و بهتان دله على ظلمها الشيطان ، فصارت حاله بعدها منمومة ، فان لحوم الطلبة مسمومة ، فليج' إلى منفلوط فماجلته' المنية . وهو القائل :

لا وأخذ الله عينيه قد شطت

إلى تلافى وفيها غايـة الكسل

ترى القلوب فما تدري أقام بها

هاروت أم قام رام من بنى ثعل

وله :

رأيت الشهاب وقد حل بي<sup>١</sup> قفا الفتح من طرب<sup>٢</sup> هازلا

وما برح البحر من دأبه طوال المدى يلطم الساحلا

وهو القائل :

لا تعجبوا للجانيق التي رشقت عكا بار وهدتها بأحجار

(١) ا، ي : فهج .

(٢) له : في - ح .

(٣) ص : طرف .

يل اعجبوا للسان النار قائلة هذى منازل أهل النار في النار  
وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس و زالت دولته عن قرب . وفي  
مدح الناصر بقصيدة أولها :

ولى المظفر لما فاتته الظفر و ناصر الدين وافي وهو متصر  
قل ليبرس إن الله ألبسه أثواب عارية في طولها قصر  
لما تولى تولى الخير عن أمم لم يحمدوا أمرهم فيها ولا شكروا  
وكيف يمشى به الأحوال في زمن لا النيل وافي ولا واقام مطر  
و من يقوم ابن عدلان بنصرته و ابن المرحل قل لي كيف يتصر  
مات في حدود العشرين له بضع<sup>٢</sup> وسبعون سنة ، وقد ولد سنة ٦٥٣ ،  
كذا رأيت بخط بعض الناس ، ثم رأيت بخط من يوثق به ما كنت  
كتبته أولا سنة ٦٦٣ .

٤١٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي الصرخدى ثم الصالحى  
المكارى القواس شهاب الدين ، سمع من خطيب مردا مشيخته  
و غيرها ، و سمع من "ضياء" و كان دينيا خيرا ، و حدث بجزء البطاقة  
و غيره ، و قرأت بخط الدر البابلى : سأله عن مولده فقال : سنة ٦٤٦  
بجبل الصالحية ، و مات في عشر<sup>٣</sup> ربيع الأول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة .

(١) في النسخ : أميرهم - ح .

(٢) ص : له .

(٣) وقع في النسخ : بعض .

(٤) ا ، ي : ست وأربعين وستة .

(٥) ا : رابع .

قال: وكان صالحا، حافظا للقرآن، مواظبا على التلاوة، منقطعا عن الناس إلا في قضاء ما لا بد منه، قليل الضحك، ملازما للصلاح<sup>١</sup>.

٤١٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن ماجد جمال الدين أبو محمد الحنظلي البغدادي، سمع من ست الملوك بنت أبي نصر بن أبي البدر الكاتب من مسند الدارمي، سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب، وذكره في مجمه وأتى عليه وقال: أقرأ بالمستصرية، وكان حريصا على تعليم الخير، واتفق به خلق كثير، ومات في المحرم سنة ٧٥٧.

٤١٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عيسى الأشهرى<sup>٢</sup> المنجي المزي خطيب المزة شهاب الدين، ولد سنة ٦٦٥ في رمضان، وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزيب بنت مكي في آخرين، ذكره البرزالي فقال: فقيه فاضل، له همة وتحصيل ومخووظ، حفظ أيام خطابته الخطب النباتية، وتلا بالسبع على العصائي<sup>٣</sup>، وكان له ثبت، وخرج له البرزالي مشيخة وحدث، مات في ثامن ربيع الأول ٧٤٦، وهو والد المسند محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المزي.

٤١٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد التيزيني شهاب الدين أبو العباس، ولد سنة ثمان وسبعمائة، وسمع على العز إبراهيم بن صالح عشرة الحداد، وسمع على محمد بن يوسف بن أبي العز الحراني جزء الحسن بن عرفة،

(١) : للصالح .

(٢) ص : الأسمرى .

(٣) : العصائي - كذا بلا نقط .

أخبرنا التيجب، أخذ عنه ابن عشار وغيره، ومات سنة ١٠٠٠.

٤١٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشهرزورى<sup>١</sup> نزيل القاهرة جمال الدين، سمع من ابن اللق و غيره و حدث، مات فى سادس عشر جمادى الأولى ٧٠١ و سمع طوم الحديث لابن الصلاح عنه، و مولده فى أول ذى الحجة سنة ٦١٩.

٤١٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبى بكر المقدسى أبو الهدى بن أبى شامة<sup>٢</sup>، ولد فى شوال سنة ٦٥٣، و أسمع على ١٠٠٠ و أحضر على عثمان بن خطيب القراة، مات سنة ١٠٠٠.

٤١٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد القراء الوائى، ولد سنة ٦٥٨، و حدث عن أحمد بن عبد الدائم بمشيخته نخرج ابن الظاهرى، مات فى رجب سنة ٧٣٠.

٤١٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعى، مات فى المحرم سنة ٧٠٨.

٤٢٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن رواحة الأنصارى الحموى، كاتب الإنشاء بطرابلس مدة، و مات سنة ٧١٢ فى شعبان.

٤٢١ - أحمد<sup>٣</sup> بن عبد الرحمن بن شاهد بن مصور السنجارى الحنفى، ذكره

(١) موضع النقاط باص فى الأصول.

(٢) ر: السهروردى.

(٣) ر: اسامة.

(٤) هذه الترجمة زيادة فى هامش «١».

الحافظ قطب الدين و قال : إنه كان موجودا إلى سلخ سنة ٧٣٢ .

٤٢٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بليان<sup>١</sup> - تقدم .

٤٢٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة<sup>٢</sup>

المصرى الشيخ علم الدين ، سمع من جعفر بن علي البدائي<sup>٣</sup> ، مات في ربيع

الثاني سنة ٧١٩<sup>٤</sup> .

٤٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس العمراء

الظاهرى العقبة الشافعى ، أخذ عن الشيخ شهاب الدين<sup>٥</sup> المزارى والمجد

التونسى والأصبهانى ، وتمهر و تقدم و ولى قضاء الركب الشامى مرارا ،

ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ، ومن شعره :

رعب الحبيب قليل هل قبلته شوقا إليه و دمع عينك يسجم

فأجبتهم لكنه أخفى دمي في سعة و عليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية أولها :

سرت نسمة الوادى فأذكرت الصبا ليالى منى<sup>٦</sup> فأنهل مدمعه صبا

وحدث بها في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٠ ، وسميها منه جماعة ،

(١) ر: بليان .

(٢) ر: ورادة .

(٣) ر: المزداني .

(٤) ر: ثمان عشرة وسبعائة .

(٥) ر: برهان الدين .

(٦) ر: منها .

منهم عثمان بن محمد بن الحريري ، قال البرزالي : ولد سنة ٩٧٨ هـ ، سمع من أبي الفضل بن عساكر و محمد بن علي الواسطي وغيرهما ، وقال غيره : درس بالاجندية وغيرهما ، وولى قضاء الركب مرارا ، وحج نحو أربعين حجة ، وزار القدس نحو من ستين مرة ، وناب في الحكم ، وأفاد بعدة مدارس ، وكان حسن المحاضرة .

٤٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عداة بن القصاع الشامي ، والد الشيخ نضر الدين الشامي ، قال ابن رافع : كان يذكر أنه سمع من الحجار ، وأقام بالمدينة الشريفة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧٧١ هـ .

٤٢٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري تقي الدين الصالحى الحنبلى ، ولد سنة ٦١٧ هـ ، وحضر على الموفق بن قدامة وهو غامة أصحابه ، وسمع من أبي لقمة وابن مصرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم ، وسمع منه الجهم الفقير ، وحدث عنه حفيده على بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ، وسيأتي ذكره ، وآخرون ، وحدث بالكثير ، ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة ، وحدث عنه من القدماء إسماعيل ابن الحجاز والبرزالى والوائى والمقاتلى وابن الحب وآخرون ، وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها .

٤٢٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني ، ولى الدين المالكي ، اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ، ثم أدركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ هـ .

(١-١) : الآتى .

(٢) : سبعة وتسعين .

٤٢٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصري  
 ولى الدين ابن تقي الدين بن عبد الدين، كان جده ناظر الجيش وهو من  
 المشاهير، وولى أبوه أيضا ناظر الجيش، ووقع هو في الدست، ومات  
 شابا في سنة ٧٩٨.

٤٢٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرادوى  
 الحلبي قاضى حماة، ولد سنة ٧١٢ بمردا، وقدم<sup>١</sup> دمشق ففقهه ومهر،  
 وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث، ثم ولى قضاء حماة  
 مدة، ودرس وأفاد، وله نظم ونثر، مات في سنة ٧٨٧.

٤٣٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضى شرف الدين  
 البغدادى الأصل، ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء، واشتغل على مذهب  
 مالك، وولى القضاء بدمياط، ثم دمشق ثم<sup>٢</sup> بغداد، وولى بالقاهرة<sup>٣</sup>  
 ناظر الخزانة وغيرها، وكان خيرا دينا فاضلا حسن الأخلاق، حدث  
 عن أبيه، وكان درس بالمستنصرية، وتكر في ولايته بدمشق، وكان  
 كثير التردد، قال سعيد بن عبد الله الذهلي: أشدنى ابن عسكر لنفسه:  
 أهديت نحوكم الاترج إذ لكم به المثل أنى عن سيد الشر  
 وهذه إن تكن عن قدركم قصرت فانها صدرت منى على حذر  
 ٤٣١ - أحمد بن أبى طالب عبد الرحمن بن محمد بن أبى القاسم عمر بن

(١) ر: وفد.

(٢) من ر، ووقع في بقية الأصول: مد.

(٣) من ر، ووقع في بقية الأصول: ونظر.



عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحسن<sup>١</sup> الخطيب بحلب شمس الدين  
ابن قطب الدين أنى طالب، ولد سنة ٦٨٥، وأحضر في الثالثة على الكمال  
النصبي الشامل، وسمع على سنقر، وحدث ودرس بعدة مدارس،  
وكان فاضلاً، كتب المنسوب على طريقة ابن العديم، ذكره ابن حبيب  
وأنى عليه، وأخذ عنه ابن رافع وابن عشار وغيرهما، ومات سنة ٧٥٢  
وقد جاوز الستين.

٤٣٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله  
ابن عبد القادر بن عبد الواحد<sup>٢</sup> بن طاهر بن يوسف بن النصيبى الحلبي،  
ولد سنة ٣٠٠٠ وسمع من الهادي أبي بكر بن محمد المروى، وكان كثير  
التلاوة، عفيفاً، نزهاً، وناشر الأجاس بحلب، وكان يواظب الجامع،  
وروى عنه ابن عشار والياسوفى والرهان سبط ابن العجمى وآخرون،  
مات يوم السبت ١١ من المحرم سنة ٧٨٨.

٤٣٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثى محمد الدين بن  
شمس الدين الحنبلى المصرى، ولد سنة ٧١٠، وسمع الكثير بعناية أبيه،  
ومهر فى الفنون، ودرس بعد أبيه، وتميز وشارك واشتغل وطلب  
بنفسه، ورحل فسمع من المزي وبنت الكمال. ذكره الذهبي فى المعجم  
المختص، وقال غيره: مات سنة ٢٠٠٠.

- (١) د: عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن؛ وفي أ، ي: عمر بن  
عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن.  
(٢) أ، ي: محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد. وفي د: «  
محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر - الخ»  
(٣) موضع النقاط يابض فى الأصول.

٤٣٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم البجلي مات في صفر سنة ١٧٣٢ .

٤٣٥ - أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقي الحنفي ابن النحاس، صاحب الشيخ زين الدين الزواوي، وانتفع به،<sup>١</sup> وقرأ أقيسة ابن معطي على ابن مالك، وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة، مات في المحرم سنة ٧٠١ .

٤٣٦ - أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن أبي العباس المؤذن الضري، مات في شعبان سنة ٧٣٧ .

٤٣٧ - أحمد<sup>٢</sup> بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي<sup>٣</sup>، مات في رجب سنة ٧١٧ .

٤٣٨ - أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن أبي القواء ابن نصر بن سعد الدينسري الأصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن الباجري<sup>٤</sup>، ولد سنة ٦٧٠، وسمع من العنبر وأحمد بن شيان، وحفظ التعجيز، ودرس بالفتحية، وأقوى، وكان حسن الخلق، كثير التودد، ومات في شوال سنة ٧٤٦، وهو أخو الشيخ محمد الآتي ذكره .

٤٣٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عداة بن عبد الولي بن

(١) د : ٧٢٢ .

(٢) ليست هذه الترجمة في « د » .

(٣) ر : انشاوي ؛ وبعد « المنشاوي » يياض في « ب » بقدر كلمة .

(٤) الماحريق قرية بين الهريين - اظهر معجم البلدان لياقوت .

(٥) في هامش ا : أحمد بن عبد الرحمن ، و هو كتب الناسخ : كرر .

جبارة<sup>١</sup> المقدسي المرداوي ثم الصالحى المعروف بالحريري أبو العباس الحنبل ،  
 ولد سنة ٦٦٣ و أحضر على الكرماني والعز إبراهيم بن أبي عمر ، وسمع  
 من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر والفخر على وأحمد بن شيبان ويحيى  
 ابن الناصح الحنبل وآخرين ، وأجاز له ابن عبد الدائم والتجيب عبد اللطيف  
 وابن علاق وآخرون ، انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما  
 البرزالي والذهبي والسروجي والحسبي وشيخنا العراقي وآخرون ،  
 وقال ابن رافع : حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وأضر في آخر عمره ،  
 ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ .

٤٤٠ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى ، يعرف ببازر ، مات  
 في رجب سنة ٧٠٧ .

٤٤١ - أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكر  
 العمرى<sup>٢</sup> نصير الدين الحنبل البغدادي ، سمع من عبد الصمد بن أبي  
 الجيش<sup>٣</sup> وعلى ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب  
 ابن أبي الدية وغيرهم وأكثر ، وأجاز له عدد كثير ، ومات في جمادى الأولى  
 سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة .

٤٤٢ - أحمد بن عبد السلام بن عثمان بن أبي ديوس بن أبي العلاء إدريس بن

(١) ب : خيارة .

(٢) ر : العامري .

(٣) ر : ابن أبي الحسن .

(٤) ا : ابن أبي الديته .

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي ، كان جده الواثق أبو دبوس إدريس قد ملك مرا كثر في أول سنة ٦٦٥ ، ثم قتل في أول المحرم سنة ٦٦٨ ، ففرق أولاده في العرب<sup>١</sup> بعد أن كان أخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ، ثم ثاروا عليه بعد خمسة أيام ، وقدم أخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك<sup>٢</sup> الفرنج من برسلوة ، فذل على طرابلس سنة ٦٨٨ ، وساعده العرب و نازل تونس فلم يزل غرضاً و بقي مابين قابس و طرابلس إلى أن مات بجزيرة جربة ، و اعتقل ولده عبد السلام بتونس . ثم نزل أحمد هذا توزر و احترف بالحياطة ، ثم ملك العرب و ثار بهم على السلطان أبي الحسن المربى ، و ذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٨ قتلهم أبو الحسن و هزمهم فانهزموا إلى القيروان ، ثم عادوا في أول سنة ٧٤٩ و حاربوه ، فاقتل عسكره فدخل القيروان فاتهبوا عسكره و حصروه ، ثم توجهوا إلى تونس و نازلوها . فذل أبو الحسن إلى تونس فلم يطلقه أحمد بن أبي دبوس فأذعن إلى الصلح فصالح أبو الحسن العرب و استدعى كيرم حمزة بن عمر فأفرط في الإحسان إليه حتى أسلم ابن أبي دبوس لخبسه .

٤٤٣ - أحمد بن عبد السيد بن أحمد بن علي الحراني المكبر<sup>٣</sup> ، ذكره الذهبي في معجمه و قال : صالح قانع ، سمع من يحيى بن الصيرى ، ولد بعد سنة ٦٥٠ و مات في عمر السعين يعني سنة بضع عشرة و سبعمائة .

(١) د: العرب .

(٢) د: ملوك .

(٣) د: الكبير .

(٤) د: تسع عشرة .

٤٤٤ - أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين، ولى قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرياحي<sup>١</sup> سنة ٧٦٣. ذكره ابن حبيب وصفه محسن الخلق وابن الجانِب مع القيام فى الحق، وقال: إنه ناب فى الحكم بمصر، وولى قضاء حلب سبع سنين<sup>٢</sup>، مات بحلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين، واستقر عوضه الأتقي<sup>٣</sup>.

٤٤٥ - أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر بن عمر البغدادى تم الإسكندرانى الفقيه الملقب المعروف بابن الكهف<sup>٤</sup>، ولد سنة ٦٤٨ ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٨.

٤٤٦ - أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الإسكندرانى ابن الزيات، سَمِعَ من ابن طرخان وغيره من أصحاب ابن البناء وحدث، سَمِعَ منه جمال الدين الزيلعى، وأجاز لشيخنا أبى الفضل، وأرخ وفاته سنة ٧٥٤.

٤٤٧ - أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويرى<sup>٥</sup> العقيلى شهاب الدين، ولد سنة ٦٠٠ وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كإلية<sup>٦</sup> بنت

(١) د: الرامى .

(٢) ع: سنة ستين .

(٣) ر: الرابعى .

(٤) فى 'مش' ١: سواه: الكهف، وهذا من تصحيف الناسخ وهو اردى مالكي، ممع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان، وحدث وأعاد .

(٥) د: الصورى .

(٦) موضع النقاط ياص فى الأصول .

(٧) د: بحالية .

القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبري قاضي مكة ، وكان زوجها الشيخ خليل المالكي حنث فيها بالطلاق الثلاث ، وكان يزجواهما إذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فأقامت معه وولدت له أبا الفضل محمدا وعليها ، ثم سافر إلى المدينة فتحيل عليه بعض أهلها حتى أوقعوا عليه طلاقها فأنعم وأقام بالمدينة ومعه ولدها فأخذوا منه خلعة وأعيدا لأمهما فرباهما خالها<sup>٢</sup> شهاب الدين أحمد ، وظنوا أن الشيخ خليل يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة ، فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٧ هـ فراجعها الشيخ خليل ، ومات عنده في شوال سنة ٧٥٥ .

٤٤٨ - أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العزيز بن يعقوب بن يعمور<sup>١</sup> الحراني شهاب الدين ابن المرحل ، نسب<sup>٢</sup> لصناعة أبيه ، سمع أبوه من الجيب المسلسل وحدث به ، وكذا عمه محمد بن يوسف ، وولد سنة ٧٠٤ ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف وعلي بن عيسى بن القيم وغيرهما ، واشتغل في الفقه ، قرأ على الزين الكتاني<sup>٣</sup> وأبي حيان وغيرهما .

(١) ر: أهل المدينة .

(٢) من ر ، وفي قية الأصول : وقعوا .

(٣) ا: خالها .

(٤) ر: معمور .

(٥) ر: نسب .

(٦) ر: الكتاني ؛ ب: الكتاني .

و أجاز له الدمياطى، ثم انتقل إلى حلب ققطتها، وحدث بها، أخذ عنه ابن عثائر و البرهان سبط ابن العيصى و عالم حلب و حاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية و آخرون، و كان فاضلا خيرا محبا لأهل الخير، كتب بخطه كثيرا من الكتب، منها المطلب، مات في ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٨٨ .

٤٤٩ - أحمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكينى الدمشقى، ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠، رآيت ذلك بخطه، وسمع من القاسم بن عساكر و ابن تيمية و البندنجى و الحجار و غيرهم و حدث، و كان فاضلا عارفا بأيام الناس، مات بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٥ .

٤٥٠ - أحمد بن عبد الفتى بن حازم الجماعلى، سمع خطيب مردا، و مات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ .

٤٥١ - أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم ابن محمد القيسى<sup>٢</sup> تاج الدين أبو محمد الحنفى النحوى، ولد في أواخر ذى الحجة سنة ٦٨٢، و أخذ عن بهاء الدين ابن النحاس و الدمياطى و غيرهما، قرأيت<sup>٣</sup> بخطه أنه حضر درس<sup>٤</sup> الهاء ابن النحاس، و سمع من الدمياطى اتفاقا قبل أن يطلب، و لزم أبا حيان دهرًا طويلا، و أخذ عن السروجى و غيره، ثم أقبل على سماع الحديث و نسخ الأجزاء و كتابة الطباقي

(١) ر: شهر ربيع .

(٢) ر: العيسى .

(٣) ر: قرأت .

(٤) ا: دروس .

والتحصيل فأكثر عن أصحاب النجيب وابن طلاق جدا، وقال في ذلك  
 وحاب سماعي للأحاديث بعدما كبرت أناس هم إلى العيب أقرب  
 وقالوا إمام في علوم كثيرة يروح ويغدو سامعا يتطلب  
 قلت مجيئا عن مقالاتهم وقد غدوت لجهل منهم أتعجب  
 إذا استدرك الإنسان ما فات من علا <sup>١</sup> والحرم يعزى لا إلى الجهل ينسب  
 وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناوب في الحكم،  
 وله على الهداية تعليق شرع فيه، وشرع أيضا في الجمع بين العباب  
 والمحكم في اللغة، وله تذكرة تشتمل على فوائد، وجمع كتابا حافلا  
 سماه الجمع المتناه <sup>٢</sup> في أخبار النحاة <sup>٣</sup>، رأيت منه الكثير بخطه من ذلك  
 مجلدة في المحدثين خاصة، وقل ما وقعت على كتاب من الكتب  
 الأدبية من شعر <sup>٤</sup> ~~ومطالع~~ ومحو ذلك إلا وعليه ترجمة مصنف ذلك  
 الكتاب بخط ابن مكتوم هذا، ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاي  
 بسبب تصنيفه في الشوق <sup>٥</sup> عمل فيه بليقة <sup>٦</sup> بهجوه بها، رأيتها بخطه،  
 وجمع من تفسير أنى حيان مجلدا سماه الدرر اللقيط من البحر المحيط،  
 قصره على مباحث أنى حيان مع ابن عطية والزحشرى <sup>٧</sup>، ومن شعره:

- (١) كذا، ومثله في كشف الظنون ١ / ٤٠٠ (الطبع القديم)، وأما في الطبع  
 الجديد ١ / ٥٩٩: المتناه؛ ووقع في الشذرات ١٥٩ / ٦: المتناه.  
 (٢) وفي كشف الظنون: في أخبار الغويين والنحاة. (٣) ر: القين.  
 (٤) كذا في النسخ، ولعله: قصيدة بليغة.  
 (٥) زيد في ر: وذلك في الباحث النحوية خاصة.



تقصت يدى من الدنيا ولم أضرع لخلق  
لعل أن رزقى لا يمازنى لمرزوق  
وله :

ما على العالم المهنذب عار إن غدا خاملا وذوا الجهل سامى  
فاللبيب الشهى بالتشرخاف ومصون الثمار تحت الكمام  
وكتب عنه سعيد الذهلى أشياء منها قوله :  
تفاقت إذ سبى حاسد وكنت مليا بارغامه  
وما بى من غفلة إنما أردت زيادة آثامه  
مات فى الطاعون العام [ فى شهر رمضان - ١ ] سنة ٧٤٩ .

٤٥٢ - أحمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الإسناى ،  
كان من بيت علم ورئاسة بأسنا ، وقدم القاهرة واشتغل بها ، وصحب  
الشيخ برهان الدين الجعفرى<sup>٢</sup> واعتزل الناس . ثم سافر طالبا للحج .  
فأت فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل إلى إسنا فدفن بها .  
٤٥٣ - أحمد بن عبد الكريم بن أبى بكر بن أبى الحسين البعلى الخنلى -

(١) سقط من داء ما بين الحاجزين ، وفى هامش أ : ومن نظمته :

ومعذر قال العذول عليه لى واحذر من قصور يعترى

فأحبه هواة من فوقها بدر يحف بهالة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ١ / ٧٥ : محمته واحذر - الخ ، والصواب : شبهه واحذر -

الخ - ح .

(٢) أ : إبراهيم الجعبرى .

شهاب الدين الصوفي، ولد [يعلمك سنة ست وتسعين وسمائة - ١] وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم بإجازتها من المؤيد، وسمع من التاج عبد الخالق رسالة<sup>٢</sup> العلولا بن قدامة بسامعه عنه، وكتاب الرقة والبكاء له، وسمع من أول تفسير البغوى إلى أوائل تفسير النساء، ومن أبى الحسين اليونى المتقى الكبير من ذم الكلام وشيخته تخرىج ابن أبى الفتح، وكتاب الإيمان لابن أبى شيبة وغير ذلك، وسمع من جماعة آخرين، وأجاز له ابن القواس وأبو الفضل بن عساكر وغيرهما، وكان خيرا، حدث يلقه ودمشق وأكثروا عنه، ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧، وأجاز لعبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز<sup>٣</sup>.

٤٥٤ - أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن أنوشروان لتبريزي<sup>٤</sup> المعروف بابن المكوشة<sup>٥</sup>، اشتغل فى مذهب أبى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن، وقدم دمشق فأفاد بها، وجلس مع الشهود باب المسارية بدمشق، سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن حليل وصلاح الدين العلائى، وصفه العلائى بالعلم والفضل والأدب، ومن شعره قصيدة نبوية أولها:

(١) ما بين الحاجزين سقط من أ، ر.

(٢) ق أ: مسألة العلو.

(٣) أ، ر: لعبد الله بن عمر.

(٤) فى هامش ب: وأجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن القزوينى الحنفى.

(٥) ر: النديرى.

(٦) ب: باب الكوشة، ص: ابن المكوش.

## أهل نهد ترى قبل اقتضاه أجل

عدتها ستون بيتا، وكان سماع ابن خليل منه في رحلته إلى دمشق في صفر سنة ٧١٣<sup>١</sup>.

٤٥٥ - أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن قسح الأنصاري الفراءى أبو جعفر، ولد سنة ٦٦٧، ورحل لأداء الفرض سنة ٦٩٥ فأخذ عن أبي الحسن الفراءى<sup>٢</sup> وعبد الله بن عبد الحق الدلاصى والفخر التوزرى والرضى الطبرى وغيرهم، وأخذ بالأندلس عن أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وغيرهما، قال لسان الدين ابن الخطيب: سمعت عليه السهل البديع في اختصار التفريع تلخيص القاضي شمس الدين محمد ابن أبي القاسم بن عبد السلام الرسى التونسى نزىل القاهرة بساعه له على ملخصه، وكان قائما متنفذا حسن الخلق يتكسب من التجارة في القطن، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩.

٤٥٦ - أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب الحموى، ولى قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة، ومات بها في سنة ٧٧٦ عن جضع وسبعين سنة.

٤٥٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن أحمد الجهنى البارسى شهاب الدين الشافعى الحموى نزىل دمشق، ولد في شوال سنة ٦٧٤، وسمع من غازى الخلاوى (١) في دمشق: وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رآه بخط ابن عسفر.

(٢) ر: العراق.

وحدث عنه بالغلايات، سمع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير  
وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكال الدين<sup>١</sup> عمر بن إبراهيم بن  
الحجوي وأبو المعالي ابن عشار، سمع منه في سنة ٧٥٢، قال البرزالي:  
رجل جيد، كثير البر والتودد والتواضع، من بيت كبير، وقال ابن رافع:  
ولي الوزارة بحماة، وولي نظر الأوقاف بدمشق، وكان حسن الملتقى  
والود، من بيت مشهور، وقال الحسيني: كانت له ديانة متينة وسيرة  
مشكورة<sup>٢</sup> في الأوقاف، مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق.

٤٥٨ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس  
ابن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن  
الناصر، ولد سنة ٧٠٢، وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن  
ابن أحمد بن عطاء الأذرعى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكر وست  
الوزراء وابن الشعبة وغيرهم، وكان خيرا، وباشر أوقاف الحنابلة كأيته،  
وكانت له بالمرّة حانوت يبيع فيها، ومات في المحرم سنة ٧٨٤<sup>٣</sup>.

٤٥٩ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى  
ابن علي بن عبد العزيز القرشى العثماني شرف الدين أبو المفاخر، ولد في  
شهر رمضان سنة ٦٣٠، وسمع من ابن مسلية الثالث من الأبدال لابن عساكر،  
وأجاز له ابن النجار وطائفة، وكان يقال له القاضي شقير، وكان متجردا

(١) ر: جمال الدين.

(٢) ر: مشهورة.

(٣) ر: سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وفي هامش ب: أجاز لشيخنا فاطمة بنت  
خليل الحنبلي.

على قدم الفقراء، وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون، ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥.

٤٦٠ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب [عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور -<sup>١</sup>] القدي أبو الفتح، ولد سنة ٧١٩، وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء وغيرهما، وأحضره أبوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبنا فيه شيء كثير وقت عليه، ثم تبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره، وكانت فيه لكثرة، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩، وهو حفيد الذي بعده، وأخوه المحافظ أبو بكر ولد المحب المشهور.

٤٦١ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن منصور المقدسي أبو العباس ابن المحب، ولد سنة ٢ أو ٦٥٣، وسمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم، وأحضر على حليب مردا وحدث بنسخة أبي مسهر، وكان شيخ الضيائية، قال الذهبي في المعجم المختص: اعتنى<sup>٢</sup> بطلب الحديث وكتب وقتا، وأسمع أولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال، ونسخ لنفسه وللناس، وكان يهوى الشيعة كثير الزوار، ذا حظ من عبادة وقآله<sup>٣</sup> وتواضع وحسن هدى واتباع للأثر واقتباس عن الناس، اتفقت له جزما

(١) ما بين الحاجرین سقط من أ، ي.

(٢) أ: غنى.

(٣) ب: ومثاله.

وحدث بالكثير، روى عنه نعم الدين ابن الحجاز، ومات في آخر سنة ٧٣٠.

٤٦٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الياسي المحوى المعروف بابن الحنفلي، سمع على التقي أحمد بن إدريس بن مزير المسلم وجزء أبي عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة، وسمع من الشرف البارزي<sup>١</sup> جزء البطاقة، ومن حمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة بحجة بعد السبعين.

٤٦٣ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الهاشمي الطنجالي [من أهل مالقة أبو جعفر-<sup>٢</sup>]، أخذ عن أبيه الخطيب أبي عبد الله وأبي عبد الله ابن رشيد وأبي عبد الله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين، وأجاز له جده أبو جعفر وأبو عبد الله بن القيم<sup>٣</sup> وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وأبو الحسين<sup>٤</sup> محمد بن محمد بن سعيد ابن زرقون وأبو الربيع بن سلم في آخرين، وكان فريص أصالة وفرع تقوى وحشمة، دمت الأخلاق، قديم العدالة، كثير الحياء، حسن الخط، كتب الشروط ثم رفضها مقتصرًا على الخطابة والإمامة بمسجد مالقة، قال ابن الخطيب: رافق في السفر إلى العدو فلبت منه فضلا وسذاجة،

(١) ر: للزري.

(٢) سقط ما بين الحاذرين من أ.

(٣) من ر، وفي الطبعة الأولى: اليهم.

(٤) أ: أبو الحسن.

ومات في شوال سنة ٧٦٤ .

٤٦٤ - أحمد بن عبد الله بن بلبان الصالحى الطار ، ولد سنة ٦٦٩ ، وسمع من ابن أبي عمر و أحمد بن شيان و الكمال عبد الرحيم و أبي بكر الهروى وغيرهم وحدث ، مات في شعبان سنة ٧٤٦ .

٤٦٥ - أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على الإربلى<sup>١</sup> الأصل الدمشقى ، مجد الدين المعروف بالمجد الميث ، ابن أخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ، ولد سنة ٧٩٤ ، وسمع من ابن مشرف و التقي سليمان و إسماعيل ابن مكتوم وغيرهم ، وأجاز له ابن القواس و ابن عساكر و العقبى و آخرون ، و كان محبا فى السماع و الرواية ، معتنيا بذلك ، روى عدة أجزاء و حصل و أثبت ، و كان قد شهد برؤية هلال رمضان قمرغ الشهر و لم ير الهلال ليلة إحدى و ثلاثين ، فعلم فيه ابن نباته البيهين المشهورين : [ زادنا شاهد على الصوم يوما فأبى الله ذاك و الإسلام -<sup>٢</sup> ]

جرحوه فلم يفد ذاك فيه ما لجرح بميت إسلام كتبها علم الدين البرزالى فى سنة ٧١٦ عن ابن نباته .

٤٦٦ - أحمد بن عبد الله بن أحمد التهاى شهاب الدين قاضى الشرع بزيد

(١) ر: الأردبيل .

(٢) سقط البيت الأول من الأصول ، و فيها مكانه زاد فقط وهو أول البيت ، فأضيفناه بين الحاجزين من موضع آخر من هذا الكتاب ( نمرة ٧٠١ ) و ذكر فى ديوانه :

زادنا فى صيانتنا الشاهد الذى ت حتى يغمظه الإسلام

- راجع ديوان ابن نباته طبع مصر ٤٧٨ - خ .

حكم بها نيفا وخمسين سنة ، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ .  
 ٤٦٧ - أحمد بن عداقة بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسى الحنبلى عز الدين ،  
 ولد في سنة ٦٧٣ ، وسمع من جده والفخر وغيرهما ، وكان من بيت  
 العلم والدين وحدث ، مات في ٢٧ ربيع الأول سنة ٧٤٣ .  
 ٤٦٨ - أحمد بن عداقة بن عبد الرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى  
 ثم المدنى المعروف بالشامى ، والد المحدث البارح جمال الدين عماد وأخيه  
 نجر الدين أبى بكر ، مات في مستهل جمادى الأولى سنة ٧٧١ - ذكره  
 ابن رافع .

٤٦٩ - أحمد بن عداقة بن عبد الرحمن بن كليب بن فهد السمان ، سمع من  
 ابن علاق وغيره ، ولازم الحافظ الديماطى فى مجالس الحديث فسمع منه  
 ومنه ، وجمع لنفسه مجعلا لشيوخه ، ومات قبل الديماطى بقليل وقد تاهز  
 السمين - ذكره القعلب فى تاريخ مصر .

٤٧٠ - أحمد بن عداقة بن عبد القى الدريسى<sup>٢</sup> ، ذكره الذهبى فى المعجم  
 المختص فقال : الفقيه المحدث أبو طاهر الدريسى<sup>٢</sup> البعلى الحنبلى ، ولد سنة ٦٧٦<sup>٢</sup> ،  
 وسمع من التاج و بنت كندى واليونىنى و طلب و تبه و جلس مؤدبا ،  
 ومات سنة ٧٣٥ .

(١) : كمال الدين .

(٢) وقع فى الطبعة الأولى : الدربنى ، وفى ص : الدريسى ؛ والتصحيح من المشبه  
 للذهبي ص ٢٨٥ ، وفيه : و بيا مؤحدة صاحبنا أبو طاهر أحمد بن عداقة الدريسى  
 المؤدب يعلىك ، روى عن التاج عبد الخالق ؛ وبهامشه : وابنه النجم أبو بكر بن  
 أحمد بن عداقة بن عبد القى الدريسى - الخ .

(٣) : ر : ست وثمانين .



٤٧١ - أحمد بن عبدالله بن مهاجر الوادى أثنى شهاب الدين الحنفى، تفقه فى بلده وقآءب، ورحل إلى المشرق لحج، ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفيا، واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيا فكان يواله ويطرب لآماله، واستأجره فى عدة مدارس وفى الأحكام، وكان قيا بالبحر والعروض، رائق النظم، ومنه:

ما لاح درع يصول بسيفه والوجه منه يضىء تحت المغفر  
إلا حسبت البحر مدًا يمدول والشمس تحت سحاب من عنبر  
ومنه:

يسمر فى الوغى نيران حرب بأيديهم مهندة ذكور  
ومن عجب الظى قد سمرتها جداول قد أقلتها بدور  
وخمس لامية العجم تخمسًا جيدًا، ومدح ابن الزملاكى لما ولى قضاء حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النية أولها:

يمن<sup>١</sup> ترنم فوق الأيك طأره وطأر عمت الدنيا بشأره  
وسودد أصبح الإقبال مقبلا فى أمرها أخوه الفرائره<sup>٢</sup>  
ومن شعره فى قالب الطيب:

ما أكل فى فمين يفرط<sup>٣</sup> من عسرجين

(١) كذا فى ١، وفى هامشه: صوابه «ظى» واللام فى الأصل من زيادة الكاتب، وفى ص: ظى.

(٢) كذا فى ١ ولعله: يمن.

(٣) كذا.

(٤) فى هامش ١: يوط.

مغرى لقبض وبسط و ما له من يدين  
ويقطع الأرض سعيًا من غير ما قدمين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة .

٤٧٢ - أحمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي،  
ولد بقوص سنة ٦٧٣، وسمع بإخميم من ابن عبد الظاهر، وبالقاهرة  
من ست الوزراء وابن الشحنة، وبمكة من النجم الطبري، وبالمدينة من  
الجمال بن المطري، وذكر أنه كان أضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من  
ذلك فوفى، ومات في شوال سنة ٧٦٢ .

٤٧٣ - أحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطنجالي أبو جعفر، قال  
ابن الخطيب: كان ساذجا على سنن من الخير وحسن العهد، وكان  
قد قرأ صناعة الطب، وهو والد الطيبة الأدبية أم الحسين، وولى  
القضاء بلوثة بلد سلفه، وكان حسن الطريقة، ومات في الطاعون سنة ٧٥٠ .  
٤٧٤ - أحمد بن عبد الله بن علي الحديثي ابن السمار المقرئ الملقب بالجامع  
الأموي، مات في المحرم سنة ٧٧٦ .

٤٧٥ - أحمد بن عبد الله بن الفارّ - بالفاء وتشديد الراء - الكركي، كان زاهدا  
طابدا، كثير الآداب<sup>٢</sup>، مات سنة ٧٨٥ .

٤٧٦ - أحمد بن عبد الله بن فرحون المالكي قاضي المدينة الشريفة ٢٠٠٠،

(١) ا: عدوا .

(٢) ب، د: الاذان .

(٣) موضع النقاط ياض في الأصول، وليس ههنا ياض في الإنباه ٣/٧٧ في ترجمته .

مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢ .

٤٧٧ - أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني الأصل الدمشقي شهاب الدين ابن نحر الدين ، خطيب بيت لميا ، ولد في خامس رمضان سنة ٧٠٥ . وسمع من الحجار الجرجاني الثاني من حديث أبي اليان عن شعيب - ومن ائنياء إسماعيل بن عمر المحوى ، وكان رئيساً نيلاً ، مات في ثلثي المحرم سنة ٧٨٠ ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين .

٤٧٨ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي خاتمة أصحاب المنذرى بالإجازة ، وسمع من القطب القسطلاني وحدث ، ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ ، ومات في وسط سنة ٧٤٤ في شعبان أو رمضان .

٤٧٩ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي أخو جمال الدين يوسف ، مات سنة ٧٣٨ .

٤٨٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي المراكشي زيل القاهرة النحوى أبو العباس ، أخذ عن الشريف أبي علي وغيره ، وشارك في العلوم وجنح إلى التصوف العلى . ونسخ الفتوحات المكية والتزلات الموصلية ، فكان أبو حيان لذلك يرميه بالزندقة ، وصار هو يحط على أى حيان ويقول : أبو حيان ظاهرى حتى فى النحو ، وصف كفاً ، وكان فيه زهد واتباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة ، وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القويح ، وعرض عليه علاء الدين القونوى أن يتنزل بالحقاقه فأبى ،  
(١) ر : ابن يوسف .

فات في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين<sup>١</sup> - قاله الذهبي .

٤٨١ - أحمد بن عبد الله بن هراقه بن رسلان بن ٢٠٠٠ البعلی ، روى عن  
ابن الزبيدي وابن القتي وابن المقير وغيرهم ، وكان خيرا ، مات في سابع  
ذى القعدة سنة ٧٠١ .

٤٨٢ - أحمد بن عبد الله بن هاشم أبو العباس المعروف بالملثم ، كان يذكر  
أن اسم أبيه ازددر و أنه نشأ ببلاد الترك و قدم القاهرة ، فولد له الملثم  
في رمضان سنة ٦٥٨ ، و اشتغل في الفقه على مذهب الشافعي ، و حفظ  
التنبيه و لم ينجب ، و ذكر أنه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في  
الفقه و سماع الحديث عشرين سنة ، و أنه سمع على ابن<sup>٢</sup> الأعمامطي صحيح  
مسلم بقراءة أني حيان ، و سمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق  
العيد ، ثم سلك طريق العبادة ، فحصل له انحراف مزاج فادعى في  
سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى في المنام مرارا ، و أنه أسرى  
به إلى السماوات السبع ثم إلى سدره المنتهى ثم إلى العرش و معه جبريل  
و جمع من الملائكة ، و أن الله كله و أخره بأه المهدي ، و أن البشار  
توات عليه من الملائكة ، و أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه  
بأنه من ولده ، و أنه المهدي و أمره أن ينذر الناس و يدعوهم إلى الله ،  
فاشتهر أمره فأخذ و حبس ، و كان تسيخ نصر المنجي يحط عليه ، فذكر

(١) ا، ي : من أبناء الثمانين .

(٢) موضع القاط ياض في الأصول .

(٣) ليس في الأصل .

عن نفسه أن نصرا أشار عليهم بقتله فطلع إلى القلعة وصرخ ' بأنه المهدي فأخذ و أرادوا قتله ثم حبسوه، ودخل عليه رجل أراد غتقه، فذكر عن نفسه أن الرجل جفت يده، ثم قيل للسلطان فأفرج عنه، ثم ثار في سنة ٦٩٩ فأمسكوه و حبسوه و اتفقوا على شقه، فأرسل إليه القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد أن يظهر التجان، فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء و كسر الزبدية التي فيها الطعام و شطح في الناس، فأثبت القاضي أنه مجنون و حكم بذلك و أطلق، فبلغ ذلك الشيخ نصرا المتجبي فغضب و أشار على بيرس، و كان يعتقد، و على سلاز أن يسقوه السم، فذكر أنه سقى مرارا فلم ينجع فيه، و جمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الأحوال التي اتفقت له، و فيه دعاوى عريضة غالبها منامات، و يحلف على كل منها، و ذكر أنه جلس في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام. فقال له: المال الذي يتحصل مع الشهود حرام، فترك ذلك، فاتفق أن المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولوني و عمره قرره في مشيخة السبعة<sup>٢</sup> و جعل له في كل شهر ثلاثين درهما، فاقنع بها<sup>٣</sup>، و أن بدر الدين بن جماعة لما ولي القضاء فرأى أن يتحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فأراد قطع بعضهم، فاتفق الرأي على قطع شيخ السبعة<sup>٢</sup> و الفقراء المسكين و القراء و أيتام المكاتب، فاجتمع به فقال له: يا قاضي! لا

(١) من ر، و في الطبعة الأولى: صرح.

(٢) ب: البعة.

(٣) ١: به.

سبب قطعهم<sup>١</sup> قال : لأن المتحصل الآن مائة ألف درهم تقض على القومة  
والإمام والمحطوب والمدرسين والطلبة، فافضل للباقين شيء، فقال له : قد كان  
متحصلا في أيام ابن دقيق العيد تسعين ألفا، وكان يصرف للجميع  
ولا يقطع<sup>٢</sup> لاحد شيء، وأنت باشرت سنة فأققت ثمانية أشهر  
وسنة أخرى ستة أشهر، وانكسر لهم بعد ذلك أحد عشر شهرا، فما  
أفاد القول فيه، قال : فكتبت قصة وقدمتها للناصر، فأمر كريم الدين  
الكبير بكشف الوقف، فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمربها  
المتنزة وعمار سقف الجامع، وكان أكثر خشبه انكسر، ثم تولى النظر  
فجلبس، فعمرب فيه درابزين، وتصدق من الذي فضل بجملة من الخبز  
في كل يوم، وبنى للوقف فرنا وطاحونا. وذكر في كتابه عن سلاار  
مساوي كثيرة، من أقبحها أن عز الدين الرشيدى حكى له أنه كان عند  
سلاار فجاءه طواشى حبشى فقال : إن الأمير الفلانى اشتراى من  
تاجر كارى ربانى وحفظى القرآن وحجبت معه فأراد الأمير مى  
الفاحشة فامتعت وقالت : هذا حرام، فبطحه وضربه مائة دوس، ورمى  
سراويله ملطخ بدمه، فقال : يا عبد السوء اجد<sup>٣</sup> عمل معك، أحد يشتكى  
من أستاذة<sup>٤</sup> فقال : ما بقيت أقيم عنده وأريد السوق فأمر بضربه فضرب  
ماتى عصا وأرسله إلى أستاذة، وذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) : قطعهم .

(٢) من ر ، وفى بقية الأصول : لا ينقطع .

(٣) ر : خير من عمل .

في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام قال له: أخبر أهل الدولة أن المدو قد أذن له في دخول الشام وأنه راسلهم بذلك، فكذبه الشيخ نصر والشيخ غفر الدين الأتصاوي وجلال الدين القلاسي وعز الدين البهنسي وآخرون، وحلفوا له<sup>١</sup> أنه ما يدخل الشام أحد من التتر في هذه السنة فكان ما كان. وذكر في بعض كلامه أن المهدي يخرج في سنة ٧٣٤ أو في سنة ٧٤٤، وذكر عدة منامات أنه هو المهدي، ثم ذكر في مواضع أن المعنى بكونه المهدي أنه يهدي الناس إلى الحق وليس هو المهدي الموعود به في آخر الزمان، وذكر فيمن تعصب عليه شيخ الخاقناه كريم الدين الأملی وابن الخشاب المحتسب وعمر السعدي<sup>٢</sup> صهر كريم الدين والقوضي نائب المالكي ونجم الدين ابن عبود، وذكر أنه كان مرة فتح ابن الخشاب بسبب مملوك أمرد كان في خدمته فقبل منه ثم قرض عليه، وذكر أنهم حبسوه عند المجاين، ثم أرسلوا إليه السم فوضع في شراب وسقوه فما أثر فيه، وانهم سقوا نصرانيا من الأسرى منه فمات من ساعته، وأنه أطلق وأظهر التوبة من دعواه أنه المهدي، وكان بما تهد عليه أنه زعم أنه رسول الله، فتصل من ذلك، وقال: إنما قلت إني رسول أرسلي رسول الله إليكم لأفدركم، ومات هذا الرجل في سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين، والله أعلم بحاله.

(١) ب: لهم.

(٢) ر: السعدي.

٤٨٣ - أحمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري معين الدين ابن أمين الدين،

سمع من معين الدين دمشق وحدث، وكان ... مات سنة ٢٠٠٠.

٤٨٤ - أحمد بن عبد الله بن يونس الأنصاري الغزنائي أبو جعفر، كان

صيرا بالأحكام، كثير التأني والإقدام<sup>٢</sup> على ما يحجم عنه غيره، ناب عن

القضاة فما حمدوه، وتأمل مالا ظاهرا، وكانت له مشاركة في علم اللسان

ومعرفة بالغة واضطلاع<sup>٤</sup> بالمسائل، وقد بمسجد الرض<sup>٥</sup> يتكلم على

العمة بلسان جهوري في<sup>٦</sup> عارضة وصلاة، ومات في صفر سنة ٧٥٩.

ذكره ابن الخطيب وقال: كان عارفا بالوثائق مع المشاركة في العرية

والمعرفة بالأحكام.

٤٨٥ - أحمد بن عبد الله أبو الفضائل تاج الدين بن صاحب أمين الدين

ابن الغنام، نشأ في عز أبيه وولى هو وأخوه في وزارة أبيهما كتابة الإشاء

إلى أن أخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت أبيهما، وبجئ هذا

وأمين، ثم ولى تاج الدين استيعاء الصبغة في سنة ٣٩. ثم نظر الدولة،

ثم عزل وصادر. ثم استقر في ديوان بشتاك، وولى نظر البيوت،

(١) هذه الترجمة زيادة في ا، ي، ر.

(٢) موضع القاط ياض في الأصول.

(٣) ا، ي: الاقامة.

(٤) ا: اصطلاح.

(٥) ا: الريش.

(٦) في الأصل: و.



ثم أسك و صودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ، ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زبور سنة ٥٣ ، ثم أضيف إليه الخاص سنة ٥٥ ، وتحدث في أمور الدولة بعد موت الوزير الموفق جبة الله ، فقرر مع طاز<sup>١</sup> أنه يوفر من المصروف ، وعمل استثمارا وقف عليه ، فأذن له فيه قطع نصف المعالم ، ومن استضعفه قطع مرتبه كله ، قطع<sup>٢</sup> عدة من المباشرين عن مباشراتهم ، فكثرت عليه الدماء و امتلأت القلوب بغضه ، فاتفق أن صرف وكشف رأسه وضرب بالتمال وأظهروا الشهادة به حتى مات تحت العقوبة في ذى القعدة سنة ٧٥٥ ، فكانت نهايته سبعة أشهر ، وكان مشهورا ببس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الأمور ، وهو والد صاحب<sup>٣</sup> عبد الكريم بن القنام .

٤٨٦ - أحمد بن عبد الله الخطابي الكتبي الناسخ . كتب عنه ابن رافع من نظمه :  
الراحمون لمن في الأرض يرحمهم من في السماء فباعد عنك وسواسا  
وقل أعوذ برب الناس منه إذا لا يرحم الله من لا يرحم الناسا  
٤٨٧ - أحمد<sup>٤</sup> بن عبد الله البعلبكي ، معني في ابن بليان .

٤٨٨ - أحمد بن عبد الله الدمنهري ، شهاب الدين المعروف بابن الجندي ، كان أحد الفضلاء بالقاهرة ، مات سنة ٧٩٣ .

(١) طاز اسم رجل - ك .

(٢) ١ : وقطع .

(٣) زيد في الأصل : كريم الدين .

(٤) زيادة في ا ، ي .

٤٨٩ - أحمد بن عبد الله الباسي ثم المصري الحنبلي سبط أبي الحرم القلاسي،

كان من أعيان الخبابة، مات في جمادى الأولى سنة ٧٧٤ .

٤٩٠ - أحمد بن عبد الله الحرصي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من

المهجم، كان قتيها فاضلا انتفع الناس به، وله كرامات وأتباع، مات في

ذي الحجة سنة ثمانمائة .

٤٩١ - أحمد بن عبد المحسن بن الحسن بن معالي، نجم الدين الدمشقي، فقيه على

التاج ابن الفركاح ولازمه وأعاد عنده، وولى قضاء القدس عن البهاء

ابن الزكي، وقاب بدمشق عن ابن حصري وغيره، ودرس بالنجية

وحدث عن ابن عبد الدائم وابن أبي الخير والمسلم بن علان وغيرهم، ومات

في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة .

٤٩٢ - أحمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي، أخو قطب الدين محمد الآتي

ذكره، مات في سنة ٧٦٩ .

٤٩٣ - أحمد بن عبد المحسن بن أبي الطاهر الكندي أبو اليمن المصري،

ولد سنة ٢٠٠، وسمع من الرشيد الطار والكمال الضريير .

٤٩٤ - أحمد بن عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجيد بن الرقة شرف الدين

العدوي، ولد سنة ٤٤ قريبا، وسمع من النجيب وابن عزوت وابن

القسطلاني والبروجردى والمعين الدمشقي وحدث، ومات في ربيع

الآخر سنة ٧٣١، وسمع منه بعض شيوخنا، وأبوه هو الذي بنى جامع

(١) هذه الترجمة زيادة في ١، ٢ .

(٢) ر: الظاهر .

(٣) موضع النقاط يياض في الأصول .

ابن الرقة .

٤٩٥ - أحمد بن عبد المحسن المدني ، ذكره ابن فضل الله في ذممة العصر<sup>١</sup> وقال : كان يقال له البوز ، لقبيته سنة ٢٣ و زره في منزله بطيبة و هو لسان قال و سال ، و قاتل حتى لا محال<sup>٢</sup> و حين دخلت عليه فنظرت إلى فقير منقطع و مقعد إذا قام لم يستطع ، و من شعره :

إني ليجنى مقامى عندم مع ضعف [حال-٢] ثم ليس مساعد  
و فقر مع عدم الزيارة ناظري من حيث يجمعنا مكان واحد  
و كان له خديم يحمله إلى المسجد أوقات الصلوات ، و يلزم الجماعة  
من غير فوات ، فأت ذلك الخديم فرائه ، و من جملة ما قال فيه المقطوع  
المذكور .

٤٩٦ - أحمد بن عبد الملك بر سرداق<sup>٣</sup> أبو جعفر من أهل المرية . كان من أذكاء الطلبة ، حسن الخط سريه ، مطبوع النادرة ، محدودب الظهر ، خفيف الروح ، كثير الدعابة ، قال الشيخ ابو البركات : اعتضدت الشنشة المعروقة من الحذب فيه بأمرين : أحدهما عدم الإصالة مع لؤم المنشأ ، و الثاني حظه من الأدب ، فكان حظ الأديب من نادرته أن يطبعها

(١) من ر ، و هو الصواب ، راحع كشف الظنون ١/٥٣١ ، و وقع في الطبعة الأولى : القصر .

(٢) من هامش ا ، و فيه : لعله سقط « حال » ، و البيت الثاني غير مستقيم أيضاً ، و هذا الخيط إنما هو من الناسخ لا من المؤلف - و اتفق الموفق .

(٣) ا ، ر : سردد .

ويضعها في موضعها، قال لسان الدين: وانتقل أخيرا إلى بحابة ونال من  
رئيسها حظوة، ومن شعره:

أما هراك بلا شك فيفتنى<sup>١</sup>

بذا جرى الحكم بين الكاف والتون

يا كامل الحسن والمدوان شيمته

لا يكمل الحسن إلا بعد تحسين

لولا هراك الذي أودى بقلبي ما

بعدت في الحب عن حاء وعن سين

أدرك حشاشة قس فيك فآنية<sup>٢</sup>

قد عوضت غيرها في الذل بالمون

رام العواذل سلواني قتل<sup>٣</sup> لهم

والحب يشرني والشوق يطويني

قالوا وهل لك في قبل<sup>٤</sup> من حبيك قل

قلت الخيال مع الأصهار يكفيني

قالوا فان لم تم كيف السيل له

قلت التخيل والأفكار تنفيني

(١) ص: فيفتنى.

(٢) ١: آنية.

(٣) ١، ٢: فكيف.

(٤) كذا، ولعله: وصل.

قالوا شفاؤك في السلوان عنك إذا

قلت السلو عن السلوان يشفي

مات بيجاية سنة ٧٣١ هـ

٤٩٧ - أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع الغزالي<sup>١</sup>  
البرز الشاعر المشهور، اشتغل في الأدب ومهر وفاق أقرانه، سمع منه  
من نظمه أبو حيان والحافظ أبو الفتح اليعمرى، وحدث عنه غير واحد،  
وله في الموشحات يد طولى، ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة  
٧١٠ وله ثلاث وممانون سنة، ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب  
في الشباة:

وما صفراء شاحبة ولكن تزينها النصارة والشباب  
مكتبة وليس لها بنان<sup>٢</sup> منقبة وليس لها نقاب  
تصيح لها إذا قلت قاعا أحاديثا تلذ وتستطاب  
ويحلو المدح والتشبيب فيها وما هي لا سعاد ولا رباب  
وله في القوس ملغزا:

ما عجوز كبيرة بلغت عمرا طويلا ويتغيها الرجال  
قد علا جسمها صفار ولم تشك سقاما ولم عراها هزال  
ولها في البنين قهر وسهم وبنوها كبار قدر نبال

(١) في ر: الغزالي.

(٢-٣) في ر: ومكية وليس لها ثياب.

و إن أنتم لم تشتهوها ففي الـ لأم اعوجاج في النفس مزال<sup>١</sup>  
قال الكمال جعفر: كان مكثراً من النظم، وحدث بشيء من شعره،  
وسمع منه الفضلاء، وكتب عنه الكبراء، ومدح الأعيان والوزراء، وله  
في كريم الدين الكبير مدائح فائقة.

٤٩٨ - أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم بن أحمد بن محمد القزويني  
الطالوسي نزيل دمشق. يقال إنه من ذرية طاموس صاحب ابن عباس،  
ولد سنة ٦٠١ في شعبان، وسمع من محمد بن سعيد بن الحازن<sup>٢</sup> والعلم  
السخاوي وغيرهما، وكان قدمه دمشق سنة ٣٢٠، وذكر أنه اجتمع بالرافي،  
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥٠، وأرسله السخاوي مع ابن  
مرزوق إلى بغداد [سنة ٣٤٠-٣٤٠]، فكان يوم به، وكان سمع صحيح  
مسلم بقزوين على أبي بكر الشاذلي<sup>٣</sup> بإجازته من الفراوى، وقرأ عليه  
البرزالي بإجازته العامة من أبي جعفر الصيدلاني، وقال الذهبي: قال لنا:  
كان أبي ناظر الأوقاف فنشفع عنده الرافي في جامكية لعيد الغفار مؤلف  
الحاوي، قال: وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالإجازة

(١) كذا البيت الأخير في النسخ مضطرب الوزن والمعنى، إلا أن في نص:  
اعوجاج في البنين، مكان «اعوجاج في النفس» والصواب:

وبنوها لم يشبهوها ففي الأم اعوجاج وفي البنين اعتدال - ك.

(٢) د: الحارث.

(٣) سقط ما بين الحاجزين من أ.

(٤) د: السنجاري.

العامة عن الصيدلاني وأسعد بن سعيد وعفيفة<sup>١</sup>، وكان تام الشكل،  
عظم التركيب، وكان<sup>٢</sup> أسن شيوخنا في زمانه، وهو من جاوز المائة  
يقين، ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الأولى.

٤٩٩ - أحمد بن عبد التور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالقي، ولد سنة  
٣٦٣، أخذ القراءات عن الحجاج بن أبي ربحانة وسمع منه التيسير وغيره،  
وقرأ الجزولية على ابن المقرج المالقي، وتقدم في الريسة والعروض،  
وله شعر وسط، فته:

إذا ما رنا فاللحظ سهم مفروق وفي كل عضو من إصابته جرح  
هو الزمن المأمول عند ابتهاجه فلتله ليل وغرته صبح  
وكان شديد البله والتفيل، وهو صاحب القصة التي ذكر أنه طبخ  
قدرا فوجدها تموز المالح، فوضع في القدر ملحا غير مطحون، ثم ذاقها  
قبل أن ينحل المالح فوجدها تموز فزادها إلى أن صارت القدر زعاقا،  
وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما، ولكن في تلك القصة القديمة  
أن صاحبها صار يذوق من المفرقة ما وضعه فيها أولا، وكانت وفاة  
ابن عبد التور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢.

٥٠٠ - أحمد بن شرف الدين عبد الهادي بن أحمد بن أبي العباس ابن

(١) ر: عتبة.

(٢) زيد في ر: من.

(٣) في ا: ثلاثين وستائة.

شاطر<sup>١</sup> الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ . أصله من المغرب ، وكان ينسب<sup>٢</sup> قرشيا ، ولد في شوال سنة ٣٣٠ هـ بمنهور ، واشتغل بالعلم ، وتعمق في الآداب ، وكان موصوفاً بالذكاء ، وفاق في حل المترجم<sup>٣</sup> ، وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحري :

نادى مناد لقرط      فطالب سمع البريه  
وشف الأذن منه      قرط أتى للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية إلا أخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطئ ، مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ هـ ، وكان جده الأعلى أبو العباس مشهورا بالجودة ، يعتقد الناس .

٥٠١ - أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنلي ، يلقب عماد الدين هو وأبوه وجده ، وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي ، مات قبله بثمان سنين ، وولد هو سنة ٦٧١ هـ ، وسمع من ابن أبي عمرو ابن شيان والفخر علي وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ، مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ هـ ، تلت ذلك من خط الشيخ تقي الدين السبكي ، قلت : وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني

(١) ر : ابن الشاطبي ، وفي الإبله ٢ / ١٩٣ ، والشذرات ٦ / ٢٩٦ : أبي العباس الشاطر .

(٢) ر : يفسب .

(٣) ر : التراجم .



و آخرون ، و كان زاهدا عاقلا مقرنا - قاله الحسبي .

٥٠٢ - أحمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي ، تقلب من خط ابن القطان في ذيل طبقات الإسوي له : كان عارفا بالفقه و الاصلين و العربية ، منصفا في البحث ، و ولي تدريس مدرسة اطفح و اعتزل الناس بأخرة ، مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ .

٥٠٣ - أحمد بن عبد الولي بن أحمد أبو جعفر بن العواد الغرناطي ، كان مقرنا فاضلا ، من ذوى النزاهة ، مقتصدا ، محافظا على العبادة ، أخذ عن أبي جعفر بن الزبير و غيره ، و مات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ .

٥٠٤ - أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز العلالي<sup>٢</sup> الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال و ناظر الاحباس ، توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ .

٥٠٥ - أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحجاب ، ولد في رجب سنة ٣٧ بدمشق ، و كان أيره من أهل مصر قدم دمشق

(١) ر: عارفا .

(٢) ر: دوى .

(٣) وقع في الطبعة الأولى: العلالي ؛ والتصحيح من « ر » و هامش ا ، و انقلبه : أخطأ الناسخ من وجيهين : الأول ذكر هذا الرجل هنا و ليس في كلام المؤلف هنا ، إنما هو من أهل المائة السابعة ، و الثاني نقطه العين و جعلها غينا معجمة ، و اء خطأ ثالث و هو ضم عين « العلالي » و إنما هو الهلاي بفتح العين و انتخفيف ، و هذا أشهر من « قنابك » عند أحاد الطلبة و من ليس بطالب علم فلا كلام معه ، و السلام .

وولى قضاء التوبك ، فمات بعد الستين ، فرجع ولده إلى دمشق ، تفقه قليلا ، ولازم القاضي تاج الدين أيام محنة فأجبه وقره ، وصحب القونوى فكان يرسل عنه إلى الكبار ، ويقال إنه لا يعرف له شيخ ، إنما كان يطالع ويشغل بالجامع ، وكان محسنا إلى الطلبة مساعدا لهم ، وكان يبيع كثيرا ويعلم الناس المناسك وأمور دينهم ، وتصدى للتدريس ، ومات في ذى القعدة سنة ثمانمائة في طريق الحج ذاهبا ، وكان لأهل صيداه فيه اعتقاد كبير .

٥٠٦ - أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم التويرى شهاب الدين ، سمع الشريف موسى بن علي بن أبي طالب ويعقوب الهذلي و بنت المنجا وغيرهم ، ونسخ من البخارى ثمانى نسخ ، وكان يكتب النسخة ويقابلها ، وينقل الطبايق والروايات عليها ويبيعها بألف ، وجمع تاريخا حافلا بآه بخطه بألفى درهم ، وهو فى ثلاثين مجلدة ، وحصل له عند الملك الناصر حظوة ، ووكله فى بعض أموره وباشر فطر الجيش بطرابلس ، وكان حسن الشكل ، ظريفا متوددا ، مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٢٣ .

٥٠٧ - أحمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم ، مات فى شعبان سنة ٧٩٨ .

٥٠٨ - أحمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الإنشاء أبو يوسف ، كتب فى الإنشاء دهرا طويلا من أول الدولة التركية إلى أواخر أيامه ، وكانت وقاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما أضر .

٥٠٩ - أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الإسعردى تمّ إنقاهرى المعلم أبو نعيم

ابن المحافظ تقي الدين ، ولد سنة ١٠٠٠ ، وأسمه أبوه الكثير من  
التجيب وابن علاق و عبد الهادي القيسي وغيرهم ، وحدث بالكثير ،  
روى عنه العلائي وابن رافع وآخرون من مشايخنا منهم العمار<sup>٢</sup> الكركي  
والشهاب السويدي<sup>٣</sup> و البرهان الشامي ، ومات في شوال سنة ٧٤٥ .  
٥١٠ - أحمد بن عتيق بن باق الجبهي القرطبي أبو جعفر بن باق ، قرأ على  
أبي جعفر بن الزبير وغيره ، وكان عارفا بالقراءات ، طيب النعمة ، فطر  
في الأحباس ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ .

٥١١ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني الأصل  
المعروف بابن الترمكاني الحنفي القاضي تاج الدين أخو العلامة علاء الدين  
الذي ولي الحكم استقلالاً ، ولد في أواخر ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع  
من الديلماني وابن الصواف وغيرهما وحدث ، واشتغل بأنواع  
العلوم ، ودرس وأفتى وصنف ، وناب في الحكم ، وكان موصوفاً بالمروءة  
وحسن المعاشرة . وقال جمال الدين المسلائي : كتبت عنه من هوائيه ،  
وعد له سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والأصول والأثرية والعروض  
والمناظرة والهيئة ، وله كلام على أحاديث الهداية . وغالبها لم يكمل ، والكثير  
منها ينسب لأخيه ، وله نظم وسط ، وله شرح للجامع الكبير ، وتعليق  
على انحصار وعلى الخلاصة ، وكتب الخط الحسن ، ومات في أوائل

(١) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٢) ١ : العاد .

(٣) ر : السويدي .

(٤) زيادة في أ ، ي ، ر .

جمادى الأولى سنة ٧٤٤ . ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : من علماء القاهرة ، ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة . وعلقت عنه<sup>١</sup> ، وكان مولده سنة بضع وثمانين ، وجمع من الذهبي رفيقا للذهبي . وذكره في معجمه الكبير وكتب عنه حكاية<sup>٢</sup> ، وله .....<sup>٣</sup> .

٥١٢ - أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي الكومي أبو العباس ابن أبي ديوس ، وجده إدريس هو آخر الملوك من بني عبد المؤمن بالمغرب . وكان أحمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ ، وكان حسن الهيئة ، جميل الصورة ، بادن الجسم ، خفيف اللحية ، كثير الصمت ، حسن الكتابة ، بليغ العبارة . ورحل من القاهرة في أواخر سنة ٧٣٦ مؤملا استخلاص بعض أملاك تنسب لجده . وأيه يمر كش . ودخل تونس في رجب عام ستة وثلاثين فأقام بها إلى أوائل سنة ٧٤١ ، فقبض عليه وعين إلى رجب سنة ٧٤٧ فأطلق . ودخل لدير المصرية ثم رجع إلى تونس فانضم إليه جماعة من العرب . وبيوه وأظهر مصيانا على الأمير أبي الحسن ملك المغرب المرسى . وكرر جمع أحد حتى قيل إنهم كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكن أبي الحسن في الحيرة سنة ٧٤٩ فجزت بينهم حروب آل الأمر . وها إلى نهزام أبي الحسن ، واستولى العرب على الأموال الجمة ، ونازل أبو العباس تونس وعصت عليه

(١) ر : عليه .

(٢) موضع النقاط يماض في الأصول

قصبتها لخاصرها ، ورمام بالمنجنيق ، ثم عاد أبو الحسن وجمع العساكر وقصدهم ، قرر أبو العباس إلى العرب ودخل أبو الحسن تونس ، ثم وقع بين أبي العباس وبين العرب فاختل أمره وفر ، قبض عليه وأودع في مركب في البحر<sup>٢</sup> إلى بجاية ثم إلى فاس ، ثم أطلق وأحسن إليه وإلى<sup>٣</sup> تلسان ، ثم دخل غرناطة فأقام في ظل ملكها وأصدعها وطنها وتزوج وولده ، ثم كاتبه بعض العرب من إفريقية فأصنى إلى داعيهم ولحق يبلنسية ، وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع إلى غرناطة وأقام بها إلى أن مات بمدينة فاس واقدا إلى<sup>٤</sup> ملكها أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن ، وذلك في سنة ٧٩٢ .

٥١٣ - أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي المعروف بابن السلوس الدمشقي أخو الوزير شمس الدين .....  
وكان أدبيا فاضلا لم يدخل في شيء مما دخل فيه أخوه ، بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب إليه من دمشق [ تنبيها -<sup>٥</sup> ] :

تنبيه يا وزير الوقت واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعي

(١) ا : لخاصرها .

(٢) ر : مركب البحر .

(٣) ر : و اتى .

(٤) ا : على .

(٥) موضع النفاط يماض في الأصول .

(٦) من ر .

وكن باقه معتصما فاني أعاف عليك من نهش الشجاعى

فلما نكب أخوه أحضر الشجاعى جميع أقاربه إلى القاهرة وصادرم،  
وكان قد سمع باليتين فسأل عن قاتلها فعرف به فأطلقه دون الجميع، فماد  
إلى دمشق سالما وعاش إلى ١٠٠٠ .

٥١٤ - أحمد بن عثمان بن على تاج الدين أبو العباس ابن بنت أنى سعيد<sup>٢</sup>،  
ولد سنة ٦٨٠، روى عن والده، ومات فى الطاعون العام ٧٤٩ .

٥١٥ - أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى  
عمر الدين<sup>٣</sup> المعروف بابن الجبانى، ولد فى أواخر سنة ٣٦ ونشأ  
قصورا<sup>١</sup> واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتبه للذهبي، ولازم  
علاء الدين بن حجي فى الفقه، وكذا الغزى وعهاد الدين الحسبانى، وسمع  
الحديث من جماعة، ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته، ماتت ممرثها هو  
وابنه فانتسعت دأرتة، ودخل القاهرة<sup>٤</sup> فى تجارة، قال ابن حجي: كان  
يتوقد ذكاه، حسن الفهم، سريع الإدراك، حسن المناظرة، مقداما جريئا  
فى المحافل، قوى المعارضة<sup>٥</sup>، وكان يحمي فى بجه مع الإنصاف التام، مات

(١) موضع النقاط يماض فى الأصول .

(٢) ١: أبى سعد .

(٣) ر: نهم الدين .

(٤) من ب، وهو الصواب، ووقع فى بقية الأصول: نقرأ - محرفا، وفى  
الشذرات ٢٩٦/٦: وكان أولاد قيرا ثم تمول، ومثله فى إباء القمر ١/١٩٥ - خ .

(٥) ب: مصر .

(٦) من ر، وفى بقية الأصول: المعارضة .

في جمادى الأولى - ١] سنة ٧٨٧ .

١٦٥٠ - أحمد بن عثمان الأمشاطي الأديب شهاب الدين ، كان قيم الشام في  
وفاة في الأراجال<sup>٢</sup> والباليق<sup>٣</sup> ونحو ذلك ، مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥  
ولم يكمل الستين ، واشتهر له الزجل الذي غايه فيه ابن مقاتل وأوله :  
لك خدما أح<sup>٤</sup> مذ حاز ملح روضوا اصطبج فيه واغتبق  
حال من سبج أسى المهج زهر وخرج وأظهر فرج  
من هام به ليس يلام

وأول زجل ابن مقاتل :

طرفي لمخ بدر اتضح لي فيه ملح ما عوحدق  
إذا اختلج فيها الدعج بسى المهج ولو نسج  
قام<sup>٥</sup> عذار ولام

١٧٥٠ - أحمد بن عثمان القدي<sup>٦</sup> أبو عبد الله شرف الدين ، رفيق الخطيب  
جلال الدين الفزويني ، ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ ،  
وأثنى القراءات وكان خيرا متوددا ، لقن<sup>٧</sup> جماعة - ذكره الذهبي في  
آخر الطبقات .

(١) من الشذرات ٦ / ٢٩٦ . وموضعه بياض في الأصول الأربعة .

(٢) الزجل : رفع الصوت الطرب .

(٣) هي أغنية شعبية هزلية (عن دوزي) - كافى عامش النجوم ٩ / ١٣٩ و ١٠ / ٣١٧ .

(٤) حايا صاحبه : أتى عليه كلاما أو عملا لا يهتدى وجهه .

(٥) أى ما سئل - كافى الأقرب واللسان وغيرهما .

(٦) ب : رقام . (٧) ١ : اقربى . (٨) د : لقى .

٥١٨ - أحمد بن عثمان البصري غفر الدين ، ولي حبة دمشق ، ثم أمر طلبة ، ومات في سنة ٧٢٣ ، وسيأتي ذكر أخيه نجم الدين محمد بن عثمان .

٥١٩ - أحمد بن مجلان بن ربيع بن أبي نعي ان أبي سعد بن علي بن قتادة ابن إدريس ابن مطاعن الحنفى الشريف المكي ، سلطان الحجاز يكنى أبا سليمان ، ولده أبوه مجلان إمرة مكة وهو حي في شوال سنة ٦٢ ، وكان قبل ذلك ينوب عنه في جميع أموره أيام مشاركته مع ثقة ، ثم اعتزل مع أبيه وأخيه كيش بالقاهرة ، وكان السبب في ذلك أن الضياء الحموى ولي الخطابة بمكة فخرج في 'شمار الخطبة' فهدده أحمد عن ذلك فقم عليه أهل الدولة ثم أفرج عنه ، ولما مات ثقة في سنة ٦٢ استقل أحمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان أبيه ، ثم في سنة ثمانين أشرك معه ولده محمدا في السلطنة ، وجرى لاحد بمكة خطوط وحروب ، وكان شهما شجاعا ضخما آدم ، رأته بطوف بالكعبة سنة ٨٥ مرارا ، وكان عظيم الامة ، واسع الحرمة ، كثير الرئاسة<sup>٢</sup> . واقتنى من المقار بمكة ومن العيد شيئا كثيرا ، وكان يحب العدل ويقمع المفسدين ، وحسنت سيرته جدا بالنسبة إلى أيام أبيه وعمره وشكره المجاورون ، مات في شعبان سنة ٧٨٨ .

٥٢٠ - أحمد بن أبي العز بن أبي المكارم بن سليمان الاشمونى المعروف

(١-١) ر : شعبان لخطبة .

(٢) ١ : خمس وثمانين .

(٣) ر : الديانة .



بأن الوزان الملقب شرف الدين، كان أبوه يباشر في الديوان وكذلك  
أخواه، وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن  
القاهرة وانقطع بالكاملية، وكان ظيف الثوب، حسن السميت، قليل  
الكلام، وسمع من القطب تقسطلاني<sup>١</sup> ولازمه مدة، وسمع أيضا  
من ابن فارس والعز الحاراني وابن خطيب المزة، ثم انتقل إلى بلدة  
الاشمونين وانزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة  
في أول الوقت، وحدث في سنة ٧١٠، وبعدها واستمر<sup>٢</sup> على حاله إلى أن  
مات وقد تجاوز السبعين - نقلت ترجمته من خط أحمد بن يحيى بن عساكر  
من معجم شيوخه .

٥٢١ - أحمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين<sup>٣</sup>، سمع من ابن عبد الدائم  
و ابن أبي اليسر وغيرهما، وكان صالحا فاضلا متعقفا مبتغيا، وحج مرات،  
وكان يزور القدس في كل سنة ماشيا، ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ .

٥٢٢ - أحمد بن علم بن محمود بن عمر الحاراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين،  
ولد سنة ٦٨٤ وأحضر في الخامسة على الفاضلي، وسمع من الزين الفارقي  
وست الأهل بنت علوان وابن مؤمن والموازيني وابن مشرف والفخر  
إسماعيل ابن عساكر وإسحاق النحاس ومن بعدهم، وله إجازة من الفخر  
ابن البخاري، وطلب بنفسه وأسمع أولاده، قال الذهبي: حرص وأثبت

(١) ب: المستقلاني .

(٢) سقط من «ي» من ها إلى آخر ترجمة أحمد بن علي الشقوردي، عند لفظ استمر،  
وهذا من جهل الكاتب - ك .

(٣) ١: كمال الدين .

وحفظ الشاطبية ، وفيه دين ومروءة وخير ، وقال ابن رافع : كان ديناً خيراً ذا مروءة وعقل ، مات في ليلة مستهل ذى الحجة سنة ٧٤٢ .

٥٢٣ - أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الشقوري ' المحيري ' أبو جعفر ، أخذ يلبه عن أبي بكر محمد بن محمد بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن عزبون والقاضي أبي عامر بن أبي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم ، وتلا بالإسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره . وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة . قال ابن الخطيب : استدعى الاقراء بمدرسة السلطان فاستغنى ، واستمر على ما هو بسيله<sup>٢</sup> إلى أن مات في أخريات سنة ٧٥٦ .

٥٢٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الإنحامي ، قال الإسكندر في الطبقات : كان نحو أيسه في العلم والعمل وتذكير الناس فاتصفوا به كثيراً . وقال شيخنا العراقي : كان ذا صلاح ومشاركة في العلم . زرت لما قدم القاهرة بالكاملية ، وبلغنا وفاته بأخميم عن سن عالية ، وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ .

٥٢٥ - أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

٥٢٦ - أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، ذكره عبد القادر

(١) نسبة إلى شقورة وهي مدينة بالأندلس - انظر معجم البلدان ٢٨٣/٥ ، ووقع في الأصول : ' الشقوري ' .

(٢) ر : المحوى .

(٣) ر ، ي ، ا : على بصارته .

(٤) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

في طبقات الحنفية فقال: الإمام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبدالحق، أخو قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم، مولده تقريبا في سنة ٦٧٦، قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة أخيه في سنة ٧٣٠، توجه إلى دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الأول سنة ٧٣٨، إمام فاضل محدث فقيه أفتى ودرس وحصل وأفاد.

٥٢٧ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الأزدي أبو جعفر الغرناطي القاضي، قال ابن الخطيب: تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك المدول، وكان من بيت فلاح، ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٣٩.

٥٢٨ - أحمد بن علي بن أحمد الهمداني تم الكوفي الحنفي نثر الدين الشهير بان الفصيح، ولد سنة ٦٨٠، وكان له صيت في بلاد العراق. ثم قدم دمشق فأكرمه أئمة نائب الشام، ودرس بالتصايف. وأعاد بالبحانية وكان فاضلا متوددا. نظم قصيدة في الإعانات على وزن الشاطبية بغير رموز، بلغت في نحو حجمها بل أصغر، نظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق والمنازل في أصول الفقه. قال شيخنا العراقي: كان من فقهاء الحنفية، وله مؤلفات، وأرخ الذهبي مولده سنة ٩٩ تقريبا، والذي قدمته جزمه الصفدي. وقال الكمال جعفر: نظم الكثير وصنف في الفرائض. وكان كثير الإحسان إلى الطلبة نفسه وماله. قلت: رأيت له نظم القراءات بغير رموز في نحو حجم الشاطبية.

(١) : الحقائق.

(٢-٢) : الأصول.

(٣) كداني الأصول، وفي المعجم الصغير: تبع وسبعين، وفي ر: تقديرا.

ومدحه أبو حيان يبيتين<sup>١</sup> . وكان قد سمع بغداد من ابن التوالبي و صالح  
ابن عبد الله بن الصباغ وغيرهما ، وأجاز له إسماعيل ابن الطبال ، و تقدم  
في العربية و القراءات و الفرائض و غيرها ، و شغل الناس ، و كان كثير  
التودد ، لطيف المحاضرة . ذكره الذهبي في معجمه ، و مات قبله بمدة ، و كتب  
عنه سعيد الازهي من شعره ، و مات قبله بمدة .

ومنه :

العين أظلم نورها والوصل منك يفرها  
في كل عضو عزه و خسوفه و كسورها

ومنه :

ما العلم إلا في الكتا ب وفي أحاديث الرسول

<sup>٢</sup> و سواهما عند المحقق من خرافات الفضول<sup>٢</sup>

و مات في شعبان سنة ٧٥٥ .

٥٢٩ - أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن نور ، كان أبوه خوليا و باشر  
هو صناعة أبيه ثم جلس في دكان عطر ، ثم اشتغل بالفقه على النجم

(١) في هامش ا د هـ :

شرف الشام و استنارت رياه بامام الأئمة ابن الفصيح

كل يوم له دروس علوم بلسان عذب و فكر صحيح

و قال العلامة ابن خطيب الناصرية أنهما من أبيات - والله أعلم .

(٢-٢) وقع في الطبعة الأولى : و سواهما عند المحققين - خرافات الفضول ،

و التصحيح من هامش الأصل ، و لفظه : أفسد هذا الناسخ الوزن بجمه ،

و الصواب : عند المحقق من خرافات الفضول .

الاصفوني فرع في مدة قرية، ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها، حتى أذن له بالإفتاء، فدرس وأفتى حتى مات بمرض السل (يقوص) سنة ٧٣٧ - ذكره جعفر<sup>١</sup>.

٥٣٠ - أحمد<sup>٢</sup> بن علي بن أيوب بن رافع الدمشقي الحنفي إمام القلعة، سمع من أبي بكر [ابن - ٢] الرضوي وغيره وحدث، أجاز لي غير مرة، ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين.

٥٣١ - أحمد بن علي بن أيوب بن علوي العلائي المشتولي شهاب الدين، ولد سنة ست وستين<sup>٣</sup> وستمائة، وسمع من النجيب الكثير وحدث، وكان موقع الحكم، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، وكتب عنه ابن رافع<sup>٤</sup> وقال: مات في شعبان سنة ٧٤٤، وقال ابن حبيب: محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته، سمع من الحفاظ المرشدين وأخذ عن الرواة المستدين وحدث وأفاد، وقصده الطلبة من البلاد، ومات بالقاهرة عن اثنين وثمانين سنة، وأرخ أبو العباس ابن رجب مولده في ذي القعدة سنة ٦٢، وهو موافق لما قال ابن حبيب.

٥٣٢ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن نصر بن بختر بن خولان بن بختر بن

(١) د: أبو جعفر.

(٢) سقطت هذه الترجمة من أ، د.

(٣) زيد من إنباء النمر ٢/٢٩٦.

(٤) أ، ي، د: قيف وستين.

(هـ) ب: أبو رافع.

خولان الصالحى الحنفى، ولد سنة أربع وثمانين وستمائة<sup>١</sup> وأحضر على الفخر بعض المشيخة<sup>٢</sup> وأسمع من زينب بنت العلم، وأجاز له جماعة، وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم و تفقه و لى التدريس بعض المدارس وخطب بالقلمة، سمع منه الحسينى و شيخنا، قال ابن رافع: كتب الحكم<sup>٣</sup> للحنفى، وقال الحسينى: كان محترزا فى شهاداته، مات فى تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧١٠.

٥٣٣ - أحمد بن على بن حسن بن حسين بن صبح الكردى تم دمشق شهاب الدين الامير، أحضر على التقي سليمان و تمانى الجندية، ثم قدم مصر فولى الكشف بالوجه البحرى، ثم قرر والى الولاية بالشام، ثم ولى مقدمة ألف، وحج بالناس سنة ٤٥٠، ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢٠ ثم صفد، ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق، ثم عين بالإسكندرية، ثم أطلق بعد قتل الناصر حسن، [وخرج-<sup>٤</sup>] إلى حلب بامرة طلبخانة ثم قرر والى الولاية بحوران، ثم نيابة القلمة، وله بصفد جامع، وكان مشكور السيرة فى ولاياته، صارما مهابا، مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧١.

٥٣٤ - أحمد بن على بن الحسن بن خليفة الحسينى مجد الدين التاجر البغدادى، ولد سنة ٦٩١، وأخذ عن ابن المطهر الحلى فى المعقول، و قدم دمشق

(١) ثابت فى ا، ص، وفى الطبعة الأولى: ٦٤٨ - بالهندسة.

(٢) ا، ب: بعض مشيخته.

(٣) ر: كتب فى توقيع الحكم.

(٤) من ر، وموضعه يماض فى بقية الأصول.

فتشغل الناس وانتفع به جماعة ، وخلف ثروة جيدة ، ومات في رمضان

سنة ٧٦٥ .

٥٣٥ - أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحى أبو العباس  
الحكارى العابد ، ولد مستهل سنة ٤٩٠ ، وأحضر على محمد بن عبد الهادى  
وأخيه عبد الحميد وأبى على البكرى وخطيب مردا وابن عبد الدائم  
واللدانى وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم ، وأجاز له المبارك  
الحواص وفضل الله الجلبى<sup>١</sup> ويوسف سبط ابن الجوزى والذهبي وغيرهم ،  
وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق ، قال الذهبي : تفرد وقصده الطلبة ،  
وكان كثير الذكر والتلاوة ، قال السبكي : لم أر أجلا على العبادة منه ،  
مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل أربعا وتسعين سنة ونصف  
سنة وشهرا ، وقد وصلوا عليه بالإجازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة إليه  
بعد زيف بنت الكمال .

٥٣٦ - أحمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي نصر ابن النحاس المعروف بابن  
عمرون الحلبي الأصل البعلى الكاتب ، سمع من ابن القواس معجم ابن جميع  
ومن الشرف ابن عساكر ومن أبى الحسين اليونينى الصحيح وحدث ،  
سمع منه الحسينى وجماعة ، وهو سبط الفقيه أبى عبد الله اليونينى ، وكان  
إليه<sup>٢</sup> الإشراف على الجامع يعطيك ثم ترك ، ومات في ربيع الأول  
(١) ر : الحنبل .

(٢) ١ : له .

سنة ٧٦٤ ، و كان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فأكل اثنتين ومائتين سنة ،  
و أخوه عبد الله مات سنة ٧٤١ .

٥٣٧ - أحمد بن علي بن حسن المزى الحفار ، أبوه سمع من أبي نصر بن  
الشيرازي ، سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القباي<sup>١</sup> مستد ييت  
المقدس .

٥٣٨ - أحمد بن علي بن خالد البلوى من أهل تلمة<sup>٢</sup> أبو جعفر يعرف بابن  
عالم ، كان خطيباً ، حسن السمعت ، ملتزماً للسنة ، شديد الانقباض ، طويل  
الباع ، مصيباً لهدف البلاغة ، ولى القضاء ببلده ، فن قوله يخاطب الشيخ  
أبا الحسن بن الحباب في شان كتاب كان وجه به إليه بين يدي<sup>٣</sup> عيد النحر  
فضاع في الطريق :

زعموا بأن الهدى هدى الولي للجد ضاع فقلت ذلك ديتي  
طورا يثبطه<sup>٤</sup> الحياء وتارة بد المزار وعنه وحزونه  
مهابة البيت المؤمل ركنة ومقامه السامى الذرى وحجونه

(١) : القباي ؛ ب : القباي .

(٢) من ص ، وهو الصواب - ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٦/٢ ، ٤٠٦ ، و وقع  
في الطبعة الأولى « تاجلة » ، وعلق عليه الكرنكوي قال : لا شك أن هذا الرجل كان  
من أهل الأندلس أم المغرب ، ولكن لم أقف على موضع يسمى تاجلة ولا تلمة ،  
ويمكن أن المراد به تادلة أم تاجنة بلدة صغيرة في إفريقية ، لعل هذا هو الصواب .

(٣) ، ا ، ي ، ر : من على .

(٤) : ينتظر .



وهي طوية ، ومات مفقودا في الكاتبة العظمى بظاهر طريقه يوم  
الاثنين سابع جمادى الأولى سنة ٧٤١ .

٥٣٩ - أحمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجبلي الدمشقي  
شمس الدين الشافعي الشاهد الصوفي بخاتمه الطواريس ، ولد سنة ٦٣٥ ، وسمع  
على ابن الصلاح ، سمع عليه مجلدين من السنن الكبرى<sup>٢</sup> للبيهقي وحدث  
بهما ، قال الذهبي : كان ديناً منطبعاً ، كثير النوافل والتلاوة ، ومات  
على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٤ .

٥٤٠ - أحمد بن علي بن سعيد السيواسي ، سمع ٢٠٠٠ وطلب وقتاً  
[ وقرأ -<sup>٤</sup> ] وكتب الطباقي ، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ، ذكره  
شيخنا العراقي في ذيله .

٥٤١ - أحمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري ، شيخ القراء بالمدرسة  
الظاهرية ، كان كثير الخير والديانة ، مشهوراً بالصلاح والزهد ،  
عرضت عليه مناصب الإقراء فامتنع ، وكانت وفاته في جمادى  
(١) وقعة طريف هذه كانت في اليوم المورخ بالأصل . وكانت أعظم مصيبة أصابت  
المسلمين بالأندلس ، وأخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والأندلسيين ،  
فإن في العام للقبلي يعني سنة ٧٤٢ فصحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل  
ومع هذا الفتح زال إمكان عبور المسلمين إلى الأندلس للجهاد - ك .  
(٢) في الطبعة الأولى : الكبير ، وما أثبتناه في المتن ثابت في الأصل ، وهو الصواب .  
(٣) موضع النقاط يياض في الأصول .  
(٤) ما بين الحاجزين من « و » .

الآخرة سنة ٧٤١ .

٥٤٢ - أحمد بن علي بن سيد بوة أبو جعفر الخزازي ، قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي الحسن بن فضيلة وغيرهما ، وكان حافظة لأسماء الرجال والتاريخ ، وكانت فيه لومة ، وكان أهل محله يتبركون به ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا .

٥٤٣ - أحمد بن علي بن عبادة الأنصاري الحلبي الأصل ، نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فأقامه وكيلاً في التحدث على تطلقات تركه المنصور قلاوون ، فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده . فلما تسلطن ولده نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ، ثم سار معه إلى الكرك . وأقام مدة بالقدس إلى أن عاد صحبه بعد خلع المظفر فغوض إليه وكاله ، فظلم شأنه . وقذف أمره ، وقويت حرمة ، وأفرط حتى أنه كان له علك يجبه قبله أن بعض العنبرانيين عاشره فأحضرهم كلهم وضرب من أعيانهم نحو العشرين و بالغ في إهانتهم ، واتفق أن شهاب الدين النوري رافعه عند السلطان قبله ذلك فضربه بالمقارع ، ولم يكن السلطان يرجع في حقه إلى أحد ، وعرض عليه الوزارة فلم يقبل ، وأعطاه قرية بحلب وأخرى بدمشق . ومات على وجهه في ١٦ جمادى الأولى سنة ٧١٠ .

٥٤٤ - أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى

(١) ر: الأولى .

(٢) ر: التحديث .

ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن  
سوار بن سليم السبكي أبو حامد بهاء الدين، كذا قتلته من خط أخيه  
تاج الدين، وسماه أبوه في أول ما ولد تماماً، ثم تسمى أحمد بعد أن جاز  
من التمييز، ومولده على ما قرأت بخط أبيه في آخر تاسع عشر، بل بعد  
المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩هـ، وأحضر على  
الحجار في الخامسة جميع الصحيح، وأسمع على يونس الديوسي والواني  
والدراين جماعة وجماعة، وبدمشق من الجزري والمزي وغيرهما، وأخذ  
عن أبيه وأبي حيان والرشيدي والأصبهاني، وسمع على الشيخ تقي الدين  
ابن الصائغ عدة قراءات، وتفقه على المجد الزنكلوني وابن القماح  
وغيرهما، وأحب وبرع وهو شاب، قال الذهبي في المعجم المختص: الإمام  
العلامة المدرس، له فضائل وعلم جيد، وفيه أدب وتقوى، وساد وهو  
ابن عشرين سنة، وأسرع إليه الشيب فأنقذ وهو في حدود العشرين<sup>٢</sup>،  
قلت: كان ذلك لما ولى أبوه قضاء الشام فاه فوض إليه تدريس  
المنصورة وغيرها، ثم ولى هو تدريس الشافعي والحاكم، ثم درس  
بالشيخونية أول ما فتحت، وكانت له اليد الطولى في علوم اللسان العربي  
والمعاني والبيان، وله عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح، أبان فيه  
عن سعة دائرة في الفن، وله تعليق على الحاوي، وعمل قطعة على شرح

- (١) وقع في إنباء القمرا / ٢٢: ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة، ومثله في  
الشذرات ٢٢٦/٦.  
(٢) ر: الأربعين.

المتهاج لآيه ، و كان أديا فاضلا متعبدا ، كثير الصدقة والحج والمجاورة ،  
 سريع الدفعة ، قائما مع أصحابه ، وولى قضاء الشام عوضا عن أخيه في سنة  
 ٦٣ ، فأقام سنة ، ولم يصنع ذلك إلا حفظا للوظيفة على أخيه ، ثم ولى قضاء  
 المسكر عوضا عن أبي البقاء ، لما ولى قضاء الديار المصرية ، وقد شرع  
 و شرح الحاوي ، فكتب منه عدة<sup>٢</sup> مجلدات ، لو كل لكان في عشرين  
 مجلدة ، و شرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة في  
 مجلد ، لو استمر عليه لكان عشر مجلدات أو أكثر ، و كان كثير الحج  
 والمجاورة والأوراد والمروعة ، خيرا بأمر دينه وآخرته ، و قال من  
 الجاه ما لم ينله غيره ، و قرأت بخط آيه : خلع على ابني أحمد تشريف صالحى  
 لكونه مفتى دار العدل ، و ذلك في سنة ٥٢ ، و من قول الشيخ تقي الدين  
 في ولده :

دروس أحمد خير من دروس على

وذاك عند على غاية الأمل

و قرأت بخط آيه قال : قال ابني أبو حامد في درس أخيه الحسين بالشامية  
 عند ما جرى الكلام في قوله "الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم" : إن  
 في الآية إشارة إلى أن المراد بالظلم الشرك ، لأنه الذى يلبس<sup>٣</sup>  
 بالإيمان ؛ قال : وهى فائدة عظيمة فرحت بها أشد من فرحى بالدرس .

(١) ر : ابن البقاء .

(٢) ر : عشر .

(٣) ر : يلبس .

وقلت من خط آيه من إنشاء ابني أبي حامد: الحمد لله الذي شرح لمن  
 شرع في إفاة العلم صدوا، ومنع من منع نفسه لإرادة الإثم في الدنيا  
 حسنة، وفي الأخرى أخرى، وذكر خطبة الدرس، قال: وذلك في  
 ربيع الأول سنة ٤٤٨، وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي: كان  
 الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم، وكان أبوه قاضي الشام فكثر  
 ماله، وكثرت وظائفه، فان أباه لما ولي قضاء الشام سأل أن تكون جهاته  
 لولده هذا، وهي درس الفقه بالمتنوية والميعاد بجامع ابن طولون،  
 والميعاد بجامع الظاهر، وتدریس السیفة والكهارة وغير ذلك، فلما  
 مات ابن اللبان سعى في تدریس الشافعی فنازعه تاج الدین المناوی،  
 فحضر كل واحد منهما، ثم نزع عنهما لابن خطیب یبرود، ثم استزله عنه  
 بهاء الدین بمدرسة بالشام فاستمر فيه، ثم استقر في إفتاء دار العدل،  
 ثم سعى في قضاء المسكر فلم يحصل له حتى ولي قریبه بهاء الدین  
 أبو البقاء، واستقر في تدریس الفقه بالشیخوئیة، ثم لما مات ابن الجزری  
 خطیب جامع ابن طولون قرر أولاده عرضا عنه، فسعى بهاء الدین  
 إلى أن أخرج الخطابة عنهم بعد أن قرره فيها تاج الدین المناوی، وهو  
 يومئذ الناظر الشرعی، ثم ولي تدریس التفسیر بجامع ابن طولون بعد  
 الشیخ جمال الدین الإسوی<sup>١</sup>، وكان سعى فيه بعد موت ابن عقیل،  
 فولاه أبو البقاء لولده بدر الدین، فنزعه منه جمال الدین ابن السركانی  
 قاضي الحنفیة، فلما مات سعى فيه بهاء الدین أيضا قرر أمير علی الماردینی

(١) ا، ی: الإسثانی.

فيه الإسئوى، فلما مات<sup>١</sup> الإسئوى أعاده أبو البقاء لولده، فدخل عليه بهاء الدين في تلك الليلة فاستحي منه، وكتب له به، فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة، وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة عطائه، ولا يحاول أمرا إلا ويصل إليه، وصارت له درجة عظيمة في السعى حتى يبلغ<sup>٢</sup> أغراضه، وجرت له في ذلك خطوب كثيرة، وفي الغالب يتصر، وبنى داره التي بدرب الطفل<sup>٣</sup>، وهي مشهورة، وولى قضاء الشام مرة عوضا عن أخيه في دولة يلبغا، وحضر أخوه على وظائفه بالقاهرة. ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى أنه سررض بمكة وهو مجاور، قال فقال لى: هذا جمادى، وجرت العادة فيه بمحدث أمر ما، فان جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك وإلا فاقرأ الكتاب على قبرى. قلت: وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من أمر جمادى الآخرة لم يرد به العموم، وإنما أراد به خصوص نفسه، لآتى رأيت بخط أبيه ما يدل عليه، فانه أرخ نظم<sup>٤</sup> خفيده أبى حاتم بن أبى حامد هذا في تاسع عشر جمادى الآخرة [ثم عقب ذلك بأن قال: ووليت أنا قضاء الشام في تاسع عشر جمادى الآخرة -<sup>٥</sup>] فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش، وفيه: وليت أنا تدريس

(١) ب: عاقه.

(٢) د: سعى السعى حتى بلغ.

(٣) ر: الطفل.

(٤) ا، ي: مولد.

(٥) سقط من الأصل ما بين الحازرين.

المنصورية وغيرها . ثم قال تقي الدين : ولد ابني أبو حامد في آخر تاسع عشر جمادى الآخرة وأول ليلة العشرين منه ، وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧٠ ولى ابني الحسين تدريس الشامية ، وهو تاريخ توقيعه ، وبخط بهاء الدين : وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢٠ ولى ابني أبو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية ، قال : وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعني سنة [ ست وستين - ٣ ] ولى بها الدين أبو البقاء ، وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعني سنة ٦٩٠ عزل أخى تاج الدين من قضاء الشام ، قلت : ولم تتفق وفاته إلا في سابع شهر رجب سنة ٧٣٠ فانخرم الاستقراء ، وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى : لما ولى أمير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقى في قضاء دمشق ، وعزل تاج الدين السبكى وأخرج بهاء الدين السبكى إلى دمشق ليدعى عليه بما في جبهته أيام مباشرة أبيه وأخيه ، فعقد لهم مجلس ، لحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق ، وهرب أخوه فاخفى عند التاج الملكى قبل أن يسلم ، وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ، ولما مات بهاء الدين السبكى أوصى بوظائفه لأولاده وأولاد أخيه ، وكتب بخطه إلى محب الدين فاطر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك ، فوثب محتص النقاشى فانزع خطابة جامع ابن طولون لأبى هريرة ولد أستاذه

(١) د : آخر توقيعه .

(٢) ا : سنة اثنتين يعني وستين .

(٣) ما بين الحاجزين من د ، وموضعه يباض في بقية النسخ .

أبي أمامة بن النقاش، وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الأشرف شعبان، فجز ناظر الجيش عن مقاومته، وكذلك مشيخة الميعاد، ولما خرج ذلك وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر، وأبو البقاء على درس الشافعي، وقرر أكمل الدين في درس الشيوخية الشيخ ضياء الدين إلى أن لم يبق مع أولاده شيء من جهاته، وكانت كثيرة جدا، حتى أخذ عز الدين الطيبي درس السيفية، والكمال الدميري درس الكهاربة والميعاد بجامع الظاهر، قال الزبيدي: وكان الشيخ بهاء الدين قد عمل على أولاد الجزري خطيب الجامع الطولوني، فأخذ منهم الخطابة بعد أن كان تاج الدين المناوي قررم فيها، فتولاها بهاء الدين بالجاء والسعي وحرّموا منها، وكان لا يتها بالخطابة لأن يلبغا ما كان يصلي إلا في الجامع الطولوني، فلا تسمه خطبته، فكان يأمره أن يستتب غيره في الخطابة، فكان لا يخطب فيه إلا أن كان يلبغا غائبا. قلت: وقد وقع لولد أبي هريرة ابن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد أشد ما وقع لأولاد الجزري، وذلك أن أبا هريرة نزل في مرض موته عن الخطابة لولده الصغير أبي اليسر محمد، وعدل عن أخيه الأكبر أبي أمامة لأنه كان يخشى أن يقف بعض الأمراء في طريقه، فاستقر أبو اليسر في الخطابة من أواخر سنة تسع عشرة إلى جمادى ٢٠٠٠ سنة ٢٤٢، فزله

(١) ر: إذا.

(٢) موضع النقاط بياض في الأصول.

(٣) ر: سنة اثنين وأربعين وسبعمائة.



السلطان الملك الظاهر حتمق لأنه كان يصل هناك و يسمع خطبته فلا تعجبه ،  
و قرر في الخطابة و المشيخة برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن الملق خطيب  
جامع ألماس لأنه كان مشهورا بمجودة أدائه الخطبة ، و جهد أبو اليسر  
بالسلطان كل الجهد فلم يحجه إلى إعادة الخطابة حتى لم يترك أحدا من  
طبقات الناس من الأمراء و الكبراء و الرؤساء و الفقراء و العلماء فلم ينجع  
فيه ، و أصر على المنع و وعده أن يعوضه عنها ، و مات بهاء الدين مجاورا  
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله أربع و خمسون  
سنة و بضع أشهر ، و وهم ابن حبيب قال : عاش ستا و خمسين سنة .

٥٤٥ - أحمد<sup>٢</sup> بن علي بن عبد الله أبو العباس الطاهري بن خالة الشيخ  
أبي العباس ابن الطاهري ، ذكره القطب في تاريخ مصر و أرخ وفاته سنة  
٧٣٥ تقريبا ، و قال : إنه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ .

٥٤٦ - أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي ،  
ولد سنة ٦٤٠ ، و سمع الكثير من ابن أبي الدنية و من عبد الصمد بن  
أبي الجيش و ابن ورخز و ابن بلدجي ، و خرج و أفاد و كتب ، قال الذهبي :  
كان صدوقا ، روى عنه أحمد بن عبد الفى الوفاياني و عبد الله بن سليمان  
المراد و محمد بن يوسف ابن منكلى و غيرهم ، و مات في شهر رجب سنة ٧٠٤ .

٥٤٧ - أحمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ، ولد في حدود سنة

(١) و وقع في إنباء النمر ١ / ٢٢ : مات بمكة في شهر رجب وله ست و خمسون

سنة ، و مثله في الشذرات ٦ / ٢٢٧ .

(٢) هذه الترجمة زيادة في هامش أ .

سبحانه، سمع ابن مشرف و أخذ عنه الحسيني ، و ذكر أنه مات في شعبان سنة ٧٦٢ .

٥٤٨ - أحمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصنف - بضم الميم و سكون المهملة بعدها فاء - الإسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي قيس الدين ، ولد في شعبان سنة ٦٤٩ ، و سمع من أبي الفتح عثمان بن هبة الله بن عوف ، و سمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم ، و أجاز له ، و سمع القصاصد التوتية : قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه : كان من أعيان علماء أهل الثغر ، يخرج به أهل الإسكندرية ، فهو شيخ من أئمة منهم من الطلبة ، و كان عالما عاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف الصالح ، و حدث و أئمة و شغل الناس مدة . و حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالإسكندرية ، مات في شوال سنة ٧٤٤ .

٥٤٩ - أحمد بن علي بن عبد الواحد .

٥٥٠ - أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منحا الأدفوي ٢٠٠٠ - من الطالع ٣ .

٥٥١ - أحمد بن علي بن عيدين بن عيدين أبو عمر الحموي ، سمع من أحمد بن إدريس بن مزير جزء البيوتة ، و المسلسل و غير ذلك ، و حدث ، روى (١) هذه الترجمة زيادة في ١ .

(٢) موضع النقاط بياض في الأصول .

(٣) في هامش ١ : يعني للأدفوي ، لتقل ترجمته منه .

(٤) في ص : البيوتة .

عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه .

٥٥٢ - أحمد بن علي بن عتيق الترياني<sup>١</sup>، يقال له اشكدز الفرناطي أبو جعفر، كان من أهل الخير والعدالة، عارفاً بالوفاق، دمث الاخلاق، خطب بالجامع وأم به، وكان قد أخذ عن أبي جعفر بن الطباع وغيره، ومات في رجب سنة ٧١٠ .

٥٥٣ - أحمد بن علي بن عثمان الفيشي<sup>٢</sup> شهاب الدين، أخذ القراءات عن التقي البغدادي وأقرأ الناس مدة بمصر، وكان ضريراً، مات في صفر سنة ٧٩٧ .

٥٥٤ - أحمد بن علي بن عسكر القصري<sup>٣</sup> الجمال، ولد سنة ١٠٠٠<sup>٤</sup> وسمع على محمد بن أبي الفضل المرمي<sup>٥</sup> وحدث، ومات سنة ١٠٠٠<sup>٤</sup> .

٥٥٥ - أحمد بن علي بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري<sup>٦</sup>، سمع السراج عمر القزويني وحدث عنه بكارزون في سنة ٦٥، ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال: كان من العلماء الاخيار .

(١) الترياني؛ ي، ص: القرمانى؛ لم أجده ترجمه في الإحاطة للطبوعة في مصر - ك .

(٢) نسبة إلى فيشة بلدة بمصر من كورة الغربية - كما في المعجم؛ ووقع في ر: العيسى .

(٣) ر: العصري .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول .

(٥) ر: اللدني .

(٦) ا، ي: التستري؛ ر: القشيري .

٥٥٦ - أحمد بن علي بن عمر الباسي، سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي<sup>١</sup> وكان مولده سنة ٦٤٠، ومات بالإسكندرية سنة ٢٠٠٠<sup>٢</sup> وثلاثين وسبعمائة.

٥٥٧ - أحمد بن علي بن عميرة<sup>٣</sup> الأمير من آل فضل، كان من سار إلى بلاد الططر وآذى الناس، ثم رجع عن ذلك وتاب، ودخل الشام بالأمان في صفر سنة ٧٠٩.

٥٥٨ - أحمد بن علي بن عيسى بن منصور الكركي أبو حامد، ولد سنة ٧٣٦، وأجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث، فسمع بدمشق من المزي والجزري وبتي المز، وبالديار المصرية من أبي نعيم بن الإسعدي وجماعة، ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال: سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ، مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٩ مبطونا.

٥٥٩ - أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع الدمشقي الحنفي إمام القلعة، سمع من أبي بكر بن الرضى وغيره، وحدث، أجاز لي غير مرة، ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين.

(١) ا، ي: الشاطبية.

(٢) وضع النقاط باض في الأصول.

(٣) د: عميرة.

(٤) ا: ست وعشرين وسبعمائة.

(٥) سقطت هذه الترجمة من ي.

٥٦٠ - أحمد بن علي بن محمد بن حسام<sup>١</sup> الكلوتاني، سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا .

٥٦١ - أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حائل الدمشقي نجم الدين ابن غانم، ولد سنة ٧٠٠<sup>٢</sup> وتأدب بأبيه وغيره، وكتب في الإنشاء إلى أن مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨، وله نظم حسن، كتب إليه الصفدي ملفزا :

مولاي نجم الدين يامس له خليل ودّ هو أركي حليم  
ما اسم رباعسى له أول إن زال عنه لم تجد غير ميم  
فأجاب وأجاد :

مولاي قد قلدتى حلية من جوهر اللغظ<sup>٣</sup> بمقد ظم  
مذهب<sup>٤</sup> معناه فتم العنا والبدر تسمى منه تاء وميم

وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ : أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الإنشاء بدمشق، مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق، وكان أدبيا فاضلا، كذا قال، فلا أدري أيهما الصواب أو هما أخوان .

٥٦٢ - أحمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي، كان تاحرا فلق

(١) ص : مشام .

(٢) موضع القاط يفاض في الأصول .

(٣) ر : النظم .

(٤) ا : مومت .

بالمغرب وإفريقية جماعة من أهل العلم وحل عنهم، وتأدب<sup>١</sup> بأبي  
عدا الله الأيلي<sup>٢</sup>، ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب إلى أن مات  
في الطاعون سنة ٧٥٠.

٥٦٣ - أحمد<sup>٣</sup> بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي  
المحدث، تنقل ترجمته من إنباء القمير للؤلؤ، مات في سنة ٧٧٨. قال المؤلف  
في إنباء القمير: ولد سنة ٧١٧، وسمع بدمشق من أحمد بن علي الجزري  
والذهبي، ومصر من الميوسى، وبالقدس من علي بن أيوب وغيره،  
حصل الكتب والأجزاء، ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين  
العراقي كثيرا، وأسمع أولاده، وصف أمات مسلم، وشرح الإمام،  
ودرس في الحديث بالمتكوتمية، وولى غانقاه الطويل، وناب في الحكم  
وكان محمود الخصال. مات في جمادى الآخرة، وذكر لنا الشيخ  
سراج الدين اللقيني أنه رآه في المنام على هيئة حسنة.

٥٦٤ - أحمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن  
حميد التلعلى الصوى شهاب الدين بن المحدث أبى الحسن، سمع من النجيب  
والعز الحرائين وأبى الاعماطى، وأجاز له جماعة من دمشق، وحدث،  
وكان دينا خيرا يقرأ المواعيد العامة. ومات في جمادى الأولى سنة  
٧٣٧ - ذكره ابن رافع.

(١-١): عنه وتدريب.

(٢): الأرملى.

(٣): سقطت هذه الترجمة من أ، ب، ج.

٥٦٥ - أحمد بن علي بن أبي محمد بن يوسف الشوكي الصالحى، حدث عن ابن عبد الدائم، ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩.

٥٦٦ - أحمد بن علي بن مسرور الرمثاوى خطيب الحديث، مات في ذى القعدة سنة ٧٧١.

٥٦٧ - أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبي، ولد سنة ٢٠٠. وأسمع على خطيب مردا فضائل معاوية لابن أبي عاصم، وأجاز له سبط السلفي، وحدث، ومات سنة ٢٠٠.

٥٦٨ - أحمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب<sup>٢</sup> شرف الدين الحنفى التاجر البمشقى المعروف سلفه بابن الكشك، واشتهر هو بابن منصور، ولد بدمشق سنة عشر أو قبلها وتفق، وسمع الحديث ومهر ودرس وأعاد واشتهر، ثم استقر في قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر<sup>١</sup> قرابته بمحمد الدين، وذلك في رجب سنة ٧٧٧، وصرف في رمضان<sup>٣</sup> منها ورجع إلى دمشق، وكانت وفاته

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ١.

(٢) موضع النقاط يابض في الأصول.

(٣) ر: ابن وهب.

(٤) ر: سنقر.

(٥) ولكن ذكر للصنف في كتابه إنباء القمر ٢/ ٢١ ما يخالف ذلك، ونظفه ثم ولى القضاء في رمضان سنة سبع وسبعين إلى رجب سنة ثمان وسبعين، وعليه تعليق مفيد لمصححه شيخنا الحبيب عبد الله بن أحمد المديح العلوى فراجع، ومثله في الشذرات ٦/ ٢٧٣ - خ.

بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو أصغر سنا من أخيه صدر الدين وأقربه [١] .

٥٦٩ - أحمد بن علي بن نصر بن عمر أبو الفتح بن أبي الحسن المصري فقيه نظر الدين السوسى، ولد في صفر سنة ٦٩٣، واشتغل ومهر وبرز في الأدب، وكان حسن الأخلاق، وقال الشعر الجيد وحققه على مذهب الشافعى عنه بسايعه ٢٠٠٠، وله القصيدة الطائفة التى أولها:

سألت دارها مغنى الهوى بقطيعتها<sup>٢</sup>

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال صفير: كان يقال له ابن السوسى نسبة إلى جده لأمه، قال: وكان قد نبغ في الشعر ومدح الأكابر منهم أبو حيان والقاضى بدر الدين ابن جماعة، وشهد له أبو حيان بالإجادة، وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الإخيمى ابن الناسخ الحكم بأخميم، فوجه جمع من أهلها إلى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم، ورجع قبل أن يدخل بلدهم، فنظم فيه ابن السوسى:

يابنى الناسخ اصبروا كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا قبل أن قيل أومضا

قال: وكان على طريقة الأدباء من تعانى اللطافة حتى صعب بعض الصوفية

(١) ما بين الحاجزين سقط من ا، ي، و .

(٢) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٣) من ص، إلا أن فيها «مغنى» مكان «مغنى»، ووقع في الطبعة الأولى: سألت دارها مغنى الهوى قطيعها .



فأخرجه عن الطريق المرضية ، فنسب إلى الانحلال ، واستمر على تلك الحال إلى أن مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ وله إحدى و ثلاثون سنة .

٥٧٠ - أحمد بن علي بن هبة أقه ابن السديد الإنسانى شمس الدين - من الطالع .  
 ٥٧١ - أحمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القوصى تاج الدين ابن دقيق العيد ، ولد في أحد الريعين سنة ٦٣٦ بقوص ، وسمع من ابن الجينى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وأبي علي البكرى والصائب ابن الأنجب النعال و عبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم ، وأجازه أبو محمد الباذرائى وأبو بكر بن مسدى وعلي بن شجاع الضرير وآخرون ، وحدث قديما ، وثقه على منذهب مالك والشافعى ، ودرس بالنجبية بقوص ، وكان يلقي كل يوم دروسا في المذهبين ، وناب في الحكم ، وكان له أوراد وعبادة ، ولكنه خلط بأخرة ، و تساهل في الشهادة ، قال أحمد بن يحيى بن عساكر : كان كثير العبادة ويصوم الدهر

(١) ا، ي، ر : الأولى .

(٢) زيادة في ا، ي، ر ؛ وله ترجمة مطولة في الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٥ .

(٣) ر : ست وعشرين وستائة .

(٤) ا : على .

(٥) ر : ابن علي .

(٦) ر : الصابر .

(٧) ر : بآخره .

و يتصدق ويكفل الأيتام ، وكانت وفاته بالقاهرة ، وقيل بقوص سنة ٧٢٢ .  
 ٥٧٢ - أحمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن أبي الهيثم بن محمد الأنصاري  
 الشافعي شرف الدين المعروف بابن نحلة<sup>٢</sup> ، ولد سنة ٧٠٤ قريبا وأحضر  
 علي حسن بن عمر<sup>٣</sup> الكردي والمعاد علي بن السكري ، وسمع من أبي بكر  
 ابن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن أبي بكر بن النحاس وجماعة ، وحدث ،  
 وكان من الشهود بدمشق ، مات في شهر رمضان سنة ٧٨٤ ، وأجاز  
 لعبد الله بن عمر ابن جماعة .

٥٧٣ - أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح بن علي السجزي  
 الحسيني إمام الحنفية بمكة ، ولد سنة ٦٧٣ ، وسمع من الشريف الغرافي<sup>٤</sup>  
 تاريخ المدينة لابن النجار بسامعه منه ومن غيره ، وأجاز له باستدعاء  
 البرزالي شمس الدين ابن المعاد الحنبلي وأبو اليمن بن عساكر وعبد العزيز  
 ابن الخليل والقطب القسطلاني والصفي خليل المراغي وابن خليب المزنة  
 وابن الأنماطي وشامية بنت البكري والمحب الطبري وآخرون ، وكتب  
 عنه العفيف المطري ، وسمع منه جماعة من مشايخنا ، منهم الحافظ العراقي ،

(١) ر: ابن أبي العلاء .

(٢) ر: ابن مخلد .

(٣) وقع في الطبعة الأولى : عبد - مصحفا ، والتصحيح من الدور ٢ / ٣٠ ، وفيه :

حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم الكردي ، وقد ذكره في النجوم ١١ / ٩٠ .

(٤) ر: أربعين وسبعائة .

(٥) ر: العراق .

قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه ،  
وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر ، وأرخ وفاته ، وشيخنا زين الدين  
ابن الحسين<sup>١</sup> سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من أوله سمعتها منه ، وجاور  
بمكة واستقر إمام مقام الحنفية بها ، وأجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجي في  
شهر رجب سنة ٧٦١ ، ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٢ ، وقيل كانت وفاته  
في ذي القعدة ، وقيل تأخر إلى أول<sup>٢</sup> سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ،  
أرخ مولده المطري وأنه كان في سنة ٦٧٣ ، وتاريخ الاستدعاء الذي فيه  
اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماه على قدر سنه لكان مستد عصره .

٥٧٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن علي بن إبراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق  
الحنفي أخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ، ولد سنة ٦٧٥ أوفى التي بعدها ،  
وقدم على أخيه سنة ٧٣٠ ، وعاد إلى دمشق . وكان قد اشتغل كثيرا  
وتمهر وأقوى ودرس ، ومات سنة ٧٣٨ .

٥٧٥ - أحمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري تم الدمشقي  
المعروف بابن المهتار إمام مسجد الرأس عند باب الفرائيس ، ولد سنة ٧٠٥ ،  
وسمع على الحجار جزء أبي الجهم وأربعين الآجري وحدث ،  
وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتزل<sup>٣</sup> بالمدارس ، ونسخ

(١) : ابن حسين .

(٢) سقط من الطبعة الأولى ، وهو ثابت في الأصل .

(٤) ر : زول .

الروضة، و كان يشهد تحت الساعات، ومات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١، وعنه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماحه من مصنفه ابن الصلاح. فكان آخر من حدث به عنه.

٥٧٦ - أحمد بن علي العامري الإمام جمال الدين اليمني ابن أخت القطب إسماعيل الحضرمي شارح المذهب، ذكره الإنسوى في طبقاته فقال: كان عالما جليلا، شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء، و شرح التتبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد، لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التتبيه، تولى قضاء المهجم، ومات سنة ٧٢٥.

٥٧٧ - أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي العقبة الشافعي الخطيب، ولد في ذى القعدة سنة ٦٩١، وسمع من الديماطي و الرضى الطبري و عبد الواحد بن تيمية وغيرهم، و تفقه بأبيه و أخذ عن مشايخ عصره، سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن رجب و ولده عبد الرحمن. قال الإنسوى: كان حافظا للذهب، كريما متصونا، طارحا للتكلف، و كان في خلقه شدة كآبيه. و قال شيخنا العراقي: كان حسن المشرة، و من مصنفاته: الإريز في الجمع بين الحاوي و الوجيز، و كتاب كشف غطاء الحاوي، وله مختصر سلاح المؤمن، و هو الذي صنف جامع المختصرات، فأنى فيه بالعلم الكثير الغزير في الألفاظ اليسيرة، و اعتمد في الأصل على الحاوي، و زاده الخلاف، و شرحه في أربع مجلدات، و عمل المتقى في المذهب، أجاد فيه. وله نكت التتبيه معيد،

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ب فقط.

وكانت درس بجامع الخطيرى ، وخطب و أعاد بعدة مدارس ، مات  
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ ، وأرخه السبكي فى الطبقات الصغرى  
سنة ثمان ، فورم ، وكذا من تبعه فى ذلك .

٥٧٨ - أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الخليلي شهاب الدين ، خطيب القلعة  
بجلب ، سمع على سنقر مشيخته ، وصحيح البخارى بفوت ، وعليه وعلى  
يُدرس جزء البانياسى ، ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس وستون<sup>١</sup> .

٥٧٩ - أحمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصبة<sup>٢</sup> الزرعى<sup>٣</sup>  
الشاهد ، كان له نظم و فضائل ، مات فى رمضان سنة ٧٣٢ .

٥٨٠ - أحمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى ، تقي الدين  
القاضى ، ولى أبوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ إلى أن مات  
فى سنة ٧١١ ، وكان الساطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره  
فاستمر معزولا ، ثم أعيد بعد ذلك ، وولى القضاء مسعود الحارثى  
ثم استقر أحمد هذا بعد مسعود فى ربيع الأول سنة ٧١٢ ، واستمر إلى سنة  
٧٣٨ فصرف عن القضاء ، واستقر بعده القاضى موفق الدين عبدالله بسبب  
قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من يسع الأوقاف والارتشاء ، فبلغ  
السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبدالله بن الجلال القزوينى ، ف عزل الشيخين  
من أجل ولدتهما ، وكان أعظم القائمين فى ذلك الأمير جنكلى بن البابا ،

(١) ر: ستون سنة .

(٢) كذا فى النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث ، وفى ي: عصبة ، وفى ر: عصبة .

(٣) زيد فى ا ، ر: الحنبلى .

ومات بعد ذلك يسير ، أتى عليه ابن حبيب فقال : تقي وافق لقبه فعله ،  
ووافق عليه فضله ، نصر الحق وسهل الأمر المشق ، وباشر القضاء  
ستا وعشرين سنة ، وقرأت بخط 'لبدر النابلسي : كان من بيت العلم والصلاح ،  
ولى القضاء هو وأبوه ، وكان جده لأمه قاضيا ، ورأى هذا من الرئاسة  
وقاذ السكلة ، حسن المأكل والملبس والتره مالم يره غيره ، واستمر  
بعد عزله بدرس الفقه إلى أر مات في ذى القعدة وله ٧٦ سنة .

٥٨١ - أحمد<sup>٢</sup> بن عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب  
بيت الآبار ، ولد سنة ٦٥١ ، وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين  
داود بن عمر وهو جده لأمه وكان مقيا بالجامع ينوب عن أخيه في  
الأذان ، وكان موته أن وقع من سطح الجامع فمات في ربيع الآخر  
سنة ٧٢٥<sup>٣</sup> ، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : أبو العباس مؤذن  
قرية بيت الآبار وابن خليفها ، سمع مع الأخوين داود ومحمد ابني عمر ،  
وهو سبط داود الخطيب ، مولده في حدود سنة خمسين وستائة ، ومات  
شهيدا صائما عقب صلاة المغرب ، زلق من السطح فوقع إلى صحن  
الجامع فمات .

٥٨٢ - أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف البمشقي العطار أخو حيدر

(١) وقع في الطبعة الأولى : الترة ؛ وفي ر : الترافة .

(٢) ليست هذه الترجمة في ر .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ليست في ا ، ي .

الشرابي أبو العباس الموشى<sup>١</sup> - بضم الميم و سكون الواو و بعدها معجمة - ولد سنة ٦٥١ ، و سمع من ابن عبد الدائم مشيخته و حدث ، حدثنا عنه شيخنا الرهان الشافى بالساع ، و سمع أيضا المخلص لقابى من داود بن سليمان الحموى بسامعه من ابن درباس ، و سمع من أحمد بن أبي القنائم الكهفي ، و مات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ، و يقال إنه جاوز التسعين .

٥٨٣ - أحمد بن عمر بن محمد بن أبى الرضى شهاب الدين أبو الحسين<sup>٢</sup> الحموى الأصل الشافى نزيل حلب ، تفقه يلقه على شرف الدين بن خطيب القلعة ، و بدمشق على التاج السبكى وغيره<sup>٣</sup> و مهر و تقدم و درس ، ثم قدم حلب على قضاء العسكر ، ثم ولى قضاها استقلالاً ثلاث مرات ، و كان فاضلاً عالماً كثير الاستحضار عارفاً بالقرامات ، و له فيها نظم سماه عقد البكر ، و له نظم فى أشياء متعددة ، و كانت دروسه حافلة و الثناء عليه وافراً ، ثم كان فيمن<sup>٤</sup> قام على انظاره برق و أنكر سلطته ، فسمى به إليه فطلبه<sup>٥</sup> فاخفى مدة ، و حج فيها ثم قدم حلب مستخفياً ، فلما كانت فتنة الناصرى (١) وقع فى الطبعة الأولى : للوثقى - خطأ ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن و هو ثابت فى الأصل ، ر ، و ذكره الدهبى فى المشتهر ٢ / ٦٢٠ ، و لفظه : و بالضعيف أحمد بن عمر بن عفاف الموشى المطار حدثنا عن ابن عبد الدائم - خ .

(٢) فى هـ مش ١ : إنما هو أبو الخير ، ولكن الناسخ صحفه على عادته .

(٣) ١ : و غيرهما .

(٤) ١ : بمن .

(٥) ١ : طلبه .

و قلبه على المملكة، ولاء قضاء حلب لما أعيد حاجي إلى السلطنة، فاستمر إلى أن خرج الظاهر من الكرك، فثار على نائب حماة كشيغا الحموي بأهل باقوسا قاتله، وأعان أهل حلب كشيغا، فكانت النصرة لأهل حلب، فقبض على العادة وأخذ كشيغا و سار إلى نصرة الظاهر فأعدمه بطريق حماة<sup>١</sup>، وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١، و رثاه الأديب أحمد بن محمد بن عماد المعروف بمحمد الضرر المعبر بموشح، أوله: قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي وأجازنيه، أنشدني الأديب شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد المعروف بمحمد الضرر المعبر نفسه يرثي ابن أبي الرضى بموشح منسجم النظم:

على ابن أبي الرضى مر اصطباري و سارا

<sup>٢</sup> و عني قد جرت من عظم<sup>٢</sup> فاري . بحارا

مدارس درسه اشتاقت إليه و حن العلم والعلماء لديه

و أشياخ الحديث بكت عليه

فكم سألوه عن نص البخاري مرارا

فخير في الجواب بلا اعتذار كبارا

إمام كان في كل العلوم يعم على الخصائص و العموم

و يكرم ضيفه عند القدوم

(١) في هامش ب: يمان شيخون بين للمرة و حماة .

(٢-٢) ي: و دمي قد جرى من فرط .



ويحسن للفقير بلا احتقار      وطورا  
 ويكسو بالتمنائل كل عار      إزارا  
 لاهل الفضل كان يوم يلقى      ويعشق من يحب العلم عشقا  
 وإن ألقى ترى فتواه حقا  
 فأصحاب الفتاوى في انحصار      حيارى<sup>٢</sup>  
 وقد عدته أهل الاختيار      مدارا<sup>٣</sup>  
 فريدا كان في نقل المذاهب      فطلّاب كم أدى غرائب  
 وفي حلب لقد صمد المتأصب  
 ولا يسعى لأبواب الكبار      نهارا  
 ولم يقطع لاهل الافتقار      مزارا  
 جواد كان في رد الجواب      وكم في العلم ألف من كتاب  
 وميز للشايخ والشباب  
 وكانت منه أهل الاشتهار      غفارا  
 ولا يرعى الملوك ولا يدار      أمارا  
 لقد بطل الرشى لما تقضى      وكم قد رد بعد الحل أرضا  
 وكان النيط يكظمه<sup>٤</sup> ويرضى

(١) من ر ، وفي الطبعة الأولى : كان .

(٢) في ا : حيارى .

(٣) ر : مدارا .

(٤) من هامش ا ، والمعطه : سواه يكظمه ، وه يستقيم الوزن ، ووقع في الطبعة الأولى : يكظم .

لمن اسعى لقد زاد افتكاري<sup>١</sup> و حارا  
 و عتلى طار من بعد اختياري قارا  
 معنى ابن أبي الرضى حمدا ولى و سافر سفرة ما عاد أصلا  
 ترى هل كان فى الدنيا ولى  
 فمن أولاده و عن الندرارى توارا  
 و أوحش حين سار إلى القفار ديارا  
 معنى ابن أبي الرضى قاضى القضاة و أصبحت المنازل خاليات  
 سيسكن فى القصور العاليات  
 و يلبس من حرير الاختار شعارا  
 و يلقى الجبر بعد الانكسار غفارا  
 عليه يا دموى هيا قلبى قد كواه البين كيا  
 أقول و إن قضى لو كان حيا  
 على ابن أبي الرضى مر اصطبارى و سارا  
 و عني قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب: كان ابن أبي الرضى من رجال  
 العالم نجيحة و همة، و كان يقوم بأمر الشرع و يشتد فى إنكار المنكرات .  
 ٥٨٤ - أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد  
 شهاب الدين أبي صالح عبد الرحمن<sup>٢</sup> بن الحسن بن العجمي شهاب الدين  
 (١) فى ١: افتكاري .

(٢) ١: عبد الرحيم بن عبد الرحمن ؛ ر : عبد الرحيم .

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور في نسبه، ولد سنة ٧٤٢ بـحلب، وهو من بيت كبير مشهور بها، وتفقه على زين الدين الباري وعلاء الدين الباني، وكتب بخطه كثيرا، ودخل القاهرة وأخذ عن فضلائها، وقرأ الأصول يسلمه على الشيخ جمال الدين عبد الله الحسيني نزيل حلب، ودرس بالشرقية وغيرها، وولى قضاء السكر، فلما خرج السكر إلى إياس<sup>٢</sup> لقتال التركان الصلة في سنة ثمانين خرج معهم، ففقد في ذى القعدة عند انكسار السكر، وكان ذلك في سنة ٧٨٠.

٥٨٥ - أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي طالب جلال الدين أبو القتوح ابن نحر الدين الكازروني البلياني - بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها ياء آخر الحروف - المرشدي كان من أهل كازرون، وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين<sup>٢</sup> محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود<sup>٢</sup> ومن حيدة بن محمد بن يحيى بن الحيا العباسي وغيرها، وحدث عنه أولاده الشيخ الحفيد<sup>٢</sup> عفيف الدين وجمال الدين أبو إسحاق محمد وأبو سعيد محمد وغيرهم، وكان مولده في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧١٨، ومات في سنة ٧٩٦ فمات ٧٨ سنة، ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود<sup>٢</sup> المسلسل بالأولية، حدثه به عن جمال الدين محمد بن عبد الله

(١) في الطبعة الأولى: السيد؛ وما أتبعناه في المتن ثابت في الأصل.

(٢) ر: افس.

(٣) ر: محمد بن محمود بن مسعود.

(٤) ١١٤: الحفيد.

ابن فهد القرشي المكي بشرطه عن المعمر عثمان بن محمد التوزري بسنده  
المشهور من طريق حمزة المهلب<sup>١</sup> عن أبي حامد بن بلال، ذكره الشيخ  
شمس الدين ابن الجزري في مشيخة الجنيد<sup>٢</sup> التي خرجها له لما قدم عليهم  
شيراز ووصف أبا الفتوح بالحديث والصلاح، ووصف الحفيد<sup>٣</sup> بالحفظ<sup>٤</sup>  
والمعلم والعبادة والصلاح، وأئند نفسه في خطبة المشيخة<sup>٥</sup> لما ذكر شيراز  
وفضلها فقال :

فشيراز لها في آل دين      بمن فيها من الأعلام أيد  
ففي ذاك الزمان قى خفيف      وفي هذا الزمان إلى الجنيد

٥٨٦ - أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المعظفر السلي شهاب الدين ابن  
شرف الدين المصري ثم الدمشقي ، والد عز الدين عبد الرحمن بن السكري ،  
كان شيخا حسنا ، منقطعا عن الناس ، حسن السيرة ، وكان بزي الجندي ،  
مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ .

٥٨٧ - أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي<sup>٦</sup>

(١) ر : الحلبي .

(٢) ر : الحفيد .

(٣) ا : الجنيد .

(٤) وقع في الطبعة الأولى : بالحديث ، ما أثبتناه في المتن ثابت في الأصل .

(٥) ر : الشيخ .

(٦) ي : زين الدين .

(٧) زاد في الإنباء ٣ / ٨٥ : الدمشقي .

شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ، ولد سنة ١٠٠٠<sup>١</sup> واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه وأحبه العوام ، ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام ، فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحاصر دمشق قام القرشي في وجهه وحرص عليه العوام ، فآل أمره إلى أن قبض عليه وحبس به سجن الجرائم بالقاهرة ، ثم قتل خنقا في ليلة تاسع<sup>٢</sup> رجب سنة ٧٩٣ . قرأت بخط 'برهان المحدث بحلب : كان أفضل أولاد أبيه ، وكان كثير الفضائل إلا أنه كثير المجون .

٥٨٨ - أحمد بن عمر بن موسى بن أبي بكر بن أبي المكارم الصالحى الصحرأوى الدلال ، ولد سنة ١٠٠٠<sup>١</sup> ، وسمع على الفخر بن البخارى وحدث ، ومات سنة ١٠٠٠<sup>١</sup> .

٥٨٩ - أحمد بن عمر بن هلال الإسكندرأنى ثم الدمشقى الفقيه المالكى شهاب الدين ، ولد ١٠٠٠<sup>١</sup> وأخذ عن الأصفهانى وغيره ، وكتب على ابن الحاجب القروى ، وكان ماهرا فى الفقه والأصول ، وكان مفتيا بارعا فاضلا ، مات فى صفر سنة ٧٩٥ .

٥٩٠ - أحمد بن عمر بن يحيى الكركى<sup>٢</sup> شهاب الدين الدمشقى ، سمع من الحجار وحدث . ومات فى المحرم سنة ٧٩٣ ، لم يزد على ما هنا ، قلت : غير المعرى روى لنا عن الفخر .

(١) موضع انقطاع به ص فى الأصول .

(٢) فى الطبعة الأولى : التسع ، والتصحيح من الإتياء ٨٦٠٣ .

(٣) ر : الكرخى .

٥٩١ - أحمد بن عمر بن امرأة المزى ، ينظر من معجم الذهبى ، مات سنة ١٧٣١ .

٥٩٢ - أحمد بن عمر الملقب الجوال ، كان أدبيا بارع الخط ، مكثرا من الشعر الوسط ، كثير التبذل ، شكس الخلق ، انتظم بدار الملك بفرانة مع كتاب الإنشاء ، ثم هجره النقد ، وكان فى آخر عمره يتكفف ، قال فى الإكليل : معتر غير قانع ، ومتجع كل هشيم ويانع ، لقيه بمالقة وقد تغلب عليه زمارة عينه وسقط فى يديه ، وأنشدنى :

لاح الجلال فكنت أول لائح ودعا الهوى فأجبتنه بموانحي  
لولا الهوى والداعيات لحسنه لم أصنع منصدع الفؤاد لصاح

[ مات فى حدود سنة ٧٣٢ - ٢ ] .

٥٩٣ - أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ، ولد سنة ٣٠٠٠ وأجاز له .. ٢ وحدث ، ومات ٢٠٠٠ .

٥٩٤ - أحمد بن عيسى بن عبدالكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم القيسى ، كان خيرا دينيا . مات فى المحرم سنة ٧٧٦ .

٥٩٥ - أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبدالمحسن المخزومى الشهير بابن الخشاب ، بدر الدين بن مجد الدين ، وكيل بيت المال ، ولد سنة ٦٦٩ ، وولى وكالة بيت المال عوضا عن أبيه ، وكان من الرؤساء الأماثل ، ومات (١) بياض فى ب .

(٢) ما بين الحاجرين سقط من ا ، و .

(٣) موضع النقط بياض فى الأصول .

في شعبان سنة ٧١٤<sup>١</sup> .

٥٩٦ - أحمد بن عيسى بن أبي القاسم ٢٠٠٠ .

٥٩٧ - أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ [المجود نجم الدين - ٢] ، ولد في رمضان سنة ٦٢٧ ، وتلقى القراءات إلى أن مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الإقراء بواسط ، وكان قد سمع كثيرا من المرجأ بن شقيرة وغيره ، ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط .

٥٩٨ - أحمد بن فرج بن ٠٠٠ .

٥٩٩ - أحمد بن أبي الفرج بركات الفارقاني ، تاج الدين بن شرف الدين ، كان أبوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين ، وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم إلى أن صار مستوفى الدولة ، فلما ولي الأعسر<sup>٢</sup> الوزارة المرة الثانية صادوه وضربه بالمقارع فترك المباشرة

(١) د : أربع وسبعين وسبعمائة .

(٢) موضع النقاط ياض في الأصول .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من أ ، ي .

(٤) د : ابن المرجأ .

(٥) موضع النقاط ياض في الأصول إلا في د ، وفيه : وترجمته في طبقات الإنسوى .

(٦) ا : بن كاتب .

(٧) د : الآخر .

واقطع بزاوية الشيخ نصر المنجي، وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل أن يخالفه في شيء، فكلبه في أمره فأغواه من المباشرة، واستمر بالزاوية إلى أن حفظ البقرة وآل عمران، وتوصل إلى أن استخدمه بيبرس لما ولي تدبير المملكة هو وسلاحه، وحصل له أموالاً جمة في مدة يسيرة، وتقدم عنده حتى صار هو المتحدث في الدولة بأسرها، ولا يعمل في ديوان الوزارة ولا الاستدارية شيء<sup>١</sup> إلا بعد مراجعته، وكان كثير الزهو والإعجاب بنفسه والتعظيم بحيث كان الشخص إذا كلمه وهو راكب أمر بضربه بالمقارع، فصنع ذلك مرتين أو ثلاثة فلم يحصر بعد أحد أن يتحدث معه وهو راكب، وإذا نزل ودخل منزله لم يحصر أحد على الهجوم عليه فتصير<sup>٢</sup> الناس على اختلاف مراتبهم على باب حتى القضاء، فصار مهابةً جداً، ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخاطب أحداً ولا يجتمع مع غريب<sup>٣</sup>، ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف إلا الثامى الرفيع الأبيض، ولا في الشتاء إلا المملطى الصوف الأبيض، فلا يرى عليه إلا فرجة بيضاء، ثم إن سلاح أزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البخس له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦، فعمل الوزارة ذلك

(١) إلى أن.

(٢) ر: بشيء.

(٣) ر: فيصير.

(٤) زيد في ر، أ: محترماً.

(٥) أ، ع، ر: بغريب.



اليوم بالقلعة على العادة إلى أن انصرف إلى منزله وشيخه الناس، ثم أصبحوا ليركبوا في خدمته فأقام حتى تعالى النهار وأرسل يقول له مع غلامه إنه عزل نفسه، وتوجه إلى زاوية الشيخ نصر وبعث بمظلة الوزارة إلى الخزانة، فكتب نصر إلى بييرس فشفع فيه، فلم يزل حتى أعفى تقرر التشائي<sup>١</sup>، وصار الأمر كله معذوقاً<sup>٢</sup> بآب سعيد الدولة، وكان يجلس في دار النيابة بجانب سلاار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه في كل جليل وحثير، فلما تسلطن بييرس عظم شأنه إلى أن صار يقف على أجوبة البريد إلى التواب، ولم يكن السلطان يكتب علامته على شيء حتى يرى خطه فيه.

٦٠٠ - أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي العمري الحرازي - فتح المهمة والتخفيف وبعد الألف زاي - المكي، ولد سنة ٦٧٥ يلبده حراز من اليمن، وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزري والعنق والرضي الطبرين، وسمع بالمدينة من أبي عبد الله محمد بن محمد بن حريث العبدري كتاب الشفاء، قال أنا عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري أنا محمد بن عبد الله الأزدي أنا محمد بن حسن بن عطية بن غازي أنا عياض، وسمع من غيرهم، وأقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره مع العبادة والديانة، وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة، ومات في ١٢ شوال سنة ٧٥٥.

(١) ا: التشائي، ب: البالي - بلاقط، والظاهر أنه ضياء الدين التشائي - ك.

(٢) ر: معدوما.

٦٠١ - أحمد بن قاسم<sup>١</sup> بن عبد الرحمن الجذامي أبو العباس القباب، قال ابن الخطيب: كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس، وولى القضاء بمجبل الفتح، وكان حسن السمعة، ودخل سلا وأنا بها<sup>٢</sup> فاستدعيته إلى دعوة فاعتذر فكتبت إليه:

أيتم دعوتي إما بأو<sup>٣</sup> وبأبي مثله مثلى الطريقه  
وبالمختار للناس اقتداء وقد حضر الوليمة والمقيقة  
وغير غريبة إن رقت حر على من حاله مثلى رقيقه  
وإما زاجر الورع اقتضاها وبأبي ذاك دكان الوثيقة

قال: ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع إلى فاس وهو حسن السمعة - انتهى، وقرأت بخط بعض المغاربة أن المذكور حقد على ابن الخطيب إلى أن وقع له ما وقع فكان ممن ألقى بقتله، وطاش هو إلى حدود السبعين<sup>٤</sup>.

٦٠٢ - أحمد<sup>٥</sup> بن أبي القاسم بن سعيد الإخيمى أبو القاسم المصرى، أحد من نبغ من طلبة الشافعية، ومات في سنة ٧٨٩.

٦٠٣ - أحمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الحولاني من أهل المرية (١) وفي الإحاطة طبعة مصر ٧١/١: أحمد بن أبي القاسم.

(٢) د: وأقام بها.

(٣) في الإحاطة: لكبر.

(٤) ذكره أحمد بابا التنبكى في نيل الانبهاج طبعة فاس ص ٢٠ فأرخ وقته سنة ٧٧٩ - ك.

(٥) زيادة في ا، ي، ر.

يكنى أبا جعفر ويعرف بالبخل، قال أبو البركات: كاتب فيل وشاعر مطبوع ينفذ<sup>١</sup> في المطولات، حسن المجالسة، ذكي النفس، لطيف الشرائل، وكان حسن الخط يكتب عن أمل بلاده، وقال المصنف في التاج: بقية صالحة وغرة في الزمن البهيم والهمجية، وأرخ وقيد وأحكم بناء العبادة<sup>٢</sup> وشيد، ورقم الرسائل والوقائع، ورسم الأخبار وكتب الوقائع، فجالسته عظمة الأمتاع<sup>٣</sup> وعاضرته مقرقة للأسماع، وله شعر جزل لا ينكر لمعانيه غزل وألفاظ ثقيلة ومعان تبرز تبرز العقيلة، فمن شعره قصيدة أولها:

بذاك الجنب الرب والقلل الشم معالم مجد دونها شرف النجم  
وأعلام غر لا دروس لها على مرور الليالي فهي ثابتة الرسم  
ومن أخرى:

بأروع بسام رأى الصبح مسفرا طلاقته فارتاب في نفسه الصبح  
وتعجز أن تجلو ذكاء لنا الدجى إذا لم ينلها من سنا بشره لمح  
سليل الأولى تهدي النجوم لسيروها<sup>٤</sup> بنار قراهم<sup>٥</sup> كلما شكل السبح  
وعاشته جمة، مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من

سبعين سنة .

(١) من ي، وفي الأصل: ينفذ، وفي الطبعة الأولى: ينفذ .

(٢) العبارة .

(٣) ا، هـ، ر: عطية الاتماع .

(٤-٥) ا، هـ: منار قراهم .

٦٠٤ - أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن عبد الله بن وداعة أبو جعفر، من أهل رندة وسكن مالقة، وكان خطيباً فاضلاً وله تواليف، مات في ربيع الأول سنة ١٧٣٨.

٦٠٥ - أحمد بن قايماز المصرى الأستاذ، مات في ربيع الأول سنة ثمانمائة.

٦٠٦ - أحمد بن قطب المصرى، نشأ بمصر وتلقى الأدب وكتب الإتياء وولى

كتابة سر حلب عوضاً عن زين الدين خضر، فدحه ابن نباتة فقال:

يا ذا كرا نعمى ابن خضر عنده لا تخش مضيمة على الطلاب

وانظر إلى بدل آتى من بعده حلباً تجدد للفضل ضوء شهاب

بدل من الأبدال فى أوصافه يمزى إلى قطب من الأقطاب

ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين.

٦٠٧ - أحمد بن قطلو<sup>٢</sup> العلاقى الحلبي وأبوه عتيق علاء الدين كندغدى<sup>١</sup>،

ولد سنة ٧١٧، وسمع بحلب من إبراهيم بن صالح بن العجمى وحدث،

سمع منه أبو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه

(١) ر: ثمانى مائة.

(٢) ر: ثمان و ثلاثين وسبعمائة.

(٣) وقع فى الشذرات ٣٢٧/٦: قطلوبغا.

(٤) وقع فى الطبعة الأولى: كندغدى، والتصحيح من الشذرات ٦١/٦، ذكره

فيها فى ذكر ابنه شهاب الدين أحمد بن كندغدى استطراداً ولفظه: كندغدى. بضم

الكاف وسكون النون ودال مضمومة وغين معجمة ساكنة ودال مهملة

مكسورة. لفظ تركى معناه بالعريسة ولد النهار. . . . وكان أبوه علاء الدين

أستادار للأمير اقتمر - خ.

إلى آخر الجزء، ومات في ثمان عشرين من شعبان سنة ٧٩٣ .  
٦٠٨ - أحمد بن كفتندى<sup>٢</sup> بن عبد الله المزمى الصيرفى المصرى، ولد في رمضان، وقيل في ربيع الأول سنة ٦٦٣، وسمع من أحمد بن عبد الله ابن النطس والمعين أحمد بن على الدمشقى والنجيب القيسى و عبد الهادى القيسى وأبى حامد ابن الصابون وغيرهم، وأجاز له عمر الكرماني وابن عبد الدائم وأحمد بن سلامة، وكان سماعه صحيحا وأكثر عنه الطلبة، وكان مليح الصورة، حسن الهيئة، طويل الروح في الإسماع لا يرد من قصده، وكان من أجناد الحلقة من أهل الخير والعفاف والوقار، أسماه أبوه وأسمعه أخاه عمدا، حدثنا عنه جماعة من مشايخنا، وحدث كثيرا، مات في ١١ صفر سنة ٧٤٤ .

٦٠٩ - أحمد بن كيدغى المزمى، ولد سنة ٣٠٠، وسمع من النجيب الحراني وغيره، رأيته بخط ابن رافع وضبط عليه .

٦١٠ - أحمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب، ولد سنة ٧٠٦، واشتغل بالعلم وله عشرون سنة، وسمع الحديث من ابن القبايح وابن عبد الهادى والميدوى، ومهر في الفنون، واختصر الكفاية، وعمل تصحيح المذهب ونكت المتهاج وغير ذلك، وتفق على السباطى والسبكي

(١-١) ر : ثمان عشرين شعبان .

(٢) : كفتندى .

(٣) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٤) كذا في الأصول، وفي المعجم الصغير : تسع وسبعين .

ونحوهما، وأخذ العربية عن أبي الحسن ابن الملقن وأبي حيان وبرع،  
وكان وقورا ساكنا عاشقا قائما<sup>١</sup>، انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء،  
واختصر التثنية فصيح على قاعدة المتأخرين، واختصر هذا المختصر  
فاقتصر من<sup>٢</sup> ذكر الخلاف على الراجح، وهو لطيف كثير الفائدة سهل  
التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوي الصغير، ترجم له الإسنوى في  
الطبقات ترجمة جيدة قال فيها: كان عالما بالفقه والقراءات والتفسير  
والأصول والنحو، ويستحضر من الأحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة  
بالأوراد والفضائل، وكان ذكيا أدبيا شاعرا فصيحاً متواضعا كثير  
المروءة والبر والتصوف<sup>٣</sup> والحج والمجاورة، مواظبا على الإشتغال  
والاشتغال، لا أعلم عدده من اشتغل على صفاته، وكان أبوه روميا من  
نصارى أنطاكية، فوقع في سهم بعض الأمراء فرباه وأعتقه، وباشر  
التغاية لبعض الأمراء هرف بالثقيب، ثم اقطع وتوف بالبيروية فلوام  
الحير والعبادة، ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد، فكان أولا زى  
الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع، ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة  
فلازم إلى أن مهر، قال: ولم يكتب قط على قيا تورعا ولا ولى تدرسا،  
وكان مع تشدده في العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة<sup>٤</sup>،

(١) ب: قائما.

(٢) ر: على.

(٣) ا: التصون.

(٤) في هامش ا: انتهى.

و مات قبله أى قبل الإسنوى<sup>١</sup> مطعونا فى نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩ .  
٦١١ - أحمد بن أبى المجد بن خرقام بن أبى المجد البعلى الحموى القطان ،  
سمع مسند أحمد على المسلم بن علان ، روى عنه شهاب الدين ابن رجب فى  
معجمه بالإجازة .

٦١٢ - أحمد بن محمد بن الحسام آقوش الروى الأصل اليونانى<sup>٢</sup> ثم الدمشق  
المؤذن ، سمع من أبى بكر بن مشرف وإسماعيل بن عمر بن الحموى وابن  
الشحنة وغيرهم ، وأجاز له الدشتى والقاضى تقي الدين سليمان وإسماعيل  
ابن مكتوم وآخرون وحدث ، ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ .

٦١٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم<sup>٣</sup> بن إبراهيم<sup>٤</sup> الأذرى الأصل ثم الدمشق  
ثم المصرى ، أبى أبوه القضاء بدمشق . وكان هو فاضلا حسن الشكل  
والخلق والخلق . فاب فى الحكم ، وحج غير مرة ، وكان له إجازة من  
ابن القواس وأبى الفضل بن عساكر والعز الرأى وغيرهم ، وسمع من  
التقى سليمان والحسن الكردى وأبى الحسن الوائى ، وأسمع ابنه مريم على  
أخوان والديوسى ، وعمرت<sup>٥</sup> حتى كانت آخر من حدث عنها بالسمع ،  
سمعت منها الكثير ، مات بالقاهرة فى خامس عتري شعبان سنة ٧٤١ عن

(١) ا، ي، ر : ومات بدم مطعونا .

(٢) ر : إثنونسى .

(٣-٢) ليس فى ر .

(٤) : وكانت .

(٥) : فعمرت .

فهموا الستين .

٦١٤ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق المتاوى ، شهاب الدين بن الضياء ، ابن عم القاضى صدر الدين ، كان شيخ الحافاه الجاولية<sup>٢</sup> ، وناب فى الحكم عن ابن عمه ، ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٥ .

٦١٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري صفي الدين أخو الرضي، ولد سنة ٣٣، وسمع الصحيح من ابن أبي حري، وسمع من شعيب الزعفراني وابن الميزي وغيرهما وحدث، وكان دينا خيرا، وكان قد أضر فسقط من مكان عال فاقتدحت ٣ عناه وأبصر، ومات في شوال سنة ٧١٤ .

٦١٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي  
عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنلي، ولد سنة ٦٣٧، وسمع من  
الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج<sup>١</sup> وجماعة، وحدث وقرئ بأجزاء،  
وكان يؤم بمسجد، وله مدارس، مات سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة، روى

(١) ر: السبعين .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : كان شيخ الخلقاء والجلولية ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ١٩/٩ نقل في المامش قلاع خطط القرقي ٢/٤٢١ : الخلقاء الجلولية ، إن هذه الخلقاء على جبل يشكر بجوار منظر الكيش ، أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجلولي في سنة ٧٢٣ هـ - خ .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : ما خضعت ، وما أبتناه في المتن ثابت في ا ، ي ، ر ،  
ما قدحت أى غارت - انظر لسان العرب .

(٤) ا: دواح .



عنه القطب و البرزالي و السبكي و الذهبي و غيرهم .

٦١٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غنّام الدمشقي ابن المهندس ، قرأ عليه شيخنا المحافظ أبو الوفاء ، ورونا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده إلى مؤلفه أنى القاسم حمزة الكنانى .

٦١٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف المرادى القرطبى العشاب ، ولد فى ربيع الأول سنة ٤٩٠ ، وروى عن أبي محمد بن رى ، وسمع من ابن هارون الموطأ ، و أخذ عن أبي إسحاق بن عباس و أبي القاسم بن الفراء و من عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام و من أبي على حسن بن حسين خليب تونس و من أبي العباس بن الفواز و غيرهم ، و اشتغل فى النحو و غيره و وزير للجبانى ' صاحب تونس . ثم نزل الإسكندرية و حدث بها بكثير من مسوماته ، و سمع منه تقي الدين ابن عرام و آخرون ، و آخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ، و مات بها فى سنة ٧٣٦ .

٦١٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين بن القاضي فتح الدين بن الشهيد ، تفقه قليلا ، و شارك فى الفضائل ، و قال الشعر ، وولى بعض الأنظار بدمشق ، مات ' سنة تماماته .

٦٢٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسى أبو محمود ، ولد سنة ٧١٤ ، و عى بإخديث سمع من أصحاب ابن عبد الدائم و النجيب و بن علاق فأكثر و برع و جمع . و شرع فى شرح سنن أبي داود ، و درس بآلتسكزية

(١) ر : للجمى .

(٢) ريد فى نشرات ٦ : ٣٦٤ : فى ذى القعدة .

بعد العلائي، وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: طالب مفيد، سريع القراءة، سمع الكثير، ومات بالقدس سنة ٧٦٥.

٦٢١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الصفدي شهاب الدين ابن شيخ الوضوء<sup>٢</sup> كانت له عناية بالعلم، ومات في ربيع الأول سنة ٧٩٩.

٦٢٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغي الرومي الحنفي، قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الأعلى، وكان حسن النعمة إلى الغاية<sup>١</sup> ولي مشيخة الحسائنية وإمامة الحنفية بالجامع الأموي، وكان الأقرم بكرمه ويعظمه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ٧١٧.

٦٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الاخوة المصري شهاب الدين بن زين الدين، ولد سنة ٦٤٥، وسمع من الرشيد المطار مجلس البطاقة، وحدث به عنه وتفرّد بالسماع منه، وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٥.

٦٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى، ولد سنة ٦١١، وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع، وسمع من يوسف الفسولى وغيره وحدث، سمع منه سعيد الدهلى والحسينى وغيرهما، وقال ابن رافع: كان رجلا جيدا، مات في ذى الحجة سنة ٧٦٠.

(١) زيد في المعجم الصغير: في ربيع الأول.

(٢) وفي الشذرات ٣٥٧/٦: المعروف بابن شيخ الوضوء. قال ابن حجر: كانت له عناية بالعلم وعرف وادبه شيخ الوضوء لأنه كتب يصاهد المطاهر فيعلم الاموال الوضوء.

٦٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الخراساني، الشيخ ركن الدين بن وحيد الدين الصوفي الشافعي، قدم دمشق ودرس بالركنية بها، واختص بتكسر، وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير، لما أبدت تكسر الشيخ الظهير أبده معه ومنعه من الاجتماع به، وكان درس بالركنية من الحامى الصغير، وولى مشيخة الطواويسية وحل 'به لوقف' الركنية قع، واستمر بعد سقط تكسر عليه عاملا إلى أن مات، وهو والد البدر شيخ الطواويس والشيخ على أحد الصوفية بالحاتونية، مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٧٤١ .

٦٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الواسطي ثم الأشعوى، جمال الدين الوجيزي، كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به، وكان يقول إنه أسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة، وضعف بآخره عن الحركة فلو لم يته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩ .

٦٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الحلبي الجربني، تعافى القراءات فهر فيها وأقرأ مدة، ومات بقرية جبرين فى مسهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ .

٦٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي، سمع من ابن الشحنة من البخارى وحدث، سمع منه ابن ظهيرة .

٦٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين، ولد سنة ٦٩٣، وروى عن يعقوب بن أبى بكر الطبري من جامع الترمذى وحدث، وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرئاسة

(١١) د: له بوقف .

والسودد<sup>١</sup> من بيت كبير ، وأقام بمصر في غانقاه سعيد السعداء ، وله نظم ، ورجع إلى مكة فاقطع ، وجاور بالمدينة سنين من سنة ٣٧ إلى سنة ٤١ فأقام بمكة إلى أن حضر أجله ، ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٢ .

٦٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ، محب الدين بن أبي الفضل قاضي مكة وابن قاضيها ، أسماه أبوه علي المز ابن جماعة وغيره ، وتفقه بأبيه وغيره ، وولى قضاء المدينة في حياة أبيه وقضاء مكة بعده ، ولم يزل إلى أن مات بها سنة ٧٩٩ ، وكان عارفا بالحكم .

٦٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي الحنظلي أحضر على الحجار وأسمع من غيره وتمهر ، وتكلم على الناس فأجاد ، وكانت له عناية بالحديث ، مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ .

٦٣٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين بن أبي المجد تقيب الأشراف بحلب ، ولد بعد سنة سبعمائة تقريبا وولى قنابة الأشراف ، وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق ، مات سنة ٧٧٨ ، وهو والد شيخنا بالإجازة أحمد بن أحمد<sup>٢</sup> بن محمد تقيب الأشراف بحلب .

٦٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامة أبي بكر قطب الدين ، ولد سنة ٤٨٠ أو في التي بعدها ، وسمع على أبي عبدالله بن أبي البركات بن أبي الخير الممداني صحيح البخاري بإجازته

(١) ر : التودد .

(٢) ر : أحمد بن أحمد بن محمد .

العامّة من أبي الوقت بقرامة الفخر التوزري بمكة ، وذلك في شهر سنة ٥٨٠ هـ ، وسمع أبا اليمن ابن عساكر ويعقوب بن أبي بكر الطبري ، وسمع من أبيه كثيرا ، وأجاز له أبو الفرج الحراني و شيخ الشيوخ بحماة والرشد الطار وأحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وعبد الله بن عثمان بن دحمة وابن غزون<sup>١</sup> وآخرون ، وحدث بقوص والقاهرة ومكة وغيرها ، وكان كريم النفس ، حسن الخلق ، وجاور بمكة مدة<sup>٢</sup> ، وترسل عن أمير مكة إلى سلطان مصر ، ومات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة ، وأبوه ابن عم والد أحمد بن محمد بن علي الآتي ، وتأخر بعد وفاة هذا زمانا .

٦٣٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ثم "صالحى" ، ابن عم ثلثي سليمان بن حمزة شهاب الدين بن السيف الشاهد بخانوت القسرونية<sup>٣</sup> ، ولد في رمضان سنة ٥٢٠ هـ أو بعدها ، وسمع من ابن عبد الدائم الأرميني الأجرىسة وجره ابن الفرات ونسخة نعيم ابن الهيصم<sup>٤</sup> و حديث أيوب والمثح لهشام بن عمار و جزء بكر بن بكار وغير ذلك ، و سمع أيضا من عبد الوهاب<sup>٥</sup> بن الاصح و ابن أبي عمر وآخرين ، وتفقه وحفظ للمنع ، وكان يكرر عليه إلى أن مات في

(١) عزون .

(٢) ثابت في الأصل ، وسقط من بقية النسخ .

(٣) ر : القسرونية .

(٤) داح ترجمة نعيم بن الهيصم لسان الميزان ١٧١/٦ .

(٥) ب : عبد الواحد .

(٦) زيد في ر ، ا : جماعة .

رجب سنة ٤٧٢<sup>١</sup> .

٦٣٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الأنصارى  
القناني - من الطالع<sup>١</sup> .

٦٣٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن قنبل أبو جعفر الغرناطي ، أخذ عن أبي  
جعفر ابن الزبير وأبي محمد بن سمالك وغيرهما ، وكان طارفاً بالمسائل  
والأحكام ، جيد المعرفة بالوثائق ، وكان حلو النادرة ، ثم ولي القضاء  
بأماكن منها بسطة ، ومات في شعبان سنة ٧٣٢ .

٦٣٧ - أحمد<sup>٢</sup> بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بجمان<sup>٣</sup>  
'البكري الشريشي' ، مات بمنزلة الحساين 'الكرك ومعان' وهو متوجه  
إلى الحجاز في مفسخ شوال سنة ٧١٨ ، ومولده بسنجر في سنة ٥٣ ،  
حدث بجزء ابن عرق عن النجيب وجماعة ، وكان من كبار الأئمة الفضلاء .  
٦٣٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد  
ابن حسين بن علي بن سليمان بن أبي عرق اللخمي السبق أبو حاتم بن أبي  
القاسم بن أبي العباس العزفي ، ولد سنة ٦٣٤ ، ولي إمرة سبتة بعد أبيه ،  
وأخذ له البيعة أخوه أوطالب فباشرها مدة ، ثم ترك واعتزل وتخلّى  
عن الإمرة لأن أخيه ، وقصر هو على أملاك له يندو إليها ويروح ،  
(١) ر: ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(٢) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ . قال : إنه مات ١/٤ ذي القعدة  
سنة ٧٠٩ .

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ . و ترجمه له في الشذرات ٤٧/٦ .

(٤) وفي ذيل مرآة الزمان ٢٩٢/٤ : سمحان .

(٥) معان - مدينة في طرف بادية التمام تلقاه الحجار من نواحي اللقاء - انظر  
معجم البلدان ٩٣/٨ .

و كان قد قرأ على أبي الحسين بن أبي الربيع و تأدب به ، و سمع من أبيه  
و 'أبي الحسن الرعيني' و غيرهما ، و أجاز له أبو عمرو بن الحاج و أبو الحسن  
ابن قطرال و أبو عبد الله بن الأبار و أبو بكر بن سيد الناس و غيرهم ، و من  
أهل الشام قطب الدين بن أبي عمرو و تمام مائة قس ، و في أبياته كسر  
أسطول المسلمين أساطيل الفرنج ، فقد ذلك من يمن قتيبه<sup>٢</sup> ، و كان  
ذلك في سنة ٦٩٨ ، و مدحه الشعراء بذلك ، ثم لما استولى ابن الأحمر على  
سبتة دخل هو غرناطة سلب المال ، و أقام بها على حالة إجلاله<sup>٣</sup> لدينه ،  
ثم رجع إلى فاس ثم إلى سبتة لما استعادها يحيى ابن أخيه ، فاستمر بها على  
حاله الأول في غاية من التمسك بالديانة إلى أن مات في ربيع الأول سنة  
٧١٠ ، و كانت جنازته حافلة جدا ، و كان نسيج وحده حياء و عفاقا  
و اقتباضا و إيتارا للعافية و اختيارا للسكون - رحمه الله - ذكره لسان الدين  
ابن الخطيب مطولا و هذا ملخص ما ترجمه به .

٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الإشيلي أبو عمرو المالكي ،  
ولد سنة ٦٧٢ بفرناطة ، و قدم دمشق ٤٠٠٠ ، و سمع من الفخر و الفاروق  
و غيرهما ، و حدث بجزء الاتصاري ، و كان إمام محراب المالكية ،  
متصدبا للفتوى ، و سمع منه البرزالي و الذهبي ، قال البرزالي في الشيوخ

(١) ر : أبي الحسين للرعتي .

(٢) ر : نفسه .

(٣) ا ، ي : إخلال ؛ ر : إجلال .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول .

الموسطين: كان أحد المفتين في مذهبه، وهو فاضل كثير المطالعة، ملازم الفتوى؛ قال ابن كثير: مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥، وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة - رحمه الله تعالى، وجده سميه أحمد كان بارعا في الأدب، مشاركا في الفقه والأصول. ثم برع في النحو حتى فاق أقرانه حتى كان يقول: [إذا مات بفعل ابن عصفور -<sup>١</sup>] في كتاب سيويه ما شاء، فانه لا يجد من يرد عليه؛ وله شرح سيويه، شرح فائق، و عدة تصانيف، ومات بإفريقية سنة ٦٤٧.

٦٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله<sup>٢</sup> بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النسيب، كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين<sup>٣</sup> بن زين الدين، ولد سنة ٦٩٥، وأسمع على سنقر الزبي ورشيد بن كامل وجماعة من أصحاب ابن خليل، وولى كتابة الإنشاء بحلب، وكتب وجمع وعلق كثيرا، روى عنه ابن بردس وابن عشار وابن ظهيرة، وأثنى عليه ابن حبيب، وعنده عن سنقر مسند الشافعي والبخاري وعليه إبراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان [بن عيينة: أنا السخاوي، وحدث عن والده يعزى<sup>٤</sup> إلى الأعمش -<sup>٥</sup>]، مات بحلب في سنة ٧٦٤.

(١) ما بين الحاجزين ثابت في الأصل وكذا في البنية للسيوطي، وموضعه يخاص في بقية النسخ.

(٢) ب، ر: هبة الله.

(٣) ر: جمال الدين.

(٤) كذا، ولعل الصواب: عن.

(٥) في الطبعة الأولى: يعز.

(٦) ما بين الحاجزين سقط من أ، د، ي.



٦٤١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم الشيخ  
 بدر الدين بن صاحب شرف الدين بن صاحب زين الدين بن صاحب  
 عبي الدين بن صاحب بهاء الدين ابن حنا الأديب العلامة الفقيه الشافعي  
 حفيد الآتي، ولد سنة ١٨ فيها ذكر هو أوسنة ١٧ . وقرأت بخط الشيخ  
 بدر الدين الزركشي: مولده سنة ٢٧، فنظ في ذلك، وغلط في اسمه أيضا  
 فسماه محمدا، وذكر أنه ولي نظر المطابخ السكرية بمصر، وقال إنه شرح  
 قطعة من مقامات الحريري واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعاني،  
 قلت: ولي تدريس الشريعة بمصر، ودرس في الحاوي دروسا حسنة متقنة،  
 وكان قيا به، وله عليه تعليق، ومهر في الشطرنج وهو القائل:

لي في الشطرنج علم      أتقن الإدمان حفظه  
 ألعب الفأب منها      فأراه طبقا يقظ

ونظم القصائد النبوية، وأجاد في المقاطيع، وكان حاد النادرة، سريع  
 البادرة، يهاب جانبه، ويرطاه عدوه وصاحبه، ولم يزل إلى أن وقع له مع  
 الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع، فخلص إلا بعناية أكمل الدين وغيره،

(١) د: نحر الدين .

(٢) من د: وفي الطبعة الأولى: العالية .

(٣) ١: طبعا د: طيبا .

(٤) د: حلو .

(٥) د: المبادرة .

وذلك في سنة ٨٦ ، وعاش بعد ذلك إلا أن قدرت وفاته في  
جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ ، وكان كثير الحج والمجاورة ، وله مقاطيع كثيرة  
ذلك ، وأفرد جزءا سماه مقطعات النيل ، فيه أشياء لطيفة ، منها لما هجم  
النيل على خفلة :

قد قلت لما أن تزايد نيلنا أوكاد ينزل ذروة المقياس  
يا نيل ياملك المياه بأسرها ما في وقوفك ساعة من باس  
وله في عكس ذلك :

تقاصر النيل عنا تقاصرا متتابع  
حتى تقفنا اضطرارا منه بمصر الأصابع  
وله لما انكشف الماء عن الأرض التي بين الفسطاط والروضة :  
كانت لمصر ميرة بفلها وقد خلت  
كانه جل لها من بعده تزلزلت  
وله لما أفرط في الزيادة :

طغى النيل<sup>١</sup> عن حد عادته وعلينا الجهل في العالمين  
فصرنا نكشف عوراتنا وكنا نخوض مع الخائضين  
ومن لطيف قوله :

طاف بكأس الصبوح قملي فصقب<sup>٢</sup> الديك ثم ما  
كأنه ظن من صفاها بأنها عينه فصاحا

(١) كذا في الأصول كلها ، ولعل الصواب : إلى .

(٢) في الأصل : الماء .

(٣) ص : نصفق .

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده - رحمه الله، وله في الشطرنج:

أميل لشطرنج أهل النهى<sup>١</sup> وأسلوه من فاعل الباطل

وكم لي أهنئ لعابها ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المسند المعمر الرئيس

بدر الدين بن الجونجي، وعرف أيضا بابن الزقاق، ولد سنة ٦٨٣، وأسمع

الكثير على الفخر ابن البخاري وزين بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين

والتقي الواسطي وأبي الحسين اليونيني في آخرين، وحدث بالكثير،

وخرج له الجمال السرري مشيخة والحسيني أخرى، وحدث<sup>٢</sup> عنه

الحفاظ، وحدث عنه شيخنا العراقي. قال ابن رافع: حدث كثيرا وطال

عمره واتفق به، وكان يباشر في الجيش ثم ترك وأقبل على إسماع

الحديث وكان مشكورا. مات في رمضان سنة ٧٦٤<sup>٣</sup> بعد أن حدث

بالمسند بسماعه من زين بنت مكي، وذلك بعد سنة ٦٣، وما كان

يرويه الجزء الأول<sup>٤</sup> من مسند المهيم بن كليب، سمعه من أحمد بن شيان: أنا

ابن طبرزد بسنده.

٦٤٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني البليانكي<sup>٥</sup>، يلقب علاء الدين

(١) ر: النقي.

(٢) ر: وأخذ.

(٣) في هامش ب: أجاز لشيخنا فاطمة الحنبلي والمز عبد الرحيم بن الفرات الحنيلي.

(٤) ر: البليانكي.

(٥) ر: علاء الدولة.

وركن الدين ، ولد في ذى الحجة سنة ٥٩٠هـ ، وثقه وطلب الحديث ، وسمع من الرشيد بن أنى القاسم وغيره ، وشارك في الفضائل وبرع في العلم ، واتصل بأرضون بن أبنا ، ثم تاب وأتاب [ودخل - ١] الخلوة ، وصحب ينفاد الشيع عبد الرحمن ، وخرج عن بعض ماله ، وحج مرارا ، وله مدارج المعارج . قال الذهبي : كان إماما جامعاً كثير التلاوة ، وله وقع في النفوس ، وكان يحط على ابن العربي ويكفره ، وكان مليح الشكل ، حسن الخلق ، غزير الفتوة ، كثير البر ، يحصل له من أملاكه في العام نحو تسعين ألفاً فينفقها في القرب <sup>٢</sup> ، أخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين القزويني وإمام الدين علي بن مبارك البكري ، وذكر أن مصنفاته تزيد على ثلاثمائة ، وكان مليح الشكل ، كثير التلاوة ، كثير البر والإيثار ، وكان أولاً قد داخل التار ثم رجع وسكن تبريز وبغداد ، ومات في رجب ليلة الجمعة سنة ٧٣٦ .

٦٤٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن مهناز ، ويقال : مهناز ، شمس الدين أبو العباس المرداوي الطيار ، سمع على الفخر على مشيخة ابن السبط ، وحدث في أواخر سنة ٧٥٢ .

٦٤٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الهاشمي الطنجالي من أهل مالقة ، أخذ عن أبيه وعن جده أبي جعفر وأبي عبد الله بن القيم وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن صاحب الأحكام وأبي الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وأبي الربيع بن سالم في آخرين بالإجازة

(١) ما بين الحاجزين من ر ، وموضعه يباض في بقية الأصول .

(٢) ر : العرب .

وسمع من أبي عبد الله بن رشيد وأبي عبد الله بن عياش الخورجي وأبي عبد الله  
 ابن ربيع وأبي عبد الله بن برطال ومالك بن المرحل وعلي بن يوسف  
 ابن قطرال وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم  
 وأبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن اللباد وأبي العباس ابن النهاز وأبي  
 الفتح بن دقيق العيد وأبي إسحاق بن الحاج القرطبي نزيل تونس، وكان  
 أصيلاً، وجيهاً، دمث الأخلاق، صافي الود، وكان يكتب الشروط  
 ثم ترك، واقتصر على الخطابة والإمامة بمالقة، قال ابن الخطيب:  
 رافقه إلى العودة فبلوت منه فضلاً وسداجة، مات في شوال سنة ٧٦٤.  
 ٦٤٦ - أحمد بن محمد بن أحمد البكري كمال الدين ابن الشريشي، ولد بسنجار  
 سنة ٥٣٠، وسمع من النجيب والمز وغيرهما، ومصر من ابن أبي الخير  
 وابن الصيرفي وابن علاق وغيرهم فأكثر، وبدمشق عن أصحاب ابن  
 طبرزد وغيرهم، وقرأ الكتب الكبار، وقاب في الحكم عن ابن جماعة،  
 ودرس بالشامية والناصرية، وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الأشرفية،  
 وشاؤك في الفضائل، ودرس وأقى، وكان حسن الشكل مهيباً صلياً<sup>٢</sup>  
 في ديابته، جيد العقل، مشكوراً في نظر الوقف، خيراً بالأمور، يدرى  
 العربية والأصول، ذا مروءة وعصية ونهضة وأمانة وسكينة، واتفق له  
 المقاتل ثلاثة أحزاء، ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨،  
 وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما إلى بدر الدين:

مولاي بدر الدين صل مدقها صيره حيك مثل الخلال

(١) ليس في ب.

(٢) ر: صلياً

لاتخش من عيب إذا زرتَه فما يعاب البدر عند الكمال  
فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال:  
يا بدر لاتسمع كلام الكمال فكل ما نطق زور محال  
فالتقص يروى البدر في قمره وربما يخسف عند الكمال  
وهو القائل في الحسام الحنفى لما عزل:

يا أحد الرازى قم صاغرا عزلت عن أحكامك المشرفة  
ما فيك إلا الوزن والوزن ما يمنعك الصرف بلا معرفه  
٦٤٧ - أحمد بن محمد بن أحمد الشطرنجى ، يلقب القار والجرافة لكثرة  
أكله، كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا، وكان غالية في الشطرنج.  
ومن نظمه:

سلطان حسنو قد أرسل للهج أفكار  
يمجد البيض من الحظو بلا إنكار  
تلين بعد وعصائب سائر الأبيكار  
فطلب جيش عذار ودار باليكار  
وله:

من أمها في القيادة أصبحت آفة  
وأختها في ربيع الحى وقافه  
فكيف يمكن تجي في القصف خوافه  
وسها الأصل شامية وطوافه

مات في حدود الأربعين وسبعمائة أو بعد ذلك .

٦٤٨ - أحمد بن محمد بن أحمد الرعيني أبو جعفر، ولد سنة ٧٠١، وقرأ على الأستاذ أبي الحسن الفنجاطي وغيره، وكان حسن الخط يكتب عقود الإجازات مع معرفة بالرية ومشاركة في الفقه، ثم ولي القضاء ببعض البلاد، وكانت وفاته في سنة ٧٤٤ .

٦٤٩ - أحمد بن محمد بن أحمد النجبي<sup>١</sup> من أهل أندرش<sup>٢</sup> وسكن الرقة<sup>٣</sup> يكنى أبا جعفر ويلقب الماشق، وكان فيه ظرف في اللوذية، عظيم المشاركة، قال أبو البركات : كان مقبول الشهادة يلهه، وكان يشارك في العدل<sup>٤</sup> وتكسير الأرض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من الغريب<sup>٥</sup>، فمن شعره :

كأس الوصال على الأحباب قد دارا لم يبق من ظمأ الهجران آثارا  
أكرم بخمر يد الرضوان تمزجها كست أباريقها حسنا وأنوارا  
على بساط من الإخلاص قد نزلوا فشاهدوا من صفاء الود أسرارا  
وهي طوية، وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ .

(١) ر : النجبي .

(٢) كذا، وفي معجم البلدان : أندراش - زيادة الألف بعد الراء، بلدة بالأندلس من كورة البيرة - غ .

(٣) ب : للرية .

(٤) ب : العدد .

(٥) ب : الرية .

٦٥٠ - أحمد بن محمد بن أزدمر العزبي الصرخي الدوادار، سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون، ولد سنة ٧٥٠هـ، وسمع من الفخر ابن البخاري وحدث، وسمع منه الحسيني وأخفل ذكره في ذيله، مات في صفر سنة ٧٤١هـ.

٦٥١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسرائيل بن أبي بكر السلي المعروف بابن القصاع يكنى أبا بكر، ولد سنة ٦٦٠هـ، وسمع على أحمد بن عبد الدائم من الترغيب والترهيب للأصبهاني حضوراً في الثانية، وأحضر في الخامسة على الكمال ابن عبد الأول من الزكيات، وسمع من الفخر بن البخاري متقى من الشهابي انتقاء الشيخ علاء الدين ابن الططار: أنا الكندي، وأجاز له النجيب<sup>١</sup> وحدث، ومات في شهر ٢٠٠٠هـ.

٦٥٢ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن محسن الإسعدي ثم الصالحى المرستاني، سمع من الفخر مشيخته، وكان شيخ الحائقاء بمحضر، ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٧هـ.

٦٥٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر الطبري ثم المسكي، ولد سنة ٦٧٣هـ، وسمع من الرضى الطبري ومن فاطمة بنت السقلاني<sup>٢</sup> وقرئ بالرواية عنها، وكان خيراً، مات في رجب سنة ٧٨٠هـ،

(١) ر: النجيب وغيره.

(٢) موضع النقاط بياض في الأصول.

(٣) ١: القسطلاني.



ذكره ابن الجزرى<sup>١</sup> فى مشيخة المجيد<sup>٢</sup> بن أحمد البليانى، ولم يعرف<sup>٣</sup> من حاله شيئا<sup>٤</sup> .

٦٥٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الشيلانى الحرانى المقرئ أبو العباس ، ولد<sup>٥</sup> بمران فى رجب سنة ٦٤٨ ، وتلا بالسبع على الرواوى والفاضل والوزيرى والإسكندرى ، وسمع الحديث الكثير من الفخر بن البخارى وابن الزين عمر والقاسم الإربلى وابن عرب شاه وابن الصابونى وإبراهيم ابن أبى عبد الله بن السديد والرشد السامرى فى آخرين وحدث ، وتصدر بجامع دمشق لإقراء القرآن تلقينا وتجويدا ورواية ، وأم بالمدرسة الصدرية مدة ١٠ وكان يقبل بشئ من التجارة مع حسن الخلق والتودد ، واتفع به جماعة ، وكان صالحا مباركا من أعيان شيوخ القراء ، شهد له الفضلاء بالخير والفضل ، ومات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٢٥ ، ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما .

٦٥٥ - أحمد بن محمد بن إسماعيل الإربلى<sup>٦</sup> المعروف بالتهجيزى لحفظه كتاب التهجيز ، وكان<sup>٧</sup> ينظم الشعر بغير إعراب ولا تصور معنى .

(١) ر : الجزرى .

(٢) ر : الجندى .

(٣) ر : ولم يعرف .

(٤) فى هامش ب : أجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى .

(٥) من ههنا إلى ترجمة أحمد بن محمد بن عمر بن سواد « خرم كبير فى دى » .

(٦) ر : الارمل .

ومن عنواته :

[يا - ١] أيا المعرض لا عن سيا أصلحك الله وصالى الأربا

وهو القاتل وسمه منه الصلاح الملائي :

ما فيهن يا سقيع أنى بينكم وسط مذبذب لا إلى هؤلاء<sup>٢</sup> ولا ثمت

وفي القيامة في الأعراف متعقد وأنتظر منكم من يدخل الجنة

فان دخلتم فاني داخل معكم وإن منعتم<sup>٣</sup> فاني قاعد سكت

مات في شعبان سنة ٧٢٨ .

٦٥٦ - أحمد بن محمد بن أيك الوزير<sup>٤</sup> الحلبي الأصل نزيل القاهرة يعرف

بابن ناصر الدين ، سمع من العز الحرائي والقطب القسطلاني وغازي

وغيرهم ، روى عنه القطب وابن رافع ، وقال : ولد بعد السبعين ، ومات

في رمضان سنة ٧٣١ .

٦٥٧ - أحمد بن محمد بن أيك الخياط شهاب الدين ابن التريكي ، سمع

من عيسى المغازي<sup>٥</sup> وابن مشرف وداود بن حمزة وأخيه اتقى سليمان

وغيرهم ، وحدث ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة .

٦٥٨ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مكى بن مسلم بن أبي الجوف<sup>٦</sup>

(١) ما بين الحاجزين زيد لاستقامة الوزن .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : مزلا ، وعليه حاشية : له هؤلاء .

(٣) من ر ، وفي الطبعة الأولى : ضيعتم .

(٤) في الأصل : الوزيرى .

(٥) هكذا في الأصل ، وهو الصواب ، نسبة إلى مغار - انظر معجم البلدان

١٠٣/٨ ، ووقع في الطبعة الأولى : للمغازي ، خطأ - خ .

(٦) ر : أبي الحارث .

المصري المعروف بالعموك، تعاني الآداب فخر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر فيها على المقطعات، وكان يحفظ للتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف، وله وقف يحصل منه في الصيف ما يتبلغ به في الشتاء، ويصيف غالباً في الشام ويتنقح بمصر إلا أنه غلبت عليه حبة الحشيشة وهي عنة خبيثة، وقد مات في الطاعون في رجب سنة ٧٤٩ هـ دمشق.

ومن شعره:

ناظر الجامع الكيسر ظلوم إذا اقتدر

أبلى رب بالعمى وأرحه من النظر

وله:

قلت له إذ بدا وطلعت قد أشرقت فوق قامة تامة

هب لي مناما فقال كيف وقد رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حصص الهنائي<sup>٢</sup> المغربي أبو العباس، ويلقب أبا السباع، ولي تونس وما معها من بلاد المغرب في سنة ٧٧٢، وكان شهياً شجاعاً، ولي كل من ذكر في عمود نسله المملوك إلا أباه وجد أبيه، وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٩٦، ولي بعده أبو فارس عبد العزيز.

٦٦٠ - أحمد بن محمد بن أبي بكر الحريري شهاب الدين المدير، سمع من

(١) ر: قايما.

(٢) ر: الهنائي؛ وذكر ياقوت في معجم البلدان ٨ / ٤٨٣ موضعاً يسمى «هنا» بالضم، قلل الصواب ما في «ر»: الهنائي، منسوباً إليه.

التجيب مشيخته وأبداله ومجالس الخلال العشرة، والثالث والرابع  
الابدال المخرجة له وغير ذلك، وسمع أيضا من شمس الدين ابن العباد  
وابراهيم بن مناقب وغيرهما، وكان مولده سنة ٦٠٠ تقريباً وحدث،  
سمع منه جماعة من شيوخنا، منهم زين الدين بن الحسين قاضي المدينة  
الشريفة، وكانت وفاة المديري في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥.  
٦٦١ - أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني شهاب الدين ابن العطار أخو  
الشيخ تقي الدين، سمع من غازي المشطوبى والأبرقوى والديماطى وغيرهم،  
حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل وآخرون، ومن مسموعاته علوم الحديث  
لان الصلاح، سمعها من جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن الشهرزورى  
بسماعه من المؤلف، مات في أواخر المحرم سنة ٧١٣، وقد حضر عليه  
أبو زرعة ابن شيخنا في السنة الأولى من عمره.

٦٦٢ - أحمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين، كان أحد الأعيان  
بالقاهرة، وهو خال أبى، مات في شوال سنة ٧٧٦.

٦٦٣ - أحمد بن محمد بن بكر القيسى أبو جعفر المربى، كان عدلاً عاقداً  
للشروط، شاعراً خللاً يستعمل اللغة والغريب، فنه في الحكمة:

ليس حلم الضعيف حلم ولكن حلم من لو يشاء صال اقتدارا  
من تقاضى عن الفيه بحلم أصبح الناس دونه أنصارا

(١) ر: السهروردى.

(٢) ١: ابن بكرة؛ ر: ابن أبى بكر.

(٣) ١، ر: «حكم» في المواضع الثلاثة.

من يروج كريمة الهمة العليا علوا قد أجاد الخيارا  
ستريه لدى الولاد بنينا المسلم والحلم والآلة كبارا  
'ومنه من قصيدة':

أمنها على أن السها منه لي أدنى  
خيال أتى فحوى يشق القلا وهنا  
يشق القلا والييد والحيل والقنا  
ولو سيم كسر البيت ما استطاعه وهنا  
سرى سلخ شهر في فواق خلوته

فلكه ما أنأى سراه وما أدنا  
قال لسان الدين: وهو شعر طلق الجموح في الإجادة، مات في ذي الحجة  
عام ٧٤٥.

٦٦٤ - أحمد بن محمد بن بندار الخليل نزيل طيبة، ذكره ابن فضل الله  
في ذية العصر<sup>٢</sup> وقال: لقيه سنة ٧٣٨، وذكر لي أنهم كانوا من  
سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فأقاموا بها، وأشدنى لنفسه:  
أصبحت جارا للنبى — بـ اعتضادى واتصارى  
و لئناك عدت العدى — أسرى المهالك والديار<sup>٣</sup>  
قام الرجال بنصرهم — وأنا اتصارى بالجوار<sup>٤</sup>

(١-١) ر: ومته قصيدة من نظم.

(٢) وقع في الطبعة الأولى: القصر، والتصحيح من كشف الظنون ٥٣١/١،  
وقدمه غير مرة - غ.

(٣) ١: القفار

(٤) ١: بالحوارى.

٦٦٥ - أحمد بن محمد بن يونس شهاب الدين بن الزكي<sup>١</sup> عني بالقراءات على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب، ثم على الشيخ تقي الدين البغدادى واعنى بعلم الميقات ومهر فيه، ومات في صفر سنة ٧٩٨.

٦٦٦ - أحمد<sup>٢</sup> بن محمد بن البقي<sup>٣</sup> الدمشقي الحجازي الأصل، مات بدمشق في ١٨ ربيع الأول سنة ٧١٨، ومولده تقريبا سنة ٣٧، سمع من الرضى بن الزار<sup>٤</sup> صحيح مسلم، قال ابن أليك الدمياطي: وكان فاضلا.

٦٦٧ - أحمد بن محمد بن جبار<sup>٥</sup> بن عبد الولي المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرئ شهاب الدين، ولد قبل الحسين وأرخه بعضهم سنة ٤٧، وأحضر في الرابعة على خطيب مردا. وسمع من الكرماني وابن عبد الدائم، وقرأ القراءات على الراشدى وتمهر فيها وفي القراءات<sup>٦</sup>، وأخذ الأصول عن القرافى وثقه وشارك في الفضائل، وسكن حلب مدة ثم القدس، وشرح الشاطبية شرحا مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول الشاطبي:

وفي الممز انحاء وعند محاته يحنى سناه كلما اسود أليلا

(١) وقع في النجوم: الركن.

(٢) هذه الترجمة زيادة في هامش أ.

(٣) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل.

(٤) كذا في الأصل.

(٥-٥) وقع في الشذرات ٨٧/٦ تقديم وتأخير في عمود نسبه ونصه: عبد الولي

ابن جبار - خ.

(٦) موضع « القراءات » بياض في أ.

يحتمل خمسمائة ألف وجه وثمانين ألف وجه ، وله شرح الرائية ونونية  
السخاوى فى التجريد ، واشتهر بالقرامات ، مات بالقدس لحجة [ فى رجب - ١ ]  
سنة ٧٢٨ .

٦٦٨ - أحمد بن محمد بن أبى جبل الحافرى الأندلسى ، له مرثية فى أبى جعفر  
ابن الزبير ، أولها :

عزيز على الإسلام والعلم ما جرى فكيف لعين أن يلم بها الكرى  
حقيق لعمري أن تفيض قوسنا وفرض على الأكباد أن تنفطرا  
وإن كان للصبر الجليل رجاحة فرب مصاب صير الحزن أعذرا  
أصبروها ركن الديانة قد وهى وذا مريع التدريس أصبح مقفرا  
يقول فيها :

أبعد حلول ابن الزبير برسه قسيم دليلا أو قوئل مظهرا  
نعمى كتاب الله شغلا فلم يزل مقبلا عليه رائحا ومبكرا  
مق جنته ألفتة متلبسا به تاليا أو مقروئا أو مفسرا  
فوا أسفا للعلم ضاعت قنونه وأمسى من التحقيق منقسم العرى

٦٦٩ - أحمد بن محمد بن جمعة بن أبى بكر بن إسماعيل بن حسن الأنصارى  
الحلبى شهاب الدين أبو العباس عرف بابن الحنفى الشافعى ، ولد فى شهر  
ربيع الآخر سنة ٦٤٨ ، وتفقه بحلب على الفخر بن الخطيب الطائى<sup>٢</sup> ، وسمع على<sup>٢</sup>

(١) من ر ، ولم يلقه فى الشذرات ٦ / ٨٧ ، ولفظه : توفى بالقدس صوم يوم الأحد

رابع رجب - خ .

(٢) : الطامرى .

(٣) : ١ من .

المر إبراهيم بن صالح والوادي آشي والتاج النصبي والبدر ابن جماعة،  
ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار إماما علما مع الزهد والورع،  
ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة، ثم نزل عنها لأبي  
الحسن بن عشار ولابن أخيه أبي البركات موسى بن محمد بن محمد بن جمعة،  
وكان دمك الأخلاق، يستحضر فروعا كثيرة، وله نظم، منه ما وجدت  
بخط الشيخ بدر الدين الزركشي، أشدنا لنفسه بالقاهرة، قدم علينا سنة  
٧٦٤<sup>١</sup>:

معانقة الفقر خير لمن يماقه من سؤال الرجال

ولا خير في نيل من ماله عزيز النوال بذل السؤال

قال: وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٥<sup>٢</sup> بحلب، قلت: مات في سادس عشر  
ذى الحجة سنة أربع، فأرخه الزركشي بعد ستة يلوخ الخبر إلى القاهرة،  
ومن مسموعه المتقى من مسند الحرث سمعه من المز بن صالح: أنا يوسف  
ابن خليل، عاش سبعا<sup>٣</sup> و سبعين سنة، وذكر موسى بن مملوك<sup>٤</sup> وكان

(١) كذا في الأصول الأربعة، والظاهر: ٧٢٤ كما سيأتي - خ .

(٢) كذا، ولعله تصحيف ٧٢٥، لأنه ولد سنة ٦٤٨، وعاش سبعا وسبعين سنة  
كما يأتي قريبا بعد سطرين، فالحساب يقتضي أن يكون الصواب في سنة الوفاة:  
٧٢٥، لا ٢٧٥، وفي سنة القدوم إلى القاهرة: ٧٢٤، لا ٧٦٤ الذي في المتن -  
فتأمل، ولم نجد ترجمته في المراجع التي بين أيدينا - خ .

(٣) ر: نيفا .

(٤) ا: القملوى؛ ر: العلوى .



من الصالحين أنه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى إلى قوله " اكملها دائم وظلها " خرجت روحه .

٦٧٠ - أحمد<sup>١</sup> بن محمد بن حامد الأرموي المقرئ الزاهد شهاب الدين أبو العباس ابن الإمام صفى الدين أبي بكر القرافي الصوفي - ذكره ابن قاضي شهبة فيمن مات من الأعيان سنة ٧١٦ .

٦٧١ - أحمد بن محمد بن حريث الكندي أبو جعفر القزطلي ، كان يتعاقب الرعظ ، ومات في أواخر ذي القعدة سنة ٧٦٥<sup>٢</sup> .

٦٧٢ - أحمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى التنلي<sup>٣</sup> نجم الدين ، ولد سنة ٢٥٠ ، وسمع من السخاوي وعبد العزيز بن الدجاجة والمخلص بن هلال وعتيق السلاني وجماعة ، كان حسن المذاكرة ويده نظر السبع مع الرئاسة والعدالة ، مات في شوال سنة ٧١٣ ، قلت : وحدثنا<sup>٤</sup> عنه بالإجازة أبو الحسن بن أبي المجد .

٦٧٣ - أحمد بن محمد بن الحسن [ بن علي - ]<sup>٥</sup> الجزائري ابن المرصدي<sup>٦</sup> ، سمع من العز الحرائي وحدث عنه ، ومات بغزة سنة ٧٦٠ - أرخه ابن رافع ،

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

(٢) ر : خمس وسبعين وسبعمائة .

(٣) ر : البعل .

(٤) ر : قد حدثنا .

(٥) من ر .

(٦) ا ، ر : ابن الرصدي .

- و سَمِعَ أَيْضًا مِنَ النَّظَامِ الْخَلِيلِ وَ هُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ .
- ٦٧٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ<sup>١</sup> الصَّمِي الْمَصْرِيُّ الْعَطَّارُ، وَلَدَ سَنَةَ ٢٠٠٠،  
و سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٠٠ .
- ٦٧٥ - أَحْمَدُ<sup>٢</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مُسْلِمٍ - بِالْقَشْدِيدِ - الْإِمَامُ مَفْتَى الْمُسْلِمِينَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّالِحِيُّ الْخَنْزِي شَيْخُ مَنَارَةِ الدَّمِ، مَوْلَاهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِمِائَةٍ،  
و تَوَفَّى سَنَةَ نِيفٍ وَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .
- ٦٧٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَطْلِيْشَا بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ شَهَابِ الدِّينِ، وَلَدَ سَنَةَ  
بَضْعٍ وَعَشْرِينَ، وَ سَمِعَ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ الْكَكَالِ وَ ابْنِ الرُّضَى وَ غَيْرِهِمَا  
و حَدَّثَ، وَ مَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٧٩٩، أَجَازَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ .
- ٦٧٧ - أَحْمَدُ<sup>٣</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَعْبَلٍ بْنِ غَالِي بْنِ جَوْشَنِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِيِّ الْمَزْيِ،  
وَ كَانَ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ يَعْرِفُ بِجَوْشَنِ أَيْضًا، حَدَّثَ عَنْ خَطِيبِ مَرْدَا، وَ مَاتَ  
فِي ثَمَانٍ وَ رَجَبٍ سَنَةَ ٧١٨، وَ كَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٦٣٦ .
- ٦٧٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَلِيلِ الصَّالِحِيِّ الدَّقَاقِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَخَّارِيِّ  
الْمَشَيْخَةِ وَ حَدَّثَ، مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٧٤٤ .
- ٦٧٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الزَّهْرِ<sup>٤</sup>، بْنُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الزَّهْرِ بْنِ عَطِيَةِ الْهَكَارِيِّ  
الْقُسُولِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ، مَوْلَاهُ سَنَةَ ٦٨٠، سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ مَشِيخَتِهِ وَ غَيْرِهَا

(١) ر: ابن أبي الحسن .

(٢) موضع النقط يماض في الأصول .

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

(٤) ر: ابن أبي الزبير .

وحدث ، سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون ، وكان من أولاد المشايخ وأصحاب الزوايا ، ومات في آخر جمادى الأولى سنة ٧٢٠ ، وسيأتي سميّه و سمي أبيه وجده ولكنه حلي ومات قبل هذا بمدة .

٦٨٠ - أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربيع بن مصري نجم الدين الدمشقي ، ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ ، وأحضر على الرشيد الطار في سنة ٥٧ ، وبدمشق على ابن عبد الدائم وعلى جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن أبي اليسر ، و تلقه على التاج ابن الفركاح ، وأخذ بمصر عن شمس الدين الأصبهاني ، و كتب في ديوان الإنشاء ، وكان خطه فائقا ونظمه وثرة رائقا ، وكان سريع الكتابة جدا حتى قيل إنه كتب خمس كرايس في يوم ، وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم ، وولى قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧٢٣ ، وطالت مدته فعدل وأذن في الإفتاء ، وكان كثير التودد والمكارم والمدارة . قال ابن الزملكاني : كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في نوع إلا ويعين من غير وقفة ، وبذكر دروسا طويلة مشروحة ، فلم يزل في نمو وارتقاع إلى أن مات ، وكان قوى المحافظة ، وكانت وفاته فجأة ، ولشعره عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نبانة وغيرهما ، وله نظم حسن ، وخرج له العلائي مشيخة فأجازه بجملة دراهم ، وأول ما درس بالعادية سنة ٨٢ ، ثم درس بالأمينية سنة ٩٠ ،

(١) : ولم يزل .

ثم درس بالفزالية سنة ٩٤ ، وولى قضاء العسكر ومشيفة الشيوخ ، وكان يفضل على كل من قدم من أمير و كبير و عالم ، وهداياه لا تقطع لأهل الشام و لا لأهل مصر مع التودد و التواضع الزائد و الحلم و الصبر على الآذى ، هجاه ابن المرحل بليقة<sup>١</sup> فتحبل حتى وصلت إليه بخط التاظم فاتفق أنه دخل عليه فتمز بموكة فوضعها أمامه مفتوحة ، فلما جلس ابن المرحل لمحها فرفضها . فلما لحق القاضى أنه عرفها أشار برفضها ثم أحضر له بقجة قماش و صرة فضة وقال له : [خذ - ٢] هذه جائزة البليقة ، فأخذها ومدحه ، ودخل عليه شاعر و معه قصيدتان فيه هجو و مدح ، وأضر أنه يعطيه المدح ، فان أرضاه و إلا أعطاه الهجو ، فنلط فأعطاه الهجو ، قرأها و أعطاه الجائزة ، و أوم من حضر أنها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة المدح ضاد بها إليه و أظهر الاعتذار فإواخذه .

٦٨١ - أحمد بن محمد بن سالم المغربي الحنبل ، كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة نبوية أولها :

يا سائق العيس لا تنجب<sup>٣</sup> قى<sup>٤</sup> شغف

من البدور السقى في حبها التلف

٦٨٢ - أحمد<sup>٥</sup> بن محمد بن سعد المالكي الشروطى ، كان عارفا بالشروط

(١) سبق التعليق عليه في ص ٢٣٦ ، فراجع .

(٢) ما بين الحناجرين من د . ر .

(٣) هكذا ثبت في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : لا نجيب - كذا .

(٤) لعله : فبى - ح .

(٥) هذه الترجمة زيادة في ١٤ ر .

و الخطوط ، ماعرا في مذهبه لاسيا في المحاكمات ، مات في أواخر  
ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق .

٦٨٣ - أحمد بن محمد بن سلمان<sup>١</sup> بن أحمد الشيرجى البغدادى الحنفى ، ولد  
سنة ٩١ ، وسمع من الدوالي وغيره وقرأ بالروايات وأعاد بالمستصرية ،  
وكان ديناً خيراً ، وله مدائح نبوية ، وكان يقال له ابن الشيرجاني ، وقدم  
دمشق وحدث وكتب عن مشايخها ، وحدث بها بجزء القادرى بسأعه له  
على على بن خضر ، وذكره الذهبي في مجمه الكبير ، وأرخ الشيخ  
زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ .

٦٨٤ - أحمد بن محمد بن سلمان بن حاتل بن على بن معلى بن طريف بن  
دحية بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبد الله  
ابن جعفر بن أبي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى ، كان  
يذكر أنه من ذرية جعفر بن أبي طالب ، ويعرف بابن غانم ، وهو جد  
محمد بن سلمان لأمه ، ولد بمكة سنة ٥١ قبل أخيه بأشهر ، وقيل ولد في عامس  
حشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن مالك  
وأيوب الحمادى وابن النشبي وغيرهم ، وخرج له البرزالي عنهم مشيخة ،  
وسمع منه شيخنا برهان الدين البعلبلى ألقية ابن مالك بسأعه لها منه ، وقرأتها  
كلها على شيخنا بهذا السند وبإجازة شيخنا من الشهاب محمود بسأعه منه ،  
وقد حدث بها الشيخ أبو حيان عن الشهاب محمود ، وقرأت بخط الشيخ  
البدر النابلسى أنه سمع عليه عمدة اللفظ لابن مالك بسأعه منه ، وتأدب

(١) ر : سليمان .

بابن مالك وبولده بدر الدين والمجد بن الظهير<sup>١</sup> ، وكان قديما قد صحب  
جماعة من عرب خفاجة فأقام فيهم مدة ، والسبب في ذلك أن أباه أنكر  
عليه شيئا فغاضبه ، وخرج إلى المقبرة<sup>٢</sup> ياب الصغير فرأى طائفة من العرب  
مسافرين فصحبهم ، فوصل معهم إلى البحرين فأقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ،  
ويقال إنه أقام عند الأمير حسين بن خفاجة يصلى به ، وذلك في أيام  
الظاهر يدرس فبلغه أنه يدعى أنه ابن الخليفة المعتصم ، فلم يزل يحمده في  
أمره إلى أن أحضره عنده ، فلما حضر سأله : من أنت ؟ فقال : ابن  
شمس الدين ابن غام ، فطلب أبوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع  
إلى دمشق ، وكتب في الإنشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها ، ودخل اليمن ،  
ثم خرج منها في البر إلى مكة بعد أن أحسن إليه الملك المؤيد وقرره  
في كتابة السر عنده ، فلم تلب له البلاد فقرر محتفيا فربصناه على الإمام  
الزيدى فأحسن إليه ، ثم وصل إلى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة  
وكان يتقعر<sup>٣</sup> في كلامه ويحفظ من شعر أبي العلاء شيئا كثيرا ويتمنى  
في نظمه ونثره الحوشى من الكلام ، وإذا أراد أن ينظم أو ينشئ يطيل  
الفكر ويبعث في لحية يده أو يثناياه يقرضها أو يثفها ، وكان حسن  
الملبس شغلف الميش ، يعم ثوب مقبض<sup>٤</sup> سكندرى ويقصر ذيله ، ويعمل

(١) د : الظهير .

(٢) ا : مقبرة .

(٣) د : يعقد .

(٤) د : يصمم بثوب مقفص .

بنعال الصوفية، ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المعاشرة قوى النفس، كتب بين يدي صاحب غريال، فاتفق أنه أمره بكتاب شفاعة لبعض الأمراء في بعض ممالكه، فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه أن قال: وإذا خشن المقر حسن المقر، فلما قرأه صاحب الكتاب قال: هذه اللفظة ما هي مليحة، فنضب ابن غانم و ضرب الأرض بدوائه وقال: ما أنا ملزوم أن أخدم الظف القلف، وخرج من فوره فتوجه إلى اليمن، و من مسوغاته<sup>١</sup> على ابن عبد الدائم الأجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للحاملى، و كان يتكلم بالتركي والعجمى والكردى، و يلبس زى العرب إذا سافر أو الترك، و أقام مدة بجماعة عند ملكها المنصور، و له معه نوادر، و من نوادره أنه حضر سماعا قدام جماعة من القلاء فأطالوا الرقص فأطرق هو متفكرا<sup>٢</sup>، فقال له شخص: ما لك مطرقا كأنك يوحى عليك؟ قال: نعم، "وحى الى انه استمع قمر من الجن"، و من شعره:

ما اعتكاف الفقيه أخذاً بأجر بل بحكم قضى به رمضان

هو شهر تقل فيه الشياطين ولا شك أنه شيطان

مات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق و كان قد تغير و أصابه فالج قبل موته بستين .

٦٨٥ - أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين ابن عز الدين بن القاضى تقى الدين، سمع من جده وغيره، و خطب بالجامع

(١) : مسموعه .

(٢) : مفكرا .

المظفرى مدة، قال الحسينى: كان من فرسان المبار، قلّ من رأينا مثله فى سيمه،  
مات فى شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الحسين .

٦٨٦ - أحمد بن محمد بن سوامل الحنمى، شيخ من أهل العدالة، ولى قضاء  
بعض الجهات بالاندلس فى آخر عمره، ومات فى جمادى الآخرة سنة  
٧٦٢ - ذكره ابن الخطيب .

٦٨٧ - أحمد بن محمد بن شجرة المقدى<sup>١</sup>، تفقه ببلده ورحل إلى حماة  
فأخذ عن البارزى وأذن له فى الإفتاء، وناب فى الحكم بسجلون ثم يطبك،  
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف ٢٠٠٠٠ وكتبه عليها وأقام  
يدرس فيها إلى أن مات سنة ٧٥٧ .

٦٨٨ - أحمد بن محمد بن صالح بن رمضان الأنصارى محب الدين بن شرف الدين،  
كان أحد العدول المشهورين بدمشق، أخذ الفقه عن شرف الدين المقدسى  
وسمع الحديث، ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ .

٦٨٩ - أحمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة ونباهة،  
قرأ على الخطيب أبى عثمان عيسى بن<sup>٢</sup> الحميرى، ولازم الأستاذ أبى عمرو  
ابن منظور، وكان من أهل التبل والذكاء، سريع الإدراك. له نظر فى

(١) ر: ايدمرى .

(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٣) بياض فى بعض النسخ بعد « ابن » فى ٤ وفى ١: أبى عثمان بن عيسى الحميرى .



كتب التصوف<sup>١</sup>، و كان ينظم شعرا وسطاء ومنه:  
 أعيدك يامسكين أنك حبة وإلا نواة طيها كل موجود  
 فان كنت لا تدري فانت هيممة وما أنت في أهل العقول بمعدود  
 ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثاني  
 سنة ٧٥٠ .

٦٩٠ - أحمد<sup>٢</sup> بن محمد بن صبح بن هلال، إمام مسجد ابن السراي<sup>٣</sup> بالشارع،  
 سمع النجيب وغيره، وحدث، مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨ .  
 ٦٩١ - أحمد بن محمد بن طريف - بالطاء المهمة - الشاوي شهاب الدين،  
 كان في أول أمره كمالا، ثم تنقلت به الأحوال إلى أن ولى نظر  
 دار الضرب، ثم أقامه علاء الدين بن الطلائى في أمور المتجر السلطانى،  
 فظهرت منه كفاية زائدة وجور مفرط، فوجل وممرض إلى أن مات في  
 جمادى الأولى سنة ٧٩٨ .

٦٩٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن<sup>٤</sup> بن إبراهيم بن عبد المحسن المصرى  
 شهاب الدين المسجدى، ولد في رمضان سنة ٦٨٦، وطلب الحديث وهو  
 كبير، وسمع من شهاب المحسنى والتور البعلى<sup>٥</sup> والدبوسى والوانى ومن

(١) : الصوفية .

(٢) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

(٣) هذه الكلمة غير واضحة - ح .

(٤) ههنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم، لأن السخاوى قدم  
 العبادة قبل جده عبد الرحمن .

(٥) ا، ر : البعلى .

بعدم من أصحاب أصحاب البصري<sup>١</sup> وأكثر جدا وكتب الطباقي، وأسمع أولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه، وجلس في مركز الشهود بالقرب من المسجد<sup>٢</sup> الحسيني، وكان أديبا فاضلا متواضعا متدينا، يرف أسماء الكتب ومصنفها وطبقات الأعيان ووفياتهم، ويشارك في ذلك مشاركة قوية، وولى تدريس الحديث بالمنصورة والفخريه وغيرهما، وقال ابن رافع: حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الأجزاء، وسمع بالإسكندرية ودمشق وغيرهما، وقال ابن حبيب: كان عالما بارعا مفيدا مسارعا إلى الخير، وكتب الكثير بخطه، واعتنى بتحرير الحديث وضبطه، وولع به بعض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه «القطر الندى في الخلاف بين المسلمين والمسجدي»، ذكر أبو البقاء السبكي أنه وقف على الكتاب المذكور وفيه: الخمر حرام بإجماع المسلمين خلافا للمسجدي، لهم دليل كذا، وله دليل كذا، ويتكلم على ذلك بلسان القوم<sup>٣</sup>، ولما ولى درس الحديث بالمنصورة بعد الزين الكتاني<sup>٤</sup> طعن جماعة في أهليه إلى أن رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك، فتحصب الغوري على المسجدي وساعده الركن ابن القويح، ووقع كلام كثير إلى أن أخرج المسجدي واستقر

(١) هكذا ثبت في الأصل: ومثله في ر، و«بوصير» اسم لأربع قرى بـ مصر. انظر

معجم البلدان ٢/ ٣٠٦، ووقع في الطبعة الأولى: الأبوصيري - خ.

(٢) في أ: مشهد.

(٣) ر: العوام.

(٤) ر: الكتاني.

أبو حيان بناية الجاولي وتألم المسجدى لذلك ، وكان هو قام على الكتانى لما ولى هذا التدريس . ومن شعر المسجدى :

ولمى بشمته و ضوء جيته مثل الهلال على قضيب مايس  
فى خده مثل الذى فى كفه فاعجب لما فيه جنوة قابس  
مات سنة ٧٥٨ ، أرخه ابن حبيب ، و قرأت فى تاريخ الیوسفى : لما مات  
الشیخ زین الدین الکتانى ولى الجاولی ناظر المرستان درس الحديث  
بالمقصورة شهاب الدین المسجدى ، فبلغ ذلك ابن جماعة فأنكر ذلك  
و أرسل إلى الجاولی أن هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه ، فأغرى  
القاضى جماعة من الطلبة بأن كتوا قصة للسلطان فى ذلك هزئت فالتفت  
السلطان إلى القضاة فسألهم عنه ، فقال القاضى عز الدين : هذا الرجل لا يولى  
على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع أى ثم وليها  
بعده الشیخ زین الدین ، وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى . فطلب  
السلطان الجاولی فسأله عن ذلك ، فقال : هذا الرجل عالم ومستحق وبالغ  
فى شكره . فأمرهم بمقد مجلس بسبب ذلك ، فاجتمعوا بالصالحية ، فشرع  
بعض الطلبة ينازع الجاولی و يقول : ولیت علينا من لا يصلح و نحن  
لا نريد إلا من نتفع بعلمه ، حتى قال ركن الدین ابن القوبع : كيف يكون  
هذا شیخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع ، فتعصب  
القاضى حسام الدین اخنئى للجاولی فقال : أنا أعلم أن هذا الرجل صالح  
لهذه الوظيفة و أحکم له بها ، فقال له تقاضى عز الدين . ومن أين تعلم  
أنت صلاحته ؟ فتفاوضا إلى أن قال انزع للحسام : لا تأس ' الادب  
(١) د : لا تمس .

فصاح وقال: يا أهل القصرين<sup>١</sup> قولوا لهذا: أيش معنى إساءة الأدب، وكثر الخط و انقض المجلس، فركب الخنثى إلى طاجار الدوادار وعرفه أن الشافى ومن معه تمصبوا على هذا الرجل وأنا أشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عن هذا، فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان فى ذلك، فأخرج الجاولى ورقة بخط القاضى يقول فى حق المسجدى: الشيخ العالم الفاضل، فأجابه القاضى: الالتاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل، فقال الجاولى: أنا أعرف علمه ودينه، فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا: أنا ما أوى هذا، فشرع الجاولى يحيب، فسكتوه وانصرف مقهوراً<sup>٢</sup>.

٦٩٣ - أحمد بن محمد بن أبى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين أبو بكر ابن المعجمى الحلبي، ولد سنة ٦٣٧، وسمع من جده وأبى القاسم ابن رواحة و يوسف بن خليل و خيرم و حضر الموفق بن يعيش<sup>٣</sup> و حدث بالكثير، و كان قد وقع فى قبضة هلاكو فأخذوا منه أموالاً جمّة

(١): يا أهل بين القصرين.

(٢) زيادة فى هامش ١: ذكره أبو الطالى ابن رافع فى معجمه فقال أنشدنا الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال أنشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه:

الله بارى قوس حاجبه لى مدت وإنسان العيون التأيل  
ولحظه نيل لها من هدبه ريش وأهدة الأنام مقاتل

(٣) ر: ابن قيس.

و عذوبه عذابا صعبا ، حصلت له بسبب ذلك غمة و غلب عليه القيان  
في أكثر أحواله ، و كان قد اشتغل كثيرا و تميز و صار صدرا كبيرا  
موقرا مع الدين و سلامة الصدر ، أثنى عليه ابن حبيب ، و ذكره البرزالي  
و الذمى في معجبيها ، و مات بحلب في ذى الحجة سنة ٧١٤ .

٦٩٤ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الإسكندري نحر الدين  
ابن الربيع<sup>١</sup> ، سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة و الجلال بن عبد السلام  
و غيرهما و حدث ، سمع منه شيخنا الهيثمي و غيره ، و هو والد كمال الدين<sup>٢</sup>  
الذى ولى قضاء الإسكندرية بعده و طالت ولآيته ، مات نحر الدين في  
شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ .

٦٩٥ - أحمد<sup>٣</sup> بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين أبو العباس المعروف  
بأبن الشرف الحنفى ، خطيب جامع شيخون ، مات سنة ٧٦٧ - ذكره  
المقريزى في السلوك .

٦٩٦ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكرى  
المصرى ، ولد سنة ١٠٠٠ هـ ، و سمع من أبى محمد ابن علاق و غيره و حدث ،  
و مات سنة ١٠٠٠ هـ .

٦٩٧ - أحمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندى الإسكندراني  
أبو العباس المالكي ، ولد سنة ٧١٢ و تفقه ، و لم يتفق له سماع في صفه ،

(١) : الربيعى .

(٢) : جمال الدين .

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ .

(٤) موضع النقاط يماض في الأصول .

لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ نحر الدين عثمان النويرى سنة ٤١٠  
الموطأ رواية يحيى بن بكير: أنا موسى بن علي بن أبي طالب وأبو الحسن  
الثعلبي قالا أنا مكرم، وصحيح مسلم على أبي الحسن على بن أيوب بن  
منصور القنسي<sup>١</sup> بسامعه على عبد الرحمن وأحمد ابني إبراهيم الفزاري  
قالا أنا ابن الصلاح، وجامع الترمذي على أبي طاهر أحمد بن الجبال<sup>٢</sup>  
محمد بن الشيخ عبد الدين الطبري: أنا يوسف بن إسحاق بن أبي بكر الطبري  
أنا ابن البناء، وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي بالإسكندرية:  
أنا محمد بن عبد الغنى الشيرجى أنا ابن البناء، وسمع على عبد الوهاب أيضا  
عوارف المعارف: أنا امرؤ القماروثي أنا المصنف سماحا، وسمع على أبي طاهر  
القرى لجدته بسامعه منه، والتنيه بسامعه من جده: أنا بشير التبريزي أنا  
أبو أحمد ابن سكتة أنا الأرموى أنا الشيخ، وأجاز لي غير مرة، ومات  
سنة ثمانمائة، وكان بالإسكندرية فيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه  
شريف حسنى اسمه أيضا أحمد بن محمد، وكان من أعيان المالكية بالإسكندرية  
تأخرت وفاته عن هذا.

٦٩٨ - أحمد<sup>٣</sup> بن محمد بن عبد الغنى الأسدي، كتب عنه سعيد الذهلي من  
شعره في الكتاب الذى سماه غنر الشجر:

أنى موسم الأفراح فانقض مبادرا      لنتمم اللذات فى زمن الصبا  
وفل جيوش الهم بالهم واسترح      مع الدور بالوتر الذى بات مطربا

(١) ر: للقنسي .

(٢) ر: الجبال .

(٣) هذه الترجمة زيادة فى ١ .

٦٩٩ - أحمد بن محمد بن عبد القادر المصري الحنفي شهاب الدين ابن الشرف، كان خطيب الجامع الشيعوني، مات في المحرم سنة ٧٢٧ .

٧٠٠ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين أبو الفضل الإسكندراني الشاذلي، صاحب الشاذلي، وصنف مناقبه ومناقب شيخه، وكان المتكلم على لسان الصوفية في زمانه، وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك، وكان يتكلم على الناس، وله في ذلك تصانيف عديدة، ومات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا، وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى . قال الذهبي: كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة في الفضائل، ورأيت الشيخ تاج الدين الفاروق لما رجع من مصر معظما لوعظه وإشارته. وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج<sup>١</sup> كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثير أتباعه، وكانت عليه سبيا الخير، ويقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم: لو سلت من العائلة لتجردت، وقال الآخر: أنا أصلي وأصوم ولا أجد من الصلاح ذرة، فقال الثالث: إن صلاتي ما ترضيني فكيف ترضى ربي! فلما حضروا مجلسه قال في أثنائه كلامه: ومن الناس من يقول، فأعاد كلامهم بيته. وأخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي، قرأت على سارة بنت السبكي عن أبيها سمعا قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول -

(١) وكذا قال السبكي، ووقع في ب: الوثني .

(٢) د: يمزج .

فذكر شيئا من كلامه . وقال الكمال جعفر : سمع من الأبرقوهي ، وقرأ  
النحو على المحي للماروني<sup>(١)</sup> ، وشارك في الفقه والأدب ، وصحب المرسى ،  
و تكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفهمة وكثر أتباعه .  
قال لنا أبو حيان قال لنا شرف القضاة ابن الربي قال لنا ابن عطاء<sup>(٢)</sup> يوما :  
أنمرجن لكم ؟ قلنا : نعم ، فتكلم بكلام القوم قلنا له : نعم حكيت كلام  
المرجاني فاستمر ، قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي  
قال : كنت أصحب قتيلا فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له :  
جاءني ابن عطاء الله فقال لي الليلة : ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
واجعل بشارتي<sup>(٣)</sup> أن تولي الخطابة بالإسكندرية ، فبعت الليلة وما رأيت  
شيئا وقد عومت على ضربه ، فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه .

٧٠١ - أحمد بن محمد بن محمد بن المجدد عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي ثم الدمشقي  
محمد الدين ابن المجدد ، ويعرف بالميت ، ولد سنة ٦٩٤ ، وسمع من ابن  
مشرف والتقي سليمان وابن مكتوم ، وأجاز له ابن القواس وابن عساكر  
وعمر العقيلي وآخرون وحدث ، وكان قد اشتغل ونزل في المدارس ،  
وشهد بهلال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوما فلم ير  
الهلal فعلم ابن نباتة فيه :

زادنا شاهد على الصوم يوما فأبى الله ذاك والإسلام

(١) د : للماروني .

(٢) د : ابن عطاء الله .

(٣) ا : فسارني .



جرحوه فلم يقد ذاك فيه ما لجرح بميت لإسلام  
كتبها عنه البرزالي ، وفيه يقول الشمس ان الحياط لما مات عمه :  
قالوا قضى القاضى فيا حبذا سرور قلب عنه ما يجر  
وانهدا ركن المجد بعد الذى لا مسرفا كان ولا مخبر  
وابن أخيه ميت يا ترى ميت هذا البيت ما يقبر  
واتفق أن عاش الميت بعد الحياط المذكور دهرا طويلا ، ومات في  
ذى القعدة سنة ٧٧٠ ، وأرخه ابن الجوزى في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر .  
٧٠٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الأصل الصالحى  
الطار شهاب الدين ، يعرف بابن المحتسب ، وكان أبوه يعرف بابن رقية ،  
ولد في ذى الحجة سنة ٦٩٤ ، وسمع من ابن الموازى وعيسى المغارى  
والتقى سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم ، وكان عطارا  
بالصالحية ، ويعرف طرفا من الطب ، ويحفظ حكايات ونوادر ، وكان  
عنده كتاب الأموال لأبى عبيد إلا يسيرا منه ، وكان عنده أيضا مستند  
الشافعى والعلم للروزى وأجزاء كثيرة ، ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ ،  
وتأخرت وفاة أخيه محمد بعده مدة .

٧٠٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد  
ابن جرى الكلبي ، كان من أهل الاصاله والذكاء ، وإليه النظر في أمر  
الغنائم ببلده ، وكان محمودا ، وله طلب وسماع ، ومات بعد السبعائة

(١) ب : أنهل .

(٢) ا : مرى - بلا نقط .

- ذكره لسان الدين .

٧٠٤ - أحمد بن محمد بن عداقة الدندري<sup>١</sup> صدر الدين، تفتحه على هبة الله ابن عداقة بن سيد الكل القفطلي، وأخذ القراءات عن الشيخ<sup>٢</sup> عبد السلام ابن الحياط<sup>٣</sup>، وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندري، وتصدر<sup>٤</sup> للقراءة بقوص، وكف بهره بآخره، ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ .

٧٠٥ - أحمد بن محمد بن عداقة الأنصاري الورقي أبو جعفر المالقي<sup>٥</sup>، كان معنيا بالقراءات<sup>٦</sup> واشتهر بالإتقان وال ضبط، أخذ عن أبي جعفر<sup>٧</sup> ابن الفحام، وهو آخر من أخذ عنه القرآن تلاوة، ومات بمالقة سنة ٧١٠ وقد عمر .

٧٠٦ - أحمد بن محمد بن عداقة الإسكندري<sup>٨</sup> المالكي غر الدين ابن المخططة، اشتغل ومهر في الفقه والدرية، وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجي وغيره

(١) ر : الرندى .

(٢) ر : النجم .

(٣) من ر ، و وقع في الطبعة الأولى : ان حافظ .

(٤) ر : تصدى .

(٥) في الطبعة الأولى : للملكى ، وما أثبتناه في المتن ثابت في الأصل ، ومثله في طبقات القراء لابن الجوزى ١ / ١٢١ - خ .

(٦) ر : القرآن .

(٧) اسمه احمد بن علي - كما في طبقات القراء ١ / ١٢١ .

(٨) ر : الإسكندراني .

ورحل إلى دمشق فأخذ عن الذهبي وجماعة، ثم درس للحدثين بالهرقمشية بعد عزل مفلطاني، ثم ولى قضاء الإسكندرية، ومات في شهر رجب سنة ٧٥٩.

٧٠٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله البكتمرى الميقاتي، كان ماهرا في فقه، مات في جمادى الأولى سنة ثمانمائة.

٧٠٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري شهاب الدين، نشأ بالقاهرة و جلس مع الشهود، وتكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله فصار يخالط القضاة ويتكسب لهم، ووقف وقفا على تدريس بالجامع الأزهر، وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة أن يستقر فيه فأثر به الشيخ برهان الدين الأبناسي، ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء والتزم أن لا يأخذ لها<sup>٢</sup> معلوما وأن يعمر<sup>٢</sup> المنارة وغير ذلك، ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣.

٧٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى الأنصاري المالكي المالكي الشيخ أبو العباس، ولد سنة ٧٠٩، واشتغل كثيرا ومهر في العربية، وشارك في الفقه، وأخذ عن أبي حيان وغيره، واتضع به أهل مكة في العربية، وكان عارفا بمذهب المالكية، وكان سمع من عثمان ابن الصفي، وكان حسن الأخلاق، مواظبا على العبادة، أخذ عنه بمكة

(١) ر : يكتب .

(٢) ثابت في الأصل ومثله في ر، وفي الطبعة الأولى : منها .

(٣) ا : يغير .

المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما، ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز السبعين<sup>١</sup>.

٧١٠ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الزيدى المصرى مجد الدين ابن المفتوح<sup>٢</sup>، ولد سنة ٦٦٦، وسمع من العز الحرائى، وحقه بآبى الرضا ومهر وأطاد وسئل فى قضاء المحلة فامتنع، وخطب بجامع المنشية، وكان حسن الخلق والخلق، فصيح العبارة، ذكره ابن رافع وقال: قد علمه<sup>٣</sup> حدث، ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦.

٧١١ - أحمد بن محمد بن عبيد الأنصارى المالئى ابن خالة القاضي أبى عبد الله ابن برطال، أخذ عن ابن برطال المذكور وأبى عبد الله بن عسكر قاضى مالقة وأبى جعفر ابن الفحام وأبى عبد الله بن لب وغيرهم، قال أبو البركات ابن البلقى<sup>٤</sup>، كان من وجوه أهل بلده، ومات فى غرة ذى الحجة سنة ٧٠٨.

٧١٢ - أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكرى القرشى شهاب الدين المعروف بابن المجيد البغدادى نزيل مصر، كان قادرا على النظم ارنجالا وبديهة، وكان يتكسب بالمذبح ويندر حتى يبق بغير ثوب، وله مدائح (١) فى هامش ب: اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى.

(٢) من ر، وفى الطبعة الأولى: للتوح.

(٣) ر، ما علمه.

(٤) ب: التلعينى، وبلقى قرية بالأندلس - لك؛ ولم نجد فى معجم البلدان قرية تسمى بلقى، ولكن استدركه المصنف فى هامش الأنساب ٢/٣١٥ - خ.

في الأعيان، وله من أول قصيدة :

رعاه الله ولا روعوا ما لهم ساروا ولا ودعوا

و مات بمنية بنى<sup>١</sup> خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ .

٧١٣ - أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العدوي أبو العباس ابن البناء، أخذ عن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وأبي عبد الله محمد بن أبي البركات المشرف وأبي العباس أحمد بن محمد المعافى المدعو ابن أبي عطاء وأبي الحسين بن أبي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الملقب<sup>٢</sup> وغيرهم، وكان فاضلاً عاقلاً فيها، انتفع به جماعة في التعليم، وكان يشغل من سد صلاة الصبح إلى قرب الزوال مدة إلى أن كان في سنة ٦٩٩ فخرج إلى صلاة الجمعة في يوم ريح وغبار وتأذى بذلك وأصابه ييس في دماغه، وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح، فبدت منه أحوال لم يهدوها منه، وصار يكشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه، فأمر الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماني أهله أن يحجوه، فأقام سنة ثم صح وخرج إلى الناس وصار يذكر فيها جرى له من ذلك عجائب وأنه رأى صوراً علوية وجوههم مضيئة فكلوا<sup>٣</sup> بعلوم جمّة

(١) كذا، وفي ر : ابن خصيب ؟ ولكن وقع في معجم البلدان ٨ / ١٨٨ : « منية أبي الخصيب، وقال : مدينة كبيرة .... على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى قد أنشأ فيها أبو الطي أحد الرؤساء بتلك النواحي جامعاً حسناً وفي قبعتها مقام إبراهيم عليه السلام » نفل الصواب هذا - خ .

(٢) من ر ، وفي الطبعة الأولى : الملقب - كذا .

(٣) ا ، ر : تكلموا .

تتعلق بمعاني القرآن بأساليب بديعة، قال: ثم هجم على جماعة في صورة مفرقة - فذكر كلاما طويلا، وله من التواليف: التلخيص في الحساب في سفر، واللوازم العقلية في مدارك العلوم في سفر، والروض المريع في صناعة البديع في سفر، وكتاب في الأوقات، وكتاب في الأنواء وغير ذلك، واستمر يلهه يشغل الناس إلى أن مات سنة ٧٢١ .

٧١٤ - أحمد بن محمد بن عثمان صفي الدين ابن القاضي شمس الدين ابن الحريري، كان شكلا ضخما مفرطا في السن، له نوادر مضحكة من نمط ما يحكى عن جماعة، وكان السلطان أنعم عليه بتدريس الصالحية<sup>٢</sup> ياب البريد بدمشق إكراما لوالده وأحضره إلى القاهرة ليخضع عليه فطلع والده وقال للسلطان: ولدي هذا لا يصلح للتدريس، قال السلطان: لهذا أنا أوليه، ومن نوادره أنه قال لعلامة يوما وقد عثرت به بقلته: لا تعلق عليها ثلاثة أيام عقوبة لها، فجاء إليه في آخر النهار فقال: إذا لم تعلق عليها تمحمر، فقال: علق عليها ولا تقل لها أني أذنت، ومنها أن أباه أحضره حاسبا يعلمه فقال: واحد في واحد واحد: فقال هو: لا نسلم بل اثنين، فقال له المعلم: يا سيدي! المراد واحد إذا عد مرة واحدة فهو واحد، فقال: صدقت ظهر، فقال له: اثنان في واحد اثنان، فقال: لا نسلم بل ثلاثة، فبين له كما بين في الأول فقال: صدقت ظهر، ثم قال: واحد في ثلاثة ثلاثة، فقال: لا نسلم

(١) د: حجب .

(٢) ا، ر: الصادرة؛ وكذا يأتي قريبا في المتن في آخر الترجمة، ولكن لم نجد ذكرا للدرسة الصادرة في المدارس - والله أعلم - خ .

بل أربعة فأعاد عليه فقال ذاك على المعلم فتركه ، و منها أنه دخل إلى المدرسة  
ف رأى الشيخ نجم الدين الصفارى خارجا من الطهارة فقال : يا مولانا !  
آنتم محكم ، فقال له الشيخ نجم الدين : قبلك الله ، قال عماد الدين ابن  
كثير : كان عبل البدن جدا بسذاجة و تفعل يلادة و يستند إليه أشياء ،  
و مع ذلك فكان فيه دين و تحرى فيما يباشره و رقاسة و لم يزل تدريس  
الصادرية يده إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٥٧ .

٧١٥ - أحمد بن محمد بن عثمان النميمى المالكي صفى الدين ، كان يشار  
فى دواوين الأمراء ، و ربما ناب فى الحكم و امتحن على يد بكلمش ، و مات  
من ذلك فى آخر سنة ثمانمائة .

٧١٦ - أحمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى ، سمع من  
ابن الشحنة الصحيح و حدث ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة .

٧١٧ - أحمد بن محمد بن عطوس الانصارى أبو جعفر الفرائطى ، كان من  
أهل الخير و العدالة ، مات بعد السبعائة .

٧١٨ - أحمد بن محمد بن علان ' القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ، ولد  
سنة بضع و عشرين و تعالى الأدب و قال الشعر ، و أصله من دمشق  
و سكن حلب و تنقل فى الوظائف إلى أن ولى كتابة الريها فى سنة ٧٣٠ و مات  
فى سنة ٧٧٤ ، أنبأنا أبو جعفر النقيب الحسينى الحلوى إجازة بها<sup>٢</sup> ، قال : كنت

(١) فى هامش ١ : الصواب ابن عماد ، كذا ذكره ابن خطيب الناصرية و ذكر أن  
ابن حبيب امتدحه بأبيات فائقة و ذكرها .

(٢) فى هامش ١ ، و : عن سيف و خمسين سنة .

(٣) ١ : منها .

عند القاضي شهاب الدين ابن علان ، و كان قبل شخصا يقال له عيسى عمل  
يوما البيتان قباطاً في عمله فأتشد :

عيسى المهندس لم أجد فيه الذي أملت

لو كنت أدري فعله لو مات ما قبلته

٧١٩ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن حسين الأنصاري ، من أهل  
الجزيرة الخضراء ، ولد في الحرم سنة ٦٤٦ . و روى بالإجازة عن أبي الحسين  
ابن أبي الربيع وغيره ، و تقدم في بلده إلى أن صار من صدورها ، و تفنن  
في العلوم و خطب و ناب في الحكم مع الدين و الفضل و له نظم ، منه :

عليك بأعمال القناعة و الرضا

بما قدر الرحمن إن كنت ذا حلم

و لو لم يكن للره في مقتضاها<sup>١</sup>

من الخير إلا راحة القلب و الجسم

و كانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ .

٧٢٠ - أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الأزدي أبو العباس  
ابن أبي المنصور ، سمع من جد أبيه<sup>٢</sup> الشيخ صفي الدين بن أبي المنصور ،  
و كان من الصالحين و ممن يترك به ، و يقصد في المجتمعات لما يطلب من  
بركته ، و يحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكرا ربه شيخهم صفي الدين  
يقال لهم : الصفوية ، و كان وطيء الجانب ، لين الكلمة ، ظاهر البشر ، حسن

(١) كذا في ر٢ و ف ب : في فته قائما .

(٢) ر : من جده لأبيه .



الملتقى ، كثير التواضع ، مات في سنة ٧٣٩ .

٧٢١ - أحمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين أبو طاهر ابن جهاد الدين ابن إمام المشهد ، أحضر على الحريري<sup>١</sup> و بنت الكمال ، و سمع من أصحاب القصر ، و طلب بنفسه فأكثر و برع ، و كتب الطبايق فأجاد ، و كان حسن الخط يوقع في الحكم ، مات في ثامن شعبان سنة ٧٧٤ .

٧٢٢ - أحمد بن محمد بن علي بن شعاع ، تاج الدين حفيد الكمال الضرير ، ولد سنة ٦٤٢ ، و سمع من جده كثيرا و من ابن رواح و السبط و غيرهم ، و خدم بالكتابة ، و ولي نظر الكرك ، و حدث ، مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ .

٧٢٣ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان العمري الجزري المعروف بابن العلاء ، شهاب الدين بن معين الدين ، كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة ، و حكى عن أبيه أنه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق و معه كيس أطلس أحمر بشرابة حرير أخضر فيه ألف دينار ، فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس ، قال : فبئته و تعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة وإذا الشيخ جمال الدين الحصري<sup>٢</sup> يدرس ، فأمر باحضارنا إليه و سألنا عن القصة فأخبرته أنا بقصتي ، فقال العجمي : وأنا دخلت قبله فتسيت كيسا لي صفته كذا ، ثم تفكرت فدخلت و أخذته ، فقال : انخفض حجرك ، فنفضه فوقع منه كيسان أحمران أطلس شرابة كل منهما حرير ، فظفر الشيخ فوجد علي أحدهما اسمي فدفعه إليّ و دفع الآخر

(١) : الجزري .

(٢) : ر : الحصري .

إليه ، وكان هذا من عجيب الاتفاق ، مات في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ .

٧٢٤ - أحمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن الغيف ، سمع من عمر الكرماني وحدث ، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ - أرخه البرزالي .

٧٢٥ - أحمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي المعروف بابن القيم ، ولد سنة ١٠٠٠ وسمع على النجم عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ابن هبة الله ابن الشيرازي في سنة ٧٣٢ الأول من حديث حماد بن سلمة : أنا الكندي بسنده وحدث ، ومات سنة ١٠٠٠ .

٧٢٦ - أحمد بن محمد بن علي بن أبي العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ، ولد سنة ٨٢ ، وسمع من زينب بنت مكي ، وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه ، مات في رجب سنة ٧٥٢ .

٧٢٧ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب محي الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء ، سمع من سبط السلفي وحدث عنه وتفقه ودرس ، وكان قتيها ديناريسا وافر الحرمة ، مات في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفره لنفسه بجنب الشيخ أبي محمد ابن أبي جرة .

٨٢٨ - أحمد بن الحافظ الخطيب فاضل الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد ابن هاشم بن عبدالواحد بن عشار السلفي ، ولي الدين أبو حامد خطيب حلب ، ولد سنة ١٠٠٠ وأسمه أبوه من جماعة ومهر ورحل به إلى القاهرة

(١) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٢) ر : تربية .

فأسمه من شيوخها، وكان ذكيا فاضلا بلوطا، له نظم وثر، وبأثر الخطابة  
بجامع حلب الكبير مدة إلى أن مات شابا في ذى الحجة سنة ٧٩٠ هـ  
بأطاعون . ومن شعره :

شكوت إليه أن هجرك قاتلى وقلت له من ذا يكون بدلى

قام ولى وهو يشد ضاحكا ألا فاجبوا من ميت وفضولى

٧٢٩ - أحمد بن محمد بن على بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل  
دمشق، ولد سنة ٦٧٣ هـ، وسمع من الشيخ كال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف  
ابن وريدة الأربعين من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما نخرج  
عبد اللطيف بن على بن التقي بن بورندار عنه، وأجاز له ابن الشاعر  
وعبد الصمد بن أبي الجيش وعدة، وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين  
البخارى بإجازته من القطيعى وصحيح مسلم بإجازته من المؤيد الطوسى،  
ومن الكمال ابن العويرة وجماعة . ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال :  
أبو العباس البغدادي الساسخ، وذكر مولده، نزل دمشق ونعم الرجل  
هو مروءة وديانة وصلاحا، وله اعتناء بالرواية وفضيلة و معرفة ما انتهى،  
ومات سنة ٧٥٩ هـ .

٧٣٠ - أحمد بن محمد بن على بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس المصرى  
الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة، ولد سنة ٦٤٥ هـ، وأخذ الفقه عن الضياء  
جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الأرمئى والظهير التزمقى  
وابن رزين وابن بنت الأعز وابن دقيق العيد وغيرهم، وسمع من  
(١) فى ١، ر: ٩٥٠ .

عبد الرحيم الدميري وعلى بن محمد<sup>١</sup> الصواف وغيرهما، واشتهر<sup>٢</sup> بالفقه إلى أن صار يضرب به المثل، وإذا أطلق الفقيه انصرف إليه<sup>٣</sup> من غير مشارك<sup>٤</sup> مع مشاركته في العريية و الأصول، و درس بالمعزية و أمي، و عمل الكفاية في شرع التنبيه فحاق الشروح، ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من أول الربع الثاني إلى آخر الكتاب، شرع في الربع الأول إلى أثناء الصلاة، و مات فأكله غيره، و له تصانيف لطاف و غير ذلك، مثل النفائس في هدم الكنائس، و حكم المكيال و الميزان، و ولي حبة مصر مدة، و ناب في الحكم مدة، ثم عزل نفسه، و كانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠، و حج مع الرحبة سنة ٧٠٧، و كان حسن الشكل فصيحاً ذكياً محسناً إلى الطلبة كثير السعي في قضاء حوائجهم، و كان قد ندب لمناظرة ابن تيمية، فسل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال: رأيت شيخنا يتقاطر فروع الشافعية من لحيته، و أمي عليه ابن دقيق العيد، و قال السبكي: كان أفقه من الرواي صاحب البحر، و قال الإنسوي: ما أخرجت مصر بعد ابن الحداد أفقه منه. و كان متمولاً و له مطبخ سكر فيما بلغني ٠٠٠٠ ر له وقف على سبيل ماء بالسويس

١١) زيد في ١: بن .

(٢) ١: اشتغل .

(٣-٢) ١، ٢: غير مشارك .

(٤) ٢: الرحبة .

(٥) موضع النقاط يماض في الأصول إلا في ر .

إحدى منازل الحاج ، قال السكّال جعفر : برع في الفقه و انتهت إليه رئاسة الشافعية في عصره و كان ذكيا حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الإحسان إلى الطلبة بماله وجاهه مساعداً لهم بما اتصل<sup>١</sup> إليه قدرته ، حكى لي القاضي أبو طاهر السفطى قال : كانت لي حاجة عند القاضي لتولية العقود توجه معي إلى القاهرة لحضرنا درس القاضي فبحث فيه معي لجليل يقول : يا سيدنا زير الدين ! ترقى بي ، ثم عرف القاضي بي فقضى حاجتي ، و لما تولى ابن دقيق العيد توجه معي إليه و لم تكن له في<sup>٢</sup> معرفة ، فقال له : ما يذكر سيدنا<sup>٣</sup> لما درس العبد بالعزية و شرفهم بالحضور و أورد سيده<sup>٤</sup> البحث الفلاني و أجاب فقيه بالمجلس بكذا ، فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا فموض إليه أن يولني فولاني عه ، و حكاياته في ذلك كثيرة ، قال : و كان أولاً فقيراً مضيقاً عليه ، فاشترى في حجة سنكلموم<sup>٥</sup> فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذر بالضرورة ، فتكلم له مع القاضي و أحضره درسه فبحث و أورد نظائر و فوائد ، فأعجب به القاضي و قال له : الزم الدرس ، ففعل ، ثم ولاه قضاء الواحات لحسن حاله ، ثم ولى أمانة الحكم بمصر ، ثم وقع بينه و بين بعض الفقهاء شيء ، فشهدوا عليه أنه نزل فسقية المدرسة عريانا فأسقط العلم السنودي نائب الحكم عدالته ،

(١) ا ، ر : يصل .

(٢) ا ، ر : لي به .

(٣) و : ان سيدنا .

(٤) ا : سيدنا .

(٥) وقع في ابلا قط .

فتمصب له جماعة ورفضوا أمره للقاضي فقال: إنه لم يأذن لثأبه في الإسقاط فعاد لحاله، وكان يقال إنه كثير النقل غير قوى الحث، وكان الذي ينسب إليه ذلك من يحمده كالسراج الأرمئى والوجه البهنسى، قال: ولعل هذا كان في أوائل أمره فأتى حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التلخيص وسماء الكفاية فأجاد فيه، وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على قول كثيرة وتخريجات واعتراضات وإلزامات تشهد بوزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه، وكان ترك تدريس الطيرية للشيخ نجم الدين البالى<sup>١</sup> مجانا على سبيل الحركة، ولما ولى ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له أمر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد، وسئل عن ذلك فقال: أنا ما صرفته، ثم تولى الحسنة بمصر إلى أن مات، وكان كثير الصدقة، مكبا على الاشتغال حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب إذا لمس جسمه<sup>٢</sup> آلمه، ومع ذلك معه كتاب ينظر إليه<sup>٣</sup> وربما انكب على وجهه وهو يطالع.

٧٣١ - أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسرة عز الدين المصرى، ولد في رمضان سنة ٦٣٩، ووفى الخدم الديوانية إلى أن ولى الوزارة بدمشق، ثم نظر الدواوين بمصر، ثم بالإسكندرية وبطرابلس، وولى أيضا الحسبة

(١) ر: التاليسى.

(٢) ر: جلده.

(٣) ر: فيه.

(٤) ر: قيس.

بمتمق مع العقل والسكون ولين الجانب ، ومات وهو ناظر الاوقاف ،

وكانت فيه محبة في اهل الخير ، مات في رجب سنة ٧١٦ .

٧٣٢ - أحمد بن محمد بن علي الدينسرى شهاب الدين ابن العطار الاديب ،

ولد قبل الاربعين واشتغل بالفقه قليلا ، ثم تولع بالادب ونظم الشعر

فأكثر وأجاد في بعض المقاطيع ، وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع ،

وله بديعة على طريقة الحلبي ، ولم يكن ماهرا في العريضة ، وقد تهاجى

هو والاديب البارح شرف الدين عيسى العالية ، وجمع كتابا سماه نزهة

الناظر في المثل السائر وغير ذلك ، وهو القائل بعد أن كبر وضعف بصره :

أتى بعد الصبا شيبى وظهري<sup>١</sup> رى بعد اعتدال باعوجاج

كفى أن كان لي بصر حديد<sup>٢</sup> وقد صارت عيوني من زجاج<sup>٣</sup>

(١) في هامش ا: في تاريخ الجبال بن قسرى بردى أن مولده سنة ٤٠٠ هـ وأنه نظم

الشعر وهو ابن ١٣ سنة ، ووقع أيضا في الإنباء ١٢٦/٣ : ولد سنة ست

وأربعين .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : دهري ، والتصحيح من الإنباء ١٢٧/٣ والشذرات

٣٣٣/٦ .

(٣) كذا ، وكذا في الإنشاء ١٢٧/٣ ، وقال في هامشه : وقع في با « جديد » -

خطا - خ .

(٤) في هامش ا: أنشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم

والده في هذا المعنى وهو أبدع وأسبق :

أء الشيب في فودي غلاما وألقى من ضياء عيني سراجا

وقد قلبت حقيقتها بحارا بغوهر ضومها أضفى زجاجا

( كذا ، وعله : « مجازا » مكان « بحارا » ) .

وقد أنشد الجلال بن قنبرى بردى لمصاحب هذه الترجمة الشهاب الدين سري عدة مقاطع غير الذى فى الأصل منها قوله :

طلبت رزقا قبل رح باكرا بلجيش سيس قلت رأى قيس  
لو أن ذا الحكم فى شكله ما طلبوا أنى أبقي سيس  
وقوله :

أصبحت بطل والأولاد أربعة<sup>١</sup> عهد وثلاث موتهم يجب  
فمن تحيل فى رزق يمدحكم أبو عهد البسطال لا يجب  
وكنتم أظن أن المقطوع الأول لابن الشهيد لما أمره أن تنكز جيش سيس حين  
غضب عليه مع تغيير بعض ألفاظ فيه والثانى مع تغيير أيضا ، وأنشد له الجلال  
المشار إليه أيضا :

ما زال يظل فى زمان جماء ويجور بالمجران والأبعاد  
حتى تسود وجهه وسلوته وكأنما كنا على ميعاد  
وقوله :

يامانع ورد وجنتيه فى وقت قطافه وغيره  
ذق موتك من طلوع ذق المؤمن من كفى غيره  
وقوله :

قالوا ترى<sup>٢</sup> الأقباط قد رزقوا حظا وأخضوا كلسلاطين<sup>٣</sup>  
أعطوا الأموال<sup>٤</sup> قلت لهم رزق الكلاب على الجائنين

وذكر من مصنفاته : عنوان السعادة فى المدايح النبوية ولطائف الظرفاء ونوائد  
الأخبار فى مداخل الجهاد ، والمسلك الناجز موشحات نبوية أيضا ، واليهود العمرية  
مرجى فى أمر النصراني واليهود ، وبديع العاني فى أنواع التهاني ، والدرجاتين =  
(١) كذا ، ونمله : أصبحت طلال أولاد بأربعة .

(٢-٢) من النجوم الزاهرة ١٢/١٢٨ ، وكان فى الطبعة الأولى : قال رى .

(٣-٣) وفى النجوم : تملكو الأتراله .



مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤.

٧٣٣ - أحمد بن محمد بن علي الزواوي أبو العباس ، روى عن أبي جعفر ابن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وجماعة ، وعمل فهرسة مقرؤاته ومروياته في مجلة ، سمها منه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ .  
٧٣٤ - أحمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين ، حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني ثم المصري ، سمع من الرضوي ومن البرهاني ومن التميمي الحراني وغيرهم ، وحدث ، ومات سنة ٢٠٠٠ .

٧٣٥ - أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن يحيى بن أبي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين<sup>٢</sup> أبي غانم<sup>١</sup> بن الصاحب كمال الدين<sup>٣</sup> بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ، ولد في رأس القرن ، وأسمع على يدرس العديبي وعنته خديجة وشهدة وحدث ، سمع عليه ابن عشار = في حسن التضمين ، وتأنج الأفكار وزهر الريح في التشابه ، وحسن الاقتراح في وصف اللوح ، ذكر فيه ألف ملبح وصفاتهم - قال الجلال قلت وهذا التصنيف معدوم ، وتقل العيار خمرات ، ومرقص الطرب في القول ، ومنشا الخلافة في المحبوس ، والمستانس في محبوبني مكانس - انتهى ، وكل ما ذكر فيه تأيد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله<sup>١</sup> .

(١) لم تقدر على صحة القراءة من رداءة الخط .

(١) في هامش ١ : عين الجلال سادس عشر بالقاهرة ، وفي الجوزم الزاهرة ١٢/١٢٨

أيضا : سادس عشر شهر ربيع الآخر .

(٢) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٣) ١ : جمال الدين .

(٤) ر : ابن غانم .

(٥) ر : جمال الدين .

متقى مشيخة النسوى<sup>١</sup>، و الاول من مشيخة ابن شاذان الكبرى: أنا يدرس، وغير ذلك، ولى نيابة شيزر مدة لانه كان بزي الجند مع معرفة بالتاريخ و الادب، جيد المذاكرة، حسن المحاضرة، و حكى أخوه القاضى كمال الدين عنه أنه أخبره أنه رأى فى منامه كأن شخصا<sup>٢</sup> ينشده:

يا غافلا صدته آماله<sup>٣</sup> عن المقام<sup>٤</sup> الأشرف الأسنى  
انهض عدمتك<sup>٥</sup> نحو العلا و افتح لها مقلتك الومنى  
قال: لحفظتهما وزدتهما:

و ارجع إلى مولاك و اخضع له تستوجب الإحسان و الحسن  
قال أخوه: فلما أئشددنى ذلك اعتبره<sup>٦</sup> بأن قال: ما أظن إلا أن قسى  
نصبت إلى، فأت فى السنة المقبلة، و ذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين  
سنة. قاله ابن حبيب، و يقال جلوز السبعين و عنده عن يدرس مشيخة  
ابن شاذان الكبرى، و الاول و الثانى من حديث ابن السهاك، و ولى  
نيابة السلطنة مدة بشيزر<sup>٧</sup>، و كان ذا حشمة زائدة و تحمل.

٧٣٦ - أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأيكي القارى الأصل الصالحى  
شهاب الدين المعروف بزغلش، قيم المدرسة لضيائية، ولد سنة بضع  
و سبعين و ستمائة، و سمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ متقى

(١) ب: شيخه النسوى.

(٢) د: شيخا.

(٣) من ر، و فى الطبعة الأولى: آماله.

(٤) فى الطبعة الأولى: نام، و الظاهر: المقام.

(٥) كذا، و لا يستقيم به الوزن ولا المعنى، و له: انهض نهوضا منك.

(٦) ا، ر: اعتبه.

(٧) ا، ر: يديرة.

من مشيخة السبط و قطعة من الحلية و الثالث من فوائد إسماعيل الإخشيد، و سماع على التاج الفزارى، و لازم ابن مسلم المالكي، و عمر حتى جاوز التسعين، و رأى من أولاد و أولاد أولاد<sup>١</sup> مائة قس، و هو جد شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المهتدس، سماع منه حفيده و شيخنا العراقي، و من القدماء الشريف الحسيني، قال ابن رافع: كان جيداً كثير التلاوة، مات زغلش في ثامن المحرم سنة ٢٧١هـ.

٧٣٧ - أحمد بن محمد بن عمر بن سوار<sup>٢</sup> بن عبد الباقي<sup>٣</sup> أبو العباس الحلبي، ثم المصري المعروف بحفظة - بفتح الحاء المهملة و الفاء و سكون النون و فتح الجيم، الصوفي - ولد بحلب سنة ٦٥٠ في رمضان، و قدم القاهرة فأقام بها، و سماع من الكمال الضرير و النجيب و غيرهما، حدثنا عنه شيخنا أبو المعالي الأزهري بأكثر مسند أحمد بسامعه للقدر الذي حدث به من النجيب، و سماع من أخيه المز أيضاً وغيره: قال يحيى بن أحمد بن عساكر، و من خطه نقلت: كان من صوفية سعيد<sup>٤</sup> السعداء، و كان منقطعا بمسجد ينفخ المصاحف، فسألت: كم كتبت مصحفاً؟ فقال: نحو المائة سوى الانصاف و الأربع، قال: و جاوز التسعين و هو حاضر الذهن، فظن لما يقرأ عليه، و كف بصره

(١) ر: أولاده و أولاد أولاده.

(٢) في هامش ب: شهاب الدين زغلش إجاز لشيخنا المز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي.

(٣) وقع في الطبعة الأولى: نسوار.

(٤) د، أ: بن عبد الكافي.

(٥) ر: سعد.

بأخرة ، ومات في خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ .

٧٣٨ - أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن عيسى الأختائى ، سمع من ابن السقلى والديمياطى ، وحفظ التتية فى صغره ، وناب فى الحكم عن عمه تقي الدين ، وولى نظر الخزانة ، وكان محبا لأهل العلم ، حسن الخلق والخلق ، متين الديانة ، كبير المروءة ، مات فى رجب سنة ٧٣٩ - أرخه ابن رافع .

٧٣٩ - أحمد بن محمد بن أبى العيش<sup>٢</sup> بن يربوع المرى السبئى ، أبو العباس ، أخذ عن أبى جعفر بن الزبير وعبد المتعم بن سمالك وأبى إسحاق الغافقى وأبى عبد الله بن رشيد وغيرهم ، وأجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبئى وأبو أحمد الديمياطى وأبو المعالى الأبرقوهى فى آخرين ، وكان كبير المنصب من أهل اليقين<sup>٣</sup> والمشاركة ، غاية فى الوقار وحسن السمى والتعاطف مع الظرف ، وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة ، واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك ، فحدث بعدة من البلاد وأقاد ، ومن أناشيده :

وأنسى منه الوعد بالوصل ضلة<sup>٤</sup> وقد كانت مناقب ذلك ما كانا  
عناقا ولما من ثنايا كأنها أقاصى الرباضا من الطل ريانا<sup>٥</sup>

(١) د : كثير .

(٢) د : أبى القيس .

(٣-٣) د : كثير للنصب من أهل التفت .

(٤-٤) د : وأنسى منه الوعد بالوصل لة .

(٥) ا : رمانا .

ولا يحب أن نسيب عهوده فشم الأفاضل يورث المرء نسيباً  
مات بـقـسطنطينية<sup>١</sup> من ملاد إفريقية سنة ٧٤٩<sup>٢</sup>.

٧٤٠ - أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر<sup>٣</sup> المخزومي، ولد سنة ٦٨٥،  
وسمع الأول من ذم اللواط للطرطوش وهو في الثانية على أبي المجد سليمان  
ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن حيرة المهراني، سمع منه شهاب الدين بن  
رجب، وذكره في معجمه، وأشد عنه نفسه من آيات في خالد بن الوليد  
وكان يدعى أنه من ذريته:

أما في جنان الخلد أرجو أن أرى يوم القيامة خالداً مع خالد  
مات في سنة ٧٥٤<sup>٤</sup>.

٧٤١ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردى الدشى - بمجعة  
ساكنة ثم مشاة - الحنبلى أبو بكر، أحضر في الثانية على جعفر الهمداني،  
وسمع من ابن رواحة وابن قيس<sup>٥</sup> وابن خليل وابن الصلاح والضياء  
وصفية وحدث بالكثير، وتورد، ونسخ الأجزاء لنفسه، وحدث بمصر  
بمسند الطيالسى، ورتب مسماً بدار الحديث الأشرفية، قال الذهبي: كان  
يتمزج في الرواية ويطلب<sup>٦</sup>، وخرج له الرزالي مشيخة، وكان مولده  
(١)، ر: بـقـسطنطينية.

(٢) ر: ارم وأرمين وسجاعة.

(٣) ر: هرمز.

(٤) في هامش ب: أحاز شيختنا فاطمة حنبلية.

(٥)، ١، ١: ي: بين يعيش.

يحب سنة ٦٣٤، ومات بدمشق سنة ٧١٣ في جمادى الآخرة، قلت:  
حدثنا عنه ابن أبي المجد بالإجازة وحده، قرأت عليه تاريخ أصبهان لابن  
نعيم بإجازته منه، وأشياء كثيرة.

٧٤٢ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله  
ابن جري - بالجيم والراء مصفرا وآخره تحتانية ثقيلة - أبو بكر، سمع  
من أبي عبد الله بن سالم وأبي عبد الله الوادى آشى وأبي بكر بن مسعود  
وغيرهم، وأجاز له ابن رشيد وابن ربيع وأبو العباس بن الشحنة والبدر  
ابن جماعة وآخرون، وولى الخطابة بقرطبة و"تقضاء بها، وكان أديبا  
فاضلا عالما عارفا بالفرع والعرية، وله شرح على الألفية، مات  
سنة ٧٨٥.

٧٤٣ - أحمد بن محمد بن قرصة الأنصارى السجدي، كان شاعرا بليغا  
مقتدرا على النظم، طاف البلاد ومدح الأعيان وأكثر الهجاء إلى أن  
كان ذلك سبب ذهاب روحه، رحل مرة من مصر إلى دمشق، فنزل في  
بيت منها فأصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه. وطاح دمه هدرا، وذلك  
يوم الجمعة ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢. وفي ذلك يقول حسن الزغاري:

مات ابن قرصة بعد طول تعرض للوت مينة شر كلب ناسح

مازل<sup>٢</sup> يشهد مدية الهجو الذي طلعت عليه طلوع سحر لذاح

حتى فرى ودجيه عبس صالح عقر<sup>١</sup> نطليحة عقر ناقة صالح

(١) زيد في ر: في.

(٢) في الطبعة الأولى: وما زال.

له قصيدة سماها قطر الشراب أولها :

كم سيف نظم أجرده    كم أشهره كم أغصده  
كم أنظم عقد جواهره    في مدح كريم أقصده  
كم أجمع من معنى حسن    و يان<sup>٢</sup> الشرح بقده<sup>١</sup>

٧٤٤ - أحمد بن محمد بن قطيبة<sup>٢</sup> الذرعي<sup>١</sup> التاجر المشهور ، و ولي وكالة السلطان بمشق في تجارة الخالص ، و كان ذا أموال متعة جدا ، مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ .

٧٤٥ - أحمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور<sup>٢</sup> ، ولد سنة ١٦ ، و بعث أبوه إلى الكرك لما ترعرع حجة بهادر البدرى نائب الكرك ، فأقام بها يريه و يعلّمه القروسية ، ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به و أعجبه شكله ، و أعاده إلى الكرك ، ثم بلغه أنه يعاشر من لا يصلح من أهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمرضا<sup>٢</sup> ، فبلغه أنه تولع بشاب يقال له : الشهب ، كان جميل الصورة و هام به غراما و تهتك فيه<sup>١</sup> و أسرف في الإنعام عليه بالأموال ، فغدير عليه و أمسك الشاب فسله

(١) في الطبعة الأولى : النظم .

(٢-٢) كذا ، و لعله : شرح قده .

(٣) في هامش ب : قطيئة .

(٤) د ، و هامش ب : الزرعي .

(٥) د : ربيع الأول .

(٦) د : قلاون .

(٧) ح : تمرضا .

(٨) د : به .

لأقربنا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل إليه من المال ، فشق على أحد  
 ابن الناصر ورعى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار إليهما  
 في الدولة ، فقال لهما : إن أصيب هذا الشاب بعقوبة قلت نفسي ، وامتنع من  
 الأكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش ، فطلقا بأبلاغ  
 الناصر خبره ، فأمر بالإفراج عن الشهب ، فلما بلغ ذلك أحد سر وأرسل<sup>١</sup>  
 إليه ، فلما حضر عنده لم يزال<sup>٢</sup> نفسه أن قام إليه وقربه ، فبلغ ذلك الناصر  
 فشق عليه فأرسل ينفه<sup>٣</sup> ويهدده ، وتلف به أن يهبه مائة مملوك من  
 ممالكه ، فلم يزد ذلك في الشهب إلا رغبة ، واتفق أن بعض الخدام<sup>٤</sup>  
 أساء إلى الشهب فبلغ أحد فضله ضربا مؤلما كاد يموت منه ، فبلغ السلطان  
 ذلك فأنكره فأرسل إليه : إن لم تخرج هذا الصبي وإلا أخرجك من  
 ملكته ، فلم يزد بذلك إلا رغبة فيه ، وقال له بشتاك وقوصون وكنا  
 الرسول إليه من الناصر : لاتنضب أباك ، فقال لهما : لكل منكما مائة  
 مليم ومليحة وأتم ممالكه فأنا ولده وقد قمت من الدنيا بهذا الصبي  
 لكونه تقرب معي وترك أهله فكيف أطرده ، وإن رسم السلطان بطرده  
 فيطردني معه ، فرجسا وتطلقا بالناصر فلم ينجع فيه وأمر بنفيه إلى قلعة  
 صرخند ، ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى أعاده إلى الكرك ، وكان

(١) ر : أرسله .

(٢) ر ، ا ، ي : لم يترك .

(٣) ر : ينجيه .

(٤) ر : الخدماء .



أحمد شديد البأس فخرس فيه أبوه أنه لا يصلح لللك ، فهد بالملك عند موته للنصور أبي بكر ، فتصب له طشتمر حصن أخضر إلى أن ولي السلطان<sup>١</sup> ، وكان السبب في ذلك أن قوصون لما خلع المنصور أبا بكر وقرر أعاءه الأشرف بكك ونفى إخوته إلى قوص أراد أن يضم إليهم أعام أحمد ، فكتب إليه أن يحضر ، فامتنع وتصب له أهل الكرك ، وكتب أحمد إلى نائب الشام ألتطبغا المارداني يلوم قوصون ظم يجهه ، فبعث إلى نائب حلب طشتمر حصن أخضر ، قبل كتابه وتصب معه ، وفي غضون ذلك قتل مالك أحمد الشهبب المقدم ذكره ، وادعوا أنه كاتب قوصون ، فكاد أحمد يحن حزنا عليه واستمال طشتمر قطلوبغا الفخرى ، وما زال يقية الأمر حتى استالوهم وسلطوهم وقمعوا به إلى القاهرة ، واجتمع أهل الحل والعقد ، واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنة الخليفة بحضرتهم ، وحلفوا له أجمعون ، وذلك في رمضان سنة ٤٢ ، وولى طشتمر نيابة مصر ، والفخرى نيابة دمشق ، وأيدغمش نيابة حلب ، ثم بعد أربعين يوما توجه إلى الكرك ومحبته طشتمر قبض عليه ، ثم أرسل إلى أيدغمش يوما فأمسك الفخرى واستصحب<sup>٢</sup> معه جميع الذخائر حتى الخيول والأنعام وكاتب السروفاظر الجيش ، وأقام بالكرك مستغرقا في اللهو واللعب محجوبا عن الناس ، ثم إنه أحضر طشتمر والفخرى فضرب أعناقهما صبرا ، وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك

(١) ر : السلطنة .

(٢) ر : وصحب .

فقلعوا من كل قبيح ، فاشمأزت منه النفوس إلى أن اجتمعوا على خلعهم  
و سلطنوا أعياه الصالح إسماعيل ، فخلع الناصر أحمد في المحرم سنة ٤٣  
ثم جهزت إليه العساكر لحصر بالكرك إلى أن أسسك في صفر سنة ٤٥  
فدبح ، وأحضر منجك رأسه إلى القاهرة ، وكان سيق التدبير جدا ،  
كثير اللهو والانهماك في الشرب ، وكانت فتته قد طالت بالكرك ،  
وجردت إليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكرك إلى أن أسسك ، وقتل على  
يده خلق كثير جدا وفدت أهوال لا تحصى .

٧٤٦ - أحمد<sup>١</sup> بن محمد بن قيس شهاب الدين الأنصاري ، مدرس المشهد  
الحسيني ، قال التقى السبكي : لم يكن بقي في الشافعية أكبر منه ، وكان  
مدرس الحافظية بالإسكندرية ، ويعرف بها<sup>٢</sup> بالشافعي ، وكان قفيها  
حسنا ، قرأ على الظهير التزمتي<sup>٣</sup> ، مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ .

٧٤٧ - أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء<sup>٤</sup> الهذلي الأصل الدمشقي  
شهاب الدين ابن المرجاني ، ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة ٧١٤ ، وسمع  
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان أدبيا فاضلا ،  
طارح الشيخ برهان الدين القيراطي و بينهما مكاتبات ، ومات<sup>٥</sup> في

(١) هذه الترجمة في هامش ب .

(٢) ١ ، ٢ ، ٣ : فيها .

(٣) التزمتي نسبة إلى ثمنة قرية من عمل بهنسا - ك .

(٤) ١ : الوفاة .

(٥) وفي الأنباء ١/١٦٣ : مات مقتولا في جهادى الآخرة عن ثلاث وستين .

جمادى الآخرة سنة ٧٧٧، وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه .  
 ٧٤٨ - أحمد<sup>١</sup> بن محمد بن محمد بن الحسن<sup>٢</sup> بن أحمد بن قاسم بن حبيب بن  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق<sup>٣</sup>، كذا ذكر نسبه الجبال في  
 تاريخه وقال : الشيخ الإمام العلامة مولانا بهاء الدين، و يعرف أيضا  
 بسلطان<sup>٤</sup> بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي، كان من أئمة السادة  
 الحنفية قريبا أصوليا نحويا بارعا دينيا زاهدا، له كرامات و أحوال مشهورة  
 عنه سلك، تصدر للاقراء و التدرس بعد موت والده بقونيا عدة سنين،  
 و انتفع به الطلبة و قصد بالتقيا من البلاد، وكان ذا حرمة و افرة عند  
 ملوك الروم و أصحاب دولتهم مع عدم الالتفات إلى ما في أيديهم و انقضاء أمر  
 والده في التجرد و الانضمام عن الناس إلى أن مات في سنة ٧١٢ و هو  
 ابن اثنين و تسعين سنة، و دفن بقرية والده بقونيا، و صلى عليه الشيخ  
 محمد الدين الأقصراني بوصية منه - انتهى . و قد قال الحافظ عبد القادر  
 صاحب الطبقات<sup>٥</sup> في نسبه « مسيب » بعد قاسم بدل قول الجبال « حبيب »  
 - والله أعلم .

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ .

(٢) وفي الجواهر للضيعة ١/١٢٠ : ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب  
 ابن عبد الله - ح .

(٣) في هامش ١ : هو الذي اشتهر بين أهل الروم بسلطان ولد .

(٤) ب : أبيه .

(٥) أي طبقات الجمعية .

٧٤٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن عبد الله بن المسكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرئاسة والحديث ، ولد سنة ٧١٨ ، وولى قضاء مكة و هو شاب بعد أبيه و ولى الخطابة ، وكان أسمع على الرضى والصنى والفخر التوزرى وغيرهم ، وسمع منه غير واحد من شيوخنا ، ومات في العشر الأخير من شعبان سنة ٧٦٠ .

٧٥٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله الحلبي . أبو بكر بن أبي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف بـ ابن النصيب . سمع من أبيه مسند الطيالسي وحدث ، سمع منه أبو حامد ابن ظهيرة وأخوه كمال الدين<sup>٢</sup> أحمد بن التاج المذكور ، سمع من سنقر الصحيح ومسند الشافعي ، وعلى إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي جزء ابن عينة : أنا السخاوي ، أثنى عليه ابن حبيب ، وأرخ وفاته سنة ٦٤٤ ، وكان مولده سنة ٦٩٥ ، وحدث عن والده بوالى الأعشى .

٧٥١ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الظاهري<sup>١</sup> شهاب الدين بن تقي الدين أحد الفضلاء بدمشق ، درس بعدة أماكن ، ومات سنة ٧٩٩ .

٧٥٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي الشيخ شهاب الدين

(١) ر : عبد الطاهر .

(٢) ر : هبة الله .

(٣) ر : جمال الدين .

(٤) : الطاهري .

أبو العباس العنابي<sup>١</sup> النحوي، اشتغل بيلاده، ثم قدم فلزم<sup>٢</sup> أبا حيان وحمل عنه كثيرا، واشتهر به، وبرع في زمانه، ثم تحول إلى الشام فعظم قدره، واشتهر ذكره، وانتفع الناس به، وصنف كتابا منها شرح التسهيل وسيو<sup>٣</sup>يه، وكان مشكورا، وفقه قليلا للشافعي، مات في المحرم سنة ٧٧٦، سمع منه سعيد الذهلي من شعره، ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة.

٧٥٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جماعة الزهري أبو العباس القوصي نزيل مصر، ولد سنة ١٠٠٠<sup>٤</sup>، وسمع من الشيخ أبي عبد الله بن النعمان، وتلقى المباشرة، وكان يرغب إليه لعبطه وأمانته وسكوته، وكان وصولا لذوي رحمه، مواظبا على حضور الجماعة، وهو أخو النظام<sup>٥</sup> محمد، نقلت ترجمته من مشيخة أحمد بن يحيى بن عساكر بخطه.

٧٥٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التلمساني المالكي، حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة، ثم عاد إلى بلده، ثم حج فسكن بالمدينة مدة، ومات بمكة سنة ٧٤٠ أو في أول التي تليها، وذكرت له كرامات وأحوال.

٧٥٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي شمس الدين الدمشقي الأصل الحلبي، سمع على الكمال النصيبي الشافعي وحدث، وسمع

(١) في الطبعة الأولى: الثاني، وفي ر: العنابي، والتصحيح من كشف الظنون

٢٨٢/٢ - خ.

(٢) ر، ي: فلابد.

(٣) أي كتاب سيويه في النحو - انظر كشف الظنون ٢٨٢/٢ - خ.

(٤) موضع النقاط يابض في الأصول.

(٥) ر: الظاهر.

منه ابن هشاش .

٧٥٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن علان القيسي - تقدم في أحمد بن محمد بن علان ومحلّه هنا ، والله أعلم .

٧٥٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي ، شيخ الشيوخ بحلب يكنى أبا طالب ، ولد في رجب سنة ٧١٧ ، وكان جليلاً فاضلاً ساكناً ، لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة ما يكره ، بل ذكر أبو بكر عنده مرة فقال شخص : رضي الله عنه ، فقال : هو أبو بكر جدي - يشير إلى أن جعفر بن محمد الصادق جده الأعلى ، كانت أمه من ذرية أبي بكر الصديق ، وهي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ، ومات في صفر سنة ٧٩٥ .

٧٥٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني ، شهاب الدين بن إمام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ، ولد في سنة ٧٠٦ ، وسمع البخاري وغيره على الرضى الطبري وعلى جماعة من بعده ، ولبس الحرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني ، وسمع من أختها فاطمة ، أجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء أبيه ، وسمع منه شيخنا العراقي وأبو حامد بن ظهيرة وجماعة ، وكان خيراً متمولاً ، ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ .

٧٥٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن جماعة العوفي فتح الدين أبو البركات بن النظام القوصي الأصل ، ولد

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ .

بمصر سنة ٧١٣، وسمع بإفادة خاله أحمد بن يعقوب بن الصابوني من الوالي جزء ابن عينة و جزء حامد بن شعيب وغير ذلك، ومن الدبوس معجمه تخرج ابن أليك، ومن الحقن جزء العماد الكاتب، وسمع أيضا من أبي الفتح اليمري ومحمد بن غالي وعبد الله بن علي الصنهاجي وجماعة بالقاهرة وغيرها<sup>١</sup>، ورحل مع خاله إلى دمشق فأسمع من ابن الشحنة وغيره، وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير، مات في السادس من رجب<sup>٢</sup> سنة ٧٧٨.

٧٦٠ - أحمد<sup>٢</sup> بن محمد بن محمد بن نعم أبو العباس الرقاء الدمشقي عرف بابن قير، ولد سنة ٥٣، ومات سنة ٧١٨، حدث عن ابن عبد الدائم وأليك ابن عبد الله الجبال - ذكره ابن أليك الديلملي.

٧٦١ - أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي جمال الدين بن شرف الدين القلانسي الدمشقي، ولد سنة نيف وسبعين، وسمع من ابن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما، وتفقه بالشيخ تاج الدين القزاري، وحفظ التنييه ثم المحرر وكان يستحضره، وتفقه ودرس بالأمينية والظاهرية، وعمل توقيع الدست، وولى قضاء العسكر، وكان حسن الخط، بهي المنظر، كثير المهمة، ولى وكالة بيت المال وغير ذلك، قال ابن كثير: درس في أماكن وتفرّد في وقته بالرئاسة في بيته، وكان متواضعا، حسن السمعة، كثير البر،

(١) ب: و غيرهم.

(٢) ا: من سادس رجب.

(٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا.

قال ، ١٠٠٠ قال : ولما أذن لي بالإفتاء كتب ذلك إنهاء على البديهة فأجلد وعظم في عيني ، وخرج له الفخر البجلي مشيخة ، ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ .

٧٦٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن بميل كمال الدين أبو القاسم بن عماد الدين ابن أبي نصر ابن الشيرازي ، ولد سنة ٦٧٠ وخطب بمحضر المزن ، وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح ودين الدين الفارقي ، وقرأ الأصول على صفى الدين الهندي ، وسمع من الفخر على وغيره ، ودرس بالبغدادية والشامية والتاصرة ، وذكر لقضاء الشام مرة ، وكان خيرا متواضعا ، فلما شغل قضاء الشام أتى عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر ، وقال : لا يصلح ، وكان بديع الخط كآية ، وفيه سكون وحياه ، وكان ابن جملة قد سطا عليه بمضرة النائب قتالم لذلك ، وترك السعي في الشامية ، وهو أخو المسند شمس الدين أبي نصر الآتي ذكره في المحمدين ، وكان أصغر من أبي نصر بأكثر من أربعين سنة ، وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ .

٧٦٣ - أحمد بن محمد بن محمد الدلاهي المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ، ولد في رمضان سنة ٦٩٥ ، وسمع من ٤٠٠٠ ، سمع منه (١) موضع النقاط بإضافي ب ، وعجاجة أ : كثير البر قال ولما الخ ، وليس في د . (٢) ر : وقال . (٣) ر : وبذلك . (٤) موضع النقاط بإضافي في الأصول .



شيخنا العراقي، وأجاز لبد الرحمن بن عمر القباي، وكانت وفاته في ... ١.

٧٦٤ - أحمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبي الشهير بابن القوس<sup>٢</sup> من أهل كفرناوى من عمل عراز، قرأ الفقه بحلب على الزين عمر الباري<sup>٣</sup>، وحفظ المتهاج، وحصل طرقا من الفرائض، ورجع إلى قريته فأقام بها ينفع أهلها، وأكب على شرح المتهاج للأذرى، وكان ديناً فاضلاً، مات سنة ..... ٤.

٧٦٥ - أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة، مات في رجب سنة ٧٨٦.

٧٦٦ - أحمد بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن مرى الدمشقي نزيل سنجار ..... ٥.

٧٦٧ - أحمد بن محمد بن مخلوف قيب الحكم بالقاهرة، مات في سنة ٧٩٥.

٧٦٨ - أحمد بن محمد بن مرى البجلي الحنبل، كان منحرفاً عن ابن تيمية، ثم اجتمع به فأجبه وتلذذ له، وكتب مصنفاته، وبالغ في التعصب له، وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس بجماع أمير حسين بن جندر بحكر<sup>٦</sup>

(١) موضع النقاط ياض في الأصول.

(٢) القوين.

(٣) دار الفارسي.

(٤) ياض في ١، وفي ب: وتعين وسجاسة؛ وفي ي: سنة ٧٦٠.

(٥) موضع النقاط ياض في الأصول، وهذه الترجمة ليست في ر.

(٦) ر: بحكم.

جوهر التوبى وجماع عمرو بن العاص، وسلك طريق ابن تيمية فى  
 الحط على الصوفية، ثم إنه تكلم فى مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 وفى مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية، فوثب به جماعة من  
 العامة ومن يتصب للصوفية وأرادوا قتله فهرب، ففرضوا أمره إلى  
 القاضي المالكي تقي الدين الأخنائي فطلبه وتيب عنه<sup>١</sup>، فأرسل إليه  
 وأحضره وسجنه ومنه من الجلوس، وذلك بعد أن عقد له مجلس بين  
 يدى السلطان، وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥، فأتى عليه بدر الدين  
 ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الأمراء، وعارضهم  
 الأمير أيدمر الحظيرى فخط عليه وعلى شيخه، وتفاوض هو و جنكلى  
 حتى كادت تكون فتنة، فحوض السلطان الأمر لأرغون النائب فأخلف  
 القول للفخر ناظر الجيش، وذكر أنه يسعى للصوفية بغير علم وأنهم  
 تصبوا عليه بالباطل، فأل الأمر إلى تمكين المالكي منه، فضره بخصمه  
 ضرباً مبرحاً حتى أدماه ثم شهره على حمار أركبه مقلوباً، ثم فودى عليه:  
 هذا جزاء من يتكلم فى حق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكادت العامة  
 تقتله، ثم أعيد إلى السجن، ثم شفع فيه، فأل أمره إلى أن سفر من القاهرة  
 إلى الحليل، فرحل بأهله وأقام به وتردد إلى دمشق، ومن الاتفاقيات  
 أن شخصاً يقال له «ابن شاس» حضر درساً فأنهر البحث إلى أن صوب  
 ما قتل عن ابن مري فى مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه إلى

(١) ر: منه.

القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير<sup>١</sup> فدافع عنه القاضي  
لمهدوا به أن يفعل معه ما فعل بلبن مرى أو بضنه فلم يفعل ، فكتب إلى  
الكنز في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى :

يا حاكما شيد أحكامه على تقى الله وأقوى أساس

مقالة في ابن مرى لفقت تجاوزت في الحد حد القياس

ففى ابن شاس قط ما أرت فهل أباح الشرع كفر ابن شاس

و كانت وفاته فى سنة ٢٠٠٠ ، وخطه مليح مشهور مرغوب فيه .

٧٦٩ - أحمد بن محمد بن أبى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى ، تفقه  
وتفهم وناب فى الحكم بمصر ، وولى الحسبة ، ودرس بالفخرية ، وكان  
قبل ذلك قد ولى قضاء قوص ، ثم إنعيم ، ثم أسبوط والمثنية<sup>٢</sup> الشرقية  
والغربية ، قال الكمال جعفر : قال لى : لى أربعون سنة أحكم ما وقع  
لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل منى<sup>٣</sup> ، وله شرح الوسيط فى نحو  
أربعين مجلدة ، وجرده<sup>٤</sup> قوله فساها جواهر البحر . وشرح مقدمة ابن  
الحاجب ، وشرح الاسماء الحسنى ، وأكمل تفسير الإمام نحر الدين ،  
وكان ابن الوكيل يقول : ما فى مصر أهله منه . مات فى رجب  
سنة ٧٢٧ وهو من أبناء الثمانين .

(١) ر : كثير .

(٢) موضع القاط يهاض فى الأصول .

(٣) زيد فى الطبعة الأولى : و .

(٤) ا ، ي : معى .

(٥) ر : واختصره وجود .

٧٧٠ - أحمد بن محمد بن منجم الأنصاري أبو جعفر، أحد العدول النبهاء<sup>١</sup> بفرغانة، قال ابن الخطيب: كان ديناً خيراً غنياً. مات في شوال سنة ٧٥٠.

٧٧١ - أحمد بن محمد بن موسى الدمشقي شهاب الدين الشويسكي، كان طارفاً بالفقه والعرية، موصوفاً بالدين والورع، مات في ربيع الأول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين<sup>٢</sup> سنة.

٧٧٢ - أحمد بن محمد بن نصر بن كريم أبو عبد الملك بن فاضل البعلبي<sup>٣</sup> الإسعدي، ولد سنة ٣٦ بالإسكندرية فعانى التجارة، وسمع من المزمع الحراني وأبي اليمن ابن عساكر، وحدث بالإسكندرية والقاهرة مع الصلاح.

٧٧٣ - أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبداً ابن أبي المكارم عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشار السلي الحلبي شهاب الدين، ولد بحلب سنة ٦٩٧، وسمع على سنقر معظم صحيح البخاري، ومن أبي بكر ابن العجمي البطاء للحاملي، ومن التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج الأزرق، ومن إبراهيم بن العجمي مسلسلات التيمي وحدث، وكان فاضلاً، مات في رجب سنة ٧٧٣ [وقد مضى قريه -<sup>٤</sup>].

٧٧٤ - أحمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصي، سمع من

(١) ر: الفقهاء.

(٢) في أ: ستين.

(٣) أ، ر: البعلبي.

(٤) سقط ما بين الحاذرين من أ.

أحمد بن أبي عبدالله القرطبي<sup>١</sup>، واشتغل بالفقه على النجم الاصفهاني،  
وقاب في الحكم بالمرج، ومات بالقاهرة سنة ٧٣١.

٧٧٥ - أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي، سبط السلجوقي، تلا  
بالروايات على التقي الصائغ وجماعة، وسمع كثيرا وكتب الاجزاء، وطلب  
مع التقوى والسمت الحسن، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: مولده  
سنة ٦٨٧، وسمع معي من إسحاق الاسدي وغيره، وتلا عليه كثير من  
الطلبة، ومات سنة ٧٣٢.

٧٧٦ - أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطرائقي  
الوراق، ولد في شعبان سنة ٦٧٩، وسمع بالعراق من الرشيد بن أبي القاسم  
وابن الطبال<sup>٢</sup>، وبدمشق من التقي سليمان وعيسى المظعم وغيرهم، وخرج  
له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به، قاله ابن رافع. قال: وكان  
جيذا، له حانوت ياب جبرون. مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٢، روى  
عنه الحسيني وابن رافع والسيواسي والكفري وآخرون.

٧٧٧ - أحمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الاصل المصري، ولد  
سنة ٧٩<sup>٢</sup>، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة بسامه من الحجار ووزيرة.

٧٧٨ - أحمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن المختار، ولد سنة ٦٥، وسمع  
من ابن أبي عمر والفخر وغيرهما، وجود الخط وجلس مع الشهود تحت

(١) ر: القرطبي.

(٢) ر: البطل.

(٣) د: تسع وسبعين ١٤: تسع وثمانين.

الساكنات، وكان خيرا ساكنا، ومات في ١٤ ' المحرم سنة ٧٣٥، وسيأتي

ابنه محمد وعمه علي، وتقدم ذكر ابن عمه أحمد بن علي بن يوسف .

٧٧٩ - أحمد بن محمد بن يوسف الرعيني أبو جعفر الفراءطي، ولد سنة ٦٨٤،

وتعاني الشروط فمهر فيها، فكان من شيوخ الموقنين، حسن السيرة، وقد

ولي قضاء بعض البلاد، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٤ .

٧٨٠ - أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري أبو جعفر الفراءطي . وصفه

لسان الدين بن الخطيب في تاريخه بأنه كان من أهل العدالة، وله تصرف

في المساحة والحساب، وله معرفة بأحكام نجوم، مقصود في علاج في

الرقى والعزائم من أولى المسد والجمال . وتعلق بسبب ذلك بأذيال

الدول، وولي شهادة المخزن<sup>٢</sup> فخدمت طريقته وعقله، أخذ عن الشيخ

أبي عبد الله بن الفحام المعروف بأبي خريطة<sup>٣</sup>، وكان باقعة في معرفة

النجوم والإصابة فيها، وعن أبي زيد بن مقي<sup>٤</sup> : وقرأ لطلب علي يحيى بن

الهديل، وناله في أواخر أمره محنة من صاحب غرناطة بسبب أنه اختلى<sup>٥</sup>

عليه أنه اختار للتأثر وقتا للقيام . فلما آل الأمر للسلطان قبض عليه

(١) د : رابع المحرم .

(٢) ا، ب : البر .

(٣) ا، ب : المحرز .

(٤) د : بأبي حريصة .

(٥) ا، ب : مقي .

(٦) ا، ب : اختلق .

وحربه بالسياط وقاه إلى تونس ، قال لسان الدين : أخبرني السلطان المذكور أنه كتب إليه وهو بمدينة فاس قبل أن يصير الأمر إليه أنه يعود إلى الملك وأنه يصيه من السلطان المذكور مكروه ، فكان يتعجب من إصابته في ذلك ، ومات سنة بضع وستين و سبعمائة .

٧٨١ - أحمد بن محمد المقدم البمشقي ، ولد سنة ١٠٠٠ هـ ، وأسمع على أحمد ابن شيان مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي ، ومات سنة ١٠٠٠ هـ .

٧٨٢ - أحمد بن محمد بن الشيخ تلج الدين الرقاعي ، قال الذهبي : كبير القدر بقي مدة في المشيخة ، وكان وقورا عاقلا فاضلا ،<sup>١</sup> يكثر من دخول النار وأخذ الأفاعي ، وكان الشيخ محمد السفاري يثق عليه ، مات في سنة ١٠٠٠ هـ و سبعمائة .

٧٨٣ - أحمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي<sup>٢</sup> ، اشتغل في بلده ، وتفقه

(١) موضع التقاط ياض في الأصول .

(٢-٣) من ر ، وفي الطبعة الأولى : يكره .

(٣) في هامش ١ : سباه في إنباء القمر [ ٣٠٢/٢ طبعة دائرة المعارف ] الملاء بن أحمد بن محمد بن أحمد - فاه أعلم ، وفضائله جمة ولكنه حتى فاقصر على بعضها على عادته في الحنفية رحمه الله ، وترجمه القيسي فقال : هو شيخنا العلامة ذوالقنون الكاملة بقية السلف وقوة الخلف كان إماما عالما مفتنا (لمله : مفتيا) متبحرا في العلوم لا سيما علم المعاني والبيان والفقه والأصول ، أدرك المشايخ الكبار ، ودرس وأتى في البلاد في مدينة هراة وخوارزم وصرام وكرم و تبريز ومصر وغيرهم ، وذكر معنى ما ذكره المؤلف ، أن وفاته كانت يوم الأحد ودفن بقرية السلطان على طريق قبة النصر وأنه كان في صحبته من يوم تولى المدرسة إلى أن توفي ليلا ونهارا ظمير منه (كذا) .

على جماعة حتى برع في الفقه و الأصول و المعاني و البيان ، و درس في عدة بلاد ، ثم قدم ماردن فأقام بها مدة ، ثم وصل إلى حلب قطنها ، فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه ، قدم في سنة ٧٨٨ ، فاستقر شيخ الصوفية بها و مدرس الحنفية ، و ذلك في ثلثي عشر شهر رجب منها ، فحکم على قوله تعالى " قل اللهم ملك الملك " ثم أقرأ الهداية و غير ذلك من كتب الفقه و الأصول ، و كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه و يفرط في وصفه بالفهم و التحقيق ، و يذكر أنه تلقف منه أشياء لم يجدها مع قاستها في الكتب ، و لم يزل على حاله موصوفاً بالديانة و الخير و الانجماع و التواضع و كثرة الأسف على نفسه و الاعتراف بتقصيره في حق ربه إلى أن صار يعتريه الربو و ضيق النفس فرض به إلى أن مات في ثالث جمادى الأولى سنة ٧٩٠ - رحمه الله تعالى .

٧٨٤ - أحمد بن محمد البقي المصري فتح الدين ، ولد سنة ستين تقريباً ، و تفقه كثيراً ، و اشتغل و تأدب و ناظر حتى مهر في كل فن ، و قطع الخوصم في المناظرة ، و فاق الأقران في المحاضرة . و بدت منه أمور تنبئ بأنه مستهزئ بأمور الديانة ، فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين ابن مخلوف بما يقتضى الانحلال و استحلال المحرمات و الاستهزاء بالدين ، و أخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ و قامت عليه البيعة بذلك ، فحبس فكتب ورقة من الحبس إلى ابن دقيق العيد صفة قيامها ، فكتب عليها

(١) في هامش ب: استقر بعده في مشيخة البرقوقة الشيخ سيف الدين السيبري والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن أمتع الله بحياته .



” ان يتهوا بنفر لهم ما قد سلف “ فأرسلها إلى المالكى قال : هذه في الكفار إذا أسلوا ورجعوا ، ثم أحضر من السجن قدام شباك الصالحية فأعبدت عليه الدعوى فاعترف و صار يلفظ بالشهادتين و أصبح ابن<sup>١</sup> دقيق العبد و يقول : يا مسلمين ! أنا كنت كافرا و أسلمت ، فلم يقبل منه المالكى و حكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين ، و ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ ، و يقال إن الشيخ المعروف بالمختار<sup>٢</sup> سمع كلامه فقال له : كأتى بك و قد ضربت عنقك بين القصرين و بقى رأسك معلقا بجملته . فكان كذلك ، قال الذهبي : كان عالما مفتنا مناظرا من قرية بقة<sup>٣</sup> من حماة ، و قيل من الحجاز ، و كان من الأذكياء ممن لم ينفعه علمه ، كان يشطح و يتنزه بظلمة ، و ينطق بمسعدة النبوة و التنزيل ، و يتجهم بتحليل المحرمات . و قال أبو الفتح العمري : كان يتطرب و لا يدرى ، و يتأدب و لا يعلم ، و يدعى العقل و لا عقل له ، بل كان ربا من كل خير ، و فيه يقول ابن دانيال :

يظن فتى البقي أنه سيخلص من قبضة المالكى

نعم سوف يسلمه المالكى قريبا ولكن إلى مالك

(١) ر : يا ابن .

(٢) ا : بالمختار .

(٣) في هامش ب : لا أعرف بحماة قرية تسمى « بقة » - كتبه محمد ابن السابق الحموي .

(٤) ثابت في الأصل ، ومنه في ر ، و وقع في الطبعة الأولى : يتفق . . . - كذا .

وقال فيه أيضا :

لا تسلم البقي<sup>١</sup> في فضله إن زاغ تضليلا عن الحق  
 لو هذب التاموس أخلاقه ما كان منسوبا إلى البق  
 ولما سمع ابن البقي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد :  
 أهل المراتب في الدنيا ورفضها  
 أهل الفضائل مرذولون بينهم  
 فما لهم في توقي ضرنا ظر  
 ولا لهم في ترفق قدرنا هم  
 قد أزلونا لأننا غير جنسهم  
 منازل الوحش في الإهمال عندهم  
 فليتنا لو قدرنا أن نرفضهم  
 مقدارهم عندنا أو لو دروه هم  
 لهم مريحان من جهل وفضل غنى  
 وعندنا المتعبان العلم والعدم  
 فقال ابن البقي مناقضا له :  
 أين المراتب في الدنيا ورفضها  
 من الذي حاز علما ليس عندهم  
 لاشك أن لهم<sup>٢</sup> قدرا رأوه وما  
 ملتهم عندنا قدر ولا هم  
 هم الوحوش وحر الإنسان حكمتنا  
 تقوهم حيث ما شئنا وهم نسهم

(١) وقع في الطبعة الأولى : البقي .

(٢) لك ؛ وفي الهامش " صوابه : لنا " وكذا في ر .

وليس شيء سوى الإهمال قطعنا

عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ وَجَدَانَهُمْ عَدَمَ

لنا المرحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي أنه قال : لو كان لصاحب المقامات حظ  
لكانت مقاماته تلى في المحارب ، وأنه كان يخطر في نهار رمضان بنير عذر ،  
وأنه كان يضع الرجة تحت رجله ويصمد ليتناول حاجة له من الرف ،  
ويقال إنه لما ضربت عنقه لم يمحض السيف فيها غرزة ورفعت رأسه على  
قناة ونودي عليها . وحكى ابن سيد الناس أن ابن البقي دخل على ابن دقيق  
العبد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها ، فولى وهو ينشد :

وقف الهوى بي حيث أنت - الأيات

قال ابن دقيق العيد : عني هذا الرجل إلى التلاف ، لم يعض سوى  
أحد وعشرين يوما و قتل . و يقال ' إنه كان يستخف بالقاضي المالكي و يسه  
و يطن فيه ، فكان ذاك يلته و لا يهجه إلى أن ظفر بالمحضر المكتتب  
عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره ، و طلبه طلبا عنيفا ، و ادعى عليه عنده  
فأنكر ، قامت الية فأمر به فسج ليدي الدافع في الشهود ، و حكم  
المالكي بزندقه و إراقة دمه ، و قتل المحضر إلى ابن دقيق العيد فقال :  
لا أئخذ قتل من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ، و ألقى المحضر

(۱) ای: وقیل.

(۲) : ایشید .

من يده ، وبلغ ذلك والى القاهرة فاصر الدين اس الشعى ، وكان يميل إلى ابن البقى فاتصر له ، وسعى فى قتله من المالكى إلى الشافى فأشير عليه بأن يكتب محضرا بأنه مجنون ، فكتب فيه جماعة وأحضره لابن دقيق العيد . فلما نظر فيه قال : معاذ الله ! ما أعرفه إلا عاقلا ، قدس من ينفض البقى إلى الشهاب الفزارى أن ينظم فيه شيئا . فنظم وكتب بها إلى المالكى :

قل للإمام المالكى المرتضى<sup>١</sup> وكاشف المشكل والمبهم  
لا تهمل الكافر وأعمى بما قد حاء فى الكافر فى مسلم  
فلما وقف عليهما قال : شاعر ومكاشف . قد عزمت على ذلك ، وكتب ابن البقى إلى المالكى من السجن :

يا من يتنادى بأسمهم مكره بلسان نعمت كلمس الأرقم  
أعددت لى زردا تضائق نسجها وعلى قلت<sup>٢</sup> عيونها بالأسم  
يعنى أسمهم الدماء ، فقال فى جوابه : أرجو أن الله لا يهمل<sup>٣</sup> حتى يفعل ، ثم نهض من وقته إلى السلطان فاستأذنه فى قتله ، فأشار بأن يتمسك فى أمره . فقال المالكى : قد ثبت عندى كفره وزندقته فحكمت بإراقته دمه ووجب على ذلك . فلما رأى السلطان أنزاعه قال : إن كان ولا بد فليكن بمحضر الحكام ، وأرسل إلى الوالى والحاجب ، وحضر القضاة الأربعة فتكلم بما حكم<sup>٤</sup> ، فواقه السروجى الحنفى وقال : اقلوه ودمه

(١) ب : الرضى .

(٢) ا : قلب - بدون قطع ، ر ، بكت .

(٣) ا : يمهله .

في عنق، قتل - والله أعلم بحاله، و يقال: إن ابن دقيق العيد وافق الجماعة، فقال ابن البقي: "اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله" قال: "آلئى وقد عصيت قبل"، ولقد جرى في أمره نحو ما جرى في زمائنا للشيخ الميمون مع القاضي الحنفى زين الدين التهمى، لكن جبن الحنفى عن قتله بعد أن تمكن من ذلك، قال الأمر إلى أنخلص من القتل، وأبعد إلى السجن إلى أن حكم الحنفى بعد ذلك ماطلة.

٧٨٥ - أحمد بن محمد الذفرى، أحد نواب الحكم للمالكية، كان عارفا بالأحكام، ومات في آخر سنة ٧٩٤.

٧٨٦ - أحمد بن محمد الحاجب شهاب الدين الجندى، قال الصفى: لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨، فأثدنى لنفسه:

رب صغير حين دقت<sup>١</sup> أبقت لا يدخل إلا اليسير  
ألفيته كالبر في وسعه حتى عجبنا من صغير كبير  
قال: وأثدنى لنفسه:

لا تبشوا غير الصابجة  
ما طاب في سمى حديث سواها  
حفظت أحاديث الهوى وتزوعت  
نشرافيا<sup>٢</sup> ما أذكاهما

(١) من رء، وفي بقية الأصول: وثقت.

(٢) ب: موافق.

ومن شعره :

ودّعهم ودموعي على الحدود غوار

فاستكثروا دمع عبي لما استقلوا وساروا

مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ هـ .

(١) في عامش الخط السخاوى : ذكره الجلال قال : مولده بعد السبعائة بمدة ، وكان شابا ظريفا جنديا بالقاهرة ، وله نظم وثر ومشاركة في فنون ، ومن شعره :

وصفت خصره الذى أخفاه ردف راجح

قالوا وصف جبينه قلت ذاك واضح

قال . وله :

تقول والله تجاذبنا قلم ورحمت ليلكها وثرت حبه

أحبا تدعى ونوطت عقلى قلت ذاك من نوط الهبه

وله أيضا :

يا طيب نشره بلى من أرضكم فآثركا من لوعى وتهتكى

أدى تهتككم وأشبه لطفكم وحكى هذاكم إن ذانشر ذكى

قال : وله ، مذكر اليتيم المذكورين في النسيم ، ثم قال : وله :

وحديقة خطر الحبيب بها ضحى وعلى النصوص من النمام تثار

بغرت تقبل ثوبها أنهاره وبسمت في وجهه الأزهار

قال : وله أيضا :

مالوا لغير الراح أغصانا والتفتوا يا صاح غزلا

وامتنهوا في الحصر لما مشوا في عقدا ت الرمل كثرانا

غيد حكمت أفتان أوصافهم هذا الذى والله أفتانا

في كل وجه منهم روضة حوت من الأرهاق ألوانا

يقول لى لين تبهم ضل الذى بأرمح حكانا

مها :

أشكوا إليهم تما من جا صيرنى في الليل سهرا =

٧٨٧ - أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي، نشأ بالصوم، واشتغل ومهر وتميز وجمع في العريفة عند أبي حيان، ثم ارتحل إلى حماة فمات بها، ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في خطبتها، وكان قاضيا عارفا باللغة والفقه، [ صنف - ١ ] في ذلك كتابا سماه المصباح النير في غريب الشرح الكبير، وهو كثير الفائدة، حسن الإيراد، وقد قل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع، وكأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠.

٧٨٨ - أحمد بن محمد شهاب الدين المدني، أحد أئمة القصر بقلعة الجبل، كان يحب الحديث وطلبه، وكان قد سمع الكثير وحصل الأجزاء، ودار على الشيوخ وكتب الطبايق بخط حسن جدا، ومات سنة ٧٨٠ وهو غال صاحبنا شمس الدين المدني.

٧٨٩ - أحمد بن محمد الزركشي شهاب الدين، أمين الحكم بالقاهرة ومصر، ومات بجماعة في ربيع الأول سنة ٧٨٨، وضاع لآلئام بعده أموال جمّة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الأربعة.

٧٩٠ - أحمد بن محمد الأموي الكفاذ المكتوب أبو جعفر الغرناطي، كان حسن الملاطفة للناس، أثنى عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال: مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠.

= قالوا أترجوا راحة في الحموي لم يزل السامع تميّنا

ولا تكن ذا طمع في الكرى إنا قد ضلنا لك أجبانا

(١) رداه لاستحمة العبارة، ولا بد منه - خ.

(٢) في هامش ب: توفي في حدود سنة ٧٥٠ - كتبه محمد بن السابغ الحموي.

٧٩١ - أحمد بن محمد الكزني النرطاطي شيخ الأطباء، كان نسيج وحده في الوقار والنزاهة وحسن السمات، موقفا في العلاج، معنيا بالفن، أخذ عن أبي عبادة الرقوطي وغيره، وأخذ عنه الطب عبادة بن سالم وغيره، ومات في أوائل القرن .

٧٩٢ - أحمد بن محمد بن السبق الشيعي محب الدين، كان ممن يعتقد بمصر و يتردد الناس إليه بسبب علم الحرف، و اقتطع بمصلى خولان بقرافة مصر، ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين .

٧٩٣ - أحمد بن محمد الصنعاني، رحل إلى المدينة قتلها، وناب في الحكم<sup>٢</sup> والخطابة، ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الأصول باسنادين له إلى مؤلفها، ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال: سمعت منه بقرافة الأقصهرى، قال: ومات سنة ٧٢٦ .

٧٩٤ - أحمد بن محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الحلبي الأديب، اشتغل كثيرا ومهر في الأدب والتصوف، فتنطعت عليه ألفاظ موبقة، فرفع<sup>٣</sup> أمره إلى الحكام، لحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه قتل، وهو القاتل:

إذا نلت المني بصدق فكن واقفا وفق المراد  
لخاذل أن تعامله بقرض فان القرض مقرض الوداد

(١) ليس في الأصل

(٢) ا، ر، ي: التفضاء .

(٣) ر: فدمع



أنقدهما له ابن حبيب، وفيه قال الشاعر:

مضى مستريح الزنا والدما<sup>١</sup> إلى غازن المهلك الحالك

وقاز الدميري بتدميره<sup>٢</sup> فمن مالكي إلى مالك

قلت: وهذا مأخوذ من الذي قال في البقي، وكان أقبل على اللهو والفسوق  
ولبس زى الأجناد وقرض الأعراس<sup>٣</sup>، ووقع في كلبات إلى أن آل  
أمره إلى القتل قتل، ومن شعره:

ولرب قوم أدبروا مذ أقبلت دنياهم عن كل تدب<sup>٤</sup> فاضل

جاؤا وقد رأسوا بكل قبيصة فاقصر بهم تديرهم بالكامل

قال ابن حبيب: كان ذكيا، كثير المحفوظ، لكنه حفظت عنه مقالات  
ردية وزنقة راوندية، فأقيمت عليه البيعة بذلك عند الصدر الدميري  
أحمد بن عبد القادر<sup>٥</sup> قاضي المالكية، لحكم بقتله قتل بمشهد من الناس  
تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧\* وقد جاوز الحسين.

٧٩٥ - أحمد بن مزهر النابلسي - يأتي في أحمد بن مظفر بن مزهر.

(١) ا: الربا.

(٢) ر: الأعيان.

(٣) ا، ي: يدر.

(٤) ا: عهد القاهر.

(٥) ر: تسع وستين وسبعائة.

(٦) هذه الترجمة زيادة في ب.

٧٩٦ - أحمد بن مسعود بن أحمد بن عمرو بن رشق الملاح السهوى  
الضري أبو العباس، صاحب المدائح النبوية المشهورة، وكان مقتدرا على  
النظم، ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها ما لا يكثر دوره في الكلم  
كالظاهر المحجمة ونحو ذلك، وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة، منها:

يامن له عندنا أباد تصجر عن وصفها الأيادي

فيك رجاء وفيك يأس كالحر والبرد في الزناد

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة، كذا  
قرأت بخط بعضهم، وقرأت بخط البدر النابلسي أنه أخبره في سنة  
ثلاثين أن عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما، وقرأت بخطه: كانت مدائحه  
في الأعيان سافرة، وفي المدائح النبوية في الأوج.

٧٩٧ - أحمد بن مظفر بن مقلد بن عباس<sup>١</sup> بن مقلد بن عباس المنصوري  
الحوى شهاب الدين أبو جعفر بن الصاحب نجم الدين، ولد في شوال سنة  
٦٧١، وسمع من الفخر وزينب وحدث بحجة ودمشق، وحج غير  
مرة، وكان يحب الفقراء، مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحجة -  
ذكره ابن رافع.

٧٩٨ - أحمد<sup>٢</sup> بن مظفر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن الحسن الشيخ  
أبو العباس الكلبي الدمشقي، سمع من نوح أني يحي<sup>٣</sup>، ومات في

(١) ر، ي: عياش.

(٢) هذه الترجمة زيادة في هامش أ.

(٣) في الأصل: مولى القرطبي.

خامس ربيع الأول سنة ٧١٨ .

٧٩٩ - أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج  
ابن بكار النابلسي [ ثم الدمشقي - ١ ] الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ،  
ولد سنة ٦٧٤ أو ٦٧٥ ، وسمع من عمر بن القواس وأبي الفضل بن صاكر  
وست الأهل بنت علوان وغيرهم ، فأكثر جدا ، ذكره الذهبي في المعجم  
المختص وقال فيه : الحافظ المنحر أكب على الطلب زمانا ، وتراقتنا مدة ،  
وكتب وخرج ، قال : وفي خلقه زعارة ، وفي طباعه قور ، ثم قال :  
وعليه مأخذ وله محاسن ومعرفة ، وقال في المعجم الكبير : له معرفة  
وحفظ على شراسة خلق ، ثم صلح حاله ، وقال البرزالي : محدث فاضل .  
على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ، ثم ترك واقطع ، وقال :  
تفرد بأجزائه وأشياء ولم يتزوج قط ، وكان يحب الخلوة والانجماع .  
وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن ، سمع ورحل وحصل ، وكان  
منجمعا عن الناس ، قورا منهم ، وكان يقول : أشتهى أن أموت وأنا  
ساجد ، فرزقه الله ذلك ، وذلك أنه دخل بيته <sup>٢</sup> وأغلق بابه وقد تلاه  
أيام . فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد ، وذلك في شهر ربيع الأول  
سنة ٧٥٨ ، وله تخارج منها جزء في ترجمة أنى هريرة ، وجزء في ترجمة  
أبي القاسم بن عساكر ، وكتب كثيرا وعلق وألف وخرج .

(١) ما بين الحاجزين من ر .

(٢) د : في بيته .

(٣) د : سبع وخمسين .

٨٠٠ - أحمد بن مقتر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور أخو الصاحب شرف الدين يعقوب ، ولي استيفاء الديوان بدمشق في أوائل الدولة المظفرية قطر ، ثم صرف<sup>١</sup> إلى نظر بعلبك ، ثم رتبته الأفرم في صحابة الديوان بدمشق ، ومات في سنة ٧٠٣ .

٨٠١ - أحمد بن مغطاي بن عداقة الشمسي المنصوري ، كان أحد الأمراء بحلب ، وكان ذكيا شجاعا عارفا حسن المحاضرة والمذاكرة ، مجا في أهل العلم والأدب ، وله نظم وسط ، وبلى بحلب<sup>٢</sup> الحجابة وشد الأوقاف ، وناب في علكة إياس مدة ، ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخسين سنة .

٨٠٢ - أحمد بن مفضل<sup>٣</sup> بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين ، كان خيرا بالكتابة ، ولي استيفاء الأوقاف بعد أخيه ، ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ .

٨٠٣ - أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الأصل المصري القاضي شهاب الدين أبو العباس بن أبي الفتح ، ولد سنة ٦٦٠ في ذي القعدة أو ذي الحجة منها ، وأحضر على ابن علاق ، و أسمع على العجيب والمعين الدمشقي وابن الهادي الخنلي وأر خطيب المزة وشامية بنت السكري ، وسمع من الفتح بدمشق وحدث ، وكان خيرا ساكنا مجا لأهل الحديث . حسـ الأذلاق . ذكره ابن رافع في معجمه ، وقرأت بخط نادر الدبلي في معجمه : وكان من بيت الرئاسة واقطع

(١) د: انصرف . (٢) ١: ٤٠ . (٣) ب: منصور .

في آخر عمره، وكان أخوه بدر الدين يصب الملك المنصور قلاوون وهو أمير، فلما ولي السلطة رفع من قدره، وكان سماع أحد هذا بناية أخيه بإفادة ابن الظاهري، حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم أبو الفرج ابن الغزى، ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ .

٨٠٤ - أحمد بن منصور بن حارم بن اسطوراس المشهور بابن الحباس البمياطي، ولد سنة ٥٣، سمع من أبي عبد الله بن النعمان وتمامي الأدب وقال الشعر الجيد، ولحقه صمم، وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة، وكان طارفا بالقراءات، وقدم القاهرة مرارا .  
ومن نظمه :

إن قلّ سمى أن لي فها توفر منه سهم  
يدنى إلى مقاصدى ويروكك الرمح الأصم  
وله كتاب في فضائل الاتحاق سماه أسباب الوفاق . وله قصيدة رائنة في وصف الموز لا نظير لها :

كأنما الموز في عراجينه      وقد بدا يانما على شجره  
فروع شمر برأس عاتة<sup>١</sup>      تخضض من بعدم مسره  
كان من ختمه وعصته<sup>٢</sup>      أرسل سراته على أسره  
وفي اعتدال الخريف أحسن ما      يرفل مثل الدراج في أزده  
كان أمشاطه مكاحل من      زمرد نظمت على قدره

(١) في الطبعة الأولى : عاتب .

(٢) في الطبعة الأولى : عصفه .

كأن أشجاره وقد ثثرت      ظلال أوراقها على ثمره  
 حاملة طمها على يدها      تقيه حر الحجير في جره  
 كأن قامات سوقه عمد      حيث إداراتها على جذره  
 كأنما ساقه الصقيل<sup>١</sup> وقد      بدت عليه رقوم مقبده  
 ساق عروس أقام<sup>٢</sup> مئزرها      فبات وثنى الخضاب في حده<sup>٣</sup>  
 يصاغ من جدول خلاخلها      فينجلى والثار من زهره  
 حدائق خفت مساحتها      كأنما الجيش أم في زمره  
 زها فراق<sup>٤</sup> الميون منظره      فاعمل الميون من نظره  
 وكى أباهم مصاهره<sup>٥</sup>      تين في ورده وفي صدره  
 كأنما عمره<sup>٦</sup> القصير حكي      زمان وصل الحبيب في قصره  
 كأن عرجونه المشيب<sup>٧</sup> أني      يخبر أن غاه اقتضا عمره  
 كأنه البدر في الكمال وقد      أصيب بالخسف في سناقره  
 كأنه بعد قطعه<sup>٨</sup> وقد      أصبح ما<sup>٩</sup> قال من أذى حجره  
 مطلقا بالرجاء<sup>١٠</sup> ظاهره      يخبر عما رجي من خبره  
 يطيب ريحا ويستلجس      على أذى في دقوق مصطبره  
 كأنه<sup>١١</sup> الجار ج<sup>١٢</sup> إلى أخته<sup>١٣</sup>      يريد ضرا على أذى ضرره<sup>١٤</sup>

- (١) من ي ، وفي الطبعة الأولى : الليل . (٢) في الطبعة الأولى : قامته .  
 (٣-٢) كذا في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : قباب وثنى الخضاب في خبره .  
 (٤) في الطبعة الأولى : ماهرة .  
 (٥) هكذا في الأصل ، ووقع في الطبعة لأولى : المنبت .  
 (٦) ا ، ي : قطع . (٧) وقع في الطبعة الأولى : لا .  
 (٨) في الطبعة الأولى : بالرجاء . (٩-٩) في الطبعة الأولى : بالرجاء إلى محبه .  
 (١٠) في عامش « ا » بخط الناسخ : يحتاج كلها مع كثير من أشعار الكتاب إلى =

مات في صفر سنة ٦٤٢ ، قال سعيد الذهلي في أنشيدته : أنا المعمر  
أبو العباس أحمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الجاسر الأديب البلع  
لنفسه قصيدة أولها :

حديث الحب سر لا يذاع و أمر في تصرفه مطاع

لحدث بالإشارة عنه إذ لا حديث بالعارة يستطاع

٨٠٥ - أحمد بن<sup>١</sup> منصور بن مكي ، من مشايخ القطب الحلبي ، قرأ<sup>٢</sup> عليه  
القرآن ، وحدث عنه ، و هو قرأ على الشيخ نصر المنجي وحدث عنه ،  
و توفي سنة ٧١٨ بالقاهرة .

٨٠٦ - أحمد بن منصور بن علي الخشاب ، ولد قبل سبعة ، و سمع من  
جده لأمه عبد الله بن ربحان التقوى جزء الذهلي ، و الثاني و الرابع من  
التقنيات ، و جزء سليم الرازي و غير ذلك ، و سمع منه أبو حامد بن ظهيرة  
و غيره بالقاهرة في رحلته الأولى وحدث عنه في معجمه .

٨٠٧ - أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية<sup>٣</sup> بن فضل  
ابن ربيعة بن غازم<sup>٤</sup> بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف<sup>٥</sup> الطائي  
ثم الثعلبي<sup>٦</sup> ، و أول من نوه به من أهل هذا البيت في أيام العادل عمرو بن بلي<sup>٧</sup> ،  
= تحرير لثلاثة خط للمصنف .

( ١ ) هذه الترجمة زيادة في هامش ا .

( ٢ ) هكذا في الأصل ، و وقع في الطبعة الأولى : أخذ .

( ٣ ) ا ، د : مهنا بن مانع بن حديثة بن عضية .

( ٤ ) د : ابن حارم .

( ٥ ) ا ، د ، هـ : شبيب .

( ٦ ) د : الثعلبي .

و ديارهم من حصص إلى قلعة جبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات  
و أطراف العراق، ولهم مياه كثيرة و مناهل، وكان هذا أمير العرب، ولد  
سنة ٦٨٤، وولى إمرة آل فضل في أيام الناصر، و صرف عنها ثم أعيد،  
و كان جوادا كريما خيرا، جيد المعاملة، و فيا بالهد، لم يكن في أولاد منها  
مثله في العقل و السكون و الديانة، و كان إذا مرض اليتداوى، و إذا  
خاف من السلطان لا يفر، و قدم القاهرة مرارا و اعتقله طوقدمر<sup>٢</sup> نائب  
الشام في سنة ٤٥ بدمشق ثم بصفد، و أطلقه الكامل شعبان في جمادى  
سنة ٤٦، و أكرمه و أمره عوضا عن سيف بن فضل. ثم أعيد سيف في  
أيام المظفر حاجي، و عزل أحمد، و كان بالقاهرة فأخرج منها، ثم قدم في  
سنة ٤٩، و أعاده السلطان حسن، و رجع إلى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩.  
٨٠٨ - أحمد بن موسى بن خضاجا الصفدى. أخذ عن ابن الزملىكانى  
و غيره، و برع و تصدى للعتيا، ثم نزل قريسه من قرى صفد يفتى  
و يصنف و يتعد و ياكل من عمل يده في الزراعة، و أعرض عن  
الوظائف و المناصب، و شرح التنبية في عشر مجلدات و أربعين النووى في  
مجلد ضخم، و مات سنة ٧٥٠.

٨٠٩ - أحمد بن موسى بن على الزيدى شهاب الدين ابن الحدد الحنفى، كان  
عارفا بالفرائض فاضلا، مات بزيد في ذى الحجة سنة ٧٩٤.

(١-١) هكذا في الأصل، و وقع في الطبعة لأولى: يتداوى.

(٢) ر: طوقدمر.

(٣) ١: ٧٩٢، 'عله أحمد بن موسى بن على الجلاد الذى توفى في الثامن عشر سنة ٧٩٢

- كما ورد في العقود الثمانية ج ٢ ص ٢١٨.



٨١٠ - أحمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفي ، مدرس الفارغانية بالقاهرة ، مات بها في أواخر رمضان سنة ٧٠٣ .

٨١١ - أحمد بن موسى بن عيسى بن أبي الفتح البطرني<sup>١</sup> الأنصاري المالكي التونسي ، أخذ القراءات عن عبد الله بن عبد الأعلى وأبي بكر بن شلبون ، وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن أحمد بن حامد وغيرهم ، وكان ماهرا في القراءات والحديث ، شارك في فنون ، مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ .

٨١٢ - أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي الحلبي شهاب الدين أبو العباس قاضي حلب وابن قاضيهما ، خرج له أبوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره إلى أن مات في شعبان سنة ٧٩٦ ، وكان طالما حادلا دينا خيرا متواضعا ، كثير السكون ، عمود الطريقة ، مشكورا في أحكامه ، وكان يكثر التزويج حتى يقال إنه أحسن أكثر من [اثني عشرة -<sup>٢</sup>] امرأة .

٨١٣ - أحمد بن موسى بن [محمد بن أحمد ، عرف بابن -<sup>٣</sup>] فرصة القيوي ثم القوصي عز الدين ، ولي نظر قوص والإسكندرية<sup>٤</sup> ، وصاحبه الشجاعى ثم أكرمه ، وكان لا يتكلم إلا بأعراب ، وله مسائل فقهية وبحوية ،

(١) ر : الطبرى .

(٢) ما بين الحاجزين من ر ، وموضعه فياض في قية النسخ .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من أ .

(٤) هكذا في الأصل ، وقد سقط من الطبعة الأولى .

و درس بالآفرمية بقوص ، وكان قد أخذ عن أبي محمد بن عبد السلام وغيره ، وله نظم حسن ، فته :

إذا زوج شيخ الدار غانية

ملحة القدر ترمي ساعة النظر

قد راقع في أحواله وأنت

قاف القيادة تستغنى عن الخبر

وله :

لا تخفون من الأعداء من قصرت

يداه عنك وإن كان ابن يومين

فإن في فرصة البرغوث معتبرا

فيها أذى الجسم والتسديد العين

٨١٤ - أحمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح ، كان من كبار أصحاب ابن

تيمية ، اقتطع بزرع مدة ، ثم طار صيته وقصد للتبرك حتى صار بواب

الشام فن دونهم يترددون إليه ، ولم يتفق أنه قبل من أحد منهم شيئا ،

وكان يفسج المعنى من الصوف ويتقوت من ذلك ، وإذا زاده أحد

(١) في حاشى ١ :

ومن نظمه :

نحن نسى والسى غير مفيد إن أراد الإله منع التقدم

و إذا ما الإله قدر شيئا جاء سعيًا إلى الفنى وهو فنى

في القيمة لم يقبل ، وكان له إقدام على ملوك الترك ، و تردد إلى القاهرة مرارا أولها في سنة ١٢ ، وكان لا يعود إلا وقد أجيب إلى كل ما أراد ، فأبطل أشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيرا . وكان الكثير من أهل الدولة يكرهونه ولا يتها لهم رده فيما يطلب ، وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ ، وقيل في أول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين .

٨١٥ - أحمد بن موسى الموصلي الحنفي المقرئ نزيل دمشق ، كان عارفا بالقراءات ، أخذ عن عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره ، وكان فصحا عارفا ، قاله الذهبي في طبقات ائقراء ، وأرخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين .

٨١٦ - أحمد بن مؤمن الدمشقي ، والد انشيخ شمس الدين ابن اللان المصري ، أخذ القراءات عن أبي شامة ، وأقرأ بجامع بني أمية ، وتصدر للقراءة ، وكان خيرا عارفا بالفن ، ومات لجماعة في جمادى الأولى سنة ٧٠٦ .

٨١٧ - أحمد بن المؤيد بن أبي جعفر الحلبي الأصل المصري شهاب الدين ، سمع من النجيب بعض سنن أبي داود وحدث ، ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشر<sup>٢</sup> شهر ربيع الأول سنة ٧٢٤ .

٨١٨ - أحمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محي الدين ، كان أديبا فاضلا . حدث بالشاطبية عن عيسى بن أبي الجرم ، إمام جامع الحاكم بسامعه من

(١) : الاقراء

(٢) ر : سادس عشر .

الناظم، وهو الذى كتب إليه أبو الحسين الجزار ملفرا فى الشطرنج :  
وما شئ له قس و قس و يؤكل عظمه ويمك جلده  
يودبه الفتى إدراك سول وقد يلقي به ما لا يوده  
ويأخذ منه أكثره بحق ولكن عند آخره يرده  
وهى طويلة ، فأجاب بآيات، منها :

لقد أهديت لى لفزا بديعا بضل عن الليب لديه رشده  
وقد أحكمته درا نصيدا<sup>١</sup> يشف مسمى بالدر عقده  
فخطر اللز أنحاس ثلاث للزك إن ترد أنى أحده  
واقق أنه نظم شيئا فى البحر الكامل فأخطأ فيه الوزن ، فنقده عليه  
الراج الوراق فكتب إليه :

يا جابرا كسر الضعيف بطوله ومصححا معلول كل سقيم  
لا زلت تستر كل عيب ظاهر منى وتأسو داميات كلوى  
مات فى سنة ٧١٠ [ كذا أرخه الصفدى ، و قرأت بخط الكمال جعفر أنه توفى  
فى حدود سنة ٧١٠ . قال : وكان مولده فى جمادى الأولى سنة ٦١٤ ، قال :  
وكان شاعرا - ٢ ] وجيها مبجلا ، مدح الأكابر ، وكتب عنه الفضلاء  
من شعره كابى حيان وابن القماح ، وذكر الناسخ<sup>٢</sup> الإخيمى أنه رأى  
ابن دقيق العيد يحمله ويحمله فوق نواب الحكم ، وقال أبو حيان : أنشدنى  
لنفسه قصيدة يمدح بها صاحب نحر الدين ابن الصاحب بهاء الدين ،

(١) من ١ ، وفى الطبعة الأولى : نضيرا .

(٢) ما بين الحاجزين ليس فى ر .

(٣) ١ ، ر : ابن الناسخ .

أولها:

يا جنن مقله سكوت فريد  
 كيف اشتهيت على قرادى المكند  
 ورميت من قوس الفتور فأصبحت  
 غرضا لأسهمك القلوب فسدد  
 لم يغمض الجفن الكحيل تاجبا<sup>١</sup>  
 إلا لسوقنا لسيف<sup>٢</sup> مغمدا  
 ويقول فيها:  
 لاموا على ظمأى عليك فإ<sup>٣</sup> دروا  
 في ماء خدك ما حلالة موردى  
 أنى يضاف من استجار حبة  
 بمحمد بن على بن محمد

قال: وكان القاضي النجارى يميل إلى شاب يسمى عمر الإلف، فبلغه  
 أن ابن باتكين أنشده قهده، قال ابن باتكين: فأرسل إلى لجثته،  
 فقال: يا يحيى الدين! العدالة خرة رقيقة؛ وبلغنى أنه يلزمك شاب يقال له:  
 يا أرحم، قلت: لا، والله يا مولانا! يل يقال له: الإلف، والله

(١) كذا، وفي: ا: تعاجنا، و: تكافنا، و: له: تعاميا.

(٢) ا: لسوقنا سيف، و: ر: إلا سيوفنا سيف.

(٣) ا: وما.

(٤) ا: رقيقة.

الذي لا إله إلا هو ما يهواني بل أنا أعشقه وأجرى خطفه من مكان إلى مكان، فضحك القاضي، وصرت إذا جاني عمر أقول له: رح إلى القاضي، وكان القاضي تاج الدين ابن بفت الأعز يكتب سنة ٣٩١ بغير زيادة، فيكتب<sup>١</sup> في آخر الورقة: كتب<sup>٢</sup> عبد الوهاب، وكان كثير التقيب عن الشهود حتى أسقط منهم طائفة، فعمل فيه ابن باتكين:

لا تسحبوا كثرة إسقاطه فإنه أسقط حتى أباه

فبلغ ذلك التاج، فصار يكتب: فلان ابن فلان، وبقى في نفسه من ابن باتكين، قشغع إليه فأمنه، وطمأن ابن باتكين في السن، وحصل له فالج إلى أن مات في عشر المائة.

٨١٩ - أحمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي، كان فاضلاً صالحاً خيراً كثيراً الاشتغال<sup>٣</sup>، وتصدر للاشتغال<sup>٤</sup> بجامع دمشق في آخر عمره، وكان توجه إلى مصر في حاجة له، فلما رجع أدركه أجله بالصالحية، ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٠٨ - ذكره البرزالي.

٨٢٠ - أحمد<sup>٥</sup> بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير، ملحق الأحاد بالأجداد، مولده في نيف وعشرين وستمائة، ووفاته سنة ٧٤٣، وترجمته مشهورة.

(١) : فصار يكتب<sup>١</sup> ر: فكتبه.

(٢) : كتب.

(٣) ر: الاشتغال.

(٤) ر: الاشتغال.

(٥) هذه الترجمة زيادة في هامش أ.

٨٢١ - أحمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين، أبو الحسين يحيى بن علي القرشي الطمار، زين الدين بن قيس الدين، أسمع من عبد الرحيم بن يحيى ابن خطيب المزة، قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه : كان من بيت العلم والعدالة ، سمع كثيرا .

٨٢٢ - أحمد بن ياسين بن محمد الرباحي - بضم الراء وتخفيف الموحدة - المالكي كان يحفظ التنقيح للقرافي ، ثم ولي قضاء المالكية بحلب ، هو أول من وليها ، وعمل فيه ابن الوردي تلك المقامة الظرفية ، وبالغ في الحط عليه ، وعزل منها الرباحي بعد أربع سنين ، ثم عاد إليها ثم عزل بعمر بن سعيد التلمساني بعد أربع سنين أخرى سنة ٥٢ ، فسار سيرته الأولى<sup>٢</sup> فعزل ، ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ، ثم في سنة ٦٣ ، دخل إلى القاهرة ليسعى في العود فأدركه أجله بها في رجب أو قبله سنة ٧٦٤ ، وقد ذمه أيضا ابن حبيب في تاريخه وقال في حقه : استقر مذموما على ألسنة الأقباط إلى أن صرف بعد أرسنة أعوام ، وذكر أنه لما عزل أولا حبس بقلعة حلب ثم أفرج عنه ، واتفقوا أنه يوم عزل<sup>٣</sup> أولا دقت البشار بحلب ، وزينت البلد لما وردت الأخبار بنصرة العسكر الموجه إلى سنجار ، فقال بعض الحليين :

(١) هكذا في الأصل ، و وقع في الطبعة الأولى : وليها .

(٢-٣) هكذا في ١ ، و وقع في الطبعة الأولى : شبه الأول .

(٣) : عزله .

سألت عن بشرّ تعرض في الممالك<sup>١</sup>  
 فقيل لي ما ضربت إلا بزل المالكي  
 وقال في ذلك أيضا:

يا ابن الرياحي الذي خسر الحبي  
 كم آية في هتك سترك تيت  
 يكفيك أمرك قد تضاعف جهله  
 أن المدينة يوم عزلك زينت  
 وكان الرياحي يثنى بالراء فيجعلها ضينا .

٨٢٣ - أحمد بن يحيى بن إسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي  
 زرع، سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث، وكان يجلس مع الشهود،  
 وكتب في بعض الجهات، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢<sup>٢</sup>، وأجاز  
 شيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة إحدى وسبعين<sup>٣</sup> بمكة .

٨٢٤ - أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر بن جميل الحلبي ثم  
 الدمشقي الشافعي<sup>٤</sup>، ولد سنة ٦٧٠، وتفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن

(١) : السالك .

(٢) : د : ٧١٠ .

(٣) من ر ، وفي الطبعة الأولى : ٧٠١ - بالهتسة .

(٤) د : جميل .

(٥) زيد في الشذرات ١٠٤/٦ في ترجمته : العروف بابن جميل .



الغيب، وسمع الحديث من الفخر والقاروق وغيرهما، وولى تدريس  
الصلاحية<sup>١</sup> بالقدس مدة<sup>٢</sup> ثم تركها، وسكن دمشق، ودرس  
بالبدرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين، وولى مشيخة الحديث  
بالمظاهرة ثم تركها، فأخذها الذهبي، قال ابن كثير: كان من أعيان  
الفقهاء، ولم يأخذ معلوما من البادرية ولا من الظاهرية، وقال الذهبي:  
كان فيه خير وتعب، وله عاين وفضائل وفطنة [وتقدم-٢] في  
العلم بالفروع؛ وقال ابن الكثير: كان عالما ورعا، ولما مرض تصدق  
كثيرا حتى بياها، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣، قلت: حدثنا عنه  
بالساح شيخنا البرهان الشامي.

٨٢٥ - أحمد بن يحيى بن أيوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفى  
ولد سنة ١٠٠٠، وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسى جزء الحريرى  
صاحب المقامات وحدث، ومات سنة ١٠٠٠.

٨٢٦ - أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجة شهاب الدين  
التلساقى، ولد في بلدة سنة ٧٢٥، وقدم القاهرة، وحج، ودخل دمشق  
واشتغل بالأدب وولع به حتى مهر، ثم ولى مشيخة الصوفية بصهرنج  
(١) وقع في الطبعة الأولى: الصالحية - خطأ، وما أثبتناه في المتن ثابت في الأصل  
ور، ومته في الشذرات ١٠٤/٦، وهو الصواب، وقال في الدارس ٣٣٢/١:  
وعمل لشافعية المدرسة الصلاحية ويقال لها الناصرية، وكان موضع كنيسة  
على جدران على قبر حنة أم مريم عليها السلام. وناقى بنو أيوب فيما  
يفعلونه من الخيرات في القدس الشريف - خ.

(٢) د: مرة

(٣) ما بين الحاجزين سقط من النسخ الآخر.

(٤) موضع القاط يماض في الأصول.

منجك ظاهر القاهرة، واستمر حنيا، وكان كثير المروءة وجم الفضل  
كثير الاستحسان، وأتت مقامات أجاد فيها، وكان يميل إلى ممتد  
الحنابة، ويكثر الخط على أهل الوحدة وخصوصا ابن الفارض، وعارض  
جميع قصائده بقصائد نبوية، وأوصى أن تدفن معه، وقد امتحن بسبب  
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية، ومن نوادره أنه لقب  
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة، منها ديوان الصباية و منطق الطير،  
والسجع الجليل فيما جرى في التل، والسكردان، والأدب النض،  
وأطيب الطيب، ومواويل المقاطيع،<sup>١</sup> والتممة الشاملة<sup>٢</sup> في العشرة  
الكاملة، وحاطب ليل في عدة مجلدات كالذاكرة، ونحر<sup>٣</sup> أعداء البحر،  
وعنوان السعادة، ودليل الموت على الشهادة، ومن محاسن مقاطيعه قوله:

نظمي علا وأصبحت ألعظه مُنَمَّقَةٌ<sup>٤</sup>

فكل بيت قلته في سطح دارى طَبَقَه<sup>٥</sup>

ومات في سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون، قرأت بخط الشيخ

(١) ا، ي : من .

(٢-٣) ا : النعم السائلة .

(٣) من ا، ر، ومثله في الشذرات ٢٤١/٦، ووقع في الطبعة الأولى: نحو .

(٤) وقع في الطبعة الأولى: متممة، والتصحيح من الشذرات ٢٤١/٦ .

(٥) حاشية في هامش ا « ومن نظمه من قصيدة نبوية :

بقاف أقسم عين الشمس ليس لها لولاه شين<sup>٦</sup> ولا راء ولا فاء

ما كامل بعد خير الرسل في أحد سواء ميم<sup>٧</sup> ولا دال ولا حاء =

بدر الدين الزركشي أخبرني أحمد الأعرج السعدي قال : رأيت  
 ليلة وفاته و كأنها تذكروا شعبها كانت بينه وبينه مهاجرة قرأنا لها  
 سورة الإخلاص و المودعين ، قال فقال لي ابن أبي حجة : تأمل حالتك ،  
 و قرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان : كان كثير العشرة للقطب  
 و الطلبة ، وكان يقول للشافعية أنه شافعي ، و للحنفية أنه حنفي ، و للمحدثين  
 أنه محدث ، قال : وكان جده من الصالحين .

٨٢٧ - أحمد<sup>١</sup> بن يحيى بن شيخ الإسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام  
 الخطيب بجامع العقبة ، أبو الهدى ناصر الدين ، سمع من خطيب القرافة  
 و الفقيه اليونيني و الصدر البلي<sup>٢</sup> و سبط ابن الجوزي و نحوم ، ثم غلط

و منه :

جئت بكالي قد حزن سمته و قال قوامي رعيه لا يقوم  
 و خط عذارا إجم الخال لامة و لم أدرك اللام في الخط تصيم

و منه في معذر :

دارت عذار مليح أضى بها الحسن باثر  
 لها له حسن وجهه دارت عليه الدوائر

و منه :

يا صاح قد حضر الشراب و بنقى و حظيت بعد الطجر بالإيأس  
 و كسى العذار الخلد حسنا فاسقني و اجل حديثك كله في الكأس

(١) ليست هذه الترجمة في ر .

(٢) ١٤١ : البكري .

الدولة وياشر الانتظار، وصار من صدور الدماشقة . قال البرزالي : كان كثير المكارم ، واستقر ولده بدر الدين بعده في الخطابة ، ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين .

٨٢٨ - أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دهمان بن خلف بن نصر ابن منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى بكر ابن عبيد الله بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوى العمري ، هكذا أملى نسبه القاضى شهاب الدين ابن يحيى الدين ، ولد في ثالث شوال سنة سبعمئة ، وقرأ العريفة على كمال الدين ابن قاضي شهبة ، والفقه على ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح ، وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية ، وتخرج في الادب بالشهاب محمود والوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملكاني وأبى حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار ، وكان يتوقد ذكاه مع حافظه قوية وصورة جميلة واقدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم ما يحجز عنه غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر الحيا ، كتب الإنشاء بمصر ودمشق ، ولما ولى أبوه كتابة السر كان هو يقرأ كتب البريد على السلطان ، ثم غضب عليه السلطان ، وذلك في سابع عشرى ذى الحجة سنة ٤٠٠ ، وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز ، وكان السبب في ذلك أن تنكز سأل الناصر أن يقرر في كتابة السر علم الدين ابن القطب فأجاباه لذلك ، فنض ابن فضل الله من ابن القطب وقال : إنه قبلى ، فلم يلتفت الناصر لذلك ، فكتب له

توقيعه على كره ، فأمره أن يكتب فيه زيادة في معلومه فامتنع ، فعادده ففر ، حتى قال : أما يكنى<sup>١</sup> أن يكون إلا مسلى<sup>٢</sup> كاتب السر حتى يزداد معلومه . فقام بين يدى السلطان مضطرباً<sup>٣</sup> وهو يقول<sup>٤</sup> : خدمتك على حرام ، فاشتد غضب السلطان ، ودخل شهاب الدين على أبيه فأعلمه بما اتفق ، فقامت قيامته ، وقام من فوره ، فدخل على الناصر واعتذر واعتذر بالخطأ وسأل المغفر ، فأمره أن يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وأن يلزم شهاب الدين بيته ، فاتفق موت أبيه عن قرب واستقرار أخيه علاء الدين ، فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر إلى الشام ، فحركت ما كان ساكناً ، فأمر الديدار فطلبه<sup>٥</sup> ورسم طبعه وصادره واعتقله في شعبان سنة ٢٩ ، فاتفق أن سخن الكتاب كان قتل عنه أنه زور توقيعاً فأمر الناصر بقطع يده ، فقطعت وبجمن<sup>٦</sup> ، فرفع قصة يسأل فيها الإفراج عنه ، فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب بجنه<sup>٧</sup> ، فقالوا : اسألوا أحمد بن فضل الله ، فسأله فعرف قصته وأخبرها مفصلة ، فأمر الناصر بالإفراج عنه وعن الرجل ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ ، واستدماه الناصر فاستحلفه<sup>٨</sup> على المناصحة ،

(١) د : ا : يكفى .

(٢) د : الاسلى .

(٣-٢) هكذا في الأصل و د : ، و وقع في الطبعة الأولى : قال .

(٤) هكذا في الأصل ، و وقع في الطبعة الأولى : بطلبه .

(٥) د : نطقه .

فدخل دمشق في المحرم سنة ٤١٠ فباشرها عونا عن الشهاب يحيى ابن القيسراني، فلم يزل إلى أن عزل بأخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣٠، ورسم عليه بالقلكية أربعة أشهر، وطلب إلى مصر لكثرة الشكايات منه، فشفع فيه أخوه علاء الدين، فعاد إلى دمشق بطالاً، فلما وقع الطاعون عزم على الحج، ثم توجه بأهله إلى القدس فمات فدفنها ورجع، فمات بحمص ربيع أصابه، فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩، وكان أصل نسبه إلى عمر بن الخطاب،<sup>١</sup> وصنف<sup>٢</sup> كتابه وفواصل السر في فضائل آل عمر<sup>٣</sup>، في أربع مجلدات، وعمل مسالك الأبصار في أزيد من عشرين مجلداً، والتعريف بالمصطلح الشريف، وأشياء لطاف كثيرة، وله شعر كثير جداً ولكنه وسط، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: ولد سنة ٧٠٠، وسمع الحديث، وقرأ على الشيوخ، وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي، وله تصانيف كثيرة أدبية، وباع طويل في الصناعتين وراعة في البلاغتين - والله أعلم.

٨٢٩ - أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر\* الجزري الأصل الدمشقي الصالح، الإمام المقرئ\* المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد أبو العباس الحنبلي - هكذا

(١) هكذا في ١، ر، ي، و وقع في الطبعة الأولى: بطلا.

(٢-٣) هكذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى، تصنيف.

(٣) ر: فضائل عمر.

(٤) ر: أطول.

(٥) ب، ر: بدر الدين.

ترجمه النهي في طبقات القراء، وقال: صاحبنا ورفيقنا في الطلب، قرأ  
القرارات على الشيخ جمال الدين البدوي، ولزم الشيخ مجد الدين مدة  
يبحث عليه، ومهر في الفن وأقرأ بفتح قاسيون وأصول الفقه،  
ومحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به، وهو من خيار  
الناس ديناً وطلاً وحياً ومروءة وتعففاً، يعيش من التسبب، ومولده  
قبل السبعين، وقد سمع من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم، وحدث بالأول  
من افراد ابن شاهين عن جده، قرأ عليه نهجدا جماعة، وحدث، وكان  
قوالاً بالحق زاهداً، ومات في ربيع الأول سنة ٧٢٨.

٨٣٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف المسقلاني المعروف بابن  
الغافقي الحنفي، ذكره الحافظ أبو الحسين بن أليك فقال: إنه توفي سنة ٧٠٧  
بالإسكندرية، ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٢٧، سمع الإمام بهاء الدين  
ابن الجيزي وغيره، سمع منه أبو العلاء البخاري القرضي وشيخنا قاضي  
القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه.

٨٣٩ - أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحراني الحنيلي،  
كامل الدين أخو شرف الدين قاضي الخنابة بالديار المصرية، وولى هو نظر  
الخرافة، ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦.

٨٣٢ - أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الفضل  
الدمشقي<sup>٢</sup> تلج الدين ابن السكاكري، كان كاتباً مجيداً، عارفاً بالشروط،  
بارعاً فيها، غاية في إخراج علل المكاتيب، وقد كتب في مجلس الحكم

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش ١.

(٢) زيد في ١، ر: الحنفى.

لابن الزملاكانى حين كان قاضى حلب، وولى بها كتابة الدرج، وكان  
سمع من اتقى سليمان العاشر من الخراسانى ودرجات التابعين وقطعة من  
صحيح البخارى وغير ذلك، وحدث، ومات بحلب سنة ٧١٠ وله خمس  
وستون سنة .

٨٣٣ - أحمد بن يحيى بن محمد البكرى شمس الدين الشهرزورى ' الكاتب  
المشهور، ولد سنة ٦٥٤، و تفقه للشافعى، وأتقن الخط المنسوب والموسيقى،  
وكان حظى الذكر عند الملوك، وكتب عنه<sup>٢</sup> أبو سعيد ألقان والوزير  
عياث الدين وجمع جم من أولاد الوزراء والقضاة والأمراء، ولم يزل  
على تقدمه فى فوه إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤١، ولم يظهر فى لحيه  
من الشيب إلا اليسير، وهو القاتل :

قد قمتنا بضمول عن غنى و سز اليأس عن ذل التمنى

فكرم القوم لا أسأله قلنا ذا يعرض الباخل غنى

٨٣٤ - أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد  
الشيخ شهاب الدين الأعرج السعدى المؤدب الأديب، اشتغل بالعلم وتلقى  
الأدب فهر وأدب أولاد الأكابر،

ومن شعره :

وكيف يروم الرزق فى مصر عاقل

ومن دونه الأتراك بالسيف والترس

(١) فى هامش ب د صوابه : السهروردى . وكذا فى ر .

(٢) ب ، ر ، ى : عليه .



وقد جمعت القبط من كل وجهة  
لأنفسهم بالربع والثلث والخمس  
فلترك والسلطان تلك خراجها  
ولقبط نصف والحلاق في السلس

مات في أوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة .

٨٣٥ - أحمد بن أبي زيد بن محمد ، شهاب الدين بن ركن الدين السرائي  
المشهور بمولانا زاده العجمي الحنفي ، كان أبوه ناظر الأوقاف ببلاد سراي<sup>٢</sup>  
وكان معروفاً بالزهد ، وتضرع إلى الله أن يرزقه ولداً صالحاً ، فولد له  
أحمد هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ، ومات أبوه وله تسع سنين ،  
ولازم الاشتغال حتى برع في أنواع العلوم ، وصار يضرب به المثل في  
الذكاء<sup>٢</sup> ، وخرج من بلده وله عشرون سنة ، فطاف البلاد وأقام بالشام  
مدة ، ودرس الفقه والأصول ، وشارك في الفنون ، وكان بصيراً بدقائق  
العلوم ، وكان يقول : أعجب الأشياء عندى الرهان القاطع الذي لا يكون  
فيه للنع مجال<sup>٢</sup> ، ثم سلك طريق التصوف وحبب جماعة من المشايخ مدة ،  
ثم دخل القاهرة ، وفوض إليه تدريس الحديث بالظاهرية في أول ما فتحت ،

(١) كذا في النسخ ومثله في الإنباء ٢/٣٦٣ والنجوم ١١/٢٨٣ ، ولكن قال في

الشذرات ٦/٣١٦ : شهاب الدين أحمد بن ركن الدين بن زيد بن محمد السرائي - خ .

(٢) في الطبعة الأولى : السراي ، والتصحيح من إنباء النعم ٢/٣٦٤ .

(٣) من ر ، وفي الطبعة الأولى : الدعاء .

(٤) وفي الإنباء ٢/٣٦٥ : ومن كلامه الدال على ذكائه قوله - الخ .

(٥) زيد في الإنباء ٢/٣٦٥ : والشكل الذي يكون لي فيه فكر ساعة .

ثم درس الحديث بالصرخمشية ، ثم أقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه ، حتى صاروا يتعجبون منه ، ثم مرض<sup>١</sup> فطال مرضه إلى أن مات في المحرم سنة ٧٩١ ، وكثر التناء عليه جدا ، وترك<sup>٢</sup> ولدا صغيرا من بنت الاتصرائي ، وأحب بعده و تقدم ، وهو محب الدين إمام السلطان .

٨٣٦ - أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي - يأتي في أحمد بن يوسف .

٨٣٧ - أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان ، جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الأصل ثم الدمشقي ، ويقال له : ابن المقرئ ، نزيل القاهرة ، ولد بدمشق في ذي الحجة سنة خمس أو ست و سبعين بدار الحديث النورية ، و<sup>٣</sup> أسمه أبوه من ابن الدرجي و هو ابن أبي عصرون و أحمد بن شيان و ابن السقلاني و الفخر و ابن علان و المقداد و غازي الحلوي و الأبرقوهي و غيرهم ، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : أحد من غنى بهذا الشأن ، وسمع ، وكتب ، وحصل الأصول ، أسمه والده من الفخر و طبقته ، ثم طلب بنفسه فرحل و تميز ، وكان (١) وفي الإنباء ٢/ ٣٦٤ : ثم إن بعض الحسدة دس إليه مما فتاؤه فطالت عليه بسبه - الخ .

(٢) زيد في ر : له .

(٣) هكذا في الأصل ، و وقع في الطبعة الأولى : ثم ، مكان « و » .

حسن المذاكرة، طبيب السريرة، مات سنة ٧٣١، وطلب بنفسه وحصل الأصول، وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة، وطلب من جماعة، وأبى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام وغيره بالإسكندرية، وكتب كثيرا، وخرج لنفسه أربعين تساعيات<sup>١</sup>، وولى مشيخة الحديث بالمتوكلية، وحاد<sup>٢</sup> بعض المدارس، قال البرزالي: كان من الأفاضل، وجلس مع العدول مدة ثم ترك، واقتصر على الكلام في وقف الخلفاء، وكانت فيه كفاية وفضل<sup>٣</sup> وحسن خلق - انتهى كلام البرزالي - وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا، ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ٧٣١ وله ست وخمسون سنة.

٨٣٨ - أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي، أخو القاضي ناصر الدين كاتب السر بدمشق، وكان أحمد أحد الأمراء بطلب، وله بها دار قرآن ومكتب للآيتام، أتى عليه ابن حبيب وأرخ وفاته سنة ٧٦٥، وكان يجتمع بأهل العلم، ويشارك في الأدب، وربما نظم، ومدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره، وسمع منه ابن عشار<sup>٤</sup> جزء محمد بن الفرج الأزرق بحضوره له على أبي المكارم ابن النقيب.

٨٣٩ - أحمد بن يعقوب الغاري المالكي، وكان فاضلا، درس وأتى، وولى

(١) ب، د، ي: تساعية.

(٢) كذا، وله: أعاد.

(٣) ب، د، ي: فضيلة.

(٤) د: ابن عاكر.

قضاء حمة ، مات في ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين .

٨٤٠ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي شهاب الدين بن بهاء الدين ، قال ابن حبيب : كان عالما ماجدا ، حسن الكتابة ، رئيسا ، له نظم ونثر ، وبأشر كتابة الإنشاء وتدريس الرواية بحلب ، ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين<sup>١</sup> .

٨٤١ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي عجب الدين ، سمع من الأبرقومي والدمياطي وغازي المشطوب وغيرهم ، حدثنا عنه شيخنا العراقي وجماعة ، وكان يتجر ثم اقتطع ، ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ .

٨٤٢ - أحمد بن يوسف بن أحمد المارديني المعروف بابن خليب الموصل ، قال ابن حبيب : كان ينظم ويعرف العروض ، وكان يتردد في بلاد الشام ، ويمدح الأعيان ، ويكتب الخط الحسن ، ومات بجهة في سنة ٧٧٠ وهو ابن ستين ، وأرخه شهاب الدين ابن حجي سنة ٧٧١ وهو الصواب ، والاول من غلط النسخة - فاقه أعلم .

٨٤٣ - أحمد بن يوسف بن أحمد الصالحى اليطار أبو يوسف ، سمع من عبد الولي ابن جبارة وحدث ، جاوز الثمانين ، وثقل سمعه ، ومات في ذى القعدة سنة ٧٤٥ .

٨٤٤ - حمداً بن يوسف بن أبي البدر البغدادى محمد الدين ابن الصيقل ، التاجر السفار ، قال الجزرى في تاريخه : كان من كبار التجار ، ودخل

(١) زيد في ر : ستة .

المند مرارا<sup>١</sup> والمبر<sup>٢</sup> والصين، وأقام في تلك البلاد أكثر من عشرين سنة، وكان يحكى عن العجائب التي شاهدها، من جلستها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل إليها بسلسلة من حديد، فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل، ثم يرجع من جهة أخرى كذلك. مات بحلب في مستهل صفر سنة ٧٠١.

٨٤٥ - أحمد بن يوسف بن سعد الله الأمدى الحنبل، ولد بآمد سنة ٧١٠ قريبا، ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: الإمام المقرئ المحدث شهاب الدين أبو العباس، رحل إلى بغداد وإلى مصر ودمشق وطلب العلم، فسمع من الحجار ومن أحمد بن محمد بن الأخوة وعدة، وطلب وحصل الأجزاء.

٨٤٦ - أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوي<sup>٣</sup> نزيل القاهرة، تعانى النحو ففهر فيه، ولازم أباحيان إلى أن فاق أقرانه، وأخذ القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها، وسمع الحديث من يونس الديلمى وغيره، وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون، وأعاد بالشافعى، وقاب في الحكم، وولى نظر الاوقاف، وله تفسير القرآن

(١) ب، د: مرات.

(٢) كذا، وفي ي: المغرب، وفي معجم البلدان ٩٣/٨: مبر جبل من جبال الهند. - والله أعلم.

(٣) د: يصعد.

(٤) زيد في د: السمين.

في عشرين مجلدة - رأته بخطه، والإعراب سماه الدرر المحصون في ثلاثة أسفار بخطه، صنفه في حياة شيخه، وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة، وجمع كتابا في أحكام القرآن، وشرح التسهيل والشافية، قال الإسنوي في العليقات: كان قتيها بارعا في النحو والقراءات، ويتكلم في الأصول، خيرا أديبا<sup>٢</sup>، مات في جمادى الآخرة، وقيل في شعبان سنة ٧٥٦.

٨٤٧ - أحمد بن يوسف بن أبي القاسم ابن العجمي الحلبي، سمع من أبي بكر ابن العجمي جزء الدماء للعصامي، حدثنا ابن روضة عن السلقى، سمع منه أبو المصالي بن عشار، ومات في أواخر شهر ربيع الأول سنة ٧٧٣<sup>٢</sup>.

٨٤٨ - أحمد بن يوسف بن مالك الفرغاطي أبو جعفر الأندلسي، ولد بعد السبعمائة، وتلقى الآداب، فرافق أبا عبد الله بن جابر الأعمى، فحجما وما ودخلا القاهرة ولقيا أبا حيان وغيره، ثم دخلا دمشق وسما من المزي وابن عبد الهادي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وجماعة، ثم قدما حلب فأقاما بها نحو من ثلاثين سنة، ونزلا إلىيرة<sup>٣</sup>. وحدث أبو جعفر

(١) ر: والتفسير.

(٢) ر: دينا.

(٣) ر: اثنين وسبعين وسبع مائة.

(٤) ر: الأدب.

(٥) إلىيرة - الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل فهو وزن إخرطة... وهي كورة كبيرة من الأندلس - انظر معجم البلدان ١/٣٢٢ - خ.

بطلب وإلبيرة، سمع منه أبو المعالي ابن عشار وجماعة، وكان أبو جعفر مقتدرا على النظم والنثر، طارفاً بالنحو وقون اللسان، ديناً، حسن الخلق، حلوا المحاضرة، كثير التواليف في العرية وغيرها، وشرح البديعة<sup>١</sup> نظم رفيقه وهو مشهور، ومات في منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩، ورثاه رفيقه أبو عبد الله بن جابر، قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة: أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الإلبيري<sup>٢</sup> أبو جعفر، دمث متخلق، متواضع، أوحى في العرية، حسن المعاملة، رحل إلى الحج في أوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركاً<sup>٣</sup> بعض الشعراء المكفوفين على أن يكون يكتب وذلك يشعر، ويقتسان تقيّة<sup>٤</sup> ذلك، واقطع إلى الآن خبره. هذا آخر ما ذكر في ترجمته.

٨٤٩ - أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات الحلبي الشغري - منسوب إلى الشغري من عمل حلب - ثم الصفدي شهاب الدين الطيب، ولد سنة ٦٦١، وتمايى الطب والأدب فهر فيها، وكتب الخط الحسن، وخدم في الطب عند السلطان، وكان يضع الأرواح العجيبة من النقش والتزيين، وينظم المسخرات فيأتى فيها بكل غريبة، ومات في المحرم

(١) في هامش أ: وشرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافظاً في أحد عشر مجلداً بخطه، وهو خط حسن على طريق المغاربة، أبان في هذا الشرح عن علم جم وإطلاع كثير ونظر دقيق.

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٣٣٠: وأما إلبيرة التي في الأندلس فأنها أصل، والنسبة إلبيري (كذا).

(٣) ر: مشارطاً.

(٤) ر: بقسمة.

سنة ٧٣٨ ، و هو القاتل فيما يكتب على سيف و أجاد :

أنا أيضا كم جئت يوما أسودا فاعدته بالنصر يوما أيضا  
ذكرًا إذا ما انسلَّ يوم كريمة جمل الذكور من الأعداء حيضا  
أختال ما بين المناسيا والمي وأجول في وسط القضاء والقضا

قال القطب : كان طليبا بالمرستان ، مولما بأوضاع مستحسنة في أوراق

مذهبة من صنعه مع الدين والسكون ، قال الصفدي : مات سنة ٧٣٧ ،

و قال ابن رافع في معجمه : بل مات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ .

٨٥٠ - أحمد بن يوسف بن يعقوب الطلي شمس الدين كاتب الإنشاء

بطرابلس - كذا ترجمه الصفدي في أعيان العصر ، وفي معجم الذهبي :

أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر ، وتبع في ذلك البرزالي ، وله

في ذى الحجة سنة ٦٤٩ ، و تلمذ الآداب<sup>١</sup> ، ففاق في النظم والنثر ،

و كتب بخطه من كتب الأدب أشياء نفيسة ألفتها ضبطا ، قال الصفدي :

ذكر لي الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله أنهم كانوا مع

الطلي هذا و جماعة في نزعة فذاكروا رقعة شقحب<sup>٢</sup> ، فقالوا له : لو ظلمت

في نصر المسلمين شيئا ! فتناول الدواة و كتب قصيدة نحو تسعين بيتا أولها :

برق الصوارم للأبحار يختطف

ثم قاموا إلى النوم ، فلما استيقظوا ذكروها له ، فأنكرها بحلف أنه

لا يستحضر أنه نظم شيئا ، فأروه إياها فتعجب ، قال : فرق عليهما

(١) ر : الأدب .

(٢) ر : شقحب .



والذى ' محي الدين بن فضل الله فأراها لأخيه شهاب الدين، فكان ذلك  
سيا لولايته توقيع طرابلس، ومن شعره القصيدة الطنائة التى اقتبس فيها  
أكثر سورة مريم، أولها:

لست أنسى الأحباب ما دمت حيا	إذ نورا للنوى مكانا قصيا
وتلوا آيسة الدموع غفروا	خيفة الين سجدا وبكيا
وبذكراهم تسع <sup>٢</sup> دموعى	كلما اشتقت بكرة وعشيا
وأناجى الإله من فرط حزنى	كمناجاة عبده زكريا
واختفى نورهم فسادت ربي	فى ظلام الدجى نداء خفيا
ومن العظم بالبعد فهب لى	ربّ بالقرب من لدنك وليا <sup>٣</sup>
واستجب فى الهوى دعائى فانى	لم أكن بالدعاء منك شقيا
قد فرى قلبى الفراق وحنا	كان يوم الفراق شيئا فريا
ليقتى متّ قبل هذا وإنى	كنت نيا يوم التوى منيا <sup>٤</sup>

(١) د: والدك.

(٢) أى تسيل - كما فى الأقرب.

(٣) فى هامش ب: غالب قوافى هذه القصيدة مقتبسة من سورة مريم لكنها  
من النوادر.

(٤) فى هامش أ: رب شقيا.

(٥) فى هامش أ منها:

ليس ذا الحجر باختيارى ولكن	كان أمرا مقدّرا مقضيا
يا خليلي خلتانى وعشتى	أنا أولى بنار وجدى صليا
إن لى فى الفراق دمعاً مطيما	وفؤادا صبّا ومبرا عسبا =

وهي طوية نحو من ثلاثين بيتا هل هذا المصحح ، وهو القائل لما أُلزم  
أهل الذمة بلبس الميتم الملوثة :

لا تسجوا للتصاري واليهود معا والسامريين لما عمموا الحرقا  
كأنما بات بالاصباح منسلا نرا السقاء فأضحى فوقهم درقا<sup>٢</sup>  
ومن شعره :

من أين للعدد هذا الصوت تطربنا<sup>٣</sup> ألهاء بأطاريق<sup>٤</sup> الاناشيد  
أظن حين نشأ في الدوح علمه يجمع الحانم زجيج الاغاريد  
مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ .

٨٥١ - أحمد بن يوسف السعدي الحرائي ثم الأمسي شهاب الدين ابن  
جمال الدين ، كان صاحب فنون من فقه وعريه ومعاني وغير ذلك ، وله رسالة  
أجاب فيها جمال الدولة<sup>٥</sup> النسطوري النصراني عن مسائل مشككة كتبها إليه<sup>٦</sup>

— أنا في هجرهم وصلت سهادي فصلاني أو اهجرائي مليا  
أنا في عاذلي وحبي وقلبي حائر أيهم أشد عيا  
أنا شيخ الغرام من يتعنى أهده في الهوى صراطا سويا  
أقامت الهوى ويوم أراهم ذلك اليوم يوم أبعث حيا

(١) كذا في هامش ١ ، وفي المتن : لنشر .

(٢) في ب : فرقا .

(٣) ر : تطريا .

(٤) في ب ، ر : أطاريق .

(٥) ر ، ا : جمال الدين .

(٦) ثابت في الأصل ، وساقط من بقية النسخ .

منظومة وشرط أنه إذا أجابه عنها وحل مشكلاتها أسلم ، فلما أجابه عنها كلها هرب ، هذا ' قلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردني نزيل حلب ، وأول أرجوزة النصراني :

يا عالما بجه قد خشنا وعاملا نحر العلى قد خشنا

فعله سوده فسادنا ولطفه بناقى فسادنا

وأول جواب الشيخ شهاب الدين :

يا قاضيا بفضل قد أحسنا وجائيا من ثمره حلوا الجنا

٨٥٢ - أحمد المصيدة والد الشيخة زيب ، مات في رمضان سنة ٧٤٢ ،

وكان مشهورا بالخير والزهدي ، وله أحوال .

٨٥٣ - أحمد القاضي الأمير برهان الدين السيواسي ، تفقه قليلا واشتغل

بحلب ، و<sup>٢</sup> دخل مصر ، ثم رجع إلى بلده فهاهر أميرها ، ثم اتفق أنه

وقع بينهما ، فسل عليه حتى قتل وتأمركمكاه ، وكان عارفا داهية<sup>١</sup> قاضلا ،

له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩ ، ثم لما كان سنة ٩٩

قاتله التتار الذين بأذريجان فاستنجد الظاهر ، فأرسل له جريدة فهرب<sup>٣</sup>

التتار ، ثم وقع بينه وبين قرا يلك بن طورغلي ، فقتل برهان الدين في المعركة ،

وذلك في أواخر سنة ثمانمائة .

(١) في الأصل : هكذا .

(٢) ر : الأمير .

(٣) أ : ثم .

(٤) أ : ذاهية .

(هـ) من ب ، وفي الطبعة الأولى : فهزم .

٨٥٤ - أحمد الأديب المصري النادري<sup>١</sup> المعروف بسيمة ، هو الذي يقول  
فيه الملهار :

قالوا سميكة قد هجاك وفي هجاك قد انهمك<sup>٢</sup>  
قلت الخراف في ذقتك وزنا بأرطال السمك<sup>٣</sup>  
ومن قول سميكة :

ياسادة طالب بهم مدحى أتم سرورى وبكم فرحى<sup>٤</sup>  
بحقكم لا تعتبوا<sup>٥</sup> مدنفا مودا بالبسط والترح  
وسامحوا سميكة إن جنى<sup>٦</sup> وقابلوا بالغو والصفح  
ولا تقولوا إنه هارب يأكله الناس بلا ملح  
وكان كثير الإصراف على نفسه ، واصلح قيل موته وأقطع ، إلى أن  
مات في الطاعون العام طام تسع وأربعين وسبعمائة ( ٧٤٩ ) ، وهو  
القاتل ، مطلع موشح :

بادر لوصل الحبيب بادر فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه إندريس إلى إسحاق

٨٥٥ - إندريس بن علي بن عبد الله الحنفى الحزى الأمير عماد الدين أبو موسى  
الصنعاني ، كان من أمراء صنعاء ، ثم انتهى إلى المؤيد داود صاحب اليمن .

(١) ر : العادلى .

(٢) من ي ، ر ، وفي الطبعة الأولى : انهمك ، وفي ب : انهمك .

(٣) ا : قدحى .

(٤) من ر ، وفي الطبعة الأولى : لا تعيبوا .

لجاء و أكرمه ، وفيه يقول من قصيدة :

ياراكبا بئفن عنى بنى حسن وخص حمزة 'قوى عصمة الجار'  
 إن المؤيد أسماني وقرينى واختارنى وهو حقا خيرا مختار  
 قال ابن فضل الله فى ذممة المصر<sup>٢</sup> له ، وقال فى حقه : يربب شعره  
 عن قفس كم سودت من عصام ويضت من مآثر عظام ، وقال عبد الباقي  
 الباني : كان أحد أمراء الطليخانة عند المؤيد داود ، وكان إماما لا يجارى ،  
 وعالما لا يبارى ، وكان زيدى المذهب ، وله الأدب المذهب ، وكان  
 رشح للإمامة ، مات سنة ٧١٣ .

٨٥٦ - إدريس بن غالب بن طاهر أبو العلاء اللخمي الأندلسي<sup>٣</sup> الأثني - نسبة  
 إلى أثن<sup>٤</sup> من عمل مرسية - ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ ، وسمع  
 المزلفاروني وغيره ، وأقام بالمدينة حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤ .  
 ٨٥٧ - أذى - ويقال بالواو بدل الهزة - ابن هبة الله بن جمار بن منصور بن  
 حماز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن  
 (١-١) كذا فى الأصول ، وفى العقود الأولية ٣٢٦/١ : منهم عصمة الدار .

(٢) ر : غير .

(٣) وقع فى الطبعة الأولى : القصر ، والتصحيح من كشف الظنون ٥٣١/١ .  
 (٤-٤) وقع فى الطبعة الأولى : « الألى نسبة إلى ألس » بالسين للهمة ، والتصحيح  
 من ر ، ولعله : الأثنى بالشين المعجمة نسبة إلى أثن<sup>٥</sup> ، وفى معجم البلدان  
 ٣٢٤/١ : أثن<sup>٥</sup> بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة اسم مدينة الأندلس من  
 أعمال تدمير .

القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين<sup>١</sup>  
 ابن علي بن الحسين بن علي الحنفى الهاشمى، من آل بيت أمراء المدينة،  
 كان غارجا عنها فألف من طول الغربة، فجمع قوما وهجم المدينة في  
 ربيع الأول سنة ٢٧ بعد أن حاصرها أسبوعا وأحرق الباب، قهر طفيل  
 أميرها، وصار الناس حتى اشتد الفلاء بالمدينة، وافقر جماعة من  
 المياسير<sup>٢</sup>، فأخذ طفيل عسكريا من مصر، وقدم فخر ودى ثم حضر إلى  
 القاهرة وترافع هو وطفيل إلى الناصر. ثم مجن ودى وأعيد طفيل  
 إلى المدينة ومعه بعض الأمراء، ثم أفرج عنه في رمضان سنة ٣١  
 ورتب له راتب، ثم أضيف إلى طفيل في إمرة المدينة ثم أفرد بها  
 سنة ٣٦، ثم عزل بسبب ذلك ثابت في سنة ٥٠ لجمع جموعا وهجم المدينة  
 وأخذ أموال الخدام، ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها أحد إلا اجتأحه،  
 وخرج هاربا، ثم قبض عليه ومجن سنة ٧٥٢ فأتى بالسجن.

٨٥٨ - آدنة الططرى، شحة بغداد من قبل التار، كان عادلا صارما،  
 ولى بغداد فهدمها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلما  
 كثيرا وحدث سيرته، إلى أن مات في أوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة،  
 وكان ديننا حسن الإسلام، يمشى إلى صلاة الجمعة.

٨٥٩ - أراى نائب الكرك، تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير آخور  
 كبيراً، ومات في مصر سنة ٧٥٧.

(١) زيد بن ر: ابن عبد الله الأعرج.

(٢) ر: الناس.

٨٦٠ - أرغان بن عثمان ، جق التركاني ، كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فقامت بينهم وقائع كثيرة ، واتصر هو ، وعظم قدره وكثرت فتوحاته في بلاد الكفر ، وذلك من جهة البر الشرقي من البحر ، وكان انتصاره في سنة ٧٦٦ ، وهو أول من اشتهر من بني عثمان ملوك الروم الآن .

٨٦١ - أردكين بنت نوكلی بن قطغان المغلية ، تزوج بها الأشرف خليل ، فلم تزل عنده إلى أن قتل ، فعملت له عزاء عظيما ، ثم تزوجها الناصر في سنة ٧٠٠ ، وولدت له ولدا ذكرا ، فمات وهو صغير في سنة ٧١٠ فعملت له عزاء عظيما ، ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ ، وأزلت إلى القاهرة ورتب لها ما يكفيها إلى أن ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ ، وهي صاحبة التربة بالصخر<sup>١</sup> المعروفة بتربة الست ، وخلفت لما ماتت ألفا من الرقيق ما بين جارية و خادم وذخائر قبيصة ، فاحتاط<sup>٢</sup> الناصر بذلك ، وصالح أخاها الخضر على تقدير مائة ألف درهم ، وكانت موصوفة بالخير والجود .

٨٦٢ - اردو أم الأشرف بكك الططرية ، قدمت مع أختها طولو فأعطى الناصر أختها طولو ليلبغا اليحايى ، وعظمت منزلتها عند السلطان ، حتى أعطاهما لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين ألف دينار ، ولما خلع ابنها من السلطة أحيط بموجود اردو ، وصودرت هي وجوارها وأزلت من القلعة إلى أن ماتت في ٣٠٠ .

(١) ر : بالصخره .

(٢) ر ، ب : فأحاط .

(٣) يياض ، و ف ر : سنة ...

٨٦٣ - أربكون<sup>١</sup> ، ويقال ارغان المغلى من ذرية جنكوعان ، كان أبوه قتل ، قتل هذا جنديا فى عمار<sup>٢</sup> الناس ، فلما مات أبو سعيد نهض الوزير محمد ابن رشيد الدولة فقال : هذا الرجل من عظماء ألقان ، فبايعه السكر وولى السلطنة بعد ألقان بوسعيد ، فظلم وعسف<sup>٣</sup> ، وقتل الخاتون بندگان بن جوبان زوج بوسعيد ، وكان على باشا بالجزيرة فلم يدخل فى الطاعة وأخذ بندگان وأحضر موسى بن على بن بايدو<sup>٤</sup> بن أبنا بن هلاكو و سلطته ، وعمل بين الفريقين مصاف ، فاستظهر ابن<sup>٥</sup> على بابه . وقتل الوزير صبورا فى ثامن رمضان ، وقتل أربكون فى شوال صبورا أيضا . وذلك فى سنة ٧٣٦ ، وكانت مدة سلطته شهرات خمسة أو ستة . واستقر موسى الذى سلطناه نحو ثلاثة أشهر .

٨٦٤ - أرتا<sup>٦</sup> صاحب الروم من جهة ألقان بوسعيد ، وكان دمرداش استخطفه فقدر به ، واستبد بمملكة الروم ، ثم غزاه حسن بن دمرداش فهزمه ، واستمر أرتا فى مملكة الروم ، وكان استقلاله فى سنة ٧٣٨ ، ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاوون ، وكتب له السلطان قليدا وأرسل له خطا ، (١) فى السخ كلها بلاقط ، والصحيح بالباء الفارسية : اربكون - انظر تاريخ كزیده ص ٦٢٧ .

(٢) كذا ، وله : عمار - باتين المعجمة .

(٣) ب ، ر : عشم .

(٤) ب ، ر : ابن على بابه .

(٥) ليس فى الأصل و د ر .

(٦) أرتا - بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مفتوحة .



وهو الذي كسر ألقان سليمان في سنة ٧٤٤، وكان حسن الإسلام، مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك .

٨٦٥ - أرحواش<sup>١</sup> المنصوري الحلبي، كان من ممالك المنصور، وكان مقدما شجاعا قد عبت عينه في بعض حروبه، وكان جافيا لا يعرف الهزل، فولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق، واستمر في دولة الأشرف، فلما قدم الأشرف وطلع منتصب السلطان وأمر بضربه، فضرب وأهين، ثم رضى عليه وأعاد، وكان له في حصار غازان اليد البيضاء، وحفظ القلعة، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ .

٨٦٦ - أرسلان<sup>٢</sup> بن أحمد بن يوسف القطبي الحنفي، سمع الصحيح على وزيره والحجار سنة ٧١٥، كما رأيته بخط ابن الفارقي .

٨٦٧ - أرسلان بن عبد الله الدوادار، بهاء الدين، صاحب الخاقان بمنشية المهراني، كان أولا من خواص سلا، فلما جاء السلطان من الكرك تصح له لما نزل الريدانية<sup>٣</sup> ظاهر القاهرة بأن جماعة هموا باقتك به فخرج من ظهر الحجة وطلع إلى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به

(١) ب، ر، ي: أرحواش .

(٢) هذه الترجمة زيادة في هامش ١ .

(٣) وقع في الطبعة الأولى: الريدانية - خطأ، وما أثبتناه في المتن ثابت في الأصل وهو الصواب، ذكره في هامش النجوم ٢١٢ قلا عن خطط القرطبي ١٣٩/٢ قال: الريدانية اسم يطلق على بستان كبير أنشأه ويدان الصقل أحد خدام العزيز بالله - النعم، وفيه تحقيق مزيد مراجعه - خ .

إلى أن ولاه دويدارا كبيرا عوض عوالدين أيدير، فظلم قدره واشتهر ذكره إلى أن مات في رمضان سنة ٧١٧، وكان حسن الخط، جيد العبارة، قوى الفهم، كان علاء الدين بن الأثير قد هذبه وعلبه، تقوى خطه جيدا حتى صار يكتب في المهمات السلطانية، وكان قد توجه إلى منها وغيره مرارا، وكان كثير النفع للناس، لا يمل من قضاء حوائجهم، واستمر على مرتبته حتى مات.

٨٦٨ - أرغون تتر الناصري، كان من ماليك الناصر حسن، وتنقل إلى أن أمر ببلخانة، ثم أمر مائة من جهة يلغا، ثم استقر رأس نوبة بعد ملكشتر الماردني، ثم قبض عليه أستدر لادبر المملكة في شوال سنة ٧٦٨ بعد قتل يلغا، وهجن بالإسكندرية، ثم أفرج عنه الأشرف شعبان في صفر سنة ٧٦٩، ثم قبض عليه وعلى طغتمر التغلاي في رمضان منها، ثم أخرج إلى حماة أميرا. فلم يزل بها حتى مات في أول سنة ٧٧٤.

٨٦٩ - أرغون شاه الناصري، رأس نوبة الجندارية ٢، كان بوسعيد أرسله إلى الناصر هو وملكشتر، لحظي وتأمر، وزوجه بنت آقبا عبد الواحد، ثم ولي الأستاذارية في زمن المظفر حاجي، ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٤٧، ثم رجع إلى مصر، ثم ولي نيابة حلب سنة ٧٤٨، ثم دمشق فيها، (١) من ب، ويأتي مثله في ٣٠٩/٤ (الطبع القديم) على رقم السلسلة (١٩٨٠)، ووقع في الطبعة الأولى: للاردني.

(٢) ٧٤٨: ١

(٣) زيد في ر: أيضا وكان أكبر من الذي قبله.

قتمكن وبالغ في تفصيل الممالك والحيول، وعظم قدره حتى كان يكتب إلى مصر بكل ما يريده حتى في حلب وطرابلس وحماة وصغد وسائر ممالك الشام في كل مهم فلا يردله أمر، ولم يزل على ذلك إلى أن جاء الأمر بامساكه، فأمسك وذبج في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٠، وكان خفيفا، قوى النفس شرس الأخلاق.

٨٧٠ - أرغون على باك، كان من عماليك الناصر، و تنقل إلى أن أعطى مقدمة، واستقر رأس نوبة في سنة ٧٦٩ إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٠.

٨٧١ - أرغون بن قيران السلارى، كان قيب الجيش في أيام السلطان حسن، وكان قبل ذلك قيب الممالك عوض أبيه، و اتفق أن الأشرف عينه لإمرة الحاج فامتع، فنضب منه وعزله من نقابة الجيش، فأقام مقدار شهر بطالا، ثم خدم بمائة ألف فأعيد إلى نقابة الجيش، فاتفق أنه مات بعد شهر، و ذلك في جمادى الأولى سنة ٧٧٢.

٨٧٢ - أرغون الاحمدى اللا لا، تنقل إلى أن قرره يلغا لما تسلطن الأشرف شعبان في خدمة السلطان وتربيته، ثم استقر أستاذارا كبيرا، ثم عمل خزاندارا كبيرا، ثم قاه يلغا في شهر ربيع الأول سنة ٧٦٨، فلما قتل يلغا في تلك السنة أعيد واستقر لالا على عادته، ثم استقر أمير مجلس في شوال سنة ٧٧٢، ثم استقر أميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥، ثم ولى نيابة الإسكندرية في رمضان منها ففأش فيها أياما، ومات في نصف ذى القعدة سنة (١٠٤) ٤١٦

سنة ١٧٧٥ .

٨٧٣ - أرغون الدوادار ، اشتراه المتصور فرباه مع ولده الناصر محمد ، ولم يزل معه في خدمته حتى توجه إلى الكرك وهو معه [حتى عاد - ٢] وهو يلازمه<sup>٢</sup> إلى أن ولاء نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ ، فسار سيرة حسنة إلى الناية ، وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر أن ينزلها بهم ، وحج سنة ٧١٥ ، وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ، ثم حج هو سنة ٧٢٠ ، ومشى من مكة إلى عرفة بمسكنة<sup>٣</sup> في هيئة الفقراء ، وتوجه مرة إلى منية ابن خبيب<sup>٤</sup> فحرب خمس كنائس للنعاري ، ومنع أن يستخدم في ديوانه نصراني ، ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر أن مهنا تهمر بالحج ، فأمر إلى أرغون أن يسمح و يقبض على مهنا [فبلغ مهنا - ٦] فأخبر عن الحج ، فاتهم الناصر أرغون بذلك ، فلما عاد قبض عليه واعتقله ، ثم أخرجه لنيابة حلب ، وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهرفه إلى أن صار يمد في أهل الإفتاء ، وكانت له عناية عظيمة بالكتب ، جمع منها جمعا ما جمعه أحد

(١) وقع في النسخ : ٧٥٧ ، ولعل هذا من زلة النساخ ، والصواب : ٧٧٥ ، كما يظهر من قوله « فهاش فيها أياما » - غ .

(٢) ما بين الحاجزين من ر .

(٣) ر : ملازم له .

(٤) ي : بسكنة .

(٥) كذا ، وفي معجم البلدان ٨١٨ : منية أبي الحبيب ، وقد سبق التعليق عليه

(ص ٣٢٠) من هذا الجزء - غ .

(٦) ما بين الحاجزين سقط من أ .

من أبناء جنسه، وكان الناس قد طلبوا رغبته في الكتب فهرعوا إليه بها، وكان خيرا، ساكنا، قليل النصب، حتى يقال إنه لم يسمع منه أحد في طول نيابته بمصر وحلب كلة سوء، وكان لذلك به جمال، وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى أبي حيان وابن سيد الناس وغيرهم، وأوصل بهمته نهر الساجور إلى البلد؛ قال الذهبي: كان زكيا فصيحاً، مليح الشكل، شديد الحرص، وكانت وفاته بحلب في ربيع الأول سنة ٧٣١<sup>١</sup>.

٨٧٤ - أرغون الصغير الكامل نائب حلب، كان أحد عمالك الصالح إسماعيل، رباه وهو صغير السن حتى صيره أمير طبلخانة أول ما عرف من أمره وتوبه قدره<sup>٢</sup>، وزوجه أخته لأمه وهي بنت أرغون العلاني، وكان جميلاً جداً، قال الصفدي: حضر إلى بدر الدين جنكلي<sup>٣</sup> لما تزوج، فأمره بالجلوس وإعطاء قباء مطرزا، فلما خرج قال لي: رأيت ما أحس وجه هذا وعيونه اقلقت: نعم - أو: نعم ما رأيت، قال: ولم يكن جنكلي

(١) في هامش ١: ورأيت في بعض التواريخ أنه سمع صحيح البخاري بقراءة أبي حيان على الحجار، وبرع في العقه وأصوله، وقال الصلاح الصفدي قال لي نتج الدين ابن سيد الناس إنه كان يعرف مذهب أبي حنيفة ودقائقه، وتبصر فهمه في الحساب إلى النهاية، ورأيت في التاريخ المذكور أنه سمع بمكة على الرضى الطبري، وبني بمكة مدرسة للمحنفة بدار العجلة (هي أول دار بنت قريش بمكة - معجم البلدان ١٠/٤) ووقف عليها وقفاً، وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفي للمكي.

(٢) ر: وقدره.

(٣) هو بدر الدين جنكلي بن محمد بن البابا المعروف بابن البابا العجلى - انظر فهرس الأعلام في النجوم ١٠ / ٣٠٣.

من يميل إلى المردان، فلما ولي الكامل<sup>١</sup> حطى عنده وقدمه وأمره مائة، وكان يدعى أرغون الصغير، فصار يدعى أرغون الكامل، ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب، فباشرها مباشرة حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة، غلبه التركان والعرب، وكان أرجف بمنزله فقرر إلى مصر فلقاه طشينا الدوادار وغيره بين دخول مصر أو نيابة حلب على حاله، فاختر الدخول إلى السلطان، فخلع عليه وأعادته، فلقاه أهلها بالشموع إلى قسرين، ثم ولي نيابة دمشق في أول دولة الصالح الصالحية، وذلك في شعبان سنة ٧٥٢، فلما خرج بيفاروس<sup>٢</sup> لم يواظبه وقام في نصرة صاحب مصر ولقاه إلى لد، ورجع معه إلى دمشق، وفر بيغا من دمشق هو ومن معه فصار أرغون وشيخون وغيرهما بالعساكر إلى حلب، وقرر أرغون في نيابة حلب ثانيا، وذلك في رمضان سنة ٧٥٣، ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥، وأمر مائة مصر، ثم اعتقل بالإسكندرية ثم أفرج عنه، وأقام بالقدس بطالا، وعمر له فيها تربة حسنة، ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين.

٨٧٥ - أرغون العلاني<sup>٣</sup> من ماليك الناصر، تنقل إلى أن استقر رأس نوبة الجندارية عنده، ثم تزوج أم الملك الصالح إسماعيل، واستقر لآله، فلما

(١) وقع في الطبعة الأولى: الكامل - خطأ، والتصحيح من النجوم ١٠/١١٦.

وهو السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان - خ.

(٢) كذا، وفي النجوم (الجزء العاشر): بيغا أرس - ذكره في عدة مواضع.

(٣) ليست هذه الترجمة في ر.

(٤) أي مريه - كما في هامش النجوم ١٢، ٢٩٢.

مات التاهر نقي إلى قوص، قبا ولي السلطة إسماعيل صار هو أكبر الأمراء، ومدبر الممالك، ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالإسكندرية بعد أن ضرب في وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه، ولما كان في سنة ٧٤٨ أحضر إلى القاهرة قتل، وهو الذي أنشأ كتاب السيل على باب المرسن لما ولي نظره، وكان جوادا كثير الآداب، وله خاتكاه بالقرافة.

٨٧٦ - أرغون القشمرى<sup>٢</sup>، أمره يلغا طبلخانة<sup>٣</sup>، ثم أمره أسندمر<sup>٢</sup> مقدمة<sup>٤</sup> ثم نقي إلى القدس بطالا، مات به في آخر سنة ٧٦٨ أو بعدها.

٨٧٧ - أرتقالى القفجى المشهور بالحاج، كان من ماليك الأشرف خليل، وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتدير لطيف، وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد، ثم رجع إلى مصر أمير مائة، وعمل نيابة النية بها، ثم ولى إمرة طرابلس بعد إمسالك تنكر، ثم اعتقل بالإسكندرية، ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شعبان، ثم ولى نيابة مصر في دولة المظفر حاجي، ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد أرغون شاه، فلم يدخلها بل مات في الطريق بالإسهال، وذلك في جمادى الأولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة، وكان ظريفا لطيفا، خفيف الروح، جميل الوجه، كثير الأدب.

(١) ي : امرائه .

(٢) من ب، د، ومثله في النجوم ٤٥/١١، ووقع في الطبعة الأولى : القشمرى - خطأ .

(٣) وقع في الطبعة الأولى : استندمر - خطأ، والتصحيح من النجوم ٤/١ .

(٤) زيد في النجوم ٤٥/١١ : اقب .

(٥) من ر، وفي الطبعة الأولى : تنذير، وفي الأصل : تبذير .

٨٧٨ - أزيك بن قططلى ألتان ، أحد ملوك المثل في جهة الروم ، وهى من بحر قسطنطينية إلى نهر أرس<sup>١</sup> مسافة بمائة فرسخ ، كان جيد الإسلام شجاعا ، عابدا ، وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ، ومدة ملكه ١٢ سنة ، وكان قد صاهر الناصر على أخته ، وبينهما مكاتبات ، يقال إنه قال لبعض الزهاد : أود لو قتلت<sup>٢</sup> لأنكم تقولون إن جميع من فى ملكى فى عتقى ، فأقول<sup>٣</sup> : أموت فاستريح ، وكان فى سنة ٧٣١ ، قصد أن يغزو بلاد الططر فغدر الناصر .

٨٧٩ - أزيك بن عبد الله الشمسى ، قرأت فى مشيخة البدر البالىسى أنه أجاز له فى سنة ٧٣٠ .

٨٨٠ - أزيك الخوى صارم الدين ، أحد بمالك المنصور صاحب حماة ، ترقى إلى أن صار من أمراء حماة ، وكان مقداما ، شجاعا ، مهابا ، جوادا بحيث أنه [ إذا - ٢ ] سافر يقوم بجميع مؤون من يراقه ، وخرج مقدما على السكر الذى ندب لمحاربة الأرمين بمدينة آيلس وأبلى فى حربه بلاء عظيما ، فأصابه جراحة فى وجهه فمات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ لحمل إلى حماة فدفن بها وقد قارب المائة .

٨٨١ - أزدسر المجيرى<sup>٤</sup> ، توجه رسولا من الناصر فى سنة ٧٠١ إلى غازان

(١) كذا فى الطبعة الأولى ، وفى الأصل : أريس ، ولعل الصواب ما فى معجم البلدان : أوستاس .. لسم نهر فى بلاد الروم يوصف ببرودة مائه - الف .

(٢) من ب ، ر ، وفى الطبعة الأولى : فاقتل .

(٣) من ر ، وهو ساقط من بقية النسخ .

(٤-٥) هكذا فى الأصل و د ر ، ووقع فى الطبعة الأولى : يقوم لجميع - كذا .

(هـ) ر : المجيرى ، وفى الأصل بغير قطع .



ملك التتار و محبته حماد الدين السكرى .

٨٨٢ - أزدمر العزى ' أبو ذقن '، كان مملوك بكتمر المؤمنى، ثم تنقل إلى أن جعله يلبنًا فأعطى إمرة طبلخاناة سنة ٦٨٠، ثم أمره أئندمر<sup>٢</sup> مقدمة ألف، ثم قبض عليه و سجن بالإسكندرية، ثم أطلقه الأشرف بعد ذلك وقاه إلى الشام بطلاقات بها بعد ذلك .

٨٨٣ - أزدمر الناصرى، تنقل في الخدم إلى أن صار دويدارا<sup>١</sup>، ثم كان هو و منكلى بناقد قاما على صرغتمش و تحكما بعده، ثم أخرج منكلى بنا في الاتابكية في سلطنة الأشرف، استدعاه إلى مصر فأقام بها يسيرا، ثم مات في ربيع الآخر سنة ٧٦٩ .

٨٨٤ - أزدمر الكاشف الأصمى عز الدين، مملوك إلياس، تقدم في الخدم السلطانية، و توجه إلى اليمن و ولى البهنا و غيرها، و كان الناصر يثق عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى، و طالت أيامه . و كان سفاكا للدماء، كثير الإيقاع بالمفسدين، و عصى في سنة ٧٤٢، و استمر يخفى عماه، و يستمر على ذلك يحكم و لا يشعر به أحد إلى أن فشا أمره فبطل، و كان يقول 'لشعر'، و يحفظ مقامات الحريرى و كثيرا من الشعر<sup>٤</sup> .

(١) وقع في الطبعة الأولى: للعزى - خطأ، و التصحيح من النجوم ٣٤/١١ .  
(٢) منى، و هو الصواب، و مته في النجوم ٣٤/١١، و وقع في الطبعة الأولى: أبو ذقن .

(٣) وقع في الطبعة الأولى: استمر - خطأ، و التصحيح من النجوم ٣٣/١١، و هو أئندمر الناصرى .

(٤) ب، ر: الأشعار

### ذكر من اسمه إسحاق إلى إسماعيل

٨٨٥ - إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر أبو الفضل ابن الوزير ، ولد سنة خمسين ، وأسمه أبوه من الزكي المنذرى معجبه ، ومن غيره ، وأسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضريع ، وقرأ القراءات على أبيه وعلى الكمال ابن فارس ، وحدث ، روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ، ومات في شعبان سنة ٧١٨ .

٨٨٦ - إسحاق بن إبراهيم المناوى ، والد القاضى تاج الدين ، اشتغل بالفقه ومهر ودرس وأعاد ، ومات في سنة ٧١٨ .

٨٨٧ - إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم المقدادى الكندى الرضى ، مجد الدين ، ولد سنة إحدى وخمسين ، وتفقّه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما ، وولى قضاء الرحبة نحواً من أربعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق في ربيع الأول سنة ٧١٥ .

٨٨٨ - إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدى الحلبي ، ابن النحاس ، ولد سنة ٦٣٠ ، وسمع من يوسف بن خليل فأكثر عنه ، ومن محمد بن أبي القاسم القزوينى والنظام ابن البلخى والمؤمن بن قيرة والمز ابن رواحة فى آخرين ، أكثر عنه الطلبة مع عسرفيه ، وكانت له مشاركة ، ونسخ بخطه أجزاء كثيرة ، وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستائة جزء ؛ وقال الذهبى فى المعجم المختص : كتب أجزاء بخطه فى صباه ، وكان

(١) ب ، ر : ٧١٩ .

يدرى سماعه معه ، وكان له حانوت نحاس ثم تركها أخيراً ، ومات  
في رمضان سنة ٧١٠ .

٨٨٩ - إسحاق بن أبي بكر بن المي بن أطر التركي المصري نجم الدين ، أصله  
من سنجار ، ولد سنة ٦٧١ ، وأحب الطلب ، وسمع الحديث ، وقال الشعر ،  
ورحل إلى الإسكندرية وحلب فسمع من الفراق وسفر الزبي ، وكان  
سمع من الأبرقوي وغيره ، ودخل العراق والعجم سنة ٧٠٥ ، ففقد  
خبره بعد العشرين وسبعمائة ، وكان له شعر حسن ، فته :

٢ يا غريبا غرتني في جبهه وغراي أصله من غوته ٢

أنت ظلي مسك [في ٢] عارضه لا كظي مسك في سرتي ٢

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال : طلب كهلا ، أخذت عنه وهو

(١) له ترجمة في الشذرات ٩٠/٦ ، ذكره فيمن مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة  
ونصفه : وفي حدودها نجم الدين أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن المي بن أطر التركي  
تم للمصري الفقيه الحنبل المحدث الأديب الشاعر ، ولد سنة سبعين وسبعمائة ،  
وسمع بمصر من الأبرقوي . . . . . وبقى إلى حدود هذه السنة ولم يتحقق سنة  
وفاة ، وليس له في الزهد والعلم مثبه سوى الحسن البصري وابن السيب -  
قاله ابن رجب .

(٢-٣) من ب ، وفي الطبعة الأولى :

يا عزيزا غرتني في جبهه وغراي أصله من غوته

ولفظ « غوته » غير منقوط في الأصل .

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من النسخ ، ولا بد منه لاستقامة الوزن والمعنى - خ .

(٤) من ب ، وفي الطبعة الأولى : غوته .

من أقراني ، وأخبرته البلاد بعد العشرين .

٨٩٠ - إسحاق بن أبي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي ، كتب عنه سعيد الدهلي من شعره قصيدة أولها :

يا ساكني السفح الذي برامة قلبي إليكم زائد خفوة<sup>١</sup>

٨٩١ - إسحاق بن عبد الكريم القبطي ، تاج الدين ناظر الخواص ، ولها بعد كريم الدين الكبير ، [ فباشر -<sup>٢</sup> ] بسكون و انجماع وعقل راجع ، إلى أن مات بعد ثمان<sup>٣</sup> سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ ، وأنجب أولاده الثلاثة : إبراهيم ناظر الدولة ، وموسى وزير الشام ، وماجد .

٨٩٢ - إسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين أبو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة ، شيخ الحنفية في وقته ، فقهه ومهر حتى شرح الهداية ، وناب في الحكم عن معز الدين<sup>٤</sup> النجاشي ، ودرس بالأزكوجية<sup>٥</sup> والمنصورية والفارقانية ، ومات بالأزكوجية<sup>٦</sup> في خامس المحرم سنة ٧١٩ .

٨٩٣ - إسحاق بن هارون بن إسحاق الشريف العباسي الدمشقي الملقب أبو هارون ، ولد سنة سبعمائة<sup>٦</sup> ، يلقب المأنوف ، ولي بحلب عدة وظائف ،

(١) هكذا ثبت في الأصل ، ووقع في الطبعة الأولى : خنوته .

(٢) من ر ، وليس في الطبعة الأولى .

(٣) زيد في ي : وثمانين .

(٤) ر : معين الدين .

(٥) كذا ، وفي الجواهر المضيئة ١/ ١٣٨ : الأزكشية .

(٦) زيد في ر : وكان .

وأقام بها إلى أن مات سنة ٧٣٧، حل عنه ابن عشار، وكان حسن الأخلاق، على ذمته فضيلة .

٨٩٤ - إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدى، غفيف الدين، نزيل دمشق، ولد سنة ٤٢٠، وسمع من محمد الدين<sup>١</sup> ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد، وأخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة أحمد بن عبد الدائم، وحصل الاجزاء، وأحضر المدارس وحج مرارا . قال الذهبي في المعجم المختص: سمع من ابن خليل<sup>٢</sup> أجزاء كثيرة<sup>٣</sup>، وكان له أنس بالحديث، ويعرف مسموعاته، وحصل أصوله، وخرج له ابن المهندس معجا، وقرئ بأشياء، وولى مشيخة الظاهرية<sup>٤</sup> قلت: حدثنا عنه بالسماع غير واحد، منهم أحمد بن أقبرص بن بلعان<sup>٥</sup>، وحدث بالكثير، وكان يشهد على القضاة، وكان لطيفا بشوشا، قرئ بأشياء من العوالى، وعمل لنفسه معجا، ومات سنة ٧٢٥ .

٨٩٥ - إسحاق القباط، هو عبد الوهاب - يأتي .

٨٩٦ - أسد بن أميرى الكردي، كان من أمراء دمشق، فلما قدم يدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق وأراد محاربة

(١) ي: نجم الدين .

(٢-٣) د: جزء البقرة .

(٣) ي: أقبرص بن يلساق<sup>٤</sup> ب: أقبرص بن بلعاق .

يلبغا، توجه يلبغا بالمساكر و معه المنصور الذي أقامه بعد حسن، فلبوا على دمشق و أسكوا يدمر<sup>١</sup> و من حام<sup>٢</sup> معه لحبوسم، و سمزوا هذا الرجل على جبل و طيف به ثم سجن، و كان عن قام بهذه الفتنة القيام الكبير .  
٨٩٧ - إسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسي<sup>٣</sup> البعلبي، ولد سنة ٥٣، و سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة و حدث به عنه، و خدم بقلمه بعلبك نحو ستين سنة، و كان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين بن مالك، و له شعر، مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ .

٨٩٨ - أسعد بن أمين الملك تقي الدين، الأحول، كاتب بُرُلُني<sup>٤</sup> و مستوفى الحاشية، أسلم على يد برلني<sup>٥</sup>، و استقر في قطر الدولة في ذي القعدة سنة ٧١١، و كثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت أمين الدين ابن الغنام، و هو الذي منع أبواب المرتبات من مرتباتهم، و أحالهم بها على الجهات التي لا يتحصل لهم منها إلا دون الشهرين، و كثر الدعاء عليه بذلك، و هو الذي كان السبب في [عمل - °] الروك<sup>٦</sup> الناصري، حتى مات في شهر رجب سنة ٧١٦، و كان الناس لبعضهم له<sup>٧</sup> يسمونه: الشقي الأحول .

(١) هكذا في الأصل و «ر»، و وقع في الطبعة الأولى: ايدمر .

(٢) ١: خامر؛ ر: حاصر .

(٣) زيد في ر: ثم .

(٤) وقع في الطبعة الأولى: برلني - و التصحيح من النجوم ٤٣/٩ .

(٥) ما بين الحاجزين من طامش النجوم ٤٣/٩ .

(٦) هو شعار السلطنة - كما في فهرس النجوم (الألفاظ الاصطلاحية) ٤٣٧/١٢ .

(٧) ر: به .

٨٩٩ - أسعد بن حمزة بن أسعد الفلاني مؤيد الدين، ولد سنة ٦٧٥هـ، و أسمع على ابن أبي عمر و الفخر و غيرهما، و صار أحد رؤساء دمشق، و مات شابا في حياة أبيه في صفر سنة ٧٢١هـ، و جده - هو أسعد بن مظفر ابن أسعد بن حمزة بن أسعد بن علي - كان من كبار الرؤساء بدمشق، و مات سنة ٦٧٢هـ.

٩٠٠ - أسماء بنت الفخر إبراهيم بن عرصة خالة القاضي نور الدين ابن الصائغ، ولدت سنة ٤٦هـ، و تزهدت، فكانت تلقن الفسوة القرآن و تعلمهن العلم و القرب، و كانت تهجد نفسها فيما يقرأها إلى الله<sup>٢</sup>، قال البرزالي: مع الزهد الحقيقي باطنا و ظاهرا مات ليلة الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة ٧٠٨هـ.

٩٠١ - أسماء بنت أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري أخت جوربة، ولدت سنة ١٥هـ و أحضرت على أحمد بن إدريس بن مزرب الخوى المسلسل: أنا الصدر البلوى<sup>٣</sup>، و مجلسا في فضل رمضان لابن صساكر: أنا مكي بن علان، و حدثت بالقاهرة، و سمع منها أبو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين و سبعمائة.

٩٠٢ - أسماء بنت خليل بن كيكلدني العلاني، أخت شيخنا بالإجازة أبي الخير

(١) وقع في الطبعة الأولى: ٦٧٥هـ، و التصحيح من هامش «ب»، و لفظه: صوابه ٦٧٢هـ و مثله في الشذرات ٣٢٦/٥، ذكره فئمن مات سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة، و قال إنه مات في المحرم - خ.

(٢) زيد في ر: تعالى.

(٣) ١: البكري.

أحمد ، ولدت سنة ٢٥٠ ، وأحضرت بنتاً والدتها على الحجار عدة أجزاء ،  
وسمعت من أبي المطالي بن أبي التائب وجماعة وحدثت ، وكانت وفاتها  
بيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ .

٩٠٣ - أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن  
البلبكي المعروف بابن مصري ، أم محمد بنت الهادي وهي أخت القاضي  
يحيى الدين ابن مصري ، ولدت سنة ٣٨٠ في أواخرها أو سنة ٣٩٠ ، وسمعت  
على جدتها لأمها مكي بن علان خمسة أجزاء ، الأول والثاني من بغية المستفيد  
ومجلس في فضل رمضان ونسخة أبي مسهر وحدثت إسماعيل بن راهويه ،  
قال البرزالي : لم تقع لنا من روايتها غيرها ، قلت : حدثنا عنها الشيخ  
برهان الدين وأبو بكر بن المزفر والفرضي وغيرهما ، وحدثت قديماً قبل أن  
تموت بخمسين سنة ، وحجت مراراً ، وكانت من الصالحات ،<sup>٢</sup> تقرأ في  
المصحف ولها أوراد ، وماتت في حادي عشر ذي الحجة سنة ٧٣٣ ، وآخر  
ما قرئ عليها في سادس ذي الحجة من السنة - قتلته من خط ابن الحب .  
٩٠٤ - أسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت  
الكمال أحمد بن عبد الرحيم ، ولدت سنة ٢٠٠٠ ، وأسمت على أحمد بن  
عبد الدائم ، ومات سنة ٧٣٣ .<sup>٤</sup>

- (١) ي : بنت محمد بن محمد بن أبي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ، وفي  
ب ، ر : بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن أم محمد .  
(٢) زيد في ب ، ر : وكانت .  
(٣) موضع النقاط يابض في الأصول .  
(٤) ولا تاريخ في « ١ » .



٩٠٥ - أسماء<sup>١</sup> بنت يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الأصل ثم المصرية، المعروفة والدعايا بن الصابوني، تكنى أم الفضل، أحضرت في الثالثة على المر القاروني وحدثت، وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين - أرخها ابن رافع .

### من اسمه إسماعيل

٩٠٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن نصر بن أبي المعالي بن الملاق الشرطي الحنفي إمام القليجية<sup>٢</sup> أبو الفضل، ولد سنة ٦٣٧، ذكره الذهبي في معجمه وقال: سمع من خطيب مردا والرضي ابن البرهان، وكان خيرا متواضعا، مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ .

٩٠٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التلمسي<sup>٣</sup> نجم الدين ابن الإمام، سمع من النجيب وإسماعيل بن عزون وثمان بن رشيقي وغيرهم وحدث، وكان مولده سنة ٤٠٠، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، منهم إسماعيل بن إبراهيم ابن موسى القاضي، ومات سنة ٧٤٦ في ذي الحجة وله ٨٩ سنة .

٩٠٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري ثم الدمشقي الذهبي، ولد سنة ٤٠٠، سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث، ومات ٤٠٠ .

(١) ب: أسماء بنت محمد بن عبد بن أبي اللواهب الحسن، هي بنت محمد بن سالم بن الحسن تقدمت .

(٢) ر: العليجة .

(٣) ر: التلمسي .

(٤) موضع القاط يماض في الأصول .

٩٠٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن سلم بن بركات الأنصاري المعروف بابن الحباري الدمشقي الحنبل المؤدب، ولد سنة ٦٢٩، وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها إلى أن مات، فأكثر عن المرسى والبكري وإبراهيم بن خليل، وسمع قبل من الضياء وعبد الحق بن خلف وأكثر جدا، وخرج وحصل، وكان يؤدب في مكتب. قال الذهبي: عمل محضرا أنه أهل لتأديب الاطفال، أخذ فيه خطوط أريد من ألف نفس، وأثبت على عدةحكام فكان أجموبة في غلط عمود، وكتب إسماعيل عن دب ودرج وحصل الأجزاء وخرج وتعب، وكان مع ذلك لا يتقن شيئا، يكتب خطا رديتا غير معرب، قال: وكان شيئا سهلا، متواضعا، دمث الأخلاق، سليم الباطن، يفيد الطلبة ويعيرم الأجزاء بسهولة، وخرج لابن عبد الدائم وجماعة، فده ابن عبد الدائم بآيات، وقال في المعجم المختص: جد في الطلب سنة ٤٥٠ وإلى أن مات في صفر سنة ٧٠٢، وكتب ما لا يوصف كثرة عن دب ودرج، وخرج المعجم وسيرة الشيخ وأشياء غير متقنة، واقتنى أصولا مليحة.

٩١٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة آخر القاضي بدر الدين، سمع من الرضى ابن البرهان، وجلس مع الشهود بدمشق، ومات بجماعة سنة ٧٣٠.

٩١١ - إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين، اعتنى بالطلب فحرفه، وأخذ عن عماد الدين التابلسي وغيره، وكان حسن المعالجة، وسمع من العز الحارثي والمجد ابن العديم والقطب القسطلاني وغيرهم،

ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ .

٩١٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين، ابن ابن أخى الذى قبله ، ولد سنة ٧١٠ ، وسمع من الرضى الطبرى بمكة ، ومن الوائى وغيره بمصر ، وناى فى تدريس الصلاحية والمطابة عن قريه القاضى برهان الدين لما كان قاضيا بمصر ، وكان فاضلا مدوسا ، وله سماع من<sup>١</sup> الحنفى وغيره ، ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣١ عن نحو ستين سنة .

٩١٣ - إسماعيل بن إبراهيم الحلبي المعروف بابن فرغور ، عماد الدين ، تغل فى الخدم وتقدم عند تسكر نائب الشام واقتنى الأملاك بدمشق وحلب ، وناى توقيع الدست وفطر الخاص بدمشق ، وكانت له معرفة بالحساب مع حجة الخير والدين والإيثار ، مات فى صفر سنة ٧٥٧ .

٩١٤ - إسماعيل بن إبراهيم الشارعى ، اعتنى بالطلب كثيرا ، قرأ نفسه ، وكتب المخط الحسن ، وسمع من الرضى الطبرى ومن أبى الحسن الوائى ويوسف الحنفى ، وناى من وحيه<sup>٢</sup> ، وقرأ على التقي الصائغ ، وتقدم فى هذا الشأن ، لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣١ ، ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال : شاب عاقل حسن الفهم ، قدم علينا وسمع منى وعظمت عنه ، وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط ، عاش ٣٧ سنة<sup>٣</sup> ، وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى أصحاب التقي الصائغ

(١) ر : على .

(٢) فى الطبعة الأولى : بالهر - كذا بالعين المهملة ، وما اثبتناه فى المتن ثابت فى الأصل . (٣) ر : نيفا وعشرين سنة .

سنة ٧٢٧ .

٩١٥ - إسماعيل<sup>١</sup> بن إبراهيم الكردى ، شيخ العادلية بدمشق ، ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في أصحاب التتبع الصائغ سنة ٧٢٧ .

٩١٦ - إسماعيل بن إبراهيم الكردى عماد الدين ، ولد بهد سنة ٦٩٠ و تفرقه ، و ناب عن السبكي في قضاء غزة ثم قدم دمشق ، و رأيت سماعه على سنجر الجاولى في بعض مسند الشافعى ، و نعت<sup>٢</sup> في الطبقة منقح المسلمين ، فوات فجاعة في<sup>٣</sup> حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ ، قال السبكي : ركب مئى يوم الخميس و أصبح يوم الجمعة على ما بلقى طيبا ، و مات بعد الصلاة من يومه .

٩١٧ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق<sup>٤</sup> القوصى ثم المصرى جلال الدين أبو الظاهر ، راعنى بالعلم وفاق في العربية و القراءات ، و قال الشعر الحسن ، و تصدر بجامع ابن طولون ، و باشر العقود ، و كان آية في التنذير و حسن المحاضرة ، و كان يحفظ شيئا كثيرا من الأشعار و البوارى ، و هو القائل :

(١) ليست هذه الترجمة في « د » .

(٢) د : و كتب .

(٣) د : يوم .

(٤) كذا ورد في الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختار الناشر بريقى بإياه الصحاح - ك .

(٥) ا : أبو الظاهر .

أقول ودمعى قد حال بينى وبين أحببى يوم العتاب  
رددتم سائل الإحسان قهرا بعثرا<sup>١</sup> وهو يجرى فى الثياب

مات سنة ٧١٥ .

٩١٨ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن على بن حجاج بن يوسف<sup>٢</sup> البليسى،  
سمع من القبط القسطلاني بن على بن رواحة وابن ظافر وغيرهم،  
وأجاز له المنذرى وابن عبد الدائم والتجيب وابن علق وغيرهم، وهو  
آخر من حدث عن المنذرى بالإجازة، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ .

٩١٩ - إسماعيل بن أحمد بن على البارنى، عماد الدين الفقيه الشافعى، كان  
فاضلا بارعا، ولى الحكم فى عدة بلاد، وحدث وأتى ودرس، ومات  
سنة ٧٩٨ .

٩٢٠ - إسماعيل بن أحمد بن محمد<sup>٣</sup> عماد الدين ابن القلانسى، أخو أمين الدين  
محمد الآتى ذكره، مات سنة ٧٤٠ .

٩٢١ - إسماعيل بن أبى بكر بن إبراهيم بن الكالح المحوى، نزيل بيت المقدس،  
ولد سنة ٦٨١، وحدث عن ابن الشحنة بمكة، ولو سمع على قدر سنة لخدمهم  
عن الفخر، مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ .

٩٢٢ - إسماعيل بن حاجى الأزدى شرف الدين الفقيه البخارى، كان من

(١) لعله: يثر .

(٢) وقع فى الأصل: سيف .

(٣) زيد فى د: بن .

الفقهاء الشافعية ، درس الحلو ، ومات سنة ٧٩٢ .

٩٢٣ - إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر ، كان تأمر في حياة الأشرف وتقدم عند الظاهر ، وكان ذكيا بقطا عارفا ، مات في شعبان سنة ١٠٠٠ .<sup>١</sup>

٩٢٤ - إسماعيل بن الحسين بن أبي السائب<sup>٢</sup> بن أبي العيش الأنصاري المحدث الفاضل ، مجد الدين . الدمشقي الكاتب ، سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب ، روى عن مكي بن علان والنور البلخي وإسماعيل العراقي وعدة ، وله أجزاء ثبانات<sup>٣</sup> ولم يكن بذاك ، توفي سنة ٧٣١ وقد نيف على السبعين ، هكنا ذكره الذهبي في المعجم المختصر ، وقال في الكبير ١٠٠٠<sup>٤</sup> ، قلت : حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي ، وروى عنه السبكي ، وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك .

٩٢٥ - إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسبائي الدمشقي ، فقهه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت إليه رئاسة المذهب يليه مع الدين والتواضع ، وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الإردبيل مشيخة ، وشرح في تكميل شرح المذهب ، ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ ، وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرهما .

٩٢٦ - إسماعيل بن خليل الحنفي ، فقهه واشتغل ، وكان يسكن الحسينية ، ووضع مقدمة في أصول الفقه وأخرى في الفرائض ، وكانت له فيه

(١) موضع النقاط ياض في الأصول (٢) ١ ، ر : الثائب . (٣) ١ : واثباتات .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول ، وفي هامش ب : ولد في حدود سنة ٦٤٠ .

يد طولى، وكان صالحا عفيفا زاهدا، وكان صادق الرؤيا يخبر بأهلياء يستبدها إلى منامه فغشي كغلق الصبح، حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم، مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩.

٩٢٧ - إسماعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى، سمع من أحد بن عبد الدائم وغيره، ومات سنة ١٠٠٠.

٩٢٨ - إسماعيل بن سعيد الكردى المقرئ المصرى، فقهه وتمهر فى القراءات والفقه والعربية، وكان طلق العبارة، سريع الجواب، حسن التلاوة، يدرى الحاوى والحاجية، ويحفظ الكثير من التوراة والإنجيل، روى بالزندقة بسبب أنه كان كثير المزول، لحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له: إسماعيل الكافر وإسماعيل الزنديق، وطلب إلى تقي الدين الأختائى وادعى عليه، غلط فى كلامه فسجن، فجاءه شخص من الصالحين فأخبره أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له: قل للأختائى يضرب رقبة إسماعيل فإنه سب أخى لوطا، فاستدعى به وعقد له مجلسا وأقيمت عليه البيعة بأمر معضلة فأمر به قتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ - نقله من خط القطب، وذكر أنه حضر ذلك، وقال<sup>٢</sup>: قد نظر فى المنطق، فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه؛ وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى أنه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء، وله فضيلة مشهورة فى الأدب، وكان كثيرا ما يتماجن.

(١) موضع النقاط بإضافى الأصول.

(٢) زيد فى ر: كان.

و يمزح ، و يجترى على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسماعيل الكافر ،  
و منهم من يقول : اسماعيل الزنديق ، فاتفق أنه وقع في حق لوط عليه  
السلام ، فرفع إلى القاضي تقي الدين الاغتاني ، فنقد له مجلس فتكلم  
بكلام مختلط ، ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه و خير ذلك من الامور .

٩٢٩ - اسماعيل بن شعبان بن حسن<sup>١</sup> بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن مالك  
الاشرف ، مات في شهر رمضان سنة ٧٩٧ .

٩٣٠ - اسماعيل بن صالح بن هاشم بن أبي حامد ابن العجمي ، أخو إبراهيم  
المقدم ذكره ، سمع من يوسف بن خليل و خطيب مردا و حدث ، سمع  
منه الذمى و ذكره في معجمه ، وكان من أعيان حلب ، و ثاب في الحكم ،  
و مات سنة ٧١٤ .

٩٣١ - اسماعيل بن عباس بن علي بن قرين بن باني بن أرمين بن قرين البجلي ،  
سمع من الفخر ، و أجاز له محمد بن أبي بكر العامري ، روى عنه الشريف  
الحسيني و هو والد ابن علاء الدين الجندی<sup>٢</sup> ، مات في جمادى الآخرة سنة  
٧٤٤ - ذكره شيخنا العراقي .

٩٣٢ - اسماعيل بن عبد الله - يأتي في ابن مزروع .

٩٣٣ - اسماعيل بن المغيث عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل ، سمع من  
خطيب مردا و حدث ، و مات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ ، و هو والد  
ناصر الدين محمد بن اسماعيل المعروف بابن الملوك الآتي ذكره .

(١) ر : الحسين .

(٢) ر : ابن الجندی .



٩٣٤ - إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدرة المحيرى نحر الدين الإنسانى المعروف بالإمام، اشتغل وقاب فى الحكم فى عدة بلاد، وأم يلاذه، وأخذ عن الشيخ بهاء الدين الففلى وغيره، وتحول من بلده إلى قوص، وكان كثير التوارد، حاد الاجرة، وكف بصره أخيرا، ومات فى حدود العشرين، ومن نوادره أنه كان فى مركب مع شيخه، فومر بها زامر، فنهزه الشيخ بهاء الدين، فقال له الفخر سرا: إنك استقبلت خارجا والشيخ إمام فى هذا، فأعاد، فأعاد الشيخ اتهامه، فأخذ الزامر منماده وقدمه للشيخ، وقال: ما يحسن المملوك غير هذا، فقههم الشيخ أنها من الفخر وتبسم.

٩٣٥ - إسماعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم، عماد الدين ابن العجمى، ولى نظر الجيش بحلب، ثم محابة الديوان بحماة، وكان أسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت، وعلى ابن العجمى سادس المحامليات، وعلى إبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان وحدث، ومات ١٠٠٠.

٩٣٦ - إسماعيل بن عبد النصير<sup>٢</sup> بن رضوان بن طرخان الزيدى، ولد سنة نيف وسبعين<sup>٣</sup> وسنة، وسمع على التاج النرافى بالإسكندرية وحدث بها، وقاب فى الحكم ودرس، ومات فى شعبان سنة ٧٦٣.

(١) موضع النقاط يابض فى الأصول .

(٢) زيد فى ر: علاء الدين بن الجندى .

(٣) ر: ست وسبعين .

٩٣٧ - إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن الملم رشيد الدين، ولد سنة ٢٣٠، وسمع من ابن الزيدى، وقرأ بالروايات على السخاوى، وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن أبي جعفر والعز النسابة في آخرين، وكان فاضلا في مذهب الحنفية، فقه على المجال محمود الجعبرى<sup>١</sup>، وعر حتى انقرد وأقى ودرس، قدم القاهرة في زمن التتار فأقام بها إلى أن مات، وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فأبى، ومات في غامس شهر رجب سنة ٧١٤<sup>٢</sup>، وامتنع من الإقراء لكونه كان تاركا، وكان بصيرا في العرية، رأسا في المذهب، قال الذهبي: كان ديننا مقتصدا في لباسه متزهدا، بلغى أنه تغير بأخرة، وكان منقطعا عن الناس، ومات ابنه قبله يسير.

٩٣٨ - إسماعيل<sup>٣</sup> بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك الأزجى الحنبلى أبو الفضل عماد الدين ابن الطبال<sup>٤</sup>، شيخ الحديث بالمستنصرية،

(١) ر: و الجعبرى، وفي الجواهر المضية ١/١٥٤: فقه على الإمام جمال الدين ابن أبي التناء محمود الحسرى - خ.

(٢) وقع في الطبعة الأولى: ٧٢٤، والتصحيح من الجواهر المضية ١/١٥٥، ولفظه: ومات بعد ولده الإمام تقي الدين يوسف في الخامس من رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودفن بالقرافة عند ولده وبين موتها شهر واحد، وفي هامش ب أيضا «صوابه: ٧١٤» - خ.

(٣) ليست هذه الترجمة والآيتان في «د».

(٤) ر: ابن الطبال.

أحضر في الرابعة على أبي منصور ابن ضيفة سنة ٢٤٠ ، وكان مولده في صفر سنة ٦٢١ ، وسمع جامع الرمزي على عمر بن كرم ، وسمع منه ومن القطيعي وابن روزه صحيح البخاري ، وحدث بالبخاري عنهم ، وبسنن الفسائي عن ابن القطيعي ، أفاد وأجاد إلى أن مات سنة ٧٠٨ في شعبان ، وولي مشيخة المستصرية بعد ابن أبي القاسم وكان مكثرا ، أخذ عنه القزويني وابن سامة والسراج القزويني ومحمود ابن خليفة وغيرهم .

٩٣٩ - إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري تولى القدس تقي الدين ، ولد سنة ٧٠٢ بمصر ، وحفظ القرآن وعصمات في العلوم ، وسمع من روزه<sup>٢</sup> والحجار وغيرهما ، ورحل إلى دمشق فأخذ عن الفخر المصري وأذن له ، وتفقه بالديار المصرية ، ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع ، فأخذ عنه الحساب والقزويني وغيرهما ، وتصدر لشر العلم فدرس وأتى وشغل إلى أن صار أوحده عصره ، وصاهر العلاني على ابنته ، وكان يرجع إليه في قتل المذهب لأنه كان يستحضر الروضة ، وكان خيرا أديبا<sup>٣</sup> ، ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ ، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة ، وأنجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن تقي الدين ،

(١) ر : محمد .

(٢) ا ، ب ، ر : وزيره .

(٣) ا ، ر : دينا .

فصلك مسلک إلى أن مات .

٩٤٠ - إسماعيل بن علي بن سنجر بن عبد الله الدمشقي الذهبي، ولد سنة ٦٨٩  
أو التي بعدها، وسمع الكثير بأقادة ابن عمه<sup>١</sup> الحافظ شمس الدين الذهبي  
من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما، سمع منه ابن رافع وشيخنا  
وغيرهما، وأرخوه في شعبان سنة ٧٦١ .

٩٤١ - إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن<sup>٢</sup> شاهنشاه بن أيوب الملك  
المؤيد عماد الدين ابن الأفضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين الأيوبي،  
السلطان عماد الدين صاحب حماة، ولد سنة بضع و سبعين - وبخط  
المؤرخ بحلب: سنة اثنتين - وأمر بدمشق، غنم الناصر لما كان  
بالكرك فبالغ، فلما عاد إلى السلطنة وعده بسلطنة حماة، ثم سلطته بعد  
مدة بفعل<sup>٣</sup> فيها ما شاء من إقطاع وغيره، ولا يؤمر ولا ينهى،  
إلا أن جرد من الشام ومصر عسكر، فانه يجرّد من مدينته، وأركب في  
القاهرة بشعار المملكة والآية<sup>٤</sup>، ومشى الناس في خدمته حتى  
أرضون النائب فن دونه، وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج إليه،  
ولقب أولاً الصالح ثم المؤيد، وأذن أن يخطب له بحماة وأعمالها، وقدم  
سنة ١٦ فأُزيل الكباش، وأجريت عليه الرواتب، وبالف السلطان في إكرامه

(١) د: ابن عمه .

(٢) ليس في ر .

(٣) د: ففعل .

(٤) ا، ر: آية السلطنة .

إلى أن سافر وقدم مرة أخرى، ثم حج مع السلطان سنة ١٩، فلما عاد عظم في عين السلطان لما رآه<sup>١</sup> من آدابه وفضائله، و أركبه في المحرم سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورة بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه قجيليس<sup>٢</sup> السلاح دار السلاح، والودادار الكبير بالدواة، والغاشية<sup>٣</sup> والمصاب<sup>٤</sup> وجميع دست السلطنة، فطلع إلى السلطان وجلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد، وكان جملة ما وصل إلى أهل الدولة بسية في هذا اليوم مائة وثلاثين تشرفا، منها ثلاثة عشر أطلس<sup>٥</sup>،

(١) ر: رأى .

(٢) وقع في الطبعة الأولى: قجيليس؛ وفي ر: مجلس؛ والتصحيح من النجوم الزاهرة ١/١٣، ٦١، ٢٨٧، وهو سيف الدين قجيليس بن عبد الله أمير سلاح، وذكر هذه الواقعة (ص ٦١) ونقطة: ثم خلع السلطان على الملك للمؤيد إسماعيل صاحب حماة وأركبه بشعار السلطنة من المدرسة المنصورية بين القصرين وحمل وراءه قجيليس السلاح دار السلاح وحمل الأمير أبلجى الودادار الدواة - خ .

(٣) في هامش النجوم الزاهرة ٧/٤ قلا عن صبح الأعشى ٧/٤: المقصود بها هنا قطعة من الجلد البطن على شكل وسادة غروزة بالذهب، يخلف الناظر جميعها مصنوعة من الذهب، وتحمل بين يدي السلطان عند الركوب في المواكب الخفة كالهادين والأعماد ونحوها، يحملها الركبادار واقفا على يديه يفتها يميناً وشمالاً، وهي من خواص الدولة الأيوبية - خ .

(٤) هي راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه - كما في هامش النجوم ١/٦١ .

(٥) زيد في النجوم ١/٦١: والبقية كنجي؛ ويهامشه: الكنجي (القطن) نسج من الحرير والقطن، كان يصنع بأدى أمره في مدينة كنجة .

و توجه في سنة ٢٢ مع السلطان إلى الصيد، وكان يزوره بمصر كل سنة غالبا ومعه الهدايا والتحف، وأمر السلطان جميع النواب أن يكتبوا له: يقبل الأرض، وكان السلطان يكتب إليه [أمره -<sup>١</sup>]، وكان جوادا شجاعا عالما في عدة فنون، نظم الحاوى في الفقه، وصنف تاريخه المشهور<sup>٢</sup> تقويم البلدان<sup>٣</sup>، ونظم الشعر والموشحات، وفاق في معرفة علم الهيئة، وافتى كتابا قيسة، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين، ورثاه ابن نباتة وغيره، ومن شعره ما أشدنا أبو اليسر ابن الصائغ إجازة أشدنا خليل ابن أليك أشدنا جمال الدين ابن نباتة أشدنا المقرئ محمود بن حماد أشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فارس:

أحسن به طرقا أفوت به القضا إن رمت في مطلب أو مهرب  
مثل الغزالة ما بدت في مشرق إلا بدت أنوارها في المغرب  
قال الذهبي: كان محبا للفضيلة وأهلها، له عاشر كثيرة، وله تاريخ علقت منه أشياء - انتهى، ولا أعرف في أحد من الملوك من المدائح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه إلا سيف الدولة، وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيرا ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والإجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما، ولما بلغ السلطان موته أسف عليه جدا وحزن عليه وقرر ولده الأفضل محمدا في مكان أبيه، وكان

(١) من ر .

(٢) زبدة في الطبعة الأولى: و - خطأ .

(٣) ر ، ي : تقويم الأبدان ، انظر تقويم البلدان في كشف الظنون ١/ ٣٢٠ .

المؤيد كريما فاضلا ، طارفا بالفقه والطب والفلسفة ، وله يد طولى فى الهيئة ، ومشاركه فى عدة علوم ، وكان يحب أهل العلم ويقرهم ويؤدبهم ، واقطع<sup>١</sup> إليه الأمير الأجهرى عبد الرحمن ابن عمر فأجرى له ما يكفيه ، وكان لابن نباتة عليه راتب فى كل سنة يصل إليه سوى ما يتخذه به إذا قدم عليه ، وكان الناصر يكتب إليه أخوه محمد ابن قلاوون أمراؤه أصحاب المقام الشريف العالى السلطان الملكى المؤيد العبادى ، وكان تذكر يكتب إليه : يقبل الأرض بالمقام الشريف العالى المولوى ، وأما غير تذكر فيكاتبه : يقبل الأرض وينهى ، وقدم مرة القاهرة ومعه ولده فرض ، فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس الأطباء بملازمة ، فحكى أنه لازمه بكرة وعشيا<sup>٢</sup> ، فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء ويأمر طبخه يده ، حتى كان ابن المغربى يقول : والله لولا أمر السلطان ما لازمته ، فانه لا يحتاج إلى<sup>٣</sup> : ثم صوفى الولد فأفرط المؤيد فى الإحسان لابن المغربى وأعطاه فرسا بكتبوش زركش وعشرة آلاف ، واعتذر إليه مع ذلك ، ووعده أنه إذا توجه إلى حاة يكافيه ، ولما مرض فرق كثيرا من كتبه وقف بعضها ، وله وقف على جامع ابن طولون ، وهو<sup>٤</sup> خان كامل بموانيته بدمشق - رحمه الله .

(١) من ر ، وفى الطبعة الأولى : انقطع .

(٢) من ر ، وفى الطبعة الأولى : عشاء .

(٣) ر : هـ .

٩٤٢ - إسماعيل بن علي بن المشرف حماد الدين ، كان أحد الرؤساء بالقاهرة ،  
مات سنة ٧٩٠ .

٩٤٣ - إسماعيل بن علي بن معالي الحمصي الحزام أبو القداء ، سمع من أبي  
العباس بن الشحنة صحيح البخارى وحدث ، سمع منه الياسوفى ، وحدث  
عنه أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة في مجمله ، ومات في حدود السبعين .

٩٤٤ - إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى<sup>١</sup> البصرى الشيعى  
حماد الدين<sup>٢</sup> ، ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير ، ومات أبوه سنة ٧٠٣ ،  
وتشأ هو بدمشق ، وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد وإسحاق الأمدى  
وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة ، وأجاز له من مصر الديلمى  
والوانى والحنفى وغيرهم ، واشتغل بالحديث مطالعة فى متونه ورجاله ،  
لجميع التفسير وشرح فى كتاب كبير فى الأحكام - لم يكمل ، وجمع التاريخ  
الذى سماه : البداية والنهاية ، وعمل طبقات الشافعية ، وجرح<sup>٣</sup> أحاديث  
أدلة التنبيه وأحاديث مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وشرح فى شرح  
البخارى ، ولزم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال ، وصاهره على ابنته ،  
وأخذ عن ابن تيمية فقتل بحبه وامتنع لسيه ، وكان كثير الاستحضار  
حسن المفاكهة ، سارت تصانيفه فى البلاد فى حياته ، وانتفع بها الناس  
بعد وفاته ، ولم يكن على طريق المحدثين فى تحصيل العوالى وتمييز العالى

(١) ر : العيسى .

(٢) زيد فى ا ، ر : بن الخطيب .

(٣) ا : وخرج ، وفى ابنه نقط .



من التازل ونحو ذلك من قوتهم ، وإنما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد ، قال الذهبي في المعجم المختص : الإمام الملقب المحدث البار ، فقيه متقن ، محدث متقن ، مفسر تقال ، وله تصانيف مفيدة ، مات في شعبان سنة ٧٧٤ ، وكان قد أضر في أواخر عمره .

٩٤٥ - إسماعيل بن صمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقي المعروف بابن الحموي ، ولد سنة ٣٥٠ ، وسمع من عثمان بن علي المصالحه لبرقاني والمجالس<sup>١</sup> السلسية وقرء بها عنه ، وسمع من شيخ الشيوخ جزء بن عرق ، وولى استيفاء الخزانة ، وخرج له البرزالي مشيخة عن ثلاثين شيخا ، وكان كثير التلاوة والصيام<sup>٢</sup> والحج ، وسمع والده أبا الفضل محمدا ، وكان يقول : ما رأيت حماة لا أنا ولا أبي ، قال الذهبي : كان خيرا صواما موسرا ، جيد الفضيلة ، خيرا بالحساب ، عيبا إلى الناس ، ساكنا وقورا ، حج مرات وجاور ، ومات في صفر سنة ٧٢٧ في شهر المائة بمناجاة بحواسه ، وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : العالم العدل ، كان ذا اعتناء بالرواية والآثر ، وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخ ، وكان مزين الديانة كثير البر ، جاوز التسعين ، قلت : وحديثي عنه غير واحد ، منهم المهاد القرطبي ، وهو والد محمد بن إسماعيل شيخ شيوخنا المراق وغيره .

(١) ر : المختص .

(٢) زيد في ر : والعبادة .

٩٤٦ - إسماعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباري حماد الدين آخر زين الدين عمر، ولد سنة جضع عشرة<sup>١</sup> و ثقفه، و سمع على العز إبراهيم ابن صالح، سمع منه ابن هشائر و ابن ظهيرة، و درس بحلب، ثم دخل القاهرة، و مات سنة ٧٧١<sup>٢</sup> - قاله العثماني قاضي حلب<sup>٣</sup>، قال: و كان رفيق زين الدين ابن الوردى فى الاشتغال، و عاش بعده .

٩٤٧ - إسماعيل<sup>٤</sup> بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسى الشيخ تلج الدين أبو الفداء، مولده يلىس سنة ٦٣٨، و مات فى رابع ربيع الأول سنة ٧١٨ بمشق بالبيمارستان، حدث عن ابن عبد الدائم بشئ من صحيح مسلم .

٩٤٨ - إسماعيل بن الفرّج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر ابن الأحمر، ولد سنة ٦٨٠ و أبوه حيثّذ والى مالقة، و نشأ شهياً شجاعاً، قاتل على خاله أبى الجيوش، قهره و خلمه من السلطنة و أبعده إلى وادى آش فأمره عليها، فرضى أبو الجيوش بذلك، و أقام بها عشر سنين، و كان ذلك سنة ١٣، و استولى الغالب على الأندلس ثلاث عشرة<sup>٥</sup> سنة، و كان أبوه أبو سعيد الفرّج حياً لما تغلب على خاله فأكر عليه، فقبض على أبيه و صيره فى مكان مكرماً عزيزاً إلى أن مات سنة عشرين، و كان الذى قام

(١) ر: سبع عشرة .

(٢) ر: اثنين و سبعين .

(٣) ر: صفد .

(٤) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا .

(٥) فى الطبعة الأولى: ثلاث عشر - كذا .

مع الغالب القائد أبو سعيد ابن أبي العلاء المرسي وابن أخيه أبو يحيى ،  
وكان الغالب سلطاناً مهيباً<sup>١</sup> شجاعاً حازماً فاضعاً بأعباء الملك ، عديم النظير ،  
شديد<sup>٢</sup> السطوة ، وهو الذى كانت الوقعة العظيمة مع الفرنج على يده فى  
سنة ١٩ ، وذلك أن الفرنج حشدوا وقروا وتجمعوا ، قلق المسلمون  
واستجدوا بالمرنى ، فأخذوا إليه فلم يجد ، فلبثوا إلى الله ، وأقبل ابن  
يحيى<sup>٣</sup> ومن تابعه<sup>٤</sup> فى عدد لا يحصى ، فهم خمسة وعشرون ملكاً ،  
فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج ، والفرنج فيها يقال : خمسون ألفاً ،  
وقيل : ثمانون ألفاً ، والمسلمون ألف وخمسة فارس وأربعة آلاف  
راجل أو أقل ، فهزم الله الفرنج بقوة منه ، وقتل ملوكهم الجميع ، وأخذ  
كبيرهم ابن سنة<sup>٥</sup> ، فسلخ وحشى جلده قطعاً ثم صلب ، وكانت الغنيمة  
فوق الوصف ، ولجأ الفرنج إلى طلب الهدنة ففقدت ، وبذلوا ابن سنة<sup>٦</sup>  
عدة قناطير من الذهب ، فامتنع ابن الأحمر إلا يئذل مدينة كبيرة ، ويقال :  
إنه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقعة إلا ثلاثة عشر فارساً ، ولم يزل

(١) ر : مهيباً .

(٢) من ر ، وفى الطبعة الأولى : عديم .

(٣) كذا ورد فى ١ ، وفى ب : أبو يحيى ، والصواب : بطرة بن سابعة ، كما  
لا يفتى من التواريخ - ك .

(٤) ر : بإيعه .

(٥) ١ : ابن يحيى ، وفى ر : أبو يحيى .

(٦) ١ : ابن يحيى ، والصواب : بطرة - كما تقدم .

الغالب في سلطنته إلى أن وثب عليه ابن عمه قتلته في ذي القعدة سنة ٧٢٠، ثم قتل قاتله وأعوامه في حينه، وتسلطن ولده محمد بن إسماعيل، ومات أبوه الفرج بن إسماعيل في حينه سنة وفاته .

٩٤٩ - إسماعيل بن مازن المواري، أحد أكابر أمراء العرب بصعيد مصر الأعلى، مات في سنة ٧٨٩، وخلف أموالا كثيرة جدا، فندب القاضي الشافعي أمين الحكم أن يتكلم في تركته، فخرجت له كاتبة مع أهل الدولة إلى أن عزل القاضي وأمين الحكم .

٩٥٠ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله<sup>١</sup> جمال الدين ابن الفقاعي<sup>٢</sup>، ولد في رجب سنة ٦٤٢، ودرس بعدة مدارس بجماعة، وكان عالما بالعربية والقرآن<sup>٣</sup>، ذكره البرزالي في معجمه، وكتب عنه من نظمته، ومات في جمادى الأولى سنة ٧١٥ .

٩٥١ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمي بهاء الدين، سمع من سنقر وإبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وغيرهما، وحدث، سمع منه ابن عشار وغيره، ومات سنة ١٠٠٠ .

٩٥٢ - إسماعيل بن محمد بن علي الأيوبي عماد الدين ابن الأنضل ابن المؤيد، ولد سنة ٣٣، وكان أميرا بجماعة، عليه خفر أولاد الملوك، وحج سنة ٧٥٥

(١) زيد في ١، ر: الحموي .

(٢) ر: أبو البقاعي .

(٣) ١: والقراآت .

(٤) موضع القاط يماض في الأصول .

و مات في ذى الحجة سنة ٧٥٨ و هو شاب .

٩٥٣ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني ابن الفراء مجد الدين الحنفي ، ولد سنة خمس أوست و أربعين ، و قدم دمشق<sup>١</sup> سنة ٧٠ شابا ، و فقه و برع في المذهب ، و سمع من ابن أبي عمر و ابن الصيرفي و غيرهما ، و مهر في الفقه ، و تخرج به جماعة مع الدين و الورع ، و مات في سنة ٧٢٩ في جمادى الأولى ، قال الذهبي : كان ذا إخلاص و ورع ، و كان يتمتع من الفتوى كثيرا ، و تخرج به أئمة - رحمه الله تعالى .

٩٥٤ - إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبي عماد الدين ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ ، و سمع من أبي الفتح<sup>٢</sup> البونيني و غيره ، و أجاز له من دمشق القاسم بن صاكر و ابن الزراد و ابن الشحنة و غيره ، و تشاغل بالحديث ، و نظم في علومه ، و رحل إلى حلب فسمع بها من إبراهيم بن الشهاب محمود و سليمان بن المطوع و غيرهما ، و سمع بدمشق من المزي و غيره ، و مات يله في شوال سنة ٧٨٦<sup>٢</sup> .

٩٥٥ - إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيسراني عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ، ولد سنة ٦٧١ ، و كان موقع الدست بمصر ، ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ، ثم صرف

(١) ر : الشام .

(٢) ر : من ابن أبي الفتح .

(٣) في هامش ب : أجاز لشيخنا عز الدين عبد العزيز ابن القرات الحنفي .

إلى توقيع الدست بدمشق ، و تقدم عند أميرها تنكر ، ومات في ذى القعدة سنة ٧٣٦ ، و كان ينظم نظما وسطا ، قال الذهبي : سمع من المزان الصيقل و الأبرقوى و حدث باليسير ، و كان صارما ' معظما ' صينا دينا متواضعا ، تام المروءة ، وافر الجلالة ، نزه النفس ، قلت : و حدث أيضا عن ابن دقيق العيد ، و كان تنكر يعظمه و يقول له : ما في دمشق مصرى إلا أنا و أنت ، و كانت عنده ابنة الصاحب ' تاج الدين ابن حناء ، و كان كثير الحب في الصالحين ، و يحفظ من كراماتهم كثيرا .

٩٥٦ - إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني ، ولد في رجب سنة ٣٩٠ ، و سمع من السخاوى و القرطبي و المزان صاكر و عثمان خطيب القراة و من جده لأمه عبد الله ابن الحشوى ، و كان يخدم في الدواوين مع جودة و حسن خلق ، مات في المحرم سنة ٧٠٩ - ذكره البرزالي .

٩٥٧ - إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب الأذرى الدمشقي الحنفى ، توفى بدمشق سنة ٧٨٣ .

٩٥٨ - إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط المصرى نثرالدين أبو الطاهر ، ولد سنة ١٠٠٠ ، و أسمع على ابن عزون و النجيب و غيرهما و حدث ، و أجاز له ابن عبد الدائم و ابن أبي اليسر و الكرمانى و إسحاق بن

(١) ١ ، ر : صدرا . (٢) ر : حسنا .

(٣) ر : الصالح - خطأ .

(٤) ١ : الخراساني ، ر : خرستانى .

(٥) هذه الترجمة زيادة في هامش « ١ » بخط المؤلف .

(٦) موضع التقاط يابض في الأصول .

عبد الله بن قاضي اليمى . حدثنا عنه بعض شيوخنا ، ومات فى ثلثى عشر ذى القعدة سنة ٧٣٩ . قال ابن القطب ومن خطه قلت : كان رجلا حسنا خيرا .

٩٥٩ - إسماعيل بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى ابن على المصرى ، عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نجر الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ، ابن السكرى الشافى ، خطيب جامع الحاكم ، قال شيخنا العراقى : كان شابا جيلا ، سمع الحديث ، وصاهر القاضى تاج الدين المناوى ، فقدّر أن مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ و له نحو عشرين سنة .

٩٦٠ - إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالح بن الناصر بن المنصور ، ولى السلطنة لما توجه الناصر أحمد إلى الكرك وأعرض عن المملكة ، اتفق آراء الأمراء على إقامة هذا ، ولقب الصالح ، وذلك فى المحرم سنة ٤٣ ، وكان حسن الشكل ، تزوج بنت أحمد بن بكتمر التى من بنت تنكز ، وبنت طقزتمر نائب الشام ، وكان يميل إلى السود مع العفة وكرهه الظلم والمثابة على المصالح ، وكان أرغون العلائى زوج أمه مدبر دوله ، ونائب مصر آقسنقر السلارى ، ثم الحاج آل مالك ، ومات الصالح فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ و له نحو عشرين سنة ، ومدة سلطته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، وهو الذى عمر البستان بالقلمة ، وكانت أيامه طيبة ، والناس

(١) ليس فى ا .

(٢-٣) ر : على الثعلبى .

في دقة وسكون ، خصوصا بعد قتل أخيه أحمد ، واستقر عونه شقيقه الكامل شعبان ، وهو الذي رتب الدروس بقية جده المنصور زيادة على ما رتبته جده ، ويعرف الآن بوقف الصالح .

٩٦١ - إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني اللخمي الغرناطي المالكي شرف الدين ، أبو الوليد بن بدر الدين ، ولد سنة ٧٨٠ بقرطبة ، أخذ عن جماعة من أهل بلده ، منهم أبو القاسم بن جزي ، وقدم القاهرة وذاكر أبا حيان ، ثم قدم الشام وأقام بجماعة ، واشتهر بالمهارة في العربية ، وكان يحفظ الموطأ ويرويه عن ابن جزي ، ثم ولي قضاء المالكية بجماعة ، وهو أول مالكي ولي القضاء بها ، ثم ولي قضاء الشام سنة ٦٧٠ ، ثم أعيد إلى حماة ، ثم دخل مصر وأقام يسيرا ومات . وشرح التلغين لأبي البقاء وقطعة من التسهيل ، وكان يحفظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ، ولم يكن للمالكية بالشام مثله في سعة علومه ، وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام ، وبالغ ابن كثير في الثناء عليه ، قال : وكان كثير العبادة ، وفي لسانه لثمة في حروف متعددة ، ولم يكن فيه ما يعاب به إلا أنه استتاب ولده وكان سيقى السيرة جدا ، وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال خليب المنصورية وعلاء الدين ابن القضاي<sup>٢</sup> وناصر الدين البارزي ، وحدث عنه أبو المعالي ابن عسائر .

(١) ر : كالجمل .

(٢) ب ، ر : القضاي .



٩٦٢ - إسماعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن العجمي شرف الدين ابن ظهير الدين، ولد سنة ٦٤٣، وسمع من أحمد بن محمد بن النصيب، ومات في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن أربع وتسعين سنة - قاله شيخنا في الوفيات، وقال: كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له، وحدث عن النصيب فقط.

٩٦٣ - إسماعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى العدوى، ولد سنة ٦٩٧، وسمع وهو كبير من البندنجي مشيخته وحدث، مات في المحرم سنة ٧٧٤، ولو كان له سماع على قدر مته لأدرك إسنادا عاليا ولو بالإجازة.

٩٦٤ - إسماعيل بن محمد بن ياقوت السلاوى - بتشديد اللام - مجد الدين ابن الخواجا، تاجر الخصاص فى الرقيق، ولد سنة ٦٧١، وهو الذى سعى مع التوئين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وأبى سعيد ملك التار، وازدادت وجاهته بين الملكين، وكان يصل إلى الأردن مملكة التار فيقيم به السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه، وله هناك ضياع وبالشام، وكان ذا عقل وخبرة بأخلاق الملوك ودربة، ولم يزل فى وجاهته إلى أن مات الناصر فصوره معاصرة<sup>٢</sup> يسيرة إلى أن مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣.

٩٦٥ - إسماعيل بن مزروع الحلبي القوغى، ويقال إن اسم أبه عبد الله، وكان من ذوى الوجاهة بدمشق، فحرت له كاتبة مع تنكر قائم الشام، قتل يوم عرفة سنة ٧١٦.

(١) ر: الأردن ومملكة.

(٢) ر: فيه.

(٣) ر: بمصادرة.

٩٦٦ - إسماعيل بن ناهض بن أبي الوحش بن حاتم الحسيني الدمشقي الخشاب، ولد سنة ٦٦٣، وسمع من مذلة<sup>١</sup> بنت محمد بن إلياس الشيرجي، ومن الحسن بن علي الشيرجي، قال البرزالي: رجل جيد، عنده معرفة وفضيلة وملازمة للجماعة<sup>٢</sup>، وقال ابن كثير: كان كثير العبادة والمحبة للسنة، وهو لوث الملحمة التي تظمها النصارى بصيدنايا<sup>٣</sup> بالعدرة، ومات في ثاني ربيع الأول سنة ٧٤٤.

٩٦٧ - إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، نحر الدين ابن تاج الأمان، ولد سنة ٦٢٩، وسمع من إسماعيل بن ظفر وابن التقي ومكرم والسخاوي وابن المقير وكريمة وأبي نصر ابن الشيرازي وعم أبيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وإبراهيم ابن الخشوصي وعتيق والبراذعي<sup>٤</sup> في آخرين، وأجاز له<sup>٥</sup> الحسن بن السيد والسهورودي وابن القطيبي وزكريا العلبي وأبو القاسم ابن الجوزي<sup>٦</sup> وآخرون، وحدث بالكثير، مات في صفر سنة ٧١١، قال الذهبي: كانت له أجزاء، وعلى ذهنه تاريخ وشعر<sup>٧</sup>، وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه، وقال في المعجم

(١) ا: مذلة .

(٢) قرية من نواحي دمشق - ك .

(٣) ا: البرذاعي .

(٤-٤) ر: أخذ عنه .

(٥) ب: ابن الحريري<sup>٤</sup> وفي هامشه: الجوزي .

(٦) من ر، وفي الطبعة الأولى: تنف .

المختص: كان له اعتلاء بالرواية، وحصل بعض مسموعاته، وكان يذاكر من التاريخ و يعلق فوائد و يطالع كثيرا، وخلف أجزاء و جوازات، وله مشيخة .

٩٦٨ - إسماعيل<sup>١</sup> بن نصر بن بردس، ذكره الحافظ أبو الحسين بن أبيك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قـال: ودفن بقاسيون، سمع من مكى ابن علان ولم يحدث .

٩٦٩ - إسماعيل بن هارون الدشناوى قيس الدين ابن خيطية<sup>٢</sup>، كان فاضلا حسن النظم، فته:

قل لظباء الكتب رقعا على المكتب

رقعا بمن بلى بكم شيخا و كهلا وصي

ومات في حدود الثلاثين و سبماته .

٩٧٠ - إسماعيل<sup>٣</sup> بن هلال بن إسماعيل التيزينى العقربانى المعروف بابن نجيعة، حدث عن الفخر ابن البخارى في سنة ٧٢٤ - ذكره ابن رافع في معجم شيوخه .

٩٧١ - إسماعيل بن يحيى<sup>٤</sup> بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل محي الدين، أخو شهاب الدين المقدم ذكره<sup>١</sup> ولد سنة ٦٦٦، وتربى هو وأخوه يقيمين

(١) هذه الترجمة زيادة في هامش «١» بخط السخاوى .

(٢) ١: ابن حلية ٢: ابن حلية ٣: ابن خطيب .

(٣) ليست هذه الترجمة في ر .

(٤) ر: هلال .

فتفقهها وتميزا، وسمع عبي الدين هذا من يحيى بن الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخره، خرج له عنهم البرزالي، وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل، ودرس وأقرب في الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء طرابلس ويده مرسوم أن يحكم حيث حل، وكانت له دوة بالأحكام وثروة، ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها - أرخه ابن رافع وغيره .

٩٧٢ - إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفقي، قرأ على اتق الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين بن مؤمن الواسطي، وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي، وكان صالحا دينيا ساكنا، وانتهت إليه رئاسة الإقراء، قرأ عليه شيخنا غفر الدين البليسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادى مع تقدمه، وكانت وفاة الكفقي في شعبان سنة ٧٦٤ .

٩٧٣ - إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنابى، كان شيخ الزاوية التي لوالده بأنباء من بحرى الجزيرة، وكان حسن الطريقة منقطعاً بالزاوية يشغل بالعلم ويهدى، ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القبايح ما لا يحتمل<sup>٢</sup>، وكان على قاعدة السطوحية المنسوين للشيخ أحمد الطنتراني<sup>٣</sup> المعروف بالبدوى، مات في شعبان سنة ٧٩٠ .

٩٧٤ - إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السويدي

(١) ر: يشغل .

(٢) ب: يحمل .

(٣) هكذا في الأصل، ومعه في الضوء اللامع ١/٣٣٢، ووقع في الطبعة الأولى: الطنتراني .

ثم الدمشقي صدر الدين، ولد سنة ٦٢٣، وسمع من ابن التلي كثيرا، ومن مكرم بن أبي الصقر، وقرء بسامح الموطأ منه بدمشق، وأبي نصر ابن الشيرازي وإسماعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم، وقرء بعدة من مروياته، وكان تلا على السخاوي لأبي عمرو وعاصم وابن كثير، فكان عاتمة أصحابه، وكان حسن الخلق، عجا في السماع، له عقار يقوم به، وتزوج في آخر عمره صبية فافضها، وحج سنة ٧١١ لحدث بالحرم، ومات في شوال سنة ٧١٦. قلت: حدثنا عنه البرهان الشامي وابن أبي المجد وفاطمة بنت المتجا الثلاثة بالإجازة منه.

٩٧٥ - إسماعيل بن يمين الحرائي<sup>١</sup>، سمع من أحمد بن شيان وأربعين<sup>٢</sup> القشيري. ذكره أبو جعفر ابن الكوكب في مشيخته.

٩٧٦ - إسماعيل الأبيطي عماد الدين، كان يتعاقب التجارة<sup>٣</sup>، وفاقه وتمهر، وأذن له المحب القونوي بالإفتاء، ولأزم الشيخ جمال الدين الإسنوي، وسمع من بعض أصحاب الفخر، وكان أحد المضلاء. قاله شيخنا العراقي، وأرخ وقاته في شعبان سنة ٧٦٩.

٩٧٧ - إسماعيل الناسخ المعروف بالزُكُكُل - بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام - انتهت إليه رئاسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار، حتى كانت كتابته لخط الدقيق إلى الغاية لا يطمس وأدا

(١) ر: الحرائي.

(٢) ا: أربعين القشيري.

(٣) ر: التجارة؛ وفي «ا» بدون قطع.

ولا ميا، فلم يكن يدركه أحد في ذلك، حتى كان يكتب سورة الإخلاص على أرزة، وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا، وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه، مات سنة ٧٨٨.

٩٧٨ - اسلون غاتون بنت سكتاي الططرية، والدة الناصر محمد، تزوجها المصور أبوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر، وعاشت إلى أن أدركت سلطنة ولدها الأولى والثانية، وماتت في ١٠٠٠.

٩٧٩ - أسنبغا بن بكتمر البوبكرى، تنقل في الإمرة حتى أعطى مقدمة في أيام الملك الناصر<sup>٢</sup> قلاون، فلما مات قبض عليه وهمن بالإسكندرية، ثم أفرج عنه في دولة الصالح إسماعيل، ثم ولى نيابة حلب بعد طيغا الطويل، فبأمرها ستة أشهر، ثم نقل إلى القاهرة أميرا كبيرا، وكان كثير السكون، لين الجانب، وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية، ومات في سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين.

٩٨٠ - أسنبغا<sup>٢</sup> المحمودى نائب طرابلس.

٩٨١ - أسندر اليجاوى أخو يلغا اليجاوى، تأمر بمصر إلى مقدمة ألف، ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠، ثم عزل، ثم بقى بطالا، ثم ولى إمرة صفد في سنة ٦٧، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في ذى القعدة سنة ٦٨، فلم يقم بها غير شهر حتى مات، وشاع أن ولده قتل.

(١) موضع النقاط ياض في الأصول.

(٢) زاد في ١، ر: ابن.

(٣) هذه الترجمة في هامش القط.

(٤) ر: قله.

٩٨٢ - أسندمر الدوادار الأمير الكبير في دولة الأشرف ، كان دويدارا عند يلينا الناصرى ، ثم كان بمن ثار على أستاذة ، فلما قتل استقر مدبر المملكة ، وكان أصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد ، فأنزعه منه حاله الناصر حسن بن الناصر ، فلما قتل حسن أخذه يلينا فأمره وقدمه ، ثم لما استقل بتدبير المملكة أرادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين أميراً وأقام غيرهم من جهة ، ثم لما كانت فتنة الأجلاب واقفهم أسندمر خشية منهم وقوة بهم<sup>١</sup> ، فكسروهم الله وكفى شرهم ومن أسندمر بالإسكندرية ، فأتى بها في رمضان سنة ٧٦٩ .

٩٨٣ - أسندمر العمري ، تقدم بعد وفاة الناصر ، وتزوج بنت الحاج بهادر ، ثم ولى نيابة حماة ثم طرابلس ثم حماة ثانياً ، وغزا منبج منها ، ولها ثالث مرة سنة ٥٥٠ ، ثم صرف عنها وأقام بدمشق أميراً إلى أن أسسك في أوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالإسكندرية ، ومات في أوائل سنة ٧٦٩ .

٩٨٤ - أسندمر العمري ، آخر من أمراء الناصر ، مات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركه واسعة ، ومات عن بنت واحدة ، فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين ألف دينار .

٩٨٥ - أسندمر العلاءى يعرف بحرفوش ، كان أمير جندار بالقاهرة ، ثم ولى الحجوية ، ثم أعطى مقدمة بدمشق فتوجه إليها ، ومات في سنة ٧٧٢ .

٩٨٦ - أسندمر القليجى مملوك يدرا<sup>٢</sup> ، ثم صار إلى طرطاي ، وتنقل في

(١) ر : لهم .

(٢) وقع في الطبعة الأولى : يدرا ، والتصحيح من ب ، ومعه في النجوم ٢٠٤/٧ .  
وعليه حاشية مفيدة مراجعه - خ .

الإمرة ، ودخل المغرب رسولا ، ثم عاد وولى البحيرة في أيام الناصر محمد ابن قلاون ، ثم استقر في ولاية القاهرة أياما قلائل ، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ .

٩٨٧ - أسندمر الكاملى ، كان من بمالك الكامل شعبان ، ثم تنقل إلى أن أعطى بلخانة في سلطنة الناصر حسن ، وتزوج أخته القردمية ، ثم أعطى قدمة في سنة ٦٦ ، فلما كانت سنة ٧٧٠ حصل له رمد وتسلل إلى أن مات في أواخرها .

٩٨٨ - أسندمر نائب طرابلس ، ولها في أيام الأفرم سنة ٧٠١ فهدما ، وكان جبارا ، سفاكا للدماء ، شجاعا ، حسن الشكل ، مديد القامة ، وكانت له سمعة يلاذ العدو وسطوة في التصيرية<sup>٢</sup> من الزنادقة ، ولغت عدة بماليكه خمسمائة ، وكان أكلولا بحيث كان يعمل له عشاؤه<sup>٣</sup> خروف مطجن فيستوفيه أكلا ، ثم يعمل لنفسه من حلواء ياكله وحده ، وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض ، وهو الذى سأل : أيما أفضل - الولي أو الشهيد أو الملك أو النبي ؟ فحُصِفَ في ذلك ابن تيمية وابن الزمكلى وابن الوكيل وابن

(١) د : تسع وسبعين .

(٢) من ب ، وهو الصواب ، ووقع في الطبعة الأولى : التصيرية ؛ وقال في التاج : التصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يهولون بألوهية علي ، تعالى الله علوا كبيرا - ٥١ ؛ وهم طائفة من أهل الشيعة ، نسبوا إلى ابن نصير وكيلى الإمام الحادى عشر العامل حسن العسكري ( المتوفى ٨٧٣ ) - خ .

(٣) ب : عشاؤه .



الفرکاح، وهو صاحب الخيام بطرابلس التي مدحها شمس الدين أحمد بن يوسف الطيبي، وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر بدمشق، ثم قبض عليه كتبنا ويجهه في المحرم سنة ٦٩٦هـ، ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٧٠١هـ، وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في أربعة آلاف وهو في ألف وخمسمائة، واستنقذ منهم نحو ألف نفس أسير وهم من التركمان، وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقشب، ثم ولى نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك، ثم اتزعاها الناصر وأعطاهم للؤيد إسماعيل على كره من أسندمر، و غضب عليه السلطان لكونه خالف أمره ولم تسلم للؤيد حماة في أول الأمر، ثم ولاء إمرة حلب، ثم أمسك بعد قليل ويمن و قتل في ذى القعدة سنة ٧٢١هـ، وهو الذي يقال له: أسندمر كرجي .

٩٨٩ - أسن بنت أحمد بن محمود بن حسان ابن الشماع، ولدت في حدود العشرين وأسمت على عبد القادر بن الملوك جزءا من حديث أبي الشيخ، أوله حديث أنى هريرة: من أخذ من الطريق بغير حقه، وأسمت أيضا على أبي محمد بن أبي التائب وابن الرضى وغيرهما، وماتت في أوائل سنة ٧٩٨هـ، ولى منها إجازة .

٩٩٠ - أسن الصرغتمشى، أحد الطلبة خاتمة بدمشق، مات سنة ٧٧١هـ .

٩٩١ - أشقتمر الماردني، ولى نيابة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الأشرف

(١) ر: اثنين وتسعين .

(٢) ر: إحدى عشرة وسبع مائة .

بعد قتلها<sup>١</sup> الاحدى، فباشرها سنة و نصفاً، ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٨١  
بعد قتلها<sup>٢</sup> الناصرى، ثم ولى نيابة طرابلس، ثم عاد لحلب مرتين، ثم ولى  
نيابة دمشق، ثم عزل فأقام بحلب بطالا إلى أن مات، و كان شهيداً شجاعاً  
عارفاً بالتدبير، و هو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦، و أكثر الشعراء مدحه  
بسيها، فن ذلك قول أبى بكر بن زين الدين ابن الوردي:

يا سيد الأمراء فتحك سينا مراً المسيح و أحزن القيسيا

فك ذلك من عليك عارف ضحك الإيمان به و كان عبوساً

مات ٧٠٠.

٩٩٢ - أصلم بن تمرقاش، أحد الأمراء بدمشق، مات فى ذى القعدة  
سنة ٧٠٧.

٩٩٣ - أصلم القجاقى بهاء الدين السلاح دار، خدم أولاً عند سلاط، ثم صار  
أحد الأمراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك، ثم أمر ألفاً فى أواخر  
الدولة الناصرية، و كان فى زمان الناصر قد جرد إلى اليمن فى سنة ٧٢٥،  
ثم رجع فاعتقل فسجن بالإسكندرية نحو سبع سنين، ثم ولى نيابة صفد،  
و مات الناصر و هو بها ثم أمر بمصر مائة، و هو صاحب الجامع و القبة  
و المحوض فى رجة الغم، و كات وفاته فى شعبان سنة ٧٤٧، و كان  
رأساً فى رعى الشباب<sup>٣</sup>.

(١) ي: قتلوه.

(٢) موضع النقاط يماض فى الأصول.

(٣) هامش ب: و هو جد عمر بن حنبل المشطوب و قتيب الجلال البلقين فان  
أمه ألفت ابنة نيرم خاتون ابنة أسلم.

٩٩٤ - أصلان الناصرى ، تنقل في الخدم إلى أن ولى نيابة حماة ، وغزا  
سنجار وحاصرها إلى أن طلبوا الأمان فقتلها ، ونزل صاحبها ابن هندو  
بالأمان ، وذلك فى سنة ٧٥١ ، ومات أصلان المذكور سنة ١٠٠٠ .

٩٩٥ - آص الأمير ، كان جاشنكير ، ثم ولى شد الدواوين بدمشق ونيابة  
جبر ، ومجن بالإسكندرية ، ثم أقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦ .  
٩٩٦ - أصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسى ، كان كبير القدر  
عند المفل ، وولى نظر الآوقاف والرصد ، ومات فى صفر سنة ٧١٥ .

٩٩٧ - أغرلو السنى<sup>٢</sup> ، كان لبهادر العزى<sup>١</sup> ، ثم استخدمه بكتمر<sup>٣</sup> الساقى ، ثم  
بشتاك ، ثم ولى أشنوم<sup>٤</sup> ، ثم نيابة الشوبك<sup>٥</sup> ، ثم ولاية القاهرة ، ثم شد الدواوين ،  
وهو أول من أحدث ديوان البذل فى سلطنة الكامل شعبان ، فكان يأخذ  
على الإقطاعات والوظائف من كل أحد ، وأفرد لذلك ديوانا ، وهو من  
قام فى سلطنة المظفر حاجى ، وضرب أرضون العلالى فى وجهه ، ثم ولى  
نيابة طرابلس ، ثم عاد إلى القاهرة ، وعظم أمره جدا إلى أن أخذ فى  
مأتمه ، فقتل فى مستهل شهر رجب<sup>٦</sup> سنة ٧٤٨ ، ويقال إنه باشر قتل ثلاثين  
أميرا فى مدة أربعين يوما ، ويقال إن العامة أخرجوه من قبره وأقاموه

(١) موضع القاط يافى فى الأصول . (٢) ر : اثنين ونحسين . (٣) حماة فى  
النجوم ١٠ / ١٦٥ : غرلو شجاع الدين ، وهو الذى يأتى بعد هذا - واقه أطم .  
(٤) ووقع فى النسخ : المعزى ، والتصحيح من النجوم ١٠ / ١٦٧ . (٥) وقع فى  
الطبعة الأولى : بكتمر ، والتصحيح من النجوم ١٠ / ١٦٧ ، ١١٨ . (٦) وقع فى  
النجوم ١٠ / ١٦٧ : أتمون - بالنون . (٧) وقع فى الطبعة الأولى : الشوبك ،  
والتصحيح من معجم البلدان ٥ / ٢ ، ومثله فى النجوم ١٠ / ١٦٧ . (٨) فى  
النجوم الزاهرة ١٠ / ١٨٦ أنه قتل فى خامس عشرين من جمادى الآخرة - خ .  
فى (١١٦) ٤٦٤

في الصفة التي كان فيها ، ثم نوعوا به التكال و صلبوه ، لما كان في قلوبهم له من البض لشدة ظلمه ، فبلغ ذلك السلطان فأنكر عليهم وأرسل الأوجاقية فأوقع بالسوام وأذاقهم من الضرب والقطع ما لا مزيد عليه ، فكان كما يقال : ظالم في حياته مشوم في موته .

٩٩٨ - أغرلوا<sup>١</sup> شجاع الدين ، نائب دمشق للمادل كتبنا ، ثم قرر بعد إمساك أستاذه أميرها بها ، وكان كثير الشجاعة . مهاجا ، مشهورا بالفروسية الكاملة ، وكانت وفاته سنة ٧١٩ .

٩٩٩ - أغلبك بن رمتاش الرومي ، أحد الأمراء بصفد ، ثم دمشق ، وكان بطلا مقداما ، يجيد ضرب العود ، مات في شعبان سنة ٧١٥ .

١٠٠٠ - أفريدون بن محمد بن محمد بن علي الأصهباني التاجر ، صاحب المدرسة التي يباب الجالية بدمشق ، عمرها في سنة ٧٤٤ ، ومات في رجب سنة ٧٤٩ .

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري ، تقدم عند الناصري في الجندارية ، ثم تقل منها إلى الاستدارية ، وولى مع ذلك شاد العائر ، ومقدم الممالك وغير ذلك ، أمر الناصر ولديه أحمد ومحمدا ، وكان سبب تقديمه عند الناصر أن الناصر كان تزوج أخته طغاي ، وكان جارا كثير الظلم ، ثم صودر في دولة المنصور وسلم لطيفنا المجدي ، وألزم برد ما اغتصبه ، وأحاطوا بموجوده إلى أن أعوزه وجود مائة درهم من ماله ، ثم ولى نيابة حمص في أيام المظفر بكك ، ثم إمرة دمشق ، ثم طلب إلى مصر في أول دولة الصالح إسماعيل ، فكان آخر العهد به ، وذلك في سنة ٧٤٤ ، وهو صاحب المدرسة المجاورة للجامع<sup>٢</sup> الأزهر .

(١) كذا ، وذكره في النجوم ٦١/٨ ، ٣٤٥/٩ ، وسماء : أغرلوا - بالزلى ، ولقبه بسيف الدين ، وهو الذي تقدم قبل هذا ، - واقع أعلم - خ . (٢) ر : بجامع .

١٠٠٢ - آقبا بن عبدالله الجوهري، أحد كبار الأمراء، تنقل في الخدم من عهد يلبغا إلى أن قتل مع يلبغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين .

١٠٠٣ - آقبا الأحمدى الجلب، لالا الملك الأشرف شعبان، كان من خواص يلبغا، ثم كان ممن اتفق مع قتلته، واستقر بعده أميرا كبيرا، ثم وقع بينه وبين أسددر، فأل أمره إلى أن مات في عهد الإسكندرية في ذي القعدة سنة ٧٩٨ .

١٠٠٤ - آقبا الحسى، أحد الأمراء بدمشق، كان رفيع المنزلة عند الناصر، ربه صغيرا وأحبه حبا مفرطاً بحيث أمره وهو شاب، فأقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه، فبدل بمنزلته منه إلى أن أضجره ففناه إلى الشام في سنة ٧١٧، ثم اعتقل بدمشق، ثم قتل إلى صفد، ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة .

١٠٠٥ - آقبا الصفوى، أمير آخور الملك الأشرف شعبان، كان مملوك صنى الدين كاتب قوصون، ثم أعتقه لخدم في باب السلطان، ثم صار خاصكيا، ثم خدم يلبغا فأمره إلى أن صار أمير آخور، واستمر فيها إلى أن مات في ذي القعدة سنة ٧٩٨ .

١٠٠٦ - آقبا الناصرى - نسبة للناصر حسن - تنقل إلى أن عمل دويدارا عند يلبغا، ثم عند الأشرف شعبان، ثم نفي إلى الشام بطالا، ثم أعيد إلى القاهرة وأمر ببلخانة في سنة ٧٧٤، ثم أعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا، ومات بها في سنة بضع وسبعين وسبعمائة .

(١) ر: الحسنى .

(٢) ر: الصفدى .

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفي، كان أحد الحجاب، تأمر طبلخانة في سلطنة الأشرف، ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١.

١٠٠٨ - آقمر عبد النقي نائب السلطنة، كان في أول إمرة ١٠٠٠ واما .

١٠٠٩ - آقمر عبد النقي الصغير، فكان أمير عشرة في سلطنة الأشرف، ومات في رمضان سنة ٧٧٠.

١٠١٠ - آقبغا الحموي غر الدين، كان أحد الأمراء بحمة، ثم ولي شد الشرفخانة بالقاهرة في أيام الصالح إسماعيل، واختص به حتى لم يكن له عنده نظير في رفيع المنزلة، وكان متصفا بالمروءة في حق من يصحبه، ثم أخرج بعد الصالح إلى حماة، ثم أعيد إلى القاهرة، ثم أخرج أيضا إلى حماة، ولما عاد شيخو وطاز من حلب في واقعة بينغاروس عاد معها واختص بشيخو وولى الحموية بالقاهرة، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٩.

١٠١١ - آقبغا الظاهري غر الدين، أحد الأمراء بدمشق، وحج بالناس سنة ٧٠٣، وكان ثابت العدالة على الحكام، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٤.

(١) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٢) كذا، وفي النجوم الزاهرة ٢٨٣/١١: «توفي الأمير الكبير سيف آقمر بن عبد الله بن عبد النقي نائب السلطنة بالديار المصرية بالقاهرة في هذه السنة (أي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة) بعد أن باشر عدة أعمال ووطائف مثل نيابة صفد وطرابلس ودمشق وحموية الحجاب بديار مصر وإمرة جانتار ونيابة السلطنة بها مرتين» - خ .

(٣) ر: الحموي .

١٠١٢ - آقجا<sup>١</sup> المنصوري، شاد الدواوين بدمشق، ثم تنقل في النيابات يطبك و غرة وغيرهما، وأول ما ولى غرة سنة ٧٠١ قلا من الاستدارية بدمشق، وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠.

١٠١٣ - آقنقر الروي، كان من جملة الأمراء الآخورية عند الناصر، ثم جملة<sup>٢</sup> شاد العمار في سنة ٧١٥، ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر معيناً لطيفة أمير مكة على أخيه حمضة، ثم أرسله بدل يبرس الحاجب ورفع<sup>٣</sup> هو إلى مصر، ثم تغير عليه السلطان في سنة ٧٢٨، فأخرجه إلى الشام، ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥، وحين جلب، ثم أمر ببلخانة بدمشق سنة ٧٣٨ إلى أن مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب الجامع بسوقه السباعين وقنطرة آقنقر على الخليج عند قبر الكرماني.

١٠١٤ - آقنقر السلاري، كان في خدمة سلار بعد الأشرف خليل، ثم تنقل إلى أن ناب بصفت<sup>٤</sup> ثم بغزة ثم بمصر، كل ذلك للناصر، وكان مشهوراً بالغة<sup>٥</sup> والعدل، وقام وهو نائب بغزة بأمر الناصر أحمد قياماً عظيماً، واستمر في النيابة في دولة الصالح إسماعيل إلى أن أمسك في سنة ٧٤٤، فكان آخر العهد به، وكان جواداً سخي النفس، لا يحفظ أنه سئل شيئاً فامتنع منه.

(١) هذه الترجمة ليست في ر.

(٢) من ر، وفي الطبعة الأولى: عمله.

(٣) ر: رجع.

(٤) من ر، وفي الطبعة الأولى: قيو.

(٥) ر: بالغة.

١٠١٥ - آقشقر الناصرى، ولى أمير شكار فى حياة أستاذة الملك الناصر محمد بن خلادون، و تنقل فى الخدم، و تزوج ابنة، ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر، ثم ولى أمير آخور كبرا فى دولة الصالح إسماعيل، ثم نيابة طرابلس، و كان مهيبا غفيا عن أموال الرعية، و كان يكتب خطا قويا، ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل، و عظم شأنه فى دوله، ثم كان ممن قام فى إزالة السلطنة عن الكامل، و فى سلطنة المظفر حاجى صار أكبر الأمراء فى دولة المظفر، ثم وقع بينها، فأمسك فى أيامه و قتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨، و كان كريما شجاعا قوى النفس، و هو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل، و قبره فيه .

١٠١٦ - آقشلى بن سلامش، أحد الأمراء بدمشق، كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم، و مات فى شوال سنة ٧٣٣ .

١٠١٧ - آقشوان الداودى، مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ - ذكره البرزالى .

١٠١٨ - آقشوان الظاهرى، نائب غيبة السلطنة بمصر فى أيام السعيد ابن الظاهر، و كان كثير العبادة، يحفظ أشياء فى الزهد، و عمره نحو الثمانين أو أكثر، و مات فى رمضان سنة ٧١٨ بدمشق .

١٠١٩ - آقشوان المزى، سمع على 'شرف الدين ابن عساكر مشيخته - ذكره أبو جعفر بن الكويك فى مشيخته .

١٠٢٠ - آقشوان الكمالى، تنقل فى الولايات بصفد من شد الدواوين،

(١) رد: الفزى .



ثم الحجرية ثم النيابة، وكان صارما، مات في أوائل سنة ٧٣٤ .

١٠٢١ - آقوش القبطي اليوناني - ذكره ابن الخطيب فأطال، واقتصر ابن أريك قال: في الحادي عشر من ربيع الأول توفي الشيخ حسام الدين أبو محمد آقش<sup>١</sup> .

١٠٢٢ - آقش بن عبد الله الشجاعى، جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر الملك<sup>٢</sup>، وأسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث، وجاور بمكة، سمع منه شيخنا وغيره .

١٠٢٣ - آقش الأشرفى، جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك، كان من عماليك المنصور، وولى عن الأشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة، ثم ولى نيابة دمشق فى سنة ٧١١ لما عاد السلطان، وأخذ كتبه<sup>٣</sup>، ثم عزل واعتقل بمصر، ثم أفرج عنه سنة ٧١٥، وعمر جامعا بالحسينية، وكان يحبس رأس الميمنة ويقوم له السلطان، وكان متقشعا<sup>٤</sup> لا يلبس المصقول، ويتوجه إلى الحمام وحده، واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده، وربما رجع منه إلى القاهرة ماشيا، وولاه السلطان ظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهارة عظيمة وعمره، ثم ولاه نيابة طرابلس على كره منه، وقاتل الفرنج وغلّب على مركبين لهم، فأمر من فيهما،

(١) فى هامش «١» بخط السخاوى، ولم يذكر السنة التى توفى فيها .

(٢) ب: عنبر اللالا .

(٣) ر: لهه .

(٤) من ب، وفى الطبعة الأولى: متقشعا .

وكان فيها رجل شهدوا عليه بأنه حرامى وأنه يقطع الطريق على مراكب المسلمين، فتوصل الفرغى إلى أن أعلم السلطان بأنه تاجر وأن آتش طمع فى ماله، فظن السلطان صدقه فأنكر على آتش وألزمه بإعادة المركب للفرغى وجميع ما فيه، فشق عليه ذلك، ثم لم يجد بدا فقتل، ثم طلب الإغفاء، فقتل إلى دمشق، ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالإسكندرية، وكان كثير الفضيلة فيما يكتنه على القصص. كتب مرة على قصة أمرد طلب إقطاعاً: من كان يومه بخمسين وليلته بمائة أيش يعمل بالجندي، وكتب على قصة من طلب الاجتماع به: الاجتماع مقدر، وعلى قصة من جرت له فى الليل كاتبة: أحسيناك<sup>١</sup> فإن عدت أحسيناك<sup>٢</sup>، ومات بالإسكندرية [فى جمادى الأولى - ٢] سنة ٤٠٠ بضع وثلاثين<sup>٣</sup>، وكان جواداً، إذا جرد لا يشتري أحد من أجناده زادا ولا علفاً، وإذا مات لأحدهم فرس أعطاه ستمائة ولو كان ممن الفرس مائتين أو أقل أو أكثر، وكان مع هذه المحاسن قاسى القلب، يعاقب على الذنب الصغير العقاب الكبير حتى أنه مات تحت الضرب جماعة، وكان جواداً لم يضط عنه أنه باع من شوته قذح غلة، بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من إقطاعاته، واشتهر أنه ما خرج فى تجريدة إلا وقام بحراية من يرافقه وعليه.

(١) الإقطاع إمرة مائة وعشرين فارساً - كما فى النجوم الزاهرة ١/٢٣٦ - خ.

(٢) من ب، وفى الطبعة الأولى: أحسيناك.

(٣) ما بين الحاجزين من ب.

(٤-٤) فى ب: ٣٦.

١٠٢٤ - آفتش الأفرم الجوكسى ، كان من عمالك المنصور ،<sup>١</sup> فى بداية أمره يحب الفروسية ، والتمس من أستاذه أن يسره إلى الشام فقال له : ما هو فى أياى - بنى نياة الشام ، وكأه قمرس فيه ذلك ؛ أو كوشف به ، أو فطن من التجم ؛ وحكى ابن فضل الله أن الأفرم قال : كان يتردد إلى قدير مغربى كان فى القراة ، فقال لى : إذا بقيت نائب الشام أيش تعطى ؟ قلت له : ومن أنا حتى [ أصل - ٢ ] إلى<sup>٢</sup> نياة الشام ؟ قال : لا بد من ذلك ، قلت : [ ما - ٢ ] تقول ؟ فقال : تصدق بألنى درهم عند الست قفيسة ، وبألف عند الشافى ، قلت له : بسم الله ، فضحك وقال : ما أظنك إلا ستسى ؛ قال : فأنانى الله لم أذكر ذلك إلا بعد أن هربت فى نوبة غازان ، فينا أنا ماراً بالقراة ذكرت ذلك ، فأحضرت الدراهم فى الحال و تصدقت بها ، وكان قد قل قبل النيابة إلى الشام وأمر بها مدة ، ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوية ، ثم لما عاد الناصر إلى السلطنة بعث إلى دمشق فى جمادى الأولى سنة ٩٨ لحكم فيها مدة بغير تقليد ، ثم جاءه التقليد بنبأها بعناية الجاشنكير وكان صديقه ، وكان الأفرم يقول : لولا القصر الأبيض\* والميدان الأخضر ما خليت يبرس وسلار يفردان بمملكة مصر ؛ ولما كسر

(١) زيد فى ا ، ر : كان .

(٢) ما بين الحاجزين من د ر .

(٣) ليس فى ر .

(٤) ر : تنسى .

(٥) ب ، ر : الأبلق .

المسلمون بكسروان توجه إليهم بنفسه و حاصرهم فسلم يتصف منهم ،  
 فلما انتصر المسلمون بشقعب كتب إلى نواب طرابلس و صفد و غيرها ،  
 لجمعوا العساكر و أحاطوا بالجبل من كل ناحية إلى أن كسريم ، ومدحه الشعراء  
 بسبب ذلك فأكدوا ، و زاد تمكن الأفرم بدمشق ، حتى كان يكتب  
 التواقيع بالوظائف و يرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها و لا يرد منها شيء ،  
 فلما كانت قصة الناصر بالكرك و عاد إلى السلطنة و استصعبه إلى مصر ،  
 ثم و لاه صرخد ثم طرابلس ، ثم عمل الناصر على إمساكه ، فمر إلى ابن  
 عيسى ، ثم إلى خربندا ملك التار ، فأنعم عليه بامرة همدان فأقام بها .  
 و ترددت إليه العداوية مرات فلم يقدروا عليه إلى أن مات بها ، و قد  
 أصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ ، و كان فارسا بطلا ، عاقلا جوادا ، يحب الصيد ،  
 و كان خليقا للملك لما فيه من المهابة و الحماية ، و كان خيرا ، عديم الشر و الأذى ،  
 يكره الظلم ، و لم يحفظ أنه سفك دم أحد و لا بوجه شرعى ، و كان يعاشر  
 أهل العلم كابن الوكيل ، و كان لأهل دمشق فيه محبة مفرطة ، و مدحه  
 جماعة من الشعراء .

١٠٢٥ - آقش البىرى<sup>٢</sup> ، أحد الأجناد بطرابلس ، أسن إلى أن قارب  
 المائة ، و هو جندى ماترق عن حاله ، و كان له نظم حسن ، فنه ما كتبه  
 على قيقاب<sup>٣</sup> :

(١) ب ، ر : قضية .

(٢) ا ، ب ، ر : البىرى .

(٣) هو الحذاء من خشب .

كنت غصنا بين الرياض نصيرا

مائس العطف من غناء المحام

صرت أحكى رؤس أعداك<sup>١</sup> في الدُّ

لِ [ إذا ] [ ما - ٢ ] أداس في الأقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى<sup>٢</sup> شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر<sup>٣</sup>، وكان صارما مهيا، مات في جمادى الأولى سنة ٧٠٩ .

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المتصورى، كان من أمراء التقدمة في أيام الناصر، لما تسلطن المظفر يدرس كان في خدمته، وأرسله لحفظ طريق السويس لما تحرك الناصر ليعود إلى ملكه، فقدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة وأخذوا ماله وتوجهوا إلى الناصر، وذلك في شعبان سنة ٧٠٩ .

١٠٢٨ - آقش الشبكى الفقيه الشافعى، سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للأصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث، ومات سنة ٧٣٩، حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسباع .

١٠٢٩ - آقش العريس، أحد الأمراء الناصرية، وأقطع أسوان، وخرج إلى عذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ .

(١) من ب، ر، وفي الطبعة الأولى: أغناك .

(٢) زيد ما بين الحاجزين لاستقامة الوزن .

(٣) ليست هذه الترجمة في ي .

(٤) ر: البرطان .

١٠٣٠ - آقش العلاق المعروف بوالى يهنسا<sup>١</sup>، ترقى فى الخدم فى دولة الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما، وولى عدة ولايات، منها الكشف بالوجه البحرى، وكان ظالما فأتكا، وغرق يوم خروج الشوانى إلى قتال الفرنج بجزيرة أرواد، وذاك أنه كان عين عليه عدة أجناد، فغضب من بعضهم لكونه طلب منه ثقة، فرماد بسهم فأصابه فقتله، فألزمه الأمير سلار بديته وبالسفر بذله، فتجهز فى سفين<sup>٢</sup> أفرد له، فلما خرجت الشوانى اعقلب السفين<sup>٣</sup> الذى كان فيه، وغرق كل من فيه، ثم أخرجوا أحياء إلا آقش هذا فأت، وذلك فى المحرم سنة ٧٠٢.

١٠٣١ - آقش الكنجى والى مصياف<sup>٤</sup>، عمر دهرًا يقرب من تسعين سنة، وكانت ولايته على مصياف<sup>٥</sup> وهى بلد الإسماعيلية فى أيام الملك الظاهر يبرس، ثم صرف فى أيام الاشرف، ثم أعيد فاستمر حتى مات، وكان قد تمكر فى تلك البلاد وأطاعوه حتى أنه لو قال لأحدم: اقتل نفسك، بادر لقتل نفسه، وكان من مشاهير الفرسان، وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧١٣.

١٠٣٢ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع. صاحب الحمام بالشارع، كان أحد الأمراء الكبار بمصر، وكان قبل ذلك فى خدمة لؤلؤ صاحب الموصل،

(١) ب: اليهنسا.

(٢) ب: شينى.

(٣) ب: الشينى.

(٤) من ي، وفى الطبعة الأولى: مصتاف، وفى معجم البلدان ٧٩/٨: مصياف حصن حصين مشهور للإسماعيلية بالساحل الشامى قرب طرابلس، وبعضهم يقول: مصياف - خ.

وقدم القاهرة سنة ٧٥٨، ورتقى حتى صار أمير ١٠٠٠.

١٠٣٣ - آقش المنصورى الرجبى، كان والى دمشق مدة، ثم شد الدواوين، ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩.

١٠٣٤ - آقش<sup>٢</sup> نائب البيرة، كان من ماليك سودى نائب حلب، ثم ولى المحجوية بها، ثم نيابة البيرة، ومات فى أواخر سنة ٧٥٦.

١٠٣٥ - ألقوش<sup>٣</sup> المنصورى، كان من ماليك المنصور، وتأمر فى سلطنة الناصر، ثم كان قد بعث، فنّ عليه الناصر وأطلقه بعد قته المظفر، فلما كان سنة ٢٤ وقعت ورقة<sup>٤</sup> بالقصر، لحملت للسلطان، فاذا فيها التحذير من الركوب إلى الميدان، فان ألقوش قد وافق جماعة على الفتك به، فبحث عن القضية فاذا بها مرافعة من ولده، لكونه كان لمابا فكان يزجره، فأراد أن يستريح منه، فأخذ ولده وهدد فاعترف لحبس، وسفر ألقوش أميرا إلى دمشق، وكانت وفاته سنة ١٠٠٠.

١٠٣٦ - أكرم بن خطيرة<sup>٥</sup> القطى كريم الدين الصغير، وتسمى لما أسلم عبد الكريم، وهو ابن أخت كريم الدين الكبير. ولى نظر الدولة فى أيام غاله، وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه غاله، فتحدث مع الأمير أرغون النائب فأعلم السلطان، فلما قبض على غاله أمره السلطان

(١) موضع النقاط يابض فى الأصول.

(٢) هذه الترجمة زيادة فى ر، د.

(٣) من ب، ر، ومثله يأتى فى المتن قريبا بالواو، وفى الطبعة الأولى: الآقش - بغير الواو.

(٤) د: رقعة.

(٥) ه: خطير.

على لسان الكاتب أن يتحدث في الخاص والمجمر ويدبر الأمور كلها ، فامتنع فأمر بجبسه ، ثم صودر و بجن ، فكان جملة ما حمل قدر أربعين ألف دينار ، وتمكن في المملكة جدا ، حتى كان أكبر الأمراء يكرهونه لتشده و تصله في الأمور ، و يقال إن الناصر لما كان بالكرك قال : أيش أعمل بمملكة يكون فيها أكرم ، يضرب الجندي باللبوس قدامه ، و يشفع<sup>١</sup> فيه فلا يقبل ، و لى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ، ثم أجد إلى مصر في أواخر سنة ٧٢٦ ، ثم نفي إلى أسوان فأغرق في البحر ، و ذلك في أواخر سنة ٧٢٦ ، و هو أول من ضرب الضرب المقترح ، و كانت العامة تبغضه بسبب ذلك ، و كان ظلوما<sup>٢</sup> غشوما ، شرس الاخلاق مع عصية و مكارم .

١٠٣٧ - أكرم بن هبة الله اتبع على كريم الدين الكبير ، نسي أيضا لما أسلم عبد الكريم ، يكنى أبا الفضال ، كان أبوه يعرف بالعلم ابن السيد ، تلقى الخدم بالكتابة ، فأول ما كتب عند قراقوش والى قوص ، ثم جاور حتى الأشرف ، ثم قرر في اسديغاه البيوت ، فلما عاد يدرس الجاشنكير من من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه و استسلمه و قرره في مباشرة ديوانه ، ثم أضاف إليه وظائف حاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة ٧٠٩ ، فلما فر المظفر يدرس طلبه الناصر من يدرس لما أقطعه صهيون و طلب منه الأموال التي توجه بها ، فأرسلها معه و كان شيئا كثيرا فأحضرها ،

(١) هكذا في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : يشنع .

(٢) من ر ، وفي الطبعة الأولى : ظلالا .



قبض عليه وصادره على مائة ألف دينار، وكان شديد الحق عليه، لانه في أيام حجر يبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه إلا بخط كريم الدين، وكان يؤثر رضا يبرس، فغير عليه، ثم تعلقف العفر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى ساعه بكثير من مال المصادرة، وأحضره بين يديه وسأله عن أموال يبرس، فوعده أن يخرجها له عن عن عنده، فوعده بالجمل إن وفي قفيل، ولم يزل يتبع الدوائع شيئاً فشيئاً حتى ظهر على ما لا يوصف قدره من كثرة، ثم ولاه الناصر بيع تركه يبرس، ويحمل النصف ليت المال والنصف لبيت يبرس، فشدد كريم الدين على زوجة يبرس حتى أخرجت من الجواهر شيئاً كثيراً، فحمل بعضها للناصر، وصانع الأمراء بالبعض، فقرره الناصر في وكاله لما مات أحد بن علي ابن عبادة وكيله، وذلك في سنة ١٠ عشر، ثم قرره في نظر خاصه، وهو أول من سمي ناظر الخصاص، ثم لم يزل بالناصر حتى أوقع بالوزير عبد الله بن الغنام، وقرر ابن أخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة، وأطل الوزارة، فصارت الأمور كلها منوطه<sup>١</sup> به، ورزق السعد في حركاته بحيث أن الناصر أحال عليه بعض الفرج بسة عشر ألف دينار ثمن أشياء ابتاعها منهم، ولم يكن عنده حاصل، فأرسل إلى تجار الكارم ليقترض منهم، فحضروا بابه، ففاوضوا<sup>٢</sup> مع الفرج الذين يطالبون بالمال<sup>٣</sup>، فاتفق

(١) ا، ب: فيقترو.

(٢) د: منطوية.

(٣) د: ففاوضوا.

(٤-٤) د: يطلون للال.

أنهم كان لهم قبل الفرج بقية من جنائع قدر عشرين ألف دينار  
 فطالبهم، فوعدهم أن يعطوهم المبلغ الذي عند كريم الدين، فبلغه ذلك  
 فأحضرهم، واحتال للكارمية بالمبلغ، وكتب لهم به إشهدا وألزم الفرج  
 بتكملة باقي ما عليهم للكارمية، فانصرف الكل شاكرين، وبلغ الناصر أنه  
 أوفاهم فظلمت منزله عنده، فانه كان يتحقق أنه لم يكن عنده إذ ذاك مال  
 حاصل، فظهرت له كفايته ونبل في عيه، وخلع عليه خلة منجبة،  
 وأشار عليه القضاة أنه ولاء جميع ما ولاء الله من الأمور، وأجبه جازائدا  
 وصره في جميع أموره، فصار الأكار من الأطراف يكاتبونه ويهادونه،  
 ومرض مرة فزيفت له مصر لما دخل الحمام، ولعبت ١٠٠٠، وولفت عدة  
 الشموع التي أوقدت ألفا وستائة موكية، وحج مع الناصر سنة ٧١٩، وبلغ  
 من عظمت أن المؤيد لما ولاء الناصر حماة سلطانا بها أمر كريم الدين بتجهيزه،  
 فبالغ في الإحسان إليه، فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال: مالي مال أكافيك  
 [٢ - ٤] إلا الدعاء، وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافضة بسبب  
 جامع ابن طولون، فغوض الناصر نظره لكريم الدين، فباشره مباشرة  
 هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ما كان يصرف، وبني له الطاحون  
 وغيرها، ثم بنى له الناصر دارا ببركة القيل، ثم حج حجة خوند طغاي  
 حجتها المشهورة، وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه أحد من  
 (١) كذا في الأصول بلا نقط، وفي ٤: لعب، وبعد هذه الكلمة يهاض في  
 الأصول كلها.

(٢) ما بين الحاجزين من ر.

كبار الدولة التركية ، ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وأبي سعيد حتى عقد الصلح ، وخطب للناصر على منبر تبريز ، ثم أفرط في الإنعام على الأمراء والحريم السلطاني والخاصة ، فأمكس الأمر عليه وعظم على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورة ، فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ ، وأحيط بأمواله فوجد له شيء كثير جدا ، ثم أفرج عنه بعد عشرة أيام ، وأمر أن يقيم بالقراة هو وولده ولا يجتمعان بأحد ، ووجدت أوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف ألف درهم ، فأشهد عليه أنه كان اشتراها من مال السلطان . ثم نفى هو وولده إلى الشوك ، ثم أعيد إلى القدس ، فسكن مدرسة بها ، ثم حضر إزبه في ربيع الأول سنة ٧٢٤ فطلبوا المزمى<sup>١</sup> وأوقع الحوطة عليه ، وأحضره هو وولده إلى مصر فحبسا ببرج القلعة<sup>٢</sup> ، ثم نفى إلى أسوان ، فوجد مشوقا في شوال منها .

١٠٣٨ - ألاكر الناصري ، كان جدارا ثم أمره الناصر وولاه شد الدواوين ، فعمل الشد أعظم من الوزير ، وبالع في توبيخ عذاب من يصادره ، حتى كان يحس الطاسة ويلبسها له ويحس الدست ويجلسه عليه ، ويضرب الوند في الأذن ، ويدق القصب في الظهر ، وكان الناصر أقام معه لؤلؤ غلام قدس<sup>٣</sup> شاد الجهات ، فاتفقا على أذى الناس إلى أن لطف الله وأوقع بينهما الشر ، فسعى لؤلؤ فيه ، فاتفق أن وقع التلاوة ، فقال للناصر : إن ألاكر

(١) ر: للمصرى .

(٢) ر: في القلعة .

(٣) ذكره في النجوم ١٠/٣١٦ ، ووقع في ب . قدس .

لا يدع أحدا يبيع القمح بأكثر من ثلاثين ، فبدأ بشوة قوصون وضرب سمساره بالمقارع ، وشكا قوصون ذلك للتناصر ، فلم يأخذ يده فتمالاً مع النشو على ألا كز إلى أن أغضباه عليه فضربه وعزله وسيره إلى دمشق ، فأقام بها دون السنة ، ومات سنة بضع وثلاثين .

١٠٣٩ - ألا كز الكشلاوى ، كان من أتباع كشل ، وتقل فى الولايات إلى أن صار مقدم ألف ، ثم ولى نيابة الإسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ، ثم ولى شد الدراوين سنة ٦٩ ، ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرهما معا ، ثم قبض عليه وصودر ونفى إلى حلب ، ومات فى صفر سنة ٧١ .

١٠٤٠ - ألبكى - بفتح الموحدة - الظاهرى ، فارس الدين ، كان من الأمراء ، ثم اعتقله المنصور ، ثم ولاء نيابة صفد فباشرها عشرة أعوام ، ثم هرب من المنصور لاجين هو وقبجق<sup>١</sup> وبكتمر السلحدار<sup>٢</sup> إلى غازان ملك التتار بعد أن أسلم ، فأحسن إليهم وزوج ألبكى أخته ، وجاؤا معه ، واستظهروا بملك الشام ، ثم عاد ألبكى إلى مصر وولى نيابة حمص ، ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ ، وكان مليح الشكل سناطلا كان وجهه دائرة القمر ، وكان كثير الادب ، خيرا ساكنا شجاعا بطلا ، قريبا من الناس .

١٠٤١ - ألبكى ابن أخى آل ملك ، كان أحد الأمراء بمصر ، ثم ولى نيابة

(١) وفى النجوم : قبجق - ذكره فى المجلد الثامن فى عدة مواضع .

(٢) كذا فى الأصل ، وقع فى الطعة الأولى : السلحدار ، وفى النجوم : السلاح دار ، هو سيف الدين بكتمر بن عبد الله السلاح دار أمير آخور - ذكره فى النجوم ج ٨ فى عدة مواضع - خ .

غزة، ثم أعطى مقدمة بمصر، مات في أواخر شوال سنة ٧٥٦ .

١٠٤٢ - أثنى بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أثنى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين، كان فاضلا بارعا شاعرا، حج سنة ٧٦٨، وله نظم وسط فنه:

أشكو إلى الله طُولَ لَيْلٍ جَفَى فِيهِ الرِّقَادُ عَادَا

وَكَلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَقَضَّى وَقَدْ تَوَلَّى الظَّلَامُ عَادَا

١٠٤٣ - أبلجى الأيوب بركى سيف الدين، أحد الأمراء بدمشق، كان خيرا ملازما للصلوات في الجامع مع الدير والتواضع، مات في ذي القعدة سنة ٧٢٨ .

١٠٤٤ - أبلجى الدردار الناصرى، كان متادبا فاضلا، حسن الخط، يحفظ كثيرا من المسائل، وكان الشيخ تقي الدين السبكي يلازمه ويبيت عنده، واثنى كتابا نفيسة إلى الغاية، وأول ما جعله الناصر دويدارا صغيرا، وأمره عشرة، ثم أمره دويدارا كبيرا، فباشر ذلك أبلج مباشرة بعفة ونزاهة وتأني بحيث أنه كان اشتهر عنه أنه لا يخطب، ولم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة، ومات في شهر رجب سنة ٧٣٢ .

١٠٤٥ - أبلجى اليوسنى، تأمر في سلطنة ٤٠٠٠ .

(١) ي: أثنى، وفي ابلا خط ب: أثنى؛ وعمل الصواب: أثنى بالنون في آخره - ك. وفي هامش: هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب .

(٢) ر: ليل .

(٣) ب: دويدارا .

(٤) موضع النقاط ياض في الأصول؛ ذكره في النجوم الزاهرة ج ١١ في عدة مواضع، فقال في ٢٨/١١: أنعم السلطان (أى الملك المنصور محمد) على الأمير -

١٠٤٦ - ألبينا العادلى ، كان من ماليك كتيبا ، تم تأمر بدمشق ، وتقدم في آخر دولة تنكر ، ثم أمك بعده ، وأفرج عنه لامات السلطان ، وناب في الفية عن أرغون الكامل<sup>١</sup> في واقعة بيناروس<sup>٢</sup> ، وكان ممن حضر الواقعة الى وقعت في الذي قبله قطعت<sup>٣</sup> يده من زندها وعاش بعد ذلك ، وكان كثير الاموال جدا ، ومات في ربيع الأول سنة ٧٥٤ .

١٠٤٧ ألبينا المظفرى ، كان على الرتبة عند المظفر حاجى ، فلما قتل استمر من جملة أمراء المشورة<sup>٤</sup> في دولة الناصر حسن الأولى إلى أن وقع الخلف

— ألبى الیوسنى في حادى عشرین شهر رجب بامرة جانداز<sup>٥</sup> وفي ص ١٢٢ منه : وفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة استقر الأمير ألبى الیوسنى أتابك العساكر بديار مصر بعد موت منكلى بنا الشمسى في سلطنة الملك الأشرف شعبان<sup>٦</sup> وفي ص ١٢٩ منه : توفى الأمير الكبير سيف الدين ألبى الیوسنى أحد المالك الملك الناصر حسن غريفا بالنيل بساحل الخرقانية . . . . . واقتم البحر بفرسه فغرق في يوم الجمعة تاسع المحرم (سنة ٧٧٥) ودفن بمدرسته بسوق العزى خارج القاهرة وكان من أجل الأمراء - خ .

(١) وقع في الطبعة الأولى : العامل ، والتصحيح من ر ، ذكره في النجوم ١٠ في مواضع كثيرة ومما : سيف الدين أرغون بن عبد الله الكامل الصالحى الإمامى المعروف بأرغون الصغير - خ .

(٢) كذا في النسخ كلها ، وفي النجوم ١٠ بينا أرس ذكره في مواضع كثيرة منها ص ٢١٤ ومما : بينا أرس القاسمى نائب السلطنة بالديار المصرية ، أخو متجك الیوسنى - خ .

(٣) انظر هذه الواقعة مفصلة في النجوم الزاهرة ١٠/٢١٤ و ٢٩٢ .

(٤) من ر ، وفي الطبعة الأولى « المشور » .

بين الأمراء فأخرج إلى دمشق، ثم ولى نيابة طرابلس فأقام بها سنة، ثم ورد كتابه إلى أرغون شاه نائب دمشق يستأذنه أن يتصيد في أتباعه، فأذن له، فأقام على بحيرة حمص أياماً، ثم ساق إلى خان لاجين واحتال على قتل أرغون شاه، وأشاع أنه ذبح روحه، وأخرج للأمراء كتاباً زعم أنه مرسوم السلطان، واحتاط على موجود أرغون شاه، ثم ضربوا معه مصافاة، فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الأموال، ورجع إلى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل، وحرص على إمساكه، فتوادت عليه المساكر حتى قبضوا عليه، ثم جهز إلى القاهرة فوصل الأمر بتوسطه، فوسط بسوق الخيل، وعلق على خشبة بوادي بردا، وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٠٥، ولم يكمل المشرين.

١٠٤٨ - أدمر الأوبىكرى، أحد الأمراء بدمشق، كان ساكناً خيراً، مات سنة ٧٤٤.

١٠٤٩ - أدمر، أحد الأمراء بالقاهرة في الأيام الناصرية، وكان أمير جندارا، وحج بالناس فارت بنى فتة<sup>٢</sup>، قتل فيها هو وولده خليل في يوم عيد النحر سنة ٧٣٠، ومن العجب أن الناس تحدثوا في القاهرة بما جرى

(١) كذا، وفي ر، ي: زوجه ٤ ولعله: نفسه - كما في النجوم ١٠/٢١٤ - خ.

(٢) وفي النجوم الزاهرة ٩/٢٨٢: توفي الأمير عز الدين أدمر بن عبد الله أمير جندار مقتولاً بمكة المشرفة في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة - خ.

(٣) انظر تفصيل هذه الفتنة في النجوم ٩/٢٨٢ و٢٨٣.

له يوم العيد سواء .

١٠٥٠ - أدمر عداقه ، أحد الأمراء بدمشق ، وحج بالناس سنة ٧٥٨  
ورجع ، فات في جمادى الأولى سنة ٧٥٩ .

١٠٥١ - أطنبنا بن عداقه الجوباني ، أحد كبار الأمراء ، تنقل في الولايات ،  
قتل في سنة ٧٩٢ .

١٠٥٢ - أطنبنا الأشرقي ، أحد الأمراء الكبار ، كان مشهورا بالشجاعة ،  
مات مسجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ .

١٠٥٣ - أطنبنا البشتكي ، تنقل إلى أن ولي حجویة دمشق ، ثم نيابة غزة ،  
ثم ولي الاستاذارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ، ومات بها مطعونا  
في شعبان سنة ٧٩٩ .

١٠٥٤ - أطنبنا الجاولي الشاعر الطريف ، كان مملوك ابن باخل<sup>١</sup> ، عُهد عند  
سنجر الجاولي فغلب إليه ، و كان سنجر يحبه و يقربه و يبالغ في الإحسان  
إليه ، و كان إقطاعه عنده و هو نائب غزة يعمل عشرين ألفا ، و مدحه مرة  
بقصيدة ستين بيتا ، فأعطاه ستين ديناراً ، وقال : لو كانت مائة لكان  
الذهب مائة ، ثم فارق عهده و توجه إلى مصر بطالا ، ثم توجه إلى  
صفد ، فأكرمه نائبها أرقطاي ، ثم دخل<sup>٢</sup> دمشق و امتدح نائبها تنكر ، فأعطاه  
إقطاعا بحلقة دمشق ، ثم لما أمسك الجاولي ثم أفرج عنه توجه إليه أطنبنا

(١) وقع في الأصل بلا نقط : وفي ي : باخل ، وفي ر : باحل ، والتصحيح من هامش  
النجوم الزاهرة ١٠/١٠٠ ، وفيه : هو حماد الدين أحمد بن باخل - خ .

(٢) ر : قدم .



وصالحه وخمسه، وكان يجب العلم والعلماء، ويتولع بالكيميا فينتق  
 'فيها ما يحصله'، ولا يفيد ذلك شيئا، وله نظم حسن سائر فنه :  
 انهل مدمعها<sup>٢</sup> دزا وفي فها در وبينها فرق<sup>٣</sup> وتمثال  
 لأن ذا جامد في الثغر مهتظم وذاك متثر في الحدّ سيال  
 وله في الشهاب محمود :

قال النحاة بأن الاسم عديم غير المسمى وهذا القول مردود  
 الاسم عين المسمى والدليل على ما قلت إن شهاب الدين محمود

مات بيلة الاستسقاء في ربيع الأول سنة ٧٤٤ .

١٠٥٥ - أطنبغا الحاجب الناصري، كان موصوفا بالمعرفة والفروسية،  
 طويل الروح في الأحكام، لكنه سرعا إلى سفك الدماء، وولاه الناصر نيابة  
 حلب سنة ٧١٤، فعمرها جامعا، ثم أعيد إلى مصر أميرا في سنة ٧٢٧،  
 ثم عاد إلى نيابة حلب سنة ٧٣١، ثم وقع بينه وبين تنكز نائب  
 الشام، فعزله الناصر من حلب لأجل تنكز، وذلك في سنة ٧٣٢،  
 ونقله إلى نيابة غزة، فلما أمسك تنكز قرره<sup>٤</sup> في نيابة الشام، فدخلها في  
 المحرم سنة ٧٤١، ثم لما دلى الأشرف بكك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب،  
 فساق وراءه ونهب أمواله، وفي غضون ذلك أخذ الفخرى دمشق، وغلب  
 عليها، فعاد أطنبغا بالعساكر فتجزأ أكثر من معه إلى الفخرى، فتوجه إلى  
 (١-١) ر : عليها ما لا يحصله .

(٢) هكذا في الأصل، وفي اطبعه الأولى : مدمعها .

(٣) من ب، وفي الطبعة الأولى : قرب .

(٤) ب : قدره .

مصر على حية، فلقام قوصون، فاتفق أن الأمراء كانوا عامرياً على قوصون وأمسكوه ثم أمسكو الطنبغا ووجههم إلى الإسكندرية إلى أن خنقوا جميعاً في ذى القعدة سنة ٧٤٢.

١٠٥٦ - الطنبغا الحازن الشرقي، كان أحد الأمراء الناصرية القدماء، ساكناً وقوراً لا شرفه، ولى نيابة غزة في واقعة بينا روس<sup>١</sup>، وذلك في شعبان سنة ٧٥٣، ومات بها في شهر رجب سنة ٧٥٦.

١٠٥٧ - الطنبغا المارداني الساق، تقدم عند الناصر، وكان اشتراه صغيراً فاخص به ورقاه وزوجه بانه<sup>٢</sup>، وهو الذي عمر الجامع بالنباة، واتفق عليه مالا كثيراً، ثم صارت منزله عند المنصور أبى بكر أعظم مما كانت عند أبيه، فلما أمسك واستقر الأشرف كان هو أعظم الأسباب في إمساك قوصون والطنبغا الحاجب. كما تقدم، ثم أخرج في دولة الصالح إسماعيل على خمسة أرؤس من خيل البريد إلى حماة نائباً في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٣، فأقام بها شهرين، ثم نقل إلى نيابة حلب، في رجب فاستمر بها إلى أن مات في أيل صفر سنة ٧٤٤، وكان جميل الصورة كريماً.

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى، كان من ماليك الناصر الكبير، وتنقل في الخدم إلى أن صار مقدم ألف. ومات وهو مجرد إلى الإسكندرية في صفر سنة ٧٧١.

(١) كذا، وفي النجوم الزاهرة (الجزء العاشر) بينا أرس - انظر فهرس

الأعلام ١٠/٣٥٤ - خ.

(٢) ب، ر: بته.

١٠٥٩ - أَلْبُنْبَغَا المرقى، حاجب الحجاب، قله المؤيد من نيابة قلعة حلب إلى الحجوية الكبرى بمصر .

١٠٦٠ - أَلْبُنْبَغَا بَرْتاق<sup>١</sup> علاء الدين الجلائشكبر نائب صفد بعد غزوة<sup>٢</sup>، ثم كان فيمن خرج مع بيغاروس فأمر بحلب، وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣، ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة .

١٠٦١ - أَلْبُنْبَغَا الأستادار، كان من ممالك آقش الأفرم، وعمل له الأستادارية، ثم ولي الشرقية، ثم ولي أستاذارية آفوك ولد الناصر، ثم ولي أستاذارية السلطان، حتى مات سنة ٧٤٥، وكان كثير العvisية لمن يعنى به، وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالنباة .

١٠٦٢ - أَلْبُنْبَغَا - بلامين: الأولى مشددة، والميم سادسة ثم معجمة - الحاجب، ولي نيابة جبر و حجوية دمشق، ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ .

١٠٦٣ - أَلْبُنْبَغَا الحاجب الناصري، كان وجيها عند أستاذه، ولما قتل أرضون الدوادار إلى نيابة حلب بعد نيابة مصر، كان ألباس في منزلة النائب خير أنه لم يقسم بها، ثم كان في القلعة هو وآقوش<sup>٢</sup> نائب الكرك وآقبا عبد الواحد وطشتمر حصن أخضر في غية الناصر في الحجاز سنة ٣٣، ثم لما عاد الناصر إلى القاهرة أمسكه في أواخر ذي الحجة من السنة، وهو<sup>٤</sup>

(١) هذه الترجمة في هامش ١، نقل: ملحق في الإنباء .

(٢) في النجوم الزاهرة ١٠ / ٨٧: البرتاق .

(٣) ب: آقش .

(٤) د: كان .

آخر العهد به، يقال: خنق بعد ثلاثة أيام، ويقال إن سبب غضب الناصر عليه أن بكتمر لما مات وجد في موجوده جرمدا<sup>١</sup> لطيفا، فقرأه فوجد فيه جواب ألماس لبكتمر يقول فيه: إني حافظ القلعة إلى أن يرد على منك ما تستمد، فقمها عليه إلى أن قتل، وكان لا يفهم بالعربية شيئا، وماتهم عليه الناصر أنه في غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له: عمير، فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك، والسبب الأول هو المعتمد، وهذا جعل في الظاهر، وهو الذي عمر الجامع في الشارع عند حدة البقر، وخلف أموالا جزيلة جدا.

١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب، كان أصله من الأبلستين، فلما ظفر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان بمن سبي، فوجهه للنصور قلاوون، فوجهه المنصور لابنه علي، ثم ترقى في الخدمة حتى أمر، ثم كان في أيام الناصر من أهل المشورة، ثم كان بمن يتردد بين المنصور والناصر وهو في الكرك، فأعجبه عقله، وأرسل<sup>٢</sup> إلى المصريين يقول لهم: لا يصل إلى رسول غيره، فلما عاد إلى المملكة عظمه، وهو صاحب الجامع بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذي إلى جانبها، وخرج له أبو الحسين ابن أيك مشيخة حدث بها وهو جالس في شاك النيابة بالقلعة، ثم أخرجه الناصر أحمد نائباً بحماة، ثم أعاده الصالح إسماعيل إلى مصر على حاله الأولى، وولى<sup>٣</sup> نيابة مصر<sup>٢</sup>، فشدد على من يشرب الخمر،

(١) أ، ب. حرمدا

(٢) د: أرسله.

(٣-٢) أ: النيابة بمصر.

وكان مهايا ، ثم أخرجه الكامل لثبابة دمشق ، ثم لحقه من توجه به إلى صفد ، ثم أسك بغزة<sup>١</sup> ، و جهز إلى الإسكندرية ، فاعتقل بها وأعدم في أواخر سنة ٧٤٦ ، أو في أوائل سنة ٧٤٧ - كذا شك فيه الصفدي ، وأرخه أبو جعفر بن الكويك في مشيخته في أحد الريمين سنة ٧٤٧ ، وحققه غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ ، وكان مهايا صارما ، له أجوبة حادة ، وكان يكتب على القصص ما يتك راضها ، طلب منه جندى زيادة في إقطاعه ، فكتب يوقع له بماتى فدان من التجيل<sup>٢</sup> الأحمر ، وكتب على قصة سأل راضها أن يقسط ما عليه من الدين :

و من تقاضى ديون الناس يوفىها

١٠٦٥ - إلياس بن سعيد بن على القيرشهرى الحنفى ، نزيل حلب ، يلقب موفق الدين ، اشتغل في عدة فنون ، و ترقى إلى أن ولى قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة ، فباشره سنتين ، ثم عزل وأعيد ابن الشحنة واستمر إلياس طاللا إلى أن مات في ٣٠٠٠ .

١٠٦٦ - إلياس بن يوسف بن ماجى<sup>٣</sup> بن إلياس بن البابا نجر الدين ، سمع من الأبرقوهى وغيره ، وكان خيرا فاضلا ، حسن الهيئة ، له معرفة بالبحر .

(١) ب ، ر : بعده .

(٢) ب ، ر : الجليل .

(٣) موضع القاط يا ض في الأصول .

(٤) من ر ، و في العلمة الأولى : ماضى .

١٠٦٧ - ألياق الناصري، أحد الأمراء بدمشق، مات في صفر سنة ٧٣٢.

١٠٦٨ - أمانة بنت عبد السلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البلبيكية،

سمعت من جدتها ست الأمل بنت علوان وحدثت، وماتت سنة ٧٤٤.

١٠٦٩ - أمة الرحمن بنت محمد بن شيان البلبيكية، سمعت من الحجار

صحيح البخاري بفوت، سمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها

في معجمه.

١٠٧٠ - أمة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبكي، سمعت والدها،

ولدت سنة ٢٠٠٠، وأجاز لها جماعة، منهم ٢٠٠٠، ومات

سنة ٢٠٠٠.

١٠٧١ - أمة العزيز بنت الحافظ أبي الحسين علي بن محمد اليوناني البلبيكية

المعروفة بالشيخة، وهي أكبر بنات والدها، ولدت سنة ٥٧، وأسمنت

من نصر الله ابن حواري وابن أبي عمر والمسلم بن علان، وأجاز لها شيخ

الشيوخ الكمال الضريب وابن عزون وغيرهم، وكانت لها عبادة واجتهاد،

وماتت في صفر سنة ٧٤٥.

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الحجاز، هي زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم -

تأتي في الزاوي.

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد

البلبيكية، ولدت سنة ٧، وأسمنت على القطب اليوناني الثاني من جامع

(١) ب: ابن سنان (٢) موضع النقاط يابض في الأصول.

معمرفوت ورقة من أوله عن يوسف بن خليل لإجازة، وجزء البطاقة :  
أنا القطب<sup>١</sup>، والثاني من حديث مالك لإسماعيل، وجزءا من حديث ظريف  
الحيرى<sup>٢</sup>، كلاهما عن ابن رواج، ومات سنة ثمانمائة .

١٠٧٤ - آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية، ولدت  
تقريباً سنة ٦٤، وسمعت «أربعين» الأجرى، علي أحمد بن عبد الدائم،  
وحضرت علي الكرمانى الأربعين لعبد الخالق، وسمعت أيضاً من والدها  
وأبي بكر المروى، وإسماعيل القتال وإبراهيم بن أحمد بن كامل وغيرهم،  
ومات في سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ .

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبد الرحمن بن النجم أحمد بن محمد بن خلف ابن  
راجح المقدسية، ولدت سنة ٤٠٠، وأسهمت علي النجيب عدة أجزاء من  
المواقفات، وكانت سالحة خيرة . قال البدر النابلسى في مشيخته : كانت  
سالحة عابدة عاشقة، كثيرة العبادة، وماتت في سادس شوال سنة ٧٤٢ .  
١٠٧٦ - آمنة بنت علي بن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقية، أحضرت  
علي أسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن أبى التائب وغيرهما،  
وماتت في أوائل سنة ٧٩٨ .

١٠٧٧ - أميران عز الدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى، قدم دمشق فولى

(١) ب، ا، ر : الخطيب .

(٢) : ظريف الحيرى ، ب : طريف الحيرى .

(٣) : ا : أربعى .

(٤) موضع النقاط يبااض في الأصول .

بها الإمرة ، ثم أثر الاقطاع بالمزة ، وكان قومه يأتونه من كل فجج  
و يتقربون إليه بالأموال ، ثم شاع أنهم يريدون الخروج على السلطان ،  
فأمسك الناصر من كان منهم بالقرافة ، وكتب إلى تنكر بكشف أحوالهم ،  
فأرسل إلى عز الدين المذكور فسأله عنهم ، فقال : يريدون أن ينفردوا  
بالمملكة ، فقال : وما السبب ؟ فقال : هذا شيء تخيلوه في نفوسهم ، فقال :  
لم لا تمنعهم ؟ قال : هم يمتدحون في وفي جميع أهل بيتي . ولكن حتى  
في القلعة يتغال جمعهم ، فعل ، فتمرقوا و صاروا بعد ذلك يجيئون إلى البرج  
الذي هو فيه محبوس فيسجدون له ، وكان حبسه في سنة ٧٣١ ، وكان  
حسن الشكل ، تام القد ، صبيح الوجه .

١٠٧٧ - أمير<sup>٢</sup> كاتب بن أمير عمر بن العميد أمير غازي أبو حنيفة الإقاني ،  
الحنفي ، وسماه الحسيني في ذيله : لطف الله ، ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ ،  
واشتغل بلاده ومهر . و تقدم إلى أن شرح الاخصيكي ، وذكر أنه فرغ  
منه بسترة سنة ٧١٦ ، وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ، ودرس وناظر ، وظهرت  
فضائله - قاله ابن كثير ، ودخل مصر ، ثم رجع فدخل بغداد ، وولى  
قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ ، وولى بها تدريس

(١) ر : فهم .

(٢) ترجم له في الشذرات ١٨٥/٦ ، وذكره في كشف الظنون ٢٤٩/٢ فمن  
شرح الهداية ، وأطلب ذكره ، ولفظه ملخصا : ومن شروح الهداية شرح الشيخ  
الإمام قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر الإقاني الحنفي المتوفى سنة ٧٥٨ في ثلاثة  
جلدات سماه « غاية البيان » وقادة الأقران - الخ ، وذكره عبد القادر في  
الجواهر المضيق ( كتاب الأنساب ) ٢٧٩/٢ - خ .



دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي ، وتدرّس الكنجية<sup>١</sup> ثم زل عنها ، وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع ، وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك ، وصنف فيه مصنفا ، فرد عليه السبكي وغيره حتى أن بعض الحنفية<sup>٢</sup> ٢٠٠٠ ، وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١ ، فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التي بناها ، ونظم في ذلك قصيدة مدحه بها ، وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ٧٤٧ ، وذكر أن ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ ، واختار لخصوره الدرس طالعا<sup>٣</sup> قال : والقمر في السنبلة والزهرة في الأوج ، وكان تثليث المشتري والقمر ، مدرّس ذلك اليوم ، وأقل عليه صرغتمش إقبالا عظيما ، وقدر أنه لم يش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل أقل من ذلك ، وكان لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلغا ، فرأى إمامه يرفع يديه عند الركوع والرفع منه ، فأعلم الاتفاق يلغا أن صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة ، فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي ، فصنف رسالة في الرد عليه ، فوقف عليها ، لجمع جزوا في تبيين<sup>٤</sup> ما قال ، وأستند ذلك عن مكحول<sup>٥</sup> النسبي أنه حكاه عن أبي حنيفة ، وبلغ في ذلك إلى أن أصنى إليه النائب ، فلم يزل السبكي إلى أن بيّن بطلان كلامه ووهه ، فرجع الأمير عنه ، ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية ، واختص

(١) ر : الكنجية ؛ وفي هامش ب « لعله : القليجية » .

(٢) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٣) ب ، د : تثليث

بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرهما على الحنفية دون غيرهم ، وكان كثير البؤ ، شديد التعاطف ، متصباً لنفسه جداً ، قال في شرحه للأخسيكي : لو كان الأسلاف في الحياة لقال أبو حنيفة : اجتهدت ، ولقال أبو يوسف : نار البيان أوقدت ، ولقال محمد : أحسنت ، ولقال زفر : أتقنت ، ولقال الحسن : أمنت واستمر هكذا حتى ذكر غالب أعيان الحنفية ؛ وقال الصفدي في ترجمته : كان متصباً على الشافعية ، مظاهراً 'بالنص منهم' ، يمتنئ تلافهم ، واجتهد في ذلك بالشام فأقاد ، ودخل مصر وهو مصرّ على العناد ، وكان شديد الإعجاب - انتهى ؛ وشرح الهداية شرحاً حافلاً ، وحدث بالموطأ برواية محمد بن الحسن بإسناد نازل جداً ، وذاكره عز الدين ابن جماعة أن بينه وبين الزمخشري اثنين فأنكر ذلك ، وقال : أنا أسن منك ، ويبي وبنيه أربعة أو خمسة ، وكان يكثر أكل الثوم التي والزنجبيل الأخضر - أخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحيدة ، وكان قد لازمه وأخذ عنه . وقال الحسيني : كان أحد الدهاة . وقال ابن حبيب : كان رأساً في مذهب أبي حنيفة ، بارعاً في اللغة والعربية ، كثير الإعجاب بنفسه ، شديد التمسك على من خالفه . وقرأت بخط القطب : فقيه فاضل ، صاحب فون من العلم . وله معرفة بالأدب والمعقول ، درس بمشهد أبي حنيفة بغداد ، وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ، ثم دخل إلى العراق سنة ٧٢٢ . وقرأت بخط غيره : ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ ، وكان إماماً متفتناً<sup>٢</sup> ، علامة مناظراً<sup>٣</sup> ، وقدم

(١-أ) أي بالتقص والوضع من قدرهم ، وفي ر : بالنقص .

(٢) ر : متقننا .

(٣) ي : مناظرا .

مصر سنة ثمان وأربعين ٧٤٨، ثم رجع إلى دمشق فأقام بها، قلت :  
ثم قدم مصر واستوطنها إلى أن مات في حادى عشرى شوال سنة ٧٥٨ .  
١٠٧٩ - أمير غالب بن أمير كاتب، ولد الذى قبله ، الإقانى ، همام الدين  
ولد سنة ١٠٠٠ ، واشتغل قليلا ولم ينجب ، ثم تحول إلى دمشق ، وولى  
٢٠٠٠ ثم تولى قضاءها سنة ١٠٠٠ ، حكى لى قيه شهاب الدين ابن الفصيح  
أنه كان يتظاهر بالنجور ، وكان شكلا حسنا ، وكان لا يتصدى للأحكام  
بل فوضها للثواب ، وتخلى هو للهو ، مات سنة ٧٨٤ .

١٠٨٠ - أنقى الناصرى أحد الأمراء فى الدولة الناصرية ، وصهر أرغون  
النائب ، مات فى رمضان ٧٣٦ .

١٠٨١ - أنس ويقال : أنص - بالصاد بدل السين ٢ - ابن كتباء كان يلقب  
المجاهد ، وأبوه هو الذى ولى السلطنة ولقب العادل ٣ ، ولد بعد  
السبعين ، وعانى الفروسية ورمى النشاب حتى صار أوحده عصره فيه ،  
يقال : رى على قوس زنة مائة وثمانين ٦ رطلا ، وشهد مع الأشرف

(١) هكذا فى الأصل ، وفى الطبعة الأولى : عشرين .

(٢) موضع النقاط يياض فى الأصول .

(٣) فى هامش ب : الصواب الصاد ٤ وذكره فى النجوم ٩ / ٢٦١ بالصاد المهملة  
فيمت مات سنة ٧٢٣ ولفظه : توفى الملك المجاهد سيف الدين أنص ابن السلطان  
الملك العادل زين الدين كتبنا المنصورى بعد ما كف بصره من سهم أصابه ،  
وكانت وفاته فى الحرم - خ .

(٤) هكذا ثبت فى الأصل ودره ، وقد سقط من الطبعة الأولى .

(٥) ر : بالعادل .

(٦) ر : ثلاثين .

حصار عكا، فأصيت عنه بعد أن أنكأ فيهم بسهامه، و حج سنة ٩٤،  
فصرف مالا كثيرا جدا، حتى أنه سقى الحاج في طول الطريق الروايا  
ملأى من السكر، و فرق من الحلوى ما رخص سعرها في الركب بسية،  
حتى بيع كل علة بدرهمين، و أعطى جميع من معه من الأمراء و الأجناد  
العطايا الواسعة، حتى أعطى أمير مكة قدر ألف دينار، و أولاده خمسمائة،  
و أراد الأمراء بمصر سلطته بعد القبض على أبيه فقال: هذا يسجل موقى  
و أما لا أبصر، لأن عينه الثانية كان خفى ضوقها، وكان مع ذلك يتصيد،  
و لا يظن أحد أنه أسمى لإرساله الجراح و سوقه الفرس تحته، و لما  
قدم لاجين و تسلطن رعى له امتاعه و أكرمه و أزله في بيت أبيه،  
و كان كريما، ذكيا، جيلا، و كان أمر في سلطنة أبيه، ثم كان الناصر  
يجمله<sup>١</sup> و يعظمه و يقوم له و يجلسه بجانبه و يقول: ما أحسن إلى أحد  
بعد موت أبي مثل ما أحسن إلى أنس هذا، و كان إذا رأى أحدا من  
إخوته يسيء إلى الأدب يزجره، و يتأدب معي، و لما مات أكرم الناصر  
أولاده، و ترك لهم أوقافهم، و باعوا دار كتبنا المشهورة لأم آتوك بمائة  
و عشرين ألفا، مات في المحرم سنة ٧٢٣.

١٠٨٢ - أنص النائب في يهنسا و قلعة الروم و غيره، تنقل في ذلك إلى  
أن مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦.

١٠٨٣ - آتوك بن محمد بن قلاون، سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور،

(١) ب، ر: يحبه.

وله في رجب سنة ١٢٣، ونفاً جليلاً إلى الناية فأمره أبوه ماته، وقعه  
على إخوته وهم أسن منه مثل أبي بكر وإبراهيم وأحمد، فكانوا  
أربعينات، وزوجه يفت بكتر، وكان عرسه مظهراً جداً، وكان  
الجهاز على مئتمنة جل وستة وثلاثين قطاراً من البغال، وذكر المهذب  
كاتب بكتر أن الذهب الذي وجد في الزركش والمصاغ<sup>٢</sup>  
تأمنون قطاراً بالصرى. ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم ينجبه  
فقال: رأيت شوار بنت سلاز أحسن من هذا وأكثر، ومثل هذا  
ما يقابل به أنك، والفت إلى طقزدر<sup>٣</sup> وأقفا فقال لهما: جهزا  
ابنكما ولا تبأخلا كما صنع بكتر، وافق أن أنك أحب مقنية  
يقال لها: زهرة. فبلغ السلطان، فأمر بمنها منه، فرض و كاد يلف،  
إلى أن أضى عه أبوه وساء ما صنع، وخرج عليه ليضربه لعمته أمه  
منه، فحصلت له من ذلك رجفة، فكانت سبب ضعفه، واستمر إلى أن  
مات، وكان كثيراً الحركة، وقد تقدر قبل موته بقليل، ومات في  
ربيع الأول سنة ٧٤٠، ووجد عليه أبوه وجدا عظيماً، واستمرت أمه  
تعمل على قبره في كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين، ووجد له

(١) ب: سنة ٢١.

(٢) من ب، ر، وفي الطبعة الأولى: للصارم.

(٣) من ب، ر، ي، ومنه في النجوم ١/١٤٦، ووقع في الطبعة الأولى:  
طقزدر.

(٤) ليس في ر.

تحت يد عازنداره ستمائة ألف دينار سوى أصناف المتاجر والفلال، و كان يحب اقتناء البقر والإوز والبط .

١٠٨٤ - آوك بن حسين بن محمد بن قلاون ، هو الذى سلطته يلغيا لما قام عليه بمالكيه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين ، وقد شرحت ذلك ملخصا في ترجمة يلغيا .

١٠٨٥ - أهيف بن عبد الله الطواشى المجاهدى ، كان من بماليك المؤيد داود ، وتقدم بعده فى دولة المجاهد ، و ولى إمرة زيد ، وعمر دهرأ إلى أن مات فى دولة الاشرف إسماعيل بن الأفضل بن المجاهد فى سنة ٧٨٧ .

١٠٨٦ - أوتاش الاشرى - يأتى فى أيتش .

١٠٨٧ - أوران - براء مهملة - الحاجب بدمشق ، كان مكينا عد تنكر ، و ولاه الولاية القبلية وغير ذلك ، ثم أبده ، ومات فى سنة ٧٣٣ .

١٠٨٨ - أوران السلاح دار ، كان أحد الأمراء بدمشق ، ومات فى الطاعون العام فى رجب سنة ٧٤٩ .

١٠٨٩ - أولاجا - مجيم - أخو قراجا ، كان أحد الحجاب بمصر ، وأمسك فى نوبة الناصر أحد بالكرك ، ثم أفرج عنه ونفى إلى الشام بطالا ، ثم ولى نيابة حمص فى سلطته الكامل ، ثم صفد فى ولاية المظفر ، ومات بها فى رمضان سنة ٧٤٨ .

١٠٩٠ - أولاق ، أحد الأمراء بدمشق ، مات فى ربيع الأول سنة ٧٣٢ .

١٠٩١ - أولياء بن قرمان حسام الدين ، وفد إلى مصر فى أيام الظاهر يبرس فأمره ، و كان فجاعا ، وقتل بوقعة شقحب<sup>١</sup> فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ .

(١) شقحب قرية فى الشمال الغربى من غياغب ويقال لها: تل شقحب - كما فى -

١٠٩٢ - أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المظلي ثم التبريزي<sup>٢</sup>، استقر في سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠، ومات سنة ٧٧٦ .

١٠٩٣ - إياز، ويقال: إياس - بالسین بدل الزای - غر الدين السلاح دار، كان أرمنيا، فأسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون، واستخدمه في شادية الهارة، ثم أمر بطرابلس، ثم بدمشق، ثم في سلطنة الناصر أحمد زلي إمرة طبلخانة، وولى شد الدواوين بدمشق، ثم الحجورية، وكان حظيا عند يلغا النائب، ثم ولى نيابة صفد، ثم حلب، ثم أمسك في أيام الناصر حس واعتقل، ثم أفرج عنه وأمر بدمشق فأقام بها إلى أن حسن للألجينا<sup>٣</sup> العريان، فلما خذل أمسك إياز بعد أن هرب فوجد بزي الرهبان، فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجينا، وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ .

١٠٩٤ - إياس بن عبداقه الانطاكي، أسمع على أبي محمد بن علاق وحدث، ومات سنة ٧٠٠ .

== هامش النجوم ٨/١٠٩، وذكر في هذه الصفحة وقعة شقحب التي وقعت بين الترك والتار مفصلة؛ فراجعه - خ .

(١) كذا في النسخ كلها، وكذا هو في الشذرات ٦/٢٤١، ومثله في الإنباه ١/١١١، وفيه تحقيق للمصحح أن الصواب: حسن بن حسين؛ وواقعه النجوم ١١/١٣٣، ولفظه: ونوف (أي في سنة ٧٧٦) ألقان أويس ابن الشيخ حسن ابن حسين بن آقبا بن أيلكان صاحب تبريز وبغداد وما والاها - خ .

(٢) وقع في الطبعة الأولى: السريري، والتصحيح من الإنباه ١/١١١ .  
(٣) ب: لألجينا .

(٤) موضع النقاط يياض في الأصول .

١٠٩٥ - إياس بن عبد الله الجرجاوى غر الدين ، ثقلت به الأحوال في

الخدم ، وأمر تقدمه ثم ولى نيابة طرابلس ، ومات سنة ٧٩٩ .

١٠٩٦ - إياس بن عبد الله الذهبي ، ولد سنة ٦٨٧ قريبا ، أنشدنا<sup>١</sup> عنه البدر

النابلسي في مشيخته أنه أنشده لنفسه :

كسر الخليج وكان ذلك نعمة سرت قلوب المسلمين بسره<sup>٢</sup>

ومن العجائب والفرائب أنه جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - إياس الشمسي ، ولى نيابة قلعة الروم ، ثم حاة ثم شد الدواوين

بدمشق في سنة ٧١٠ ، ثم صرف إلى طرابلس فأقام بها أميرا في سنة ٧١١ ،

ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ .

١٠٩٨ - إياس المرقى أمير جندار ، كان دينامتواضعا ، ومات مجردا بحلب

في شعبان سنة ٧٠٧ - أرخه البرزالي .

١٠٩٩ - إيان ، مثل الذي قبله إلا أن بدل السين نون ، كان أميرا بمصر

ثم بدمشق وولى الحجويصة بها ، ثم نيابة حصص ، ثم غزة ومات بها ،

ودفن بالقدس في رجب سنة ٢٧٤٦ .

١١٠٠ - إياى ملك التوبة ، قدم مصر سنة ٧٠٤ مستجدا على ثائر<sup>٣</sup> ثار عليه ،

فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر إياى في مملكته إلى أن قتل سنة ٧١١ .

(١) : أنشد .

(٢) ب : بكسره .

(٣) د : اثنين وأربعين وسبعمائة

(٤) هكذا في لأصل ، ووقع في الطبعة الأولى : مالك .



١١٠١ - أيك بن عبد الله التركي الكاتب المجدد، برع في الخط المنسوب،  
تعلبه من الفخر السباطي، وقرر في مدرسة أم السلطان يعلم الناس الخط،  
ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيرا .

١١٠٢ - أيك الاسكرى عز الدين أحد الحجاب بدمشق، مات في رجب  
سنة ٧١٤ .

١١٠٣ - أيك الاشقرى<sup>١</sup> عز الدين شاد الدواوين، كان من ممالك الشجاعى  
وترقى بعده، وكان مهابا، شديد الصولة، ومات هو وابنه وامرأته وتام  
عشرة أفس غيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧، ويقال: إن ذلك  
بسبب دعوة، وذلك أنه أرسل إلى الصيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن،  
فأمر بقطع جبزة لبعض الفقراء، فسأله أن يتركها فامتنع، فقال: اللهم! اقطع  
شجرته كما قطع شجرتنا، فأصبح هو وجميع أهله مرضى، فماد إلى مصر  
فزل في داره وهو مريض، فأصبح وجميع من عنده موتى .

١١٠٤ - أيك البديوى الظاهرى الجدار، كان له فهم ومعرفة، وولى  
الشدة على أوقاف المدرسة الظاهرية، وكان يسكن بها - قاله البرزالي، ومات  
في المحرم سنة ٧٠٩ .

١١٠٥ - أيك البغدادى الأصل المنصورى أحد<sup>٢</sup> الأمراء، ولى الرحبة<sup>٢</sup>،  
ثم ولى الوزارة في طائر المحرم سنة ٧٠١، وهو الرابع بمن وليها من

(١) ب، ر: الاشقر .

(٢-٢) ب، ر: الأمراء بالرحبة .

الامراء في الدولة التركية ، فأولهم سنجر الشجاعى ، والثاني يدرا ،  
والثالث شمس الدين الاعصر ، وكانت ولاية أليك الوزارة لما توجه سنقر  
الاعصر لكشف القلاع في عاشر المحرم سنة ٧٠١ ، ثم صرف ساسان<sup>١</sup>  
الشيخى ، ومات في شوال سنة ٧٠٣ .

١١٠٦ - أليك البهائى<sup>٢</sup> ، مملوك بهاء الدين ابن النحاس ، قرأت في مشيخة  
البدر النابلسى أنه أجاز له سنة ٧٣٠ .

١١٠٧ - أليك التركى الحموى عز الدين ، نائب دمشق بعد الشجاعى ، كان  
هو و علم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة ، فطلبها  
من الظاهر يبرس ، فأرسلها إليه فأمرهما وصارا من خواصه ، فلما صرف  
الأشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق فردهما في سنة ٩١ ،  
ثم صرف في ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد وأعطى إمرة بمصر ،  
ثم قبض عليه لاجين إلى أن قتل فأخرج عنه ، ثم أعطى صرخند سنة ٩٩ ،  
ثم قتل إلى نيابة حمص في شعبان سنة ٩٩ ، فأقام بها إلى أن مات بها  
في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ . قال الذهبي : كان ساكنا عاقلا معروفا بالإقدام  
والشجاعة ، وكان الشيخ بدر الدين البادق<sup>٣</sup> يتردد إلى داره يلقنه - رحمه الله .

(١) كذا بدون قطع ، ولعله : بأليك الشيخى - وهو عز الدين أليك الشيخى -

ذكره في النجوم ١٠٠/٧ ، ١٧٣ - خ .

(٢) ى : الشهابى .

(٣) ب : البادق .

١١٠٨ - أليك الجالى أحد الأمراء بدمشق، ولى نيابة القلعة، ثم نيابة الكرك سنة ٧٠٨، ومات فى ١٠٠٠.

١١٠٩ - أليك الرحالى - بالمهمله، أحد الأمراء بنابلس، مات فى رجب سنة ٧٠٤.

١١١٠ - أليك الطويل المتصورى الخزندارى الأمير عز الدين، أحد الأمراء بدمشق، ومن قبلها كان بمصر، واستنابه الأشرف خليل مدة غيبته فى حصار عكا، ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢، ثم صرف فاعتقل، ثم أخرج عنه بعد ذلك، وحج سنة ٩٤، وقاب واستمر دينا مواظبا على الطاعة حتى مات فى ربيع الأول سنة ٧٠٦.

١١١١ - أليك التجبى - بالتون، الدوادار، أحد الأمراء بدمشق و والى البر، مات فى ربيع الأول سنة ٧٠١.

١١١٢ - أيتمش - ويقال أوتامش - الأشرفى المفلح أحد ماليك الأشرف خليل، ثم كان فى خدمة العادل كتيبا، ثم الناصر محمد لما خرج إلى الكرك فى سنة ٧٠٨ إلى أن تحرك فى عوده إلى المملكة، فأرسله إلى أمراء البلاد؛ فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد إلى أن أخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر، ورجع إلى الناصر بكتبتهم، فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه إلى دمشق، ثم نقله إلى مصر سنة ٧١١ وصار من أكابر الأمراء، واستخلفه بقلعة الجبل سنة ٧١٢، فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بمهابة وصرامة، ثم أخرجه إلى الحجاز فى عسكر

(١) موضع النقاط يابض فى الأصول.

سنة ٧١٨ ثم أخرجه إلى برقة في آخر سنة ٧١٩ إلى العرب فواقعه سبع وقعات، فهزمهم وحمل حرمهم في النهب، وبعث بالبخارة إلى السلطان، ثم جهزه رسولا إلى يوسف ملك التار سنة ٧٢٢، فراج عليه جدا وحصل له منه جملة، واستدعى من الناصر أن لا يرسله بأحد غيره، وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتابهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة، قال الصفدى: كان يعرف يوت المغل وسيرم ووقاتهم وأحكامهم، وكان على ذهنه رقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب، ثم أرسله الناصر في الرسالة إليهم في سنة ٧٢٦، ثم جهزه في عسكر إلى مكة سنة ٧٣١، ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦، فأحسن السيرة فيهم، وأصابه الفالج فمات في تلك السنة، وكان الناصر معجبا به، وكان إذا تذكروا سيرة الترك يقول لهم: اذكروا أيتمش فانه ميمون العشرة، ما أرسلته في أمر مهم إلا قضاء، ولا وقف في عسكر إلا وانتصر.

١١١٣ - أيتمش الجدار الناصرى، ولى إمرة أربعين في حياة الناصر، وذلك سنة ٧٢٤، وكان حازم الراى، كثير الإحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف، فاتفق الراى أنه ولى الوزارة في أيام الصالح إسماعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد، فأقام سيرا، ثم استقر في الحجویة، ثم قل إلى نيابة دمشق، فدخلها سنة ٧٥٠، ثم أمسك في سنة ٥٢ واعتقل بالإسكندرية، ثم أفرج عنه وأقام بصفد بطالا، وطلب منه بيغاروس<sup>١</sup> الخروج معه فقتل بضغفه وحضر عنده (١) كذا، ووقع في النجوم ١٠ في عدة مواضع: بيغا أرس، وقد مر التعليق عليه - خ.

في محفة، ثم ولى نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣، ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥ .

١١١٤ - أيتمش المحمدي، أحد الأمراء بدمشق، مات في رجب سنة ٧٣٣ .  
١١١٥ - أيدغدي التليي - بفتح المثناة وكسر اللام - كان أحد الأمراء بدمشق، وجهزه الناصر رسولا إلى صاحب المغرب مرة، ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ .

١١١٦ - أيدغدي الخوارزمي، ترقى في خدم السلطان ' إلى أن ولى الحجوية ثانياً<sup>٢</sup>، وأرسله الناصر رسولا إلى ألقان آتوك، وكان شيخا طوالا، يستحضر أشياء حسنة من التواريخ وغيرها، له فهم ومعركة، وجهز مرة إلى المغرب رسولا، ومات وهو حاجب دمشق، لأنه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من أجل ألماس إلى الشام سنة ٧٢١، فلم يزل على ذلك إلى أن مات في شعبان سنة ٧٢٩ .

١١١٧ - أيدغدي الشهرزوري<sup>٢</sup>، كان كرديا، وتأمر في دولة الترك، فلما قبض الظاهر يبرس على الأمير يعقوب أمير الكرد وجماعته، فرأى أيدغدي إلى المغرب، وتمكن من سلطان المغرب أبي يعقوب المريني واستمر عنده إلى أن قرره في وزارته، فسار سيرة جيدة، ثم حج في حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية إلى الناصر. فحج مع ركب المغاربة، وكان

(١) ب، ر: السلاطين .

(٢) ي: فأتبا .

(٣) ر: السهوردي .

أمير الركب في تلك السنة سلا، وعاد إلى المغرب سالماً، ومات هناك .  
 ١١١٨ - أيدغى الظهيرى قبيب النقباء بدمشق ، ثم ولى نياحة قلعة  
 صرخد بعد إمساك تنكر، ومات في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ .  
 ١١١٩ - أيدغى المنكوتمرى المعروف بشقير ، ثم كان من ماليك  
 لاجين ، ثم ترقى إلى أن أمره ، ثم توجه في أيام الناصر سنة ٧٠٧ في  
 عسكر من دمشق إلى الرحبة ، و كان عند الأفرم مقرباً يتأدبه ويخلو معه  
 في خلواته ، ثم انحرف عنه ولحق بالناصر ، وأغراه بالأفرم ، و تقرب  
 من قلب الناصر جداً ، ثم غضب عليه و قبض عليه في سنة ٧١٥ ، و كانت  
 منزله عنده و حسين بن جندر و بكتمر الحاجب سواء ، يستشيرهم في  
 الأمور ولا يكتم عنهم شيئاً من أموره ، ثم تغير على أيدغى وأتى  
 عليه بعد إمساكه شراً ، لأنه كان كثير الفتن بغرى السلطان بالأمراء ،  
 فنفروا<sup>١</sup> منه و دسوا عليه من وشى إلى السلطان أنه يروم<sup>٢</sup> الفتك به ،  
 فلم يكذب الخبر وقتل في يوم إمساكه ، و ذلك في سنة ٧١٥ . و من  
 أعجب أمره أنه يوم القبض عليه أرسل له السلطان مع كريم<sup>٣</sup> الدين الكبير  
 ناظر الخواص<sup>٤</sup> ، بألنى دينار ذهباً في كيسين فأحضرهما إليه بنفسه و قال له :  
 يقول لك السلطان : استعن بهذا في عمارتك ، و كان له إصطبل تحت

(١) ب : نفروا .

(٢) د : يريد .

(٣) في الطبعة الأولى : الكريم ، والصواب : كريم ، ومثله يأتي بعد سطرين - خ .

(٤) ب : خواصه .

القلعة ، فأتفق أنه قبض عليه بعد الظهر ، واستعاد كريم الدين الكيسين  
وسائر موجوده .

١١٢٠ - أيدغمش أمير آخور الناصري ، كان من ماليك بلبان<sup>١</sup> الطباخي ،  
ثم تقدم عند الناصر ، وأمره بعد مجيئه من الكرك ، فاستمر إلى أن مات  
الناصر ، ثم كان من قام مع قوصون<sup>٢</sup> ، ثم كان من قبض على قوصون  
وجماعته ، وتقل في الخدم إلى أن عمل أمير آخور ، فاستمر على ذلك  
إلى أن مات واستقر هو المشار إليه في المملكة ، وجهازه إلى الناصر أحمد  
بالكرك ، ثم لما استقر أحمد أخرج أيدغمش إلى حلب نائباً<sup>٣</sup> ، ثم كان هو الذي  
أسك الفخري ، لأنه جاء إليه مستأناً فاطمأن إليه فقدره وجهازه إلى الناصر  
أحمد ، ثم ولي نيابة الشام في أيام الناصر إسماعيل سنة ٧٤٣ ، فلما كان في يوم  
الثلاثاء<sup>٤</sup> رابع جمادى الآخرة منها مات فجأة بعد أن حضر الموكب وعلم  
على القصص وتحدث مع بعض خواصه ، ثم سمع صوت بعض الجوارى

(١) وقع في الطبعة الأولى : قلان ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ١٠ / ١٠٠

ولفظه : وكان أصل أيدغمش هذا من ماليك الأمير بلبان الطباخي - خ .

(٢) ب : نائباً .

(٣) في النجوم الزاهرة ١٠ / ٩٩ أنه توفي في بكرة يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة ،

ودفن في آخر ميدان الحصى في تربة عمرت له هناك ؛ وفيه قصيل مزيد فراجعه ،

وذكر في آخر الترجمة « فصير الناس في أمره فأملوه إلى بكرة يوم الأربعاء

فلم يصرك فسلوه وكفنوه ودفنوه » فظهر أن وقته كانت في يوم الثلاثاء ،

فاخطأ صاحب النجوم في يوم وقته - والله أعلم - خ .

يتخاصمون ، فدخل و ضرب واحدة منهن ضربتين ، ورفع يده ليعرضها  
 الثالثة فسقط ميتا ، ويقال : إنه مات مسموما ، وذلك أنه لبس خلع  
 السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر و ركب بها في الموكب فأصبح ميتا ،  
 فيقال : إنها كانت مسمومة ، ولما مات ظنوا أنه اعترته السكتة فدخل إليه  
 الأمراء والقضاة والأعيان والأطباء واختبروا حاله فلم يظهر لهم شيء ،  
 فتركوه يوما ، ثم صلوا عليه في يوم الأربعاء ، ويقال إنه كان لا يمثل  
 مراسيم السلطان ، بل يردّها وربما طاق من أحضرها ، واتهم أيضا بملاحة  
 الناصر أحمد ، وهو يومئذ محصور بالكرك ، ولم تكن سيرته في الشاميين  
 بالمرضية ، و كان قد أهان الشيخ تقي الدين السبكي ، ومنعه أن يصلي معه  
 بالمقصورة يوم الجمعة بسبب أنه كان نهائ عن أن يسمى في الخطابة ،  
 مخالفه و سعى فيها لجأه توقيع الخطابة في ربيع الآخر ، فبلغ النائب فغضب ،  
 ويقال : إنه أراد به السوء و سعى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان أعطاه  
 لقطلوبغا الفخري من مال الأيتام ، ففي غضون ذلك ورد البريد يطلب  
 السبكي إلى القاهرة ، فتوجه إليها في جمادى الأولى على البريد ، ثم رجع  
 في جمادى الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة ، فلم يشك كثير  
 من الناس أن أيدغمش هلك بدعائه عليه ، و كان دخوله بعد موت النائب  
 المذكور ، وذلك في ثامن رجب ، و كان كثير العطاء جوادا ، و من  
 العجائب أن البريد كان توجه من القاهرة بامساكه ، فوصل الخبر بموته  
 والقاصد في قطيا .

(١) من ب ، وفي الطبعة الأولى : إليهم .



١١٢١ - أبديكين الأركسى<sup>١</sup>، كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة، ومات قريب الأربعين وسعامة .

١١٢٢ - أيدمر بن عبدالله الحسامى المنفى، سمع من أحمد بن عبدالدائم، ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ .

١١٢٣ - أيدمر بن عبدالله السنانى الكرجى ، عتيق أقطوان الحاجبى<sup>٢</sup>، تعاني الأدب ومهر فى النظم، وكانت له يد باسطة فى تصدير الرؤيا، ومدح الأكابر، قال البرزالي: رأيته عند القاضي نجم الدين ابن مصرى يده قصيدة طنانة<sup>٣</sup> مدح بها، ومات شيخا فى جمادى الأولى سنة ٧٠٧، وورثه إبراهيم ابن أقطوان بالولاء .

١١٢٤ - أيدمر بن عبدالله الشىخى<sup>٤</sup> التركى عز الدين، كان من عماليك الناصر، وترقى إلى أن ولى مقدمة فى أيام حسن، وولى نيابة حماة مرتين، وكانت له حرمة ومكأة، وعنده تواضع، مات بحلب فى سنة ٧٢٣ .

١١٢٥ - أيدمر [ الشمسى - ° ] القشاش<sup>٥</sup>، تأمر فى أيام المنصور، وولى الشرقية ثم الغربية، وكان شديدا على المفسدين<sup>٦</sup>، وكان الوزير ابن

(١) ر، ي: الأركسى .

(٢) ب: الحاجبى .

(٣) ب، ر: ثائرة .

(٤) ي: الشجوى .

(٥) مايين الحازنين زيد من النجوم الزاهرة ٢٠٠/٨ .

(٦) وقع فى الطبعة الأولى: الحشاش، والتصحيح من النجوم ٢٠٠/٨ - خ .

(٧) فى النجوم ٢٠٠/٨: وكان يذهب أهل الفساد بأنواع قبيحة من العذاب، =

السلعوس<sup>١</sup> في سلطنة الأشرف بنصر منه ، فلا يمكنه منه السلطان ، ويقال :  
إنه قتل زيادة على اثني عشر ألف قس ، فلم يزل على ولايته إلى أن  
حدث له وجمع المفاصل ، فطلب الإغناء وأقام بالقاهرة إلى أن خرج  
العسكر إلى شقحب فخرج معهم ، فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم  
رجليه وضرباتها أشد الألم ، فلاموه في ذلك ، فقال : أريد أن أتخلص  
من الذي تقدم لي ، وتقدم مقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ ، وهو  
الذي عمر الجسر المعروف بجسر الشقي<sup>٢</sup> في ملقة صندقا وسمندو .

١١٢٦ - أيدير الخطير<sup>٣</sup> ، كان من ماليك أوجد بن الخطير<sup>٤</sup> والد مسعود ،  
وهو صاحب الجامع المعروف<sup>٥</sup> ببولاق ، وكان مظهرا عند الناصر لا يترك

— منها أنه كان يفرس خازونا بالأرض ويجعل عوده قائما ويرفع الرجل ويسقطه  
عليه ، وأشيء كثيرة ذكرناها في ترجمته في تاريخنا في المنهل الصافي .

(١) هو الصاحب فحمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي - خ .

(٢) ا، ب : السعى - بلا قط .

(٣) وقع في الطبعة الأولى : الخطير - خطأ ، والتصحيح من النجوم الزاهرة  
٢٢٣/٨ ، قال : هو أيدير بن عبد الله الخطير الأمير عز الدين ، كان أمه ملوكا  
للخطير الرومي ، ثم انتقل إلى الملك المنصور قلاوون ثم ترقى في الدولة الناصرية  
محمد بن قلاوون حتى صار من أكابر الأمراء - خ .

(٤) وقع في الطبعة الأولى : الخطير - خطأ ، والتصحيح عامر من النجوم  
٢٢٣/٨ ، وقال في الدرر الكامنة ٤ / ٢٢٣ في ترجمة خفيه : محمود بن أوجد  
ابن خطير - خ .

(٥) وهو جامع الخطير ، ذكر للقرنيزي هذا الجامع في خطه ٢ / ٣١٢ - كما في  
هامش النجوم ٢٢٣/٨ - خ .

بيت في داره لیسلة واحدة، و كان نقي الشيب، ظاهر الهية، جوادا محتشبا، مات سنة ٧٣٨ هـ .

١١٢٧ - أیدمر<sup>٢</sup> الدوادار، كان من عمالک الناصر، تنقل في الخدم إلى أن ولی الدوادارية، ثم ولی نيابة حلب بعد أشقتمر الماردینی ثم طرابلس، ثم نقل إلى مصر واستقر أتابک الساکر بعد ألبای، و مات في سنة ٧٧٦ هـ و قد جاوز السبعين، و كان حسن السياسة، يتحرى للعدل متواضعا<sup>٤</sup> .

١١٢٨ - أیدمر الرشیدی، كان من عمالک بلبان الرشیدی، و ترقى إلى أن عمل أستاذار<sup>٥</sup> سلار، فلما قتل سلار مرض هو و نهوس<sup>٦</sup> و مات في [تاسع عشر - ٧] شوال سنة ٧٠٨ هـ، و كان جوادا منهمكا في اللذات، وله في ذلك خير مع يبرس الجاشنكير، و كان قد أساء إلى الشيخ عبد الغفار [بن أحمد بن عبد المجید - ٨] بن نوح فوجل بالعقوبة .

١١٢٩ - أیدمر الزراق الملائی الجقदार، ترقى في خدمة الناصر إلى أن

(١) في النجوم الزاهرة ٣١٢/٩ أنه توفي سنة ٧٣٧ هـ .

(٢) هو الأمير سيف الدين أیدمر بن عبد الله الناصري الدوادار - كما في النجوم ١٣٤/١١ .

(٣) ر: اثنين وستين و سبعمائة .

(٤) زيادة في «ب» و «ر»: و اشترك مع الأول في خمسة أشياء، الاسم و القب و للولی و النيابة، و وفاته في العشر الثامن من المائة الثامنة .

(٥) هكذا في الأصل، و مثله في النجوم ٢٣٠/٨، و في الطبعة الأولى: استدار .

(٦) كذا في الأصول .

(٧) من النجوم ٢٣٠/٨ .

(٨) من النجوم ٢٣٠/٨، و مثله يأتي في حرف العين في ترجمته من هذا الكتاب .

ولى ولاية القاهرة، واستقر أمير جندار في سنة ٧٣١، ثم استقر في نياية الإسكندرية في سنة ٧٤٠، ثم ولى نياية غزة ثم ولى إمارة دمشق في أيام الناصر حسن ثم بجلب، وكان دينسا، وطىء الجانب، ومات في حدود الستين وسبعائة.

١١٣٠ - أيدمر العزى، كان من ممالك أيدمر الظاهرى نائب دمشق، وتقدم في أيام الأشرف خليل، واستقر قيب الممالك في أيام لاجين، ثم حذروقة شقحب، قاتل قتالا شديدا وأصيب فرسه بسهم، قاتل راجلا قتل اثنين، وألقى الشيخ الميت إلى الأرض وتعاركا إلى أن ماتا جميعا، وكان حسن الشكل، خفيف الروح، محبوبا إلى الناس، وإليه تقسب سويقة العزى ظاهر القاهرة، وكان قتله في شهر رمضان سنة ٧٠٢.

١١٣١ - أيدمر المرقبي، كان من أمراء دمشق ثم طرابلس، ومات بها سنة ٧٤٤.

١١٣٢ - أيدمر عز الدين، لقبه دقاق، ولى قيب الساكر المصرية، كان خيرا، مات في رجب سنة ٧٣٤.

١١٣٣ - إيرنجى<sup>٢</sup> - بكسر أوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم - الططرى النونى خال ألقان بوسعيد، كان اتفق مع بوسعيد

(١) راجع لسويقة العزى النجوم ٨ / ٢٠٤.

(٢) هكذا في الأصل، ومثله في النجوم الزاهرة ٩ / ٢٧٢، وعليه حاشية ولفظها: وقد ضبط في المنهل الصافي بالعبارة: «بفتح الألف واسكون الياء آخر الحروف ونفع الراء المهملة وسكون النون وحيم»، ووقع في الطبعة الأولى: إيرنجى، خطأ - خ.

على إمساك جويان وقتله، فتحيل<sup>١</sup> عليه هو وقرمشى ودقاق وجماعة،  
 قطعن لهم لغرب، فطلبوه وحدثوه فلبوا إلى قلعة مرند<sup>٢</sup>، ثم توجه إلى  
 يوسف فدخل عليه ومعه كفته، فقال: قتل رجالى ونهبت أموالى، فإن  
 كنت تريد قتلها أنا بين يديك، فبأى يوسف من ذلك فاستخدم رجالا  
 وأوقع بـيرنجى<sup>٣</sup> ومن معه، فانكسرهم أسر هو وقرمشى ودقاق، ففقد لهم  
 مجلس، فقالوا: ما فعلنا شيئا إلا باذن ألقان، فأنكر يوسف فقال لـيرنجى<sup>٤</sup>  
 هذا خطك مى، فضربه بسيف<sup>٥</sup> فى فكه فقتله، وطيف برأسه، وتمكن  
 جويان وأباد أعداده، وذلك فى سنة ٧٠٩<sup>٦</sup> وقل دقاق وقرمشى.

١١٣٤ - أبى البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد - أربعة عشر آباء  
 فى نسق، لم يوجد ظهير ذلك إن كان ثابتاً - كان تونسياً<sup>٧</sup>، قدم القاهرة،  
 وكان كثير الحياء والوقية، ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها وتاب،

(١) د: قتلته.

(٢) د: مرند.

(٣) هكذا فى الأصل، وهو الصواب كامراً، ووقع فى الطبعة الأولى: بـيرنجى.

(٤) وقع فى الطبعة الأولى: لـيرنجى - خطأ.

(٥) من ب، وفى الطبعة الأولى: بسيف.

(٦) من د، وفى الطبعة الأولى: قه.

(٧) ١: ٧١٩.

(٨) ب: توساء.

والزم أن يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة إلى أن يموت فوق بذلك ،  
وأراد الرحلة عن المدينة ، فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في  
النوم ، فقال : يا أبا البركات ! كيف ترضى بفرأنا ، فترك الرجل وأقام  
بالمدينة إلى أن مات ، وسمى نفسه : عاشق النبي<sup>١</sup> ، روى عنه من شعره  
أبو حيان وبهاء الدين ابن إمام المشهد ، ومن شعره :

فررت من الدنيا إلى ساكن الحمى فرار عب عائد لحبيبه  
لجأت إلى هذا الجناب وإنما لجأت إلى سائى العباد<sup>٢</sup> رحيه  
وهى طويلة - كذا اختصره الصفدى ، وقرأت فى ذمية العصر<sup>٣</sup> لابن  
فضل الله : قال صاحبنا بهاء الدين ابن إمام المشهد : ذكر لى أن صاحب  
تونس بعث يطلب منه العود إلى بلده ويرغبه فيه ، فأجاب : إني لو أعطيت  
ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فأطعمه ثلاث لقم من  
دشيشة الشعير ، قال : وقال لى كلاما لا أقوله لأحد ، غير أن فى آخره :  
واعلم أنى عنك راض ، فعل هذه الآيات التى منها المقطوع المذكور ،  
وأنشد له :

لقد صدق الباقر المرتضى سليل الإمام عليه السلام  
بما قال فى بعض ألفاظه سلاح اللثام قبيح الكلام

(١) ريدنى ر : صلى الله عليه وسلم .

(٢) ر : العباد .

(٣) وقع فى الطبعة الأولى : القصر ، والتصحيح من كشف الظنون ١ / ٥٣١ .

وله :

بلغت بشعري في الصبا وعقبه<sup>١</sup> جميع الأمان من جميع المطالب  
 قلبا رأى عيناى سبعين حبة قريبا هجرت الشعر هجر الأجانب  
 وله فيمن كان يماشره :

أنا المحب إذا ما أراك برا تقيًا  
 وعنك أسلو إذا ما أراك تسلك غيّا  
 فاختر لنفسك عندي زينا به تدرّيا  
 إماعفا وصونا أوقاطو ما كان طيّا  
 وابد إلى أن تراني من الثرى كالترّيا  
 لاحنّ إلا بتقوى دع عنك حسن الحيّا  
 وقوله في المقص :

نحن محبّان ما رأينا في الحب أشقى من العناق  
 فن يحل يننا نبادر بقطعه خشيّة الفراق  
 قال ابن فضل الله : وذكر أبو البركات أنه رأى سيدنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأشد بين يديه هذا البيت :

لولاك لم أدر الهوى لولاك لم أدر الطريق  
 ومات في سنة ٧٣٤ .

١١٣٥ - إينال اليوسفي ، استقر أتابك العساكر في دولة الصالح حاجي ابن  
 الأشرف ، وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ، ثم نيابة حلب ، وفي ولايته  
 على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد  
 (١) هكذا في أ، ب، ر، وفي الطبعة الأولى : عنه .

التركان وطرديم و أوسوم<sup>١</sup> نهبا وقتكا، حتى وصلوا إلى ملطية، ثم رجعوا منصورين غامين سالمين، وكان ابتداء تلك التجريد في أول شهر ربيع الأول و آخرها شعبان<sup>٢</sup>.

١١٣٦ - أيفك<sup>٣</sup> الساق، أخو بكتمر، تأمر<sup>٤</sup> في حياة الناصر، و تقدم في حياة حسن<sup>٥</sup>، ثم قاه في سنة ٥٧، ثم أعيد إلى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣، ومات بالقاهرة وهو أمير طبلخانة سنة ٧٦٤.

١١٣٧ - أيوب بن أحمد الخطي<sup>٦</sup>، هو نجم - يأتي.

١١٣٨ - أيوب بن أبي بكر بن عداة بن تودان شاه بن أيوب بن محمد ابن أبي بكر ابن أيوب، الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين ابن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذي بن مروان الأيوبي صاحب الحصن، كان المعظم لما تقرر في سلطنة الديار المصرية نقلا من حسن كيفا إليها، ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستمر في مملكة

(١) من ب، وفي الطبعة الأولى: أوسقوم.

(٢) لم يذكر المصنف تاريخ الوفاة ولا سننها، وذكر وفاته في المجموع ١٢/١٢٨، و لفظه: توفي الأمير الكبير إيتال بن عبد الله اليوسفي البيلناوي أتابك العساكر بالديار المصرية بها في رابع عشرين جمادى الأولى (سنة أربع وتسعين وسبعمائة) وذكر أحواله في الجزء العاشر و الجزء الثاني عشر في عدة مواضع فراجعهما - خ.

(٣) هكذا في ب، ي، وفي الطبعة الأولى: إيفك.

(٤) ر: ترق.

(٥) ب: الخطي.



الحسن المذكور، وتولى بعده ولده الكامل أبو بكر، ثم استقر ولده هذا في المملكة إلى أن حج في سنة ٢٦، قدم القاهرة و تلقاه الملك الناصر وأكرمه، فلما رجع إلى الحج عارضه أخوه فخاربه فقتل أيوب هذا وولده، واستولى أخوه على المملكة، وذلك في أوائل سنة ٧٢٧.

١١٣٩ - أيوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين، رئيس المؤذنين، ولد سنة ٦٢٠، كان حسن الصوت جدا، جهورية، منور الشية، حسن الشكل، رضى الأخلاق، مات في سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة. ١١٤٠ - أيوب بن عبد الرحيم البردى البلبيكي، أخذ عن الشيخ أبي عبد الله اليوناني، مات في ذى الحجة سنة ٧٠٦.

١١٤١ - أيوب بن عبد الفتى بن ضرغام بن حسن بن ضحان بن فضائل المتشاي، خطيب منشية يهنسا، ولد سنة ٦٢٨، وسمع من الإريلى، ومن سبط السلفى، ومات في شوال سنة ٧٠٦.

١١٤٢ - أيوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين، ولد سنة قدم أبو حيان من المغرب، وهى سنة ٨ أو ٦٦٩، واشتغل ودرس بالقوصية، وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره، ومات في ربيع الأول سنة ٧٦١.

١١٤٣ - أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسى، زين الدين الكحال الدمشقى، ولد سنة ٦٤٠، وحفظ قطعة من التنييه، وأخذ الصنعة عن طاهر الكحال، وبرع وتميز وتكسب بها سبعين سنة، وكان سمع (١) ب، ر: نهيا.

من عبد الله بن بركات و الرشيد العراقي و عثمان بن خطيب القزاة و ابن أبي الفضل المرسي و غيرهم ، و حدث بالكثير ، و تفرد بأشياء ، قال الذهبي : كان فيه ودّ و تواضع و دين ، و لم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكته ، ثم رجع إلى دمشق فأقام بها ، و خرجت له مشيخة إلى أن مات بعد أن عجز و شاخ و نزل بدار الحديث الأشرفية ، و مات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ .

١١٤٤ - أيوب السعدي ، كان يذكر أنه رأى الشيخ أبا السعد ، و كان مقبلا براويته بالقاهرة ، و مات في أول صفر سنة ٧٣٤ و قد قارب المائة ، و كان الجمع في جنازته و افرا جدا .

١١٤٥ - أيوب الكردي المعروف بالخصي ، أحد المتقدين بدمشق ، و يذكر عنه مكاشفات و كرامات و شطحات<sup>٢</sup> ، و كانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ، ثم تحول إلى غزة في سنة ٦٩٩ ، ثم تحول إلى مصر ، فأقام بزاوية كان عمرها ابن قرمان<sup>٣</sup> مجاورة لداره بالحسينية . فرتب له عشرين رطل خبز و راويقي ماء ، و شرع الأمراء و الناس يزورونه ، و كان من شرطه (١) و : ذقه .

(٢) قال في تاج العروس ١٧٢/٢ تحت مادة شطح : قال شيخنا و اشتهر بين المتصوفة « الشطحات » و هي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم في حالة الغيبوبة و غلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حيث يتخذ غير الحق كقول بعضهم : أنا الحق ، و ليس في الجبة إلا الله ، و نحو ذلك ، و ذكر الإمام أبو الحسن اليوسفي شيخ شيوخنا في حاشية الكبرى و قد ذكر الشيخ السنوسي في أئانته الشطحات : لم أقف فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية ، و تسعمل في اصطلاح التصوف - خ .

(٣) وقع في الطبعة الأولى : قرمان - بالزاي ، و التصحيح من النجوم ٢٥٠/١٠ =

أن من زاره<sup>١</sup> إن لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعو له، وكان لا يوقر أحدا، وربما دعا مقلوباً، ثم خرج مع العسكر إلى التتر، فوقف في الصف وهو عريان، فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فوق مطرقاً، فيقال: إن بعض المسلمين قتله ظنّامته أنه من التتر، فاستمر طريقاً إلى أن مات بعد أيام قدفن، وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢.

١١٤٦ - أيوب الوالي بجم الدين الكردي، كان والي الشرقية، ثم ولي ولاية القاهرة عوضاً عن علي المرواني، ثم عزل وأعيد مراراً، وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠.

### ذكر من اسمه أبو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء، إن نظر في هذا الاسم إلى أوله على أنه الاسم فهو من حرف الألف، وإن نظر إلى كونه مركباً فهو من حرف الباء، لجملة بين الحرفين.

١١٤٧ - أبو بكر بن إبراهيم بن إسحاق البعلبكي الشافعي، سمع من الاختين: أم الخير وفاطمة بقرى الشيخ أبي الحسين اليوناني، ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث، ومات في شوال سنة ٢٧٥.

١١٤٨ - أبو بكر بن إبراهيم بن جبريل بن أبي بكر الضري، ذكره أبو جعفر في معجم المزبانية.

— وقد سبق مثله (ص ٤٩٩) من هذا الطبع - خ.

(١) زيد في الطبعة الأولى «و» كذا. (٢) ر: تسع وأربعين.

(٣) ر: خمس وعشرين وسبعمائة.

(٤) ب: ر: ابن الضري.

١١٤٩ - أبو بكر بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل جمال الدين ابن القماح ، ولد سنة ٦٣٧ ، وثقه بابن عبد السلام وسديد الأرمنى وغيرهما ، وحفظ التنيه ، وولى بالقاهرة عدة ولايات ، منها وكالة بيت المال بحلب ، وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين ابن القماح ، مات سنة ٧٣٨ .

١١٥٠ - أبو بكر بن إبراهيم بن عبد القوي<sup>٢</sup> السقلاني ، أخو مسند القاهرة يونس .

١١٥١ - أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن جماعة بن عساكر بن إبراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ، ولد سنة ٦٦٩ ، وسمع من الفخر ابن البخارى والمز الحرفاني ، وكان جده معيدا عند ابن السكرى .

١١٥٢ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سامية الدمشقي حماد الدين ابن السراج ، قال الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين : دين ، حافل ، له مخطوطات واشتغال ، نسخ كتب كثيرة ، وطلب وقرأ وهو في ازدياد من العلم ، ولد سنة ٧٠٥ ، قلت : ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ، ومات في شوال سنة ٧٨٢<sup>٢</sup> ، وسمع من<sup>٤</sup> المزي والحجار وغيرهما ، وكان يعمل المواعيد .

(١) ر : ثمان عشرة وسبعائة .

(٢) زيد في ي : الدبوسى .

(٣) ر : ثلاث وثمانين وسبعائة .

(٤) هكذا في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : منه .

١١٥٣ - أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كاتب الصالحى الدقاق المغازى - نسبة إلى مغارة الدم بقاسيون - ولد في شوال سنة ٦٧٩، وسمع من أبيه انتهى عن المجربان للحربي: أنا الموفق ابن قدامة، ومن المعمر ابن البخارى مشيخته والسنن للدار قطنى، وحدث، سمع منه العللى وابن رافع وغيرهما، وحدثنا عنه الشيخ أبو عبد الله ابن قوام وعمر البالى وغيرهما، قال ابن رافع: كان دقاقا في القماش ونجارا، ومات في ٢٣ من المحرم سنة ٧٥٠، ووهب من أرخه سنة ٧٥٣.

١١٥٤ - أبو بكر بن أحمد بن برق السنبسى، كان أمير عشرة بدمشق، وله سماع من ابن أبي اليسر ولم يحدث، ومات في شعبان سنة ٧٠٩، وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق.

١١٥٥ - أبو بكر بن أحمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن الحديدى، سمع من التميمى وأبى الفضل البكرى وغيرهما بمصر، وكان شيخا صالحا، وحدث، ومات [في سادس عشرى صفر - ٢] سنة [٧٢٥]، ومولده في ذى الحجة سنة ٦٤٩ - ٢.

١١٥٦ - أبو بكر بن أحمد بن داود الحمصى نزيل بعلبك، ولد سنة ٧١٢، واشتغل وتلقى الادب، وأخذ عنه ابن عشار وغيره، ومات سنة ٨٠٠.

(١) ر: العابى .

(٢) من ب، ر، وفي الطبعة الأولى: للحرم .

(٣) ما بين الحاجزين زيد من ب .

(٤) موضع النقاط يماض في الأصول .

١١٥٧ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل المقدسي الخنيلي،  
 سمع من خطيب مردا وغيره، وكان يشهد، مات في المحرم سنة ٧٠٢.  
 ١١٥٨ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل الصالحى،  
 يلقب المختار، ولد سنة ٥ أو ٦٢٦، وأحضر على سعيدة المقدسية سنة  
 ٢٧، ثم في سنة ٦٣٠ على الفخر الإربلي، وسمع الصحيح كله من  
 ابن الزيدى، وسمع أيضا من الناصح ابن الخنيلي، وسلم بن صصرى  
 وجعفر بن على والضياء وجماعة، وأجاز له ابن روزبه وطاقفة، وحج  
 ثلاث مرات، وأضر قبل موته بيسير، وخرج له البرزالي والذهبي  
 [والعلائي، وحدث قديما في زمن أبيه، وعاش بعد ذلك دهرا  
 طويلا-١]، وتقرء بعدة أجزاء من حواله، وكان ذا همة وجلالة وفهم،  
 وله عبادة وأحكام، وصار مسند دهره كأبيه، وعاش مثل أبيه ٩٣  
 سنة، ومات في شهر رمضان سنة ٧١٨.

١١٥٩ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى  
 ابن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين، حضر على جده  
 عماد الدين جزما فيه مجلسان من أمالى أبي الحسن بن زرقويه ٢ بسماحه له على  
 عبد الرحمن بن على اللخمي بسنده، وسمع أيضا من الحجار، وأصابه صمم،  
 وقد حدث، مات في المحرم سنة ٧٩٩، وقد أجاز لى.

١١٦٠ - أبو بكر بن أحمد بن عمر اللخمي قاضى اليمن، كان مشهورا بالعلم،

(١) ما بين الحاجزين زيد من ب، ر.

(٢) ١: ررقويه.

ومات سنة ٧٢٥ - رأيته في كتاب المناني قاضي صفد .

١١٦١ - أبو بكر بن أحمد بن عيسى بن الحسن بن علي غفر الدين أبو محمد بن العلم السنجاري ، قدم جده شمس الدين علي هو وأخواه البدر والبهاء السنجاريان ، فاتصلا بالصالح أيوب ، وولى شمس الدين قضاء الصعيد في زمن ولاية أخيه ، وولى أبو بكر نظر الأجاس بمصر ، و حج سنة ٨٣ ، فأذن بالمئارة الشرقية ، ثم ولى وظيفة الأذان من سنة ٩٤ واستمر بها ، حتى مات سنة ٧٣٩ وله أربع وسبعون سنة ، وفي سنة مولده مات عمه البدر .

١١٦٢ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر السلاحي ، سمع من الفخر ابن البخاري ، و طاق التجارة مدة ، فأكثر الأسفار ، وكان موصوفاً بالإمامة ، ثم اقتطع بالقدس مدة ، ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ ، يمحج كل سنة ويعود ، وربما أقام بمكة مدة ، ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ وقال الأقشهري : أبو صادق ، ولد سنة ٦٤١ ، و سمع المشارق للصغاني من محمود بن محمد بن عمر الهروي : أنا المؤلف ، سمع عليه الأقشهري .

١١٦٣ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي ، أخو السلطان أبي فارس كان قم على أخيه شيئا ، يخالف عليه بقسطنطينية<sup>٢</sup> ، فنارله أبو فارس إلى أن

(١) هكذا في الأصل ، وفي الطبعة الأولى : فجح .

(٢) ب ، ر : بقسطنطينية ؛ ا : بقسطنطينية ، وفي هامش ا : « الصواب : بقسطنطينية ،

بلد من بلاد جزائر الغرب » ، وفي معجم البلدان ٨٩/٧ : قُسْطَنْطِينِيَّة . . . . مدينة

وقلعة يقال لها قسطنطينية الهواء ، وهي من حدود إفريقية مما على الغرب - خ .

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩ .

١١٦٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي العز ، سيف الدين ابن تقي الدين الضباب الحراي التاجر بدمشق ، سمع من الفخر وغيره ؛ قال البرزالي : رجل جيد خير ، وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية ، حدث بشيء من مشيخة الفخر عنه في سنة بضع و ثلاثين . ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٥ .

١١٦٥ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي ، تاج الدين قاضي القدس المعروف بالمعيد ، سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث ، وكان يحفظ المتهاج ، ودرس وأعاد وولى قضاء القدس ودرس ، ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ ، وذكر له العثماني قاضي صفد كرامات ، ووصفه بسعة العلم وقمع الطلبة .

١١٦٦ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقي شرف الدين ، سبط الشيخ أحمد إمام الكلاسة<sup>١</sup> ، ولد سنة ٦٠٠ ، وسمع من أحمد بن عبد الدائم و عمر الكرمانى وابن أبي اليسر وابن النشبي والمجد ابن صاكر وغيرهم ، وكانت له أثبات وإجازات ، وولى إمامة مشهد ابن عروة<sup>٢</sup> ، وكان ابتداء مرضه في العشر الآخر<sup>٣</sup> من رمضان ، صلى ودعا وحضر إلى بيته فرض فتغير ذهنه واستمر إلى أن مات لا يتكلم ، وحرص

(١) الكلاسية ، كذا في ب ، ولكن صححه في المامش .

(٢) موضع النقاط يياض في الأصول .

(٣) يياض في الأصل .

(٤) : الأواخر .



أهم على ذلك فلم يفل ، و كان يظهر منه أنه يفهم كلامهم و يبكي ، مات  
في ١٠٠٠ .

١١٦٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي الشافعي ، تاج الدين ابن علاء الدين  
نزيل بيت المقدس ، سمع على الملك الأوحى نجم الدين يوسف بن الناصر  
داود ابن المعظم مستند الدارمي بسماحه له - سوى من أوله إلى باب الاقتداء  
بالعلماء - على ابن التلي ، و سمع عليه من البخاري و حدث ، سمع منه  
أبو محمود<sup>٢</sup> و ابن الديري و غيرهما ، مات سنة ٢٠٠٠ و خمسين و سبعمائة ،  
و ذكره أبو جعفر في معجم المر ابن جماعة .

١١٦٨ - أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلوني الفقيه  
الشافعي ، سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتيبي<sup>١</sup> و العماد أبي بكر  
ابن عبد الباري ابن الصمدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي ، و سمع من  
غيرهما ، و اعتنى بالفقه فهر فيه ، و صنف التصانيف الجياد<sup>٢</sup> و انتفع به ،  
قرأت بخط البدر النابلسي : كان من العلماء العاملين الخاشعين التاسكين على  
طريق السلف ، و ولي مشيخة الخاتقاء اليرسية ، و درس بالمسروية

(١) موضع النقاط بياض في الأصول ، و في هامش ب : سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة ،  
وصفه الذهبي في المعجم بالقرئ ، قال : شيخ جليل منور الوجه .

(٢) ر : أبو محمد .

(٣) موضع النقاط بياض في الأصول .

(٤) ب : التتبي .

(٥) في هامش ب : كشرح التنييه و شرح المنهاج و شرح مختصر التبريزي .

وغيرها ، ومات في ربيع الأول سنة ٧٤٠ .

١١٦٩ - أبو بكر بن أيك الحسامي ، كان تكتز بكرمه ، فولاه شد الأوقاف بدمشق ، وكان في آخر أمره أمير عشرة<sup>١</sup> بدمشق ، وكان يعمل المولد فيالغ في الاحتفال فيه ، وفيه تودد للعلماء والصلحاء ، مات في ذى القعدة سنة ٧٥٦ .

١١٧٠ - أبو بكر بن أيدغدى الشمسى المصرى سيف الدين ، من أولاد الجند ، تلا على التقي الصائغ وأبى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة ، والجبرى بالخليل ، وأبى القاسم ابن سهل وغيرهم ، وقال الذهبى : له عمل كثير<sup>٢</sup> فى الفن وبصر بالرية ، وفيه دين وحياء .

١١٧١ - أبو بكر بن أيوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى ، سمع الرشيد العامرى وغيره وحدث ، وكان متعبدا قليل التكلف ، مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ ، وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية .

١١٧٢ - أبو بكر بن أيوب بن يعقوب السنجارى نزيل دمشق ، قال البرزالى : كان رجلا صالحا ، وسمع على أيوب البقاعى وابن أبى اليسر ، وصحب الشيخ يحيى المنبجى ، وكان يعرف بالخطوطى ، ويؤدب الأطفال بالجامع ، ويؤم بالأسفان<sup>٣</sup> ، ومات فى شوال سنة ٧٠٧ .

(١) د : صره .

(٢) ب ، د : عشرين .

(٣) ا ، د : كبير .

(٤) وقع فى الطبعة الأولى : بالفسقار ، والتصحيح من ر ، وعسقان قرية =

١١٧٣ - أبو بكر بن بلبان البدرى، كان أمير عشرة بدمشق، مات في رجب سنة ٧٥١.

١١٧٤ - أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى، نحر الدين ابن حسام الدين، سمع الصحيح على ابن مشرف، وأجاز له من بنادد عبد الرحمن المكبر، ومن دمشق ابن القواس وأحمد ابن عساكر ويوسف الفسولى وغيرهم، وحدث عنهم، ومات في سنة ٧٨٦.

١١٧٥ - أبو بكر بن الحسن بن على بن منصور بن أحمد بن منصور الفارقى الشافى الشيخ تقى الدين، ولد سنة ٧٠٨ بميفارقين، واجتمع بابن الزملىكانى بطلب سنة ٧٢٥، وسمع الصحيح على الحجار، وعلى البندنيجى<sup>٢</sup> صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق، وأخذ عن ابن الفركاح وابن قاضى شعبة، ولأزم الفخر المصرى وابن جملة وغيرهم، واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموى، وولى مشيخة الحسامية وغيرها، وكان من نبلاء<sup>٢</sup> المشايخ بميفارقين، مات في صفر سنة ٧٦٩.

١١٧٦ - أبو بكر بن سليمان بن أحمد بن أبى على بن أبى بكر بن منصور، أبو الفتح المعتضد بن المستكنى بن الحاكم العباسى الخليفة بالديار المصرية،  
= جامعة بيا منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهى حد تهامة -  
كافى معجم البلدان ٦ / ١٧٤.

(١) ب، ر: ٧٧٦.

(٢) ر: ابن البندنيجى.

(٣) ر: سلافة.

استقر في الخلافة سنة ٦٥٣هـ، وكان خيرا متواضعا محبا لاهل العلم، ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٣هـ .

١١٧٧ - أبو بكر<sup>٢</sup> بن سليمان المقدسي، سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التي في علوم الحديث وحدث بها عنه، ومات في شوال سنة ٧١٤هـ - أرخه ابن رافع .

١١٧٧ - أبو بكر بن سنجر العلائي الابناني الشيزري تمّ الدمشقي، سمع من شامية بنت البكري وغيرها، وأخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع، قال ابن رافع: لما أن حدث سر بذلك، وعمل ضيافة، ثم شرع في تحصيل الساعات من الشيوخ بعد كبره، فأكثر من ذلك. وقال البرزالي: رجل جيد، متواضع، له وقف يقوم به .

١١٧٩ - أبو بكر بن شرف بن محسن بن معمر بن عمار الصالحى الحنبلى تقي الدين، ولد في شوال سنة ٥٣٠هـ، ورافق ابن تيمية في الاشتغال، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر، وابن أبي عمر وغيرهم، وأجاز له جماعة، وسمع بالقاهرة وحلب، وكان فاضلا، له تصانيف ومعرفة بأنواع الفضائل، وكان حسن التفهيم والوعظ، ووقع السامعين، جلس بجامع حصص مدة وتكلم على الناس، ومات في صفر سنة ٧٢٨هـ .

(١) ر: ثلاث وخمسين وسبعائة .

(٢) ا: ثلاث وسبعائة .

(٣) هذه الترجمة ليست في «ب» ولا في «ر» .

١١٨٠ - أبو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم العسقي، سمع من الأبرقوهي، وولى نقابة الدرس بالرواحية، وله إجازة من الفخر و ابن شيان و زينب بنت مسكي، و كان يخدم ابن الزملكان و انتفع بخدمته، مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ .

١١٨١ - أبو بكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد، قرأ الفقه ومهر و درس بالمسروورية، و ولى قضاء المحلة، و سمع من جده الشيخ تقي الدين و من ابن الصواف و حدث، مات<sup>١</sup> في صفر سنة ٧٥٥ .

١١٨٢ - أبو بكر بن عباس، جمال الدين الحايورى قاضى ببلبك، مات سنة ٧٢٣ .

١١٨٣ - أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن شهاب النشائي ضياء الدين، اشتغل كثيرا و برع و أتقن الفقه و الفرائض، و سمع من الدماطى و غيره، و تلى الكتابة فبرع فيها، إلى أن ولى نظر الدولة، ثم ولى الوزارة في أول سنة ٧٠٦، و كان لا يتصرف إلا بأشارة ابن سعيد الدولة، ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة و درس بالمدرسة التى بجوار الشافى، و درس أيضا بالحسامية بجامع عمرو، و أخذها عنه ابن الوكيل في رجب سنة ٧١٢، و استقر في نظر الإحباس و الخزانة إلى أن مات في رمضان سنة ٧١٦، و كان مشكور السيرة، قهها فاضلا مناظرا، و فيه يقول الشهاب الشرماسحى<sup>٢</sup>:

(١) ر: و مات .

(٢) وقع في النسخ: الشرماسحى - بالسين المهملة أول الحروف، و التصحيح من -

مزقوا منصب الوزارة حتى لذكروها في عصرنا بالنشأ

١١٨٤ - أبو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشامي ، سمع من ابن الصفة وقرأ بالروايات ، ومهر في النحو ، وكان عجا للعلم وأهله - ذكره 'الذهبي في المعجم المختص' ، وولى تدريس الظاهرية البرانية<sup>٢</sup> ومشيخة النحو بالنصرة ، ومات في ربيع الأول سنة ٧٤٧ .

١١٨٥ - أبو بكر بن عبد الله البجائي<sup>٣</sup> ، قدم الديار المصرية كبيرا ، فحج وقرأ المدونة ، واشتغل كثيرا ، ثم حلت له جذبة فاقطع بمنزلة بالقرب من جامع الأزهر ، واعتقده الناس فأفرطوا ، وكانوا يراعون حركاته فيدعون أنها إشارات إلى ما يقع من أمور الولايات وغيرها ، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ ، وكانت جنازته حافلة .

١١٨٦ - أبو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق ، مات بالقدس في سنة ٧٩٧ و قد جاوز الستين .

— معجم البلدان ٥ / ٢٥٦ ، وفيه : شرمساح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح - خ .

(١) : وذكره .

(٢) هكذا في أ ، ب ، د ، وفي الطبعة الأولى : البرانية - خطأ ، قال في الدارس ٣٤٠ / ١ : المدرسة الظاهرية البرانية خارج باب النصر بمحلة المنيع ، شرق انطاخونية الحصنة وغربي انطاخاه الحسامية ، بين نهري القنات وبانياس على الميدان بالشرف القبلي ، بنىها الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب .... في سنة ثلاث عشرة وستمائة - خ .

(٣) : أ : السطى ؛ ب : الجارى .

(٤) د : كثيرا .

١١٨٧ - أبو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي الأصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين ، حضر على المزاحراتي وحدث ، وكان أبوه مدرس القيصرية<sup>١</sup> ، مات سنة ٧٩٥هـ ، وكان جده قاضي الديار المصرية ، وهو مشهور .

١١٨٨ - أبو بكر بن عبد الحلیم بن أبي العز السفلاقي ، ولد بمران في حدود سنة ٣٣٠هـ ، وسمع من الجلال البغدادی<sup>٢</sup> وحدث ، سمع منه الذهبي ووصفه بحسن الثغمة ، قال : كان إذا قرأ بكى<sup>٣</sup> وأطرب ، وذكر أنه تغير ذهنه بآخره قدر ستين ، ومات في ذي الحجة سنة ٧١٣هـ .

١١٨٩ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم السفلاقي المصري أمين الدين المعروف بابن الزائدة ، ولد سنة ٤٠٠هـ ، وأسمع على النجيب ، وأحضر على الرشيد الطار ، وهو مكث ، حدث بمصر ، ومات سنة ٥٠٠هـ .

١١٩٠ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين الحجاجي ، سمع من الحسن بن السيد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظين المزي والبزالي وعبد الرحيم<sup>٤</sup> بن أبي اليسر وغيرهم وحدث ، روى عنه أبو حامد

(١) ر : العتمرية ، والدرسة القيصرية سوق الحريميين أنشأها الأمير ناصر الدين أبو المعالي الحسين بن علي القهيري للتوفي ٦٦٥هـ ، وقال الصمدی : اسمه حسين بن عبد العزيز - كما في الدارس ١ / ٤٤١ .

(٢) ب : البغدادی .

(٣) ر : ابكى .

(٤) موضع النقاط ماض في الأصول .

(٥) ب ، ر : عبد الرحمن .

ابن ظهيرة في مجمه بالإجازة<sup>١</sup> .

١١٩١ - أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان بن صالح بن نصر الأنصاري  
الدمشق ، سيف الدين ابن تقي الدين ، ولد سنة ٦٦٢ ، وسمع من المسلم بن  
علان جزء الأنصاري ، ومن أبي بكر بن النسي من أول الفرج بعد الشدة  
لابن أبي الدنيا إلى قوله :

إذا شاب الغراب أتيت أهلي و صار القار كاللبن الحليب  
أنا الخشوعي بسنده ، ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس ، سمع منه  
محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواسي وشيخنا العراقي ، وقال :  
تفرد بالسماع من أصحاب الخشوعي وأسمع الكثير ، وذكره أبو جعفر  
ابن الكويك في معجم المر ابن جماعة ، وكان يشهد تحت الساعات ، وغرق  
في سابع عشر ذي الحجة ٧٥٧<sup>٢</sup> .

١١٩٢ - أبو بكر بن عبد العظيم أمين الدين ابن الدقاق<sup>٣</sup> المصري الكاتب ،  
ولد في مستهل جمادى الأولى سنة ٦٥٠ ، و باشر عدة مباشرات ، منها  
نظر الدواوين بدمشق مدة ، وكان رئيسا مشكورا ، وولى نظر بيت المال  
واليوت بمصر ، ومات في ثالث عشر<sup>٤</sup> جمادى الأولى سنة ٧١٠ .

١١٩٣ - أبو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدينوري الماردني

- (١) في هامش ب : جلال الدين الحجايجي ، أجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ .
- (٢) في هامش ب : سيف الدين الأنصاري أجاز لشيخنا قاسم بن خليل الحنبلي .
- (٣) ا : الرقاق .
- (٤) د : ثالث عشر .



قريب المتعممين، شرف الدين، ولد سنة ٦٩٤، وسمع من ابن مشرف وغيره، وولى قنابة المتعممين، وأم بايوان<sup>١</sup> الشافعية بالظاهرية بدمشق، وحدث، وأقام بمصر مدة. سمع منه الشيخ زين الدين<sup>٢</sup> العراقي، ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢.

١١٩٤ - أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين الحوى، ولد بدمشق في سنة ٦٥٠، وأجاز له سبط السلفي، وسمع من ابن أبي اليسر والمسلم بن علان وطائفة، واشتغل وحققه ودرس بالثقوية، وأخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهاني، وحدث ودرس، وأخذ عنه الطلبة، وكان صدرا معظما، فآخر البزة، مليح الجملة، مات في في الحجة سنة ٧٢٤.

١١٩٥ - أبو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطي<sup>٣</sup> الباروني المقرئ<sup>٢</sup>، كان فاضلا مشاركا في عدة فنون، مات سنة ٧٧٦، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن - وسيعود<sup>٤</sup>.

١١٩٦ - أبو بكر بن عبد النصير بن<sup>٥</sup> عبد الخالق السخاوي، زين الدين المالكي، أحد المعدلين بدمشق، وكان طيب الأخلاق، حسن العشرة.

(١) ر: يدويان.

(٢) ر: عز الدين.

(٣-٣) ر: القاروني المصري.

(٤) ا، ب، ر: سجاد.

(٥) زيد في الأصل: علي بن.

قال الصلاح الكتبي: وهو أخو قاضي المالكية نور الدين السخاوي، مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ - أرخه شيخنا العراقي.

١١٩٧ - أبو بكر بن عثمان الشوبكي، سمع ابن التلي وغيره، ومات في أواخر رمضان من سنة أربع وسبعمائة، تبحر بمجمره فقتل فاحترق فمات. ١١٩٨ - أبو بكر بن عثمان بن العجمي الحلبي الأصل نزيل القاهرة، ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا، ونسخ بخطه صحيح البخاري وغيره، وتولع بالأدب، وطارح الصفدي ذكره في ألحان السواجم، وبأثر التوقيع بالقاهرة، وكان مشكورا، مات سنة ٧٩٥، ومن نظمه:

فصل الشتاء وافي جسي فيه ومن عن متلفاه شديد  
كيف يقوى لشدة البرد جسي وعلى البرد ليس يقوى الحديد  
ومن رشيق نظمه:

إنما اليد لنا الأصبوع مزمارها والهمز وللتأنيث حيث لا واو<sup>١</sup>

(١) ذكره في التجوم الزاهرة ١٢ / ١٣٥ فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة، ولفظه: وفيها توفي الأديب الشاعر دين الدين أبو بكر بن عثمان بن العجمي في سادس عشر ذي الحجة، وكان عنده فضيلة، وله شعر جيد من ذلك قوله:

قد عاود الحب قلبي جد سلوته واستعذب الضيم والتعذيب والنصبا  
وكان أنعم لا يعبو نظمي نقأ فما رأى في هوى غزلاته وصبا  
(٢) له للدعاء ي: أمولة لذاءب: أمولة له الهمز \* والهمز وللتأنيث حيث لا واو، وهذا البيت مضطرب في النسخ، ولعل الصواب:

أمولة وكذا الأصبوع مزمارها والميم والياء ثلث حيث لا واو-

١١٩٩ - أبو بكر بن أبي المزين ناصر جمال الدين المصري المقرئ، تلا بالروايات على الكمال الضرير وابن وثيق وغيرهما، وتصدر بالقاهرة وعاش إلى أول القرن، وقد قرأ عليه مبارك التتائي<sup>١</sup> ختمه الكسائي، وأشهد<sup>٢</sup> عليه جماعة، منهم المحافظ شرف الدين الديماطي في سنة ٧٠٠ - قتلته من خط الذمعي في طبقات القراء.

١٢٠٠ - أبو بكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي، اشتغل على الزين البساطي، واستنابه السراج الهندى ياب الحرق ظاهر القاهرة، ومات في جمادى الأولى سنة ٧٧١.

١٢٠١ - أبو بكر بن علي بن عبد الله الموصلي<sup>٣</sup> ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس، ولد بالموصل سنة ٣٤٤، ونشأ بها، وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاموي، ثم سكن الشام، وحفظ التتايه، ومهر في الفقه، وشغل الناس ٤٠٠٠.

وكان يقرئ منازل السائرين، ويتكسب من الحياكة، ويلقن الذكر، ويلبس الحرقة، وكان منزله بالقييات، وكان يعمل المواعيد، ويحضر مجالسه

— يريد أن في كل من أنمة وأصبح مشرفات، تسع حصة من تلميث الأول والثالث والعاشر بالواو أنمولة وأصبوع - ح.

(١) كذا في النسخ، وفي ر: الثاني.

(٢) ر: شهد.

(٣) كذا، وفي الإنباء ٣/٢٥٩: أبو بكر بن عبد الله الموصلي، وفي الشذرات ٦/٣٤٨: أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلي الشافعي - واه أعلم.

(٤) موضع النقاط يواض في الأصول.

الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي، وكان من جمع بين العلم والعمل، وله تصانيف لطاف في التصوف، ومنسك صغير، وحج كثيرا، وعظم قدره عند أهل الدولة، وزاره الملك الظاهر بيت المقدس، وصعد إليه إلى غرفته بالقدس، فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا، وكان بعد ذلك يكتبه فيما ينفع المسلمين فيمثل أوامره، وكذلك النواب بالبلاد الشامية، وكان يكثر الإقامة بالقدس، وقدرت وفاته في شوال سنة [٧٩٧-١] .

١٢٠٢ - أبو بكر بن علي بن عبد الملك، زين الدين الماروني المالكي، ولي قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي العادلي<sup>١</sup> لما تحول إلى قضاء دمشق، ثم عزل عن قرب، وكان ٢٠٠٠٠ .

١٢٠٣ - أبو بكر بن علي البدر<sup>٢</sup> بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، قال البرزالي: كان رجلا جيدا، مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ .

١٢٠٤ - أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوثاني، ويعرف أبوه بالعزيز، سمع من النجيب والغرافي<sup>٣</sup> وأبي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة والجمال اليعموري وغيرهم، وأجاز لشيخنا أبي الفرج بن الغزي وغيره،

(١) ما بين الحاجزين من ر، ومثله في الإنباء والشذرات، وموضعه يابض في بقية النسخ - خ .

(٢) من ر، وفي الطبعة الأولى: التادلي .

(٣) موضع النقاط يابض في الأصول .

(٤-٤) : البدر على .

(٥) من ر، وفي الطبعة الأولى: العزيز أخيه .

مات في ربيع الأول سنة ٧٣٧، أرخه النور المهداني في جمادى الآخرة من السنة، وذكره أبو جعفر في معجم المزارين جماعة.

١٢٠٥ - أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر السكاري، زكي الدين الحروبي، رئيس التجار بالديار المصرية، وكان أصلهم من رجة الحروب بمصر، ونشأ هذا فقيراً، لأن أباه كان يتعاني الزهد والخير، بنى له زاوية بالجيزة بشاطئ النيل، وكان يقيم بها ويجمع عنده الفقراء، وكان أيتماً شديد القوى، حكى لنا أنه كان يقبض على الركب الحديد فتتصرع وجلس الراكب، وكان أخوه بدر الدين الحروبي واسع المال جداً، فمات ولم يخطف إلا ولده صغيراً، فأتقن أنه مات عن قرب، وانتقل الإرث لزكي الدين هذا، وكان قد دخل إلى البلاد اليمنية من طريق عذاب بتجر بفس، فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات، فورث ما لا عظمياً جداً، وتلقى ذلك بنفس أية وكرم مفرط، فدخل الدولة وتلقى الرئاسة إلى أن فارق الأقران، وخضع له أكبر التجار، وصار عين أعيانهم، وقد حج غير مرة وجاور، وكنت رفيقه في المجاورة وأنا صغير، لأن أبي كان أوصاه علي، فرجعت معه في أول سنة ٧٨٦، وأقام على رئاسته، وأحضر في هذه السنة النجم ابن رزين، فأسمع عنده صحيح البخاري، فسمعت منه إذ ذاك، ومات (١) : فتتصرع، ب : فتتصرع.

(٢) أي أخو أبيه، فهو عم زكي الدين هذا المترجم له، كما يظهر من العبارة الآتية، فقد أخطأ من قال في هامش الإنشاء ١٩٦/٢ أن أخطأه أخوه، خطأ - تأمل - خ.

(٣ - ٢) في ر : ولدا صغيراً.

(٤ - ٤) ر : ضراً عليه.

زكى الدين في أوائل<sup>١</sup> المحرم سنة ٧٨٧هـ، وكان واسع الطلاء للفقهاء والشعراء، كبير الحشمة والمروءة - رحمه الله تعالى .

١٢٠٦ - أبو بكر<sup>٢</sup> بن علي<sup>٣</sup> بن محمد<sup>٤</sup> بن يونس الحنفى الشاهد، سمع من ابن الشيعة وحدث، ومات في المحرم سنة ٧٧٦هـ .

١٢٠٧ - أبو بكر بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن خولان بن بختر الصالحى الحنفى، حدث بطلب عن القاضي تقي الدين سليمان، سمع منه أبو المعالى ابن عشار، وأرخ وفاته سنة ٧٦٦هـ .

١٢٠٨ - أبو بكر بن علي بن يوسف الكردى الجراوى<sup>٥</sup> ابن أخت العماد الدمياطى، سمع منه شيخنا، وأرخ وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦١هـ، وحدث عن<sup>٦</sup> علي بن ساعد وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر وغيرهما .

١٢٠٩ - أبو بكر بن عمر بن أبى بكر الشقراوى، سمع من أحمد بن عبد الدائم<sup>٧</sup> .

١٢١٠ - أبو بكر بن عمر بن سلا<sup>٨</sup> ناصر الدين، سمع من ابن عبد الدائم

(١) كذا، وفى النجوم ١١/١٠٥ أنه مات فى يوم الخميس تسع عشر المحرم .

(٢) هذه الترجمة زيادة فى ب، ر، ى .

(٣-٤) ليس فى ر .

(٤) ر : تسع وثلاثين وسبعمائة .

(٥) الجراوى .

(٦) زيد فى ا، ر : محمد بن .

(٧) بياض فى ا .

(٨) ا : السلا .

وخيره ، واشتغل كثيرا ، ومهر في الأصول ، وكان حسن المناظرة ،  
قوى الجدال ، ونظم الشعر الحسن ، وكان جيد العبارة ، كثير الفضائل حسن  
الفضائل<sup>١</sup> ، ومن شعره دو بيت :

يا حسن ذؤابة أنت<sup>٢</sup> في الناس في أسمر رح قدده الميأس  
ما واصل إلا قلت أى ملك أولوه لواء من بنى العباس  
قال التقي السبكي : أنشدني لنفسه :

لعمرك ما مصر بمصر وإنما هى الجنة العليا لمن يفكر  
فأولادها الولدان من نسل آدم وروضتها الفردوس والنيل كوثر  
مات في شهر المحرم سنة ٧١٦ .

١٢١١ - أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي  
جرادة العقيلي الحلبي الحنفي ، جمال الدين ابن كمال الدين ، ولد سنة نيف وسبع مائة ،  
واشتغل وتميز وتعالى الآداب ، وهو أخو قاضي حلب ناصر الدين ، أسمع  
جزء الرقى<sup>٣</sup> على يدرس العميدى ، وجزء البانياسى وحدث ، وكان فاضلا  
حسن الخلق والمحاضرة والخط ، وولى مشيخة غاتقاء الصالح بحلب ، ومات  
بها فجاءه في سنة ٧٦٨<sup>٤</sup> ، ذكره أبو جعفر ابن<sup>٥</sup> الكوكب في معجم ابن جماعة ،  
وأتمى عليه ابن حبيب .

(١) ب ، ر : الكتابة .

(٢) لعل الصواب : أنت - ح .

(٣) كذا في النسخ بلا قطعة ، وفي ر : الترقى .

(٤) ر : ثمان وتسعين وسبع مائة .

(٥) ثابت في الأصل و « ر » ، وسقط من الطبعة الأولى .

١٢١٢ - أبو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكندي الموصلى ثم النعمشقي، بواب الزيادة<sup>١</sup>، ولد سنة ثمانين قريبا، وسمع وهو كبير من البهاء ابن صاكر وابن الشيرازي وست الوزراء وغيرهم وحدث، مات في شوال سنة ٧٥٧ .

١٢١٣ - أبو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى، وكان والده حجارا، وله سماع من الزيدى وابن اللقي وابن الصباح وغيرهم، ومات سنة ٦٩٥ ، وأما أبو بكر فولد سنة بضع وستين وستائة، وسمع من ٢٠٠٠ وجماعة من أصحاب ابن طبرزد والكندى . وذكره البرزالي في معجمه، وهو من أقرانه، وهو جد حسن بن على بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المغفرى، مات أبو بكر في ثالث جمادى الأولى سنة ٧٤٤ .

١٢١٤ - أبو بكر بن عمر بن مشيع<sup>٢</sup>، تقى الدين الجزرى المقصاى المقرئ ولد في حدود العشرين وتعالى القراءات، ونشأ بالموصل وبغداد، ثم سكن دمشق وأقرأ القراءات العشر، وعنده طرف من العرية، وحدث بالتيشير<sup>٣</sup> عن عبد الصمد<sup>٤</sup> بن أبي الجيوش، وقراء بعد الحسين، وقراء على العلم القاسم الأندلسى بدمشق، وعلى عبد الصمد بن أبي الجيوش<sup>٥</sup> بدمشق، وسمع تفسير الكواشى<sup>٦</sup>

(١) من ر، وفي الطبعة الأولى: الزيادة (٢) موضع النقاط يابض في الأصول .  
(٣) هكذا في الأصل، ومثله في طبقات القراء ١/ ١٨٣، وفي الطبعة الأولى: مشيع، وفي ر: مشفع (٤) وقع في الطبعة الأولى: بالتصغير، والتصحيح من ر، - انظر كشف الظنون ١/ ٣٥٤ - خ (٥) زيد في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤: بن أحمد؛ وزيد في طبقات القراء ١/ ٣٨٧: أحمد بن عبد القادر (٦) هكذا في الأصل وهو الصواب، ومثله في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤ ووقع في الطبعة الأولى: أبي الحسن - خطأ . (٧) في الطبعة الأولى: أبي الحسن - خطأ، والتصحيح من طبقات القراء ١/ ١٨٣ (٨) ر: السيولسى - خطأ .



منه، وجلس للاقراء قديما، ثم سكن دمشق، وكان بصيرا بالقراءات، وكتب في الخطابة بالجامع الاموي أكثر من عشرين سنة<sup>١</sup> و كان زاهدا متعبدا ورعا . قال الذهبي: قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماحه له على عبد الصمد بن أبي الجيش<sup>٢</sup> و كان ينقل من الشواذ كثيرا، و انتفع به جماعة في القراءات، ولعله أقرأ أكثر من خمسين سنة . مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ .

١٢١٥ - أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن أبي الفوارس المعري ثم الحلبي، شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى، قيل: ولد في سنة ٢٠٠٠، قال القاضي علاء الدين في تاريخه: كان كثير المصنف، و يستحضر كثيرا من<sup>٣</sup> الحلبيين و ما جرياتهم مع<sup>٤</sup> حسن المتأدبة و طيب المحاضرة و اطراح<sup>٥</sup> التكلف في المأكل و الملبس، و تفقه بأية و غيره، و تعانى الأدب و باشر تدريس البهائية بدمشق، و كتب في الحكم، و نظم و نثر، و مات في ربيع الأول سنة ٧٨٧ بحلب .

١٢١٦ - أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين، والد الشيخ صدر الدين، كان خيرا كبيرا<sup>٦</sup> ٢٠٠٠ الشيخ تاج الدين الفزارى - قاله

(١) ر: عشر سنين .

(٢) في الطبعة الأولى: أبي الحسن سخطا، و التصحيح من طبقات القراء ١/١٨٣ .

(٣) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٤) زيد في ١، ر: تراجم .

(٥) ر: من .

(٦) ر: طرح .

(٧) ر: كثيرا .

ابن كثير، وقال ابن حبيب: كان يستظهر<sup>١</sup> للذهب، وسمع الحديث وحدث،  
 وولى قضاء ببلبك، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٢٣ عن  
 سبعين سنة .

١٢١٧ - أبو بكر بن غازي بن أبي بكر بن غازي الدكري<sup>٢</sup> - بالمدال المهملة  
 بطن من الأكراد - البعلبيكي نزيل الحسيفة، ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦٠،  
 وسمع من الفقيه اليوناني وغيره، وحدث، مات في ثالث عشر صفر سنة  
 ٧٠٨، قال البرزالي: كان رجلاً صالحاً .

١٢١٨ - أبو بكر بن أبي الفضل بن فضالة بن طامر الحلبي ثم المصري الخنفي  
 العدل نجم الدين ابن الطان، ولد سنة ٤٦٠، وخدم ابن العديم، وتعلم منه  
 الكتابة، ونسخ كثيراً، وسمع على النجيب الحراني وغيره، وسكن<sup>٣</sup> القاهرة  
 وتكسب بالشهادة، وحدث، سمع منه القطب الحلبي وابن رافع، ومات في  
 ثامن شعبان سنة ٧٢١ .

١٢١٩ - أبو بكر بن فليح - يأتي في المحمدين .

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترجم<sup>٤</sup> بن علي  
 ابن عمر بن عبد الكنانى الرحى، زين الدين ابن ركن الدين<sup>٥</sup> نزيل مصر، ولد  
 سنة ٦٦٦، وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره، وكتب وعلق وخرج،

(١) ر: مستظهرا .

(٢) ب: لدكري، ا: الدلوى .

(٣) وقع في الأصل: تسكن .

(٤) ي: لرسم .

(٥) ب، ر: زكى الدين .

ذكره الذهبي في المعجم المختص قال: دين خير حسن المحاضرة - انتهى، وقد كتب بخطه كثيرا ولكنه ضعيف، وله تخارج كثيرة الخلل، ورأيه يصحح على الطباقي فيكتب اسم المسح بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملتن، وكانت وفاته في ١٠٠٠<sup>١</sup> وقرأت بخط البدر النابلسي: كان طارفا بتعبير الرؤيا، يقصد لذلك .

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، نجم الدين بن بهاء الدين ابن أخى القاضي شمس الدين، ولد سنة بضع وأربعين، وأجاز له سبط السلفي، وتلقى القرائن فهر فيها، وولى القضاء بعض البلاد الشامية، ثم رعى بالانحلال والزندقة، وكان مقبلا بالناصرية، كان خفيف العقل، يصرح بأنه سبى المملكة وتكون له دولة، ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه أنه يقول: خليفة الزمان وأنه يوحى عليه، واقتصل الأمر على أنه تاب، واعتذروا عنه بأن الحامل له على ذلك السوداء، فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان، قال الجزري في تاريخه: وهو باق على دعواه، وكان يعمل<sup>٢</sup> الأوقاف والطلسمات<sup>٣</sup> إلى أن مات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ .

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج<sup>٤</sup> بن

(١) موضع النقاط باض في الأصول .

(٢-٣) ١: الأوقاف والطلسمات .

(٣) ٥: أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عماش لسلي (كذا) جمال الدين بن شرف الدين إدريس بن محمد بن أبي الفرج .

مزيرز التوشخي الحوى ، تقي الدين ، سمع من جده الحديث المسلسل بالأولية  
وحدث . سمع منه أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة في معجمه .

١٢٢٣ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عترة السلي كمال الدين<sup>١</sup> ابن شرف الدين ،  
ولد سنة ٤٥ ، وسمع من إسماعيل بن عبد الرحمن القوصي ، وحدث بالإجازة  
عن سبط السلفي ، فأكثر روا عنه جدا ، وخرج له البرزالي جزءا لطيفا من  
عواليه ، وحدث عنه جماعة من شيوخنا ، وذكره أبو جعفر بن الكويك  
في معجم ابن لجماعة ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٨ .

١٢٢٤ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم الأنصاري المعروف بابن  
الحبال<sup>٢</sup> ، أجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة<sup>٣</sup> .

١٢٢٥ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن  
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبى ، ثم الحلبي شرف الدين ، ولد سنة  
ست أو سبع وسبعائة ، وسمع على أبيه وعلى أبي بكر بن العجمي وعلى  
ابن صالح وأبي طالب وإبراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم ، وحدث ،  
روى عنه إسماعيل بن بردس وأبو المعالي بن عشار ، وكان رئيسا جيد  
الرأى كثير البر ، من كتاب الإنشاء بحلب ، حسن الخط ، باشر عدة

(١) ر : جمال الدين .

(٢) ر : ربيع الأول .

(٣) ر : الجمال .

(٤) في هامش ب : أبو بكر الأنصاري المعروف بالحبال أجاز لشيخنا عز الدين  
عبد الرحيم بن فوات الحنفى .

وظائف، ثم تركها تغفلاً<sup>١</sup> ولزم بيته مواظباً على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٧٣ في ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة .

١٢٢٦ - أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكيت الحراني التاجر، عماد الدين، ولد سنة ٦٧٧<sup>٢</sup>، وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز<sup>٣</sup> بن أحمد ابن محمد بن عمر بن أبي عمر، ومن محمد ابن أبي العز الحراني و تعالى الكتابة، وولى نظر الجامع والأوقاف، وكان جواداً، سليم الصدر، مشكور السيرة، ومات في المحرم سنة ٧٧٠ - أرخه ابن حبيب وأثنى عليه.

١٢٢٧ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين، ولد سنة ٦٥٦، وقيل سنة ٦٥٤، وأسمع على جده وأحمد بن عبد الدائم وابن أبي عمر والفخر وابن الزين وخيرهم، وحدث، أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع والقطب وذكره في معاجيمهم، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعة، ومات سنة ٦٠٠<sup>٤</sup> وثلاثين وسبعائة، وكان حسن الخط، جميل الهيئة، بهي المنظر .

١٢٢٨ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، تقي الدين ابن غصيف الدين، ولد سنة ٤٥٠، وسمع من الأخوين ضياء الدين أبي طاهر

(١) : يغف .

(٢) : سبع وتسعين .

(٣) : ر : عبد الله .

(٤) موضع النقاط يابض في الأصول .

يوسف و عماد الدين أبي سليمان داود ابني عمر بن عبد الله خطيب<sup>١</sup>  
بيت الآبار الرابع من الجنائيات وغير ذلك، و سمع على الأخوين العماد  
داود و الموفق محمد ابني عمر بن الخطيب مائة حديث من مسند أحمد و حدث ،  
و مات سنة ٧٠٠ .

١٢٢٩ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلی تقي الدين المقرئ ، ولد بسد  
الثلاثين بالموصل ، و قدم دمشق ، و قرأ بالروايات على الزين الزواوي و غيره ،  
و تصدر للاقراء و التلقين دهرا إلى جانب عراب<sup>١</sup> الصحابة ، و ختم عليه  
جماعة ، و كان خيرا موطلاً الاكثاف<sup>٢</sup> ، عارفاً بالروايات ، كثير الفضائل ، له  
حرمة و جلالة ، ذكره الذهبي و قال : نعم الشيخ كان ، مات سنة ٧١٦ .  
١٢٣٠ - أبو بكر بن محمد بن جبارة ، سمع من ابن عبد الدائم ، و ذكره أبو جعفر  
في معجم العز ابن جماعة ، و مات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ .  
١٢٣١ - أبو بكر بن محمد بن<sup>٣</sup> الذكر العيتاني<sup>٤</sup> سيف الدين ، سمع جزء محمد  
ابن الفرج من تاج الدين أبي المكارم النصيبي و حدث ، أخذ عنه ابن عشار  
و شرف الدين موسى بن محمد الاتصاري .

(١) ر : ابن خطيب .

(٢) موضع النقاط ياض في الأصول .

(٣) ر : للرداوي .

(٤) ر : ببحرأب .

(٥) ر : الآداب .

(٦) زيد في ر : أبي .

(٧) ب : العتاني ، وفي الطبعة الأولى : العتاني .

١٢٣٢ - أبو بكر بن محمد بن سلمان بن حائل<sup>١</sup> الدمشقي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن غاتم، أخو القاضي علاء الدين، كتب الإنشاء بطرابلس، ثم بدمشق، ثم كتب بصغد مدة، وكان يحفظ<sup>٢</sup> القتيبة، وسمع المسند على المسلم ابن علان، وله نظم حسن، فته :

ياسيدا حسنت مناقب فضله فقلت<sup>٣</sup> بما فعلت على الآفاق  
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل توليه حسن صنائع الاشفاق  
ومنه في معنى اسمه طقسبا كان يميل إليه :

لا ترجى مودة من معنى فنى القواد من يرتجىها  
أبدا لا تنال منه ودادا ولك الساعة التي أنت فيها  
مات بطرابلس في سنة ٧٣٥ .

١٢٣٣ - أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري العدوي صلاح الدين، كان أبوه أميراً وأمه خديجة بنت محي الدين يحيى بن فضل الله، مات سنة ٧٨٩ .

١٢٣٤ - أبو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحى القطان، ولد سنة ٤٩٠ أو فى التى بعدها، وأجاز له عيسى الخياط وسبط السلقى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيمية وجماعة، وحضر خطيب مردا والمهاد ابن عبد الهادى، ثم سمع منه ومن إبراهيم بن خليل وعبد الله بن الحشوعى . سمع منه الأول من حديث الشرائع ومن الرضى

(١) د : حائل الدين . (٢) ا ، و : حفظ .

(٣) من ر ، وفى الطبعة الأولى : فعلت .

(٤) من د ، وفى الطبعة الأولى : لا ينال .

ابن البرهان وابن عبد الدائم ، وقرند بأجواء وعوالى ، وروى الكثير  
وتزاحوا عليه ، وكان شيخا مباركا ، خيرا كثيرا التلاوة ، حسن  
الصحة ، حميد الطريقة ، وكان يرزق من صناعته ، وفيه مروءة وقوة .  
مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ .

١٢٣٥ - أبو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزي ابن أخى  
الحافظ جمال الدين ، سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث . ومات  
في المحرم سنة ٧٩٦ ، وكان مولده سنة ٧٢١ .

١٢٣٦ - أبو بكر بن محمد بن عبد القى بن محمد بن أبى الحسن الصبى العدل ،  
نجم الدين المصرى ، أسمع على الرشيد العطار والتجيب الحراقى وغيرهما ،  
وحدث ، ومات في ثلثي شوال سنة ٧٣١ .

١٢٣٧ - أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن عسى بن فضل الله المصرى  
ثم الحلبي شرف الدين ابن الدقاق ، ولد سنة ٦٦٠ ، وسمع الأول والثانى من  
حديث المزكى انتقاء الدارقطنى على فاطمة بنت ابن عساكر .

١٢٣٨ - أبو بكر بن محمد بن على بن محمود بن حاصم الشهرزورى شرف الدين ،  
سمع من أبى الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث . مات بدمشق  
في شعبان سنة ٧٥٥ .

١٢٣٩ - أبو بكر بن محمد بن على البانيلى تقي الدين الكاتب المجرد ، ولد  
تقريبا سنة ٦٦٠ ، وتلقى الخط المنسوب وعلم الناس<sup>٢</sup> ، وله نظم وثر  
وخلق حسن ، مات في ذى الحجة سنة ٧٣٦ .

(١) ر: ثمان وثلاثين وسبعمائة .

(٢) زيد في ر: فاقضوا به .



١٢٤٠ - أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام  
ابن منصور بن علي<sup>١</sup> البالي نجم الدين الشافعي، ولد في ذي القعدة سنة  
٦٩٠، وسمع معجم أبي الحسين بن جميع من ابن القواس و تفرقه، وولى  
مشيخة الزاوية المروقة، ثم<sup>٢</sup> بالسفح، وكان خيرا زاهدا، صاحب كرم  
وكرامات، يتلقى الواردين و يقرهم<sup>٣</sup>، حسن الخلق، كثير التودد،  
وولى نظر الثبالية، و درس بالرباط الناصري بسيرا، و هو والد نور الدين  
محمد الآتي ذكره. و مات بعلّة الاستسقاء في رجب سنة ٧٤٦هـ.

١٢٤١ - أبو بكر بن محمد بن أبي الفتح الحمصي شرف الدين، سمع من  
ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة و حدث به عنه، مات في ربيع الآخر  
سنة ٧٠٧هـ.

١٢٤٢ - أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجاري ثم البغدادي  
شجاع الدين المقرئ المقاضي الحنفي، سمع من أحمد بن يوسف بن  
إبراهيم بن الكرمي<sup>٤</sup> جزء حامد بن محمد بن شعيب مماما، و عن التقي<sup>٥</sup>  
الدقوق إجازة، و رحل إلى دمشق، فسمع من الحجار و سمع

(١) د: يعلى.

(٢) د: بهم.

(٣) كذا، و لعله: يقرهم - ح.

(٤) د: سبع و خمسين و سبعمائة.

(٥) ب، د: المكسي؛ هـ: الكوسى.

(٦) د: تقي الدين.

أيضا من ...<sup>١</sup>، وكان محدثا فاضلا مستندا، حدث بالكثير، فمن ذلك جامع المسانيد ومسد الشافعي ورموز الكنوز [لرسن -<sup>٢</sup>] في التفسير، والتواوين لابن قدامة، وعاش ثمانين سنة، حدث عنه بالسباع الشيخ عجب الدين أحمد بن نصر الله قاضي الحنابلة بالقاهرة وأبوه، وبالإجازة أبو حامد بن ظهيرة وآخرون، وكانت وفاته سنة ٧٩٠.

١٢٤٢ - أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الأصل الشيخ مجد الدين التونسي، ولد بتونس قريبا سنة ٥٦٠، واشتغل بيلاده وتعالى القراءات، ثم دخل القاهرة وأقام بها مدة، ودخل في ولاية القاضي جلال الدين القزويني الثانية دمشق، وحضر عند الزين<sup>٣</sup> الزواوي، وجلس بالجامع للاقراء وناب في الإمامة، واشتهر أمره وشاعت فضائله، وولى مشيخة الإقراء بعدة أماكن وتدرّس النحو بالناصرية، وصار شيخ الإقراء والعريفة بالبلد. قال الصفدي: حدثني غير واحد أنهم سألو شمس الدين الأيبكي: أيما أذكى: ابن الوكيل أو الزملكاني؟ فقال: هنا شاب مغربي أذكى منهما - وأشار إليه، ووقعت له محبة مع كراي<sup>٤</sup> نائب الشام، لأنه قوى نفسه عليه فأهانته وضربه، ومحب مرة الباجري، ثم ظهر له انحلاله فبترأ منه، وبادر

(١) موضع النقاط بياض في الأصول.

(٢) ما بين الحاجزين زيد من الإنباء ٢/٢٩٩.

(٣) د: زين الدين.

(٤) وقع في الطبعة الأولى: كزاي - كذا، والتصحيح من ب، ومثله في

النجوم ٨/٢٥٨ وفي الأصل: كزاي.

إلى القاضي المالكي لجدد إسلامه وتاب، وكان مرضى الطريقة، يحب الخلوة والاعتطاع، وكان سمع من الفخر مشيخته، واتفق له الذهبي<sup>١</sup> جزءا حدث به، وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت<sup>٢</sup> بدمشق، وولى مشيخة الإقراء بأمر الصالح والتربة الأشرفية، ومات في ذي القعدة سنة ٧١٨ هـ.

١٢٤٤ - أبو بكر بن محمد بن قلاوون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور، ولى الملك بعد أبيه بهذه<sup>٣</sup> منه له في مرضه في أواخر ذي الحجة سنة ٧٤١ هـ، واستقر<sup>٤</sup> حوّه ملقزتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف ابن ربيع<sup>٥</sup> في الوزارة، ثم أخذ المنصور في إثارة بعض الأمراء على بعض، وقبض على بشتاك وإخوته، وفرق موجودهم، وكان يزيد على مائتي ألف دينار، وكان أشد ما قم عليه أنه اختص بطاجار وملكتهم والطنبغا المارداني ولبغا الجياوي، وصيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب، فكان يبدو منهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الأمراء، وقيل: إنهم كانوا ينزلون في الخفية إلى النيل في الشخاتير إلى غير ذلك، ثم حسن له طاجار القبض على قوصون، قم عليه بعض من حضر، وهو لبغا

(١) زيد في ر: منها.

(٢) زيد في ر: فضل بن القرات.

(٣) ا: بهذه منه.

(٤) ب: استقر.

(٥) ب: ابن ربيع، وللرأد محمود بن شروين وزير بغداد - ك.

البحاوي، فاتفق قوصون مع أيدغش وغيره، وخلعوه وجهزوه إلى قوص و معه بهادر بن جركتمر، و معه يوسف و رمضان أخواه و تمام سبعة أنفس، و غرقوا طاجار، و قيدوا ملكتمر المجازي<sup>١</sup> و أطلبغا المارداني و قعليجا الخوي و غيرهم، ثم كتب قوصون إلى عبد المؤمن متولى قوص قتله، و حل رأسه سرا إلى قوصون في سنة ٤٢٠، فلما قتل قوصون ظهر ذلك، و جاء من حلق بهادر و طلبوا عبد المؤمن فاعترف، فسمره الناصر أحمد، و عملوا عزاء المنصور، و دار جواربه القاهرة، و تأسف الناس عليه لأنه كان شابا، حلو الصورة، أسمر اللون، شجاعا، جوادا، و كان عالي الهمة، يصرح أنه يحيي رسوم جده المنصور، و كانت مدة ملكته شهرين، لأنه خلع في أواخر صفر سنة ٤٢٠، و قتل في أثنائها، و عاش نحو من عشرين سنة، و حصل التعجب من إخراج أولاد الناصر على يد أحد ماليكه قوصون، و كان قد اختاره دون الأمراء، و أوصى إليه و وصاه بأولاده، فجرى لهم منه ما جرى، و قال الناس: هذا بذنب الخليفة المستكني، لأن الناصر كان أخرجه قبل ذلك بأربع سنين إلى قوص هو و أولاده كما يأتي<sup>٢</sup> شرحه فيمن اسمه سليمان، فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٥٣٠ اشتهر بقرعة حطين من عمل صفد شخص ادعى أنه هو، فبلغ ذلك برناق نائب صفد فأحضره و جمع له

(١) من ر، و هو الصواب، و مثله في النجوم ٢٩٢/١١، و وقع في الطبعة الأولى: البحايى - خطأ.

(٢) من ر، ي، و هو الصواب، و في الطبعة الأولى: تقدم - خطأ.

القضاة والناس، فادعى أنه كان في قوص وأن الوالي لم يقتله بل قتل غيره، وأطلقه هو ووصل إلى قطيا، فاختفى في بلاد غرة إلى الآن، وأنه له دارة مقيمة بنزة عندها النمجا والقبنة والطير، فقال له النائب: أنا كنت في سلطنة المنصور جاشنكير - أو: كنت أمد السباط بكرة وعشيا<sup>٢</sup>، وما أعرفك، فأصر وصده جمع، فطالع النائب بأمره، فأمر بتجهيزه، فجهز<sup>٣</sup> إلى مصر مخبأ وهو مصر على دعواه، وكان يقول إذا رأى أميراً: هذا مملوك أبى، ولما أمر بخره وتسميره قال: لى أسوة باخوق الناصر والكامل<sup>٤</sup> والمظفر، ثم أمر بقطع لسانه، ثم وجد مقتولا بعد ذلك، وظهر بعد أنه أبو بكر بن الرماح، وأنه كان يتوكل بصند، وأنه جرت له عنة اقتضت له هذه الدعوى - والله أعلم بنية<sup>٥</sup>.

١٢٤٥ - أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي، شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود، ولد سنة ٦٩٣، وتلقى الكتابة فحاق الرقاق في حسنها، ونظم الشعر وترسل، ولما ولي كتابة السرب دمشق سنة ٧٩ ولاء الناصر عقب موت علاء الدين

(١) د: إن.

(٢) من د، وفي الطبعة الأولى: دادة.

(٣) هكذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى: مشاء.

(٤) د: فجهزه.

(٥) د: الخليل.

(٦) في الأصل: بعينه.

(٧-٧) ليس في د.

ابن الأثير عروضا عن يحيى الدين ابن فضل الله قالا لمحي الدين من دمشق إلى مصر، فباشر شرف الدين بين يدي السلطان، وقرأ القصص ووقع عليها في الدست، ثم توجه إلى دمشق وأمر أن يجلس في دار العدل، فكان أول من فعل ذلك، ثم حضر إلى القاهرة محبة النائب، فخلع عليه الناصر، وكان يعجبه شكله، وكان كثير التجمل في ملبسه ومأكله ومركبه، وكان كثير التصميم<sup>١</sup>، لكن إذا خلا الناس به ينسبط، وكان يحلق رأسه بالموسى يده، ويلف عمامته بخير قبع<sup>٢</sup> مرة، ويصلحها وهي على رأسه، ولا ينظر إليها وتجيء غاية في الحسن، وكان شديد القوى، عظيم الهمة، وله نظم حسن، فنه ما قاله ملغزا في ليل:

أيما اسم ينشئ الآلام جميعا    وإذا ما فكرت<sup>٣</sup> لي<sup>٤</sup> ثلثاء<sup>٥</sup>  
 إن ترك في هجائه منه حرفا    لك منه مصحفا طرقاته<sup>٦</sup>  
 وله ومعناه مطروق إلا أنه أعجبنى لانسجامه:

بعثت رسولا للحبيب لعله    يرهن عن وجدى له ويترجم  
 قلنا رآه حار من فرط حسنه    فما عاد إلا وهو فيه متيم  
 ثم أحضره<sup>\*</sup> مرة أخرى سنة ٦٣٢، فأقره في كتابته السر بمصر ورد

(١) د: التصميم.

(٢) د: قبع.

(٣) من د، وفي الطبعة الأولى: فكره.

(٤) من د، ب، وفي الطبعة الأولى: يلقاه.

(٥) ب، د: حضر.

(٦) د: ثلاث و ثلاثين.

عبي الدين وأولاده إلى دمشق، وحج شرف الدين مع السلطان، فلما عاد طلب الرجوع إلى دمشق، فأعاد عبي الدين وأولاده إلى القاهرة، ورد شرف الدين إلى دمشق، فخرج تنكز به، وقام إليه وعاقه وقال: مرحبا بمن يحبنا ونحبه، ثم عزل بهمال الدين<sup>١</sup> ابن الأثير بعد ستة ونصف، وأقام بطالا، وكتب السلطان إلى تنكز: إما أن تدعه يوقع قدامك، وإما أن تجهزه إلينا، وإما أن ترتب له ما يكفيه، فرتب أتباز له، فلما أسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر، ثم أضيفت إليه وكالة بيت المال في ولاية الصالح إسماعيل فباشرها نحو ستة، ثم مات في ربيع الأول بالقدس بجماعة سنة ٧٤٤. قال ابن رافع: سمع بمصر ودمشق من محمد بن شرف<sup>٢</sup>، وأجاز له ابن القويمة من بغداد، والدمياطى من مصر، وسمع منه الاتقى<sup>٣</sup> وغيره، وكان رئيسا كثير الإحسان، لطيف الأخلاق.

١٢٤٦ - أبو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين، ولد سنة ٦٧٠، وسمع من .....<sup>٤</sup>، ودخل<sup>٥</sup> ديوان الإنشاء قديما، فاستمر به دهرا طويلا، وكان يسرد الصوم ويتعب، ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة، وينجز توقيعاً من الناصر أن يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لأولاده، وكان

(١) ب، ر: كمال الدين.

(٢) ١: مشرف.

(٣) ١: الاتقى.

(٤) موضع النقاط يفاض في الأصول.

(٥) زيد في ر: ف.

صاحب الديوان يحمله ويظلمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة مجاورته، وأقام بمكة مدة، ثم اقتطع أخيرا بالقدس، ومات [ ٤ - ] في أواخر شعبان سنة ٧٥٢ .

١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله، اسمه ضياء - يأتي في الضاد المعجمة .  
١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني - بالسین المهمله و الفاء الثقيلة ، عرف بابن أبي حرب اليباني، كان قهيا فاضلا عارفا عابدا زاهدا، له كرامات مشهورة ببلده، مات سنة ٧٧٤ .

١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراني، ثم الحلبي شرف الدين، ولد سنة ٧١٥، وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن هاشم المتقي من مسند الحارث بن أبي أسامة، قرأ عليه الشيخ برهان الدين، وسمعه عليه القاضي علاء الدين مؤرخ حلب و القاضي محب الدين ابن نصر الله الحلبي وغيرهما. حدثنا عنه جماعة بحلب، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ .

١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحلبي، كان من فضلاء الخناطة، مات في جمادى الأولى سنة ٧٧٣ .

١٢٥١ - أبو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس<sup>٢</sup>، ولد سنة ٦١٢ بالقدس، وتعالى الأدب، وسكن دمشق، وأضر في آخر عمره، سمع منه البرزالي، ومن شعره مواليا :

ديوقن<sup>٣</sup> السنبلة كالليل من خلفو من طولها جفن عيني قط ما ينفو

(١) من ر .

(٢) ب : بالرويس ٤ ر : بالرويس .

(٣) ر : ترقى .



تأديت أى شعر عني منك من يصفو كم يستطيل على ضمق و كم يحضو  
مات بغوطة دمشق في ربيع الأول سنة ٧٠٦ .

١٢٥٢ - أبو بكر بن مفلطاي الحلوى النحوى<sup>١</sup> ٢٠٠٠ .

١٢٥٣ - أبو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن أبى الجوف<sup>٢</sup> الحارثى ، سمع  
قطعة من معجم ابن قانع على أحمد بن المقرج ابن المسئلة ، و حدث سنة ١٩ ،  
سمع منه المزي و جماعة ، منهم ابن الحب و ابنه أبو بكر و غيرهما .

١٢٥٤ - أبو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ،  
ولد في شهر رمضان سنة ٦٥٧ ، و سمع من الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر  
و حدث ، مات في ذى القعدة سنة ٧٤٦ .

١٢٥٥ - أبو بكر بن موسى بن أبى بكر بن المجبر النمشقى<sup>٣</sup> الفراء ، ولد في  
نصف رمضان سنة ٦٦٦ ، و سمع من الفاروق<sup>٤</sup> و أيوب النحاس و غيرهما ،  
و ذكر أنه سمع من الفخر ابن البخارى ، و سمع من محمد بن عبد العزيز  
الديماطى الشاطبية ، و كان جيدا خيرا ، كتب بخطه كثيرا ، لكن خطه  
كان رديا ، و كان يؤم بالصدقية بدمشق نيابة ، مات في تاسع صفر سنة ٧٤٢ .

١٢٥٦ - أبو بكر بن موسى بن سكرة صاحب بهاء الدين ، ولد سنة ٨٦  
تقريبا ، و تعانى الكتابة إلى أن صار يأثر في القلاع الحلية إلى أن قبض عليه

(١) ر: النمرى .

(٢) موضع النقاط يماض في الأصول .

(٣) ب ، ر: أبى الجوق .

(٤) ا ، ر: الحنبل .

سنة ٧٣٣، و صودر و هوقب بالقاهرة، ثم ولى نظر حملة مئة، ثم استقر في الوزارة بدمشق و طدتهم يسمونه "ناظر النظر" في ربيع الآخر سنة ٤٥٠ عرضا عن المكين إبراهيم بن قزوين، ثم صرف، ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا، و كان لين الجانب، محبا في الصالحين، عارفا بالكتابة، حسن الشكل، كثير الصدقة، وقورا، باشر في حلب عدة وظائف، ثم أقام بدمشق حتى مات بها في طائر شعبان سنة ٧٤٦، و لابن نبالة فيه منافع.

١٢٥٧ - أبو بكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الإسعدي، زين الدين المحتسب، ولى الحسبة و وكالة بيت المال، و كان طافلا كثير السكون، مات في رمضان سنة ٧٢٠.

١٢٥٨ - أبو بكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي، شهاب الدين الشافعي، الحكيم النحوي، كان ماهرا في العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درسا في ثلاثين علما، و صنف تصانيف مفيدة، و كان ضيق العيش بدمشق، حسن الخلق، كثير المروءة و التواضع، مطرح الكلفة، غير مزاحم على المناصب، و كان بعض التجار أعطاه ألف درهم فصار معه إلى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد، و أقبل عليه أهل اليمن، و حصل له بها مال كثير؛ قال الجزري: فارقه في سنة ٧٠٠، و اتفق أنه مات 'بقلمة مصر' في المحرم سنة ٧٠٤.

١٢٥٩ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود

(١-١) د: بقلمة الجليل بمصر.

ابن عثمان بن محمود المزي، زين الدين الشافعي، يعرف بالحريري - نسبة إلى زوج أمه قيب الحكم لابن خلكان لأن أباه كان مات فرباه - وتلا بالسبع على الزواوي، وسمع من المرسى والصدر البكري وعبد الله بن الخشوعي والكرماني وخطيب مردا وغيرهم، وحفظ التتية، وولى مشيخة القراءة والنحر بالعادية<sup>١</sup> وأدرس بالقليجية<sup>٢</sup> وكان خيرا. قال الذهبي: فيه ود وخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف، وكان صديقا لعلاء الدين ابن غانم، مات في ربيع الأول سنة ٧٣٦ وله ثمانون سنة.

١٢٦٠ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان النشائي، عفيف الدين الصوفي، ولد سنة ٦٠٠، وسمع على المين الدمشقي وابن عزون والتجيب وغيرهم، وهو من المكثرين، حدثنا عنه بعض شيوخنا، ومات سنة ٦٠٠.

١٢٦١ - أبو بكر بن يوسف بن خضر الحرفاني سبط الشيخ أحمد النجار، سمع من عيسى الخياط وحدث، وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر، مات في أواخر صفر سنة ٧٠٢.

١٢٦٢ - أبو بكر بن يوسف بن شاذي، أسد الدين بن صلاح الدين ابن الأوحى، كان أمير طبلخاناة بصغد وهو مقيم بدمشق، وولى إمرة

(١) ر: السجيلة.

(٢) هكذا في الأصل، وسقط من الطبعة الأولى.

(٣) موضع النقاط يابض في الأصول.

(٤) هذه الترجمة ليست في «ي».

الحاج سنة ٥٥٠ هـ ، ثم أمر بتوجهه إلى صفد والإقامة بها فلم تطب له ومرض ، فرجع إلى دمشق فأقام بها يومين أو ثلاثة ، ومات في رمضان سنة ٧٥٧ هـ .  
 ١٢٦٣ - أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن أحمد بن داود بن حميد المنذرى ، كمال الدين ابن الصناج<sup>١</sup> المصرى ، ولد في رجب أو شعبان سنة ٦٤٧ هـ ، وروى عن أبيه ، وسمع من لاحق بن عبد المتعم الارناحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا ، وحدث ، وكان خيرا ، اقرء<sup>٢</sup> بقطعة من دلائل النبوة ، حدثا عنه ابن حماد والحلاوى ، وسمع منه العز ابن أليك الديلمى والعز ابن جماعة وآخرون ، ومات في السادس من صفر سنة ٧٤١ هـ ، وقيل : مات ليلة العشرين منه - رايته بخط أبى جعفر ابن الكويك .

١٢٦٤ - أبو بكر بن يوسف بن القتيان المحوجب الصقلانى الأصل المصرى النجار ، ولد في سنة ٦٢٧ هـ . وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوى وصحبه المنبر المجدد من جهة الظاهر ببيرس ، وذلك في سنة ٦٦٦ هـ ، وضع المنبر في مكانه ، ثم عاد إلى المدينة في سنة ٧١ هـ ، فأقام بها إلى أن مات سنة نيف وعشرين وقد أكل المائة ، وكان خيرا .

١٢٦٥ - أبو بكر بن يوسف النشأى زين الدين المصرى ، خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل ، وقد أكثر السماع منه ، وسمع أيضا من المرضى ، وكان معيدا في الحديث بقبة ببيرس ولم ينجب ، مات في شهر ٣٠٠ هـ .

(١) ر: الصباح . (٢) ا، ر: فرد .

(٣) موضع النقاط يابض في الأصول .

سنة ٧٩٤هـ .

١٢٦٦ - أبو بكر بن الاحطب العربي ، أمير عربان الصعيد ، قتل في  
ذي القعدة سنة ٧٩٩هـ .

١٢٦٧ - أبو بكر البايى - بموحدة و بمسد الألف أخرى مكسورة  
ثم تحتانية - كردى الأصل ، تنقل في الولايات و المباشرات بدمشق و حلب  
و طرابلس ، و ولاء الناصر كشف الشرقية ، و آخر ما ولى جعفر ، و كان  
خيلا دربا ، فيه ود ، و على ذمته تواريخ و وقائع ، و مات في شوال سنة  
٧٥٦ و قد جاوز السبعين .



تم الجزء الأول  
و يتلوه الجزء الثانى و أوله  
« حرف الباء الموحدة »

(١) ب ، ر : ٧٥٤ .

(٢) ر : تسع و سبعين و سبعمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم

## خاتمة طبع السفر الأول

من  
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة  
بالطبعة الأولى

(٥)

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسوله الكريم  
و على آله و أصحابه أجمعين

قد تم المجلد الأول من الدرر الكامنة ( لشيخ الإسلام حافظ العصر  
شهاب الدين أحمد بن علي محمد بن الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة  
اثنيتين وخمسين ومائة - رحمهم الله تعالى ) في ثاني صفر المظفر من سنة  
تسع وأربعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف  
بجيد وآباد الدكن الكائنة في الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم  
أمرا و نهيا ، المحمود دينا و دنيا ، مظفر الممالك نظام ، الدولة ، نظام الملك  
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان علي خان بهادر  
خلد الله ملكه و أيامه ، و أبجاء بالشرف و العناية ، و تحت صدارة رئيس  
المجلس ذى المحاسن الكريمة ، و المزايا العظيمة ، الثواب سر حيدر نواز جنك  
بهادر ، و رئاسة رئيس المجلس العلمى ، ذى المعارف و المكارم ، صدر صدور المملكة  
الاحضفة حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنك بهادر ،

ثم رئاسة ذى الفضائل البهية، والأخلاق الرضية، مولانا العلامة محمد يار جنگ بهادر، وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ، والشرف الباذخ، النواب مهدي يار جنگ بهادر، والتهيه الأواحد، والمهام الأجمد، الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك المعتمد، وفي اهتمام الفاضل الجليل، صاحب الرفعة والجليل، مولانا السيد ظهور الحق - أبقاهم الله شرفا وعزا.

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجا عن عيون العلماء والفضلاء، فوجده العالم الفاضل المستشرق كرنكو الألماني ونسخه وقابله على ثلاث نسخ عتيقة، كما أشرناه إلى ذلك في الابتداء، وصححه بتصحيح رشيق، وتحرير أنيق، فطبعتنا هذا المجلد الأول منه على تصحيحه، وما نقصنا منه ولا زدنا فيه إلا فيما كان الأمر فيه واضحا كأن يكون من إغفال النقط أو ما كان من مقابلة عن النسخة القديمة المكتوبة بخط تليذ المؤلف أو نسخة رامفور، وإذا اشتبه علينا مقام أثباته على صورته الأصلية.

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم الندوي، والعالم الكبير السيد أحمد اقه الندوي، والفاضل التحرير الشيخ عبد الرحمن الياني، والخير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوي.

والمرجو من العلماء الكرام، وفضلاء الأنام، إذا وجدوا في التصحيح شيئا من الخلل أن يستروه برداء الكرم، ويحملوه على اعتماد الأصول أو زلة القلم والعفو من الكرماء مأمول، والعذر عند خيار الناس مقبول.

ونحتم بالصلاة على محمد.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## خاتمة الطبعة الثانية

قد تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من  
« الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة » ، بالطبعة الثانية يوم الثلاثاء العشرين  
من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢ هـ = ١ / أغسطس سنة ١٩٧٢ م .

و اعتنى بتصحيحه ثانياً و التعليق عليه و وضع الاستدراكات الملحقه  
بآخر الكتاب مواضعها في المتن مصححُ الدائرة الحافظ السيد خورشيد علي كامل  
التفسير من الجامعة النظامية - حفظه الله تعالى ! و قد رُمز في الهامش إلى تصحيحه  
هذا بحرف « خ » ، كما رُمز إلى المصحح الأول ( المستشرق المرحوم سالم  
كرنكو الألماني ) بحرف « ك » .

و عني بتنقيحه راقم هذه الخاتمة تحت مراقبة الأديب الأريب  
و الحبيب النسيب صاحب الفضيلة الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير  
الدائرة و عميدها - أبقاه الله تعالى لخدمة العلم و الدين !  
و يليه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى أوله « حرف الباء الموحدة »  
رقم الترجمة ١٢٦٨ .

و في الختام ندعو الله سبحانه أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحب و يرضاه ،  
و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعين ،  
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى رحمة الله الغني الحميد

السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد

صدر المصحح بدائرة المعارف العثمانية



**AD-DURAR-UL-KĀMINA**  
**FI**  
**A'YĀN-IL-MI'ATITH-THĀMINA**

**BY**  
**SHIHABU'D-DĪN AḤMAD BIN 'ALĪ BIN ḤAJAR**  
**AL-'ASQALĀNĪ**  
[d. 852 A. H./1449 A. D.]

**Vol. I**

Part I

Under the Auspices of the  
Government of Andhra Pradesh, 1966

The Supervisor :  
Dr. M. 'Abdu'l Mu'id Khaṣṣ  
Director, Dai'ratu'l-Ma'a'rif-il-Osmania

---

*(Second Edition)*

Published by

**THE DA'IRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA**  
**(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)**  
**OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-500007**

**Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania Office,**  
**Osmania Oriental Publications Bureau**  
**(132 A. H. / 1972 A. D.) Hyderabad-Da-7.**



**AD-DURAR-UL-KAMINA**  
**FI**  
**A'YĀN-IL-MI'ATITH-THĀMINA**

**BY**  
**SHIHABU'D-DĪN AḤMAD BIN 'ALĪ' BIN ḤAJAR**  
**AL-'ASQALĀNĪ**

[d. 852 A. H./1449 A. D.]

**Vol. I,**

**Printed**

**Under the Auspices of the**  
**Government of Andhra Pradesh, India**

**&**

**The Supervision of**  
**Dr. M. 'Abdu'l Mu'īd Khan<sup>i</sup>**  
**Director, Dai'ratu'l-Ma'arif'il-Osmania**

*(Second Edition)*

**Published by**

**THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA**  
**(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)**  
**OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-500007**  
**INDIA**

**( 1392 A.H / 1972 A.D. )**

2497  
SIA

